Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım AMCA ZADE HÜSEYİN PAŞA
Yazma
Eski Basma
434

4-8-1969

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الفاء

فتح الفتح نقيض الاغلاق فتحه يفتحه فتحا وافتتحه وفتحه فانفتح وتفتح الجوهري فتحت الابواب شددت الكر فتحت هي **وقوله** لا تفتح لهم ابواب السما وقرئ بالتخفيف والتشديد وبالياء والتا اي لا تصعد ارواحهم ولا اعمالهم لان اعمال المؤمنين وارواحهم تصعد الى السما • قال الله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين • وقال جل ثناؤه اليه يصعد الكلم الطيب • وقال بعضهم ابواب السما لان الجنة في السما والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة فكانه قال لا تفتح لهم ابواب الجنة • وقوله تعالى مفتحة لهم الابواب • قال ابو علي من قرا مفتحة لهم الابواب منها وقال من قرا مفتحة لهم الابواب منها ومن قرا مفتحة لهم الابواب منها فانما هو مرفوع على البدل من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان تريد فتحت ابواب الجنان قال الله تعالى وفتحت السما فكانت ابوابا والله اعلم **وقوله تعالى** ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده **قال** الزجاج معناه ما يأتيهم به الله من مطر او رزق فلا يقدر احد ان يمسكه وما يمسك من رصد فلا يقدر احد ان يرسله والمفتح بكسر الميم والمفتاح مفتاح الباب وكل ما فتح به الشيء قال الجوهري وكلام مستغلق **قال** سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت فيه الها او لم تكن والجمع مفاتيح ومفاتح ايضا **قال** الاخفش ويقول قوطهم لمان والماني يخفف ويشدد **وقوله تعالى** وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو **قال** الزجاج جا في التفسير انه عنى قوله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت **قال** فمن ادعى انه يعلم شيا من هذه الخمس فقد كفر بالقرآن لانه قد حالفه **وفي الحديث** اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح بما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل مما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدايع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت عليه ومن كان في يده

مفاتيح شيء يخزون سهل عليه الوصول اليه وباب فتح اي واسع مفتح **وفي حديث** ابي الدرداء ومن يجد بابا مغلقا يجد الى بابا فتحا اي واسعا ولم يرد الفتوح وانما اراد بالباب الفتح الطلب الى الله والمسئلة وقارورة فتح واسعة الرأس بالصمام ولا غلاف لانها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول والفتح الما المفتح الى الارض ليستقى به والفتح الما الجاري على وجه الارض عن ابي حنيفة الازهري والفتح النهر **وجا في الحديث** ما سقي فتحا وما سقي بالفتح ففيه العشر المغني ما فتح اليه ما النهر فتحا من الزروع والنخيل ففيه العشر والفتح الما يجري من عين او غيرها والفتح قناة الما وكلما انكشف عن شيء فقد انفتح عنه وتفتح وتفتح الاكمة عن النور تشققها والفتح افتتاح دار الحرب وجمعه فتوح والفتح النصر **وفي الحديث** امو فتح اي نصر واستفتحت الشيء وافتتحته والاستفتاح الاستنصار **وفي الحديث** انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصرهم **ومنه** قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح واستفتح الفتح سالة وقال الزما قال ابو جهل يوم بدر اللهم انصر افضل الدينين واحقه بالنصر فقال الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح قال ابو اسحاق معناه ان تستنصروا فقد جاكم النصر قال ويجوز ان يكون معناه ان تستقضوا فقد جاكم القضا وقد جا التفسير بالمعنيين جميعا **روي** ان ابا جهل قال يومئذ اللهم اقطعنا للرحم وافسدنا للجماعة فاحنه اليوم فسا الله ان يحكم بحين من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله ما تعلمون واصحابه وقال الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح اراد ان تستقضوا فقد جاكم القضا وقيل انه قال اللهم انصر احب الفيئتين اليك فهذا يدل ان معناه ان تستنصروا وكلي القولين جيد **وقوله تعالى** انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جا في التفسير قضينا لك قضا مبينا اي حكمنا لك باظهار دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهري قال قتادة اي قضينا لك قضا فيما اختار الله لك من مهادنة اهل مكة ومواد عنهم عام الحديبية ابن سيده قال واكثر ما جا في التفسير انه فتح الحديبية وكانت فيه اية عظيمة من ايات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل انه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البيعة استقى جميع

ما فيها من الماء حتى ترحت ولم يبق فيها ما فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه **وقوله تعالى** اذا جاء نصر الله والفتح قيل عنى فتح مكة • وجاء في التفسير انه لغيت الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فاعلم انه اذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الاسلام افواجا فقد قرب اجله فكان يقول انه قد نعيت الي في هذه السورة فامر الله ان يكثر التسبيح والاستغفار • الازهري وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون • قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والكلبي وقال قتادة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما او شك ان نستريح فيه ونتنعم فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين **وقال** الفراء يوم الفتح عنى به فتح مكة قال الازهري والتفسير جا بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من اسلم منهم يوم الفتح **وقال** الزجاج جا ايضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فاعلم انه ان ذلك يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم اي ما داموا في الدنيا فانهم معرضة ولا توبة في الاخرة وقوله تعالى ففتحنا ابواب السماء اي فاجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة للنصرة • الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة ان تحكم بين خصمين وقيل الفتوحة الحكومة قال الاسعر الجعفي

الا من مبلغ عمرا رسولا فاني عن فتاحتكم غني

الازهري الفتح ان تحكم بين قوم تختصمون اليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين • الازهري والفتاح الحكومة ويقال للقاضي الفتاح لانه يفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا افتح بيننا اي اقض بيننا **وفي حديث** الصلاة على الامام ان اراد الفتح عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما اراج عليه اي لا يلتبس ويقال اراد الامام السلطاني وبالفتح الحكم اي اذا احكم شيئا فلا يحكم بخلافه والفتاح الحكم الازهري الفتاح في صفة الله الحاكم قال واهل اليمن يقولون للقاضي الفتاح ويقول احدهم لصاحبه تعال حتى افاتحك الى الفتاح ويقول افتح بيننا اي احكم • وفي التنزيل وهو الفتاح العليم وفاتحة مفاتحه

وفاتحاكم **وفي حديث** ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعالى افاتحك اي احاكمك • ومنه لا تقاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدوهم بالمجادلة والمناظرة وفي اسماء الله تعالى الحسنى الفتاح قال ابن الاثير هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من اسمائه البالغة وتفتح بما عنده من مال اي اوتي وتفتح نطاق ثوبه وفي الفتحة تقول ما هذه الفتحة التي اظهرها وتفتحت لها علينا قال ابن دريد ولا احسبه عربيا وفاتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا فان اعطاه قيل فاتكه حكاه ابن الاعرابي الازهري عن ابن فرخ الفتحي الريح وانشد

اللهم لا بارك الله فيهم اذا ذكرت فتحي من البيع عاجب

فتحي على فعلى وفاتحه الشيء اوله وافتتاح الصلاة التكبيرة الاولى وفواتح القرآن اوائل السور الواحدة فاتحة وام الكتاب يقال لها فاتحة القرآن والفتح ان تفتح على من يستفتيك والفتح الخزانة الازهري وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهي مفتح والمفتح الكنز وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قيل اي الكنوز والخزائن قال الزجاج روي ان مفاتيح خزائنه الازهري والمعنى ما ان مفاتحه لتنئ العصبة اي تميلهم من ثقلها وروي عن ابي صالح ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة قال ما في الخزائن من مال تنوء به الازهري والاشبه في التفسير ان مفاتحه خزائن ماله والله اعلم بما اراد **وقال** الليث جمع المفتاح الذي يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة المفاتح **وجا** في التفسير ايضا ان مفاتحه كانت من جلود على مقدار الاصبع وكانت تحمل على سبعين بغلا اوستين قال وهذا ليس بقوي **وروى** الازهري عن ابن زرين قال مفاتحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفاتحه المال **وفي** الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات والفتوح من الابل الناقة الواسعة الاحاليل وقد فتحت وافتحت بمعنى والنزور مثل الفتوح

لا يفتح له

حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاخليل والفتح اول المطر الوسمي وقيل اول المطر وجمعه فتوح بفتح الفا قال

كان تحتي مخلفا فروحا ... رعي عيوث العهد والفتوحا

ويروي جميم العهد وهو الفتحة ايضا والفتح الماء الجاري في الانهار وفاقه مفاتيح وايتق مفاتيحات سماك حكاها السيرافي والفتح مركب المفصل في النصل السهم وجمعه فتوح والفتح جنى النبع وهو كانه الحبة الخضراء الا انه احمر حلو مدحرج ياكله الناس الازهري فاتح الرجل امرانه اذا جامعها وتفاتح الرجلان اذا تفاتحا كلاما بينهما وتخافتا دون الناس والفتحة والفرحة في الشيء والفتاحة طويرة مشقشقة بحمرة والفتاح طاير اسود يكنى بحركة ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته ومنها احمر والجمع فتايح ولا يجمع بالالف والتاء فخ فحيح الافعى صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها الاصمعي تفخ وتخف والحفيف من جلدها والفحيح من فيها وفحت الافعى تفخ وتنفخ فحا وفحيحا وهو صوتها من فيها نسبه بالنفخ في تضنضه وقيل هو تحكك جلدها بعضها ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات قال

ياحي لا افرق ان تنفحي ... اوان ترحي كرحي المرحي

وخص به بعضهم اثنى الاساود وكلما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجيء على تفعل بالكسر الا سبعة احرف جاءت بالضم والكسر وهي تغل وتنح وتخذ في الامر وتصدا اي تضح وتجم من الجمام والافعى تفخ والغرس تشب وما كان متعديا فمستقبله يجيء بالضم الا خمسة احرف جاءت بالضم والكسر وهي تشده وتغله وتثبت الشيء وسم الحديث وزر الشيء يزمه والفخ الافاعي وفحيح الحيات بعد الافعى من اصوات افواهها وفح الرجل في نومه يفح فحيحا وفحيح تفخ قال ابن دريد وهو التشبيه بفحيح الافعى والفحفحة مترددا الصوت في الحلق شبيه بالبحة والفحفاح الاحمق زاد الازهري من الرجال والفحفحة الكلام عن كراع ورجل فحفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام ابن الاعرابي فحفح اذا صحح المودة واخلصها وحفحف اذا ضاقت معيشته والفحفاح اسم نهر في الجنة فدح الفدح اثقال الامر واثقال صاحبه فدحه الامر واثقله والدين يفدحه فدحا اثقله فهو فادح وفي حديث بن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء وعقل قال ابو عبيد هو الذي فدحه الدين اي اثقله وفي حديث غيره مفرحا فاما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم افدح وفي حديث بن دريد للسهل الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا والفادحة النازلة تنزل بهم امر فادح اذا اغاله وهمظه ولم يسمع افدحه الدين ممن يوثق بعربيته فدح تفدحت الناقة وانفدحت اذا انفاجت لتبول وليست تثبت قال الازهري لم اسمع هذا الحرف لغير بن دريد والمعروف في كلامهم بهذا المعنى بفشجت وتفشجت بالجيم والحا فرح الفرح نقيض الحزن وقال الغلبي هو ان يجد في قلبه خفة فرح فرحا ورجل فرح وفرح ومفروح عن ابن جني وفرحان من قوم فراحى وفرحى وامراة فرحة وفرحى وفرحا قال بن سيدة ولا احقه والفرح ايضا البطر وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله اعلم لا تفرح بكثرة المال في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير امر الاخرة وقيل لا تفرح لا تاشر والعياك مستقاد بان لانه اذا استر ربما اشر والمفراح الذي يفرح كلما سنرة الدهر وهو الكثير الفرح وقد افرحه وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة ايضا ما يعطيه المفرح لك او يثيبه له مكافاة له وفي حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح هاهنا وفي امثالهم كناية عن الرضى وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى وافرحه الشيء والدين اثقله والمفرح المثقل بالدين وانشد ابو عبيدة ليبهس العذري

اذا انت اكثرت الاخلاص فيهم ... حاجة بعض الديات مانع

اذا انت لم تبرح تؤدي امانة ... وتحمل اخرى افرحتك الودايع

ورجل مفرح محتاج معلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك في الاسلام مفرح اي لا يترك في اخلاق المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال ابو عبيد المفرح الذي قد افرحه الدين والغرم اي اثقله ولا يجد قضاءه وقيل اثقل الدين ظهره قال الزهري كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

الا تتركوا مفرحا حتى تغيثوه على ما كان من عمل او وفد قال والمفرح المفروح وكذلك
قال الاصمعي قال هو الذي اثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك
مدينا وانكر فتوحهم مفرح بالجيم الازهري من قال مفرح فهو الذي اثقله العيال وان
لم يكن مدانا والمفرح الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء وروى بعضهم هذه بالجيم وآخره
شرح يقال ما يسرني لهذا الامر مفرح ومفروح به ولا تقل مفروح الازهري يقال
ما يسرني به مفروح ومفرح فالمفروح الشيء الذي اتاه الفرح والمفرح الشيء الذي
يفرحني وروى الاصمعي يقال ما يسرني به مفرح ولا يجوز مفروح قال ومن اعنده
مما تلحن فيه العامة قال ابو عبيد ومن قال مفرح فهو الذي يسلم ولا يوالي لحداثه
فاذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والتفريح مثل الافراح
وتقول لك عندي فرحة ان تبرتني وفرحة قال ابن الاثير وافراحه اذا
غمه وحقيقته ازالت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثل بالحقوق
مغموم مكروب الى ان يخرج عنها وروي بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث
عبد الله بن جعفر ذكر اسنانهما وجعل تفرح له قال ابن الاثير قال ابو موسى
كذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد ضرب الطبراني عن هذه اللفظة وركبها من
الحديث فان كانت بالحاء فهو من افرحه اذا اغمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين
اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرح الذي لا عشيرة له فكانهما اراد ان
ابا هما توفي ولا عشيرة لهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتما في العيلة وانا
وليهما • والمفرح القتيل يوجد بين القريتين وروي بالجيم ايضا وروى
ابن الاعرابي افرحني الشيء يسرني وغمني والفرحانة الكاة البيضاء عن كراع قال
ابن سيده والذي رويناه فرحان بالقاف وسنذكره والمفرح دواء معروف
فرسح الازهري عن ابي زيد الفرساح الارض العريضة الواسعة قال الازهري
هكذا رايته الا يادي ثم قال سمعت هذا تصحيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة
من فرشح في جلسته وفرشح الرجل اذا وثب وثبا شديدا قال الازهري هذا
الحرف من الحميري ولم اجده لاحد من الثقات فليفحص عنه **فرشح** الفرساح
من النساء الكبيرة التسمحة فكذلك هي من الابل قال •

سقيتكم الفرشاح نابا لامكم تدبون للمولى دبيب العقارب

والفرشاح من السحاب الذي لا مطر فيه والفرشاح الارض الواسعة العريضة وحافر فرشاح 6
منبطح **قال** ابو النجم في صفة الحافر

بكل واب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح

الواب المقعب الشديد والمصطر الضيق وفرشحت الناقة تفرشح للحمل وفرطست للبول
قال الازهري هكذا وجدته في كتابه والصواب فطرست الا ان يكون مقلوبا وفرشح
الرجل وثب وثبا شديدا وقد تقدم في الحاء ايضا والفرشحة ان يقعد مستوفزا
فيلصق فخذيه بالارض كالفرشطة سواء وقال اللحياني هو ان يقعد ويفتح ما بين
رجليه **وقال** ابو عبيد الفرشحة ان يفرش من رجليه ويباعد احداهما من
الاخرى **وقال** الكسائي فرشح الرجل في صلاته وهو ان يفج بين رجليه
جدا وهو قايم **ومنه** حديث بن عمر انه كان لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلصقهما
ولكن بين ذلك **فرطح** راس مفرطح اي عريض وفرطح الفرس وفلطحه اذا بسطه وانشد
لرجل من الحرث بن كعب نصف حسه ذكرا وهو ابن اخ البجلي ليس البابلي

خلفت لها زمه غرين وراسه كالفرص فرطح كطحين سعير

قال ابن بري صوابه فلطح باللام قال وكذلك انشده الامدي وبعده

ويديرو عينا للوداع كانها سمر اطاحت من نعيص بريد

وكان شدقيه اذا استقبلته شدقا عجوز مصفصت لطهور

وكل شيء عرضته فقد فرطحته **فرقح** الفرقح الارض الملساء **فركح** الفركحة تباعد
ما بين الاليتين عن كراع والفركاح الرجل الذي ارتفع مدرا واسته وخرج دبره
وهو المفركح وانشد • جاءت به مفركحا فركاحا • **فسح** الفساحة السعة
الواسعة في الارض والفسحة السعة فسح المكان فساحة وفسح وانفسح وهو فسيح
وفسح **وفي حديث** علي اللهم افسح له مفسحا اي في عدلك اي اوسع له سعة
في دار عدلك يوم القيامة • ويروى في عدنك بالنون يقال جنة عدن وبلد
فسح على فعل وفسح واسع وبلد فسيح ومفازة فسحة ومتزل فسيح اي واسع **وفي**
حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح مثل طويل وطوال

وروي فياح بمعناه وفسح له في المجلس يفسح فسحا وفسوحا وتفسح وتسح له وفي
التنزيل اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم قال الفراء قرأها الناس تفسحوا
بغير الف وقرأها الحسن تفاسحوا بالف قال وتفاسحوا وتفسحوا استفاروب في المعنى مثل
تعهدته وتعاهدته وصعرت وصاعرت والقوم يتفسحون اذا امكنوا ورجل فسيح وفسحم
واسع الصدر واليم زايدة وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيح
ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما يصفه صلى الله عليه وسلم بسعة صدره وامر فسيح
وفسح واسع ومكان فسح كذلك وفي هذا الامر فسحة اي سعة وافتسح طرفه اذا لم
يرده شيء عن بعد النظر قال الازهري سمعت اعرابيا من بني عقيل يسمى ثملة يقول لحراز
كان يحرز له قربة فقال له اذا احرزت فافسح لحظا ليلا يحزم الحرز يقول باعد
بين الحرزتين والمسحتان ما لا شعر عليه من جانبي العنقة وحكى اللحياني
فلان بن فسحم وقال مرة اراه من السعة والانفساح قال ولا ادري ما هذا وانشح
صدره انشرح قال الاصمعي مراح منفسح اذا كثرت نعمه وهو ضد فرع المراح
وقد انفسح مراحهم اذا كثر ابلهم قال الهذلي • سا غنيكم اذا انفسح المراح •
وقال الازهري في اخر هذه الترجمة وجمل مسفوح الضلوع بمعنى مسفوح يسفح
في الارض قال حميد بن ثور

فقرت مسفوحا الرحال كانه قري ضلع قيدامها وصعودها

فشح تشحت الناقة وانشحت نفاجت قال

انك لو صاحبتنا مذحت وحكل الحوان فانشحت

وروي ثعلب عن ابن الاعلى فشح وفشح وفشح اذا فرج ما بين رجليه بالكاف
والجيم فصح الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء
وفصاح وفصح قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو فضيب وفضب وامراة
فصيحة من نسوة فصاح وفصايح تقول رجل فصيح وكلام فصيح اي بليغ
ولسان فصيح اي طلق وافصح الرجل القول فلما كثر وعرف اضمروا القول
واكتفوا بالفعل مثل احسن واسرع وابطا وانما هو احسن الشيء واسرع العمل
قال وقد يجيء في الشعر في وصف العجم افصح يريد به بيان القول وان كان بغير
العربية كقول ابي النجم • اعجم في اذانها فصيحا • يعني صوت الحمار انه اعجم وهو في
اذان الابن فصيح بين وفصح الاعجمي بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه
وقيل جادت لغته حتى لا لحن وافصح كلامه افصاحا وافصح تكلم بالفصاحة وكذلك
الصبي يقال افصح الصبي في منطقه افصاحا اذا فهمت ما يقول في اول ما يتكلم
وافصح الاعتم اذا فهمت كلامه بعد غمغمة وافصح عن الشيء افصاحا اذا ابانه
وكشفه وفصح الرجل وتفصح اذا كان عربي اللسان فازداد فصاحة وقيل يتفصح
في كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصيحا ولقد فصح فصاحة
وهو البين في اللسان والبلاغة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه
بالفصحاء ومذا نحو قولهم التحلم الذي هو اظهار الحلم وقيل جمع لحيوان ضربان
اعجم وفصيح فالفصيح كل ناطق والاعجم كل لا ينطق وفي الحديث
غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصح بني ادم وبالاعجم البهايم والفصيح
في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه وقد افصح
الكلام وافصح به وافصح عن الامر ويقال افصح لي يا فلان ولا تعجم قال والفصيح
في كلام العامة المعرب ويوم مفصح لا غيم فيه ولا قر الازهري قال ابن سميل مذا
يوم فصح كما ترى والفصح الصحو من الغراء المر نكين فيه قر قال وكذلك المضية
وهذا يوم فضيه كما ترى وقد افضيا من هذا الغراء حر جنامنه وقد افضى
يومنا وافضى الغراء اذ نشب وافصح اللبن ذهب اللباء عنه والمفصح من اللبن كذلك
وفصح الليراذا احذف عنه الرغوة قال نضلة التالي

راوه فازكدوه وهو حرق وينفع اهله للرجل القبيح
فلم يخشوا مصالة عليهم وتحت الرغوة اللبن الفصيح

ويروي اللبن الضرح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وافصحت
الشاة والناقة خلص لبنهما وقال اللحياني افصحت الشاة اذا انقطع لبوها وجا
اللبن بعد والفصح وربما سمي اللبن فصحا وفصيحا وافصح البول كانه صفا حكاه
ابن الاعرابي قال وقال رجل من عني مرض قد افصح توفي اليوم وكان امس مثل الحما
ولم يئس والفصيح بالكسر فطر النصاري وهو عيدهم وافصحوا اذا فعلوا

وهو اذا افطروا اكلوا اللحم وافضح الصبح بدا ضوءه واستبان وكلما اوضح فقد افصح
وكل واضح مفصح ويقال قد فضحك للصبح اي بان لك وغلبك ضوءه ومنهم من يقول
فضحك وحكى اللحياني فضحه الصبح بحجم عليه وافضح لك فلان بين ولم يحجم وافصح
الرجل فركذا اذا اخرج منه **فضح** الفضح فعل مجاوز من الفضح الى المفضوح والاسم
الفضيحة ويقال للمفتضح يا فضوح قال الراجز

قوم اذا ما ركبوا الفضايحا على النسا لبسوا الصفايحا

ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاحا اذا ركب امرا سيئا فاشتهر به ويقال للنائم
وقت الصباح فضحك الصبح فمعناه ان الصبح قد استنار وتبين حتى بينك
لمن يراك وشهرك وقد يقال ايضا فضحك الصبح الصادق معناه مما متقارب
وفي الحديث ان بلالا اتى ليؤذنه بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه
الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه وقيل فضحه كشفه وبينه للاعين
بضوء ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا
ظهرت غفلته عن الوقت فصار كالمفتضح بعيب ظهر منه وفضح الشيء يفضحه
فضحا فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم الفضاحة والفضوح والفضوحة
والفضيحة ورجل فضاح وفضوح يفضح الناس وفضح القمر النجوم غلب ضوءه
ضوءها فلم يتبين وفضح الصبح وافضح بدا بياضه والافضح الابيض وليس
بشديد البياض قال ابن سعيد

فاضحى له جلب باكناف شرمة احبش سماكي من الوبل افضح

الاحبش الذي في رعده غلظ والسماكي الذي مطر بنو السماك وشرمة موضع بعينه
واكنافها نواحيها والجلب السحاب والاسم الفضحة وقيل الفضحة والفضح غيره
في طخلة يخالطها لون قبيح يكون في الوان الابل والغنم والغت افضح وفضحا
وهو افضح وقد فضح فضحا والافضح الاسد للونه وكذلك البعير وذلك من
فضح اللون قال ابو عمرو سالت اعرابيا عن الافضح فقال هو لون اللحم المطبوخ وافضح
البسر اذا بدت الحمرة فيه وافضح النخل احمر واصفر قال ابو ذؤيب الهذلي

يا منل رابت حمولا بحي غادية كالنخل زينها ينع وافضاح

وسئل بعض العلما عن فضح اليسر فقال للبسر بالفضيح ولكنه المفضوح اراد انه
يسكر فيفضح شاربه اذا سكر منه والفضيحة اسم من هذا الكلام سمي ليشهر صاحبه
بما يسوءه **فطح** الفطح عرض في وسط الراس والاذنة حتى يلتزق بالوجنة كالثور
الافطح قال ابو النجم نصف الهامة قبضا لم تفطح ولم تكلل ورجل افطح
عريض الراس بين الفطح والتفطيح مثله وراس افطح ومفطح عريض واذنه فطحا والافطح
الثور لذلك صفة غالبة ويقال فطحت الحديدة اذا عرضتها وسويتها المحاه او مغرق
او غيره قال جرير

هم الفين وابن الفين لاقين مثله لفطح المسامي او لجدل الادائم

الجوهري فطحه فطحا جعله عريضا قال الشاعر

مفطوحة الشباش يوبع تربها صعر اذات اسرة وسفاسق

وفطح العود وغيره يفطحه فطحا وفطحه براه وعرضه اشد لغلب

التي على فطحا يا مفطوحا غادر جرحا وقضى صحيحا

قال يعني السهم وقع في الرمية فجرحها وقضى وهو سليم وعنى بالفطحا الموضع
المنبسط منها كالغريضة والصفح وفطح ظهره يفطحه فطحا ضربه بالعصا
والافطح الحربا التي الذي تظهر الشمس ظهره ولونه فيبيض من جمها وفطح النخل
لقح عن كرانيف الارض **ففح** ابن سيده الفقح التفتح في الكلام ومنهم من زعم فقال
الفقح التفتح وفقح الجرو وفقح وذلك اول ما يفتح عينيه وهو صغير يقال
فقح الجرو وخصص اذا فتح عينيه وصاصا اذا لم يفتح عينيه قال ابو عبيد
وفي حديث عبيد الله بن محش انه نشر بعد اسلامه فقيل له في ذلك فقال
انا فقحنا وصاصا ثم اي وضح لنا الحق وعشيم عنه وقال ابن بري اي ابصرنا
رشدنا ولم نتصرا وهو مستعار وفقح الورد اذا تفتح وفقح الشجر انشقت عيدانه
ورقه وبدت اطرافه والفقاح عشبة نحو الاقحوان في النبات والمنبت واحدته
فقاحة وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح اشد انضمام زمن من الاقحوان
يلزق به التراب كما يلزق بالتربة والحمضيض وقيل فقاح كل نبت زمن حين
يتفتح على اي لون كان واحدته فقاحة قال عاصم بن منظور

كانك فقاحة نورت مع الصبي في ظرف الحابر

وقيل الفقاح نور الاذخر الازهري الفقاح من العطر وقد يجعل في الدوا يقال له فقاح الاذخر والواحدة فقاحة قال وهو من الحشيش وقال الازهري هو نور الاذخر اذا تفتح بر عومه وكل نور تفتح فقد تفقح وكذلك الورد وما اشبهه من مراعيم الانوار وتفقحت الوردة تفتحت وعلى فلان حلة فقاحية وهي على لون الورد حين هم ان يتفتح وامراة فقاح بغيرها عن كراع حسنة الخلق حادرته وفقاحة اليد وفقحتها راحتها يمانية سميت بذلك لاتساعها والفقحة مندبل الاحرام كل ذلك بلغتهم والفقحة معروفة قيل هي حلقة الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجمعها ثم كنر حتى سمي كل دبر فقحة قال جرير

ولو وصفت فقاح مني غير على خبث الحديد اذا الذابا

والجمع الفقاح وهم يفقحون اذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول تيامنوا بوك وتياسروا بوك وفقح الشيء يفقحه فقحا سفه كما يسفه الدوا يمانية

فلح الفلح والفلاح الفوز والنجاة والبقاء في النعيم والخير **وفي حديث** ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وقد افلح قال الله عز من قائل قد افلح المومنون اي اصيروا الى الفلاح قال الازهري وانما قيل لاهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقاء الابد وفلاح الدهر بقاؤه يقال لا افعل ذلك فلاح الدهر وقول الشاعر

ولكن ليس في الدنيا فلاح اي بقاء التهذيب عن ابن السكيت

الفلح والفلاح البقا قال الاعشى

ولئن كنا كقوم سلكوا مالحي يا لقوم من فلح وقال عدي

ثم بعد الفلاح والرشد والامة وارتهم هناك للقبور

والفلح والفلاح التحور لبقا غنائه **وفي الحديث** صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا ان يفوتنا الفلح والفلاح يعني السحور **ابو عبيد** في حديثه حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال واصل الفلاح البقا وانشد الاصبط بن قريع السعدي

لكل قوم من الهموم سعة والمسى والصبح لا فلاح معه

يقول ليس مع كر الليل والنهار بقا فكان معنى السحور اذ به بقا الصوم والفلاح الفوز بما يعتبط به وفيه صلاح الحال وافلح الرجل ظفر ابو اسحق في قوله عز وجل اولئك هم المفلحون قال يقال لكل من اصاب خيرا افلح وقول عبيد

افلح بما شئت فقد يبلغ بالنوك وقد يخدع الاريب

ويروي فقد يبلغ بالضعف معناه فز واظفر التهذيب تقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد افلح اليوم من استعلى اي ظفر بالملك من غلب ومن الفاظ الجاهلية في الطلاق استفلحي بامرك اي فوزي به **وفي حديث** ابن مسعود انه قال اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة قال ابو عبيد معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبني بامرك وقوم افلاح مفلحون فايزون قال ابن سيدة لا اعرف له واحدا وانشد

باد وافلمتك اولاهم كاخرهم وهل يتمر افلاح بافلاح

وقال الكذا رواه ابن الاعرابي فلمتك اولاهم كاخرهم وحليق ان يكون فلمتك اخرهم كاولهم وتعني قوله وهل يتمر افلاح بافلاح اي قل ما تعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وقال ابن الاعرابي تعني بذا انهم كانوا استوا فزين من قبل فانقرضوا فكان اول عيبهم زيادة واخره نقصانا وذهابا التهذيب **وفي حديث** الاذان حي على الفلاح يعني هلم على البقا الخير وقيل حي اي عجل واسرع على الفلاح معناه الى الفوز بالبقا الدايم وقيل اي اقبل على النجاة قال ابن الاثير وهو من افلح كالنجاح من انجح اي سلموا الى سبب البقا في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة **وفي حديث** الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان سيرها وجوعها ورقها وظمأها واروائها وابوالها افلاح في موازينه يوم القيامة اي ظفر وفوز **وفي الحديث** كل قوم على فلحة من انفسهم قال ابن الاثير قال الخطابي معناه الفهم راصوك بعلمهم يعتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى

كل حزب بما لديهم فرحون والفلح الشق والقطع فلح الشيء يفلحه فلحا شقه قال

قد علمت خيلك ابن الصعصع ان الحديد بالحديد يفلح

اي يشق ويقطع واورد الازهري هذا الشعر شاهدا على فلحت الحديد اذا قطعته وفلح رأسه فلحا شقه والفلح مصدر فلحت الارض اذا شققتها للزراعة وفلح الارض للزراعة يفلحها فلحا اذا شقها للحرث والفلاح الاكار وانما قيل له فلاح لانه يفلح الارض اي يشقها وحرفته الفلاحة والفلاحة بالكسر الحراثة وفي حديث عمر ايفول الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها وفلح شفته يفلحها فلحا شقها والفلح شق في الشفة السفلى واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة وقيل الفلح شق في الشفة في وسطها دون العلم وقيل هو شق في الشفة وضخم واسترخاء كما يصيب سفاه الزنج رجل افلح وامرأة فلحاء التهذيب الفلح الشق في الشفة السفلى فاذا كان في العليا فهو علم وفي الحديث قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء ليسور رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى وفي حديث كعب المرأة اذا غاب ذو جها تفلحت وتثلبت الزنية اي تشققت وتقشقت قال ابن الاثير قال الخطابي اراه تفلحت بالفاء وهو الصفرة التي تعلو الاسنان وكان عشرة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وانما ذهبوا به الى تانيث الشفة قال شريح بن يحيى بن اسعد التغلبي

ولوان قومي قوم سواد لة ... لاخرجني عوف بن عوف وعضيد

وعنترة الفلحاء جاء ملامما ... كانه فند من عمايه اسود

انث الصفة لتانيث الاسم قال الشيخ بن بري كان شريح قال هذه العضيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة ابن فراده وعبس والفند القطعة العظيمة المتحص من الجبل وعمايه جبل عظيم والملام الذي قد لبس لامته وهي الدرع وذكر النحويون ان تانيث الفلحاء اتباع لتانيث لفظ عنترة كما قالوا اخر

اول خليفة ولدته امري ... وانت خليفة ذاك الكمال

ورايت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الحجرة لابن دريد

عضيد لقب حصين بن حذيفة او عبد الله بن حصن ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين اصابه فيهما تشقق من البرد وفي رجل فلان فلوح اي شقوق وبالجيم ايضا ابن سيده والفلحة القراح الذي اشتق للزرع عن ابي حنيفة وانشد لحسان

دعوا فلحات الشام قد حال دونها ... طعان كافواه المخاض الاوارك

يعني المزارع ومن رواه فلحات الشام بالجيم فعناه ما استوى من الارض للمدار كل ذلك قول ابي حنيفة والفلاح المكاري التهذيب ويقال المكاري فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالاكار ومنه قول عمرو بن امر الباهلي

لها رطل تكيل الزيت فيه ... وفلاح يسوقطها حمارا

وفلح بالرجل تفلح فلحا وذلك ان يطمين اليك فيقول لك بع لي عبدا او متاعا او اشتر لي في اباني التجار فيشتريه بالغلا ويبيع بالوكس ويصيب من الناجر وهو الفلاح وفلح بالقوم وللقوم تفلح فلاحة زين للبيع والشر للبايع والمشتري وفلح بهم تفليحا مكر وقال غير الحق التهذيب والفلح العشرة وهو زيادة المكتري ليزيد غيره فيغريه والتفليح المكر والاستهزاء وقال اعرابي قد فلحوا به اي مكروا به والفيلحاني من اسود يلي الطبارة في الكبر وهو سقلع اذا بلغ مدى رشديد السواد حكاه ابو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعني بالزبيب يابسه وقد سمعت افلح وفليح وسلحا فلطح راس مفلطح وفلطاح عريض ومثله فرطاح بالراء وكل شيء عرضته فقد فلطحته فرطحته ابن الفرج فرطح الفرص وفلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من الحرث بن كعب نصف حيه

جعلت لها رزمة عزي وراسه ... كالفرص فلطح من طحين سعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكر الازهري باللام ابن الاعرابي رغيف مفلطح واسع وفي حديث العتمة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقفه المفلطح الذي فيه عرض واتساع وذكر بن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف اعني قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين من اهل اللغة انه مفلطح باللام وفي الخبر ان الحسن البصري مر على باب بن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال ما ابالاكم جلوسا قد اخفيتم سواريكم وحلقتم رؤسكم وقصرتم اكمامكم وفلطحتم نعالكم

اما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا
فيما عندكم فصحتم الفراخ صحكم الله **وفي** حديث بن مسعود اذا صواعليه
بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي
الدراهم ويروي المطلحفة وقد تقدم وفلطاح موضع ○
فنح فنح الغرس من المآشرب دون الري قال

والاخذ بالعنوق والصبوح مبرد المقاب فنوح

المقاب الكثير الشرب ○ **فنطح** فنطح اسم ○ **فوح** الفوح وجدانك الريح
الطيبة فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحا وفيحا وفووحا اذا تضوع
العرانيقال فاحت ريحه وفاحت لغتان فاحت لغة اخذت بنفسه وفاحت
دون ذلك وقال ابو زيد الفوح من الريح والفوح اذا كان لها صوت وفوح
الحرشدة سطوعه **وفي** الحديث شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها
وحرها ويروي بالياء وسيذكر **وفي** الحديث كان يأمرنا في فوح حيضنا ان
نأتزر اي نعظه واوله وافح عنك من الظهيرة اي اقم حتى يسكن حر النهار
ويبرد قال بن سيدة وسنذكر هذه الكلمة واوية ويائية ○
فيح فاح الحر يفيح فيحا سطع وهاج **وفي** الحديث شدة الغيظ
من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد ذكر قبل هذه الترجمة
وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اطرحه مخرج التشبيه اي كانه فار
جهنم في حرها وافح عنك من الظهيرة اي اقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد
ابن الاعرابي يقال ارق عنك من الظهيرة وامرق وامرخ وبجبج وافح اذا
امرته بالابراد وفاحت الريح الطيبة خاصة فيحا وفيحانا سطعت وارجت وخص
اللحياني به المسك ولا يقال فاحت ريح خبيثة انما يقال للطيبة فهي تفيح وفاحت
القدر وافحها اناغلت وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو فاح انصب وافاحه
مراقه وقال ابو حرب بن عقيل الاعلم جاهلي

نحن قتلنا الملك الجحجاحا ولم ندع لسارح مراحا
الا ديارا او دما مفاحا الجحجاح العظيم السودد والمراح الذي

يأوي اليه النعم اراد لم يدع لهم نعما تحتاج الى مراح وافاح الدما اي سفكها ونجه
تفيح بالدم تقذف وفاحت النجة فهي تفيح فيحا نفحت بالدم ايضا **وفي**
حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا اي سايلا ملك عضوض يتناول الرعية
منه ظلم وعسف كانهم يعضون عضا وافحت الدم اسلته والفيح والفيح السعة
والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع تحرفيح بين الفتح واسع وفياح
ايضا بالتشديد وروضة فيحاء واسعة والفعل من كل ذلك فاح يفاح فيحا
وقياسه فيح يفيح ودار فيحاء واسعة **وفي** حديث امرزرع وبينها فياح اي واسع
رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف **وفي** الحديث اتخذ
ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وفياح الليث
الفيح مصدر الافيح وهو كل موضع واسع ابو زيد يقال لو ملكت الدنيا لفيحتها
في يوم واحد اي انفقتها وفرقتها في يوم واحد ورجل فياح نفاح كثير العطايا
وانه لجواد فياح وفياض بمعنى وفاحت العانة تفيح اتسعت وفياح سل فطام
اسم للغانة وكان يقال للغانة في الجاهلية فيحي فياح وذلك اذا دفعت الخيل
المغيرة فاتسعت وقال سمي فيحي اي اتسعي عليهم وتفرقي قال غنى بن مالك وقيل
هو لابي السفاح التغلبي

دفعنا الخيل شايلة عليهم وقلنا بالضحى فيحي فياح

الازهري قولهم للغانة فيحي فياح الغانة هي الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين
فاذا اغارت على ناحية من الحي عرد عظم الحي فلحوا الى وزر يلوذون واذا اتسعوا
وانتشروا احرزوا الحي اجمع ومعنى فيحي انتشري اتيتها الخيل المغيرة وقيل
معناه اتسعي عليهم يا غانة وخذيهم من كل وجه وسمتا ما فياح لانها جماعة مونثة
خرجت مخرج قطام وخداش وكساب ومالشبهها والشايلة المرتفعة يعني ان
اذنابها ارتفعت واغارت تقع اذنابها اذا اعدت وذلك يدل على شدة ظهورها
كما قال المفضل البكري

تشق الارض شايلة الدناني وهاديها كان جذع سحوق

والفيح خصب للربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال

ترعى السحاب العهد والفبوحا قال الازهري رواه ابن الاعرابي والفوحا
بالثاء والفيح والفوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكرناه في مكانه
وناقة فيحاء اذا كانت ضخمة الضرع عن ابن الاعرابي قال

قد منع الفياحة الرقودا محمها حالبة صعودا

وفيحان اسم ارض قال الراعي

او رعلة مرقطا فيحان جلتها عن مائهن الشباك والرصدا

والفيحاء اسم تواليد ه **فبح** الفبح ضد الحسن يكون في الصورة ه
والفعل فبح يفبح فبحا وفبوحا وفباحا وفباحة وفبوحة وهو فبيح والجمع فباح
وفباحي والانثى فبيحة والجمع فباح وفباح قال الازهري هو تفيض الحسن عام
في كل شيء **وفي الحديث** لا تفبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه فبيح فان الله
مصوره وقد احسن كل شيء خلقه وقيل اي لا تقولوا فبح الله وجهه فلانا **وفي**
الحديث افبح لا سما حرب ومنه هو من ذلك وانما كان افبحها لان الحرب مما يشق احتمالها
وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مرة فلانه من المرة وهو كريه يغيض لي
الطباع اولانه كنية ابليس وكنيته ابو مرة وفبحه الله صيره فبيحا قال الحطيئة

ارى لك وجها قبح الله شخصه فقبح من وجه وقبح حامله

وافبح فلان اتى بفبيح واستفبحه رآه فبيحا والاستفباح ضد الاستحسان وحكى
اللحياني افبح ان كنت فاجا وانه لفبيح وما هو بفباح فوق ما فبح وكذلك يفعلون
في مدن الحروف اذا اردت افعل ذاك ان كنت تريد ان تفعل وقالوا فبحا له وشتحا
وقبحا له وشتحا الاخيرة اتباع ابو زيد قبح الله فلانا فبحا وقبوحا اي اقصاه
وباعده من كل خير كفبوح الكلب والخنزير **وفي النوادر** المفابحة والمكابحة
المشاتمة **وفي** التنزيل ويوم القيمة هم من المقبوحين اي من المبعدين عن كل خير
وانشد الازهري للمجعدي

وليست لشومها مقبوحة توافي الديار بوجه عبر

قال اسيد المقبوح الذي يرد وجها والمبوح الذي يضرب له مثل الكلب وروي
عن عمار انه قال لرجل ما ابحضرته من عائشة رضي الله عنها اشكت مقبوحا منشوحا

مبوحا

مبوحا اراد هذا المعنى ابو عمرو فبحت له وجهه مخففة والمعنى قلت له فبحه الله وهو
من قوله تعالى ويوم القيامة هم من المقبوحين اي من المبعدين الملعونين وهو من
القبح وهو الابعاد وقبح له وجهه انكر عليه ما عمل وقبح عليه فعله تقبيحا **وفي**
حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد على قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال
قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد **وفي** حديث ابي مارية
ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وخبك والعرب تقول قبحه الله وانما رمت به
اي ابعده الله والبعد والدية الازهري القبيح طرف عظم المرفق والابرة عظيم آخر الزراع
رأسه كبير وبقيته دقيق يلزق بالقبيح وقال غير القبيح طرف عظم العضد مما
يلي المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وابرة الذراع من عندها يذرع الذراع وطرف
عظم العضد الذي يلي المنكب يسمى الحسن لكثرة لحمه والاسفل القبيح وقال الفراء اسفل
العضد القبيح واعلاها الحسن وقيل راس العضد الذي يلي الذراع وهو اقل العظام
مشاشا ومخا وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤوس الذراعين ويقال
لطرف الذراع الابرة وقيل القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال ابو النجم

حيث تلاقى الابرة القبيحا ويقال له ايضا القباح وقال ابو عبيد

يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

ولو كنت عيرا كنت عير مذلة ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وانما نجاه بذلك لانه اقل العظام مشاشا وهو اسرع العظام انكسارا وهو لا يجبر
ابدا وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشيء الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر
الازهري يقال قبح فلان بئره حرجت بوجهه وذلك اذا فقمها ليخرج قيحها
وكل شيء كسرته فقد فبحته ابن الاعرابي يقال قد استكمت العرفا فبحه والعد
البئرة واستكامته اقتراب للانفقا والقباح الدب الهرم والمقابح ما يستقبح
من الاخلاق والممازح ما يستحسن منها ه **فحح** الفح الخالص من اللوم والكرم ومن
كل شيء يقال لئيم فح اذا كان معرقا له في اللوم واعرابي فح وفحاح اي محض خالص
وقيل هو الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها **وقد** ورد في الحديث
وعربية فحة وقال بن دريد فح محض فلم يخص اعرابيا من غيره واعراب افحاح والانثى

فحة وعبد فحّ محض خالصريين الفحاحة والفحوحة خالص العبودة وقالوا عربي كح
وعربية كحة الكاف في كح بدل من الفاف في فح لغولهم فحاح ولم يقولوا الكحاح يقال
فلان من فح العرب وكحهم اي من صميمهم قال ذلك بن السكيت وغيره وسار الي فحاح الامر
اي اصله وخالصه والفحاح ايضا بالضم الاصل عن كراع وانشد

وانت في الماء ولي من فحاحها ولاصطرنك الي فحاحك اي الي جدك

وحكى الازهري عن بن الاعرابي لاصطرنك الي مركز وفحاحك اي الي اصلك قال
وقال بن سرح والله لقد وقعت بفحاح قرك ووقعت بقرك وهو ان يعلم علمه
كله ولا يخفى عليه شيء منه والفح الخاثر من الناس كانه خالص فيه قال

لا ابتغي سيب اليتيم الفح يكاد من خفته واح على سعال الشرف الاسح

الليث والفح ايضا الخاثر من الاشياء حتى انهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج فح وقيل
الفح البطيخ الخرمايكون وقد فح يفح فحوحة قال الازهري اخطا الليث في تفسير
الفح وفي قوله للبطيخة التي لم تنضج انها الفح وهذا تصحيف قال وصوابه الفخ ه
بالفاء والخاء يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج واما الفح فهو اصل الشيء وخالصه يقال
عربي فح وعربي محض وقلب اذا كان خالصا لا مجنة فيه والتفحيح فوق الجزع ٥
تفحفح التفحفحة تردد الصوت في الحلق وهو شبيه بالبحة ويقال لضحك القرد
التفحفحة ولصوته الحفحفة والتفحفح بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما احاط
بالحوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو
مطيف بالحوران والحوران من التفحفح والعصعص وقيل هو اسفل العجب في طباق
الوركين وقيل هو العظم الذي عليه مغرز الذكر مما يلي اسفل الركب وقيل هو
فوق العب شيأ الازهري التفحفح ليس من طرف الصلب في شيء وملتقاه من
ظاهر العصعص قال واعلى العصعص العجب واسفله الذنب وقيل التفحفح مجتمع
الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والحوران هو
الدبر ابن الاعرابي هو التفحفح والمسك والعط والحراه والوصن والساف والعلن
والعرير والعصعص **قدح** القدح من الاناء بالتحريك واحد الاقداح التي
للشرب معروف قال ابو عبيد يروي للرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم

يجمع صغارها وكبارها والجمع اقداح ومتخذها قداح وصناعته القداحة وقدح
بالزند يقدح قدحا واقتدح رام الايرا به والمقدح والمقداح والمقدحة والقداح
كله الحديدة التي يقدح بها وقيل القداح والقداحة الحجر الذي يقدح به النار
وقدحت النار الازهري القداح الحجر الذي يورى منه النار قال رؤبة

والمرد القداح مصبوح الفلق والقدح قدحل بالزند وبالقداح

لنوري الاصمعي يقال للتي يضرب فيخرج منه النار قداحة وقدحت في نسبه
اذا طعنت ومنه قول الحليج يهجو السماح

اسماح لا تمدح لعرضك واقصد فانت امرؤ زندا ك للمتقادح

اي لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فانت سلم زند من شجر متقادح اي مرخو
العيدان ضعيفة اذا حركتها الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا فاذا قدح به
لمنفعة لم يور شيأ قال ابو زيد ومن امثالهم اقدح بدفلي في مرخ مثل يضرب للرجل
الاريب الاديب قال الازهري وزناد الدفلي والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح
الشيء في صدري اثر من ذلك **وفي** حديث علي كرم الله وجهه تقدح الشك
في قلبه باول عارضة من شبهه وهو من ذلك واقتدح الامر دبره ونظر فيه
والاسم القدحة قال عمرو بن العاصي

يا قاتل الله وردانا وقدحنه ابدي لعمرك ما في النفس وردان

وردان غلام كان لعمرو بن العاصي وكان حضيفا فاستشاره عمرو في امر علي
رضي الله عنه وامر معاوية الي انهما يذهب فاجابه وردان بما كان في نفسه
وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما ادراك تختار على الدنيا فقال
عمرو هذا البين ومن رواه وقدحنه اراد به مرة واحدة وكذلك جاء في حديث
عمرو بن العاصي وقال بن الاثير في شرحه ما قلناه وقال القدحة اسم الضرب بالمقدحة
والقدحة المرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر **وفي** حديث
حذيفة يكون عليكم امير لو قد حمتوه لشرم او رميتموه اي لو استخرجتم ما عنده
لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيورى **فاما** قوله في الحديث
لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور فمشتق من اقتداح

النار بالزند قال الازهري واما قول الشاعر

ولات اطيش حين يعدو اسادرا رعش البنان من القدوح الاقرح

فانه اراد قول العرب هو اطيش من ذباب وكل ذباب اقرح ولا مراة الا وكانه يقدح بيديه كما قال عنترة

مرجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاجدم

والقدح والقادح كل ما يقع في النجر والاسنان والقادح العضن وكلاهما صفة غالبة والقادحة الدودة التي تاكل السن والنجر يقول قد اسرعت في اسنانه ه والقوادح الاصمعي يقال وقع القادح في خشبة بيته يعني الاكل وقد قدح في السن والنجر وقدحا قدحا وقدح الدود في الاسنان والنجر قدحا وهو ناكل يقع فيه والقادح الصدع في العود والسواد الذي يظهر في الاسنان قال حميد

رمى اتتني عيني بثينة بالقذا وفي الغرس ابنائها بالقوادح

ويقال عود قدح فيه اذا وقع فيه القادح ويقال في مثل صدقني وسم قدحه اي قال الحق قاله ابو زيد ويقولون ابصر وسم قدحك اي اعرف نفسك واشد

ولكن رهط امك من سليم فابصر وسم قدحك في القداح

وقدح في عرض اخيه يقدح قدحا عابه وقدح في ساق اخيه غشه وعمل في شيء يكرهه الازهري عن ابن الاعرابي يقول فلان ينت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال والعضد اسفل بيته وساقه نفسه والقدح ما يبقى في اسفل القدر فيغرف يحمد وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك اي اغرفي وقدح ما في اسفل القدر يقدحه قدحا فهو مقدوح وقدح اذا غرفه بجمعه قال النابغة الذبياني

يظل الاماء يبتدرن قدحها كما ابتدرت كلب مياه فراقر

وهذا البيت اورده الجوهري فظل الاماء قال ابن بري وصوابه يظل بالياء كما اوردناه وقبله

بقية قدر من قدور تورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر

اي تبتدر الاماء الى قدح هذه القدر كانها ملكهم كما يبتدر كلب الى مياه فراقر لانه ماؤهم

ورواه

ورواه ابو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وفراقر هو لسعد هذه فليس لكلب واقتدح المرق غرفه وفي الاساس قدحه وقدحه اي غرفه وقيل القدحة المرة الواحدة من الفعل والقدحة ما اقتدح يقال اعطني قدحة من مرقتك اي غرفة ويقال بيدك قدح قدحه يعني ما غرف منها والقدح المرق والمقدح والمقدحة المغرفة وقال جرير

اذا قدرنا يوما عن النار انزلت لنا يقدح منها والجار مقدح

وركي قدوح تغترف باليد والقدح بالكسر السهم قبل ان ينصل ويراش وقال ابو حنيفة القدح العود اذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار السبل الذي يراد من الطول والقصر قال الازهري القدح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح ايضا ويقال قدح في القدح يقدح وذلك اذا خرق في السهم بنحو النصل وفي الحديث ان عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح قال واول ما يقطع ويغصب يسمى قطعا والجميع القطوع ثم قبري فيسمى بريا وذلك قبل ان يقوم فاذا اقوم واتى له ان يراش وينصل فهو القدح فاذا راش وركب نصله فيه صار نضلا ه وقدح الميسر والجمع اقدح واقداح وقدح واقاديح الاخيرة جمع الجمع قال ابو ذؤيب يصف ابلا

اما الالات الذرا منها فعاصبه تحول بين منافيها الاقاديح

والكسر قداح وقوله فعاصبه اي مجتمعة والذرا الاسنمة وقدوح الرحل عيدانه لواحد لها قال بشر بن ابي خازم

لها قرود الجتو النمل جعد تعض جها العراقي والقدوح

وحديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هو جمع قدح وهو الذي يوكل فيه وقيل جمع قدح وهي السهم الذي كانوا يستقسمون به الذي يرمي به عن القوس وللحديث انه كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة وحديث ابي هريرة شربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهر من الخلو وحديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه وضرا اي اخذ سهما وحز فيه حزا علمه به فكان يعز القدح في الثريد فاذا لم يبلغ موضع الحز لم يصاحب لطعام وعنقه وفي الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب

اي لا توخر وفي الذكر ان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من نزحاله
وتجعله خلفه قال الحسان كما بيط خلف الراكب القدح المفرد
وقدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقدحت عينه وقدحت غارت
فهي مقدحة وخيل مقدحة غايرة العيون ومقدحة على صيغة المفعول صامرة
كانها صمرت فعل ذلك بها وقدح فرسه تقديحا ضمره فهو مقدح وقدح حسام
الحابية قدحا قضمه قال لبيد
اعلى النساء بكل اد كن عانق اوحوفه قدحت وفض ختامها
والقداح نور النبات قبل ان يتفتح اسم كالقذاف والقداح العضفصة الرطبة
عراعيل الواحدة قداحة وقيل بني اطراف النبات من الورق الغض الازهري
القداح اراد رخصه من العضفصة وداره القداح موضع عن كراع ٥

قدح الازهري خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصيني قال يقال
المقادحة والمقاذعة المشاتمة وقادحني فلان وقاجحني اي شاتمني ٥

قرح القرح والقرح لغتان عض السلاح وغوه مما يجرح الجسد ومما يخرج
بالبدن وقيل القرح الاثار والقرح الالم وقال يعقوب كان القرح لجراحات باعيانها
وكان القرح المهنا **وفي حديث** احد بعد ما اصابهم القرح منوبا بالفتح ٥
وبالضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة
يومئذ **وفي حديث** جابر كنا محتبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اسداقنا
اي تجرحت من اكل الخبط ورجل قرح وقريح ذو قرح وبه قرحة دامية والقريح ٥
الجريح من قوم قرحى وقراحى وقد قرحه اذا جرحه يقرحه قرحا قال المتنخل الهذلي
لا يسلمون قريحا حل وسطهم يوم اللقاء ولا يشوون من فرحوا
قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لاعدائهم ولا يشوون من فرحوا اي
لا يخطئون في رمي اعدائهم **وقال** الفراء في قوله عز وجل ان يمسسكم قرح
وقرح قال واكثر القراء على فتح القاف وكان القرح المر الجراح وكان القرح الجراح
باعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد ولا يجدون الا جهدهم وجهدهم وقال
الزجاج القرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر والصحيح

ان القرحة الجراحة والجمع قرح وقروح ورجل مقروح به قروح والقرحة واحدة ٥
القرح والقروح والقرح ايضا المشاء اذا ترامي الى فساد الليث القرح جرب شديد
يأخذ الفصلان فلا تكاد تنجو وفصيل مقروح قال ابو النجم
يحكي الفصيل القارح المقروحا واقرح القوم اصاب مواشيهم القرح
اوابلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن ومثل مما تقدم قال الازهري الذي
قاله الليث من ان القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ
البعير في مذاكيره يسقر منه قال البعيث
ونحن منعنا بالكلاب نساءنا بضرب كافواه المقرحة الهدل
ابن السكيت والمقرحة الابل التي بها قروح في افواهها فتهدل مشافرها
قال فلما سرق البعيث هذا المعنى من عمرو بن شاس
واسيافهم انارهن كانها مشافر فرحى في مشاربها مدل
واخذه الكميت فقال
تشبه في الهام اثارها مشافر فرحى اكلن البرابرا
الازهري وقرحى جمع قريح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقروح وقريح
اذا اصابته القرحة وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة ليست من الجرب في شيء ٥
وقرح جلده بالكسر يقرح قرحا فهو قرح اذا خرجت به القروح واقرحه الله وقيل
لامرأة القيتيرة والقروح لان ملك الروم بعث اليه قميصا مسموما فقرح منه جسده
فمات وقرحه بالحق قرحا رماه به واستقبله به والاقتراح ارتجال الكلام والاقتراح
ابتداع الشيء بتبتدعه وتفرعه من ذات نفسك من غير ان تسمعه وقد اقترحه
فيهما واقترح عليه بكذا تحكم وسأله من غير روية واقترح البعير ركبه من غير ان يركبه
احد واقترح السهم وقرح بدري عملها ابن الاعرابي يقال اقترحته واجتبيته ٥
وخوصته وخلصته واختلصته واستخلصته واستبنته كله بمعنى اخترته ومنه يقال
اقترح عليه صوت لهو كذا اي لخاه وقريحة الانسان طبيعته التي جبل عليها وجمعها
قرائح انثاها اول خلقته وقريحة الشباب اوله وقيل قريحة كل شيء اوله ابو زيد قرحه
الشتاء اوله وقرحة الربيع اوله والقرح اول ما يخرج من البيدر حين تحفر

قال ابن سيده فانك كالقريحة عام تمهي شروب الماء لعود ما أجا

الماء الملح ورواه ابو عبيد بالقريحة وهو خطأ وسنه فوطهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قرح سنه اي اوطها قال ابن الاعرابي قلت لاعرابي كم اتى عليك فقال اتاني في قرح الثلثين يقال فلان في قرح الاربعين اي في اوطها ابن الاعرابي الافتراح ابتدا اول الشيء قال اوس

على حين ان جد الذكا وادركت قريحة حسي من شريح معمم

يقول حين جد ذكائي اي كبرت واستنت وادرك من اسني قريحة حسي يعني سعر ابنه شريح بن اوس بتهمة بما لا ينقطع ولا يغضغض معمم اي معرق وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل

وكأما اصطحت قريح سحابة وقال الطرماح

ظعائن شمن قريح الخريف من الانجم الفرع والذابحة

والقريح السحاب اول ما ينشأ وفلان يشوي القراح اي يمخض الماء والقرح بالضم لبأ اول الشهر والقرحان بالضم من الابل الذي يصيبه جرب قط ومن الناس الذي يمسه القرح وهو لجدري وكذلك الاثنان والجميع والمونث ابل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون وقيل له ان معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا يدخلهم على هذا الطاعون اه فمعنى قوله له قرحان انه لم يصبهم وقبل هذا قال سم قرحان ان شئت نونت وان شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون ومني لغة تميم وكذا وارده الجوهري حدثنا عن عمر رضي الله عنه حين اراد ان يدخل الشام ومني تشتق طاعونا فقيل له ان معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحانون فلا يدخلهم قال ومني لغة تميم وكذا قال ابن الاثير يشهى السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك قال الازهري قال بعضهم القرحان من الاضداد رجل قرحان الذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسه قرح ولا جدري ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب وفرس قارح اقامت اه

اربعين

اربعين يوما من حملها والكر حتى تشعر قلبها والقارح الناقة اول ما تحمل وتجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح في اول ما تنشول بذنبها وقيل اذا تم حملها فهي قارح وقيل مي التي لا تشعر بلقاحها حتى يستبين حملها وذلك ان لا تشول بذنبها ولا تبشر وقال ابن الاعرابي هي قارح ايام تقرعها الفحل فاذا استبان حملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حد التعشير الليث ناقة قارح وقد قرحت تقرح قروحا اذا لم يظنوا بها حملا ولم تبشر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها ابو عبيد اذا تم حمل الناقة ولم تلقح فهو حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والقرح اول نبات العرفج وقال ابو حنيفة القريح اول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقريح البقل نبات اصله وظهور عوده قال وقال رجل لاخر ما مطر ارضك فقال مرتكلة فيها ضروس وثرديزر بقله ولاه يقرح اصله ثم قال ابن الاعرابي وينبت البقل حينيذ مقترحا صلبا وكان ينبغي ان يكون مقرحا الا ان يكون اقترح لغة في قرح وقد يجوز ان يكون قوله اه مقترحا اي منتصبا قائما على اصله ابن الاعرابي لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من ماء المطر فاذا قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف والتقريح التشويك وسهم مقرح مغرز بالابرة وتقريح الارض ابتداء نباتها وطريق مقروح قد اثر فيه فصار كلوما بينا موطوا والقارح من ذي الحافر عبارة للبازل من الابل قال الاعشى في الفرس

والقارح العداء كل طمرة لا تستطيع يد الطويل قذالها

وقال ذو الرمة في الحمار

اذا انتسفنا الظلما اصفر كانها واي مسطورا في الميلة قارح

والجمع قوارح وقرح والانثى قارح وقارحة ومني بغير ها على قال الازهري فلا يقال قارحة وانشد بيت الاعشى والقارح العدا وقول ابي ذويب

جاوزته حين لا يمشي لعقوته الا المغاليب والقب المقاريح

قال ابن جني هذا من شاذ الجمع يعني ان يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كانه جمع مقراح كمذكار ومذاكير ومئناث ومئانيث قال ابن بري ومعنى بيت ابي ذويب

اي جاوزت هذا المرئي حين لا يمشي لسباحة هذا الطريق المخوف المهاب من الخيل وهي القطع
منها والقبا للضم وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قرحا اذا انتهت اسنانه وانما
تنتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح
وقيل هو في الثانية فلو في الثالثة جذع يقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح
هذه وحده بغير الف والفرس قارح وبجمع قرح وقرح والاناث قوارح وفي الاسنان
بعد الثنايا والرباعيات اربعة قوارح قال الازهري ومن اسنان الفرس القارحان
ومما خلف رباعيتيه العلستين وقارحان خلف رباعيتيه السفليتين وكل ذي حافر
يقرح وفي الحديث وعليهم السابح والقارح اي الفرس القارح وكل ذي ظلف
يصلغ وحكى اللحياني اقرح قال وهي لغة ردية وقارحة سنه الذي قد صار لها
قارحا وقيل قروحه انتهاء سنه وقيل اذا التقى الفرس اقصى اسنانه فقد قرح وقروحه
وقوع السن التي تلي الرباعية وليس قروحه بنباته وله اربع اسنان يتحول من بعضها
الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابه الازهري عن الاعرابي
اذا سقطت رباعية الفرس ونبتت مكانها سن فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة
فاذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبتت مكانها نابه وهو قارحه
وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس في السادسة
واستتم الخامسة فقد قرح الازهري القرحة الغرة في وسط الجبهة والقرحة
في وجه الفرس ما دون الغرة وقيل القرحة كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع
قبل ان يبلغ المرسن وينسب القرحة الى خلقتها في الاستدارة والتثليث والتربيع
والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت الغرة فهي قرحة وانشد الازهري

تباري قرحة مثل الوتيرة لم يكن معدلا نصيف وسيا انثى والوتيرة
الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمعدل النصف اخبران قرحتها حيلد لم
تحدث عن علاج نتف وفي الحديث خير الخيل الاقرح المحجل وهو ما كان في جبهته
قرحة بالضم وهي بياض ليس في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل
فهو الذي دخل في السنة الخامسة وقد قرح يقرح قرحا واقرح وهو اقرح وقرحا
وقيل الاقرح الذي غرته مثل الدرهم او اقل بين عينيه او فوقهما من العمامة قال

ابو

ابو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقال النضر القرحة
بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان اقرح ولقد قرح يقرح قرحا والاقرح
الصبح لانه بياض في سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الحذاري شقه عن الركب معروف السماوة اقرح

يعني الفجر والصبح وروضة قرحاء في وسطها نور ابيض قال ذو الرمة يصف روضة

حوا قرحا اشراطية وكفت فيها الذهاب وخفقها البراعيم

وقيل القرحا التي بدا نبتها والقريحا هنة تكون في بطن الفرس مثل راس الرجل قال
وهي من البعير لقاطة الحصا والقرحان ضرب من الكلاة بيض صغار دوات رؤس كرؤس
القطر قال ابو النجم

واوقر الظهر الي الجاني من كلإ خمر ومن قرحان

واحدته قرحانة وقيل واحدها اقرح والقراح الذي لا يخالطه شيء من سويق ولا
غيره وهو الماء الذي يشرب اثر الطعام قال جرير

تعلل وهي ساغبة بنيها بانفاس من الشيم القراح

وفي الحديث خلف لخبزة الماء القراح هو بالفتح الماء الذي يخالطه شيء يطيب
به كالعسل والتمر والزبيب وقال ابو حنيفة القزح الخالص كالقراح وانشد قول
طرفة من قرقف شيبت بماء قزح ويروي قدح اي معرف وقد ذكر الازهري
القزح الخالص قال ابو ذويب

وان غلاصا نيل في عهد كاهل لطرف كنصل السهمي قزح

نيل اي قتل في عهد كاهل اي وله عهد وميثاق والقراح من الارضين كل ما
قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك والجمع اقرحة كقذال واقذلة
وقال ابو حنيفة القراح الارض المخلصة لزرع او غرس وقيل القراح المزرعة التي
ليس عليها بناء ولا فيها شجر الازهري القراح من الارض الطاهر الذي لا شجر فيه
وقيل القراح من الارض التي ليس فيها شجر ولم تختلط بشيء وقال ابن الاعرابي القروح
الفضاء من الارض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء وانشد قول ابن الاحمر

وعضت من الشر القراح بمعظم والقروح والقرياح والقرحيا كالقراح

ابن شميل القرواح جلد من الارض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه اشراف وظهر مشتو
ولا يستقر فيه ماء الا سنيا وشمالا والقرواح يكون ايضا عريضه نحو الدعوة ولا نبت
فيه ولا شجر طين وسمالق والقرواح ايضا البارز الذي ليس بستره من التماثيل وقيل
هو الارض البارزة للشمس قال عبيد

فمن بخونه كمن لعقوته ... والمستكن كمن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الناقة القرواح قال التي
كانها تمشي على ارماح ابو عمرو والقرواح من الابل التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا جاء
الدهداه وهي الصغار شربت معهن ونخلة قرواح ملساء جرداء طويلة والجمع القرواح
قال سويد بن الصامت الانصاري

ادين وما دين علي كم بغرم ... ولكن على الشم الجلاد القراوح

اراد القراويح فاضطر فحذف وهذا يقول مخاطبا لقومه انما اخذ بدين على ان ه
اوديه من مالي وما يرزقا الله من ثمره ولا اكلفكم قضاءه عني والشم الطوال من النخل
وغيرها والجلاد الصوابر على الحر والعطش وعلى البرد والقراوح جمع قرواح وهي النخلة
التي تجد ذكرها قطاة قال وكان حقه القراويح فحذف الياء ضرورة وبعده

ليست لسنها ولا رجبية ... ولكن غرايا في السنين لحواح

والسنها التي تحمل سنة وتترك اخرى والرجبية التي سمي بجسمها لضعفها وكذلك
هضبة قرواح يعني ملساء جردا طويلة قال ابو ذويب

هذا ومرقبة عيطا قلنتها ... شما ضحيانة للشمس قرواح

اي هذا قد مضى لسبيله ورب مرقبة ولقيته مقارحة اي لقاحا ومواجهة والقراحي
الذي يلتزم القرية ولا يخرج الى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمه ... وانت قراحي بسيف الكواظم

وقيل قراحي منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الازهري هي قرية على شاطئ
البحر منسوبة اليها الازهري انت قرحان من هذا الامر وقراحي اي خارج وانشد بيت
جرير يدافع عنكم وفسره اي انت خلو منه سليم وبنو قريج حي وقرحان اسم كلب
واشرتها الاقران حتى اتحتها ... بقرح وقد لقين كل جنين

وقرح وقرحيا موضعان انشد ثعلب

هكذا

هكذا انشده غير مصروف ولك ان تصرفه ابو عبيدة القراح سيف القطيف وانشد
النابغة ... قراحية الوت بليف كانها ... عقاقلو صرطارعنها نواجر

قرية بالبحرين وتواجر تشقق في البيع لحسنها وقال جرير

طعان لم يدن مع النصارى ... ولم تدرين ما سمك القراح

وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الحاء وقد تحرك في الشعر سوق وادي
القري صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد واما قول الشاعر

حبس في قرح وفي دارانها ... سبع ليال غير معلوفانها

فهو اسم وادي القري ○ **قردح** القردح والقردد ضرب من البرود وقردح
الرجل اقر بما يطلب اليه او يطلب منه ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر
على الذل والمقردح المتذلل المتصاغر عن ابن الاعرابي قال واوصى عبد الله بن حازم
بنيه عند موته فقال يا بني اذا اصابتكم خطة ضيم لا تطيقون دفعها فقردحوا لها
فان اصطرابكم منه اشد لرسوخكم فيه بن الاثير لا تضطربوا له فيزيدكم خبالا
القرا القردعة والقردحة الذل وقال في الرباعي القردح الضخم من القردان

قرزح القرزحة من النساء الذميمة العضيرة والجميع القرازح قال

عبلة لا تدل الحوامل دلها ... ولا تهازي القباح القرازح

والقرزح ثوب كن نساء الاعراب يلبسنه والقرزح والقرزوح شجر واحدته
قرزحة وقال ابو حنيفة القرزحة شجرة جعدة لها حب اسود والقرزحة بقلة
عن كراع ولم يحلها والجمع قرزح وقرزح اسم فرس **قرزح** القرزح بزر البصل
شامية والقرزح والقرزح النابل وجمعهما اقراح ومنابعه قراح ابن الاعرابي هو
القرزح والقرزح والفجا والفجا والمقرحة نحو من المملحة والثفاريج الاباذير وقرح
القدر وقرحها تقريحا جعل فيها قرحا وطرح فيها الاباذير **وفي الحديث**
ان الله ضرب مطعم بن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم بن آدم مثلا وان قرحة
ومملحة اي توبلة من القرح وهو النابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة
ونحو ذلك والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التشوق في صفته وتطييبه
فانه عائد الى حال تكبر ويستقذر فكذلك الدنيا الحريص على عمارتها ونظم

اسابهما راجعة الى خراب وادبار واذا اجملت النوابل في القدر قلت فجنتها وتوبلتها
وقرخها بالتخفيف الازهري قال ابو زيد قرخت القدر تقرح قرحا وقرحانا
اذا اقطرت مما خرج منها وتليخ قريح فالمليح من الملح والقريح من القرح وقرح
الحديث زينه وعممه من غير ان يكذب فيه وهو من ذلك والاقراح خرء الحيات
واحدها اقرح وقرح الكلب ببوله وقرح يقرح في اللغتين جميعا قرحا بالفتح
وقروحا بال وقيل رفع رجله وبال وقيل رمى به ورشه وقيل هو اذا ارسله دفعا
وقرح اصل الشجة والنازح ذكر الانسان صفة غالبة وقوس قرح طرائق متقوسة
تبدو في السما ايام الربيع زاد الازهري عب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير
مصروف ولا ينصرف قرح من قوس لا يقال ثامل قرح مما ابين قوسه وفي حديث
عن ابن عباس لا تقولوا قوس قرح فان قرح اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل
قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه لهم المعاصي من التقريح وهو التحسين وقيل
من القرح وهي الطرائق والالوان التي في القوس الواحدة قرحة او من قرح الشيء اذا
ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها
كما يقال لبيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق والقرحة الطرائق التي في تلك
القوس الازهري ابو عمرو والقسطان قوس قزح وسئل ابو العباس عن صرف قزح
فقال من جعله اسم شيطان الحقه بزحل وقال المبرد لا ينصرف دخل لان فيه
العلتين المعرفة والعدول قال الغلبي ويقال ان قزحا جمع قرحة وهي خطوط
من صفرة وحمرة وخضرة فاذا كان هذا الحقته بزيد قال ويقال قزح اسم ملك موكل
به قال فاذا كان هكذا الحقته بعمر قال الازهري وعمر لا ينصرف في المعرفة
وينصرف في النكرة الازهري وقوارح المآقي خاتة التي ينتفخ فتذهب قال

ابو وجزة لهم حاضر لا يجهلون وصادح ... كسيل الغواري ترتمي بالقوارح

فاما قول الاعشى نصف رجلا

جالسا في نفر فقد يتسوا في تحميل القدم من صحب قزح

فانه عنى يقزح لقبا له وليس باسم وقيل هو اسم والتقريح رأس بيت او شجرة
اذا تشعب شعبا سئل ابن الكلبي وهو اسم كالتمتين قال التبنيت وقد قرحت وفي

حديث

حديث ابن عباس نهي عن الصلاة خلف الشجرة المقرحة هي التي تشعبت شعبا
كثيرة وقد تقرح الشجر والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان
قصار في رؤسها مثل بزر الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قرحت الكلاب والسباع
بابوالها عليها يقال قرح الكلب ببوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من
غريب شجر البر وهو شجرة على صورة التين له عضه قصار في رؤسها مثل بزر
الكلب ومنه خبر الشعبي كره ان يصلي الرجل في الشجرة المقرحة والى الشجرة المقرحة
وقرح العرفج وهو اول نباته وقرح ايضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث
ابي بكرة اتى على قرح وهو بخرشبعين بمحجنه وهو القوس الذي يقف عنده الامام
بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر قال وكذلك قوس قزح الاسم جعل
قزح من الطرائق فهو كحمر قرحة وقد ذكرناه انفا **قسح** القسح والقساح والقسوح
بقا الانغاظ وقيل هو شدة الانغاظ وبيسه قسح يقسح قسوحا وقسح كثر
انغاظه وهو قاسح وقساح ومقسوح هذه حكاية اهل اللغة قال ابن سيده ولا
ادري للفظ مفعول منه وجها الا ان يكون هو موضوعا هو موضع فاعل كقوله تعالى
كان وعده مأتيا اي آتيا الازهري انه لقساح مقسوح وقاسحة يابسة وريح قاسح
صلب شديد والقسوح اليبس وقسح الشيء قساحة وقسوحة اذا صلب **قفح**
الازهري قفح فلان عن الشيء اذا امتنع عنه وقفحت نفسه عن الطعام اذا تركته
وانشد

بسيف خراط مكر الجناب ... حتى ترى نفسه قافحة

قال سم قافحة اي تاركة قال ولحاظة ما انحط عيدانه وورقه وقال ابن دريد قفحت
الشيء اقفحه اذا استقفته **قلح** القلح والقلاح صفرة تعلو الاسنان في الناس
وغيرهم وقيل هو ان يكثر الصفرة على الاسنان وليغلظ نسوداو تحضر الازهري
وهو اللطاخ الذي يلزق بالثغر وقد قلح قلحا فهو قلح واقلح والمرأة قلحا قلحة وجمعها
قلح قال الاعشى

قد بنى اللوم عليهم بيته ... وسمى فيهم مع اللوم القلح

قال ويسمى الجعل اقلح وقال ابن سيده الاقلح الجعل لمذر في فيه صفة غالبة **وفي**
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه مالي اراكم تدخلون علي
قلحا قال ابو عبيد القلح صفرة في الاسنان ووسخ يتركها من طول ترك السواك

تنتفخ

وقال ثعلب الجبر صغرة في الاسنان فاذا كبرت وغلظت واسوقت واحضرت فهو القلح
والجمع قلح من قولهم المتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك وفي
حديث كعب المرأة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها
بالتنظف ويروي بالقاف وهو مذكور في موضعه وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما وفي
المثل عود تقلح اي تتقى اسنانه وهو في مذهبه مثل مرضت الرجل اذا تمت عليه في مرضه
وقردت البعير نزعت عنه قراده وطينته اذا عالجته من طاه ورجل مقلح مذلل مجرب
وفي النوادر تقلح فلان البلاد تقلحا وترفعها فالترفع في الخصب والتقلح في
الجدب قلح ابن دريد قلح ما في الاناء اذا شربه لجمع قمح القمح الترجين
يجري الدقيق في السبل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وقد قمح السبل
الازهري اذا اجرى الدقيق في السبل تقول قد جرى القمح في السبل وقد اقمح البر قال
الازهري وقد انقمح ونقح والقمح لغة شامية واهل الحجاز قد تكلموا بها وفي الحديث
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح
هما الحنطة وأو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث والقميحة
الجوارش والقمح مصدر قمحت السويق وقمح الشيء والسويق واقتمحه سفه واقتمحه
ايضا اخذه في راحته فلطعه والاقتماح اخذ الشيء في راحتك ثم تقتمحه في فيك
والاسم القمحة كاللقمة والقميحة ما ملا فمك من الماء والقميحة السفوف من السويق
وغيره والقمحة والقمحان المدير وقيل الزعفران وقيل الورس وقيل زبد
الخمر وقيل طيب قال النابغة

اذا فضت خواتمه علاه ... ببيس القمحدان من المدام

يقول اذا فتح راس الحب من حباب الخمر العتيقة رايت عليها بياضا يتغشاها مثل الذرية
قال ابو حنيفة لا اعلم احدا من الشعراء ذكر القمحدان غير النابغة قال وكان النابغة باقي
المدينة وينشدها الناس ويسمع منهم وكانت بالمدينة جماعة الشعراء قال وهذه
رواية البصريين ورواه غيرهم علاه ببيس القمحدان وتقمح الشراب كرهه لكثافته
او عيافة له او قلة نقل في جوفه او لمرض والقامح الكاره للماء لانه علة كانت الجوهري
وقمح البعير بالفتح قموحا ابو زيد تقمح فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متكاره اذا

رفع

رفع راسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قامح يقال شرب فتقمح والتقمح معنى
اذا رفع راسه فترك الشرب ريا وقد قامحت ابلك اذا وردت ولم تشرب ورفعت
رؤوسها من ري او يكون بها او برد ومي ابل مقامحة وقامح وناقة مقامح لبعيرها
من ابل قماح على طرح الزايد قال بشر بن ابي خازم يذكر سفينة وركبانها

ونحن على جوانبها قعود ... نغض الطرف كالابل القماح

والاسم القماح والقامح والمقامح ايضا من الابل الذي اشتد عطشه حتى فتر ذلك
فتور اشديدا وذكر الازهري في ترجمة حمم الابل اذا اكلت الدال اخذها الحمام والقماح
فاما القماح فانه ياخذها السلاح وذنب طرفها ورسلها ونسلها واما الحمام فسياتي
في بابه وشهر قماح وقماح شهر الكانون لانهما يكرهان فيهما شرب الماء الاهلي نقل قال
مالك بن خالد الهذلي

فتى ما ابن الاعزاذ اشتونا ... وحب الزاد في شهري قماح

ويروي قماح وهما لغتان وقيل سميا بذلك لان الابل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه
الازهري مما اشد الشتاء بردا سميا شهري قماح لكراهة كل ذي كبد شرب الماء فيهما
ولان الابل لا تشرب فيهما الا تعذيرا قال شمر يقال لشهري قماح شيبان وملحان قال
الجوهري سميا شهري قماح لان الابل اذا وردت اذا هما رد الماء فقامحت وبعير متقمح
لا يكاد يرفع بصره والمقمح الذليل وفي التنزيل فهي الى الاذقان فهم مقمحون اي خاشعون
اذ لا يرفعون ابصارهم والمقمح الرافع راسه لا يكاد يضعه فكانه ضد والاقماح رفع
الراس وغض البصر يقال قمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا ابن سيده قال الازهري
قال الليث القامح والمقامح من الابل الذي اشتد عطشه حتى فتر وبعير متقمح وقد
قمح تقمح من شدة العطش قموحا واقمحه العطش فهو متقمح قال الله تعالى فهي الى الاذقان
فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون ابصارهم قال الازهري كما قاله الليث في تفسير
القامح والمقامح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطا واهل العربية
والتفسير على غيره فاما المقامح فانه روي عن الاصمعي انه قال لبعير مقامح وكذلك الناقة
بعيرها اذا رفع راسه عن الحوض ولم يشرب قال وجمعه قماح واشد بيت بشر يذكر
السفينة وركبانها وقال ابو عبيد قمح البعير تقمح قموحا اذا رفع راسه ولم يشرب الماء

وقمه يقمه قموها

وروي عن الاصمعي انه قال التفتح كراهة الشرب قال واما قوله تعالى فهم مفتحون فان سلمة
روي عن الفراء انه قال المفتح الغاض بصره بعد رفع راسه وقال الزجاج المفتح الرافع راسه
الغاض بصره **وفي** حديث علي كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم
على الله تعالى انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مفتحين
ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح رفع الراس وغض البصر يقال افتحه الغل
اذا تركه مرفوعا من ضيقه وقيل للكانونين شهرا اقماح لان الابل اذا وردت الماء فيهما ترفع
رؤسها لشدة برده قال وقوله فهي الى الاذقان هي كناية عن الايدي لا عن الاعناق لان
الغل يجعل اليد تلي الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الازهري واراد عز وجل ان
ايديهم لما غلت عند اعناقهم رفعت الاغلال اذقانهم ورؤسهم صعدا كالابل الرافعة رؤسها
قال الليث يقال في مثل الظما القامح خير من الري الغاضح قال الازهري وهذا خلاف
ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظما القادح خير من الري الغاضح ومعناه العطش الشافي
خير من ري يفضح صاحبه وقال ابو عبيد في قول امرئ القيس وعندها اقول فلا اقبح واشرب
فاتقمح اي اروى حتى ادع الشرب اراد فما انا فاشرب حتى اروى وترفع راسها ويروى
بالنون قال الازهري واصل التقمح في الماء فاستعارته للابل اذا رفعت راسها وهي تروى من
اللبن حتى ترفع راسها عن شربه كما يفعل البعير اذا اكثر شرب الماء وقال ابن شميل ان فلانا
لقموح للنبيذ اي شروب له وانه لحنوف للنبيذ وقد فتح الشراب والنبيذ والماء واللبن
واقتمحه وهو شربه اياه وفتح السويق فتحا واما الخبز والتمر فلا يقال فيهما فتح انما يقال
القمح فيهما يوسف **وفي** الحديث انه كان اذا اشتكى تفتح كفا من حبة السوداء يقال فتحت
السويق بكسر الميم اذا استففته والفتحا والفتحاء الغنيمة **فتح** فتح يفتح فتحا
وتفتح تكاد على الشراب بعد الري والاخيرة اعلى وقال ابو حنيفة فتح من الشراب
يفتح فتحا تمزه الازهري تفتحت من الشراب تفتحا قال وهو الغالب على كلامهم وقال
ابو النصر فتحا افتح فتحا وفي حديث ام زرع وعندها اقول فلا افتح واشرب فاتفتح
اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال سمر سمعت ابا عبيد يسال
ابا عبد الله الطوال النحوي عن تفسير قوله فاتفتح فقال ابو عبد الله اظنها تريد اشرب
قليلا قليلا قال سمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التفتح ان يشرب فوق الري وهو

حرف روي عن ابن زيد قال الازهري وهو كما قال سمر وهو التفتح والترخ سمعت ذلك
من اعراب بني اسد وفتح العود والغصن يفتحه فتحا اذا عطفه حتى يصير كالصولجان
وهو الفتاح والفتاحة والتفتح اتخاذك فتاحة تشد بها عضادة بابك وغوها وبيعها
الفرس قال ابن سيده حكاه صاحب العين ولا ادري كيف ذلك لان تعبيره عنه
ليس بحسن قال وعندي ان الفتح هاهنا لغة في الفتاح ابن الاعرابي يقال للرجل
الباب الجاف والبخران والمترسه الفتاح والعتبة المهضة الازهري ففتحت الباب
فتحا فهو مفتوح وهو ان تنحت خشبة ثم ترفع الباب بها تقول للنجار افتح باب
دارنا فتصنع ذلك وتلك الخشبة هي الفتاحة وكذلك كل خشبة ترفعها تحت
اخرى لتخرجها الجوهري الفتاحة بالضم مشددة مفتاح معوج طويل وفتحت
الباب اذا اصلحت ذلك عليه **فوح** فاح الجرح يفوح اشتد وسيذكر في الياء
قال ابن سيده لان الكلمة يائية وواوية وفاح البيت فوحا وفوحة لغة في حاقه
اي كنسه عن كراع ابن الاثير في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بالفاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو
من فاحه الدار اي وسطها مثل ساحها وباحتها **فيح** التيح المدة الخالصة
لا يخالطها دم وقيل هو الصديد الذي كانه الماء وفيه شكلة دم فاح الجرح يفيح
فيحا وافاح **وفي الحديث** لان يمتلئ جوف احدكم فيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلئ سعرا التيح المدة وقد فاحت القرحة وتفيحت وفيح الجرح وتفيح
الجرح ويقال للجرح اذا انتبر قد تفوح قال وفاح الجرح يفيح وفيح وافاح ابن
الاعرابي فاح الرجل اذا اصمت على المنع بعد السؤال وروي عن عمر انه قال من ملا
عينيه من فاحة بيت قبل ان يوذن له فقد فجر قال ابن الفرج سمعت ابا المقدام
السلمي يقول هذا باحة الدار وفاحتها وسلهطين لازب ولازق وبينه البين
وقد نبش عن الامر ونفث عاقب الفافا ليا ابن زياد مرت على ذوفرة فرايت
في فاحتها دعلجا سطيطا قال فاحة الدار وسطها وفاحة الدار ساحتها والدعلج
الجوالق والذوفرة ارض نقية بين جبال احاطت بها ابن الاعرابي الفوح الارض التي
لا تنبت شيئا يقال فاحة وفوح مثل ساحة وسوح ولابة ولوب وقاءة وقور

فصل الكاف

كبح الكبح كبحك الدابة باللجام كبح الدابة يكبحها كبحا وكبحها الاخيرة عن يعقوب جذبها اليه باللجام كي تقف ولا تجري يقال كمحتها وكبحتها قال ابو محمد اليزيدي هذه وحدها عن الاصمعي بلا الف **وفي** حديث الافاضة من عرفات ومن ويكبح راحلته هو من ذلك كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السهم اذا اصاب الحائط حين رمى به ورده عن وجهه ولم يرنزفيه قال الازهري وقيل لاعرابي ما للصقر يجيا لارنب مالا يجب الحرب فقال لانه يكبح سبلته بذرقه فيرده حكى ذلك الاصمعي قال رايت صقرا كانما صب عليه وخاف خطمي يعني من ذرق الحبارى قال والكابح من استقبلك مما نظر منه من تيس وغيره وجمعه كواجح قال النعيمي ومعتديات بالنحوس كواجح

وكبحه بالسيف كبحا وهو ضرب في اللحم دون العظم **كتح** الكتح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد فيوثر فيه ولا يبلغ الكدح قال ابو النجم يصف الحمير

يكتحن وجها بالحصى مكنوحا ومرة بحافر مكبوحا وقال الآخر فاموا دبيب يكتح الريح باسته اي يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه يكتح بالثاء فمعناه يكشف وكتحته الريح وكتحته سفت عليه التراب او نازعته ثوبه وكتح الدبا الارض اكل ما عليها من نبات او شجر قال

لهم اشد عليكم يوم ذلكم من الكواتح من ذاك الدبا السود

وكتحه كتحا رمى جسمه بما اثر فيه والطعام اكل منه حتى شبع **كتح** الكتح كشف الريح الشئ عن الشئ يقال منه كتحتنا الريح الشئ كتحا وكتحته كشفته **قال** ويكتح بالتراب وبالحصى اي يضرب به والكتح كشف الرجل ثوبه عن استه عربي صحيح وكتحته الريح سفت عليه التراب او نازعته ثوبه كلكتحته وكتح الشئ جمعه وفرقه ضد قال المفضل كتح من المال ما شاء اشتق كتح **كحح** الكحح الخالص من كل شئ كالتح والانثى كحة كتحة وعبد كح خالص العبودة وعربي كح واعراب كحاح اذا كانوا خلصا وزعم يعقوب ان الكاف في كل ذلك تبدل من القاف والاكح الذي لا سن له وام كحة امراة ثرلت في شانها الفرايض **كحكح** الكحكح من الابل والبقر والشاة الهرمة التي لا تمسك العانها وقيل هي التي

قد اكلت اسنانها والكحكح العجوز الهرمة والناقة الهرمة وفاقة كحكح وكحتح وعزوم وعوزم اذا امرمت والكحكح العجايز الهرمات وانشد الازهري لراجز يذكر راعيا وشفقته على ابله

سبكي على اثر فصيل في سحر والكحكح اللطلط ذات المخبر

واذا استت الناقة وذمئت اسنانها فهي ضرزم ولطلط وكحكح وعلهز وهزمر وزردح **كدح** الكدح العمل والسعي والكسب والخدش والكدح عمل الانسان لنفسه من خير او شر كدح يكدح كدحا وكدح لاهله كدحا وهو اكتسابه بمشقة الازهري يكدح لنفسه بمعنى يسعى لنفسه ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا اي قاصب اليه تعبا وقال ابو اسحاق الكدح في اللغة السعي والحرص والدووب في العمل في باب الدنيا وباب الاخرة قال ابن مقبل

وما الدهر الا فارتان فمنهما اموت واخرى ابتغي العيش اكدح

اي فارة اسعى في طلب العيش واداب ويقال هو يكدح في كذا اي يكد الجوهري يكدح لعياله ويكندح اي يكتسب لهم قال الاعلب العجلي

ابو عيال يكدح المكادح والكدلاح بالسن دون الكدم بالاسنان والفعل كالفعل وقيل الكدح قشر الجلد يكون بالحجر والكافر وكدح جلده وكدحه فتكدح كلاهما خدشه فتخدش وتكدح الجلد تخدش **وفي حديث** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيمة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه • ابن الاعرابي الكدوح الخدوش والكلم اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر واصابه شئ فكدح وجهه وحمار مكدح يعض والكدوح اثار العض ولحدها كدح وعم بعضهم به الاثر قال ابو عبيد الكدوح اثار الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ومنه قيل للحمار الوحشي مكدح لان الحمر تعضضنه وانشد

يعشون حول مكدم قد كدحت متنيه حمر حنانم وقلال

وكدح فلان وجهه فلان اذا عمل به ما يشينه وكدح وجهه امر اذا افسده وبه

كدح وكدوح اي خدوش وقيل الكدح اكبر من الخدش **وفي الحديث** في وجهه كدوح اي خدوش والتكديح التخديش • وفي الحديث المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ووقع من استطح فتكدح اي تكسر وتبدل الطآء من كل ذلك وكدح راسه بالمشط فرح شعره به وكودح اسم **كدح** كدخته الريح ككتمته **كرح** الاكراح بيوت ومواضع تخرج اليه النصاري في بعض اعيادهم وهو معروف قال

يا دار حنة من ذات الاكراح ... مريصح عنك فاني لست بالصاحي

قال بن دريد احسب ان الكارحة والكارخة خلق الانسان او بعض ما يكون في الخلق منه **كرخ** الكرنحة والكرنحة عدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل **كرخ** كرنحه صرعه وكرنح في مشيه اسرع **كردح** الاصمعي تسقط من السطح فتكردح اي تدحرج والكردحة الاسراع في العدو والكردحة بن عدة والقصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه وانشد

يمر بن الريح لا يكردح ... ابن الاعرابي هو سعي في بط وقد كردح وبنى الكردحا والكردحة عدو القصير يقرمط ويسرع وكذلك الكرنحة والكرنحة يقال كرنحنا في اثار القوم عدونا عدو المتثاقل وكردم الحمار وكردح اذا عدا على جنب واحد والمكردح المتذلل المتصاغر والكرداح المتقارب المشي وكردحة صرعه والكرادح القصير ت وكرداح موضع **كرنح** الكرنحة والكرنحة عدو دون الكردمة قال ابو عمرو كرنحنا في اثار القوم عدونا عدو المتثاقل **كسح** الكسح الكنس كسح البيت والبير يكسحه كسحا والمكسحة المكنسة قال سيبويه هذا الضرب تما يعتمل مكسورا لان الالة كانت الحافية فلم تكن • الجوهري المكسحة ما يكنس به الثلج وغيره والكساح مثل الكناسة قال بن سيده والكساحة الكناسة وقال اللحياني كساحة البيت ما كسح من التراب فالقي بعضه على بعض والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسح والكسح اموالهم اخذها كلها والكساح الزمانة في اليدين والرجلين واكثر ما يستعمل في الرجلين • الازهري الكسح ثقل في احدى الرجلين اذا مشى جرها جرا وكسح كسحا وهو اكسح وكسحان وكسيح ومكسح وقيل الاكسح

الاعرج والمقعد ايضا قال الاعشى

كل وضاح كريم خده ... وخذول الرجل من غير كسح

وهذا البيت اورده الجوهري وغيره وابن بري ... بين مغلوب نبيل خده

وقال هو يصف قوما تساوي ما بين مغلوب قد غلبه السكر

وخذول الرجل من غير كسح ... قال بن بري ورُوي تليل خده بالخآء المعجمة والدال المهملة والكسح وآيا خذ في الاوراك فتضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي يكنسها • وفي حديث قتادة في تفسير قوله ولوتشا لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر والاكسح المقعد والفعل كالفعل • وفي حديث بن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها شر مالا انما هي مال الكسحان والعوران يعني جمع الاكسح وهو المقعد ومعنى الحديث انه كره الصدقة الا لاهل الزمانة وانشد الليث للاعشى

ولقد امنح في عادته ... كلما يقطع من ذا الكسح

قال ويروي بالشين • وقال ابو سعيد الكساح من اد والابل جمل مكسوح لا يمشي من شدة الظلع قال وعود مكسح ومكشح اي مقشور مسوي قال ومنه قول الطرماح

جمالية تغتال فضل حديثها ... شناح كصقب الطآ في المكسح

ويروي المكشح بالشين اراد بالشناح عنقها لطوله والمكاشحة المشاتمة الشديدة وكسحت الريح الارض قشرت عنها التراب **كشح** الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو من لدن الستة الى المتن قال طرفة

والبيت لا يبقي كشحي بطانة ... لعصبة قيق السفرتين مهند

قال الازهري هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد • وفي حديث سعد ان اميركم هذا لا منضم الكشحين اي دقيق الحضرين • قال بن سيده وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن وقيل من الجنبين كذلك وقيل الكشح ما بين الحجفة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو لحشي فالكشح احد جانبي الوشاح وقيل ان

الكشح من الجسم اعا سمي بذلك لوقوعه عليه وجمع كل ذلك كشوح لا يكسر الا عليه
قال ابو ذؤيب

كان الظبآ كشوح النسآ يطفون فوق ذراه جنوحا

شبه بياض الظبآ ببياض الورع وكشح كسحا شكى كشحه والكشح داآ يصيب الكشح ه
وطوى كشحه على امر استمر عليه وكذلك الذاهب الفاطع الرحم قال

طوى كشحا خليلك ولجاحا لبين منك ثم غدا صراحا

وكذلك اذا عاداك وفاسدك يقال طوى كشحا على ضغن اذا اضمره قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتجمجم

والكاشح المتولي عنك بوده وبقلبه يطوي فلان كشحه اذا قطعك وعاداك ومنه قول الاعشى

وكان طوى كشحا وآت ليذهبا • قال الازهري يحتمل قوله وكان طوى كشحا اي عنهم على امر واستمرت عزيمته وقال طوى كشحه عنه اذا اعرض عنه والكاشح العدو والمبغض والكاشح الذي يضمر لك العداوة قال كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى • قال ابن سيده والكاشح العدو الباطن العداوة كانه يطويها في كشحه او كانه يوليك كشحه ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة

وفي الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك وسمي العدو كاشحا لانه ولاك كشحه واعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة في كشحه وهي كبده والكبد بيت العداوة والبغضاء ومنه قيل للعدو اسود الكبد كان العداوة احرقت الكبد وكاشحه بالعداوة مكاشحة وكشاحا • قال المفضل الكاشح لصاحبه ماخوذ من المكشاح وهو الغاس والكشاحة المقاطعة وكشحت الدابة اذا ادخلت ذنبها بين رجليها وانشد

ياوي اذا كشحت الى اطيابها سلب المعسيب كانه ذعلوق

الازهري كشح عن الماء اذا ادبر عنه وكشح القوم عن الماء وانكشحوا اذا ذهبوا عنه وتفرقوا ورجل مكشوح وسم بالكشاح في اسفل الضلوع والكشاح سمة في موضع الكشح وكشح البعير وكشحه وسمه مثالك التشديد عن كراع والكشح

والكشح الكي بالنار وابل مكشحة ومحبنه • قال الجوهري والكشح بالتحريك داآ يصيب الانسان في كشحه فيكوى وقد كشح الرجل كشحا اذا كوي منه ومنه سمي المكشوح المرادي وكشح العود كشحا قشره ومر فلان يكشح القوم ويبشلهم ويبشحهم اي يفرقهم ويطردهم

كفح المكافحة مصادفة الوجه بالوجه مقاحاة كفحه كفحا وكافحه مكافحة وكفاحا لقيه مواجهة ولقيه كفحا ومكافحة وكفاحا اي مواجهة جا المصدر رفيه على غير لفظ الفعل وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره ه
وانشد الازهري في كتابه

اعاد لمن تكتب له النار ليلة كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد

والمكافحة في الحرب المضاربة تلقآ الوجوه • وفي الحديث انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله • المكافحة المضاربة والمدافعة تلقآ الوجه ويروي ناكحت وهو بمعناه وكفحه بالعصا كفحا ضربه بها • الفراآ الكفحة بالعصا اي ضربته بالحآ وقال شمر كفحته بالحآ المعجمة قال الازهري كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح وكفحته بالعصا اذا ضربته لا غير وكفح عنه كفحا جبن والكفحة عيني اي رددته وحننته عن الاقدام علي • الجوهري كافحوهم اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفيح الكف والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه • وفي حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول والكفح الدابة اكفاحا تلقى قائما باللجام يضربه به لتلقمه وهو من قولهم لقيته كفاحا اي استقبلته كفة كفة وكفحها باللجام كفحا اخذ بها ويقول في التقبيل كافحها كفاحا قبلها غفلة وجاهها وكفح المراة يكفحها وكافحها قبلها غفلة • وفي الحديث اني لاكفحها وانا صايم اي اواجهها بالقبلة وكافحته اي قبلته • قال الازهري وفي حديث ابي هريرة انه سئل اتقبل وانت صايم فقال نعم واكفحها اي امكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وافحمها قال ابو عبيد فمن رواه واكفحها اراد بالكفح اللقا والمباشرة للجلد وكل من واجهته

ولثيته كفته كفحته فقد كافحته كفاحًا ومكافحة قال ابن الرقاع

يكافح لوحات الهواجر بالضحى ... مكافحة للمنخرين وللفم

قال ومن رواه وافحمها اراد شرب الريق من فحف الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه وكفح المراة زوجها وهو من ذلك وكفحته كفحا كلوحته وتكفحت السمايم انفسها كفح بعضها بعضا قال الجعدي ابن المثنى الحارثي

فرجع عنها حلق الرماح ... تكفح السمايم الاواجح

اراد الاواجح ففك التضعيف لازدواج وكقوله • تشكو الوجى من اظلل واظلل اراد من اظل واظل • ابن سميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء في الدنيا والاخرة • وفي النوادر كفحة من الناس اي جماعة ه

وكفحة ص

ليست بكثيرة وكفح الشيء وكفحه كشف عنه غطاءه كلحه والكفح الاسود

كلح الكلوح تكشر في عبوس • قال ابن سيدة الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس كلح يكلح كلوحا وكلاحا وتكلح وانشد ثعلب

ولوي التكلح يشتكي شغبا ... وانا بن بدر قائل الشغب

التكلح مما يجوز ان يكون مفعولا من اجله ويجوز ان يكون مصدرا للوي لان لوي يكون في معنى تكلح • وقد اكلحه الامر قال لبيد يصف التهام

وقفيات عليها ما عص ... يكلح الارواق منها والابل

وفي التنزيل تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون قال ابو اسحاق الكالح الذي قد قلصت شفته عن اسنانه نحو ما ترى من رؤوس الغنم اذا بزغت ه الاسنان وتشمرت الشفاه والكلاح بالضم السنة المجدبة قال لبيد

كان عيال الرمل المتاح ... وعصمة في الزمن الكلاح

وفي حديث علي ازمروا ريكم فتنا وبلاء مكلحا اي يكلح الناس لشدته الكلوح العبوس • يقال كلح الرجل واكلحه الهم ودهر كالح على المثل وكلاح معدول السنة الشديدة • قال الازهري ودهر كالح وكلاح شديد او سنة كلاح على فعال ه بالكسر اذا كانت مجدبة • قال وسمعت اعرابيا يقول لجمل ترعو وقد كشر عن انيابه قبح الله كلحته يعني فمه • وقال ابن سيدة قبح الله كلحته يعني الفم وما

حوله وزجل كولح قبيح والمكالحة المشارة وتكلح البرق تتابع وتكلح البرق تكلحا وهو دوام بريقه واستنشاره في الغمامة البيضا ومنه امثل قولهم تكلح اذا تبسم وتبسم البرق مثله • قال الازهري وفي بيضا بني جذيمة ما يقال له كلح وهو شروب عليه نخل يعل قدر شحت عروقها في الماء

كلخ الكلخة ضرب من المشي وكلخ اسم وزجل كلخ احمق

كلدح الكلدحة ضرب من المشي والكلدح الطب والكلدح العجوز

كلم بقية الكلم والكلم التراب وسيذكر في كلم

كنتح رجل كنتح وكنتح وكنتح بالتا والتا والتا وهو الاحمق

كنتح رجل كنتح وكنتح بالتا والتا وهو الاحمق

كنسح الكنسح اصل الشيء ومعدنه

كلم الكلم رد الفرس باللجام والكلمة الراضة بن سيده كلمت الدابة باللجام كلحا اذا جذبته اليك لتقف ولا تجري والكلمة اذا جذبت عنانه حتى تقلصت ناصيته ومنه قول ذي الرمة

غور بضيعتها وترمي بحورها ... حذار امر الايعاد والراس مكلح

ويروي غموج ذراعاها وعزا ابو عبيدة لابن مقبل وقال كلحه والكلحه وكلحه والكلحة بمعنى واراد الشاعر بقوله الايعاد ضربه لها بالسوط فهي تجتهد في العدو لخوفها من ضربه وراسها مكلح ولو ترك راسها لكان عدوها اشد والكلح الرجل رفع راسه من الرمح كالمح • عن اللحياني والكلحا اغلى ويقال انه لمكلح ومكلح اي شامخ وقد كلح وكلح اذا كان كذلك والكلحت الزمعة اذا امضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكلاح والزمع الابن في مخارج العناقيد ذكره عن الطائفي الجوهري كلح الكرم اذا تحرك للايراق • ابو زيد الكلموح والكليح الثلج قال الكليح التراب والكلموح المشرف والعرب تقول احثن في فيه الكلموح يعنون التراب وانشد

ابيح الفلاح واعترفاه الكلموحا ... تربا فامل مروان يقتحما

ابن دريد الكلموح الرجل المتراكب الاسنان في الفم كان فاه قد ضاق باسنانه وفم كلموح ضاق من كثرة اسنانه ورم لسانه ورجل كلموح وكلموح عظيم الاليتين قال

ابيهة فجار حوا كلموحا ... ولم يجي ذا اليتين كلموحا

والكلموح الغيشلة والكلموحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

حوله

اناخ برمل الكومحين اناخة اليماني قلاصا حظ عنهن اكورا

الازهري الكومحان مما جبلان من جبال الرمل وانشد البيت

كوح الازهري كاوحت فلانا مكاوحة اذا قاتلته فغلبته وزايتهما يتكاوحان ه والمكاوحة ايضا في الخصومة وغيرها • ابن الاعرابي كاح زيدا وكوحه اذا غلبه وكاح زيدا اذا ملكه • ابن سيده كاوحه فكاحه كوحا قاتله فغلبه وكاحه كوحا غطه في ماء او تراب • وكوح الرجل اذله وكوحه ردّه • الازهري التكويح التغليب وانشد ابو عمرو

اعددته للخصم ذي التعدي كوحته منك بدون الجهد

وكوح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

اذا زمّ لغبا او مراحا اقامه زمام تمشّاه خشاش مكوح

ورجع الي كوحه اذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه والاكواح نواحي الجبال قال ابن سيده وسنذكره في كيح وانما ذكرته هاهنا لظهور الواو في التكسير الجوهري كاوحته اذا شاتمته وجاهرته وتكاوح الرجلان اذا تماسكا وتعالجا الشر بينهما

كيح ذكر الجوهري مع كوح في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكيح والكاح عرض الجبل وقال غيره عرض الجبل واغلظه وقيل هو سفحه وسفحه سنده والجمع اكياح وكيوح • وقال الازهري قال الاصمعي الكيح ناحية الجبل وقال زوبة • عن صلد من كيحنا الاتكلمه • قال والوادي ربما كان له كيح اذا كان في حرف غليظ فجرفه كيحه ولا يعدو الكيح الا ما كان من اصلب الحجارة وخشنها وكل سند جبل غليظ كيح وانما كوحه خشنه وغلظه والجماعة الكيحة • وقال الليث اسناد كيح وانشد • ذا حنك كيح كحب القلقل • والكيح صقع الجرف وصقع كيح يصلى الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده ه

فصل اللام

لبح الازهري قال ابن الاعرابي اللبح الشجاعة وبه سمي الرجل لبحا • ومنه

الخبر تباعدت شعوب من لبح فعاش ايامًا **لتح** اللتح ضرب الوجه والجسد ه بالحصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد قال ابو النجم يصف عانة

طردنا ما يستحلها ومي تعدوا وتثير الحصى في وجهه

ولتحه يلتحه ولتح عينه ضربها فعقأها وفلان التح شعر ابن فلان اي اوقع على المعنى واللتحان للجايع والانثى لتحى واللتح بالتحريك الجوع وقد لتح بالكسر فهو لتحان ولتحها لتحا اذا لكمها وجامعها وهو لاتح ومي ملتوحة • وروي عن ابي الهيثم انه قال لتحت فلان ببصري اي رميته حكاه عن ابي الحسن الاعلى وكان فصيحا • الازهري عن ابن الاعلى رجل لاتح ولتاح ولتحه ولتح اذا كان غافلا داهيا وقوم لتاح ومن العقلاء من الرجال التماه •

لجح اللجح بالجيم قبل الحا بالضم التي يكون في الوادي نحو من الدحل كالجح ويكون في اسفل البير والجبل كانه لعب قال شمر • باد نواحيه شطون اللجح

قال الازهري والقصيبة على الحا قال واصله اللجح الحا قبل الجيم فقلب ولجح العين كفنها كلجحها والجمع من كل ذلك لجاح **لجح** اللجح في العين صلاق يصيبها والتصاق وقيل هو التراقها من وجع ورمد وقيل هو لزوق احفانها الكثيرة الدموع وقد لجحت عينه تلجح لجحا باطنها الضعيف وهو احد الاحرف التي اخرجت على الاصل من مد الضرب مبنية على اصلها ودليلا على اوليته حالها والادغام لغة الازهري عن ابن السكيت قال كل ما كان على فعلت ساكنة الثاني ذو ألف ه الضعيف وهو لجحت عينه اذا التصقت ومشيت الدابة وضكلت وضبب البلد اذا كثر ضبابه والماء اذا تغيرت ريحه وقطط شعره ولجحت عينه كلجحت كثرت دموعها وغلظت احفانها وهو ابن عم لج في النكرة بالكسر انه لغة للعم وابن عمي لجا في المعرفة اي لازق النسب ثم ذلك ونصب لجا على الحال لان ما قبله معرفة والواحد والاثنان والجميع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد • وقال اللحياني هما ابنا عم لج ولجا وهما ابنا خال لة ولا يقال هما ابنا خال لجا ولا ابنا عمه لجا لانهما مفترقان اذ هما رجل وامرأة هذا الا لجاج واذا لم يكن ابن العم لجا وكان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة وابن عم كلاله

وهذا بعض ما في هذا الجزء من غلط الناسخ فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

والالحاح مثل الالحاف • ابو سعيد لحت القرابة بين فلان وبين فلان اذا صارت لحا وكلت تكل كلالة اذا تباعدت ومكان لحح لاح ضيق وروي بالخاء المعجمة وواد لاح ضيق اشد يلزق بعض شجره ببعض • وفي حديث ابن عباس في قصة اسماعيل عليه السلام وامه هاجر واسكان ابراهيم اياهما مكة والوادي يومئذ لاح اي ضيق دلتف بالشجر ولحج اي كثير الشجر قال الشماخ • بحوضاء ذي لحج كنين اي في موضع ضيق يعني يترعيني باقيه ورواه سمر والوادي يومئذ لاح بالخاء وسيأتي ذكره في موضعه والحاءه بالمسألة والحي في الشيء كثر سؤاله اياه كالالحاح به وقيل الحي على الشيء اقبل عليه لا يفتر عنه وهو الالحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاح مهتم للطلب والحي الرجل على غريمه في التقاضي اذا وظب والملحاح من الرجال الذي يلزق بظهر البعير فيعضه ويعقره وكذلك هو من الاقتاب والتروح وقد الحي القتب على ظهر البعير اذا عقره قال البعيث المجاشعي

اذا الاقتب قوما بخطة الحي على اكتافهم قتب عقير

وربما الحاح على ما يطحنه والحي السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس

ديار لسلمى عافيات بذي خال الحي عليها كل اسحم مطفال

وسحاب ملحاح دايم والحي السحاب بالمكان دام به مثل الت وانشد بيت البعيث المجاشعي قال ابن بري ونصف نفسه بالحذق في المخاصمة وانه اذا علق بخصم لم تنفصل منه حتى توفر كما يوفر القتب في ظهر الدابة والحت اللطي كلت فابطأت وكل لطى ملحاح ودابة ملح اذا بركت ثبت ولم ينبعث والحت الناقة والحي الجمل اذا لزما مكانهما فلم يبرحا كما يحرن الفرس وانشد • كما الحت على ركباتها الخور

الاصمعي حرن الدابة والحي الجمل وخلأت الناقة والملح الذي يقوم من الاعياء فلا يبرح واجاز غير الاصمعي ولحت الناقة اذا خلأت وانشد الفراء امرأة دعت على زوجها بعد كبره

تقول وربا كلما تنخنخا شيخا اذا قلبته تلحلحا

ولحلح القوم وتلحلح القوم ثبتوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا

يريد انهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه اذا قيل لهم اتيتم ثقة منهم بانفسهم وتلحلح عن المكان كتزحزح • ويقول الاعرابي اذا سئل ما فعل القوم يقول تلحلحوا اي ثبتوا ويقال تلحلحوا اي تفرقوا قال وقولها في الارجوزة تلحلحا اراد تحلحلا فقلبت اراد ان اعضاءه قد تفرقت من الكبر

وفي الحديث ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحلحت عند بيت ابي ايوب ووضعت جرانها اي اقامت وثبتت واصله من قولك الحي يلحي والحت الناقة اذا بركت فلم تبرح مكانها • وفي حديث الحديبية وزجر ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الحي على الشيء اذا لزمه واصر عليه • واما التحلحل فالتحريك والذهاب وخبز لحة ولحلحة ولحلح يابسه قال

حتى انقستا بقريص لحلح ومنقة كقرب كبش انلح

لدح اللدح الضرب باليد لدحه يلدحه لدحا ضاربه بيده قال الازهري والمعروف اللطح وكان الطاء والدال تعاقبا في هذا الحرف

لزح اللزح تحلب فمك من اكل رمانة او لحاصة تشبيها لذلك

لطح اللطح كاللطخ اذا جف وحك ولم يبق له اثر وقد لطحه ولطخه يلطحه لطحا ضربه بيده منشور ضربا غير شديد الازهري اللطح كالضرب باليد يقال لمسه لطحت الرجل بالارض قال وهو الضرب ليس بالشديد يبطن الكف ونحوه • ومنه حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلطح افخاذ اغيلمة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول ايبني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس • ابن سيده ولطح به الارض يلطحها لطحا ضرب • الجوهري اللطح مثل الحط وهو الضرب اللين على الظهر ببطن الكف قال ويقال لطحه به اذا ضرب به الارض

لفح لفحته النار تلفحه لفحا ولفحانا اصابت وجهه الا ان اللفح اعظم تاثيرا منه وكذلك لفحت وجهه • وقال الازهري لفحته النار اذا اصابت على حسبه فاحرقت • الجوهري لفحته النار والسموم بحرها احرقته • وفي التنزيل تلفح وجوههم النار • قال الزجاج في ذلك تلفح وتنفح بمعنى واحد الا ان

النفح اعظم تاثيرا منه • قال ابو منصور ومما يؤيد قوله تعالى ولين مستهم نفحة من عذاب ربك • وفي حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من نفحها نفح النار حرمانا ووهجها والسموم تنفح الانسان ونفحته السموم نفحا قابلت وجهه واصابه نفح من سموم وحرور • الاصمعي ما كان من الرياح لفح فهو حر وما كان نفح فهو برد • ابن الاعرابي اللفح لكل حار والنفح لكل بارد وانشد ابو العالية

ما انت يا بعداد الا سلح ... اذا هبت مطر او نفح

وان حفقت فتراب برح ... برح خالص دقيق ونفحه بالسيف ضربه به نفحة ضربة خفيفة • واللفاح نبات يقطين اصفر شبيه بالباذنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا ادري ما صحة الجوهري اللفاح هذا الذي يشبه بالباذنجان اذا اصفر ونفحه مقلوب عن لحفه والله اعلم **لقح** اللقاح اسم ما آلقحل من الابل والخيل • ومروي عن ابن عباس انه سئل عن رجل كانت له امرأتان ارضعت احداهما غلاما وارضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد • قال الازهري قال الليث اللقاح اسم لما آلقحل فكان ابن عباس اراد ان ما آلقحل الذي حملتا منه واحد فاللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما من ضنها كان اصله ما آلقحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان لقحهما • قال الازهري ويحتمل ان يكون اللقاح في حد ابن عباس معناه الالقاح يقال لقح القحل الناقة لقاحا ولقاحا فالالقاح مصدر حقيقي واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك اعطى عطاء واعطاء واصلح صلاحا واصلاحا وانبت نباتا وابتاتا • قال واصل اللقاح الابل ثم استعير في النساء فيقال لقحت اذا حملت وقال قال ذلك شمر وغيره من امثل العربية • واللقاح مصدر قولك لقحت الناقة تلقح اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها • ابن الاعرابي ناقة لاقح وقارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهي خلفة قال وقرحت تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا وهي لقام نتاجها عايد وقد لقح القحل الناقة ولقحت هي لقاحا ولقحا ولقحا فتلته وهي لاقح من ابل لواقح ولقح ولقوح

من

من ابل لقح • وفي المثل اللقوح الربعية مال وطعام • الازهري واللقوح اللبون وانما يكون لقوحا اول نتاجها شهرين ثم ثلاثة اشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فقال لبون • وقال الجوهري ثم هي لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع اللقوح لقح ولقاح ولقايح ومن قال لقحة جمعها لقحا • وقيل اللقوح الحلوبة والملقوح والملقوحة ما لقحة هي من النخل قال ابو الهيثم تنتج في اول الربيع ويكون لقاحا واحدتها لقحة ولقحة ولقوح فلا تزال لقاحا حتى يدبر الصيف عنها • الجوهري اللقاح بكسر اللام الابل باعيانها الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص • الازهري الملقح يكون مصدرا كاللقاح وانشد

تشهد منها ملقحا ومنتجا ... وقد لجنت علقا ملقوحا

وقال في قول ابي النجم

يسني لقحة من النخل اي اخذته

وقد يقال للامهات الملاقيح وهي عن اولاد الملاقيح واولاد المضامين في المبايعة لانهم كانوا يبايعون اولاد الثاني في بطون الامهات واصلاب الآباء والملاقيح في بطون الامهات والمضامين في اصلاب الآباء • قال ابو عبيد الملاقيح ما في البطون وهي الاجنة الواحدة منها ملقوحة من قولهم به لقحة كالمحموم من حم والمجنون من جن وانشد الاصمعي

انا وجدنا طرد الهوامل ... خيرا من النانان والمسايل

وعد العام وعام قابل ... ملقوحة في بطن ناب حايل

يقول هي ملقوحة فيما يظهر لي صلبها وانما انها حايل • قال فاللقوح هي الاجنة التي في بطونها واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفحل في عامه او في اعوام • وروي عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا في الحيوان وانما نهي عن الحيوان عن ثلاث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة • قال سعيد فالملاقيح ما في ظهور الجمال والمضامين ما في بطون الاناث • قال المزني وانا احفظ ان الشافعي يقول المضامين ما في ظهور الجمال والملاقيح ما في

بطون الاناث قال المرزباني واعلمت بقوله عبد الملك بن مسام فانشدني
شاهدا له من شعر العرب

ان المضامين التي في الصلب ... ما آن نحول الظهور الحدب
ليس يغني عنك جهد النزب ... وانشدني الملاقيح
مني تلاقحني الانبطن ... تنتج ما تلقح بعد ازمن

قال الازهري وهذا هو الصواب • ابن الاعرابي اذا كانت في بطن الناقة
حمل في مضمار وضامن ومني مضامين وضوامن والذي في بطنها ملقوح
وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول ومعنى اللاقح الحامل • الجوهري
الملاقح الفحول الواحد ملقح والملاقح ايضا الاناث التي في بطونها اولادها
الواحدة ملقحة بفتح القاف • وفي الحديث انه نهى عن بيع الملاقيح
قال ابن الاثير الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة
وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما
نهى عنه لانه من بيع الغرر وسيأتي ذكره في المضامين مستوفى واللقحة
الناقة من حين تيمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضي لها سبعة
اشهر وتفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل ولجمع لقح ولقاح فاما
لقح فهو القياس • واما لقاح فقال سيبويه كسروا فعلة على فعال كما
كسروا فعلة عليه حتى قالوا حفرة وحفار قال وقالوا لقاحان اسودان
جعلوها بمنزلة قولهم ابلان الا ترى انهم يقولون لقاحة واحدة كما
يقولون قطعة واحدة قال وهو في ابل اقوى لانه لا يكسر عليه شيء وقيل
اللقحة والملقحة الناقة الحلوب للغرس اللبن ولا يوصف به ولكن يقال
لقحة فلان وجمعه كجمع ما قبله • قال الازهري فاذا جعلته نعتا قلت
ناقة لقوح قال ولا يقال ناقة لقحة الا انك تقول هذه لقحة فلان
ابن سميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقايح واللقاح ذوات الالبان من النوق
واحدها لقوح ولقحة قال العدي بن زيد

من يكن ذا لقح رلحاته ... فلقاحي ما تذوق البعيرا

ن
الظهور

بل حوابي طلا الاسيل ... ملئت اجوافهن عصيرا
فتهاد ذلك كذلك زمانا ... ثم موتن فكن قبورا

وفي الحديث نعم المنحة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القريبة العهد
بالنتاج وناقة لاقح اذا كانت حاملا وقوله

ولقد تقيل صاحبي بلقحة ... لبنا يحل وحمها لا يطعم

عنى باللقحة فيه المرأة المرضعة وجعل المرأة لقحة لتصح له الاضحية وتقيل
شرب الفيل وهو شرب نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللقح لانبات
الارضين المجدبة فقال يصف سحابا

لقح العجاف له لسابع بعية ... فسرين بعد علوه فرونيا

تقول قبلت الارضون ما السحاب كما تقبل الناقة ما آن نحل وقد اسرت
الناقة لقحا ولقاحا واحفت لقحا ولقاحا قال غيلان

اسرت لقاحا بعد ما كان راضها ... فراس وفيها عزة ومياسر

اسرت كتمت ولم تبشر به وذلك ان الناقة اذا لقحت سالت بذنبها ولم
ترمث بانفها واستكبرت فبان لقحها وهذه لم يفعل من هذا شيا ومياسر
لبن والمعنى انها تضعف مرة وتذل اخرى قال

طوت لقحا مثل السرار فبشرت ... باسحم ريان العشية مسبل

قوله مثل السرار اي مثل الهلال في ليلة السرار وقيل اذا انتجت بعض الابل
ولم ينتج بعض فوضع بعضها ولم يضع بعضها فهي عشار فاذا انتجت كلها
ووضعت فهي لقاح ويقال للرجل اذا تكلم فاشار بيديه تلقح بيداه مشبه
بالناقة اذا سالت بذنبها ترى انها لاقح ابلا يدنو منها الفحل فيقال هي
تلقح واسد تلقح ايديهم كان زنيبهم ... زنيب الفحول الصيد وهي تلقح

اي انهم يشيرون بايديهم اذا خطبوا والزنيب شبه الزبد يظهر في صامي يخطب
اذا زنب شدقاه وتلقح الناقة سالت بذنبها ترى انها لاقح وليست كذلك
واللقح ايضا للفحل يقال امرأة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل انثى فاما
ان يكون اصلا واما ان يكون مستعارا وقوله لهما حان اسودان كما قالوا قطيعا

لانهم يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحد وابل واحد • قال الجوهري واللقحة اللقوح والجمع لقح مثل قربة وقرب • وروي عن عمر رضي الله عنه انه اوصى عماله اذا بعثهم فقال وادروا لقحة المسلمين • قال ثم قال بعضهم اراد بلقحة المسلمين عطاءهم • قال الازهري اراد بلقحة المسلمين درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وما فرض لهم وادروا ان جبايته وتحليه وجمعه مع العدل في اهل الفيء حتى يحسن حالهم ولا ينقطع مادة جبايتهم وتلقيح النخل معروف يقال لقحوا نخلهم والقحوها واللقاح ما تلقح به النخلة من الفحال يقال لقح القوم النخل الفاحا ولقحوها تلقيحا والقح النخلة بالفحالة ولقحها وذلك ان يدع الكافور وهو وعاء طلع النخل ليلتين او ثلثا بعد انفلاقه ثم تاخذ ثم اخا من الفحال قال واجوده ما عتق وكان من عام اول فيدستون ذلك الشماخ في جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فاكثر منه احرق الكافور فافسده وان اقل منه صار الكافور كثيرا الصيصا يعني بالصيصا ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك هـ بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام • واللقح اسم ما اخذ من الفحال ليدس في الاخر وجاء ذكر اللقاح اي التلقيح وقد لقحت النخيل ويقال للنخلة الواحدة لقحت بالتخفيف واستلقحت النخلة اي آن لها ان تلقح والقحت الريح السحابة والشجرة ونحو ذلك في كل شيء يحمل واللواقح من الرياح التي تحمل الندى ثم تمجه في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا وقيل انما هي ملاقح فاما قولهم لواقح ففعلى حذف الزايد • قال الله سبحانه وارسلنا الرياح لواقح قال ابن جني قياسه ملاقح لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز ان يكون على لقحت فهي لاقح فاذا لقحت فركت السحاب فيكون منذ ما مما اكتفى به بالسبب من المسبب وضده قول الله تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي فاذا قرات القرآن واكتفى بالمسبب الذي هو القراءة من السبب الذي هو الارادة • ونظيره قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم القيام الى

الصلاة

الصلاة وهذا كله كلام ابن سيده • وقال الازهري قرا ما حمزة وارسلنا الرياح لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فيقال كيف لواقح ففي ذلك معنيان احدهما ان يجعل الريح مني التي تلقح بمرورها على التراب قال فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيما اذ لم تلقح والوجه الاخر وصفها باللقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نايم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمحموم فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول لمفعل اذ لم يرد البناء على الفعل كما قال ما دافق • وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدتها لاقح وقال ابو الهيثم ريح لاقح اي ذات لقاح كما يقال درع وازن اي ذو وزن ورجل رامح وسايف وتايل ولا يقال رمح ولا ساف ولا نبل يراد ذو سيف وذو رمح وذو نبل قال الازهري ومعنى قوله ارسلنا الرياح لواقح اي حوامل جعل الريح لاقحا لانها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تسكنه فالرياح لواقح اي حوامل على هذا المعنى ومنه قول ابي وجزة

حتى سلكن الشوي منهن في نسك ... من نسل جوابة الافاق مهراج

سلكن يعني الاتن ادخلن سوامن اي قوايمهن في مسلك اي فيما صار كالمسلك لايديها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي حملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى ان يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء • قال الجوهري رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهي في نفسها لاقح كانت الرياح لقحت بخير فاذا انشات السحاب رفعها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحرب لاقح شبل بالانثى الحامل وقال الاعشى

اذا شمرت بالناس شهبا لاقح ... عوان شديد هزها واظلت

فيقال هززته بنا باي عضضته وقوله ... ويحك يا علقمة بن ماعز

مثل لك في اللواقح الجوائز قال عنى باللواقح السياط لانها تضر

خاطب لصا وشيخ لقيح اتباع واللقحة الغراب وقوم لقاح وهي لقاح
لم يدينوا الملوك ولم يملكوا ولم يصبهم في الجاهلية شيء انشد ابن الاعرابي

لعمر ابيك والانباء تنمى لنعم الحي في الخلى رياح
ابو دين الملوك فهم لقاح اذا هيجوا الى حرب اشاحوا

وقال ثعلب الحي اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة او اللقحة لم تطاوع الفحل وليس بقوي • وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فالنوقة تفوق اللقوح اي اقوم منها لاشيء بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا الكثي اتي عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا الازهري قال الاسمر وتقول العرب ان لي لقحة تخبرني عن لقاح الناس تقول نفسي تجد في نفسي فتصدق عني نفوس الناس ان احبت لهم خيرا احبوا لي خيرا وان احبت لهم شرا احبوا لي شرا • وقال ابن بزرج معنى قوله اي اعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما اراي من لقحتي يقال عند التأكيد للبصر بخاص امور الناس اوعوا قبا • وفي حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومحمل لقحة في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمحمل الذي لا يولد له من اللقح الفحل الناقة اذا اولدها • وقال الازهري في ترجمة صمعر قال الشاعر

احية وادٍ نعم صمعرية احب اليكم ام تلك لواقح

قال اراد باللواقح العقارب

لحح اللحة بالكحة للحاء ضربة بيده وهو شبيه بالوكز قال

واورد الازهري هذا غير مردوف فقال

يلهزه طورا وطورا ايلحه حتى تراه مايلا يترنح

لمح لمح اليه يلمح لمحا والمح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظر واللحة مرة والاول اصح • الازهري المحتلمة من وجهها الماحا اذا امكنت من ان تلمح تفعل ذلك المحاسن يري محاسنها من يتصدى لها ثم تخفيها قال ذو الرمة

والمحن لمحا من خدود اسيلة واخلاما ان تسفر المعاطس

واللحة النظرة بالعجلة • الفراء في قوله تعالى كلمح بالبصر قال لخطفة بالبصر

لماح ولمح البصر ولحة بيصر والتماح تفاعل منه ولمح البرق والنجم يلمح لمحانا كلمع وبرق يلمح ولموح ولماح قال في عارض كمضى الصبح لماح

وقيل لا يكون اللمح الا مرة بعيد • الازهري واللماح الصقور الذكية قال ابن الاعرابي • الجوهري لمحة والمحة والتمحة اذا ابصره بنظر خفيف والاسم اللمحة وفي الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وملامح الانسان ما بدا من محاسن وجهه ومساويه وقيل مومأ ما يلمح منه واحد تها لمحة على غير قياس ولم يقولوا ملمحة قال ابن سيده قال ابن جني استغنوا بلمحة عن واحد ملامح الجوهري تقول رأيت لمحة البرق وفي فلان لمحة من ابيه ثم قال والوافيه ملامح من ابيه اي مشابه فجمعوه على غير لفظه ومن النوادر قولهم لا ارتيك لماحا باصرا اي امرا واضحا

لوح اللوح كل صفيحة عريضة من صفايح الخشب • الازهري اللوح صفيحة من صفايح الخشب والكتف اذا كتب عليه سمي لوحا واللوح الذي يكتب فيه واللوح اللوح المحفوظ • وفي التنزيل في لوح محفوظ تعني مستودع مشيأ قاله وانما هو على المثل وكل عظم عريض لوح والجمع منهما الواح والالواح جمع الجمع • قال سيبويه لم يكسر هذا الضرب على افعل كراهية الضم على الواو وقوله عز وجل وكتبنا له في الالواح • قال الزجاج قيل في التفسير انهما كانا لوحين ويجوز في اللغة ان يقال للوحين الواح ويجوز ان يكون الواح جمع الكثير من اثنين • والواح الجسد عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين ويقال بل الالواح من الجسد كل عظم فيه عرض واللواح العظيم الالواح قال

يتبعن اثر بازل لملواح وبعير ملواح ورجل ملواح ولوح

الكتف ما لم تشظ منها عند منقطع غيرها من اعلامها وقيل اللوح الكتف اذا كتب عليها واللوح واللواح على لحف العطش وعم بعضهم به جنس العطش وقال اللحياني في اللوح سرعة العطش وقد لاح يلوح لوحا ولواحا ولوحا والاخيرة عن اللحياني ولوحانا والناح عطش قال رؤبة

يمصعن بالاذناب من لوح وبق ولوحه غطشه ولاحه

العطش ولوحه اذا غيره والملواح العطشان وابل لوحي اي عطشي وبعير ملوح
وملواح ومليام كذلك الاخيرة عن ابن الاعرابي فاما ملواح فعلى القياس واما
مليام فنادر قال ابن سيده وكان منه الواو انما قلبت ياء عندي لثوب الكسرة
كانهم توهموا الكسرة في لام ملواح حتى كانه لواح فانقلبت الواو ياء لذلك ومثراة
ملواح كالمذكر قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف اصبر على الهواك ولا سود ولا تكل

ابو عبيد الملواح من الدواب السريع العطش قال شمر وابو الهيثم هو الجيد الالواح
العظيم وقيل الواحه ذراعاه وساقاه وعضداه ولاحه العطش لوحا
ولوحه غيره واضمره وكذلك السفر والبرد والسقم والحزن والنسك

ولم يلمها حزن على ابنم ولا اخ ولا اب فتشتهم

وقدح ملوح مغير بالنار وكذلك نصل ملوح وكل ما غيرته النار فقد لوحته
ولوحته الشمس كذلك غيرته وسفعت وجهه • وقال الزجاج في قوله
تعالى لواحة للبشر اي تحرق الجلد حتى تسوده يقال لاحه ولوحه ولوحت
الشيء بالنار احميته قال حسان الحود واسمه عامر بن الحرث

عقاب عقباه كان وظيفها وخرطومها الاعلى بنار ملوح

وفي حديث سطيح في رواية يلوح في اللوح بوغا الدمن

اللوح الهواء ولاحه يلوحه غيره لونه والملواح الصامر وكذلك الانثى قال

من كل شقا النسا ملواح وامراة ملواح وداية ملواح اذا كان

سريع الضمر • ابن الاثير وفي اسماء وابه عليه السلام انا اسم فرسه ملاوح
وهو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا
واللوح النظرة كاللمحة ولاحه ببصره لوحة راه ثم خفي عنه وانشد

وما تنفعني لوحة لو الوحها ولحت الى كذا الوح اذا انظرت

الى نار بعيدة قال الاعشى

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع تحرق

اي نظرت ولاح البرق يلوح لوحا ولوحانا اي لمح والاح البرق اومض

فهو

فهو مليح وقيل الاح اضاء ما حوله قال ابو ذؤيب

رايت وامثلي بوادي الرجيع من نحو قيله برقا مليحا

والاح بالسيف ولوح لمع به وحركه ولاح النجم بدا والاح اضاء وبدا ولاح واتسع
ضوءه قال المتلمس

وقد لاح سهيل بعد ما هجعوا كانه ضرم بالكف مقبوس

ابن السكيت يقال لاح السهيل اذا بدا والاح اذا تلالا ويقال الاح السيف
والبرق يلوح لوحا ويقال للشيء اذا تلالا لاح يلوح لوحا ولوحانا ولاح لي
امرك وتلوح بان ووضح ولاح الرجل يلوح لوحا برز وظهر • ابو عبيد
لاح الرجل والاح فهو لائح ومليح اذا برز وظهر وقول ابي ذؤيب

وزعهم حتى اذا ما تبددوا سراعا • ولاحت اوجه وكشوح

انما يريد انهم رموا فسقطت ترستهم ومعايلهم وتفرقوا فاعوروا لذلك وظهرت
مقاتلهم ولاح الشيب في راسه بدا ولوحه الشيب بيضه قال

من بعد ما لوحك القتير وقال الاعشى

فلين لاح في الذوابة شيب يا آل بكر وانكرتني العوالي

وقول خفاف بن ندبة انشده يعقوب في المقلوب

فاما ترى راسي تغير لونه ولاحت لواحي الشيب في كل مفرق

قال اراد لواح فقلب • والاح بثوبه ولوح به الاخيرة عن اللحياني اخذ
طرفه بيده من مكان بعيد مراد ان يلمع به ليريه من يحب ان يراه وكل من
لمع بشيء واظهره فقد لاح به ولوح والاح ومما اقل وابيض يقق ويلق وابيض
لياح ولياح او ابو لغ في وصفه بالبياض قلبت الواو في لياح يا استحسانا
لخفة الياء عن قوة علة وشيء لياح ابيض وهنه قيل للثور الوحشي لياح
لبياضه قال الفراء فما صارت الواو في لياح يا لانكسار ما قبلها وانشد

اقب البطن خفاق لحشاه يضيء الليل كالقمر اللياح

قال ابن بري البيت لمالك بن خالد الخناعي مدح زهير بن الاغر قال والصواب
ان يقول في اللياح انه الابيض المتلالي ومنه قولهم الاح بسيفه اذا لمع

به والذي في شعره خناق حشاه • قال وهو التصحيح اي يخنق حشاه لقلة
طعمه وقتله • فتى يا ابن الاغر اذا استونا • وحب للزاد في شهري قماح
وشهرا قماح هما شهرا البرد • واللياح والليام الثور الوحشي وذلك لبياضه
واللياح ايضا الصبح ولقيته بلياح اذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء ليا
في كل هذه منقلبة عن واو للكسرة قبلها واما لياح فساد انقلبت واو يا
لغير علة الا طلب الخفة • وكان لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه سيف يقال
له لياح ومنه قوله

قد ذاق عثمان يوم الحرم أحد وقع اللياح فاودى وهو مذموم

قال ابن الاثير هو من لاح يلوح لوحا اذا بدا وظهر والالواح السلاح ما يلوح منه
كالسيف والسنان قال ابن سيده والالواح ما لاح من السلاح واكثر ما يعنى
بذلك السيوف لبياضها قال عمرو بن احمر الباهلي

تمشي كالواح السلاح وتضحي كالمهاة ضبيحة القطر

قال ابن بري وقيل في الواح السلاح انها اجفان السيوف لان غلافها
من خشب يراد بذلك صفورها يقول تمشي ضامرة لا يضرها ضمرها وتصبح
كانها مهاة ضبيحة القطر وذلك لحسن لحمها واسرع لعدوها • والاحة
املكه واللواح بالضم الهواء بين السماء والارض قال

لطائر طلبا يحوت ينصب في اللوح فما يفوت

وقال اللحياني هو اللوح واللوح لم يحك فيه الفتح غيره • ويقال للافعل
ذلك ولو تروت في اللوح اي ولو تروت في السماك والسماك الهواء الذي
يلاقي اعنان السماء ولوحه بالسيف والسوط والعصا علاه بها فضربه •
والاح بحتي ذهب وقلت له قولا فما الاح منه اي ما استحى والاح من الشيء
اي حاذر واشفق قال

يلحن من ذي داب شرواط محتجر يخلق سمطاط

ويروي ذي رجل والاح من ذلك الامر اذا اشفق ومنه يليح الاحة قال
وانشدنا ابو عمرو

ان دليما قد الاح بعيشي وقال اتركيني فلا ايضاع بي

اي لا سير بي ومنه في الصحاح ان دليما قد الاح مراري • قال ابن بري
دليم اسم رجل والايضاع سير شديد وقوله فلا ايضاع بي اي لست اقدر علي
ان اسير الوضع واليا روي القصيدة بدليل قوله بعد هذا

ومن بالشعرة يعرين القري من ضمر الابل والشعرة موضع •

ويعرين القري اي ناتين بالعجب في السير والاح على الشيء اعتمد • وفي
حديث المغيرة احلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من اليمين
اي اشفق وخاف • والملواح ان تعهد الى يومه فتخيط عينها وتشد في رجلها
صوفة سوداء وتجعل له مرماة ويترى الصائد في القشرة ويطيرها ساعة
بعد ساعة فاذا راى الصقر والباز سقط عليه فاخذ الصياد فالبومة
وما يليها تسمى ملواحا والليح اللياح والليام الثور الابيض ويقال للصبح
ايضا لياح وليام فيه ويقال ابيض لياح • قال الفارسي اصل هذه الكلمة
الواو ولكنها شذت فاما اللياح فياؤه منقلبة للكسرة التي قبلها كما قلبوا
في قيام ونحوه واما رجل ملياح في ملواح فانما قلبت فيه الواو ياء للكسرة
التي في الميم فتوهموها على اللام حتى كانهم قالوا الواح فقلبوها ياء لذلك قال
قال ابن سيده وليس هذا بابه انما ذكرناه لنحذر منه وقد ذكر في باب الواو

فصل الميم

متح المتح جذبك دوسا الدلو تمد بيد وتاخذ بيد على راس البئر متح
الدلو يمتحها متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير ان المتح بالقامة وهي
البكرة قال • ولو لا ابو السقر اما راى الماتح يعالج خطا واباحدي الجوائر
وقيل الماتح المستقي والمائح الذي يملا الدلو اسفل البئر تقول العرب ما هو
الا مرمر المائح باست الماتح تعني ان الماتح فوق المائح فالمائح يرى الماتح
ويرى استه ويقال رجل مائح ورجال متاح وبعير مائح وجمال موائح ومنه
قول ذي الرمة وما راع الركايا انكرتها الموائح الجو مري الماتح المستقي

وكذلك المنوح يقال منح المآ يمنحه منحا اذا نزعه • وفي حديث جرير ما يقام
ماتحها الماتح المستقي من اعلا البير اراد ما ما جار على وجه الارض وليس يقام
بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الابار ليستقي وتقول منح الدلو يمنحها
منحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يمتحها اذا املاها وبير منوح يمتح منها
على البكرة وقيل قريبة المنزع وقيل هي التي يمد منها باليدين على البكرة نزعا
ولجمع منح والابل يمتح في سيرها تراوح ايديها قال ذو الرمة

لا يدي المهاري خلفها متمتح وبيننا فوخ منحا اي مد او فوخ

ماتح ومناح ممتد وفي الازهري مداد • وسئل ابن عباس عن السفر التي
تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم مناح الى الليل اراد لا تقصر الصلاة
الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المسا لا وتين ولا نزول • الاصمعي
يقال منح النهار ومنح الليل اذا طالا ويوم مناح طويل تام يقال ذلك
لنهار الصيف وليل الشتا ومنح النهار اذا طال وامتد وكذلك امتح وكذلك
الليل وقولهم سرنا عمبة منوحا اي بعيدة الجومري ومنح النهار لغة
في منع اذا ارتفع وليل مناح اي طويل ومنح بلحمه ومنح به رمى به ومنح
بها ضرط ومنح الخمسين قاربها والخا اعلى ومنحة عشرين سوطا عن ابن الاعلى
وغربه ابو سعيد المنح القطع يقال منح الشيء ومنحه اذا قطعه من
اصله • وفي حديث ابي فلم ار الرجال منحت اعناقها الى شيء منوحها
اليه اي مدت اعناقها نحوه وقوله منوحها مصدر غير جار على فعله او
يكون كالشكور والكفور • الازهري في ترجمة فتح روى ابو تراب عن
بعض العرب امتحت الشيء وانتحته انتزعته بمعنى واحد ويقال
للجماد اذا ثبت اديمه ليبض منح وامنح ومنح ومن وانن وينن وقلز
واقلز وقلز • الازهري ومنح الجراد بالخا مثل منح بالحا التمح والتبح بالميم
والبا البذح والفح وملا منتح وبتح ومنح بحا بحا ومنح بحا بحا ورجل محجاح محجاح
عما لا يعلك عما نيه ومحج بحا ومحجا تكبر والدنو في البر خصصها كذلك
الحا الثوب الخلق البالي محج يمتح ويمتح ومتح محوحا وامتح يمتح اذا اخلق وكذلك

الدار

الا يا قيل قد خلق الجديدا وحبك بالي ومابيدا

وثوب مآح • وفي الحديث فلن يأتيك محجة الا وحضت ولا كراب ذحرف
الاذمب نون ومح لونه محا الكتاب وامحا اي درس وثوب مح خلق • وفي
حديث المنعة وثوبي مح اي خلق بال ومح كل شيء خالصه والمح والمحة صفرة
البيض قال ابن سيده واغا يريدون فقس البيضة لان المح جومر والصفرة عرض
ولا يعبر بالعرض عن الجومر اللهم الا ان يكون العرب قد سمت مح البيضة صفرة
قال ومذا ما لا اعرفه وان كانت العامة قد اولعت بذلك انشد الازهري
لعبد الله بن المرقعري

كانت قريش بيضة فتفلقت فالمح خالصها لعبد مناف

قال ابن بري من روى خالصة بالنا فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه
قوله تعالى انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار فذكري فاعلة بخالصة تعدين
بان خلصت لهم ذكرى الدار وقد قرئ بالاضافة وبني في القراين مصدر
ومن روى خالصة بالهاء فلا اشكال فيه • وقال ابن شميل مح البيض ما في
جوفه من اصفر وابيض كله مح قال ومنهم من قال المحة الصفرا والغرقي البياض
الذي يوكل • ابو عمرو يقال لبياض البيض الذي يوكل الآح ولصفرتها المآح
والمحاح الجوع ورجل محاح كذاب يرضى الناس بالقول دون الفعل • وفي
الحديث يرضي الناس بكلامه ولا فعل له وهو الكذوب وقيل هو الكذاب
الذي لا يصدقك اثم يكذبك بزايين جا • قال ابن دريد لصبهم رووا
هذه الكلمة عن ابي الخطاب الاخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة ورجل محح
ومحاح خفيف نزل وقيل ضيق بخيل قال اللحياني وزعم الكسائي انه
سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا ابقى عندكم شيء قلنا محاح اي
لم يبق شيء • الازهري محح الرجل اذا اخطر مودته ٥ مدح
المدح تقيض الهجا وهو حسن الثنا يقال مدحته مدحة ولحاه ومدحه
يمدحه مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة

الاسم والجمع مِدَح وهو المديح والجمع المدآيح والامادِيح الاخيرة على غير قياس
وتطير حديث واحاديث قال ابو ذؤيب

لو كان مدحة حي منشرًا احدًا احيى اباكن يا ليلى الامادِيح

قال ابن برّي الرواية الصحيحة ما رواه الاصمعي وهو

لو ان مدحة حي انشرت احدًا احيى ابوتك انعم الامادِيح

وانشرت احسن من منشرًا لانه ذكر الموتى وكان حقه ان يقول منشرة ففيه ضرورة من هذا الوجه واما قوله احيى ابوتك فانه يخاطب به رجلا من اهله ويريثيه كان قيل بالعمقا وقبله بابيات

اقيسة لا يذم القرن شوكته ولا يخالط في الباس تسميح

والتسميح الهروب والباس بأس الحرب والمدايح جمع المدح من الشعر الذي مدح به المديح والامدوحة ورجل مادِح من قوم مُدح ومديح ممدوح ومَدح الرجل يكلف ان يمدح ورجل ممدّح اي ممدوح جدًا ومدح للمثنى لا غير ومَدح الشاعر وامتدح وتمدح الرجل بما ليس عنده تشبع وافتخر وامتدحت الارض وتمدحت اتسعت اراه على البدل من تندحت وانتدحت وامدح بطنه لغة في اندح اي اتسع وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعًا مثل تندحت قال الراعي يصف فرسًا

فلما سقينا مما العكيس تمدحت خواصرها وازداد رسحا وريدها

يروي بالدال والذال جميعًا قال ابن برّي الشعر للراعي يصف امراة ومي امرأة خفاف ابن اقرن وكان منه ومي خفاف رهجا فهجاه بكون امه تطرقه وتطلب منه القوي وليس يصف فرسًا كما ذكر لان شعره يدل على انه طرقة امراة تطلب ضيافته ولذلك قال قبله

فلما عرفنا انها ام خفاف جفانا موالينا وغاب مُعيدها
رفعنا لها نارًا تشب للقوي وليحة اضيافٍ طويلا ركودها
ولما قضت من ذي الاثالة نانه اراد النيا حاجة لا نريدها

والعكيس لبن يخلط بمرق **مذح** المذح التواني والتخذيل اذا مشى انشجح احداهما بالاخرى ومذح الرجل يمذح مذحًا اذا اضطلت فخذاه والتوى حتى

تشجحا ومذحت فخذاه قال الشاعر

انك لو صاحبتنا مذحت وتك الخوان فانفتحت

الاصمعي اذا اضطلت البتا الرجل حتى يتشجحا قيل مشق مشقا قال واذا اضطلت فخذاه قيل مذح يمذح مذحًا ورجل امذح بين المذح وقد مذح للذي تضطلت فخذاه اذا مشى قال الاعشى

فهم سود قصار سعيهم كالحصا اسعل فيهن المذح

والذي في شعر اسعل على ما لم يسم فاعله وفسر المذح بانه الحلكة في الافخاذ وقيل انه جرو من السحج • وفي حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لاخذت سنتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطا المكان الذي تخرج منه الدابة قال المذح ان يضطلت الفخذان من المابي والكثر ما يعرض للتمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال مذح يمذح مذحًا واراد قرب الموضع الذي تخرج منه وقيل المذح اختراق ما بين المرفغين والاليتين ومذحت الصاد مذحًا عرقت ارفاغها وامذحت خصية التيس مذحًا اذا الحك بشيء تشققت منه وقيل المذح ان يحك الشيء بالشيء فتشقق قال ابن سيده وارى ذلك في الحيوان خاصة وتمذحت خاصرته استفخت قال الراعي

فلما سقينا مما العكيس تمذحت خواصرها وازداد رسحا وريدها

والتمذح التمدد يقال شرب حتى تمذحت خواصره خاصرته اي استفخت من الري

مرح المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره وقد امرحه غيره والاسم المراح بكسر الميم وقيل المرح التبختر والاختيال • وفي التنزيل ولا تمش في الارض مرحًا اي متبخترا اختيالا وقيل المرح الاشر والبطر ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وقد يمرح مرحًا ومراحًا ورجل مرح من قوم مرحى ومراحى ومِرّيح بالتشديد مثل سكير من قوم مرّيحين ولا يكسر ومرح بالكسر مرحًا نشط وقول ابي ذؤيب

مصفقة مصفاة عقار شاسية اذا جليت مَروح

اي لها مراح في الراس وسوء يمرح من نشر بها وفرس مَروح ومِمرح ومِمراح

نشط وقد امرحه الكلا وناقة ممراح ومَرُوح كذلك قال

تطوي الغلا بمروح لحمها زيم وقال الاعشى يصف ناقة
مرحت حزم كشطرة الرومي تقري المهجير بالاذقال

ابن سيدة المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناقال عمارة
بن عقار عند المزاج مَرُوح • وفي حديث علي رضي الله عنه ذكر النابغة الذبياني
تمراحه قال ابن الاثير هو من المرح وهو النشاط والخفة واليا زايدة وهو من ابنية
المبالغة واتى به في حرف التاء حملا على ظاهر لفظه وقوس مَرُوح يمرح زاو وما
عجبا اذا قلبوها وقيل هي التي تمرح في ارسالها السهم تقول العرب طروح
مَرُوح تعجل الظبي ان يزوح • الجوهري قوس مَرُوح كان بها مرحا بين حسن
ارسالها السهم ومرحي كلمة تقال للرامي اذا اصاب قال ابن مقبل

اقول والحبل معقود بسحلة مرحى له ان يعينا مسحة نيطر

ابو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فاصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة
رميه • وقال امية ابن ابي عايذ

يصيب الصيد وصد قايقول مرحى وايحى اذا ما يوالي

مرحى وايحى كلمة التعجب شبه للزجر واذا اخطا قيل له ترحى • ومرحت الارض
بالنبات مرحا اخرجته وارض ممراح اذا كانت سريعة النبات حين يصيبها
المطر • الاصمعي المراح من الارض التي حالت سنة فلم تمرح بنباتها ومرح للزرع
تمرح خرج سنبله ومرحت العين مرحانا اشتد سيلانها قال

كان قذى في العين قد مرحت به وما حاجة الاخرى الى المرحان

وقيل مرحت مرحانا ضعفت قال ابن بري هذا البيت ينسب الى النابغة
الجعدي وقبله

تواهس اصحابي حديثا فقهته خفيا واعضاد المطي عوان

التواهس التساور اراد ان اصحابه تساوروا بحديث حربه والعواني منا العوامل
وقد قيل في مرحت العين انها بمعنى اسبلت الدمع وكذلك السحاب اذا اسبل
المطر والمعنى انه لما بكا اسالت عينه فصارت كانها قذية ولما ادام البكا قذيت

الاخرى

الاخري ومثله قول الاخر

بكت عيني اليمين فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

وقال ثم المراح خروج الدمع اكثر وقال عدي بن زيد

مرح وبله يسح شؤبوب ال مآ سحا كانه متحور

وعين ممراح سريعة البكا ومرحت عينه مرحانا فسدت ومناجت وعين
ممراح غزيرة الدمع ومرح الطعام نفاه من الغربال المحاوقي المكانس ومرح
جلده دمنه قال

سرت بي رعيلي اداوي منوطة بليتاها مذبوغة لم تمرح

قوله سرت بي يعني قطاة بي رعيلا اي جماعة قطا اداوي يعني حواصلها
منوطة معلقة بليتاها يعني مواضع المتح وقيل التمريح ان توخذ المزادة اول ما
تخرز فتملا ماء حتى يعلم خروزها وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحانا قال
ابو حنيفة ومزادة مرحة لا تمسك الماء ويقال قد ذهب مرح المزادة اذا اشتد
عيونها ولم يسل منها شيء • ابن الاعرابي التمريح تطييب القربة الجديدة
باذخر او شيح فاذا طيبت بطين فهو التشريب وبعضهم يجعل تمريح المزادة ان
علاها ماء ولو ساعة حتى تبتل خروزها ولكثر سيلانها قبل استعمالها فذلك مرحها
ومرحت القربة شربتها وهو ان تملاها ماء لتشد عيون الخرز والمراح موضع

قال مررنا بالمراح وذي سحيم اباحيان في نفر منافي

ومرحيا زجر عن السيرافي ومرحي ناقة بعينها عن ابن الاعرابي وانشد

ما بال مرحي امست ومي ساكنة باتت تشكى الي الاين والنجل

مزح المزح الدعابة وفي المحكم المزح نقيض الجد مزح يمزح مزحا ومزاحا
ومزاحا ومزاحة وقد مازحه ممازحة ومزاحا والاسم المزاح بالضم
والمزاحة ايضا وازى ابا حنيفة حكى امزح كرمك بقطع الالف بمعنى عرشه الجوهري
المزاح بالكسر مصدر مازحه ومما يمازحان الازمري المزح من الرجال
الخارجون من طبع الثقلاء المميزون من طبع البغضاء مسح المسح القول الحسن
من الرجل وهو في ذلك يخدعك تقول مسحه بالعروف اي بالمعروف من القول

وليس بمعه اعطاء واذا جاء عطاء ذهب المسح وكذلك مسحته والمسح امرارك
يدك على الشيء السائل او المتلطخ تريد اذهابه بذلك كمسحك راسك من الماء
وجبينك من الكرى مسحه يمسحه مسحا ومسحه ومسح منه وبه • وفي حديث
فرس المرابط انه علفه وروثه ومسحا عنه يريد انه يريد مسح التراب عنه وتنظيف
جلده • وقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم الى الكعبين فسر فاعلب
فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل • وقال بعض اهل اللغة مرخص
وارجلكم فهو على الجواز • وقال ابو اسحق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز
في كتاب الله عز وجل وانما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه
القراءة كالغسل ومما يدل على انه غسل ان المسح على الرجل لو كان مسحا كمسحه
الراس لم يجز تحديده الى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين الى المرافق قال
الله عز وجل فامسحوا بوجوهكم بغير تحديد في القرآن وكذلك في التيمم
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين
واما من قرأ وارجلكم فهو على وجهين احدهما ان فيه تقديما وتاخيرا كانه
قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين وامسحوا برؤوسكم
فقدم واخر ليكون الوضوء ولاشيء بعد شيء وفيقول اخر كانه اراد واغسلوا
ارجلكم الى الكعبين لان قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وتنشق
بالغسل كما وصفنا قال الشاعر

يا بنت زوجك قد غدا ... متقلدا سيفا ورمحا

المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا • وفي الحديث انه تمسح وصلى اي توضأ
قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا
وفي الحديث لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح
الركن فصار اسما للطواف وفلان يمسح بثوبه اي يمر ثوبه على الاذان فيتقرب
به الى الله تعالى بالدنومنه وفلان يتمسح به لفضله وعبادته كانه يتقرب الى
الله تعالى بالدنومنه وتماسح القوم اذا تباعوا فتصافقوا • وفي حديث الدعاء
للريض مسح الله عنك ما بك اي اذهب والمسح احتراق باطن الركبة من خشنة

الثوب

الثوب وقيل يكون بمر باطن احدي النخدين بباطن الاخرى فيحدث لذلك
مسق وتشقق وقد مسح قال ابو زيد اذا كان احدى رملتي الرجل تصيب الاخرى قيل
مسق مسقا ومسح بالكسر مسحا وامراة مسحاء ومسحا والاسم المسح والماسح من الضأن
اذا مسح المرفق الابط من غير ان يعركه عركا شديدا واذا اصاب المرفق طرف كركرة
البعير فادماه قيل به ماسح والامسح الاسم والمسح الاسم وقوم
مسح رسح وقال الاخطل

دسم العمائم مسح لا محومها ... اذا احتسوا بتخص بابي ماسيه وا

وفي حديث اللعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة ازجات
به ممسوح الاليتين قال شمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح
وامراة مسحاء وبني الرسحا وخصي ممسوح اذا سلت مذاكيره والمسح ايضا نقص
وقصر في ذنب الحقاب وعضد ممسوحة قليلة اللحم ورجل امسح القدم والمراة
مسحاء اذا كانت قدمها مستوية لا اخمص لها • وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم مسيح القدمين اراد انهما املسا وان ليتان ليس فيهما تكسر
ولا شقاق اذا اصابهما الماء عنهما وامراة مسحاء الثدي اذا لم يكن لثديها
حجم ورجل ممسوح الوجه ومسيح ليس على احد شقي وجهه عين ولا حاجب
والمسيح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه ممسوح العين
الا مرئي المسيح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد ومسح في
الارض يمسح مسوحا ذهب وبالصاد لغة وما هو مذكور في موضعه ومسحت
الابل الارض تومهادا اي سارت فيها سيرا شديدا والمسيح الصديق وبه
سمي عيسى عليه السلام • قال الازهري وروي عن ابي الهيثم ان المسيح
الصديق قال ابو بكر واللغويون لا يعرفون مما قال ولعل هذا كان يستعمل
في بعض الازمان فدرس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائي قد درس من
كلام العرب كثير قال ابن سيده والمسيح عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليهما
قيل سمي بذلك لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائحا في الارض لا يستقر وقيل
سمي بذلك لانه كان يمسح بيده على العليل والاكمه والابرص فيبرىء باذن الله

قال الازهري اعرب اسم المسيح في القرآن على مسح وهو في التوراة مشيحا فعرب
وغيروا فقيل موشي واصله موشي وانشد • اذا المسيح يقتل المسيحا
يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال ببركته • وقال سمي عيسى المسيح لانه مسح
بالبركة • وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وروي
عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل سمي مسيحا لانه كان
امسح الرجل ليس لرجله اخمص وقيل سمي مسيحا لانه خرج من بطن امه ممسوحا
بالدهن وقول الله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح قال ابو منصور سمي الله ابتدا
امره كلمة لانه التقي اليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد
والمعنى يبشرك بولد اسمه المسيح • والمسيح الكذاب الدجال وسمي الدجال
مسيحا لان عينه ممسوحة عن ان يبصر بها وسمي عيسى مسيحا اسم خصه الله
به ولمح زكريا اياه • وروي عن ابي الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق
وضد الصديق المسيح الدجال اي الضليل الكذاب خلق الله المسيحين احدهما
ضد الاخر فكان المسيح بن مريم يبري الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن
الله وكذلك الدجال يحيي الميت ويميت الحي وينشئ السحاب وينبت النبات باذن
الله فهما مسيحان مسيح الهدى ومسيح الضلالة • قال المنذري فقلت
له بلغني ان عيسى انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركة وسمي الدجال مسيحا لانه ممسوح
العين فانكره وقال انما المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله اي خلقه خلقا
مباركا حسنا ومسحه الله اي خلقه خلقا قبيحا ملعونا والمسيح الكذاب ماسح
وشيح وممسح وتمسح وانشد

اني اذا عن معن مشيح ... ذا لحوم اوجد لبلندح
او كيدنان ملذان ممسح ... وفي الحديث اما مسيح الضلالة فكذا

فدل هذا الحديث على ان عيسى مديح مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة
وروي بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد يعني الدجال بوزن سكيت
قال ابن الاثير قال ابو الهيثم انه الذي مسح خلقه اي شوه قال وليس بشيء
وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الله رجلا عند

الكعبة

الكعبة ادم كاحسن من رأيت فقيل لي هذا المسيح بن مريم قال واذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت عنه فقيل المسيح الدجال
على فعيل والامسح من الارض المستوي والجمع الامايح وقال الليث الامسح من
المفاوز كالاملس وجمع المسحاء من الارض مساحي وقال ابو عمرو والمسحاء من حمرا
والوحفاء السوداء • ابن سيده والمسحاء الارض المستوية ذات الحصى الصغار
لا نبات فيها والجمع مساح ومساحي غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان امسح
قال الفراء يقال لمر ت بحريق من الارض بين مسحاوين والحريق الارض التي لم
توسطها النبات وقال ابن شميل المسحاء قطعة من الارض مستوية جردا
كثيرة الحصا ليس فيها سجر ولا نبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة
مثل ضرحة المرتد ليس يقف ولا سهلة ومكان امسح والمسيح الكثير الجماع
وكذلك المامح والمساحة زرع الارض يقال مسح يمسح مسحا ومسح الارض
مساحة اي زرعها ومسح المرأة يمسحها مسحا ومنه هما مستان لكمهما عسقه فهي
يمسح مسحا ضربها وقيل قطعها وقوله تعالى ردوها علي فطفق مسحا
بالسوق والاعناق يفسر بهما جميعا وروي الازهري عن ثعلب انه قيل له
قال فطفق يمسحها فيزل عليها فانكره ابو العباس وقال ليس بشيء قيل له فما
هو عندك فقال قال الفراء وغيره يضرب اعناقها وسوقها لانها كانت سبب
ذنبه قال الازهري ونحو ذلك قال الزجاج وقال لم يضرب سوقها ولا اعناقها
الا وقد اباح الله له ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم قال
وقال قوم انه مسح اعناقها وسوقها بالمآبيد قال ومثل هذا ليس يشبه شغلها
اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لانهم لان قبلها كان عندهم منكرا وما
اباحه الله فليس بمنكر وجايز ان يبيح ذلك لسليمان عليه السلام في وقته
ويحظره في هذا الوقت • قال ابن الاثير وفي حديث سليمان عليه السلام
فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه
السيف اي ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة

ومستامة تسام وهي رجيضة ... بباع مساحات الاياي ومنح

قها

مسامة يعني ارضا تسوم بها الابل وتباع ثمد فيها انواعها وايديها ومسح تقطع
والماسح القتال يقال مسحهم اي قتلهم والماسحة الماشطة والمماسح النصادق
والمماسحة الملاينة في القول والمعاشرة والقلوب غير صافية والتمسح الذي
يلاينك بالقول وهو يغشك والتمسح والتمساح من الرجال المارد الخبيث
وقيل الكذاب الذي لا يصدق انه يكذبك من حيث جا • وقال اللحياني هو
الكذاب فعم به والتمساح الكذب انشد ابن الاعرابي

قد غلب الناس بنو الطماح بالافك والتكذاب والتماح

والتمسح والتمساح خلق على شكل السلحفاه الا انه ضخم قوي طويل يكون بنيل
مصر وبعض انهار السند • وقال الجوهري يكون في الماء والمسيحة الدوابة
وقيل هي ما تمر من الشعر فلم تعالج بدهن ولا بشئ وقيل المسيحة من راس
الانسان ما بين الاذن والحاجب ينتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل
هو ما وقعت عليه يد الرجل اذا مر من جوانب شعره قال

مسايح فودي راسه مشعلة جري مسك دارين الاهم خلاطها

وقيل المسايح وضع يد الماسح الازهري عن الاصمعي المسايح الشعر وقال شمر
هي ما مسحت من شعرك في خدك وراسك وفي حديث عمار انه دخل عليه
وهو يرجل مسايح من شعره قيل هي الذوايب وشعر جانبي الراس والمسايح
القتي الجياد واحدتها مسيحة قال ابو الهيثم الثعلبي

لها مسايح زور في مراكضها لين ولين لها ومن ولا رقق

قال ابن بري صوابه انسان لنا مسايح اي لنا قتي وزور جمع زورا وهي
المايلة ومراكضها يريد مركضها ومما جا بنا مما من عين يمين الوتر ويسار
والومن والرقق الضعف والمسح البلاس والمسح الكساء من الشعر والجمع
القليل امساح قال ابو ذويب

ثم شرين بنبط والجمال كان الرحل منهن بالآباط امساح

والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال اي شئ منه قال ذو الرمة

على وجهه مي مسحة من ملاحة وتحت الثياب الحري لو كان نادیا

وفي الحديث عن اسماعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما راني رسول الله صلى
الله عليه وسلم منذ اسلمت الا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من هذا
ذي رحل يمن على وجهه مسحة ملك وهذا الحديث في النهاية لابن الاثير يطلع
عليكم من هذا الفج رجل من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد
الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي امر ظاهر منه قال شمر
العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا
في المدح قال ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال
الكميت خوادم الفا عليهن مسحة من العتق ابكارا مما بان ويحجر
وقال الاخطل يمدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لزيقيلة النعيم كأنما مسحت ترائبه بماء مذهب

الازهري العرب تقول به مسحة من مال وبه مسحة من سمن وجمال والشيء
المسموم القبيح المشوم المغير عن خلقته الازهري ومسحت الناقة
ومسحتها اي مزلتها وادبرتها والمسيح المنديل الاخشن والمسيح الزراع
والمسيح والمسيحة القطعة من العضة والدرهم الاطلس مسيح ويقال استحت
السيف من غمده اذا استللته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تعادى من قوايمها ثلاث بتجميل وواحدة بتسييم
كان مسيحتي ورق عليها نمت قرطيها اذن حديم

قال ابن السكيت يقول كأنما البست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها
قال وقوله نمت قرطيها اي نمتا القرطين اللذين من المسحتين اي رقعتهما
واراد ان العضة مما تتخذ للحلي وذلك اصفاها واذن حديم اي مثقوبة
وانشد لعبد الله بن سلمة في مثله

تعلى عليه مسايح من فضة وتري حباب الماء يبنى ويسمر

اراد صفا شعره وقصره يقول اذا عرق فهو مثل الوتري الماء اول ما يبدو وابن
عرقه والمسيح العرق قال لبيد فراش المسيح كالجمان المشقب الازهري
سمي العرق مسيحا لانه يمسح اذا صب قال الراجز

يارتها وقد بدا مسيحي وابتل ثوباي من النضيح

والامسح الذئب الازل والامسح الاعور الاعوج لايكون عينه بكونة والامسح السياد في سياخته والامسح الكذاب • وفي حديث ابي بكر اغير عليهم غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم غيحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لايقيم فيه عندهم • ابو سعيد في بعض الاخبار مرجوا النصر على مرخالفنا ومسحه النقمة على من سعى مسحتها انتهاء وحليتها وقيل معناه اذا عناقهم عنح اي تقطف • وفي الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة تراجها بالحياة في السجود بخير من غير حائل ويكون هذا من ادب واستحباب لا وجوب • وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان لاب فامسحوا من مقدمه الى قفاه وقال قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا قال وهو لا اعرف الحديث ولا معناه • وفي حديث خيبر فجرحوا مساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والاراله والله اعلم ○ مصح مصح الكتاب يمصح مصوحا درس وقارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح اي تدرس قال الطرماح

فقا نسل الدمن الماصحة وسلي بي ان سئلت بايحه

ومصح الثوب لخلق ودرس ومصح الضرع يمصح مصوحا عرق وذهب لبنه ومصح ابن الناقة ولي وذهب ومصح بالشيء يمصح مصحا ومصوحا ذهب قال ذو الرمة

والنجم بالآل يمصح • وقال الجوهري ايضا مصحت بالشيء ذهبت به قال ابن بري هذا يدل على غلط النضر بن شميل في قوله مصح الله مابك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لايتعدي الا بالباء او بالهمزة فيقال مصحت به او اصحبته بمعنى اذهبته قال والصواب في ذلك ما رواه الهروي في الغريبين قال يقال اصح الله مابك بالسين اي غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله بمابك او اصح الله مابك قال ابن سيده ومصح الله ما بك مصحا ومصحه اذهبه ومصح النبات ولي لون زهره ومصح الثمر يمصح مصوحا ولي لونه • عن ابي حنيفة وانشد

يكسين رقم الغارسي كانه زهر تتابع لونه لم يمصح

ومصح الندي يمصح مصوحا نضح في الثري ومصح الثري مصوحا اذا رسخ في الارض ومصحت اشاعر الغرز اذا رسخت اصولها وهو قول الشاعر

عبل السوي ماصحه اشاعره معناه رسخت اصول الاشاعر حتى

امنت ان ينتقف وتخص والامصح الظل الناقص ومصح الظل يمصوحا قصر ومصح في الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والبيان لغة مضح يقال مضح الرجل عرض فلان او عرض اخيه يمضحه مضحا وامضحه اذا شانه وعابه قال الفرزدق

وامضحت عرضي في الحياة وشينتي واوقدت لي نارا بكل مكان

قال ابن بري صواب انشاده وامضحت بكسر التاء لانه يخاطب النوار امراته وقبله

ولو سيلت عني النوار وربطها اذا لم يوار الناجذ الشفتان

لعمري لقد رققتني قبل رقتي واشعلت في الشيب قبل اواني

قال الازهري وانشدنا ابو عمر وفي مضح لبكر بن زيد القشيري

لاتمضحي عرضي فاني ماضح عرضك ان شاتمتني وقادح

في ساق من شاتمني وجارح والقادح عيب يصيب الشجة في

ساقها وساق الشجة عمودها الذي تتفرع فيه الاغصان يريد انه يصيبك من شاتمه ويفعل به ما يؤدي الى عطبه كالقادح في الشجة وفي نوادر الاعراب مضحت الابل وضحت ورفضت اذا انتشرت ومضحت الثمر وضحت اذا انتشر شعاعها على الارض مطح المطح الضرب باليد وربما كني به عن النكاح ومطح الرجل جاريته اذا نكحها قال الازهري اما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح قال وما اعرف المطح بالميم الا ان يكون اليا ابدلت ميما ○ ملح الملح ما يطيب به الطعام يونث ويذكر والتانيث فيه اكثر وقد ملح الغدير يملحها ويملحها ملحا واملحها جعل فيها ملحا بقدر وملحها تمليحا اكثر ملحها فاقشه والتمليح مثله • وفي الحديث ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملحه اي التي فيها الملح بقدر الاصلاح • ابن سيده عن سيبويه ملح وملحته بمعنى وملح اللحم والجلد يملحه ملحا كذلك انشد ابن الاعرابي

تسلى الرموح وتبي الرموح حرف كان غيرها مملوح

وقال ابو ذؤيب

يسقين في عرض الفحاف اباءه كانه سبط الاهداب مملوح

يعني البحر شبه السراب به ويقول ملحت الشيء وملحته فهو مملوح مملح ومليح والملح خلاف العذب من الماء والجمع ملحة وملاح واملاح ومِلح وقد يقال املاه ملح وركية ملحة وماء ملح ولا يقال ماء مالح الا في لغة ردية وقد ملح ملوحة وملاحة ومِلح مملح ملوحا بفتح اللام فيهما عن ابن الاعرابي فان كان الماء باقيا ملح قال املح ونقله مالحة وحكى ابن الاعرابي ماء مالح كملح واذا وصفت الشيء بما فيه من الملوحة قلت سمك مالح ونقله مالحة قال ابن سيده وفي حديث عثمان رضي الله عنه وانا اشرب ماء الملح اي الشديد الملوحة • الازهري عن ابي العباس انه سمع ابن الاعرابي قال ماء اجاج وقعاع وزعاق وحراق وما يقعا عين الطائر وهو الماء المالح قال وانشدنا

بحرك عذب الماء ما اعقه ربك والمحروم من لم يسقه

اراد ما اقعه من القعاع وهو الماء الملح فعلب بن شميل قال يونس لم اسمع احدا من العرب يقول ماء مالح ويقال سمك مالح واحسن منهما سمك مليح ومملوح قال الجوهري ولا يقال ماء مالح قال وقال ابو الدقيش يقال ماء مالح وملح قال ابو منصور مذ وان وجد في كلام العرب قليلا لغة لا تنكر قال ابن بري قد جا الملح في اشعار الفصحا كقول الاغلب يصف اتنا وحمارا

تحالة من كرهين كالحا وافترصا ماء ونسوقا مالحا

وقال غسان السليطي

وبيض عذاما من الحليب فلم يكن عذاما من تبنان من البحر مالح

احب النيام اناس بقرية يموجون موج البحر والبحر جامح

وقال عمر بن ابي ربيعة

ولو نغلت في البحر والبحر مالح لاصبح ما في البحر من دونها عذبا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب الى عمر بن ابي ربيعة في شعر ابي عيينة

محمد بن ابي صفرة في قصيدة اولها

تجنى علينا امثل مكنونة الدنا وكانوا لنا سلما فصاروا لنا حربا

وقال ابو زياد الكلابي

صبحن قوا والحمام واقع ومآ قوم مالح وناقع

وقال جرير

آل المهلب حد الله دابرهم اسود ماء افلا اصل ولا طرف

كانوا اذا اجعلوا في صيرهم بصلا ثم اشتووا البعر امن مالح حدفوا

قال وقال ابن الاعرابي يقال شيء مالح كما يقال حامض قال ابن بري وقال ابو الجراح الحمض المالح من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية ان يكون على النسب مثل قولهم ماء دافق اي ذو دفق وكذلك ماء مالح اي ذو ملح وكما يقال رجل نارس اي ذو نرس ودارع اي ذو درع قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل • ابن سيده وسمك مالح ومليح ومملوح ومملح ذكر بعضهم مليحا ومالحا ولم يرو بيت عدي فرجحه وهو قوله

لو شاربي لم اكن كريا ولم اسق لشعفر المطيا

بصرية فتزوجت بصريا تطعمها المالح والطريا

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال

اكريت خرقا ماجدا سريا ذو زوجة كانت به حفيا

تطعمها المالح والطريا واملح القوم وردوا ماء ملحا واملحت

مي وردت ماء ملحا وملح الرجل تزوج الملح او تجر به قال ابن مقبل يصف سحابا

ترى كل وادٍ سال فيه كانما اناخ عليه راكب فتملح

والملاحة منبت الملح كالبقالة لمنبت البقل والمملحة ما يجعل فيه الملح والملاح صاحب الملح حكاه ابن الاعرابي وانشد

حتى ترى الحجرات في كل عشية ماحولها كمعرس الملاح

ويروى الحجرات والملاح النوتي • وفي التهذيب صاحب السفينة لملازمته الماء الملح وهو ايضا الذي يتعهد فوهة النهر ليصلحه واصله من ذلك وحرفته

الملاحة والملاحية وانشد الازهري للاعشى

تكافأ ملاحها وسطها ... من الخوف كوثلها يلتزم

ابن الاعرابي الملاح الريح التي تجري بها السفينة وبه سمي الملاح ملاحا وقال غيره سمي السفان ملاحا لمعالجته الماء الملح باجرا السفن فيه ويقال للرجل الحديد ملحة على كبتيه قال مسكين الدارمي

لانلمها الضامن نسوة ملحها ... موضوعة فوق الركب • قال ابن سيدة

انث فاما ان يكون جمع ملحة واما ان تكون التاء بدلا من ياء في الملح لغة • وقال الازهري اختلف الناس في معنى هذا البيت فقال الاصمعي هذه زنجية والملح شحمها هاهنا وسمن الزنج في افخاذها وقال شمر الشحم سمي ملحا وقال ابن الاعرابي في قوله

ملحها موضوعة فوق الركب • قال هذه قليلة الوفا والملح هاهنا يعني الملح يقال فلان ملحة على كبتيه اذا كان قليل الوفا قال والركب تخلف بالملح والماء تعظيما لهما وملح الماشية ملحا وملحها اطعمها سخنة الملح وهو ملح وتراب والملح اكثر وذلك اذا لم تقتد على الحمض فاطعمها مدة امكانه والملاحة عشبة من الحموض ذات قضب وورق منبتها القفاف وهي مملحة الطعم ناجعة في المال والجمع ملاح ويقال ابنت ملح فمالح للحمض وقليب مليح اي ماؤه ملح قال عنترة يصف مجلا

كان موشر العضدين مجلا ... مدوجا بين اقلية ملاح

الازهري عن الليث الملاح الملاح من الحمض وانشد

يخبط ملاحا كداوي الفرمل • قال ابو منصور الملاح من يقول الرياض الواحدة ملاحة وهي بقلة عضة فيها ملوحة منابتها القيعان • وحكى ابن الاعرابي عن ابي الجيب الربعي في وصفه روضة رأيتها تندى من بهمى وصوفانة ونبهه وملاحة ونهقة والملاح بالضم والتشديد من نبات الحمض • وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو السمر وقال ابن سيدة قال ابو حنيفة الملاح حمضة مثل القلام فيه حمرة يوكل مع اللبن يتنقل به وله حب يجمع كما يجمع القت ويخبز فيوكل قال واحسبه سمي ملاحا للون

لا للطعم

لا للطعم • وقال مرة الملاح عشوة الكمأة من الادراك سمي به لطعمه كان فيه من حرارته ملحا ويقال ابنت ملح ومالح للحمض وقليب مليح اي ماؤه ملح قال عنترة يصف مجلا

كان موشر العضدين مجلا ... مدوجا بين اقلية ملاح

والملح الحسن من الملاحة وقد ملح يملح ملوحة وملاحة وملحا اي حسن فهو مليح وملاح وملاح والملاح املح من المليح قال

تشئ بهم حسن ملاح ... اجم حتى هم بالصياح • يعني فرحها ومن هذا المثال لما اراد والمبالغة قالوا فعال فزادوا في لفظه لزيادة معناه وجمع المليح ملاح وجمع ملاح ملاح فملاح ملاحون وملاحون والانثى مليحة واستملحه عد مليحا وقيل جمع المليح ملاح واملاح عن ابي عمرو مثل شريف واشراف • وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة • وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل مثل كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشددا ابلغ منه وقالوا اما اليلحمة فضعفوا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كانهم قالوا مليح ولم يضعفوا من الفعل غيره وغير قولهم ما احيسنه قال الشاعر

يا ما اميلح غزلانا شدن لنا ... من ما وليانا بين الضال والسمر

والملحة والملحة الكلمة المليحة وامالح جاء بكلمة مليحة الليث املحت يا فلان بمعنيين اي جئت بكلمة مليحة واكثرت ملح القدر • وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لها امرأة ازمر جملي مل على جماع قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها على ملحة في الماء اغسلوا عني اثره بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثره يعني الكلمة التي ادنت لها بها رده وهما لا علمها انه لا يجوز قال ابو منصور الكلام الجيد ملحت القدر اذا اكثرت ملحها بالتشديد وملح الشاعر اذا اتى بشئ مليح والملحة بالضم واحدة الملح • وفي الاحاديث قال الاصمعي بلغت بالعلم وبلت بالملح والملح الملح من الاخبار بفتح الميم والملح العلم والملح العلماء والتلحي بنفسك زينتي التهذيب سالت رجلا اخر فقال احب ان تملحني عند فلان بنفسك اي

تزيينى وتطريتى • الاصمعي الاملح الابلق بسواد وبياض والملحة من الالوان بياض تشوبه شعرات سود والصفة املح والانثى ملحاء وكل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو املح وكبش املح من الملحة والملح • وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بكبشين املحين فذبحهما • وفي التهذيب ضحى بكبشين املحين قال الكسائي وابو زيد وغيرهما الاملح الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض اكثر وقد املح الكبش املاحا صار املح • وفي الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح ويقال لكبش املح اذا كان شعره خليطا قال ابو ذؤيب ان الرعيل البعض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسو الفسو • وفي حديث حباب لئن حمزة لم يكن الا مزة ملحاء اي برده فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة والملحاء النعاج السمطاء تكون سودا تشقد شعرة بيضاء والاملح من الشعر نحو الاصبح وجعل بعضهم الاملح الابيض النقي البياض وقيل الملحة بياض الى الحمرة ما هو وكلون الظبي ابو عبيدة هو الابيض الذي ليس بخالص فيه عفرة ورجل املح اللحية اذا كان يعلو اشعر لحيته بياض من خلقة ليس من شيب وقد يكون من شيب وكذلك وصف الشيب بالملحة انشد ثعلب

لكل دهر قد لبست ثوبا حتى اكتسى الشيب قناعا اشهبا
املح لذاذا لا محببا وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده

وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحة والملح في جميع شعر الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعلو السواد والملحة اشد الزرقة حتى يضرب الى البياض الازرق الزرقة اذا اشتدت حتى يضرب الى البياض وقد ملح ملحا وامتلح واملح قيل هو املح العين ومنه كنيته ملحا وقال احسان بن ربيعة الطائي

وانا نضرب الملحا حتى تولي والسيوف لنا شهود

قال ابن بري المشهور من الرواية وانا يضرب الملحا بفتح الهمزة وقبله

لقد علم القبايل ان قومي ذوو حيا اذا البسر الحديد

قار

قال ومعنى قوله حتى تولي اي حتى تفر وتوليه يعني كتيبته اعدايه وجعل تقليل السيوف شاهدا على مقارعة الكتايب ويروي لها شهود فمن روى لنا شهود فانه جعل فلولها شهودا لهم بالمقارعة ومن روى لها اراد ان السيوف شهود على مقارعتها وذلك تقليلها • وملحان جمادي الاخرة سمي بذلك لابيضاض بالثلج قال الكميت

اذا امست الافاق حم اجنوبها لشيبان او ملحان واليوم اشهب

شيبان جمادي الاول وقيل كانون الاول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض الثلج الازهري عمرو بن ابي عمرو شيبان بكسر السين وملحان من الايام اذا امضتا لارض من الحليت والصعصع الجوهري يقال لبعض شهور الشتا ملحان لبياض ملحه والملاحي بالضم وتشديد اللام ضرب من العنب ابيض في حبه طول وهو من الملحة وقال ابو قيس بن الاسلت

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى لعنقود ملاحية حين نورا

ابن سيده عنب ملاحي ابيض قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطيه بعصر منها ملاحي وغربيب

قال وحكى ابو حنيفة ملاحي ومي قليلة وقال مرة انما نسبه الى الملاح وانما الملاح في الطعم والملاحي من الاراك الذي فيه بياض وشهبة وحمرة وانشد لراعي العقيلي • فما تراحوي الطريتين خلاطها • يقر املاحي من المرد ناطف

والملاحي قيس صغار املح صادق الخلاقة وترب واملاح النخل يكون بسرة بحمرة وصفرة وشجرة ملحا سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا والملحاء البعير الغفر التي عليها السام ويقال هي ما بين السام الى العجر وقيل الملحاء لحم مستطيل الصلب من الكاهل الى العجر قال العجاج

موصولة الملحاء مستفظم وكفل من نخضة ملتكم

والملحاء ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الطراب ومروا لا يبالون فارس الملحاء

يعني بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم المهذب والملحاء وسط الظهر

بين الكامل والمجزوء من البعير ما تحت السنام قال وفي المحاسن محالات
ولجمع ملحاوات • القرا المليح المحليم والراسب والرب الحليم • ابن الاعرابي الملاح المحلا
وجاء في الحديث ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح
المحلاه بلغة هذيل وقيل هو شنان الريح قال والملاح الستة والملاح الريح •
والملاح ان تهب الجنوب بعد الشمال ويقال اصنا ملحة من الربيع اي شيا يسيرا
منه واصاب المال ملحة من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيا يسيرا والملح
الثمن القليل وامتلح البعير اذا حمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان
ربيعنا مملوحا وكذلك اذا ابن القوم واسمنوا وملحت الناقة فهي مملح سمنت
قليلا ومنه قول عرق بن الورد

اقمنا بها حينا والكثر زادنا بقية لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها بقية من سمن وانشد ابن الاعرابي

ورد جازر يهم خرفا مضهرة في الراس منها وفي الرجلين تمليح

اي سمن يقول لا شحم لها الا في عينها وسلامائها كما قال

ما دام مخ في سلامي او عين قال اول ما يبدا السمن في اللسان
والكرش واخر ما يبقى في السلامي والعين وتملحت الابل كملحت وقيل هو مقلوب
عن عتملت اي سمنت وهو قول ابن الاعرابي • قال ابن سيده ولا ادري للقلب
منا وجها قال واري ملحت الناقة بالتخفيف لغة في ملحت وتملحت الصبا بت كتملحت
اي سمنت وملح الله رجل فيها شيا من شحم • التهذيب عن ابي عمرو املحت العدد
بالالف اذا جعلت فيه شيا من شحم • وروي عن ابن عباس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمهابة والمحبة
الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا خصيبا اي مخصبا مباركا وهي من ملحت
الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح
قاله ابن الانباري وقال ابن برزخ ملح الله فيه فهو مملوح فيه اي مبارك له في
عيشه وماله قال ابو منصور اراد بالملحة البركة واذا دعي عليه قال لا ملح الله
فيه ولا بارك فيه • وقال ابن سيده في قوله الصادق يعطى الملحة قال اراه من

قولهم

قولهم تملحت الابل سمنت فكانه يريد الفضل والزيادة • وفي حديث عمرو بن
حريث عناق قد اجيد عليها واحكم نضيها • ابن الاثير التمليح مما منا
السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل عليها تسميتها من الجزور والملح
وهو التسمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال اتريدون ان يكون
جلدي كجلد الشاة الملوحة • يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها والملح
الرضاع قال ابو الطمحان وكانت له ابل تسقي قوما من البانها ثم اغاروا عليها
واخذوها • واني لارجو املحها في بطونكم • وما بسطت من جلد اشنع اغبر •
وذلك انه كان نزل على قوم فاخذوا ابله فقال ارجوا ان فزعوا ما شربتم من
البان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كان جلودهم قد يبست فسمنوا
منها قال ابن بري صواب اغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروي واولها

الاحنت المرقال واشتاق ربها مذكرا زمانا واذكر معشري

قال يقول اني لارجوا ان ياخذكم الله بجهة صاحبها وغدركم به وكانوا استاقوا
له نعما كان يسقيكم لبنها • ورايت في بعض حواشي نسخ الصحاح ان ابن الاعرابي
انشد هذا البيت في نوادره • وما بسطت من جلد اشنع منتر • الجوهري
والملح بالفتح مصدر قولك ملحنا فلان ارضعناه وقول الشاعر

لا يبعد الله رب العباد والملح ما ولدت خالد

يعني بالملح الرضاع وقال ابو سعد الملح في قول ابي الطمحان الحرمة والتمام وقال
بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال ارجوا ان ياخذكم الله
بجهة صاحبها وغدركم بها • قال ابو العباس العرب تعظم امر الملح والنار والزماد
الازهري وقولهم ملح فلان على ركبتيه فيه قولان احدهما انه يضع لحق الرضاع
غير حافظ له فاذى شيا ينسيه ذمامه كما ان الذي يضع الملح على ركبتيه اذى
شيا يبدده والقول الاخر انه سيء الخلق لغضب من اذى في شيء كما ان الملح على الركبة
يتبدد من اذى في شيء وروي قوله والملح ما ولدت خالد بكسر الحا عطفه على قوله
لا يبعد الله وجعل الواو واو القسم • ابن الاعرابي الملح اللبن • ابن سيده ملح
رضع • الازهري يقال ملح يملح وتملح اذا رضع وملح الما وملح يملح ملاحة

والملاح المراضعة • الليث الملاح الرضاع • وفي حديث وفد هوازن انهم
كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبي عشائرهم فقال خطيبهم انا نوكنا ملحنا
للحرب بن ابي شمر والمنذر بن المنذر ثم ترملت منذ اسنا لحفظ ذلك لنا وانت
خير المترملين فاحفظ ذلك قال الاصمعي في قوله ملحنا اي ارضعنا لهما وانما قال
الهوازني ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ارضعته
حليمة السعدية والمماحلة المراضعة والمواكلة قال ابن برّي قال ابو القاسم الزجاجي
لا يصح ان يقال عالج الرجلان اذا رضع كل واحد منهما صاحبه منذ امحال لا يكون
وانما الملح رضاع الصبي المرأة ومنذ اما لا تصح فيه المفاعلة فالمماحلة لفظة مولده
وليست من كلام العرب قال ولا يصح ان يكون بمعنى المواكلة ويكون ماخوذا من
الملح لان الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا القول ان المفاعلة انما تكون
ماخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون ماخوذة من الاسماء غير
المصادر والاثر في ما لا يحسن ان يقال في الاثنين اذا اكلا خبزا بينهما مخابزة
ولا اذا اكلا لحما بينهما ملاحمة • وفي الحديث لا تحرم الملحة والملحتان اي
الرضعة والرضعتان فاما الجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر
الرضع والملح داء وعيب في رجل الدابة وقد ملح ملحا فهو املح والملح بالتحريك
ورم في عرقوب الفرس دون الحرد فاذا اشتد فهو الجرد والملح سرعة خفقان
الطائر بجناحيه قال • ملح الصقور تحت دجن معين • قال
ابو حاتم قلت للاصمعي اتراه مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح الكوكب ولا يقال
ملح فلو كان مقلوبا لجاز ان يقال الملح والاملاح موضع قال طرفة بن العبد

عفى من آل ليلى الشهد فالاملاح فالغمر

وهذه كلها اسماء اماكن • ابن سيده وملح والملح وملحة واملاح وملح
والاميلح والاملحان وذات ملح كلها مواضع قال جرير

كان سليطا في حواشيها الحصى اذا حل بين الاملحين وقيرها

قوله في حواشيها الحصى اي كان افهاؤه في صدورهم وقيل اراد انهم غلاظ كانت
في قلوبهم عجرفة قال الاخطل

بمر تجزء اني الرياب كانه على ذات ملح معقبيم ما يرنمها

وبنو مليح بطن وبنو ملحان كذلك والاميلح موضع في بلاد هذيل كانت به
وقعة قال المتنخل

لا ينيا الله منا معشرا شهدوا يوم الاميلح لاغابوا ولا جرحوا

يقول لم يقسوا فلقي ان يوسروا او يقتلوا ولا جرحوا اي ولا قاتلوا اذ كانوا معنا
ويقال للندا الذي يسقط بالليل على البقل املح لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

اقامت به حد الربيع وجارها اخو سلوة مشى به الليل املح

يعني الندا يقول اقامت بذلك الموضع ايام الربيع فما دام الندا وهو في سلوة من
العيش وانما قال مشى به لانه يسقط بالليل اراد بجاره ندى الليل يجدها من
العطش والملحا والشهبا كثيبان كانا لامثل حقبة قال الجوهري والملحا كثيبة
كانت لآل المنذر قال عمرو بن شاس الاسدي

يفلق رأس الكوكب الفحم بعدما يذور رحى الملحا في الام ذي البزل

والكوكب الرئيس المقدم والبزل السدة وملحة اسم رجل وملحة الجرمي شاعر من شعرائهم
ومليح مصغر حي من خزاعة والنسبة اليهم ملحي مثال هذلي • التهذيب والملاح
ان تشتكي الناقة حيا ما فتوخذ حزقة ويطلى عليها دواء ثم يلصق على الحيا فيبرا
وقال ابو الهيثم تقول العرب للذي يخلط كذبا بصدق هو يخصف حذاه وهو
يرتثي اذا خلط كذبا بحق ويمتلح مثله فاذا قالوا فلان يملح فهو الذي لا يخلص
الصدق واذا قالوا اعد فلان كذب قليل فهو الصدوق الذي لا يكذب واذا
قالوا ان فلانا يمتذق فهو الكذوب مخ منحة الشاة والناقة تمنحه
ومنحه اعانه اياما • الفراء منحته امنحه ومنحته في باب تفعل وتفعل
وقال اللحياني منحه الناقة جعل له وبرها وولدها وولدها وهي المنحة
والمنيحة قال ولا يكون المنيحة الا العطاء للبن خاصة والمنحة منفعته اياه
بما يمنحه ومنحه اعطاه قال الجوهري والمنيحة منحة اللبن كالناقة او الشاة
تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك • وفي الحديث مثل من احد يمنح من ابله
ناقة مثل بيت لاذكم • وفي الحديث ويرعى عليها منحة من لبن اي غنم فيها

لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا افرضا ولاعارية • وفي الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء فتروح بعشاء • وفي الحديث من منحة المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعار مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لايسقط الخراج عنه منحها اياها المسلم ولايكون على المسلم خراجها وقيل كل شيء يقصد به قصد شيء فقد منحته اياه كما تمنح المراة وجهها المراة تقول سويد ابن كراع تمنح المراة وجها واضحا مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع قال ثعلب معناه تعطي من حسنها المراة مثلا اعداه باللام قال ابن سيده والاحسن ان تقول تعطي من حسنها المراة وامنحت الناقة دنا منا جها فهي ممنح وذكر الازهري عن الكسائي وقال قال سمعت اعرابيا امنحت بهذا المعنى قال ابو منصور هذا صحيح هذا المعنى ولا يضن انكار سمر اياه • وفي الحديث من منح منحة ورق او منح لبنا كان كعتق رقبة • وفي النهاية لابن الاثير كان له كعدل رقبة قال احمد بن حنبل منحة الورق القرض قال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين احدهما ان يعطي الرجل صاحبه المال سنة او صلة فيكون له واما المنحة الاخرى فان يمنح الرجل اخاه ناقة او شاة يحلبها زمانا واياما ثم يردها ومنه قاويل قوله في الحديث الاخر المنحة مردودة والعارية مؤداة والمنحة ايضا تكون في الارض يمنح الرجل اخر ارضا ليزرعها • ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه اي يدفعها اليه حتى يزرعها فاذا دفع زرعها رد ها الى صاحبها ورجل منا ح فياح اذا كان كثير العطايا وفي حديث ام زرع وآكل فامتاح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنيحة ان يجعل الرجل ان شاة وفاقته لاخر سنة ثم جعلت كل عطية منيحة والمنيح القدح المستعار وقيل هو الثالث من قداح الميسر وقيل المنيح منها الذي لانصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فرض ولا انصباء ولا غلها غرم وانما يثقل بها القداح كراسية التهمة اللحياني المنيح احد القداح الاربعة التي ليس لها غنم ولا غرم اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح قال والمنيح ايضا قدح من اقداح الميسر يوتر بثوب فيستعار

ممن بثوب والمنيح الاول من نعوت القداح ومواسم له والمنيح الثاني المستعار واما حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر فعناه اني لم اكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغري فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا حسر عليه • وقد ذكر سيبويه القدح المستعار الذي يتبرك بثوبه

اذا استحته من معد عصابة غداة به قبل المفيضين يقدح

يقول اذا استعار وامذا القدح غداة صاحبه يقدح النار لفقته بثوب ومذا هو المنيح المستعار واما قوله

فهلا يا فضاع فلا تلومي منيحاتي وقداح يديح

فانه اراد بالمنيح الذي لا غنم له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا ان يمنح صاحبه شيئا والمنوح والمماخ من النوق مثل المجالح وهي التي تذر في الشتاء بعد ما تذهب البان الابل بغزرها وقد مامخت مماخا ومماخة وكذلك ماخت العين اذا سالت دموعها فلم ينقطع والمماخ من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والمماخ من الابل التي يبقى لبنها بعد ما تذهب البان الابل وقد مست مماخا ومماخا ومنيحا قال عبد الله بن الزبير

يمجو اطيا وكيعا ولا يوفي من الفرس البغل ونحن قتلنا بالمنيح اخاكم

ادخل الالف واللام في المنيح وان كان علما لان اصله الصفة والمنيح منا رجل من بني اسد من بني مالك والمنيح فرس قيس بن مسعود والمنيحة فرس دثار بن فقعس الاسدي ميح ماح في مشيته يميح ميحا ومياحا تبختر وهو ضرب حسن من المشي في رهوجة حسنة وهو مشي كمشي البطة وامراة مياحة قال • مياحة تميح مشيا رهوجا • والميح مشي البطة قال • صادتك بالانس وبالتميح • الهذيب البطة مشيها الميح قال رؤبة • من كل مياح تراه هيكلا • ارجل حديد وعيل رجلا وتميح الشكران والعضن تميل • وماحت الريح التراب اثارته قال الراعي

كما ماحت من عزعة بغيل يكاد يبعضه بعض يميل

وتميح العضن تميل يمينا وشمالا والميح ان يدخل البعير فيملا الدلو وذلك اذا

قل ماؤها وماح رجل مايح من قوم ماحة • الازهري عن الليث المايح في الاستقاء ان ينزل الرجل الى قرار البير اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده يميح فيها بيده ويمنح اصحابه والجميع ماحة • وفي حديث جابر المضمضة ورد وابيرا ذمة اي قليلا ماؤها وما قال قد نزلنا فيها ساسة ماحة وانشد ابو عبيد

يا ايها المايح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو ابصر من المايح باسب المائح يعني ان الماح فوق المايح فالمايح يرى الماح ويرى ياسه وقد ماح اصحابه يميحهم وقواصخ العيني

كان نواتيه بالملاء سفاين اعجم ماعين زيفا

قال السكري ماعين استخرج اي حملن من الريف هذا تفسيره وماحة ميحا اعطاه والميح يجري مجرى المنعة وكل من اعطى معروفا فقد ماح ومحت الرجل اعطيته واستمحته سالته المحا وامحته عند السلطان شفعت له واستمحته سالته ان يشفع لي عنده والامتياح مثل الميح والسائل يمتاح ويستمح والمسؤول يستماح ويقال امتاح فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله فهو ممتاح • وفي حديث عائشة تصف ابا بكر رضي الله عنهما فقالت وامتاح من الهواء اي استقى هو افتعل من الميح العطا وامتاحت الشمس ذفري البعير اذا استدارت عرقه وقال ابن قسوة يذكر ناقته ومعذرها

اذا امتاح حر الشمس ذفراه استهلت باصفرتها قاطر كل يعقط

الهمايع ذفراه للمعذر وقول النجير السلولي

ولي مايح لم يورد الماء قبله لعلي واشطان الدلا كثير

انما عنى بالمايح لسانه لانه يميح من قلبه وعنى بالماء الكلام واشطان الدلا اي اسباب الكلام كثير لديه غير متعذر علية وانما نصف خصوصا خاصهم فغلبهم اوقاومهم والميح المنفعة وهو من ذلك ابن الاعرابي ماح اذا استاك وماح اذا تبخر وماح اذا افضل وماح الخ اذاه بالسواك يميح ميحا شاصته وسوكه قال يميح بعود الضراء غير بضر لغيبة جلا ظلمة مزدون ان يتهما

وقيل هو استخراج الريق بالسواك وقول الراعي يصف مراة

وعذب

وعذب الكري يشفي الصدري بعد هجعة لمن عروق المستظلة مايح

يعني بالمايح المتواكل لانه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القليب فيغرف الماء في الدلو وعني بالمستظلة الاراكة ومياح اسم ومياح اسم فرس عقبة بن سالم

فصل النون

نبح النبح صوت الكلب نبح الكلب والظبي والتيس والحية تنبح وينبح نبحا ونبيحا ونباحا بالضم ونباحا بالكسر ونبوحا ونباحا التهذيب والظبي ينبح في بعض الاصوات وانشد لابي دواد

ورقصري شنج الانسا نياح من الشعب رواه لجاحظ بياح من الشعب

الشعب وفسره يعني من جمة الشعب وانشد

وينبح بين الشعب نبحا كانه نباح سلوق ابصرت ما يريبها

وقال الظبي اذا استن ونبتت لقرونه شعب نبح قال ابو منصور والصواب الشعب جمع الاشعب وهو الذي انشعب قرناه • الازهري التيس عند السفاد ينبح والحية في بعض اصواتها وانشد • ياخذ فيه الحية النبوحا

والنوابح والنبوح جماعة النابح من الكلاب • ابو حنيفة النباح صوت الاسود تنبح نباح الجرو • ابو عمرو النبح الصياحة من الظبا • ابن الاعرابي النباح الظبي الكثير الصياح والنباح الرجل الكثير الفرقة ويقول الرجل لصاحبه اذا قضى له عليه • وكذلك العام من كلب بتنباح • وكلب نابح ونباح قال

مالك لا تنبح يا كلب الروم وقد كنت نباحا فما لك اليوم

قال ابن سيده هو لاء قوم انتظروا قوما فانتظروا نباح الكلب ليسندهم وكلاب نوابح ونبح ونبوح وانبحه جعله ينبح قال عبد بن حبيب الهذلي

فانبحنا الكلاب فوزكتنا خلال الدار دامية الجنوب

وانبحنا الكلب واستنبحته بمعنى واستنبح الكلب اذا كان في مضلة فاخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل

بنباحه يهتدي قال

قوم اذا استنبح الاقوام كلبهم قالوا لامهم بولي على النار

وكلب نباح وبناي ضخم الصوت عن اللحياني ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبه به • ومنه حديث عمار رضي الله عنه فيمن تناول من عايشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا منبوحا حكاه الهروي في الغريبين والمنبوح المشتوم قال ابن بري كلابك اي لحقتني شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه • التهذيب عن شمر يقال نبحه الكلب ونبح عليه وناجه قال امرؤ القيس

وما نبح كلابك طارقا مثلي ويقال في مثل فلان لا يعوي ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم وقد نبح نبحا ونبيحا ونبح الهدهد ينبح نباحا اسن فغلظ صوته والنبوح اصوات الحي • قال الجوهري والنبوح ضجة الحي واصوات كلامهم قال ابو ذؤيب

ياطيبن مقبلها اذا ما دنا العيوق واكتم النبوح

والنبوح الجماعة الكثيرة من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل

ان العزازة والنبوح كدادم والعز عند تكامل الاحساب

ومنذا البيت اوزة بن سيدة وغيره

ان العزازة والنبوح كدادم والمستخف اخوهم الاثقالا

وقال ابن بري عن البيت الذي اوزة الجوهري انه للطرماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري وصواب انشاده والنبوح لطيء وقبله

يا ليتها الرجل المفاخر طيئا اعزبت نفسك ايما اعزاب

قال وانما بيت الاخطل فهو ما اوزة بن سيدة ولعمه

المانعين الحي حتى يشربوا عفوانه ويقسموه سجالا

مدح الاخطل بني دارم بكثرة عددهم وحملهم الامور الثقال التي يعجز غيرهم عن حملها ويروي المستخف بالرفع والنصب فمن نصبه عطفه على اسم ان واخوتهم خبران والاثقال مفعول به المستخف تقديره ان المستخف الاثقال اخوتهم ففصل بين الصلة والموصول بخبران للضرورة وقد يجوز ان ينتصب باضمار فعل دل عليه المستخف تقديره ان الذي استخف الاثقال اخوتهم ويجوز ان يرتفع اخوتهم بالمستخف والاثقال منصوبة به ويكون العايد على الالف واللام الضمير الذي اضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفا تقديره ان الذي استخف اخوتهم الاثقال منهم فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه واما من رفع المستخف فانه رفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام في رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالكلام فيمن نصب المستخف والنباح ضد في بيض صغار وفي التهذيب مناقف يجابها من ناحية يجعل في القلايد والوشح ويدفع بها العين الواحدة نباحة والنواجع موضع قال المعن بن اوس

اذا مي حلت كربلا فلعلعا فجور العذيب دونها والنواجا

نتح النتح العرق وقيل خروج العرق من الجلد والدسم من التحي والندى من الثري وقال الازهري النتح خروج العرق من اصول الشعر وهو نتحه الجلد نتح ينتح نتحا ونتوحا والجوهري النتح الرشح وسايح العرق مخارجه من الجلد وانشد

جون كان العرق المتوحا لبسه القطران والمسوحا

ونتحه الحر وغيره ونتح التحي اذا رشح بالسمن وذفري البعير ينتح عرقا اذا سال في يوم صايف شديد الحر فقطر وذفريا عرقا ونتحت المزادة تنتح نتحا ونتوحا وكذلك خروج العرق قال الشاعر

تنتح ذفريها بمثل الدرياق والمنتحة الاست والنتوح شيء من الاشجار ولا يقال نتوح والاياح مثل المنتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يمد في السقسقة

رقاء تتاح اللعام المزيدا دوم فيها رزة وارعدا

والينتوح طائر اقرع الرأس يكون في الرمل • الازهري روى ابو ايوب عن بعض العرب انتحت الشيء وانتحته واترعته بمعنى واحد ع النتح والنجاح الظفر بالشيء وقد نجح وقد نجحت حاجتي وانجحت وانجحتها انا وانجحها الله

تعالى استعفني بما دا كها وانخ الرجل صار ذا نخ فهو منخ من قوم مناخ ومناجيح
وقد انخت حاجته اذا قضيتها له • وفي خطبة عائشة رضي الله عنها وانخ
اذا كد يتم يقال انخ فلان اذا اصاب طلبته وانخت طلبته وانخت وما افلح فلان
ولا انخ وتنخت لحاجة واستنخحتها اذا تجرتها وانخت بي ونخ اثر فلان •
تيسر وسهل فهو ناخ وقول ابي ذؤيب

فمن ام الصبيين التي تبلت قلبي فليس لها ما عشت انخاح

اراد فليس لحبي لها وسعيي فيها انخاح ما عشت • وسار فلان سيرا انخا
اي وسيكا وسير ناخ ونخيخ وسيك وكذلك المكان قال

يغبقهن قربا نخيخا وقال لبيد

قضينا فقريا ناجحا موطنا نسل عنه ما فعل

ونهض نخيخ مجد قال ابو خراش الهذلي

يقربه النهض النخيخ لمابه ومنه بدوتان وسيل

ورجل نخيخ منخ لحاجات قال اوس

نخيخ جواد اخو ما قط نقاب يحدث بالغايب

ورأي نخيخ صواب • وفي حديث عمر مع المتكهن يا خليج امر نخيخ رجل •
فصيح يقول لا اله الا الله • ويقال للنائم اذا نتابعت عليه رويا صدق
تناجحت اخلامه قال ابن سيده وتناجحت عليه اخلامه تتابع صدقها
ويقال انخ بك الباطل اي غلبك الباطل وكل شيء غلبك فقد انخ بك واذا
غلبته فقد انخحت به والنجاحة الصبر ويقال ما نفسي عنه بنجيحة اي •
بصابرة وقال ابن ميادة

وما منخ ليلى ان تكون تباعدت عليك ولا ان لحربك شغولي

ولا ان تكون النفس عنها بنجيحة بشيء ولا بيديل

وقد سموا نخيخا ونخا ومنخا ونخاخا النخيخ صوت يردده الرجل في
جوفه وقد نخ ينخ نخيخا ونخ اذا رد النشاج يرده اقبيحا وشخيخ نخيخ •
اتباع كانه اذا استيل اعتل كراهة العطاء فرد نفسه لذلك والتنخنخ والنخنخة

كالنخيخ وهو اشد من التعار الازهري عن الليث النخنخة التنخنخ وهو
اسهل من التعار وهي علة الفيل وانشد

يكاد من نخنخة واج يحكي سعال الشرق الابح

والنخنخة ايضا صوت الجرع من الحلق يقال سمعته تنخنخ الرجل عن كراع قال
ابن سيده ولست منه على ثقة وارها بالحاء قال وقال بعض اللغويين •
النخنخة ان يكرر قوله نخ نخ مستروحا كما ان المقرور اذا استفسر في اصابعه
مسه فيا فعال كه كه اشتق منه الصدر ثم الفعل فقيل كهكه كهكه
فاشتقوا من الصوت • وذكر بن بري في الحواشي في فعل وعب

كزا لحيا انخ ارنب قال الانخ البخيل الذي اذا سيل تنخنخ •

ندح الندح الكثرة والندح والندح السعة والفسحة والندح
ما اتسع من الارض تقول انك لفي ندحة من الامر وسندوحة منه والجمع
الندح وكذلك الندحة والندوحة وارض مندوحة واسعة بعيدة
قال ابو النجم يطوح الهادي به تطويحا اذا هلا ومة المندوحا

الدويلد مستولحد طرفيه يتاخم الجفر المنسوب الى ابي موسى ومناصا قبة من •
الطريق وطرفه الاخر يتاخم فلوات بئره وطويلع وامواما غربها وقال الوالبي عن
هذا الامر مندوحة اي متسع وذهب ابو عبيد الى الذي اندلح انفعل وتركيبه من دوح
وليس هذا من غلط اهل الصناعة وكذلك ان اندلح انفعل وتركيبه من دوح
فانما مندوحة مفعولة فكيف يجوز ان يشتق احدهما من صاحبه وتندحت
الغنم في مرابضها ومسارحها وانتدحت كلاهما ابتعدت وانتشرت واتسعت
من البطنة ومنه قيل لي عنه مندوحة ومستدح اي سعة وانك لفي ندحة
ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع •
ما يغني الرجل عن تعمد ذلك • وفي حديث الحجاج وادٍ نادح اي واسع
الجوهري الندح بالضم الارض الواسعة والمناديح المفاوز والندح المكان
الواسع • وفي حديث عمر بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
قال ابو عبيد اي سعة وفسحة الجوهري ولا تقل ممدوحة ومنه قيل للرجل

اذا عظم بطنه واتسع قد انداح بطنه واندحى لغتان فاراد ان في المعاريض ما يستغني به الرجل عن الاضطرار الى الكذب قال ابو عبيد اي سعة وفسحة من المحض • قال الازهري اصاب ابو عبيد في تفسير المدوحة انه بمعنى السعة والفسحة وغلط فيما جعله مستشاهدين قال ومنه قيل انداح بطنه واندحى لان النون في المدوحة اصلية والنون في انداح واندحى من الحرفين بينهما وبين الندح فرقان كبيران المدوحة مأخوذة من انداح الارض واحدها مدح ومدوحة اتسع من الارض ومنه قول ذوبة صيرانها فوضى بكل مدح

ومن هذا قولهم لك مندوحة في البلاد اي مذهب واسع عريض • واندح بطن فلان اندحاحا اتسع من البطنة وانداح بطنه اندياحا اذا اتسع وتدلى من سمن كان ذلك او علة • وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنهما حين ارادت الخروج الى البصرة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه والتفرقيه بالخروج الى البصرة والطاه للذيل ويروي لا تبدحيه بالباء اي لا تفتحيه من البدح وهو العلانية اراد ت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن • قال الازهري من قاله بالباء ذهب الى البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندحت الشيء ندحا اذا وسعته • الازهري والندح الكثرة في قول الحجاج حيث يقول

صيد تسامى وترمادها بندح ونيم قطم فبقايا

ونادح ومنادح اسمان وبنو منادح بطين

نزح نزح الشيء ينزح نزوحا ونزوحا بعد وشيء نزح ونزوح فازح انشد ثعلب

ان المذلة منزل نزح عن دار قومك فانزحي شتى

ونزحت الدار فهي تنزح نزوحا اذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول ابي ذؤيب

وصرح الموت عن غلبكانهم حرب بدا فهما الشاة منازيح

انما هو جمع منزاح وهي التي تأتي الماء من بعد ونزح به وانزحه وبلد نازح ووصل نازح بعيد • وفي حديث سطيح عند المسيح جاء من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل ونزح البير ينزحها وينزحها نزحا وانزحها اذا استقى

ماءها حتى ينفد وقيل حتى يقل ماءها ونزحت البير ونكرت تنزح نزحا ونزوحا فهي نازح ونزح ونزوح نفد ماؤها • قال الليث والصواب عندنا نزحت البير اي استقى ماءها • وفي الحديث انه نزل الحديبية وبها نزح النزح بالتحريك البير التي اخذ ماؤها • يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني • الجوهري وبير نزوح قليلة الماء وركايا نزح والنزح بالتحريك البير التي نزح اكثر مائها قال الاخطل

لا تسقني في النزح الصفوف الا مداراة العروب الجوف

وجمع النزح انزاح وجمع النزوح نزح وما لا ينزح ولا ينزح اي لا ينفد وانزح القوم نزحت مياه آبارهم والنزح الماء القليل وقد نزح بفلان اذا نأى بعد عن ديار غيبة بعيدة وانشد الاصمعي

ومن ينزح به لا بد يوما يجيء به نعي او نشير

وانت بمنتزاح من كذا اي ببعيد منه قال ابن مقبل يرثي ابنه

فانت من الغوائل حين ترمي ومن ذم الرجال بمنتزاح

الا انه اشبع فتحة الزاي فتولدت الالف

نسح الليث النسح والنساح ما نحات عن التمر من قشره وفتات اقماعه ونحو ذلك مما يبقى في اسفل الوعاء والمنساح شيء يدفع به في التراب ويذرى به ونساح واد باليمامة قال الازهري ما ذكره الليث في النسح لم اسمعه لغيره قال وارجو ان يكون محفوظا النجوم نسح التراب نسحا اذراه ونسح نسحا طم ونساح جبل عن ثعلب وانشد

يوعد خيرا وهو بالزجراح البعد منزهن من نساح

نشح نشح الشارب ينشح نشحا ونشوحا والنشح اذا شرب حتى امتلأ وقيل نشح شربا قليلا دون الري قال ذو الرمة

فاضاعت الحقب لم يقصع ضرائرها . وقد يشحن فلاري ولا هيم

وفي حديث ابي بكر قال لعائشة انظري ما نزا دمنها الى فرد به الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي افللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل

ونشح بعين سقاه ما قليلا والاسم النشوح من قولك نشح اذا شرب شربا دون
الري قال ابو النجم يصف حمير حتى اذا ما عيدت نشوحا واورد الجونة
هذا البيت على النشوح الما القليل وقال معناه اي ادخلت لجوفها شرابا عيبته
فيه وقيل النشوح بالفتح الما القليل قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه
الاواشواحيلكم نشحا اي اسقوها سقيا يغثها غلثا وان لم يروها قال الراعي يذكر
ماوردة نشحت بها عنسا تجافى اظلها عن الاكم الاماوقها السرايح
والنشح العرق عن كراع وسقا نشاح رشاح نضاح نصح نضح الشي خلص
والناصح الخالص من العسل وغيره وكل شي خلص فقد نصح قال ساعدة بن
جوية الهذلي يصف رجلا مزج عسلا صافيا بما حتى تفرق فيه
فاذا استمرطها بابيض ناصح من ما الطهاب بهن نائب
وقال ابو عمرو الناصح الناضح في بيت ساعدة قال وقال النضر اذا انه
فرق بين خالصها ورديها ما بيض يمرطها اي بما غدير ممرو والنصح تقيض الغش
مشتق منه نصحه وله نصحا ونصيحة ونصاحة ونصاحية ونصاحا
وهو باللام افصح قال الله تعالى وانصح لكم وقال نصحت له نصحني نصوحا
اي خلصت وصدقت والاسم النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء
وقال النابغة الذبياني

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم ينجح لديهم وسائلي

ويقال انتصحت فلانا وهو صحة لغتششته ومنه قوله

الارب من تغتشه لك ناصح ومنتصح مادٍ عليك غوايله

تغتشه تعده غاشا لك وتنصحه تعده ناصحا لك قال الجوهري وانتصح
فلان اي قبل النصيحة يقال انتصحني اني لك ناصح وانشد بن بري

يقول انتصحني اني لك ناصح وما انا ان خبرتها بامين

قال ابن بري منه او منم منه لان انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه
مضارع نصحته فانتصح كما تقول رددته فارتد وشددته فاشتد ومددته
فامتد فاما انتصحته بمعنى اتخذته ناصحا فهو سعتا الى مفعول فيكون قوله

انتصحني

انتصحني اني لك ناصح بمعنى اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا اريد منك
نصحا ولا انتصاحا اي لا اريد منك ان تنصحني ولا ان تتخذني ناصحا
هذا هو الفرق بين النصح والانتصاح والنصح مصدر نصحته والانتصاح
مصدر انتصحته اي اتخذته ناصحا ومصدر انتصحت ايضا اي قبلت النصيحة
فقد صار للانتصاح معنيان وفي الحديث ان الدين النصيحة لله ولرسوله
ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال ابن الاثير النصيحة كلمة يعبر بها
عن جملة مي ارادة الخير للمنصوح له فليس يمكن ان نعبر بها عن هذا المعنى
بكلمة واحدة يجمع معناها غيرها واصل النصح الخلوص وضد النصيحة الغش
الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله
هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته
بالانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان تطيعهم في الحق ولا ترى
الخروج عليهم اذا جاروا وقيل نصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى المصالح
وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الائمة ان تطيعهم في
الحق ولا ترى الخروج عليهم اذا جاروا فاي فائدة في تقييد لفظه بقوله
تطيعهم في الحق مع اطلاق قوله ولا ترى الخروج عليهم اذا جاروا واذا سمعه
الخروج اذا جاروا والزمان يطيعهم في غير الحق وتنصح اي تنسبه بالنصاح
واستنصحه عده ناصحا ورجل ناصح الجيب نقي الصدر ناصح القلب لا غش فيه
كقولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة

ابلغ اخوك بن مسيد باني ناصح الجيب باد للثواب

وقوم نصح ونصاح والنصح كثرة النصح ومنه قول الكميت بن صفي اياكم
وكثرة التنصح فانه يورث التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي ان لا يرجع
العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل توبة نصوحا قال الفراء اهل المدينة
نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم نصوحا بضم النون فقال الفراء كان
الذين قرؤا النصوحا اراد وا المصدر مثل القعود والذين قرؤا نصوحا جعلوه
من صفة التوبة والمعنى ان يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب ان لا يعود

لله

اليه ابدًا وفي حديث اخر سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وهو من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة • وسئل ابو عمرو عن نصوحا فقال لا اعرفه قال الفراء وقال المفضل بات عدوبا وعروبا وعروسا وعروسا وقال ابو اسحاق توبة نصوح بالغة في النصح ومن قرأ نصوحا فمعناه تنصحون فيها نصوحا ٭ وقال ابو زيد نصحته اي صدقته ومنه التوبة النصوح ومي الصادقة ٭ والنصاح السلك يخاط به فاذا غلظت فهي السعير والنصح مصدر قولك نصحت الثوب اذا خطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارًا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رقا ونصح الثوب والقميص ينصحه نصحًا وتنصحه خاطه ورجل ناصح وناصحي ونصاح خائط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحًا والجمع نصح ونصاحة الكسرة في الجمع غيره الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء اللتين في الجمع والمنصحة المخيطة والنصح المخيط وفي ثوبه منصح لم يضلحه اي موضع اضلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترفعًا قال ابن مقبل

ويرعد ارعاد المهين اضاعه غداة الشمال الشرخ المنصح

وقال ابو عمرو والمنصح المخيط وانشد بيت ابن مقبل وارض منصوحة متصلة بالعيث كما ينصح الثوب حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده ومنه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة النبات بعضه ببعض كان تلك الجنوب التي بين اشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض قال النضر نضح العيث البلاد نضحًا اذا اتصل بنيتها فلم يكرسه فضاء ولا خلل وقال غيره نضح العيث البلاد ونصرها بمعنى واحد وقال ابو زيد الارض المنصوحة هي المجودة نضحت نضحًا ونضح الرجل الذي نضحًا اذا شرب حتى يروى وكذلك نضحت الابل اكثرت تنضح نضوحًا فصدقته وانضحتها انا اروتها قال

هذا مقامي لك حتى تنضحي ريًا وتحتاري بلاط الابطح

ويروى

ويروى حتى تنضحي بالضاد المعجمة وليس بالعالي البلاط القاع وانضح الابل اروتها والنضاحات الجلود قال الاعشى يصف شرما

فثري القوم نشاوي كلهم مثلما مدت نضاحات الزرخ

قال الازهري اراد بالزرخ الربع في قول بعضهم وقال ابن سيده الزرخ من اولاد الغنم وقيل هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زغ وقال المؤرخ النضاحات حبال يجعل لها حلق وتنصب للقرود اذا ارادوا صيدها يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم يأخذ قردًا فيجعله في حبل منها والقرود تنظر اليه من فوق الجبل ثم ينحي الحبائل فتنزل القرود فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر اليها من حيث لا ترآه ثم ينزل اليها فيأخذ ما نشب في الحبال قال وهو قول الاعشى

مثلما مدت نضاحات الزرخ قال والزرخ القرود واصلها الرباح

وشبيه بن نضاح رجل من القرا والنضاحي ومنضح موضعان قال ساعدة بن جؤية

لطعن عمانين الافاعي ومنضح تعادٍ كاجماع الجميع المبلة

نضح النضح الرش نضح عليه الماء ينضحه نضحًا اذا ضربه بشيء فاصابه منه رشاش ونضح عليه الماء ارتش • وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر وقال الاصمعي نضحت عليه الماء نضحًا واصابه نضح من كذا وقال ابن الاعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضحته بيدك معتمدًا والناقة تنضح بيولها والنضح ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكل رش هو والعرنة تنضح من غير اعتماد • فوطي على ما افتضح عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نضح البول في حديث ابراهيم انه لم يكن يرى بنضح البول باسًا •

وحكى الازهري عن الليث النضح كالنضح ربما انقعا وربما اختلفا ويقولون النضح ما بقي له اثر كقولك على ثوبه نضح دم والعين تنضح بالماء نضحًا اذا رايتها تفور وكذلك تنضح العين وقال ابو زيد يقال نضح عليه الماء ينضح فهو ناضح • وفي الحديث ينضح البحر ساحله وقال الاصمعي لا يقال من الماء

فعلت انما يقال اصابه نضخ من كذا وقال ابو الهيثم قول ابي زيد اصح والقرآن يدل عليه قال الله تعالى فيهما عينان نضاختان فهذا يشهد به يقال نضخ عليه الماء ان العين النضاخة بي الفعالة ولا يقال لها نضاخة حتى تكون ناضحة قال ابن الفرج سمعت جماعة من فيس يقولون النضح والنضخ واحد وقال ابو زيد نضحته ونضخته بمعنى واحد قال وسمعت العنوي يقول النضح والنضخ وهو فيما بان اثره وما رق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي النضح الذي ليس بينه قرح والنضخ ارق منه وقال ابو ليلى النضح والنضخ ما رق وتحن بمعنى واحد ونضح البيت ينضحه بالكسر نضحا رشه وقيل رشه رشا خفيفا وانتضح عليهم الماء اي ترشش • وفي الحديث المدينة كالكير ينفي خبثها وينضح طيبها روي بالصاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح وهو رش الماء وهو مذكور في بضع ونضح الماء العطش ينضحه رشه فذهب به او كاد يذهب به ونضح الماء المال ينضحه ذهب لعطشه او قارب ذلك والنضح بفتح الصاد والنضيح الحوض لانه ينضح العطش اي يبله وقيل هما الحوض الصغير والجمع انضاح ونضخ وقال الليث النضيح من الحياض ما قرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيما وقال الاعشى

نغدو ونا عليهم بكرة الورد كما تورد النضيح الهياما

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه ينضح عطش اي يبله قال ابو عبيد وقال ابن عمرو فضحت الري بالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتى روي قال نضحت بالصاد نضحا ونضخت به ونفعت قال والنضح والنشح واحد وهو ان يشرب دون الري والنضح سقي الزرع وغيره بالسانية ونضح زرعه سقاه بالدلو والناضح البعير او الثور او الحمار الذي يستقي عليه الماء والانثى بالهاء ناضحه وسانيه • وفي الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالدلاء والغروب والسواني ولم يسق فنحا والنواضح من الابل التي يستقي عليها واحدها ناضح • ومنه الحديث انه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد بر عليهم • وفي حديث معاوية قال للانصار وقد

فقعدوا

فقعدوا عن تلقيه لما جرح ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا امثل حروث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا والنضاح الذي ينضح على البعير اي يسوق السانيه ويسقي نخلا قال ابو ذؤيب

منيط بطن رهاط واعتصبن كما سقى الجذوع خلال الدور نضاح

وهذه نخل ينضح اي تسقى ويقال فلان يسقي بالنضح وهو مصدر والنضحان الشيء اليسير المتفرق من المطر قال شمر وقد قالوا في نضح المطر بالخاء والخاء والناضح المطر وقد نضحنا التما والنضح امثل من الطل وهو قطرتين قطرتين قال ويقال لكل شيء يتحلب من ماء او عرق او بول نضح وانشد

ينضحن في حافاته بالابوال ونضح الرجل بالعرق نضحا فضربه

وكذلك العرش والنضح والنضاح العرق قال الراجز • تنضح ذفراه عما اصاب وذفراه ما خلف الاذنين والوحور في اي العين كان ونضحت العين تنضح نضحا وانتضحت فارت بالدمع وعيناه تنضحان والنضح يدعو الهملان وهو ان تمتلئ العين دمعا ثم تنضح بما لا ينقطع ونضحت الحابية والجرة تنضح اذا كانت رقيقة فخرج الماء من الخزف ورشحت وكذلك الجبل الذي يتحلب الماء بين صخوره ومراده بنضوح تنضح الماء ونضحت ذفرى البعير بالعرق نضحا وقال العطاء

حرجا كان من الكحيل ضبابة نضحت معاينها به نضحانا

قال وزواه الموزج نضحت واستنضح الرجل وانتضح نضح شيا من ماء على فرجه بعد الوضوء • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عد عشر خلال من السنة وذكر فيها الانتضاح بالماء وهو ان يأخذ ماء قليلا فينضح به مذاكيره وهو تنزه بعد فراغه من الوضوء لينفي بذلك عنه الوسواس • وفي خبر آخر انتقاض الماء ومعناهما واحد • وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء وهو بالتحريك ما يترشرش منه عند الوضوء وكالنشر ونضح بالبول على فخذيه اصابهما به وكذلك منضح بالغبار ونضح الجلة ينضحها نضحا رشها بالماء ليتلازب ترمها ويلزم بعضه بعضا ونضح الجلة ايضا نثر ما فيها وقول الشاعر •

ينضح بالبول والعبار على فخذيه نضح العبد تيه الجلالا

يقول بكل واحد من مائتين ونضح الري نضحا شرب دونه وقيل معناه ان يشرب حتى يروي فهو من الاضداد وقال شريح لا نضحت الاديم بالله ان لا ينكسر قال الكميت

نضحت اديم الود بيني وبينكم بآصر الاحبام لو تتبلل

نضحا اي وصلت والنضوح بالفتح ضرب من الطيب وقد انتضح به والنضخ منه ما كان رقيقا كالماء والجمع نضوح والنضخة والنضخ ما كان منه غليظا كالخلوق والغالية • وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح النضوح ضرب من الطيب تفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح • ومنه حديث علي وجد فاطمة وقد نضخنا البيت بنضوح اي طيبته ومنه في الحج وارض منضحة واسعة ونضخت الغنم شبعت ونضخناهم بالنبل نضخا رشقناهم ورشقناهم ونضخناهم نضخا وذلك اذا فرقوها فيهم عن وفي حديث هجا المشركين كما ترمون نضح النبل ويقال انضح عنا الخيل اي ارمهم وفي الحديث انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا تؤتين من خلفنا اي ارموهم بالنشاب ونضح عنه ذب ودفع ونضح الرجل رد عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها لحم وهو ينضح عن فلان اي يذب عنه ويدفع ورايته ينتضح مما قرف به اي ينتفي وينتضل منه وقال شجاع نضح عن الرجل ونضح عنه وذب بمعنى واحد ويقال هو يناضح عن قومه وينابح عنهم اي يذب عنهم وانشد

ولو بلى في محفل نضاحي اي ذبي وتضحي عنه • وقوس نضوح شديدة الدفع والكف للسهم حكاه ابو حنيفة وانشد لابي النجم

انحاشما لا هزري نضوحا • اي مدة شما لاني القوس هزري يعني القوس الفاشديدة والنضوح من اسماء القوس كما تنضح بالنبل • والنضاحة الآلة التي تسوى من النحاس او الصفر للسقط وزرقه • ابن الاعرابي المنضحة والمنضخة الزرافة قال الازهري ونهي عنه عوام الناس النضاحة ومعناهما واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول انضخت عرضي وانضحته

اذا افسدته وقال خليفة انضحته اذا انهمته الناس وانتضح من الامر اظهر البراءة منه والرجل يرمي او يقرف بتهمة فينتضح منه اي يظهر التبرؤ منه واذا ابتدأ الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح وانضح لغتان قال ابن سيده وانضح الدقيق بلا في حب السنبل وهو رطب ونضح العضاه نضحا نعطوها بالورق والبا وعمم بعضهم به الشجر قال ابو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كما بورك نضح الرمان والزيتون

فاما قول ابي حنيفة نضوح الشجر فلا ادري اراه للعرب ام هو اقدم فجمع نضح الشجر على نضوح كان لبعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل قالوا امراض واشغال وعقول ونضح الزرع غلظت جثته •

نطح النطح للكباش ونحوها نطحه ينطحه ويطحه نطحا وكبش نطاح وقد انطح الكبشان وتناطحا ويقتاس من ذلك تناطحت الامواج والسيول والرجال في الحرب وانشد • الليل داج والكباش تنتطح • وكبش نطيح من كباش نطيح ونطائح الاخيرة عن اللحياني ونجحة نطيح ونطيحة من نعاج نطحى ونطا وفي التنزيل والمردية والنطيحة يعني ما تناطح فمات • الازهري وانما النطيحة في سورة المائدة فهي الشاة المنطوحة تموت فلا يحل اكلها واذا ذكيت الهاء فيها لانها جعلت اسما لا نعتا • قال الجوهري انما جاءت الهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك العريسة والاثلة والرمية لانه ليس هو على نطحها فهي منطوحة وانما هو الشيء في نفسه بما ينطح والشيء مما يفترس ومما يوكل وقولهم ما له ناطح ولا خابط فالناطح الكبش والتيس والعنز والخابط البعير وما نطحت فيه جماداته قرن يقال ذلك فمن ذهب هذا عن ابن الاعرابي بن سيده والنطيح والناطح ما يستقبلك ويأتيك من امامك من الطير والظبا والوحش وغيرهم مما يذبح وهو خلاف القعيد ورجل نطيح منوم قال ابو ذؤيب

فما كنه مما يريد ونعضهم شقي لدى حيرانهن نطيح

وفرس نطيح اذا طالت غرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقيل النطيح من الخيل الذي وسط جبهته دايرتان وان كانت واحدة فهي

اللطمة وهو اللطيم ودايرة الناطح من دوابر الخيل وكل ذلك شوم الازهري
قال ابو عبيد مرة دابر الخيل دابرة اللطاة وهي التي وسط الجبهة قال وان
كانت دابرتان قالوا فرس نطيح قال ويكره دابرتا النطيح وقال الجوهري
دابرة اللطاة ليست تكره ويقال للشرطين النطح والناطح وانما قرنا الحمل
ابن سيده النطح نجم من منازل القمر يتيمنا به ايضا قال ابن الاعرابي ماكان
من اسما المنازل فهو يای بالالف واللام وبغير الف ولام كقولك نطح
والنطح وعقر والعقر للجوهري ونواطح الامر شدايده ويقال اصابه ناطح
اي امر شديد ذو مشقة قال الراعي • وقد مسه منا ومنهن ناطح •
وفي الحديث فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا قال ابو زيد
معناه فارس يقاتل المسلمين مرة او مرتين وقيل معناه فارس تنطح مرة
او مرتين فيبطل ملكها ويزول اثرها فحذف نطح لسان معناه قال
الشاعر • راتني بحيلها فصدت مخافة • وفي المحبل روعا الفؤاد فروق •
اراد راتني اقبلت بحيلها فحذف الفعل • وفي الحديث لا تنطح فيها عنزان
اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من سمات التيوس والكباش
لا العنود وهي اشارة الى قصة مخصوصة لا يجري فيها خلف وبزاع
نطح الازهري خاصة خلي عن الليث انطح السبل اذا رأيت الدقيق في
حبه • قال الازهري الذي حفظناه وسمعناه من الثقات نضح
السبل وانضح بالضاد قال والظاهر هذا المعنى ضعيف الا ان يكون
محفوظا عن العرب فتكون لغة من لغاتهم كما قالوا ابصر المرأة لسظرها
نفح نفح الطيب ينفح نفحا ونفوحا راح وفاح وقيل النفحة دفعة الريح
طيبة كانت او خبيثة وله نفحة طيبة ونفحة خبيثة • وفي الصحاح
وله نفحة طيبة ونفحت الريح منبت • وفي الحديث ان لربكم في ايام دهركم
نفحات الا فتعرضوا لها • وفي حديث آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله
وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال ابو ذويب

ولا ممتحيرة باتت عليه ببلقعة شامية تنفوح

ونفحت

ونفحت الدابة تنفح نفحا ومشى تنفوح ونفحت برجلها ورمت بحد حافرها ورفحت
وقيل النفح بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا • الجوهري نفحت الناقة
ضربت برجلها • وفي حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها
ونحو نفسها قال لا يلزم صاحبها شيا • وقوس نفوح شديدة الدفع والحفر
للسهم حكاه ابو حنيفة • وقيل بعيدة الدفع للسهم • التهذيب ويقال
للقوس النفيحة ومشى المنفحة • ابن السكيت النفيحة القوس ومشيته
من تبع فقال مليح الهذلي

اتاحوا معيدات الوجيف كانها نفايح نبع لم تربع ذوابل

والنفايح القسي واحدتها نفيحة ونفحه بشي اي اعطاه ونفحه بالمال
نفحا اعطاه • وفي الحديث المكروه منه المقلون الا من نفح فيه يمينه
وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطا النفح الضرب والرمي ومنه حديث انسما
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقي وانضحي وانفحي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ولا يزال للعلاء من المعروف نفحات اي دفعات قال الشاعر

لما اتيتك ارجو فضل نايلكم نفحتني نفحة طابت لها العرب

اي طابت لها النفس قال ابن بري هذا البيت للرماح بن ميادة واسم ابيه
ابرد المري وميادة اسم امه ومدح بهذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد الملك
وقبله • الى الوليد ابي العباس ما عملت ودونها المعط مرتبان والكثب
الكثب جمع كثيب والعرب جمع عربة وهي النفس والمعط اسم موضع وكذلك
تبان قال ابن بري وقول الجوهري طابت لها العرب اي طابت لها النفس ليس
بصحيح وصوابه ان يقول طابت لها النفوس الا ان يجعل النفس حسيا لا غير
ولحد بعينه ويروي البيت • لما اتيتك من بعد وساكنه • الصحاح
ونفحه من العذاب قطعة منه • ابن سيده ونفحات العذاب دفعة منه
وقال الزجاج النفح كاللفح الا ان النفح اعظم تاثيرا من اللفح بن الاعرابي اللفح لكل
حار والنفح لكل بارد وانشد ابو العالية • ما ان يا بغداد الا سلح •

اذا يهب نطرا ونفح وان حفت فتراب برح

والنفحة ما اصابك من دفعة البرد الجوهري ما كان من الرياح نفح وهو بارد
وما كان لفح فهو حر وقول ابي ذؤيب

ولا متجير بانت عليه ... بلفحة عيانية تفوح

يعني الجنوب تنفحه بريدها • قال ابن بري متجير يريد ما كثيرا قد تجير لكثرته
والاستشهاد له بوصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء ونعته

باطيب من مقبلها اذا ما دنا ... العبوق والنئم البنوح

قال والبنوح ضجة الحي واصوات الكلاب • الليث عن ابي الهيثم انه قال في
قول الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك يقال اصابتنا نفحة من ريح
الصبا اي روحة وطيب لا غم فيه واصابتنا نفحة من سموم اي حر وغم
وكرب وانشد في طيب الصبا

اذا نفحت من عن يمين المشارق

ونفح الطيب اذا فاح ريحه • وقال حران العود يذكر امرأته

لقد غالجتني بالقبيح وثوبها ... حديد ومرارة انها المسك ينفح

اي يفوح طيبه فجعل النفح من اشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك وجعلها من ريح مسك قال الاصمعي ما كان من الريح
سموما فانه لفح باللام وما كان بالها فانه نفح بالنون رواه ابو عبيد عنه
وطعنة نفاحة دفاعة بالدم وقد نفحت به • التهذيب طعنة تنفح تنفح دمها سريعا
• وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد قال خالد بن
جبير نفحة الدم اول فورة تفور منه ودفعه قال الراعي

يرجو اسحالا امر المعروف تنفحها ... لتا يليه فلا من ولا حسد

ابو زيد من الضروع النفوح وهي التي لا تحبس لبنها والنفوح من النوق التي
تخرج لبنها من غير حلب ونفح العرق ينفح نفحا اذا انبعث الدم • التهذيب
ابن الاعرابي النفح الدب عن الرجل يقال مويسا فح عن فلان قال وقال غيره
مويسا ضح وفاحت عن فلان خاصمت عنه نافحوهم كافحوهم • وفي الحديث
ان حسانا مع حسان ما نافع عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة
والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد عبا فحة منجا المشركين

ومحاربتهم على اشعارهم • وفي حديث علي رضي الله عنه في صفين نافحوا
بالظبا اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المقاتلين من الآخر بحيث
يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه ومن ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها
ونفحه بالسيف تناوله من بعيد شزرا • وفي الحديث رأى كأنه وضع
في يدي سوارين من ذهب فاوحى الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما تنفخ
الشيء اذا دفعته عنك قال ابن الاثير وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت
الشيء اذا رميته ونفحت الدابة برجلها • التهذيب والله تعالى هو النفاع
المنعم على عباده • قال الازهري لم اسمع النفاع في صفات الله عز وجل
التي جاءت في القرآن والسنة ولا يجوز عند اهل العلم ان يوصف الله تعالى
بما ليس في كتابه ولم يسم به على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم واذا قيل
للرجل انه نفاع لمعناه الكثير العطايا والنفيح والنفيخ الاخيرة عن كراع
والنفح والمعنى كله الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه
شأنهم • وقال ابن الاعرابي النفيخ الذي يحمي اجنبيا فيدخل بين القوم
ويصلح بينهم ويصلح امرهم قال الازهري هكذا جاء عن ابن الاعرابي في هذا
الموضع النفيخ بالخاء وقال في موضع اخر النفيج بالجيم الذي تعرض بين القوم
لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب ونفخ جمته رجلها والانفحة بكسر الهمزة
وفتح الفاء مخففة كرش الجمل او الجدي ما لم يأكل فاذا اكل فهو كرش وكذلك
المنفحة بكسر الميم قال الراجز

كم قد اكلت كبدا وانفحه ... ثم ادخرت الية مسرحه

الازهري عن الليث الانفحة لا تكون الا الذي كرش وهو شيء يستخرج من بطن
ذيه اصفر يعصر في صوفة مسلة في اللبن فيخاثر كالجبن • ابن السكيت بنى
انفحة الجدي وانفحته ولا تقل انفحة قال وحضرني اعرابيان فصيحان من
بني كلاب فقال احدهما لا اقول الا انفحة وقال الاخر لا اقول الا منفحة ثم
افترقا على ان يسألا عنهما اشياخ بني كلاب فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة
على قول ذا فهما لغتان قال ابن الاعرابي ويقال منفحة ومنفحة قال ابو الهيثم

الجفر من اولاد المعز والضأن ما قد استكرش وعظم بعد خمسين يوما من الولادة وشهرين
اي صارت النخمة كرشا حين رعي النبت وانما تكون النخمة مادامت ترضع ابن سيدة
والنخمة الجدي والنخمة والمنخمة شيء يخرج من بطنه اصفر يعصر في صوفه مثل
في اللبن فيغلظ كالجبن ويجمع انافح قال الشماخ

واقام قوم على ان ذممتهم اذا اولموا لم يولموا بالانافح

وجآت الابل كانها النخمة اذا بالعوا في اسلابهما وارسوا هما حكاه ابن الاعرابي
ونفاح المراة زوجها يمانية عن كراع **نفح** التنفيح وفي التهذيب النفح تشديبك
نفح الجذع تشذيبه وكلما نحيت عنه شيا
فقد نفحته قال ذو الرمة

من محجفات ذمن مريد نفحن جسمي عن نضار العود

ونفح الشيء فسره عن ابن الاعرابي وانشد لغليم من بني دبير

اليك اشكو الدهر والزلازلا وكل عام نفح الحمايلا

يقول نفحوا حمايل سيوفهم اي فسروها فباعوها لشدة زمانهم • ابن الاعرابي
انفح الرجل اذا اقلع حلية سيفه في الحرب والفقر وانفح شعره اذا انفحه وحكه
ونفح النخل اصلحه وفسره وتنفيح النخل الشعر تهذيبه يقال لخير الشعر الحولي
المنفح وتنفح شحم الناقة اي قل ونفح الكلام فتشه واحسن النظر فيه وقيل
اصلحه وازال عيوبه والمنفح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن بن عمرو
ابن العلا انه قال في مثل استغنت السلاه عن التنفيح وذلك ان العصا انما
تنفح وتخلق والسلاه شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت
تنفح منها حسنت يضرب مثلا لمن يريد تجويد شيء هو في غاية الجودة من شعر
او كلام او غيره مما هو مستقيم قال ابو وجزه السعدي

طورا وطورا يجوب العفر منتفح كالتسد اكباده هيم مراكيل

اراد بها البيض من حبال الرمل والنفح الخالص من الرمل فالسد ثياب بيض واكباد
الرمل اوساطه والهراكيل الضخام من كثبانه • وفي حديث الاسلمي انه لنفح اي عالم
مجرب يقال نفح العظم اذا استخرج مخه ونفح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ورجل

منفح

منفح اصابته البلايا • عن اللحياني وقال بعضهم هو مشتق من ذلك ونفح العظم
ينفحه نفحا وانتفحه استخرج مخه والخالغة وكانه بالخا استخراج المخ واستيصاله
وكانه بالحا تخليصه والنفح سحاب ابيض صيفي قال النجير السلولي

نفح بوادق تجتال اوساطها برق خلال تهلل ورباب

نكح نكح فلان امراة ينكحها نكاحا اذا تزوجها ونكحها ينكحها باضعها ايضا وكذلك
رحمها وجامعها • وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن حارة ان سرها عليك حرام فانكحن او تابدا

الا ترى قوله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او
مشرك تاويله لا يتزوج الزاني الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان
وقد قال قوم معنى النكاح ههنا الوطي فالمعنى عندهم الزاني لا يطا الا زانية
والزانية لا يطاها الا زان • قال ومذا القول بعيد لانه لا يعرف شيء من
ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزويج • قال الله تعالى وانكحوا
الايامى منكم فهذا تزويج لا شك فيه • وقال تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المؤمنات فاعلم ان عقد التزويج يسمى النكاح واكثر التفسير ان هذه
الاية نزلت في قوم من المسلمين فقرا بالمدينة وكان بها بغايا يزنين ويا خذن
الاجرة فاراد وا التزويج بهن وعولهن فانزل الله عز وجل تحريم ذلك قال
الازهري اصل النكاح في كلام العرب الوطي وقيل للتزوج نكاح لانه سبب
للوطي المباح • الجوهري النكاح الوطي وقد يكون العقد تقول نكحها ونكحت
بها اي تزوجت وهي ناكح في بني فلان اي ذات زوج منهم • قال ابن سيدة
النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب في الذباب
نكحها ينكحها نكحا ونكاحا وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل منه حا الا نكح
وينطح ويمنح وينضح وينبح ويرجح وياغ ومادخ ومتلح ورجل نكحة ونكح كثير النكاح
قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج • وفي حديث معاوية لست منكح طلقة
اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال انكحه ولكن منذا روي وفعله
من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء وانكحه المراة زوجه ايامها وانكحها زوجها

والاسم النكح والنكح وكان الرجل في الجاهلية يأتي لحي خاطبا فيقوم في ناديهم فيقول خطب اي جئت خاطبا ويقال له نكح اي قد انكحناك ايامنا ويقال نكح الان نكحا ما منا ليوازن خطبا وقصر ابو عبيد وابن الاعرابي قولهم خطب فيقال نكح علي خبرام خارجة كان يأتيها الرجل فتقول خطب فتقول مي نكح حتى قالوا اسرع من نكاح ام خارجة قال الجوهري النكح والنكح لغتان ومي كلمة كانت العرب تتزوج بها وتكحها الذي ينكحها ومي نكحته كلاهما عن اللحياني • قال ابو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الارض اذا اعتمد عليها ونكح النعاس عينه وناك المطر الارض وناك النعاس عينه اذا غلب عليها وامرأة ناكح بغير هاء ذات زوج قال

لحاظت بخطاب الايامي وطلقت غداة غد منهن من كان ناكحا

وقد جاء في الشعر ناكحه على الفعل قال الطرماح

ومثلك ناحت غلية النسا مرتين بكر اي ناكحه

ويقويه قول الاخر

لصلصلة اللجام بزاشر ظرف احب الي من زاد تنكحيني

وفي حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطامث وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الاثير ولا يقال ناكح الا اذا اراد وا بنا الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكى اللحياني استنكحها كنكحها وانشد

ونهم قتلوا الطائي بابجر عنوة ابا جابر واستنكحوا ام جابر

نوح النوح نضد رناح ينوح نوحا ويقال ناحت ذات نياحة ونواحة ذات مناحة والمناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على الانواح قال لبيد قوما تحويان مع الانواح

ونسا نوح وانواح ونوح ونوائح ونائحات ويقال كنا في مناحة فلان وناحت المرأة تنوح نوحا ونواحا ونياحا ونياحة ومناحة وناحته وناحت عليه والمناحة

والنوح

والنوح النساء يجتمعن للحزن قال ابو ذؤيب

فهي عكوف كنوح الكريم قد شق اكبادها الهوى

وقوله انشده ثعلب

الا ملك ام قامت عليه بجنب غنيزة البقر النحود

سمعن بموته فظهرن نوحا فيا لك ما يجل لهن عود

صير البقر نوحا على الاستعارة وجمع النوح انواح قال لبيد

كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المآلي

ونوح الحمامة ما تبديه من سجعها على شكل النوح والفعل كالفعل قال ابو ذؤيب

فوالله لا القى ابن عم كانه نشيبة ما دام الحمام ينوح

وحمامة ناحة ونواحة واستناح الرجل بكى حتى استبكى غيره وقول اوس

وما انا ممن يستنيح ببثه ممد له عرنا جزور وحدول

معناه لست ارضى ان ادفع عن حقي واسى حتى احوج الى ان اشكو فاستعين بغيري وقد فسر على المعنى الاول ويجوز ان يكون يستنيح بمعنى ينوح واستناح الذئب عوى فاذنت له الذياب انشد ابن الاعرابي • متلفه للمستنيح العساس يعني الذيب الذي لا يستقر والتناوح التقابل • ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح ومنه سميت المنا النوائح لان بعضهن يقابل بعضا اذا نحن وكذلك الرياح اذا تقابلت في المهب لان بعضها يناوح بعضا ويناوح فكل ريح استطالت اثرا وهبت عليه ريح طولا فهي نيحته فان اعترضته فهي نسيحته وقال الكسائي في قول الشاعر

لقد صبرت خيفة صبر قوم كرام تحت اظلال النواحي

اراد النوائح فقلب وعني بها الرايات المتقابلة في الحروب وقيل عني بها السيوف والرياح استدبرهبوبا يقال تناوحت وقال لبيد يمدح قومه

ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا ايتامها

والرياح المتلبة في الشتا هي المتناوحة وذلك انها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت متناوحة لمقابلة بعضها بعضا وذلك في السنة

وقلة الاندية ويبس الهوي وشدة البرد • ويقال مما جبلان بيتنا وخان ه
وسحمان اذا كانتا متقابلتين وانشد

كانك سكران يميل برأسه بحاجة نزق شربها متناوح

اي يقابل بعضهم بعضا عند شربها • والنوحة القوة وهي النيحة ايضا
ونوح الشيء نوحا اذا تحرك ومنه متنوح • ونوح اسم نبي معروف ينصرف ومنع
العجمة والتعريف وكذلك كل اسم علي ثلاثة احرف اوسطه ساكن مثل لوط لان
حفنه عادل احد العلمين • وفي حديث بن سلام لقد قلت القول العظيم يوم
القيمة في الخليفة بعد نوح قال بن الاثير قيل اراد بنوح عمر رضي الله عنه
وذلك لان النبي استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في اسارى بدر فاشار علية
ابو بكر رضي الله عنه بالمن عليهم واشار عمر رضي الله عنه بقتلهم فاقبل النبي
صلي الله علية وسلم علي ابو بكر رضي الله عنه وقال ان ابراهيم كان الين في
الله من الدهن اللين واقبل علي عمر رضي الله عنه وقال ان نوحا كان اشد في
الله من الحجر فشبه ابا بكر بابراهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال رب لا تذر علي الارض من الكافرين
ديارا واراد بن سلام رضي الله عنه خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم
القيامة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راي رجلا يظلم رجلا
يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم الجمعة • والقيامة تقوم يوم الجمعة
وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيمة • ان عثمان صر

نجح

ناح العضو ينجا ونيحانا مال والنيح اشتداد العظم بعد رطوبة من الكبير
والصغير وانه لعظم نيح شديد • وناح العظم ينيح نيحا صلب واشتد بعد
رطوبة يكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نيح شديد والنوحة القوة
وهي النيحة ايضا ونيح الله عظمك يدعو له بذلك • وفي الحديث لا نيح الله
عظامه اي لا صلبها ولا شد منها وما نيحه بخير اي ما اعطاه شيا •

فصل الواو

وخ

وخ

طعام موخ لا خير فيه كوحث والوخ والوخ والوتيح القليل من كل شيء وشيء
وخ ووخ اي قليل ما فه وقد وخ بالضم يوخ وتاخة ويقال اعطاه عطا
وخا ووخ عطاؤه وقد وخ عطاه واوخه فوخ وتاخة ووتوخة واوخ الرجل
قل ماله وتوخ الشراب شربه قليلا قليلا وما اغنى عني وخة بفتح التا كقولك
ما اغنى عني عنكة وقيل معناه ما اغنى عني شيا • واوخ الرجل حمد وبلغ منه
قال منعما كمرخان الدجاج زرجا دار قا وهي الشيوخ قرحا
قرمهم عيش خبيث اوتحا • هذه رواية ثعلب ورواه بن الاعرابي
اوتخا وفسره بما فسر به ثعلب اوتحا واحتمل ابن الاعرابي الخامع الحالا فترانهما
في الحرج وقال الازهري في تفسير هذا البيت اي ياكلون اكل الكبار وهم صغار
قال واوخ جمدهم وبلغ منهم واوخت مني بلغت مني وكانه ابدل الكاف الخا
وشيء ووخ وعير اتباع له اي نزر قليل ووخ ووخي وهي الوتوخة والوعونة •
ورجل ووخ بكسر التا اي خسيس واوخ فلان عطية اي اقلها وكذلك
التوتيح واوخ له الشيء اذا قلله وتوخت من الشراب شربت شيا قليلا
ووح وجح الطريق ظهر ووضح واوجحت النار اضات وبدت واوجحت غرة الفرس
ايجاحا انفضحت وليس دونه وجاح ووجاح ووجاح اي ستر واختار
ابن الاعرابي الفتح وحكى اللحياني ما دونه اجاح واجاح عن الكسائي وحكى
ما دونه اجاح عن بن صفوان وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو ووجا فلان
ما عليه وجاح اي شيء يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات
قال اسود شري لقين اسود غاب يبرز ليس بينهم وجاح
والمعروف وجاح وان كانت القوافي مجرورة والموجح الملجا كانه ابجي الي موضع
يستره والوجح الملجا وكذلك الوجح وانشد

فلا وجح ينجيك ان رمت حربنا وما انت منا عند ذلك بايل

وقال حميد بن ثور

نضح السفاة بصبابات الرجا ساعة لا ينفعها منه وجح

قال وقد وجح يوجح ووجحا اذا التجا كذلك قرئ بخط شمر واوجحه البواضيق عليه

وروي عن عمر رضي الله عنه انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين ومنوجح • وفي رواية فلا يصلي موجحا قيل وما الوجح قال الممتن من خلا او بول يعني مضيقا عليه قال الشمر هكذا روي بكسر الجيم وقال بعضهم موجح وقد اوجحه بوله قال وسمعت اعرابيا سالته عنه فقال هو المجح ذهب به الى الحامل واوجح البيت ستره قال ساعدة بن جوية الهذلي

وقد اشهد البيت المجيح رانه وارش وخدر موجح ولطايم

واورد الازهري هذا البيت في التهذيب وقال الموجح الكسف الغليظ وثوب ستن كسيف وثوب موجح كثير الغزل كسيف وثوب وجيح وموجح قوي قيل ضيق ستن • قال الشمر كانه شبه ما يجد المختفن من الامتلا والانتفاخ بذلك قال ويكون من اوجح الشي اذا اظهره وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه • والوجح الذي يخفي الشيء ويستره من الوجاح وهو الستر فشبه ما يجد المختفن من الامتلا • وروى عن ابي معاذ النحوي ما بيني وبينه وجاح بمعنى وجاح • الفرا ليس بيني وبينه وجاح واجاح واجاح اي ليس بيني وبينه ستر قال ابو خيرة

جوفا تحشوة بموجح مغمض اضيافه جوع منه فهاز يل

اراد بالموجح جلدا املس واضيافه قروانه • الجوهري الوجاح بفتح الواو هو والوجاح والوجاح الستر • قال العطابي • لم يدع البلخ لهم وجاحا • قال وربما قلبوا الواو الفا وقالوا اجاح واجاح واجاح • الازهري في ترجمة جوحا والوجاح بقية الشيء من مال وغيره وطريق موجح ممشيع قال الازهري المحفوظ في الملجا تقديم الحا على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان وروي الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل والموجح الذي يوجح الشيء هو ويمسكه وعينه من الوجح وهو الملجا قال الازهري واقراني ابراهيم بن سعد

انترك ام القوم فيهم بلابل وتترك غيظا كان في الصدر موجحا

قال الشمر رواه موجحا بكسر الجيم والوجح شبه الغار وقال

بكل امعز غير ذي وجح وكل دارة مجل اذا وجاح

اي ذات غيران والوجاح الصفي الاملس قال الاقوه

وافر ستر مظلة وبيض كان متونها فيها الوجاح

ويقال للماء في اسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستتر وجاح ويقال لعتيد ادي وجاح هو لاول شيء يبري وباب موجوح اي مردود ويقال حفر حتى اوجح اذا ابلغ الصفاه

وحح الوحوحة صوت مع بحح ووحوح الثور صوت ووخ وخ زجر البقر ووحوح البقر زجرها وكذلك وحوح بها واذا اطرمت الثور قلت له فغ فغ واذا زجرته قلت له وخ وخ ووحوح الرجل من البرد اذا ردد نفسه في حلقه حتى تسمع له صوتا قال الكميت

ووحوح في خضر القناة ضجيعها ولم يك في النكد المقالبت مسحب

ووحوح الرجل اذا انتح في يده من شدة البرد وزجل وحواح اي خفيف قال ابو الاسود العجلي

ملا ازمراتارها صياح وانسقت لزاجر وحواح

والصياح والصيداح الشديد الصوت وكذلك الوحوح قال الجعدي يرثي اخاه

ومن قتله ما قد رزيت بوحوح وكان بن امي والخليل المصافيا

قال بن بري ووحوح في البيت اسم علم لاخيه وليس بصفة ورثى في هذه القصيدة محارب بن قيس بن عدس من بني عمه ووحوحا اخاه وقبله

الم تعلمي اني رزيت محاربا فما لك فيه اليوم ولا ليا

فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فلا يبقى من المال باقيا

ومن قتله ما قد رزيت بوحوح وكان بن امي والخليل المصافيا

ورجل ووحوح شديد القوة ينحم عند عمله لنشاطه وشدته ورجال وحاوح والاصل في الوحوحة الصوت من الحلق وكلب وحواح ووحوح وتوحوح الظليم فوق البيض اذا رنمها واظهر ولوعه قال تميم بن مقبل

كبيضة ارحبية توحوح فوقها هجمان مرها غا الضحى وحدان

وتركها توحوح وتوحوح تصوت من البرد من الطلق بين القوابل والوحوح والوحواح المنكمش الحديد النفس قال

يا رب شيخ من البرد وحوح عبل شديد اسن ضمخم

يجد وبدلو وورشا مصلح حتى انتهى مايه كالانفح

اي جات صافية التحنا كانها النخة وقال • وودوعت من زاجر وحواح

ابن الاثير وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدكم عنه وحاوحه شيب صناديد لايدعون الأسل

هو جمع وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط

حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر

هلك اصحاب العقدة يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه

بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها

ومنه حديث علي لقد شقا وحاوح صدري حشكم اياهم بالبصائر والوحوح

ضرب من الطير قال ابن دريد ولا اعرف ما صحتها ووحوح اسم • ابن الاعرابي

الوح الوتد يقال هو افقر من وح وهو الوتد وهذا قول المفضل وقال غيره وح

كان رجلا وجر فقيرا فضرب به المثل في الحاجة **ودح** اودح الرجل اقر

وفي التهذيب اقر بالباطل حكاه ابن السكيت وانشد

اودح لما راي لجة حكم واودح الرجل اذعن وخضع وربما

قالوا اودح الكبش اذا توقف ولم يتزل الازهري ابو زيد لايراح الا حزارا

بالدال والانقياد لمن يقوده وانشد

واكوي على قرنيه بعد حصانه بناري وقد عصى العتود فيودح

واودحت الابل سمنت وحسنت حالها • ابو عمرو يقال ما اغني عنه ودحه

ولا وتحه ولا وذحه ولا وشمه ولا رشمه اي ما اغني عني شيا وودحان موضع وقد

سموا به رجلا **وذح** الوذح ما تعلق اصواف الغنم من البعر والبول وقال

ثعلب هو ما يتعلق من القذر بالية الكبش الواحدة منه وذحه وقد وذحت

وذحا والجمع وذح مثل بدنة وبدن قال جرير

والثعلبية في افواه عورتها وذح كثير وفي اكفالها الوصر

ويقال سنه وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا • الازهري ابو عمرو ما اغني

عنه ودحه ولا وذحه اي ما اغني غنى شيا وقال في ترجمة ودح ما اغني غني

وتحة ولا وذحة اي ما اغنى عني شيا • ابو عبيدة الوذح ما يتعلق بالاصواف

من البعار والغنم فحف عليه وقال الاعشى

فتري الاعدا حولي شرزا خاضعي الاعناق امثال الوذح

وقال النضر الوذح احتراق واسحاج يكون في باطن الفخذين قال ويقال له المذح

ايضا وعبد الوذاح اذا كان لئيما وقال بعض الرجاز يهجو اباه وجده

مولى بني سعد هجينا اوذحا يسوق بكدين وما بالكحكا

قال ابو منصور كانه ما خوذ من الوذح • وفي حديث علي كرم الله وجهه اما والله

ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ايا وذحة • الوذحة بالتحريك

الحشفة من الوذح وما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقول بالخاء

وفي حديث الحجاج انه راى حشفة فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه

من خلق الله فقيل ممن هي قال من وذح ابليس **وشح** الوشاح والاشاح

على البدل كما يقال وكاف واكاف والوشاح كله حلي **الشاكر** سمات من اللؤلؤ

وجوهر منظومات مختلف بينهما متعطوف احدهما على الآخر تتوشح المراة به

ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه وبجمع اوشحه ووشح ووشاح • قال ابن سيده

وارى الاخفش على تقدير الهاء قال كثير عزه

كان فتا المرآن تحت خدودها ظبا الملا ينيطن عليها الوشاح

ووشحتها توشيحا فتوشحت هي اي لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد

توشحت المراة واتشحت • الجوهري الوشاح يتشح من اديم عريضا ويرصع

بالجواهر وتشده المراة بين عاتقها وكشحها وقول دعلب بن قريع يخاطب

ابا له احب سنك موضع الوشحن وموضع اللبة والقرطن

يعني الوشاح وانما يريد ون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر واوردته •

الازهري • وموضع الازار والفقن • وقال فانه زاد نونا في الوشح والقفا

ابن سيده والتوشح ان يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذي القاه على عاتقه الايسر

من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره وقد وشحه الثوب قال معقل

ابن حويلد الهذلي •

ابا معقل ان كنت اشمت خلة ابا معقل فانظر بنبلك من ترمي

قال ابو منصور الوشح بالروامث الثابط والاصطباغ وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمايل سيفه فيقع الحمايل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة • ومنه قول لبيد في توشحه بلحامه

ولقد حميت الحي تحمل شكتي فرط وشاحي اذ غدوت لحامها

اخبر انه يخرج ربيئة اي طليعة لقومه على راحلته وقد احتنب لها فرسه وتوشح بلحامها راكبا راحلته فان اختير بالغدو ابحمها وركبها تخرز امر الغدو وغاولم الى الحي منذرا وفي الحديث انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح • ومنه حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني ويقاد اي يجاذبني ويقبلني • وفي حديث آخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح • ومنه حديث المرأة السوداء •

ويوم الوشاح من تخاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني

قال ابن الاثير كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها بها وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كان النبي صلى الله عليه وسلم درع فسمي ذات الوشاح • ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل ارادٍ وازار قال ابو كبير الهذلي

مستشعرة تحت الرداء وشاحه عضبا عموض لحده غير مفلل

والوشاح القوس والموشحة من الظباء والشاة والطير التي لها طرتان من جانبيها قال او الادم الموشحة العواطي بايديهن من سلم التعاف

والوشاح من المعز السوداء الموشحة ببياض وديك موشح اذا كان له حطنان كالوشاح قال الطرماح • ومنه ذا العفا الموشح • وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني ووشحا موضع قال

صبحن من وشحا قليبا سلما وذات وشحا موضع منا لك عن كراع

وضح الوضح بياض الصبح والقمر والبرص والغرة والتحجيل في القوائم وغير ذلك من الالوان **وضح** التهذيب الوضح بياض الصبح قال الاعشى

اذا تكلم شيبان في وضح الصبح بكبش ترى له قدما

والعرب

والعرب تسمي النهار الوضاح والليل الدجمان وبكر الوضاح صلاة الغداة وثنى ودجمان العشاء الاخرة قال الراجز

لو قست ما بين مناحي سباح لثنى ودجمان وبكر الوضاح

لقست مرتا مسبط الابراح

سباح بعيره والابراح جوانبه والوضح بياض غالب في الوان الشاة قد غشي في جميع جسدها او بجمع اوضاح • وفي التهذيب في الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح شديد وقد توضح او قد وضح الشيء يضح وضوحا وضحه وضحه واتضح اي بان وهو واضح ووضاح واوضح وتوضح ظهر قال ابو ذويب

ولقد تجنبان ستوضح الرجال كفرق العامري يلوح

اراد بالمتوضح من الرجال الذي يظهر نفسه في الطريق ولا يدخل في الخمر ووضحه يسوء فاوضحه واوضح عنه وتوضح الطريق اي استبان والوضح الضوء والبياض ويقال بالفرس وضح اذا كانت به شية وقد يكنى به عن البرص ومنه قيل لحديمة الابرش الوضاح • وفي الحديث جاء رجل بكفه وضح اي برص • وفي الحديث انه كان يرفع يديه في التجود حتى يبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين • والوضح البياض من كل شيء ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال قال ابن الاثير وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما • وفي الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني اخضبوه والواضحة الاسنان التي تبدو عند الضحك صفة غالبة وانشد

كل خليل كنت صافيته لا ترك الله له واضحه

كلهم اروع من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة

وفي الحديث حتى ما اوضحوا بضاحكه اي ما طلعوا بضاحكه ولا ابدوا ما وبي احد ضواحك الاسنان التي تبدو عند الضحك وانه لواضح الجبين اذا ابيض وحسن ولم يكن غليظا كثير اللحم ورجل وضاح حسن الوجه ابيض بسام والوضاح الرجل الابيض اللون الحسنه واوضح الرجل والمرأة ولدا لهما اولاد وضح بيض وقال ثعلب

مؤسك ادني واصحه اذا وضح لك وظهر حتى كانه بيض ورجل واضح الحسب ووضاح
ظاهر بقية مبيضة على المثل ودرهم وضح بتحى ابيض على النسب والوضح الدرهم
الصحيح والاوضاح حلى من الدراهم الصحاح • وحكى ابن الاعرابي عطية دراهم
اوضاحا كانها البان شول زعت بتكذاك مالك مالك زمل بعينه وقال ما ترعي
الابل هنالك الا الحلي وهو ابيض فشبه الدراهم في بياضها بالبان الابل التي
ترعي الا الحلي ووضح الفجر بياض اعتصه وقال الجعيح

والشوك في وضح الرجلين مركوز • وقال النضر الموضح والواضح
من الابل الابيض وليس بالشديد البياض واشتد بياضا من الاعيص والاصهب وهو
التوضح الاقراب والشد

متوضح الاقراب فيه شملة سبخ اليدين تحاله متسكولا

والاواضح الايام البيض اما ان تكون جمع الواضح فتكون الهمزة بدلا من الواو
الاولى لاجتماع الواوين واما ان يكون جمع الاوضح • وفي الحديث انه صلى
الله عليه وسلم امر بصيام الاواضح حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير
وفي الحديث امر بصيام الاوضاح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع
واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل واواضح فقلبت
الواو الاولى همزة والواضحة من السجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة
من الشجاج التي بلغت العظم فاوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلدة التي بين اللحم
والعظم او تشقها حتى تبدو اوضح العظم وهي التي تكون فيها القصاص خاصة لانه ليس
من الشجاج شيء له حد ينتهي اليه سواها واما غيرها من الشجاج ففيها ديتها وذكر
الموضحة في احاديث كثيرة وهي التي تبدي العظم اي بياضه قال والجمع المواضح
والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الرأس والوجه فاما الموضحة
في غيرهما ففيها الحكومة ويقال للنعم وضيحه ووضايح ومنه قول ابي وجزة

لقومي اذ قومي جميع نوابهم واذ انا في حي كثير الوضايح

والوضح اللبن قال ابو ذؤيب الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعر به احد ثم استفاءوا وقالوا واحد الوضح

اي قالوا اللبن لعبا لنا من القوم فاخبرهم اشروا ابل الدية والبانها على قرقائل
صاحبهم قال ابن سيده وارآه سمى بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمذق
ويقال كثر الوضح عند بني فلان اذا كثرت البان لغتهم ابو زيد من اين وضح الراكب
اي من اين بدا وقال غيره من اين اوضح بالالف بن سيده ووضح الراكب طلع ومن اين
اوضحت بالالف اي من اين خرجت • عن ابن الاعرابي التهذيب من اين اوضح
الراكب ومن اين اوضح ومن اين بدا وضحك واوضحت فوهما رايتهم واستوضح عن
الامر بحث • ابو عمرو واستوضحت الشيء واستشرفته واستكففته وذلك اذا
وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر مثل فتراه تتوقى بكفك عينيك شعاع الشمس
يقال استوضح عنه يا فلان واستوضحته الامر والكلام اذا سالته ان يوضحه
لك ووضح الطريق بحته ووسطه والواضح صدة الحامل لوضوح حاله وظهور
فضله عن الساعدي والموضح حلي من فضة والجمع اوضاح سميت بذلك لبياضها
واحدها وضح • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد من يهودي
قتل جويرية على اوضاح لها وقيل الوضح الخلخال فخص والموضح الكواكب الخمس
اذا اجتمعت مع الكواكب المضية من كواكب المنازل الليث اذا اجتمعت
الكواكب الخمس مع الكواكب المضية من كواكب المنازل سميت جميعا الوضح اللحياني
يقال فيها اوضاح من الناس واوباش واسقاط يعني جماعات من قبايل شتى قالوا
ولم يسمع لهذه الحروف بواحد قال الاصمعي يقال في الارض اوضاح من كلا اذا
كان فيها شيء قد ابيض قال الازهري واكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح في الكلا
للنضي والصليان الضيفي الذي لم ينبت على نبات عام ونشوء • ووضح الطريقة من
الكلا صغارها وقال ابو حنيفة ما وما ابيض منها والجمع اوضاح قال ابن احمر ووصف
ابلا تتبع اوضاحا بسرة يذبل وترعى هشيما من خليمة باليا

وقال مرة هي بقايا الحلى والصليان لا يكون الا من ذلك ورايت اوضاحا اي فرقا
قليلة هاهنا وهاهنا لا واحد لها وتوضح موضع معروف وفي حديث البعث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الصبيان الغلمان لعظم وضح
وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض فيرمونه في ظلمة الليل

ثم يتغرقون في طلبه فمن وجده منهم قله القر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون
عظيم وضاح قال وانشدني بعضهم

عظيم وضاح ضحن الليلة لا تضحن بعدها نزايله

قوله ضحن امر من وضح يضح بتثقيل النون المؤكدة ومعناه اظهرن كما يقول لم الوصل
صلن ووضاح فعال من الوضوح الظهور **وطح** الوطح ففي التهذيب الوطح بجزم الطا
الوطح ما تعلق بالاظلاف ومخاب الطير من العرة والطين واشباه ذلك واحدته
وطحه بجزم الطا والوطح الدفع باليدين في عسف وتواطح القوم تداولوا الشر بينهم
قال الحكم الخضري

واي جمال لقد رفعت ذمارها بثياب كل محبر ستار
لبدا فواة الرواة كانما يتواطحون به على دينار

قال ابن بري جمال اسم امرأة وذمارها ما يلزم الرجل من الحفظ والصيانة ولذه
يسئله الراوي المنشد له والمحبر البيت المحسن من الشعر والستار الذي ساره
وتناشده الناس وقوله لثياب كل محبر اي لم يخلق عنه الرواه بل هو جديد
يتواطحون اي يتقابلون وقال ابو وجزة

واكبر منهم قايلا بعمالة تقرح بني العسكر المتواطح

وتواطحت الابل على الحوض اذا ازدحمت عليه والوطيح حصن بخيبر • وفي
حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح بتو بفتح الواو وكسر الطا وبالحا المهملة حصن من
حصون خيبر **وفح** حاجز وقاح صلب باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر
والانثى فيه سواء وجمعه وقح ووقح وقد وقح توقح وقاحة ووقوحة وقحة
وقحه الاخيرتان نادرتان قال ابن جني الاصل قحة حذفوا الياء على القياس كما حذفت
من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعله الى فعله فاقروا الحرف بحاله وان زالت
الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا القحة فتدرجوا بالقحة الى القحة ومي وقحه
كعدة لان الفا قحة لاجل الحذف الحلقي كما ذهب اليه محمد بن يزيد وابا الاصبهي
في القحة الا الفتح وقح وقحاء وقح فهو واقح واستوقح واوقح وكذلك الحف
والظهر ووقح الفرس وقاحة وقحة والتوقيح ان يوقح الحافر بشحمة تذاب حتى اذا

تشيطت

تشيطت وذابت كوي بها مواضع الحفا والاشاعر واستوقح الحافر اذا صلب
وقال غيره وقح حوضك اي امدره حتى يصلب فلا ينشف الماء وقد يوقح بالصفيح
وقال ابو وجزة اخرج لها من ذي صفيح اوقحا من هضبة حابت سموا
ابدحا اي من بير حنيف بقيت ابدحا واسعا ووقح الحافر كوي موضع الحفا
والاشاعر منه بشحمة مذابة ورجل وقح الوجه ووقاحه صلبه قليل الحياء
والانثى وقاح بغير هاء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وزاد اللحياني
في الوجه بين الوقح والموقوح وقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح ووقاح
وامراة وقاح الوجه ورجل وقاح الدبر صبور على الركوب • عن ابن الاعرابي
ورجل موقح اصابته البلايا فصار مجربا عن اللحياني **وكح** وكح برجله
وكحا وطيه وطأ شديدا واستوكحت معدته اشتدت واستوكحت كحت القراح
ومي وكح غلظت وأري وكحا مثل النسب كانه جمع وكح او وكوح اذ لا يسوغ ان
يكون جمع مستوكح واوكح الرجل منع واشتد على السايل قال رؤبة

اذا الحقوق احضرته اوكحا قال المفضل سالته فاستوكح
استيكاحا اي امسك ولم يعط • الازهري عن ابي زيد اوكح عطيته ايكاحا
اذا قطعها الاصمعي حفر فاكدى واوكح اذا بلغ المكان الصلب • الازهري
اراد امرا فاوكح عنه اذا كف عنه وتركه والاوكح التراب وقد ذكر في اول الباب
لانه عنده كراع فوعل وقياس قول سيبويه ان يكون افعل **وكح** الواح
والوليحة الضخم الواسع من الحوالق وقيل هو الحوالق ما كان والجمع الوليح
والوليحة العرادة والوليح والولايح العرابر والجلال قال اللحياني والاعدال
يحمل فيها الطيب والبر ونحوه قال ابو ذويب

يضي دما باكدم المحاض حللن فوق الولا ما الوليحا

وقال اللحياني الوليحة العرادة والملاح المحلاة قال ابن سيده واراه مقلوبا من الوليح
اذ لم اجد ما استدل به على على صحة ما زايدة ام اصل وحملها على الزيادة اكثر
وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في مملاح وعلقه على السطح الهروي
في الغريبين **وكح** الازهري خاصة بن الاعرابي الوكحة الاثر من الشر قال

وقرات بخط شمر ان اباعمرو الشيباني انشد هذه الابيات

لما تمشيت بعيد العمه ... سمعت من فوق البيوت كرمه
اذا الخريع العنقير الحدمه ... يوزها فحل شديد الصمصمه
لذا العيار اذا اما قدمه ... فيها الغزي وماحها وخرمه

قال وماحها صدع فرجها الغزي انفتح وانفتق لا بلاجد الذكر فيه • قال الازهري لم اسمع هذا الحرف الا في هذه الارجوزة ولحسبها في نوادره

ويح ابن سيده ويح الرجل وافقته **ويح** ويح كلمة تقال لرحمة وكذلك ويحا قال حميد بن ثور

الا يتيما تما لغيت ويتيما ... ووبح لمن لم يدر رشدا من ويحا

الليث ويح يقال انه رحمة لمن تترل به بلية وربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحا ووبح كلمة ترحم وتوجع وقد تقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له ووبح له الجوهري ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد وهما مرفوعان على الابتدا يقال ويح لزيد وويل لزيد وذلك ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فنصبهما باضمار فعل وكانك قلت الزمه الله ويحا وويلا ونحو ذلك وذلك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل زيد بالاضافة فنصبهما ايضا باضمار فعل واما قوله فتقسمهم وبعد الخمود وما اشبه ذلك فهو منصوب ابدا لانه لا تفتح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتقسمهم او بعدهم لم تصلح ولذلك افترقا • الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وقد يرخم وتصغيرهما اي مي ذو مما ابو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن اشرف على الهلكة ولم يذكر في الويس شيئا • ابن الفرج الويح والويل والويس واحد • ابن سيده ويحه كويله وقيل ويح تقبيح قال ابن جني استغنوا من استعمال فعل الويح لان القياس تفاه وسنح منه وذلك لانه لو صرف الفعل فزال لوجب اعتلال فائه كوعد وعينه كباع فحملوا استعماله لما كان لعلتين من اجتماع اعلالين قال ولا ادري ادخل الالف واللام على الويح سماعا ام تبسطا واد لا ان الخليل لويس

كلمة في موضع رافة واستملاح كقولك للصبي ويحه ما املحه وويسه ما املحه نضر النحوي قال سمعت بعض من ينتطع يقول الويح رحمة قال وليس بينه وبين الويل فرقان الا انه كانه الين قليلا قال ومن قال موزحمة يعني ان يكون العرب تقوله لمن ترحمه وتحبه دنايه له • وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعمار ويحك ابن سميه يوسالك بقتلك الفيه الباغيه • الازهري وقد قال اكرامنا اللحة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع في هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل ان ويلا يقال لمن وقع في هلكة او بلية لا يترحم عليه وويح يقال لكل من وقع في بلية يرحم ويدعى له بالتخلص منها الا ترى ان الويل في القرآن لمستحقي العذاب بجرائمهم ويل لكل همزة ويل للذين لا يؤتون الزكاة وويل للمطففين وما اشبهها مما جا وويل الا لمن اجترم واما ويح فان النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار الفاضل كانه اعلم ما يبتلى به من القتل فتوجع له وترحم عليه قال واصل ويح وويس وويل كلمة كل عند وي وصلت بما مرة وبسين مرة وبلام مرة قال سيبويه سالت الخليل عنها فزعم ان كل من ندم فانما يندم منه قال وي ومعناها التنديم والتنبيه • ابن كيسان اذا قالوا له ويل له ووبح له ووبس له فالكلام فيهن للرفع على الابتدا واللام في موضع الخبر فان حذفت اللام لم تكن الا النصب لقوله ويحه وويسه

فصل الياء

يدح رايت في نسخ الصحاح الايدح اللهو والباطل تقول العرب اخذته بايدح وبيدح على الاتباع وايدح افعل لا فعيل قال ابن بري لم يذكر الجوهري في فصل الياء شيئا **يوح** ابن سيده يوح اسم السمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الالف واللام والذي حكاه يعقوب يوح • قال ابن بري لم يذكر الجوهري في فصل الياء شيئا • وقد جاء منه قولهم يوح اسم الشمس قال وكان ابن الانباري يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكر ابو علي الفارسي في الحلبيات عن المبرد بالياء المعجمة ما سمعت وكذلك ذكر ابو العلا بن سليمان في شعره فقال

وانت متى سنوت رددت يوحا قاله فلما دخل بغداد اعترض عليه
في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو يوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ التي بايديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فاخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه كما ذكره ابو العلاء • وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة باسنان وصحفه ابن الانباري فقال بوح بالياء المعجمة بواحدة وجرى بين ابن الانباري وبين عمر الزاهد كلام شديد حتى قالت الشعراء فيهما ثم اخرجا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو يوح بالياء المعجمة باسنان واما البوح بالباء فهو التيس لا غير • وفي حديث ابن علي عليه السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كراح وهما مبنيان على الكسر قاله ابن الاثير وقد يقال فيه يوحي على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح •

باب الخاء المعجمة

قال ابن كيسان من الحروف المجهور والمهموس والمهموس غير الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والثاء والصاد والتاء والفاء ومعنى المهموس انه حرف لان في مخرجه دون المجهور وهي معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت • وقال الخليل بن احمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها اجيار ومدارج فالخاء والغين في حيز واحد • والخاء من الحروف الحلقية وقد ذكر ذلك في باب اول الكتاب •

فصل الهمزة

اخ اتخذه لامه وعدله لغة في وتخه قال ابن سيده حكاها ابن الاعرابي وارى منه انها بني تبدل من واو ووتخه على ان بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناه واناه ووحد واحد **اخ** اخ كلمة توجع وقاوه من غيظ او حزن قال ابن دريد وحسبها محدثة وقيل للبعير اخ اذا زجر ليبرك ولا فعل له والاخ القذر قال

واست الرجل فصارت فخا وصار وصل العاشيات لخا

اي قذرا وانشد ابو الهيثم اخا بالكسر وهو الزجر والاخيخة دقيق يصب على ما قد رق من زيت او سمن فتشرب ولا يكون الا رقيقا قال

تضفر في اعظم المخيخه تحسو السنخ على الاخيخه

شبه صوت مضغه العظام التي فيها المخ بحساء السنخ لانه مسترخي الحنك والهوات فليس لحسائه صوت قال ابو منصور هذا الذي قيل في الاخيخة صحيح سميت اخيخة لحكاية صوت المتحسي اذا تحساها لرقتها والاخ والاخة لغة في الاخ والاخة حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد ولا ادري ما صحة ذلك **ارخ** التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله • ارخ الكتاب يؤرخه كذا وقته والواو فيه لغة وزعم يعقوب ان الواو بدل الهمزة وقيل ان التاريخ للذي يورخه الناس امير لعمري محض وان المسلمين اخذوه عن اهل الكتاب • وتاريخ المسلمين ارخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصار تاريخا الى اليوم • ابن بورخ ارخت الكتاب فهو يؤارخ وفعلت منه ارخت ارخا وانا ارخ • الليث والارخ والارخي الذكر من البقر وخص بعضهم به الفتي منها والجمع اراخ وارخ والانثى ارخه وارخه والجمع اراخ لا غير والارخ الانثى من البقر البكر التي لم يزن عليها الفحل قال ابن مقبل

او نجمة من اراخ الرمل احدلها عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوي قول من يقول ان الارخ الفتية بكرا كان او غير بكر لان اراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول • والعرب تشبه النساء الحقرات في مشيهن بالاراخ كما قال الشاعر

يمشين مشي الاراخ والارخية ولد الفحل قال ابو حنيفة الارخ الفتية من بقر الوحش فالقى الصامن الارخه واثبته في الفتية وخص بالارخ الوحش كما ترى وقد ذكر انه الازخ بالزاي وقال ابن السكيت الارخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول ارخة مثل بط وبطة ويكون الارخة يقع على الذكر والانثى يقال ارخة ذكر وارخة انثى كما يقال بطة ذكر

وبطنة انثي وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحدتا التانيث مثل حمام وحمامة تقول حمامة ذكر وحمامة انثي قال ابن بري ومن اظاهر كلام الجوهري لانه جعل الاراخ لبقر الوحش ولم يجعلها اناث البقر فيكون الواحد ارخة وتكون مطلقة على المذكر والمونث • الصيداوي الارخ ولد البقرة الوحشية اذا كان انثي • مصعب بن عبدالله الزبيري الارخ ولد البقرة الصغير وانشد الباهلي لرجل من بني كان بالبصرة

ليت لي في الحميس خمسين عينا ... كلها حول سجدة الاشباخ
سجدة لا يزال يهوي اليه ... امّ ارخ قناعها متراخي

وقيل ان التاريخ ماخوذ منه كانه شيء حدث كما يحدث الولد وقيل التاريخ ماخوذ منه لانه حديث • الازهري انشد محمد بن سلام لامية بن الصلت

وما يبقى على الحدثان عفر ... تساهقه لها ام رؤوم
تنبيت الليل خافية عليه ... كاخرس الارخ الاطوم

قال العفر ولد الوعل والارخ ولد البقرة وخرس اي لسكت والاطوم الصمار بين شفتيه • ابن الاعرابي من اسما البقرة اليفنة والارخ بفتح الهمزة والطغيا واللفت قال ابو منصور الصحيح الارخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوي فيه نظر والذي قاله الليث انه يقال له الارخى لا اعرفه وقالوا من الارخ ولد البقرة ارخت ارخا وارخ الي مكانه مارخ اروخا حن اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك لحنينه الي مكانه ومأواه **ارخ** الارخ العنق من بقر الوحش كالارخ رواهما جميعا ابو حنيفة واما غيره من اهل اللغة فانما رواية الارخ بالراء والله اعلم

اضخ اضاخ بالضم جبل يذكر ويونث وقيل هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف والامر القيس يصف سحابا

فلما ان دنا لقفا اضاخ ... وهت اعجاز ريقه فحارا

وكذلك اضياخ انشد ابن الاعرابي

صوادرا عن شوك او اضاخا

افخ اليافوخ حيث التقى عظم مقدم الراس وعظم مؤخره وهو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل وقيل هو حيث يكون لبنا من الصبي قبل ان يتلاقى العظمان

السماعة

السماعه والرماعه والنمعه • وقيل هو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من هم اليافوخ فهو على تقدير مفعول ورجل مافوخ اذا شج في نافوخه ومن الامر فهو على تقدير فاعول من البيخ والهمز اصوب واحسن وجمع اليافوخ يا افيخ • وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي وهو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل ويجمع على يا افيخ واليا آرايخ • وفي حديث علي رضي الله عنه واسم لها سمة العرب ويا افيخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجلم وسطها واغلاها وافخه يافخه افخا ضرب يافوخه • ابو عبيد افخته واذسته اصبت يافوخه واذنه • ويا فوخ الليل معظمه **الخ** ايتلخ عليهم امرهم ايتلاخا اختلط ويقال وقعوا في ايتلاخ اي في اختلاط الليث ايتلخ العشب يتلخ وايتلاخه عظمه وطوله والنقافه وارض مؤتلخة معشبة ويقال ارض مؤتلخة ومتلخة ومعتلجة وهادرة ويقال ايتلخ ما في البطن اذا تحرك وسمعت له قراقر

فصل الباء

نخ نخ كلمة فخر ودرهم نخي كتب عليه نخ ودرهم معمعي اذا كتب عليه مع مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف اذا كان في حال افراده مخففا لانه لا يتمكن في التصريف وفي حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما يثقل فيكتفى بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجري على السنة الناس فوجدوا نخ مثقلا في مستعمل الكلام ووجدوا نمع مخففا وحرس الخاء من حرس العين فكرهوا تثقيله العين فافهم ذلك • الاصمعي درهم بخي خفيفة لانه منسوب الى بخ وبخ خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدري الواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخي بتشديد الخاء وليس بصواب وبخبخ الرجل قال بخ بخ وفي الحديث انه لما قرا سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بخ بخ • وقال الحجاج لاعسى همدان في قوله

بين الاشج وبين قيس باذخ ... بخ بخ لوالد وللمولود

والله لابخبخن بعدها • ابن الاعرابي مخبخبة عظيمة الاجواف ونبي المخبخة مقلوب ماخوذ من بخ بخ والعرب تقول للذي نمدحه بخ بخ قال فكانما

من عظمها اذا اماما الناس قالوا اما احسنها قال وانخ الستر هي من الرجال قال ابن الانباري
معنى نخ نخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في مل ويل قال ابن
السكيت نخ نخ وبخ بخ بمعنى واحد قال ابن سيدة وابل مبخخة بعيدا لها نخ نخ
اعجابا بها وقد علمنا قوله • حتى تحي الحطبة • ما مل مبخخه • وذكرنا انه
اراد مبخخة فقلب وبخخه البعير وبخاخه هدير يملا فمه بشقشقته وهو حمل
بخاج الهدير قال • نخ وبخاج الهدير الزعد • ويقال بخبخ البعير
اذا هدر قال وبخبخة البعير هدير يملا الفم شقشقته وقيل بخباخ الحمل اول
هدير وتبخبخ لحمه صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعها الشاعر
فقال يصف بيتا • رواقده اكرم الرافدات • نخ لك نخ ليحم خضم •
وتبخبخ لحمه هو الذي يسمع له صوتا من هذا البعد سمن • الاصمعي رجل
وخواخ وبخاخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده وتبخبخ الحر كتخبخب وباخ
سكن لبعض فورته وبخبخوا عنكم من الظهيرة ابردوا كبخبخوا وهو مقلوب منه
وتبخبخت الغنم سكنت اينما كانت وبخ بخ وبخ بخ بالتنوين وبخ بخ لغة لك •
عاق عاق ونحو كل ذلك كلمة تقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من
الشيء وعند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت
خففت وثبوت هملي بخ • التهذيب وبخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشيء
تخفف وتثقل قال • بخ بخ لهذا اكرما فوق الكرم • ابو الهيثم
بخ بخ كلمة يتكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك مدخ ومخ بمعنى بخ •
قال العجاج • اذا الاعادي خسبونا بخبخوا • اي قالوا بخ بخ
قال ابو حاتم لو نسب الى بخ على الاصل قيل بخوي كما اذا نسب الى آدم قيل دمي
ابو عمرو بخ اذا سكن من غضبه وخب من الخبب **بدخ** امراة بدخه •
تان لغة حميرية وبيدخ اسم امراة قال

هل تعرف الدار لال بيدخا • جرت عليها الريح ذيلا ابنخا

ويقال فلان يتبدخ علينا ويتمدخ اي يتعظم ويتكبر • والتدخا العظام السمان
وانشد لساعدة • بدخا كلهم اذا ما بوكروا • الازهري بخ بخ تتكلم بها عند

تفضيلك

تفضيلك الشيء وكذلك بدخ مثل قولهم عجبا وبخ بخ وانشد

عن بنو صعب وصعب لاسد فبدخ مثل تنكرن ذاك معد

بدخ البدخ الكبر والبدخ نطاول الرجل بكلامه وافتخاره بدخ يبدخ
ويبدخ والفتح اعلا بدخا وبدوخا وتبدخ تطاول وتكبر وفخر وعلا وشرف
بادخ اي عال ورجل بادخ والجمع بدخا وتطيير ما حكاه سيبويه من قولهم عالم
وعلما ومنه مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جوية

بدخا كلهم اذا ما بوكروا ينتقي كما ينتقي الظبي الاجريا

وبذاخ كباذخ قال طرفة

انت ابن هند فقل لي من ابوك اذ لا يصلح الملك الا كل بذاخ

ويروى لا يصلح الملك اي للملك وباذخه فاخر والجمع البواذخ والباذخات
التهذيب وفي الكلام منه بذاخ وفي الشعر منه باذخ وانشد

اشم بذاخ تمتني المبذخ وفلان يتبذخ اي يتعظم ويتكبر وفي
حديث الخيل والذي يتخذها اشرا ويطرا وبذخا • البذخ بالتحريك
الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ • ومنه كلام علي رضي
الله عنه وحمل اجمال البذخ على اكتافها • والباذخ والشامخ للجبل الطويل
صفة غالبة والجمع البواذخ وقد بذخ بذوخا وبذخ البعير يبذخ بذخانا
فهو باذخ وبذاخ اشتد هديره فلم يكن فوقه شيء وانه لبذاخ وقول اذا زجرته
عن ذلك او حكيته بذخ بذخ والبيذخ معروفة بهذا الاسم وامراة بيذخ
اي بادن **بدلخ** بذلخ الرجل طرمذه ورجل بذلاخ **برخ** البرخ
الكبير الرخص عمانيته وقيل هي بالعبرانية او السريانية والتبريخ التبريك
قال ولو تقال برخوا البرخوا لما رشرجيس وقد تدخدخوا

اي ذلوا وخضعوا برخوا بركوا بالنبطية وقال غيره برخوا اي اجعلوا لسانا
شقصا واصله بالفارسية البرخ وهو النصيب وقال ابو عمرو برخوا بالزاي
قال هكذا رايته اي استخذوا وهو من كلام النضري قال ابو منصور وهو
بالزاي اشبه من تيازخ وهو الابزخ والبرخ ان تقطع اللحم بالسيف والبرخ

قال الجوهري فيما ذكر مع ما تقدم اي بخبخ

الحرب والبزخ الحرف بلغة عمان قال الازهري وروي البرخ بالراء

برخ

البرخة الارضية وبرخ البول مجراه

برزخ

البرزخ ما بين كل شيئين وفي الصحاح الحاجز بين الشيئين والبرزخ ما بين الدنيا والاخرة قيل الحشر من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ • وفي حديث البعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخرة قال البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز • وقال الفراء في قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال البرزخ من يوم يموت الى يوم يبعث • وفي حديث علي رضوان الله عليه انه صلى بقوم فاسوى برزخا • قال الكسائي قوله فاسوى برزخا احفل واسقط قال والبرزخ ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في برزخ انه بين الدنيا والاخرة فاراد بالبرزخ ما بين الموضع الذي اسقط على منه ذلك الحرف الى الموضع الذي كان انتهى اليه في القراءة وبرازخ الايمان ما بين الشك واليقين وقيل هو ما بين اول الايمان واخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين اوله واخره • واول الايمان الاقرار بالله عز وجل واخره اماطة الاذى عن الطريق والبرازخ جمع برزخ • وقوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان يعني حاجزا من قدرة الله تعالى وقيل اي حاجز خفي • وقوله تعالى وجعل بينهما برزخا اي حاجزا قال والبرزخ والحاجز والمهلة متقاربات في المعنى وذلك ان قوله بينهما حاجزان يتراوران فتنوي بالحاجز المسافة البعيدة وتنوي الامر المانع مثل اليمين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليها البرزخ

بزخ

البزخ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو ان يدخل البطن وتخرج الاسنة وما يليها وقيل هو ان تخرج اسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وامرأة بزخاء وفي وركه بزخ وربما يشي الانسان متبازخا لكسية العجوز اقامت صلبها فتقاعس كاملها واعجى شحمها ومن العرب من يقول تبازخت عن هذا الامر اي تقاعست عنه وفي صدره بزخ اي نتو وكذلك الفرس اذا طمت قطاته وصلبه وتبازخت المرأة اذا

اخرجت

اخرجت عجيزتها وتبازخ عن الامر اي تقاعس • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دعي بفرسين هجين وعربي للسرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين المتبازخ ان يثني حافره الى بطنه لقصر عنقه • ابن سيده البزخ في الفرس نطاء من ظهره واشراف قطاته وحاركه والعفل من ذلك كله بزخ بزخا وهو ابزخ وابزخ كبزخ • عن ابن الاعرابي يقال ابزخ اذا كان في ظهره نطاء وقد اشرف حاركه والبزخ في الظهر ان يطمئن وسط الظهر ويخرج اسفل البطن والبزخاء من الابل التي في عجزها وطاة وبزخه بزخا ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والبزخ الوطاء من الرمل والجمع ابزاخ وتبازخ الرجل مشى مشيه الابزخ او جلس جلسه قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازخت فتبازخت لها جلسه الجازر يستبغي الوتر

وروى ابو عمرو قول العجاج ولو اقول ابزخوا البزخوا وقال ابزخوا وقال ابزخوا استخذوا وروى غيره برخوا بالراء والزاي افصح وبزخ الفرس خناما قالت بعض نساء عمان

لو سيد عمان دعا التبزخ لقد بزخ الفتى ثمانيا لشعر

وبزخ ظهره بالعصي يبزخه بزخا ضربه وعصى بزوخ وعنز بزوخ كلاهما سديدة قال

ابت لي عنزة بزري بزوخ اذا ما رامها عنز بذوخ

وبزخه يبزخه بزخا فضخه وبزاخه وبزاخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف نخلا

بزاخية الوت بليف كانها عفاء ملاص طار عنها تواجر

التهذيب الليث البزخ الحرف بلغة عمان قال ابو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم بزاخ يوم معروف • وفي الحديث ذكر وفد بزاخ هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة المسلمين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

بزمخ

بزمخ زيد بزمخ الرجل اذا تكبر

بسخ

البسخ والبطيخ لغتان والبطيخ من البقطين الذي لا يعلو ولكن يذسب حبالا

على وجه الارض واحدته بطيخة والمبطخة منبت البطيخ وابطخ القوم كثر عندهم البطيخ ابو حمزة قال ابو زيد المطخ والبطخ اللعق ولم اسمعه من غير

بلخ البلخ مصدر الابلخ وهو العظيم في نفسه الجري على ما اتى من الفجور والمراة بلخا والبلخ التكبر بن سيدة البلخ والبلخ الرجل المتكبر في نفسه بلخ بلخا وبلخ اي تكبر وهو ابلخ بين البلخ قال اوس بن حجر

يجود ويعطي المال عن غير ضنة ٭ ويضرب رأس الابلخ المتهكم

والجمع البلخ والبلخان من النساء الحمقا وبلخ كوه بخراسان والبليخ موضع قال ابن دريد لا احسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر التسديات ابو العباس البلاخ شجر التسديات وهو الشجر الذي يقطع منه كرسيات القصارين ويقال اعلم

بوخ باخت النار والحرب تبوخ بوخا وبووخا وبوخانا سكنت وفترت وكذلك الحر والغضب والحمى قال رؤبة

حتى تبوخ الغضب الحميت

واباخها الذي يخمدها واباخت الحرب اباحة وباخ الرجل يبوخ سكن غضبه وباخ الحر يبوخ اذا فتر وقيل باخ الحر اذا سكن فنون وابخ عنك من الظهيرة اي اقم حتى يسكن حر النهار وبرده ٭ وعدا حتى باخ اي اعيا وابهر وسئم في بوخ من امرهم اي اختلاط

فصل الثاء

تخ التخ العجين لحما مضرخ العجين يتخ تخوخا واتخه صاحبه اتخاخا والتخ العجين المسترخي وتخ العجين تخا اذا اكثر ماؤه حتى يلين وكذلك الطين اذا افرط في كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطين به واتخهما هو فعل بهما ذلك والتخة في بعض حكاية الاصوات كاصوات الجن وبه سمي التخاخ والتخة الملكة ورجل تخاخ وتخاخي الكز والتخ الكسب

ترخ ابن الاعرابي الترخ الشرط اللين يقال ارتخ شرطي ارتخ شرطي قال الازهري فيهما لغتان الترخ والرخ مثل الجبذ والجذب ٭ ابن سيده تراخ موضع

تنخ تنخ بالمكان وتنا تنوخا وتنخ اذا اقام به فهو تاخ وتاني اي مقيم ٭ وفي حديث عبد الله بن سلام امن امن ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام اي ثبتوا واقاموا ويروى بتقديم النون على التاء

اي رسخوا وتنوخ حي من العرب او من اليمن او قبيلة مشتق من ذلك لانهم اجتمعوا وتحالفوا فتحموا وتنخ في الامر رسخ فيه فهو تانخ وتنخت نفسه تنخا ٭ خبث من شبع او غيره كطخت وتنخ وطخ اذا اتخم

توخ الليث تاخت الاصبع في الشيء الوارم الرخو وانشد بيت ابي ذويب

بالتي فهي فيه الاصبع ٭ قال ويروى فهي تنوخ بالتاء وسيأتي ذكره قال الازهري تاخ وساخ معروفان بهذا المعنى واما تاخ بمعناهما فما رواه غير الليث ابو زيد يقال للحصا المتيخة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالنعال والثياب ٭ والمتيخة وهذه لفظة قد اختلف في ضبطها فقيل مي بكسر الميم وتشديد الثاء متيخة وقيل مي بفتح الميم مع التشديد متيخة وقيل مي بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء متيخة وقيل مي بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء متيخة قال الازهري وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون فمن قال متيخة فهو وتخ ومن قال متيخة فهو من تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهو فعيلة من متخ وقيل المتيخة جرائد رطبة وقيل مي اسم العصا وقيل القضيب الرقيق اللين وقيل كلما ضرب به من جريد او عصى او درة وغير ذلك وترجم عليها ابن الاثير في متخ قال واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تتخه العذاب وطتخه اذا الح عليه فابدلت الطاء تاء ٭ وفي الحديث انه خرج وفي يده متخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس

فصل الثاء

ثخ ثخ الطين والعجين اذا اكثر ماؤه مثل كتخ واتخه كاتخه ومي اقل اللغتين وقد ذكر ذلك في التا ايضا

ثلخ ثلخ البتر يثلخ ثلخا خثا وهو خروج اياما الربيع وقيل انما يثلخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب ويقال للحنة ثليخا اذا الطخته بقذر فثلخ ثلخا

ثوخ ثاخ الشيء ثوخا ساخ وشاخت قدمه في الوحل تثوخ وتيخ خاضت فغابت فيه قال المتنخل الهذلي يصف سيفا

ابيض كالرجع رسوب اذا ٭ ما ثاخ في محتفل يختلي

اراد بالبيض السيف والرجع الغدير شبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يرسب في اللحم والمختفل اعظم يوضع في الجسد وعتلى يتقطع وتاخ وتاخ ذهب في الارض سفلا وثاخت الاصبع في الشيء الوارم ساخت قال ابو ذويب

قصر الصبوح لها فشرج لحمها ... باني ذمي تثوخ فيها الاصبع

وروي هذا البيت بالثاء وقد تقدم وهذه الكلمة يائية وواوية **ثيخ** ثاخت رجله تثيخ مثل ساخت والواو فيه لغة وقد تقدم وزعم يعقوب ان ثاخت بدل من سين ساخت والله اعلم

فصل الجيم

جبخ جبخ جبخا تكبر وجبخ القداح والكعاب جبخا حركها واجالها والجبخ صوت الكعاب والقداح اذا اجلتها والجبخ مثل الجبح في الكعاب اذا اجيلت ه والجبخ والجبخ جميعا حيث تعمل النحل لغة في الجبخ والله اعلم **جخ** جخ ببوله رمى به وقيل جخ به اذا دعاه به حتى تحدره الارض كذا حكاه ابن دريد فيقدم الجيم على الخاء قال ابن سيده وارى على ذلك لغة وجخ برجله نشف بها التراب في مشيه **جخ** حكاهما ابن دريد معا قال وجخ اعلى وجخت النحوم تجخية وخوت تخوية اذا مالت للمغيب وجخ الرجل تحول من مكان الى مكان وجخ لم يبين ما في نفسه **جخ** وجخ صاح ونادى • وفي الحديث اذا اردت العز فجخ في حشم وقال الاغلب **جخ** العجلي • ان ستركك العز فجخ في حشم امثل جخ البناه والعديد والكرم • قال الليث الجخ الصياح والنداء ومعنى الحديث صح وناد في قومك وتحول اليهم • وقال ابو الهيثم في معنى قول الاغلب فجخ اي اذع بها تفاخر بفعلك • وفي الحواشي الجخ التعريض اي عرض بها وتعرض لها ويقال بل جخ بها اي ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كانه الليل وقد **جخ** اذا تراكب واشتد ظلمة قال وانشد ابو عبد الله

لمن حيا لزارنا بن سيدحا ... طاف بنا والليل قد تجخجخا

قال ابو الفضل وسمعت ابا الهيثم يقول جخجخ اصله من جخ جخ كما تقول **جخ** عند تفضيلك

الشيء والجخجخة صوت تكسير الماء وجخ جزر الكبش وجخ جخ حكاية صوت البطن قال

ان الدقيق يلتوي بالجخجخ ... حتى يقول بطنه جخ جخ

وجخجخ الرجل صرعته وجخجخ وتجخجخ اذا اضطجع وتمكن واسترخى وفي حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخ قال شمر يقال جخي الرجل في صلاته اذا رفع بطنه فمعناه اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ابو عمرو وجخ اذا تفتح في سجوده وغيره وقيل في تفسير حديث البراء معنى جخ اذا فتح عضديه في التجود وكذلك جخي واجلخ كلها اذا فتح عضديه في التجود وقال الفراء جخ تحول من مكان الى مكان قال الازهري والقول ما قال ابو عمرو • وتجخى تجخية اذا جلس مستوفزا في الغائط • وقال ابن الاعرابي ينبغي له ان يتجخى • ونحوي قال والتجخية اذا اراد الركوع رفع ظهره • قال ابو النجم يذكر الجخي الابجخ الرجلين **جرفخ** جرفخ الشيء اذا اخذه بكثرة وانشد

جرفخ ميتار ... الى عمامه

جفخ الاجفخي والجفخ الكبر وجفخ الرجل يجفخ ويجفخ جفخا كجخف فخر وتكبر وكذلك جمخ فهو جفاخ وجماخ وذو جفخ وذو جمخ وجافخه وجامخه **جلخ** جلخ السيل الوادي يجلخه جلخا قطع اجرافه وملأه وسيل جلاخ ه وجراف كثير والجلاخ بالخاء معجمة الجراف والجلخ ضرب من النكاح وقيل الجلخ اخراجها والدعس ادخالها والجليخ صوت الماء والجلاخ اسم شاعر والجلواخ الواسع الضخم الممتلئ من الاودية • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخذني جبريل وميكائيل فصعد بي فاتا بنهرين جلواخين فقلت ما هذا النهران قال جبريل سقيا اهل الدنيا • جلواخين اي واسعين والجلاخ الوادي العميق وانشد ابو عمرو بن العلا

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بابطح جلواخ باسفله نخل

والجلواخ الثلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي وثلثيه والجلواخ ه ما بان من الطريق ووضح وجلوخ اسم الابناري اجلخي الشيخ اي ضعف وفتر عظامه واعضاؤه وانشد •

لاخير في الشيخ اذا ما اجلخا والملخ ما آعينه قلخا

الملخ اي سأل قال ابن الانباري اجلخ معناه سقط فلا يبتعث ولا يتحرك ابو العباس

جخ وجخى واجلخ اذا افتح عضديه في التيهود **جمخ** الجمخ والجمخ الكبر جمخ يجمخ

جمخا فخر ورجل جامخ وجموخ وجميخ فخير وجامخة جماخا فاخر وجامخ الخيل

والكعاب يجمخها جمخا وجمخ بها ارسلها وذفعها قال

واذا ما مررت في مسبط فاجمخ الخيل مثل جمخ الكعاب

والجمخ مثل الجبخ في الكعاب اذا جلت وجمخ الصبيان بالكعاب مثل جمخوا اي

لعبوا مسطارحين لها وجمخ الكعب والجمخ انتصب وجمخ جمخا قفز والجمخ السيلان

وجمخ اللحم تغير كجمخ **جنبخ** الليث الجنبخ الضخم بلغة مضر قال والعلة

الضخمة جنبخة والجنبخ الكبير العظيم وعز جنبخ قال الاعرابي

يا لي لله وعز جنبخ ابن السليت الجنبخ الطويل وانشد

ان القصير يلتوي بالجنبخ حتى تقول بطنه جنبخ

جوخ جاخ السيل الوادي يجوخه جوخا جلخه وقلع اجدافه قال الشاعر

فللقعز من جوخ السيول وجيب وجاخة يجيخه جيخا الكل اجرافه

وتوسل جلخه والكلة يائية وواوية وجوخ السيل الوادي تجويخا اذا كسر جنبتيه

وهو الجوخ قال احمد بن بور

الت علينا ديمة بعد وابل فالمجزع من جوخ السيول قشيب

وهذا البيت استشهد به ابو نصر الجوهري بعجزه وتمم بن بري بصدره ونسبه الى النمر بن تولب

وتجوخت البئر والركية تجوخا انهارت وسمى جرير نجاشعا بني جوخا فقال

تعشى بنو جوخا الحريرة وخيلنا تشظى قلال الحزن يوم تثاقله

وجوخا موضع انشد ابن الاعرابي

وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها وما انا ام ما حب جوخا وسوقها

والجوخان بيدر القمح ونحوه نصربه وجمعها جواخين على ان مذا فد يكون فوعالا

قال ابو حاتم تقول العامة الجوخان ومنو فارسي معرب ومنو بالعربية الجرن والمسطح

ويقال تجوخت قرحته اذا انفجرت بالمدة والله اعلم **جيخ** جاخ السيل الوادي

يجيخه جيخا اكل اجرافه والكلة يائية وواوية وقد تقدم ذكره

فصل الخاء

خوخ الخوخة واحدة الخوخ والخوخة كوة في البيت تؤدي اليه الضوء والخوخة

تخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب بلغة اهل الحجاز وعمر به بعضهم فقال

هي تخترق ما بين كل شيئين • وفي الحديث لا يبقى خوخة في المسجد الا سدت

غير خوخة ابي بكر الصديق رضي الله عنه • وفي حديث آخر الا خوخة علي رضوان

الله عليه هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب

قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تشبهها العجم شرقات خوخات

والخوخة الدبر والخوخة ثمرة معروفة وجمعها خوخ والخوخة ضرب من الثياب

خضر • قال الازهري وضرب من الثياب اخضر تسميه اهل مكة الخوخة والخوخاء

الرجل الاحمق • ابن سيده الخوخاء ممدود الاحمق والجمع خوخاون قال

الازهري الذي عرفه لابي عبيد الهوماء الجبان لا الاحمق بالهمز ولعل الخاء

لغة فيه • ابو عمرو الخويخية الدامية واليا مخففة قال لبيد

وكل اناس سوف يدخل بينهم خويخية تصفر منها الانامل

ويروى بينهم قال ابن بري اسم خويخية لا للبيد وابو عمرو نقد • وقال

الازهري هذا حرف عزيز ورواه بعضهم دويهية قال ومن العرب ايضا مادوي

عن ابن الاعرابي قال الصوصية والصواصية الدامية المهذب واسم موضع

يقال روضة خاخ بين الحرمين وكانت المرأة التي حاولت سرقة حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة انما العيامة

بروضة خاخ ففتشوها واخذوا منها الكتاب

فصل الدال المهملة

دبخ دبخ الرجل تدبيخا اذا تبيب ظهره وطاطأ راسه بالخاء والحاء جميعا

عن ابي عمرو وابن الاعرابي **دخ** الدخ والدخ والطل والنحاس الدخان •

وحكاه بن دريد بالضم فقط قال الشاعر

لاخير في الشيخ اذا ما اخلخا ... وسال غرب عينه فاطلخا

والتوت الرجل فصارت فخا ... وصاد وضل العانيات اخا

عند سعار النار يغشى الدخا

اراد الدخان • وفي الحديث قال لابن صياد ما خبأت

حرف الدال المهملة

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد

فصل الهمزة

ابد الابد الدهر والجمع آباد وابود وفي حديث الحج قال سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال بل هي للابد • وفي رواية العامنا هذا ام لابد فقال بل لابد ابد • وفي اخرى بل لابد الابد اي هي لاخر الدهر وابدا بيد كقولهم دهر دهير فلا افعل ذلك ابدا لابيد وابدا لآباد وابدا لدهر وابيد لابيد وابدا لابدية وابدا لابدين ليس على السب لانه لو كان كذلك لكانوا خلقا ان يقولوا الابدين • قال ابن سيدة ولم نسمعه قال وعندي انه جمع الابد بالواو والنون على التشبيع والتعظيم كما قالوا ارضون وقولهم لا افعله ابد الابدين كانقول دهر الداهرين وعوض العائضين • وقالوا في المثل طال الابد على لبد يضرب ذلك لكل ما قدم • والابد الدابر • والتابيد التخليد وابد بالمكان يابد بالكسر ابودا اقام به ولم يبرحه وابدت به آبد ابودا كذلك وابدت البهيمة تابد وتابد اي توحشت وابدت الوحش تابد وتابد ابودا وتابدت تابدا توحشت والتابد المتوحش وابد الرجل بالكسر توحش فهو ابد قال ابو دؤيب

فان تعهدي عام الظلم ناجية ... مثل الهراوة ثنيا بكرها ابد

اي ولدها الاول قد توحش معها • قالوا وابد والابد الوحش الذكر آبد والانثى آبدة وقيل سميت بذلك لبقائها على الابد قال الاصمعي

لم يبق وحشي حتف نابته ... قطا نما موته عن آفه

وكذلك الحية فيما زعموا وقال عدي بن زيد

وذي ثناء ير ممعون له صبح ... يعدوا وابد قد افلين امهارا

يعني بالامهار رحاها وافلين صرن الى ان كبرا ولادن واستغنت عن الامهات والابود كالاوابد قال ساعدة بن جوية •

ارى الدهر لا يبقى على حدثانه ابود بأطراف المناعد خلفه

قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فندمنها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الاوابد جمع آبده وهي التي قد توحشت ونفرت من الانس ومنه قيل للدار اذا خلا منها اهلها وخلفتهم الوحش بها قد تأبدت قال لبيد

بمعي تأبد غولها فرجامها وتأبد الترل اي اقفر والغنة الوحوش

وفي حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين يريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وتأبدت الدار خلت من اهلها وصار فيها الوحش ترعاه واتان ابد وحشية والابدة الداهية تبقى على الابد والآبدة الكلمة او الفعلة الغريبة وجاء فلان بآبده اي بداهية تبقى ذكرها على الابد ويقال للشوارد من النوافي اوابد قال الفرزدق

لم تدركوا كرمي بلوم ابيكم واوابدي تتنحل الاشعار

ويقال للكلمة الوحشية آبدة وجمعها الاوابد ويقال للطير القيمة بارض شاما وصيفها اوابد بالمكان يابد فهو آبد اذا كانت تقطع به اوقاتها فهي قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير واتان ابد في كل عام تلد قال وليس في كلام العرب فعل الا ابد وايل وبلح ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبني عليها غيرها لاحرف سالم يسمع من العرب • ابن شميل الابد الاتان تلد كل عام قال ابو منصور ابل وابد يسمون عاتا نكح وخطب فما سمعتهما ولا حفظتهما عن ثقة ولكن يقال نكح وخطب • وقال ابو مالك ناقة ابدة اذا كانت ولودا فيد جميع ذلك بفتح الهمزة قال الازهري واحسبهما لغتين آبد وابد • الجوهري الابد على وزن الابل الولود من امه واتان وقولهم • لن يبلغ الجد النكد • الا الجد ذي الابد • في كل عام تلد • والابد هاهنا الامد لان كونها ولود حرمان وليس بجد اي لا تزداد الا شرا والابد الجوارح من المال ونبي الامة والفرس الانثى والاتان تنحن في كل عام وقالوا لن يبلغ الجد النكد الا الابد في كل عام تلد معول لن يصل اليه فيذهب نكده الا المال الذي يكون منه المال يقال وقف فلان ارضه مؤبدا اذا جعلها حبيسا لا تباع ولا

تورث

تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا امد والآخرة ابد وابد عليه ابدا اعضب كعبد وامد ووبد ووبد عبدا وامدا ووبدا ومدا وابيده موضع قال

فما ابيده من ارض فاسكنها وان تجاور فيها الماء والشجر

ومأبد موضع قال ابن سيده وعندي انه مأبد على فاعل وسنذكره في مبد والابيد نبات مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب صغير صغير من الخردل ومتوسمنه للمال جدا **اجد** الاجاد والاجاد طاق التصدير وبنا موجد متقوي وثبق محكم وقد اجده واجده وناقة موجده موثقة الخلق واجد متصل العقار ترامى كانها عظم واحد وناقة اجدا اي قوية موثقة للخلق والاجد اشتقاقه من الاجاد والاجاد كالطاق التصدير يقال عقد موجد وناقة موجده القري وناقة اجد ونبي البتي فعاظهرها متصل ه واجدها الله فهي موجدة القرا اي موثقة الظهر • وفي حديث خالد بن سنان وجدت اجدا عتبها الاجد بضم الهمزة وبجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد ويقال الكهربة الذي آجد في لعد ضعف اي قراني واجد بالكسر من زجر الخيل • وفي رمب قال ضخر الغي اي سمي غيا وعيد يم بيض رهاب ومجتلا اجدا لاجد بمحكم الصنعه **احد** في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والهمزة بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر واحدي عشره واما قوله تعالى قل هو الله احد فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية قال الكسائي اذا ادخلت في العدد الالف واللام فادخلهما في العدد كله فتقول ما فعل الاحد عشر الالف الدرهم والبصريون يدخلونها في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الف درهم وتقول للاحد في الدار ولا تقول فيها احد وقولهم ما في الدار احد فهو اشمل لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين وحاد والحا

احاد غير منصرف فين لانهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعا • وحكي عن بعض الاعراب معنى عشرة فاحد من اي صير من احد عشر • وفي الحديث انه قال لرجل اشار بسبابتيه في التشهد احد احد • وفي حديث سعد في الدعا انه قال لسعد وهو يشير في دعائه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعوا اليه واحد وهو الله تعالى • والاحد من الايام معروف تقول لسعني الاحد بما فيه مفرد ويذكر عن اللحياني وبجمع آحاد واحدان ض واستاحد الرجل انفرد وما استاحد بهذا الامر ليشعر به عامية واحد جبل بالمدينة واحدي احد الامر المنكر الكبير قال • بعكاظ فعلوا احدي الاحد وفي حديث بن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدي من سبع يعني اشد الاثر فيه ويريد به احدي سني يوسف النبي على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي التسع التي ارسل الله تعالى العذاب فيها على عاد •

اخذ قال الازهري روى الليث في هذا الباب اخذ وقال المستاخذ المستكين قال ومريض مستاخذ اي مستكين لمرضه قال ابو منصور هذا حرف مصحف والصواب المستاخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من انفه ويقال للذي يعينه رعاف مستاخذ ايضا والمستاخذ المطلي راسه من الوجع قال هذا كله بالذال وموضعها باب الخا والذال •

أرد الاد والاده العجب والامر الفظيع العظيم والداهية وكذلك الآد مثل فاعر وجمع الآد آدان اد وجمع الاده اد وامراة وصف به هذه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز لقد جئتم شيئا ادا قراد الفراء ابكسر الالف الامارو عن بن عمرو انه قرا اداقال ومن العرب من يقول لقد جيت بشي آد مثل ماء ه قال وهو في الوجوه كلها شي عظيم وانشد بن دريد

يا مار كبت امرا اد ا رايت مشبوح الذراع نهدا
فلت منه رشفا وبردا

والاد الداهية تيد وتود اد اقال بن سيده وحكى اللحياني فاد فاما ان تكون

هي

هي ماضية على فعل واما ان تكون من بنات الياء والواو فاد يئيد ويئيد اذا دهاه • الليث يقال ادت فلانا داهية تؤود ادا بالفتح قال رؤبة

قالاد دالاداد والعضايلا والاد بكسر الهمزة الشدة وفي حديث علي عليه السلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاد والاد والاد بكسر الهمزة الدواهي العظام احدها اده بالكسر والتشديد والاوة العوج والاد الغلبة والعوج قال

تضوء عني شدة وادا من بعد ما كنت ضملاعدا

وادت الناقة والابل تؤود ادا رجعت الجنين في اجوافها • واد الناقة جنينها ومدها لصوتها عن كراع واد البعير تؤود ادا مد رواد اعيي والحبل تؤده اذا مده واد في الارض اذا ذهب واد الطريق درس والاصوت الوطي •

قال الشاعر •

يتبع ارضا جنها بهول اد وسجح وهيم هملل

والاديد الجلبة وشديد اديد اتباع له واد واد وابو عدنان ومناة بن طابخة بن الياس بن مضر قال الشاعر •

اد بن طابخة ابونا فاسبوا يوم الفخار اباكا وتفخروا

قال بن دريد احسبان الهمزة في آد واو لانه من الوداي الحية وابدلت الواو همزة كما قالوا اقتت واراخ الكتاب • واد ابو قبيلة من اليمن ومنه اود بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير والعرب تقول اد اجعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر الازهري وكان لقريش صنم يدعونه ودا ومنهم من يهمز فيقول اد •

ازد الازد لغة في الاسد تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن • وازد ابو حي من اليمن ومنه ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا ومنه واسد بالسين افصح يقال ازد شنوه وازد عمان وازد السراه قال الجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان عامد ازد شنوه وازد عمان الا يمو لاعلية فثبتت ازد شنوة على عهده دون ازد عمان فقال •

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل بها ريب من الحدثان

فاما التي صحت فازد شنوة واما التي شلت فازد عمان

اسد الاسد من السباع معروف والجمع آساد وآسد مثل احمال واجبل واسود واسد مقصور مثقل واسد مخفف واسدان والانثى اسدة واسدات على المبالغة كما قالوا اعراد عرد عن ابن الاعرابي واسد بين الاسد ناده كقولهم حقة بين الحقة وارض مأسدة كثيرة الاسود والمأسدة لموضعان يقال لموضع الاسد مأسدة ويقال لجمع الاسد مأسدة ايضا كما يقال شيخة لجمع الشيخ ومسيفة للسيوف ومجنة للجن ومضبة للضباب واستأسد الاسد دعاه قال مهلهل

اني وجدت زهيرا في مآثرهم شبه الليوث اذا استأسدتم اسدوا

واسد الرجل استأسد صار كالاسد في جراءته وخلاقه وقيل لامرأة من العرب اي الرجال زوجك قالت الذي ان خرج اسد وان دخل فهد وهو اسد مما عهد وفي حديث ام زرع كذلك اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستأسد اذا اجترأ واسد الرجل بالكسر يأسد اسدا اذا تحير ورأى الاسد فدهش من الخوف واستأسد عليه اجترأ • وفي حديث لقمن بن عاد خذ مني اخي ذا الاسد الاسد مقصدا اسد يا اسدا اي ذا القوة الاسدية واسد عليه غضب وقيل اسد عليه سفه واستأسد النبت طال وعظم وقيل مواد ينتهي في الطول ويبلغ غايته وقيل مواد ابلغ والتف وقوي وانشد الاصمعي لابي النجم

مستأسدا ذابه في عيطل تعول للرائد اعشبت انزل

وقال ابو خراش الهذلي

يتجين بالايدي على ظهر آجن لدعر مض مستأسد وبخيل

قوله يتجين اي يفرحن بايديهن لنيال الماء عنها قهن لقصرها يعني حمرا وردت الماء والعرض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والبخيل الستر والطين والآسد بين القوم افسد والآسد الكلب بالصيد اسادا هيجه واغراه واشلاه دعاه والآسدت بين الكلاب اذا مارشت منها وقال روبة

ترمي بناخنة في نوم الاساد • والمؤسد الكلاب الذي يسلى كلبه

للصيد

للصيد يدعوه فيهزبه والآسدت الكلب والوسيته اغريته بالصيد قال والواو منقلبة عن الالف واسد السير كاساده • عن ابن جني قال ابو علي يجوز ان يكون مقلوبا عن اساد ويقال للوساد الاسادة كما قالوا للوساح اساح واسيد واسيد اسمان والاسد قبيلة النهد بن زيد واسد ابو قبيلة من مضر وهو اسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر واسد ايضا قبيلة من ربيعة وهو اسد بن ربيعة بن نزار والاسد لغة في الازد يقال منهم الاسد اسد شنوة والاسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو في شعر الحطيئة يصف قدرا

مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت ايدي المطي به عادية رعبا

مستهلك الوردي مميلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المسدي في استوايه والعادية الابار والرعب الواسعة الواحد رعبة قال ابن بري صواب الاسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووهم من جعله في فصل اسد وصوابه ان يذكر في فصل أسد قال ابو علي يقال اسدي واستي وهو جمع سد وسنا الثوب المسدي كما معوز جمع معز قال وليس بجمع تكسير وانما اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه اسدوي فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاول منهما على حد ترمي ويخشى • **اصد** الاصدة بالضم قميص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومرهوب سألمناغا باصدته لم يستغث وحوامي الموت تغشاه

تغلب الاصدة الصدرة قال الشاعر

مثل البرام عدا في اصده خلق لم يستغث وحوامي الموت تغشاه

ويقال اصدته تاصيدا • ابن سيده الاصدة والاصيدة والموصد صيدار تلبسه الجارية فاذا ادركت درعت وانشد ابن الاعرابي للكثير

وقد درعوها ونيء ذات موصد مجوب فلما تلبس الدرع رديها

وقيل الاصدة ثوب لا كمي له تلبسه العروس فالجارية الصغيرة والاصيدة كالحظية يعل لغة في الوصيدة واصد الباب اطبقه كاوصده اذا اغلقه ومنه قرأ ابو عمر وانها عليهم مؤصدة بالهمز اي مطبقة واصد القدر اطبقها

والاشهر منها الاصاد والاصاد وجمعه اصد • ابو عبيدة آصدت واوصدت اذا اطبقت • الليث الاصاد والاصد مثل المطبق يقال اطبق عليهم الاصاد والوصاد والاصدة • وقال ابو مالك اصدتنا هذا اليوم اصاده والاصيد القتاد والوصيد اكثر وذات الاصاد موضع قال

لطمن على ذات الاصاد وجمعكم ترون الاذي مزدلة ومثوابه

وكان محمي داحس والغبرا ذات الاصاد وهو موضع وكاتب الغاية ما يه غلط والاصاد هي رملة بين اجلد **اصفد** الاصفد من اسماء الخمر قال ابو المسيح الثعلبي

لها مبسم شحت كان رضابه بعيد كراها اصفند تعتق

قال المفسر انشدني البيت ابو المبارك الاعرابي المخرمي عن ابي المسيح لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف عن احد غيره قال وراية في شعر بحط بن قطن قال ابن سيدة وانما اسه في الحماسي فلم احكم بزيادة النون لانه نادر لمادة له ولا نظير في الابنية المعروفة والحري به ان يكون في الحماسي كانفحل في الثلاث **اطد** الاطد العوسج عن كراع **افد** افد الشيء يافد افدا فهو افد دنا وحضر واسرع والافد المستعجل وافد الرجل بالكسر يافد افدا اي عجل فهو افد على فعل اي مستعجل والافد العجلة وفد افد نزحلنا واسنا فداي دنا وعجل وازف • وفي حديث الاحنف قد افد الحجاي دنا وقته وقرب وقال النضر اسرعوا فقد افدتم اي ابطاتم قال والافدة التاخير • الاصمعي امراة افدة اي عجلة **اكد** اكد العهد والعقد لغة في وكده وقيل هو بدل والتاكيد لغة في التوكيد وقد اكدت الشيء ووكدته ابن الاعرابي دست الحنطة ودرستها واكدتها **الد** تالد كتبلد **امد** الامد الغاية كالمدى يقال ما امدك اي منتهى عمرك • وفي التنزيل العزيز ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب فطال عليهم الامد فقست قلوبهم قال اسم الامد منتهى الاجل قال وللانسان امدان احدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عند مولده • والامد الثاني الموت ومن الاول حديث الحجاج حين سال الحسن فقال له ما امدك قال ستان من خلافة عمر رضي الله عنه • والامد الغضب يمد على الرجل اذا غضب عليه والامد بلد معروف في الشعور قال

بامد مرة وبراس عين واحيانا بميا فارقينا

ذهب الى الارض او البقعة فلم يصرف والامدان الماء على وجه الارض عن كراع قال ابن سيدة وليست منه على ثقة وامد الخيل في الرهان مدافعها في السباق ومنتهى غايتها التي تسبق اليه ومنه قول النابغة

سبق الجواد اذا استولى على الامد • اي غلب على منتهاه حتى سبق وسلمه اليه • ابو عمرو يقال للسفينة اذا كانت مشحونة عامد وآمده وعامده وآمده وقال الشامد العاقل والعامد المملوء خيرا وشرا •

اندرورد الازهري في الرباعي روى باسناده عن ابي نجيح قال كان ابي يلبس اندرا ورد قال يعني التبان وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اقبل وعليه اندرودية قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان لعطي الركبة • وقالت ام الدرداء زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشيا وعليه كساء واندرا ورد يعني سراويل مشمر وفي رواية وعليه كساء اندرورد قال ابن الاثير كان الاول منسوبا اليه قال ابو منصور وهي كلمة عجمية ليست بعربية •

اود آده الامر اوده اوا وودا بلغ منه المجهود والمشقة • وفي التنزيل العزيز ولا يئوده حفظهما قال امثل التفسير وامثل اللغة معنا معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه من آده يوده اوده اوا وانشد

اذا ما تثوبه آدها وانشد ابن السكيت

الى ماجد لا يبتع الكلب ضيفه ولا يناداه احتمال المغارم

قال لا يناداه لا يثقله اراد يناوده فقلبه • وفي صفة عائشة ايما رضي الله عنها قالت واقام اوده بثقافه الاود المعوج والثقاف مثوقوم المعوج • وفي حديث ناد به عمر رضي الله عنه واعمراه اقام الاود وشفى

العهد • والمآود والمواييد الدوابي ومؤمن المغلوب ورماه باحدي المآود
اي الدوامي عن ابن الاعرابي وحكى ايضا رماه باحدي المواييد في هذا المعنى
كانه مقلوب عن المآود • ابو عبيد المؤبد بوزن معبد الامر العظيم وقال
طرفة • الست ترى ان قد اتيت بمؤبد • وجمعه غيره على مآود وجعله
من آده يؤوده اوده اذا اثقله والناود المتثني واود الشيء بالكسر ميأود
اودا فهو اود واعوج وخص ابو حنيفة به القدح وناود الشيء تعوج وادت
العود وغيره وغيره اودا فانناد واودته فتاود كلاهما عجمته وعطفته
وناود العود تاودا اذا تثنى قال الشاعر • تاود عنلوج على شط جعفر
وآد العود يؤوده اودا اذا احناه وقد ناد العود بنآد انبيادا فهو مناد
اذا انثنى فاعوج والانبياد الانحناء قال العجاج

من ان تبدلت بادي آدا • لم يك نبآد فامسى نادا

اي فانادا فجعل الماضي حالا باضمار قد كقوله تعالى اوحاو وكم حصرت
صدورهم ويقال آد النهار يؤوده اودا اذا رجع في العشي وانشد

ثم نوى اذ آد النهار له • على الترف من تيم ومن كتم

وآد العشي اذا مال وآد الشيء اودا رجع قال ساعدة بن الجعلان يصف
انه لقي رجلا من خصومته فقرمنه واستتر في موضع نهاره الى قريب من
آخره ثم اسرع في الفرار

اقمت بها نهار الصيف حتى • رايت ظلال آخره تؤود
غداه شواحط فنجوت منه • وثوبك في عباقيه مريد

اي ترجع وتميل الى ناحية المشرق وشواحط موضع وعباقيه شجر ومريد
مشقوق وقال المرقش

والعدو بين المجلسين اذا • آد العشي وناي العهن

وقال آخر يمدح امراة مالت عليها المرة بالتمر

خذامية آدت لها عجوة الذرى • فمالت بالمأقوط حيسا محجلا

وآد عليه عطف وآداه بمعنى حماه وعطفه واضلعما واحد الليث في

التودة بمعنى الناي قال يقال اتيد وتواد فاتيد على افتعل وتواد على تفعل
قال والاصل فيهما الواد الا ان يكون مقلوبا من الاود وهو الاثقال فيقال
آدني تؤديني اي اثقلني وآدني لحمل اودا اي اثقلني وانا مؤود ومثل مقول
ويقال ما آادك فهو لي آايد • ويقال تووددت المراة في قيامها اذا تثنت
ليثا فلها ثم قالوا تواد واتاد اذا تانى وتمهل • قال الازهري والمقلوبات
في كلام العرب كثيرة ونحن ننتهي الى ما ثبت لنا عنهم والتحدث في كلامهم مما
يتطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت مقلوبة • واود قبيلة غير مصروف
زاد الازهري من اليمن واوو بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة
قال الراعي • فاصبحن قد خلفن اود • واصبحت فراخ الكثيب ضلعا وخرانقه
واود بالفتح اسم رجل قال الافوه الاودي •

ايل

الايد والآد جميعا القوة قال العجاج • من ان تبدلت بادي آدا
يعني قوة الشباب • وفي خطبة علي كرم الله وجهه وامسكها
من ان تمور بايده اي بقوته • وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد
اي ذا القوة • قال الزجاج كانت قوته على العبادة اتم قوة كان يصوم
يوما ويفطر يوما وذلك اشد الصوم وكان يصلي نصف الليل وقيل ايده قوته
على الآنة الحديد باذن الله وتقويته اياه وقد ايده على الامر • ابو زيد آد
يئيد ايدا اذا اشتد وقوي والتايد مصدر ايدته اي قويته • قال الله تعالى
اذ ايدتك بروح القدس وقوي اذ آيدك اي قويتك تقول منه ايدته
على فاعلته فهو مؤيد وتقول من الايد ايدته تايدا اي قويته والفاعل
موئد وتصغيره مويئد ايضا والمفعول موئد وفي التنزيل العزيز والسماء
بنيناها بايد قال ابو الهيثم آد مايد اذا قوي وآايد يوايد ايادا اذا صار ذا
ايد وقد تايد وادت ايدا اي قويت وتايد الشيء تقوي ورجل ايد بالتشديد
اي قوي قال الشاعر

اذا القوس وترته ايد • رميي فاصاب الكلا والمدرا

تقول اذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلا الابل واسمنها بالشحم

يعني من النبات الذي يكون من المطر • وفي حديث حسان بن ثابت ان روح
القدس لا تزال تؤيدك اي تقويك وتنصرك والآد الصلب والويد مثال المؤمن
الامر العظيم والدامية قال طرفة

تقول وقد تر الوظيف وساقها ألست تري ان قد اتيت بمؤيد

وروي الاصمعي بمويد بفتح الياء قال وهو المشدد من كل شيء وانشد لمهلهب العبدي

تبني بجاليدي وافناده ماء وكراس العدد الموتد

يريد بالناوي سنامها وظهرها والعدد القصر وجاليده جسمه والاياد ما ايد
به الشيء • الليث اياد كل شيء ما يقوي به من جانبيه ومنه اياداه واياد العسكر
الميمنة والميسرة ويقال لميمنة العسكر وميسرته اياد قال العجاج •

عن ذي اياد بن لها مر تود سر بركه ان كان ريح لا تنقعر

وقال يصف الثور • متخذا منها اياداً اهدفا • وكل شيء كان وافيا
لشيء فهو اياده والاياد كل معقل او حبل حصين او كنف وستر فجاء وقد قيل
ان قولهم ايده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوي وكل شيء كنفك
وسترك فهو اياد وكل ما تحرز به فهو اياد وقال امرؤ القيس يصف نخيلا

فانت لاعاليه وآدت اصوله ومال بتبيان من اليسر احمرا

آدت اصوله قوت تايد ايداً والاياد التراب يجعل حول الحوض او الحبا تقوي به
او يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم •

دفعناه عن بيض حسان باجرع • حوى خوطها من قربه باياد

يعني طردناه عن بيضه ويقال رماه الله باحدي المواييد والمآوداي الدوابي
والاياد ما جاء من الرمل واياد اسم رجل هو ابن معد وهم اليوم باليمن قال
ابن دريد هما اياد ان اياد بن نزار واياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو الجوشن
اياد حي من معد قال ابو دواد الايادي

في فتية حسن اوجههم من اياد بن نزار بن معد

فصل الباء

بتزه

بترد بتزد موضع **بجد** يجد بالمكان يبجد بجوداً ويجداً الاخيرة
عن كراع كلاهما اقام به ويجد تبجيداً ايضاً ويجدت الابل بجوداً ويجدت لربت
المرتع وعنده بجدة ذلك بالفتح اي علم ومنه يقال هو ابن بجدتها للعالم
بالشيء المتقن له المميز له وكذلك يقال للدليل الهادي وقيل هو الذي لا ينزح
من قوله يجد بالمكان اذا اقام وهو عالم بيجده امرك ويجد امرك ويجده
امرك بضم الباء والجيم اي بدخيلته وبطانته وجاء يجد من الناس اي طبق
وعليه يجد من الناس اي جماعة وجمعه يجود قال كعب بن مالك

يلوذ اليجود بادراعنا مز الضرب في رزمات السنينا

ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد وانشد

فكيف ولم ينفط عناق ولم تزع سواه بأكناف الاجرة باجد

والبجد من الخيل ما يه فاكثر عن البحري والبجاد كساء مخطط من اكسية الاعراب
وقيل اذا غزل الصوف ليس وسج بالصيصة فهو بجاد والجمع بجد ويقال
للشقة من البجد قليح وجمعه قلح قال ورف البيت ان تقصر الكسر عن الارض فتوصل
بحرقة من البجاد او غيرها لتبلغ الارض وجمعه رفوف ابو مالك رفاف البيت
الكسية تعلق الى الافاق حتى تلحق بالارض ومنه ذو البجادين وهو دليل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو عبيسة بن يهم المزني قال ابن سيده اراه كان يلبس
كساءين في سفر فمنع سيد انار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه حين اراد المصير اليه قطع ثامة بجاده
الطاقا قطعتين فارتدي باحدهما واتزر بالاخري • وفي حديث جبير بن
مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الي مثل البجاد الاسود تهوي من
السما البجاد الكما اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم واضبعت الارض بجدة
والحصة اذا طبقها هذا الجراد الاسود • وفي حديث معاوية انه مازح
الاحنف بن قيس فقال له ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير
المؤمنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك فكانت غنيم
تعيش بها فلما مازحه معاوية عايرت به قومه مازحه الاحنف عيلة

وبجاد اسم رجل وهو بجاد بن ريسان • التهذيب يحودات في ديار سعد مواضع معروفة
وربما قالوا بجودة وقد ذكرها الحجاج في شعره فقال • يحدث النوح اي اقمن
بذلك المكان **بخند** البخنداه كالحبنداه وبعير بخند كحبند والبخداه
والحبنداه من النساء التامة الغضب للريا • وفي حديث ابي هريرة ان الحجاج انشد

قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداه وكعبا ادرما

وكذلك البخندي والحبندي واليا للاحساق تسترحل قال الحجاج
الي بخندي قصب مكور **بدد** الشديد التفريق يقال شمل مبدد
وبدد الشيء فتبدد فرقه فتفرق وتبدد القوم اذا تفرقوا وتبدد الشيء تفرق
وبدده بيته بدادا فرقه وجات الخيل بداداي متفرقة متبددة • قال حسان
ابن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة اغار على سرح المدينة فركب في
طلبه ناس من الانصار منهم ابو قتادة الانصاري والمقداد بن الاسود الكندي
حليف بني زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بني فزارة يقال له الحكم بن امر قرقه
حبة عبد الله بن سعدة فقال حسان

بل سرا ولادا للقيطة انما سلم غداه فوارس المقداد
كما ثمانية وكانوا محفلا لجبا فشلوا بالرماح بداد

اي متبددين وذهبوا بداد بداد وجات الخيل بداد بداداي واحدا واحدا
مبني على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو البدد قال عوف بن الخرع واسم الخرع
عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكانوا بنواعامر اسروا معبدا اخا لقيط وطلبوا اليه
الفدا بالف بعير فاتى لقيط ان يفديه وكان لقيط قد هجا تيما وعديا فقال
عوف بن عطية التيمي يعيب بموت اخيه سعيد في الاسر

ملا فوارس رحمان بجوتم عشر تناوح في سران وادي

اي لهم منظر وليس لهم مخبر

الا كررت على ابن امك معبد والعامري يقوده بصفاد
وذكرت زابن المحلق شربة والخيل تعدو اتى الصعيد بداد
وتفرقا القوم بدادا اي متبددة وانشد ايضا فشلوا بالرماح بداد

قاد

قال الجوهري وانما بني للعدل والتانيث والصفة فلما منع بعلتين من الصرف بني
شبك لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب وحكى اللحياني في جات الخيل بداد بداد
هذا وبداد بداد وبدد بدد كخمسة عشر وبدادا بدادا على المصدر وتفرقوا بددا •
وفي الدعا اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا • قال ابن الاثير يروي بكسر الباء جمع
بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه
ويروي بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد • وفي حديث خالد
ابن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول
بددا بددا اي تبددي وتفرقي • يقال بددت بددا وبددت تبديدا ومنه حديث خالد بن
الذي قال في النبي صلى الله عليه وسلم بني ضيعة قومه • والعرب تقول لو
كان البداد لما الحاقونا • البداد بالفتح البراز يقول لو بارزونا رجل لرجل قال
فاذا طرحوا الالف واللام حفضوا فقالوا يا قوم بداد بداد مرتين اي ليبارز
كل رجل رجلا • وفقد بداد القوم تباد ون اذا اخذوا اقرانهم ويقال ايضا
لقوا قومنا ابدادهم وليتهم قوم ابدادهم اي اعدادهم لكل رجل رجل • الجوهري قولهم
في الحرب يا قوم بداد بداد اي ليبارز كل رجل قرنه وانما بني هذا على الكسر لانه
امر لفعل الامر وهو سبني ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر
والبديد التفرق وقوله انشده ابن الاعرابي •

بلغ بني عجب وبلغ مازنا قولا يبدهم وقولا يجمع

فسره فقال يبدهم يفرق القول فيهم • قال ابن سيده ولا اعرف في الكلام ابدده
فرقه وبد رجليه في المقطرة فرقهما وكل من فرج رجليه فقد بدهما قال

جارية اعظمها اجمها قد سمنتها بالسويق تمها

فبدت الرجل فانتضمها • وهذا البيت في التهذيب • جارية بيدما اجمها
وذهبوا عباديد بيابيد وابادي بداي فرقا متبددين • العراطير ابابيد وتباديد
اي متفرق وانشد •

كانما امثل حجر يبطرون متني يرون بي خار جا طريبا بيد

ويقال لقيت فلانا وفلانا فابتداه بالضرب اي احداه من ناحيتيه والسبعان يبتدان

الرجل اذا اتياه من جانبيه • والرضيعان التوءمان يبتدآن امهما ثم ضع هذا من ثدي ه
وهذا من ثدي ويقال لهما التياه بخلاء فابتداه لما الطاقاه ويقال لما اطاقاه احدهما
وبي المبادة ولا تقل ابتدها ابنها ولكن ابتدها ابنها ويقال ان تضاغيا لا يقع منهما
موقعا فابدهما فاشغل النجعة الاخري فيقال قد ابدتهما ويقال في السخلتين ابدتهما
نجعتين اي اجعل لكل واحد منهما نجعة ثم رضعة اذا مرتيلوهما فنجعة واحدة • وفي حديث
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابد ببصره الي السواك اي اعطاه بدته من النظر اي
حظه • ومنه حديث بن عباس وخلت على عمر وهو يتبدني النظر استجلا لا يخبر
ما يعتني اليه • وفي حديث عكرمة فتبدؤوه بينهم اي اقتسموه حصصا على
السواء والبدد تباعد ما بين النحذين في الناس من كثرة لحمهما وفي ذوات الاربع في
اليدين ويقال للمصلي ابدد ضبعيك وابدادهما تفريجهما في السجود ويقال ابدد يديه ه
اذا مدهما • الجوهري ابدد يديه الي الارض مدهما • وفي الحديث انه كان يبدد
ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما • ابن السكيت البدد في الناس تباعد
ما بين النحذين من كثرة لحمهما تقول منه بدد يا رجل بالكسر فانت ابد ونفره
بدد والابد الرجل العظيم الخلق والمراة بداء قال ابو نخيلة السعدي

من كل ذات طايف ورود بدآء تمشي مشية الابد

والطايف الجنون والمرود الفزع ورجل ابد متباعد اليدين عن الجنبين وقيل
بعيد ما بين النحذين مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين وقيل عظيم الخلق
متباعد بعضه من بعض وقد بد يبد بدادا والبد من النساء الضخمة الاشكنين ه
المتباعدة الشفرين وقيل البداء المراة الكثيرة لحم النحذين قال الاصمعي قيل لامراة من
العرب علام تمتنعين زوجك العصة فقالت كذب والله اني لاطاطي له الوساد وارخي
له البادة تريد انها لا تضم فخذيها وقال الشاعر

جادية بدد ما احمها قد سمنتها بالسويق انها

وقيل للحمايك ابد ليباعد ما بين فخذيه والحمايك ابدا وابدا ورجل ابد وبي فخذيه
بدد اي طول بفرط قال بن الكلبي كان دريد بن الصمة قد برص بادا من كثرة ركوبه لخيل اعرا
وباداه ما يلي السرج من فخذيه وقال التميمي يقال لذلك الموضع من الفرس بادة وفرس

ابد بين البداد اي بعيد ما بين اليدين وقيل هو الذي في يديه تباعد عن جنبيه
وهو البدد ويعير ابد وهو الذي في يديه قتل وقال ابو مالك الابد الواسع الصدر
والابد الزميم الاسد وصفوه بالابد لتباعد في يديه وبالزميم لانفراده وكتف بداء عريضة
متباعدة الاقطار والباد ان باطنا الفخذين وكل مفرج بين رجلين فقد بدد ما وسمه
اشتقاق بداد السرج والقتب بكسر الباء وما بدادان وبديدان والجمع بدائد وابد
تقول بد قتبه يبده وهو ان يتخذ خريطتين فيحشوهما فيجعلهما تحت الاحناء ليلا
يدبر الخشب البعير والبديدان الكرجان • بن سيده الباد باطن الفخذ وقيل الباد
ما يلي السرج من فخذ الفارس وقيل هو ما بين الرجلين • ومنه قوا الدستبانيت
مستحل اي لا رخص له باديا قال بن الاعرابي سمي باديا الان السرج بد هما اي فرقهما وهو
على هذا فاعل في معنى مفعول وقد يكون على النسب وقد ابتداه • وفي حديث بن
الزبير انه كان حسن الباد اصل الفخذ والباقان افضيا بظهر الفرس وما وقع عليه فخذ
الراكب وهو من البدد وتباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما • والبدادان القتب كالكر
للرحل غير ان البدادين لا يظهران من قدام الظلفة انما هو من باطن والبداد السرج مثله
للقتب • والبداد بطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير لا يصيب ظهره
القتب والحديات من الرحل شبيه بالمصدعة يبطن به اعالي الظلفات الي وسط
الحنو قال ابو منصور البدادان في القتب شبه مخلاتين يحشيان ويشدان بالخيوط
الي ظلفات القتب واحناياه ويقال لها الابدة واحدها بد والاثنان بدان فاذا
شدت الي القتب فهي مع القتب حداجه حينيذ والبداد لبد تشد بدة وداء علي
الدابة الدبرة وبد عن دبرها اي شق وبد صاحبه عن الشيء بعده وكفه وبد
الشيء بيده بدا جافا به وامراة مبتدة مهزولة بعيدة لحمها من لحم واستبد
فلان بكذا اي انفرد به • وفي حديث علي رضوان الله عليه كنا نرى ان لنا في هذا
الامر حقا فاستبد دتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون
غيره واستبد بدابه انفرد به ومالك بهذا بد ولا بدة ولا بدء اي مالك به طاقة
ولا يدان ولا بد منه اي لا محالة وليس لهذا الامر بدا اي لا محالة • ابو عمرو البداق
تقول لا بد اليوم من مساحاجتي اي لا فراق منه • ومنه قول امرسلمة ان مساكين سالوها

فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي فرقي فيهم واعطيهم والبدة بالكسر القوة والبد
والبدة والبدة والبداد النصيب من كل شيء الاخيرتان عن ابن الاعرابي وروي
بيت النمر بن تولب • فمخت بدتها دفيقا جامخا • قال ابن سيده والعروف
بداتها وجمع البدة بدد وجمع البداد بدد وكل ذلك عن ابن الاعرابي وابد بينهم العطاء وابدّ
اياه اعطى كل واحد منهم بدته اي نصيبه على حدة ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك في
الطعام والمال وكل شيء قال ابو ذؤيب يصف الكلاب والسور

فابتمن حشو فهن فهارب بذماية او بارك متجمع

قيل انه يصف صيادا فرق سهامه في حمر الوحش وقيل اي اعطى هذا من الطعن
مثل ما اعطى هذا حتى عمهم • ابو عبيد الابداد في الهبة ان تعطي واحدا واحدا
والقران ان تعطي اثنين اثنين وقال الرجز ما للعربان لي صرمة ابد منها واقون
الاضحى يقال ابد هذا الجزور في الحي فاعط كل انسان بدته اي نصيبه وقال
ابن الاعرابي البدة العشر وانشد

فمخت بدتها دفيقا جامخا والنار تلفح وجهه تارة دما

اي الطحنه لبعضها اي قطعت منها ابن الاعرابي البداد ان تبتاع المال القوم فتقتسمه
بينهم وقد ابددتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد والبدد جمع البدة
والبدد جمع البداد وقول عمر بن ابي ربيعة • أميد سوالك العالمينا

قيل معناه امتد سوالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم وقيل معناه
الزمت سوال الناس من قولك مالك منه بد والمبادة في السفر ان يخرج كل
انسان شيأ من النفقة ثم يجمع فينفقون بينهم والاسم منه البداد لغة قال
التغلبي فلم كفيناه البداد ولم نكن لنتكه عما يضن به الصدد

ويروى البداد بالكسر وانا ابد بك عن ذلك الامر اي ادفعه عنك وتبادّ القوم
مروا اثنين اثنين بيتكل واحد منهما صاحبه والبد التعب وبدا الرجل اعيى
وكل عن ابن الاعرابي وانشد لما رأيت مجمعا قد بددا

واول الابداد ما فاستوروا دعوت عوني واخذت المسدا

وبيني وبينك بدة اي غاية ومدة وجاء يعدو ابادة مبادرة كلاهما عارضه

بالبيع

ومن هذا قولك هذا بدته وبدنيه اي مثله • والبدة العوض ابن الاعرابي البداد
والعداد المماثلة وبدد ذهب وبدد اذا اخرج نقده والبديد النظير يقال ما انت
ببديدي في شكلي • والبدان المثلان ويقال اضعف فلان على فلان بد الحصا
اي زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت

من قال اضعفت اضعافا فاعل بهم في الجود بد الحصى قيل له اجل

وقال ابن الحطيم

كان لبانها تبدد مما مر لي جواد اجوافه حلف

يقال تبدد الحلي صدر الجارية اذا احدق كله • ويقال بدد فلان تبديدا اذا
نعس وهو قاعد لا يرقد • والبديدة المفازة الواسعة • والبد بيت فيه اصنام
وتماثيل ويروى هو اعرابي بالفارسية قال

لقد علمت تكاثرم ابن تبري عداة البد اني هبرزي

وقال ابن دريد البد الصنم نفسه الذي يعبد لا اصل له في اللغة فارسي معرب
والجمع البددة وفلاه بديده احد فيها والرجل اذا رأى ما يستكره فاد امر النظر
اليه يقال ابده نظره ويقال ابد فلان نظره اذا امده وابددته بصري وابددت
يدي الى الارض فاخذت منها شيأ اي مددتها • وفي حديث يوم حنين ان سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها • وبد بد
موضع والله اعلم

بَرَد

البرد ضد الحر والبرودة تغيض الحرارة
برد الشيء يبرد برودة وما ابرد وما بارد وبرود وبراد وقد برده يبرده بردا
وبردده جعله باردا • قال ابن سيده فاما من قال بردة سخنة لقول الشاعر

عافت لماء في الشتاء فعلنا برديه تصادفيه سخينا

فغالط انما هو بل بردية فادغم على ان قطربا قد قاله الجوهري برد الشيء بالضم
وبردته انا فهو مبرود فبردته تبريدا ولا يقال ابردته الا في لغة رديئة قال
ابن بري الرب وكانت المنية قد حضرته فوصى من يمضي الى اهله ويخبرهم بموته
وان يعطل قلوصه في الركاب فلا يركبها احد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك من
يسير اعداده وبخل اولياه وقال •

وعطل قلوصي في الركاب فانها ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا

والبرود بفتح الباء البارد قال الشاعر

فبات ضجيعي في المنام مع المنى بَرُود الثنايا واضح الثغر اشنب

وبَرَّده تبريدًا خلطه بالثلج وغيره وقد جاء في الشعر وابرده جاءه باردًا وابرد له سقاه باردًا وسقاه شربة بردت فؤاده تبريدًا ابردًا اي بردته ويقال اسقني سويقا ابرد به كبدي ويقال سقيته فابردت له ابرادًا اذا سقيته باردًا وسقيته شربة بردت بها فؤاده من البرود وانشد ابن الاعرابي

اني استعديت لفتية فزلوا بردوا غوارب انيق جرب

اي وضعوا عنها رحالها لتبرد ظهورها وفي الحديث اذا ابصر احدكم امراة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فان معناه ان اتيانه امراته تبرد ما تحرك له نفسه من حر شهوة الجماع التي تسكنه وتجعله باردًا والمشهور في غير هذا بالياء من الرد اي يعكسه وفي حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر ويقال حدث الامر بعد برد اي فتر وفي الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة قال لابي بكر برد امره وصلح اي سهل وفي حديث مزرع برود الظل اي طيب العشرة وتقول يستوي فيه الذكر والانثى والبَرادة انا يبرد الماء بني على ابرد قال الليث البرادة كوان يبرد عليها الماء قال الازهري ولا ادري ممن كلام العرب هو كلام المولدين وابردة الثري والمطر برد ما والابردة برد في الجوف والبردة التخمة وفي حديث ابن مسعود كلوا ما اصلته البردة وكله من البرد البردة بالتحريك التخمة وثقل الطعام على المعدة وقيل سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا يشتهي الطعام ولا ينضجه وفي الحديث ان البطيخ يقطع الابردة الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع ومنه ناقة ابردة وزجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينبسط الى النساء وابتردت اي اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرد به كبدك قال الراجز

لطالما حلا مما لا تزد فحليا ما والتجال تبترد

من

من حر ايام وهن ليل ومد وابترد الماصبة على راسه باردًا قال

اذا وجدت اوار الحب في كبدي اقبلت نحو سقاء القوم ابترد

هذا بردت بترد الماظامن فمن لحر على الاحشاء يتقد

وتبرد فيه استنقع والبرود ما ابترد به والبرود من الشراب ما يبرد العلة وانشد

ولا يبرد العليل الماء والانسان يبترد بالماء يغتسل به ومنه

الشيء مبردة للبدن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما يحملكم على نومة الضحى قال انها مبردة في الصيف مسخنة في الشتاء والبردان والابردان ايضا الظل والغي سميا بذلك لبرد هما قال الشماخ بن ضرار

اذا الارطى توسد ابرديه خدود جواء لذي الرمل عين

وسيأتي في ترجمة جزأ وقول ابي صخر الهذلي

فما روضة بالحزم طامة الثري ولهنا بجاء الدلو بعد الابارد

يجوز ان يكون جمع الابردين اللذين هما الظل والغي او اللذين هما الغداة والعشي وقيل البردان العصران وكذلك الابردان وقيل هما الغداة والعشي وقيل الظلان هما ومما الردفان والصرعان والقرنان وفي الحديث ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم قال ابن الاثير الابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وابردوا القوم دخلوا في اخر النهار وقولهم ابردوا عنكم من الظهيرة اي لا تسيروا حتى ينكسر حرها وتبرد وتقال جيئاك مبردين اذا جاؤا وقد باخ الحر وقال محمد بن كعب الابراد ان تريح من الشمس قال والركب في السفر يقولون اذا راغت الشمس قد ابرد ثم فتروا حوا قال ابن احمر

يبي موكب زجل الهواجر مبرد قال الازهري لا اعرف لمحمد بن كعب هذا غير ان الذي قاله صحيح من كلام العرب وذلك انهم ينزلون للقيلولة في شدة الحر ويقيلون فاذا زالت الشمس ثاروا والى ركابهم فغيروا عليها اقتابها ورحالها ونادى منادي منهم الا فابردتم فاركبوا قال الليث يقال ابرد القوم اذا صاروا في وقت البراجر الغيظ وفي الحديث من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي ومنه حديث ابن الزبير كان يسميهما الابردين وحديثه الاخر مع فضالة بن شريك

وسر بها البردين وبردنا الليل يبردنا بردا وبرد علينا اصابنا بردة وليلة باردة
العيش وبردة هنيئة قال نصيب

فيالك ذا وديّ ويالك ليلة ٭ بخلت وكانت بردة العيش ناعمة

واما قوله لا بارد ولا كريم فان المنذري روى عن ابن السكيت انه قال
وعيش بارد مبني طيب قال

قليلة لحم الناظرين يزينها ٭ شباب وتحنوض من العيش بارد

اي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم تسالك الجنة وبردها اي طيبها ونعيمها قال
ابن سميل اذا قال وابرده على الفؤاد اذا اصاب شيأ مثنيا وكذلك وابرداه على الفؤاد
ويجد الرجل بالعداة البرد فيقول لها بي ابردة الثري وابردة الندي ويقول
الرجل من العرب انها لباردة اليوم فيقول له الاخر لبيت بباردة انما هي ابردة
الثري ٭ ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة تستثمر بها والباردة
الغنيمة الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتا
الغنيمة الباردة لتحصيله الاجر بلا ظمأ في الهواجر لا تعب فيه ولا مشقة وكل
محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على
فلان حق اي ثبت ومنه حديث عمر ودت انه برد لنا علمنا ابن الاعرابي يقال
ابرد طعامه وبرده وبرده والمبرود خبز يبرد في الماء قطعه النساء للتمنة يقال
بردت الخبز بالماء اذا صببت عليه الماء فبللته واسم ذلك الخبز الميلول المبرود
والمبرود والبرد سحاب كالجهد سمي بذلك لشدة برده وسحاب برد وابرد ذو قر
وبرد قال ٭ ياهند هندين بين خلب وكيد ٭ اشاك غيثها زمر الرعد برد
وقال ٭ كانهم العقر في وقع ابردا ٭ شبههم في اختلاف اصواتهم
بوقع البرد على العقر وبنى حجارة صلبة وسحابة مبردة على النسب ذات برد ولم يقولوا
مبردا الازهري اما البرد لغيرها فان الليث زعم انه مطر جامد والبرد حب
الغمام يقول منه بردت الارض وبرد القوم اصابهم البرد وارض مبرودة كذلك
وقال ابو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها ٭ الازهري واما قوله عز
وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فقيل يصيب به ففيه قولان احدهما وينزل من

التمام من اسما لجبال فيها من برد والثاني وينزل من التمام من جبال فيها برد او من صلة وقول
التاجر ٭ وصليانا مبرودا ٭ اي ذو مبرودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يقرها
وفي التنزيل العزيز لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال العرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم ٭ وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا

قال ثعلب البرد منا الريق وقيل النقاخ الماء العذب والبرد النوم ٭ الزهري في
قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا روي عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها
برد الشراب ولا الشراب قال وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريد نوما فان النوم
ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وانشد الازهري لابن بزيد
في النوم ٭ بارزنا جذاه برد الموت ٭ على مصطلاه اي برود
قال ابو الهيثم برد الموت على مصطلاه اي ثبت عليه فبرد لي عليه من الحق كذا اي
ثبت ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكلما برز منه فبرد عند موته وصار حر
الروح منه باردا فاصطلى النار التسخنه وناجذاه السنتان اللتان تليان الناب
وقولهم ضرب حتى برد معناه معناه حتى مات واما قولهم لم يبرد منه شيء فالمعنى
لم يستقر ولم يثبت وانشد ٭ اليوم يوم بارد سمومه ٭ قال واصله
من النوم والقرار ويقال برد اي نام وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

احب ام خالد وخالدا ٭ حبا سخاخين وحبا باردا

قال سخاخين حب يودني وحبا باردا يسكن اليه قلبي وسموم بارد اي ثابت
لا يزول وانشد ابو عبيدة ٭

اليوم يوم بارد سمومه ٭ من جزع اليوم فلا تلومه

وبرد الرجل يبرد بردا مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه يعدم حرارة الروح
وفي حديث عمر فهيرة بالسيف حتى برد اي مات وبرد السيف نبا وبرد يبرد بردا
ضعف وفتر عن نزال او مرض وابردة الشيء فتره واضعفه وانشد ابن الاعرابي

الا سوداء ابرد اعظامي ٭ الما والفت وا استقامي

ابن برزح البراد ضعف العوايم من جوع او اعيا يقال به براد وقد برد فلان اذا
ضعفت قوايمه والبرد تبريد العين والبرود كحل يبرد العين والبرود كلما برد

به شيئا نحو برود العين وهو الكحل وبرد عينه مخففا بالكحل وبالبرود يبردها بردا
كحلها به وسكن المها وبردت عينه كذلك واسم الكحل البرود والبرود كحل تبرد به العين
من الحر وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم • البرود بالفتح
كحل فيه اشياء باردة وكلما برد به شيء برود وبرد عليه حق وجب ولزم وبرد لي
عليه كذا وكذا اي ثبت ويقال ما برد لك علي فلان وكذلك ما داب لك عليه اي
ما ثبت ووجب ولي عليه الف بارد اي ثابت قال •

اليوم يوم بارد سمومه من عجز اليوم فلا تلومه

اي حر مات وقال اوس بن حجر •

اتاني بن عبد الله قرط لخصه وكان بن عم نصحه بي بارد

وبرود في ايديهم سلما لا يفدي ولا يطلق ولا يطلب وان اصحابك لا يبالون ما
برد واعليك اي اثبت واعليك • وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تبردي
عنه اي لا تخفي يقال لا تبرد عن فلان معناه ان ظلمك فلا تشتمه فتنتقص من
اثمه • وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تسموه وتدعوا عليه فتخففوا
عنه من عقوبة ذنبه • والبريد فرسخان • وقيل ما بين كل منزلين بريد
والبريد الرسل على دواب البريد والجمع بُرُد وبُرد وبريدا ارسله • وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم قال اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن
الاسم • البريد الرسول وابراده ارساله قال الراجز •

رايت للموت بريدا مبردا وقال بعض العرب لحمى بريد الموت اراد
انها رسول الموت تنذر به وسكك البريد كل سكة منها اثنى عشر ميلا • وفي
الحديث لا تقصر الصلاة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا فرسخا والفرسخ
ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع والسفر الذي يجوز فيه القصر اربعة برد وهي
ثمانية واربعون ميلا بالاميال الهاشمية التي في طريق مكة وقيل لدابة البريد
بريد انسة في البريد قال الشاعر •

اني انضو العير حتى كانني عليها باجواز الفلاة بريدا

وقال ابن الاعرابي كلما بين المنزلتين فهو بريد • وفي الحديث لا اجيئ بالعهد

ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي • قال الزمخشري البرد ساكنا يعني
جمع بريد وهو الرسول فيخفف عن برد كرسل ورسل وانما خففه مما منا لبراح
العهد • قال والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البرد واصلها بريده دم
اي محذوف الذنب لان فعال البريد كانت تحذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت
وخففت ثم سمي الرسول الذي يركب بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا
والسكة موضع كان تسكنه الفيوج المربتون من ربيت او قبة او رباط وكان يربت
في كل سكة نعال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة • الجوهري البريد
المربت يقال حمل فلان على البريد وقال امرؤ القيس •

على كل مقصوص الذنابى معاود بريد السرى بالليل من خيل بربدا

وقال مزرد اخو الشماخ بن ضرار يمدح عرابة الاوسي •

وقد تل عراب اليوم امي وخالتي وما قيل الناجي اليك بريدها

اي سيرها في البريد وصاحب البريد قد ابرد الي الامير فهو مبرد والرسول بريد
ويقال للفراق البريد لانه ينذر قدوم الاسد • والبرد من الثياب قال ابن سيدة
البرد ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به الوشي والجمع ابراد وابرد وبرود والبردة
كساء يلتحف به وقيل اذا جعل الصوف شقة وله سدب فهي بردة • وفي حديث
ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح بردة فلوت قصيرة قال شمر رأيت اعرابيا يحرمه
وعليه شبه مندیل من صوف فاتزر به فعلت ما تشبيه فقال بردة قال
الازهري وجمعها برد وهي الشملة المخططة • قال الليث البرد معروف من
برود العصب والوشي قال وامّا البردة فكساء مربع اسود فيه صغر يلبسه الاعراب
وامّا قول يزيد بن مفرغ الحميري •

وشربت برا ليتني من قبل برد كنت هامه

وهو اسم عبد وشربت اي بعت وقوله هما في بردة احماس فسر بن الاعرابي
فقال معناه انهما يفعلان فعلا واحدا فيشبههما كانهما في بردة والجمع برد
على غير ذلك قال ابو ذويب •

فسمعت بناه منه فاسدها كانهن لدى اساية البرد

يريد ان الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن المعرع

معاذ الله ربما ان تزانا طوال الدهر نشتمل البرادا قال ابن سيدة

يحتمل ان يكون جمع بردة كبرمة وبرام وان يكون جمع برد كقرط وقراط وثوب برود ليس فيه زيبر وثوب برود اذا لم يكن فيه دفيا ولا ليانا من الثياب وثوب ابرد فيه لمع سواد وبياض يمانيه وبرد الجراد والجندب جناحاه قال ذو الرمة

كان رجليه رجلا سنقط عجل اذا تجاوب من برديه ترنيم

وقال الكميت يمجو اباردقا

تنفض بردي امر عوف ولم يطر لنا بارق وارس

وامر عوف كنية الجراد ونبي البردة نفسها اي خالصة وقال ابو عبيد هي لك بردة نفسها اي خالصا فلم تونث خالصا ونبي ابردة يميني وقال ابو عبيد مولي بردة يميني اذا كان لك معلوما وبرد الحديد بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده سحله والبرادة التحالة وفي الصحاح والبرادة ما سقط منه والمبرد ما برد به وهو السومان بالفارسية والبرد النحت يقال برد ت الخشبة بالمبرد ابردها برد ما برادا اذا نحتها • والبردي بالضم من جيد التمر يشبه البرني عن ابي حنيفة وقيل البردي ضرب من تمر الحجاز والبردي نبت معروف واحدة بردية قال الاعشي •

كبردية الغيل وسط الغريف ساق الرصافا لينه غديرا • وفي المحكم

وسط الغريف فد خالط الما التريرا وقال في المحكم التريير ساق البردي

وقيل قطنة وذكر ابن بري عجز هذا البيت • اذا خالط الما منها السرورا •

وفسره فقال الغيل بكسر الغين الغيضة وهو تغيض ما يجتمع فينبت فيه الشجر والغريف نبت معروف قال والسرور جمع سرو وهو باطن البردية والابارد النمور واحدها البرد يقال للنمر الانثى ابرد والحيمة وبردي نهر بدمشق قال حسان

يسقون من ورد البريص عليهم بردي تصفق بالرحيق السلسل

اي ما برد ي والبردان بالتحريك مواضع قال ابن مياده •

ظلت بنهى البردان تغتسل تشرب منه نهلات ونعل

وبرديا

وفي الحديث انه امر ان توخذ البردي في الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردي بالفتح نبت معروف صح

وبردى ايضا موضع ايضا وقيل نهر وقيل بدمشق والاعرف انه بردى كما تقدم والابرد لقب شاعر من بني يربوع الجومري وقول الشاعر • بالمرهفات البوارد • قال يعني السيوف وبني التواتل • قال ابن بري صدر البيت •

وان امير المومنين اعضني مغضهما بالمرهفات البوارد

رايت بخط الشيخ قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في كتاب ابن بري ما صورته قال هذا البيت من جملة ابيات للعتابي كلثوم بن عمرو يخاطب بها زوجته قال وصوابه

وان امير المومنين اعضني مغضهما بالمشرقات البوارد

قال وانما وقع الشيخ في هذا التحريف لاتباعه الجومري لانه كذا ذكره في الصحاح فنقله في ذلك ولم يعرف بقية الابيات ولا لمن هي فلهذا وقع في السهو قال محمد بن المكرم القاضي شمس الدين بن خلكان رحمه الله من الادب حيث هو وقد انتقد على الشيخ ابي محمد ابن بري هذا النقد وخطاه في اتباعه الجوهري ونسبة الى الجهل بقية الابيات والابيات مشهورة والمعروف منها هو ما ذكره الجومري وابو محمد بن بري وغيرهم من العلما وهذه الابيات سبب عملها ان العتابي لما عمل قصيدته التي اولها

ما ذا تجاك محوار من طلل ودمنة كشفت عنها الاعاصير

بلغت الرشيد فقال لمن هذه فقيل لرجل من بني عتاب يقال له كلثوم فقال الرشيد ما منعه ان يكون شابا فامرا شخاصه من راس عين فوافى الرشيد وعليه قميص غليظ وفروة وخف وعمل كمثة ملحفة جافية بغير سراويل فامر الرشيد ان يفرش له حجره ويقام له وظيفة فكان الطعام اذا جاه اخذ منه رقاقه وملحا وخلط الملح بالتراب واكله واذا كان وقت النوم نام على الارض والخدم يفتقرونه ويعجبون من فعله واخبر الرشيد بامر فطرده فمضى الى راس عين وكانت تحته امراة من باهلة فلامته وقال هذا منصور النمري قد اخذ الاموال فمالي فيها وتنحى فان واستوى ضيا غما فانت كما ترى فقال

تلوم على ترك العنى باهلية روى الفقر عنها كل طرف ونائله

رات حولها النسوان يرفلن في الحري معلدة اعناقها بالقلائد

اسرك اني نلت ما نال جعفر من العيش او ما نال يحيى بن خالد

وان امير المومنين اعضني ... مغضهما بالرهفات البوارد
وعيني تحيني مستيتي بطينه ... ولم اتحشم متولتلك الموارد
فان رفيعات الامور مشوبة ... بمستودعات في بطون الاساود

برجد ابو عمرو والبرجد كساء من صوف احمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء مخطط مضلع يتخذ للحبا وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد السبي وثوب وحيل والله اعلم

برخد قال ابن سيده اراي اللحياني على امراة برخداه في بخنداة

برقعد الازهري في خماسي العين برقعيد موضع

برند سيف برند على اثر قديم عن ثعلب وانشد

احملها وعجمة وراذا ... وصار مناد استطب حدادا
سيفا برندا لم يكن مغضادا

والمبرندة من النساء التي يكثر لحمها

بعد البعد خلاف القرب بعد الرجل بالضم وبعد بالكسر بعدا وبعدا فهو بعيد وتباعد عن سيبويه اي تباعد وجمعهما بعدا وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لانهما اختان وقد قيل بعد وبعيد. قول النابغة

فتلك تبلغني النعمان ان له ... فضلا على الناس في الادنى وفي البعد

وفي الصحاح وفي البعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخدم والبعد عنيه وباعده وبعده تبعيدا وقول امرئ القيس

فعدت له وصحبتي بين ضارج ... وبين اكام بعد ما متاءمل

انما اراد بالبعد متاءمل يتاسف بذلك ومثله قول ابي الحيال

رزيه قومه لم ياخذوا ... ثمنا ولم يهبوا

اراد برزيه قومه ثم فسر الرزية ما بي فقال لم ياخذوا ثمنا ولم يهبوا وقيل اراد ببعد متاءمل وقوله عز وجل في سورة النجم اولئك ينادون من مكان بعيد قال ابن عباس سالوا الرد حين لا رد وقيل من مكان بعيد من الاخرة الى الدنيا وقال مجاهد اراد من مكان بعيد من قلوبهم يبعد عنها ما يتلى عليهم لانهم اذا لم يعوا

فهم بمنزلة من مكان في غاية البعد • وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال قوطهم ساحر كاهن شاعر وتقول لهذه القرية بعيد وهذه القرية قريب لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على انهما اسمان قولك قريته قريب وبعيده بعيد • قال الفراء العرب اذا قالت دارك منا بعيدا وقربا او قالوا فلانة منا قريب او بعيد ذكروا القريب والبعيد لان المعنى يجيء في مكان قريب او بعيد فجعل القريب والبعيد خلفا من المكان • قال الله عز وجل وما هي من الظالمين ببعيد • وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا • وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين قال ولو انشا وثنيتا على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة كل صواب قال ومن قال قربت وبعيد وذكرهما لم يثن قريبا وبعيدا فقال دمامنك قريب ومنامنك بعيد قال ومن انهما فقال هي منك قريبة وبعيدة هي وجمع • فقال قريبات وبعيدات وانشد •

عشية لا عفراء منك قريبة ... فتدنوا ولا عفراء منك بعيد

وما انت منا بعيد وما انتم منا ببعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما انت منا ببعيد وما انتم منا ببعيد اي ببعيد • قال واذا ارهت بالقريب والبعيد قرابة النسب انثت لانه لم يختلف العرب فيها • وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لان الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل ثانيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جايز ان تكون الرحمة مذهبا بمعنى المطر • قال وقال بعضهم يعني الفراء هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل قرب في مكان او نسب فهو جاز على ما يصيبه من التذكير والتانيث وبينا بعده من الارض والقرابة قال الاعشى

لان لا تنخي الود من مستباعد ... ولا تنئ من داي لبعدة ان تقربا

وفي الدعا بعدا له نصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره اي ابعده الله وبعد باعة على المبالغة وان دعوت به والمختار النصب وقوله

مدا باعناق المطي مدا ... حتى تواني الوسم الابعدا

فانه اراد الابعد فوقف فشدد ثم اجراه في الوصل مجراه في الوقف وهو مما

يجوز في الشعر كقوله •

ضخماً عجب الخلق الاضخما وقال الليث يقال هم الباعد والبعدون
واقرب واقربون واباعد واقارب وانشد

من الناس من يغشى الاباعد نفعه ويشتي به حتى الممات اقاربه
فان يك خيراً فالبعيد ينالهُ وان يك شراً فابن عمك صاحبه

والبعدان جمع بعيد مثل رغيف ورغفان ويقال فلان من قربان الامير
ومن بعدانه قال ابو زيد يقال للرجل اذا لم يكن من بعدانه يقول اذا لم تكن ممن تقرب منه فتباعد عنه لا يصيبك شر • وفي حديث مهاجر بن الحبشة جينا الى ارض البعدا قال ابن الاثير هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وقال النضر في قولهم هلك لابعد قال ليعني صاحبه وهكذا يقال اذا كني عن اسمه ويقال للمرأة ملكت البعدي قال الازهري هذا مثل قولهم فلا مرحباً بالآخر اذا كني عن صاحبه وتوبيخه ويقال البعد الله الاخر قال ولا يقال للانثى منه شيء وقولهم كب الله لابعد اعنه اي القاه لوجهه والابعد الخاين والاباعد خلاف الاقارب وهو غير بعيد منك وغير بعدٍ وباعده مباعدة وبعاداً وباعده الله ما بينهما وبعده وتقاربا باعد بين اسفارنا وبعد قال الطرماح •

تباعد منا من تحبا جتماعه وتجمع منا بين اهل الصفاين

ورجل مبعد بعيد الاسفار قال الكميت •

سما قلة عرض العيا في شملة مطية قذاف على الطول مبعد

وقال الفراء في قوله عز وجل مخبراً عن قول سيارنا ربنا باعد بين اسفارنا وبين اسفارنا قال الزجاج قال قراء العوام باعد وتقرأ على الخبر ربنا باعد بين اسفارنا وبعد وبعد جزم • وقرئ ربنا بعد بين اسفارنا وبين اسفارنا قال الزجاج قراءة وبعد فمعناهما واحد وهو على جهة المسئلة ويكون المعنى انهم سئموا الراحة ونظروا السعة كما قال قوم موسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض الاية ومن قرأ بعد بين اسفارنا فالمعنى ما يتصل بسفرنا ومن

من قربان الامير فاكن ص

قرأ بالنصب بعد بين اسفارنا فالمعنى بعد ما بين اسفارنا وبعد سيرنا بين اسفارنا • قال الازهري قرأ ابو عمرو وابن كثير بعد بغير الف وقرأ يعقوب الحضرمي ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرأ نافع وعاصم والكسائي وحمزة باعد بالالف على الدعا قال سيبويه وقالوا بعدك يحدو شيا حلنه وبعد بعداً وبعد هلك او اعرب فهو باعد والبعد الهلاك • قال تعالى الا بعداً لمدين كما بعدت ثمود وقال مالك بن المرتب الماذني •

يقولون لا تبعد وهم يدفنوني واين مكان البعد الا مكانيا

وهو من البعد وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان ابو عبد الرحمن السلمي يقولها بعدت يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريب من السواء الا ان العرب بعضهم يقول بعد وبعضهم يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك • وقال يونس العرب تقول بعد الرجل وبعد اذا باعد في غير سبب ويقال في الشر بعد وسحق لا غير والبعاد المباعدة قال ابن شميل رأى رجل من العرب اعرابية فابت الان يجعل لها شيئاً فجعل لها دراهم فلما خالطها جعلت تقول غما ودرهما ذاك فان لم تغمز فبعدلك رفعت البعد تضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد والبعد والبعاد اللعن منه ايضاً والبعده الله نحاه عن الخير والبعده تقول البعده الله اي لا يبرني له فيما تزلبه وكذلك بعداً له وسحقا ونصب بعداً على المصدر ولم يجعله اسما وتميم ترفع فتقول بعدٌ له وسحق كقولك علام له وفرس • وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيمة فتقول بعداً لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب • وفي الحديث ان رجلا خافقا ان الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة منك وبعيداً منك يعني مكانا بعيداً وربما قالوا هي بعيد منك اي مكانها • وفي التنزيل وما هي من الظالمين ببعيد واما بعيدة العهد فنأتها ومنزل بعد بعيد وتنح غير بعيد اي كن قريباً وغير باعد اي صائر يقال انطلق يا فلان غير باعدٍ اي لا تبت • الكسائي تنح غير باعدٍ

اي غير صاغر وقول النابغة الذبياني • فضلا عن الناس في الادنى وفي
البعد • قال ابو نصر في القريب والبعيد • ورواه ابن الاعرابي • في الادنى
وفي البعد • قال بعيد وبُعد • والبَعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخدم
ويقال انه لبعيد البعد اذا ذمّه اي لا خير فيه • ولا له بعد مذهب وقول
منح النمي • الوعد شيا في ان تتمّما • افتا فهم وبينتا بُعدُ • اي ان افتا فهم
ضروب منهم بعد جمع بُعدة وقال الاصمعي انما قال من بعد اي من ارض بعيدة
ويقال انه لذو بعدة اي لذو اراي وحزم يقال ذلك للرجل اذا كان نافذ الراي
ذا غور وذو البعد راي وما عنده بعد اي طائل • قال رجل لابنه ان غدوت على
المربد نجت عنا او رجعت بغير البعد اي بغير منفعة وذو البعدة الذي يبعد
في المعاداة وانشد ابن الاعرابي لروبة •

يكفيك عند الشدة اليبيسا ويعتلي ذا البعدة الخموسا

وبعد ضد قبل يبنى مفردا ويعرب مضافا قال الليث بعد كلمة دالة على الشيء
الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه انهم يقولون من بعد فينكرونه
وافعل منه ابعد • قال الجوهري بعد نقيض قبل ومنهما اسمان يكونان ظرفين
اذا اضيفا ولعلهما للاضافة فمتى حذفت الضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على
الضم لتعلم انه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع
الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر • وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد
اي من قبل الاشيا وبعدها اضلهما منا الخفض ولكن بنيا على الضم لانهما غايتان
فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية اي ان الكلمة حذفت
منها الاضافة وجعلت غاية للكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بنيتا على الضم
لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول لزايته قبلك ومن قبلك ولا
يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعملا ظرفين فلما عدلا عن ما يهما حركا بغير
الحركتين اللتين كانتا لهما تدخلان بحق الاعراب فاما وجوب بنائهما وذهاب
اعرابهما فلانهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما اضيفا اليه والمعنى
لله الامر من قبل ان تغلب الروم ومن بعد ما غلبت • وحكى الازهري عن الفرا

قار

قال القراة بالرفع بلا تنوين لانهما في المعنى يراد بهما الاضافة اي شيء لا محالة فلما
اد بيا غير معنى ما اضيفتا اليه وسمتا بالرفع ونمايا في موضع جر ليكون الرفع دليلا
على ما سقط وكذلك ما اشبههما كقوله • ان يبات من تحت اجيه من علو •

• وقال الاخر •

اذا انا لم ار من عليك ولم يكن لفاؤك الا من ورا ورا يه

فرفع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي اضيف اليه • قال الفرا وان نويت ان
تظهر ما اضيفا اليه واظهرته فعلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كانك اظهرت
المخفوض الذي اضفت اليه قبل وبعد • قال ابن سيدة ويقال لله الامر من قبل
ومن بعد يجعلونهما نكرتين المعنى لله الامر من تقدم وتاخر والاول اجود وعلى
الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين • قال الفرا تركه على ما كان
يكون عليه في الاضافة والفتح بقول الاول • بين ذراعي وجبهة الاسد
قال وهذا ليس كذلك لان المعنى بين ذراعي الاسد وجبهته وقد ذكر احد
المضاف اليهما ولو كان لله الامر من قبل ومن بعد لكان الجاز على هذا وكان المعنى
من قبل كذا ومن بعد كذا وقوله •

وعن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعدا على لذة خمرا

انما اراد لبعد فنون صغيرة ورواه بعضهم بعد على احمال الكف • قال
اللحياني وقال بعضهم ما موا بالذي لا بعد له وما موا بالذي لا قبل له قال
ابو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد • وقال في قوله عز وجل والارض
بعد ذلك دحاها اي قبل ذلك • قال الازهري والذي قاله ابو حاتم
ممن قاله خطا قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون احدهما
بمعنى الآخر وهو كلام فاسد واما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك
دحاها فان السايل سيالا عنه ويقول كيف قال بعد ذلك والارض انما
خلقها قبل السما والدليل على ذلك قوله تعالى قل اينكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين فلما فرغ من ذلك الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى
السما وثم لا يكون الا بعد الاول الذي ذكر قبله ولم يختلف المفسرون ان خلق

ضنم ه ابن ضنم وداد واخواتها عطية يذكر ويونث وانشد الكسائي •

فيا ليلة خرس الدجاج طويلة • بيغداذ ما كانت عن الصبح تنجلي

قال يعني خرس دجاجها • قال الازهري الفصحا يقولون بغداد بذالين وقالوا ابن ضنم وداد بمعنى ود وحرقوه عن الذال الى الدال لان ذادا بالفارسية معناه اعطى وكرموا ان يجعلوا الصنم عطآ وقالوا داد وهو قال دان فمعناه ذل وخضع • وقولهم بيغدد فلان مولد **بغداذ** بغداد مدينة السلام بذال معجمة اولا ودال مهملة اخيرا وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها **بلد** البلد والبلد كل موضع او قطعة مستحيزة عامرة كانت او غير عامرة الازهري البلد كل موضع مستحيز من الارض عامرا او غير عامر حال او مسكون فهو بلد والطايفة منها بلدة • وفي الحديث اعوذ بك من سآكني البلد البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء وارادة سآكنه الجن لانهم سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكورة قال بعضهم البلد حبس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصوص منه كالبصرة ودمشق والبلد مكة تفخيما لها كالبيت للثريا والعود للمندل والبلد والبلدة التراب والبلد ما لم يحفر من الارض ولم يوقد فيه قال الراعي

وموقد النار قد بادت حمامته مآن بتينه في جدة البلد

وبيضة البلد الذي لا نظير له في المدح والذم وبيضة البلد النومة تتركها النعامة في الادحي او الفي من الارض ويقال لها البلدية وذات البلد • وفي المثل اذل من بيضة البلد والبلد ادحي النعام معناه اذل من بيضة النعام التي تتركها والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال عجرتنا والبلد العبرة وقيل هو نفس القبر قال عدي بن زيد •

من انا ثر كنت ارجوا نفعهم اصبحوا قد حمد واتحتا البلد

والجمع كالجمع والبلد الدار عن سيبويه • قال سيبويه منه الدار نعت البلد فانث كان الوار كما قال الشاعر انشده سيبويه • مثل تعرف الدار يعفيها المور

الدجن يوما والتحاب المهمور لكل ريح فيه ذيل مسفود

الارض سبق خلق السما والجواب فيما سأل عنه السايل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشآ الاول فالله عز وجل خلق الارض اولا غير مدحوة ثم خلق السما ثم دحا الارض اي بسطها قال والايات فيها مستفقة ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما اتى الملحد الطاعن فيما شاكلها من الايات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم في الخطابة اما بعد انما يريدون اما بعد دعآئي لك فاذا قلت اما بعد فانك لا تضيفه الى شيء ولكنه تجعله غاية تقيضا للعبل • وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد فقدم الكلام اما بعد حمد الله وذموا ان داود عليه السلام اول من قالها • ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال جل وعز وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب • وزعم ثعلب ان اول من قالها كعب بن لوي • ابو عبيدة يقال لقيته بعيدات بين اذا لقيته بعد حين وقيل بعيدات بين اي بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل يمسك عن اتيان صاحبه للزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ايضا ثم يأتيه قال ومنه ظروف الزمان التي لا تمكن ولا تستعمل الا ظرفا وانشد ثم

واسعف منقة التقييد دعوته بعيدات بين لا مهدان ولا نكس

ويقال انها لتضحك بعيدات بين اي بين المرة ثم المرة في الحين • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد البراز ابعد • وفي آخر يتبعد • وفي اخر انه صلى الله عليه وسلم كان يبعد في المذهب اي الذهاب عند قضا الحاجة معناه امعانه في ذهابه الى الخلآ والبعد فلان في الارض اذا امعن فيها • وفي حديث قتل ابي جهل مثل البعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جآ في سنن ابي داود معناه انتهى وابلغ لان الشيء المتناهي في بعده يقال قد بعد فيه وهذا امر بعيد لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتل مثلي من بعد من رجل قتله قومه قال والروايات الصحيحة اعمد بالميم **بغدد** بغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغدين وبغدان وبغدان كلها اسم مدينة السلام وهي فارسية معناه عطآ

ضنم

وبلد الشيء عنصره • عن ثعلب ويلد بالمكان يبلد بلودا اتخذه بلدا ولزمه وابلد
اياد الزمة ابو زيد بلدت بالمكان ابلد بلودا وابدت به آبد ابودا الفت به وفي
الحديث فهي لهم بالدة بالدة يعني لخلافة لاولاده يقال للشيء الدايم الذي هو
لا يزول خالد بالد فالبالد القديم والبالد اتباع له وقول الشاعر انشده ابن
الاعرابي نصف حوضا •

ومبلد بين مومأة بمهلكة حاورته بعلاه الخلق علنان

قال المبلد الحوض القديم هامنا قال وارادمبلد فقلب وهو اللاصق بالارض
ومنه قول علي رضوان الله عليه لرجلين جاآ يسيلان له البدا بالارض حتى ففيما
وقال غيره حوض مبلد ترك ولم يستعمل فتداعى وقد ابلد ابلادا وقال
الفرزدق فصيف ابلا سقامانى حوض دائر

قطعت لاجيهن اعضاد مبلد منش بذي الدلو المحيل جوابه

اراد بذي الدلو المحيل الما الذي قد نقع في الدلو • والمبالدة المبالطة
بالسيوف والعصى اذا جالدوا بها وبلدوا وبلدوا والزموا الارض يقاتلون عليها
ويقال استوى من بلاد الارض وبلد تبليدا ضرب بنفسه الارض وابلد لصق بالارض
والبلدة بلدة البحر وهي لغة للبحر وما حوطها وقيل وسطها وقيل بني الفلكة
الثالثة من فلك ذو والعرش وهي سنه وقيل هو رحى الزور وقيل هو الصد
من الخف والكافر قال ذو الرمة •

اينخت فالقت بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات الا بغامها

يقول بركت الناقة والقت صدرها على الارض واراد بالبلدة الاولى ما يقع
على الارض من صدرها وبالثانية الفلاة التي اناخ ناقته فيها وقوله الا بغامها
صفة للاصوات على حد قوله لو كان فيهما الهة الا الله اي غير الله والبغام
صوت الناقة واصله للظبي فاستعاره للناقة الصحاح والبلدة الصدر
يقال فلان واسع البلدة اي واسع الصدر وانشد بيت ذي الرمة وبلدة
الفرس منقطع اللهذة من اسافلها الى عضده قال النابغة الجعدي •

في مرفقيه تقارب وله بلدة نحر كخباة الخزم

ويروي

ويروي بركة ذور وهو مذكور في موضعه • وبني بلد بيني وبينك يعني
الفراق وتثنيته ببلدين اصمت وبني العقر البيتي لاحد بها واعرابا صمت مذكور في
موضعه • والابلد من الرجال الذي ليس له بعقرون • والبلدة والبلدة ما
بين الحاجبين والبلدة فوق النجحة وقيل قدر البلجة وقيل البلدة والبلدة
تتناوفان ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة ان يكون الحاجبان غير
مقرونين ورجل ابلد بين البلداي البلج وبني وهو الذي ليس بعقرون وقد
بلد بلدا • وحكى الفارسي بلد الضبع كتبلج الداجع خلا الامز كواكب صغار وقيل
لا يحوم فيها البتة • التهذيب البلدة في السما موضع لا نجوم فيه ليست فيه
كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وبني من برج القوس
الضحاح البلدة من منازل القمر وبني ستة اكحر من القوس ينزلها الشمس في اقصر
يوم في السنة والبلد الاثر والجمع ابلاد قال العطامي

ليست تعرج فرادا ظهور بهم وفي النحور كلوم ذات ابلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توهما فاعتادها من بعد ما شمل البلى ابلادها

اعتادها اعاد النظر اليها مرة بعد اخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عم وبما
يستحسن من هذه القصيدة قوله في صفة اعلى قرن ولد الظبية

تزجي اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها

وبلد جلده صارت فيه ابلاد • ابو عبيدة البلد الاثر بالجسد وجمعه ابلاد
والبلدة والبلة والبلادة ضد النفاد والذكا والضافي الامور ورجل بليد
اذا لم يكن ذكيا وقد بلد بالضم فهو بليد وبلد تكلف البلادة وقول ابي زبيد

بن جيم بيني احيا جليدة للقوم حتى تراه كالمبلود

قال المبلود الذي ذهب ضياؤه او عقله وهو البليد يقال للرجل يصاب
في جسمه فيجزع لموته وتنسيه مصيبته احيا حتى تراه كالذاهب العقل والبلد
نقيض التجلد بلد بلادة فهو بليد وهو استكانة وخضوع قال الشاعر

الا تملان اليوم ان يتبلدا فقد غلب المحزون ان يتجلدا

وتبلدت الروضة نور
والبلدة راحة الكف
والبلدين ساذ لالم
بني النجام
وسعد

وتبلد اي تفرد متحيرا وابلد وتبلد لحمقه حيرة والمبلود المتحير لا فعل له وقال
الشيباني ابلد المعتوه قال الاصمعي هو المنقطع به وكل منذا راجع الى الحيرة وانشد بيت
ابي زبيد • حتى تراه كالمبلود • والمتبلد الذي يتفرد متحيرا وانشد للبيد

علمت بتبلد في نمار صعايد • سبعا تؤاما كاملا ايامها

وقيل للمتحير متبلد لانه شبه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وسمي
البلدة وكل بلد واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة • للجن بالليل في حافاتها شعل

وبلد الرجل اذا لم يتجه لشيء وبلد اذا انكمش في العمل وضعف حتى في الجري قال الشا

جري طلقا حتى اذا قلت سابق • تداركه اعراق سوء فبلدا

والبلد التصفيق والبلد التلهف قال عدي بن زيد

ساكب ما لا او تقوم نوائح • على بليل ميدبات البلد

وتبلد الرجل بتبلد اذا نزل ببلد ليس به احد يلهف نفسه والمتبلد الساقط الى
الارض قال الراعي

والدار فيها من حمولة اهلها • غير والباكي بها المتبلد

وكل من البلادة والبليد من الابل الذي لا ينشط تحريك وابلد الرجل صارت
دوابه بليدة وقيل ابلد اذا كانت دابته بليدة وفرس بليد اذا تاخر عن الخيل
السوابق وقد بلد بلادة وبلد السحاب لم يمطر وبلد الانسان لم يجد وبلد الفرس
لم يسبق ورجل ابلد غليظ الخلق وتقال للجبان اذا تقاصرت في راي العين
لظلمة الليل قد بلدت ومنه قول الشاعر

اذا الرئبال ضارع جانبل العوم ذا النهي • وبلدت الاعلام بالليل كالاكم

والبلندي العريض والبلندي والمندي الكثير لحم الجنبين والمبلندي من
الجمال الصلب الشديد وبلد اسم موضع قال الراعي يصف صقرا

اذا ما اغتلت غدره غداه صبابة • راى دونه في بلد خرا تومنشد

وفي الحديث ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي بوادي قريب من ينبع

بند البند العلم الكبير معروف فارسي معرب قال الشاعر

واسيافنا

واسيافنا تحت البنود الصواعق • وفي حديث اشراط الساعة

ان تعز والرم قتسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وليس له
جمع ادنى عدد والبند كل علم من الاعلام وفي المحكم من اعلام الروم يكون التاييد
يكون تحت كل علم عشرة الف رجل او اقل او اكثر وقال الاصبهاني البند علم الفرسان
وانشد المفضل • جاؤا يجرون البنود جرا • قال النضر سمي
العلم الضخم والواء الضخم • البند والبند الذي يشكر من المتاع قال ابو ضخر

وان معاجي للحيام وموقفي • بزابية البندين مالا تمامها

يعني بيوتا ابقى عليها تمام وبجر بيت البيت البند خيل مستعملة يقال فلان
كثير البنود اي كثير الخيل والبند بيذق صنعقد بفرزان **بهد** بهد
وذو بهد اسم موضعان **بود** باد الشيء بواد اظهر وسنذكره في الياء ايضا
والبود البير **بيد** باد الشيء يبيد بيدا وبيادا وبيودا وبيدودة الاخيرة
عن اللحياني انقطع وذهب وباد يبيد بيدا اذا هلك وباد الثمن بيودا
غربت منه حكاه سيبويه وابادة الله اي اهلكه • وفي الحديث فاذا هم
بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا • وفي حديث الحور العين نحن
الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت • والبيد الفلاة والبيد
المفازة المستوية يجري فيها الخيل • وقيل مفازة لا شيء فيها • ابن
جني سميت بذلك لانها تبيد من يحلها • ابن سميل البيد المكان المستوي
المشرف قليلة النبت جردا تعود اليوم ونصف يوم واقل واكثر فانها شيء
قليل لا ترتما الا غليظة صلبة لا تكون الا في ارض طين • وفي حديث
الحج بيدا وكم هذه البيت يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيدا المفازة لا شيء بها وبني هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة
والكرما تتردد ويراد بها هذه • ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت
فاذا نزلوا بالبيدا بعث الله جبريل فيقول يا بيدا ابيدهم فتخسف بهم
اي اهلكهم • وفي ترجمة طرماح المخلف القنوسمي بذلك لانه نزل سالكة
في الاكثر كما سموا الصحراء بيدا لانها تبيد سالكها والاباءة الاجمة والجمع

بيد كثروا تكسير الصفات لانه في الاصل صفة ولو كثروا تكسير الاسماء
فقيل بيدوات لكان قياسا فاما ما انشده ابو زيد في نوادره

هل تعرف الدار بيداء انه • دار لليلى قد تعفت انه

قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله بيداء انه هل يجوز ان يكون صرف
بيداء ضرورة فصار تنوينه في التقدير بين همزة وهاء ثم انه شدد التنوين ضرورة على حد
التثقيل في قوله • ضخم يحب الخلق الاضخما • فلما ثقل التنوين واجتمع
ساكنان فتح الثاني من الحرفين لالتقائهما ثم الحق الها البيان الحركة كالحاقها
في هنه فالجواب ان هذا عندنا جائز في القياس وهذا وذلك ان هذا التثقيل انما
اصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجراء الوصل مجرى الوقف كما
حكاه سيبويه من قولهم في الضرورة سبسبا وكلكلا ونحوه فاما اذا كان الحرف
مما لا يثبت في الوقف البتة مخففا فهو من التثقيل في الوصل او في الوقف البعد
الا ترى ان التنوين مما يحذف في الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف
اصلا فلا سبيل الى تثقيله لانه اذا انتفى الاصل الذي هو التخفيف منه فالفرع
الذي هو التثقيل اشد انتفاء واجاز ابو علي في هذا ثلاثة اوجه فاحدها
ان يكون اراد بيداء ثم الحق ان الخفيفة وهي التي تلحق الانكار نحو ما حكاه سيبويه
من قول بعضهم وقيل له اتخرج ان خصبت البادية فقال اانا انيه منكرا لرايه
ان يكون على خلاف ان يخرج كما تقول المثلي بعيا لهذا انا اول خارج اليها
فكذلك هذا الشاعر اراد اسلي يعرف ما لا ينكر ثم انه شدد التنوين في
الوقف ثم اطلقها وبقي التثقيل بحاله فيها على حد سبسبا ثم الحق الها البيان
الحركة نحو كتابيه وحسابيه وافيه والوجه الآخر ان يكون اراد ان التي بمعنى
نعم في قوله • وتقلين شيب قد علاك • وقد كبرت فقلت انه •
اي نعم والوجه الثالث ان يكون اراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون
الها في موضع نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفا كانه قال ان الامر كذلك
فيكون في قوله بيدا انه قد ثبت ان الامر كذلك في الثلاثة الاوجه لان ان
التي للانكار مؤكدة موجبة ونعم ايضا كذلك فان الناصبة ايضا كذلك

ويكون

ويكون قصر بيدا في هذه الثلاثة الاوجه كما قصر الآخر ما مته للتانيث في
نحو قوله • لابد من صنعا وان طال السفر • قال ابو علي ولا يجوز ان تكون
الهمزة في بيداء انه بدلا من همزة بيدا لانه اذا جرا الاسم غير المنصرف ولم يكن مضافا ولا
فيه لام المعرفة وجب صرفه وتنوينه ولا تنوين هنا لان التنوين لهما يفعل ذلك بحرف
الاعراب دون غيره فاجاز ايضا في تضعف انه هذه الاوجه الثلاثة التي ذكرنا ما
والبيدانة الكمأة الوحشية اضيفت الى البيدا والجمع البيدانات واما ان بيدا نه
تسكن البيدا والبيدانة الاتان اسم لها قال الشاعر •

ويوما على بيدانة ام تولب ويوما على صلت الجبين مسنح

يريد حمارا وحشا والصلت الواضح الجبين والمسنح المعصر ويروي ويوما على
شرب نقي جلوده يعني بالشرب التطعيم من نقر الوحش يريد يوما اغير بهذا الفرس
على نقر وحش او حمير وحش وفي تسمية الاتان البيدانة قولان احدهما انها سميت
بذلك لسكونها البيدا وتكون النون فيها زائدة اصلية وبيد بمعنى غير يقال رجل
كثير المال بيدانة بخيل معناه غير انه بخيل حكاه ابن السكيت وقيل بيد بمعنى على
حكاه ابو عبيد قال ابن سيده والاول اعلى وانشد الاموي لرجل يخاطب امراة

عما فعلت ذلك بيداتي احال ان ملكت لم ترتي

يقول على اني لخاف ذلك • وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
افصح العرب بيداني من قريش وفسات في بني سعد بيد بمعنى غير • وفي حديث
آخر نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم قال الكسائي قوله بيد معناه غير وقيل معناه على انهم وقد جاء في
بعض الروايات بايدانهم قال ابن الاثير ولم ان في اللغة بهذا المعنى وقال
بعضهم انها بايداي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوة اعطانا
الله وفضلنا بها قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى بيد بالميم كما قالوا امعطت عليه
الحمى واعنبطت وسبد راسه وسمه وبيدان اسم رجل حكاه ابن الاعرابي وانشد

متى انقلت زوجين بيدان لا يعد لبيدان دين في كرايم مالنا
على انني قد قلت من ثقة به الا انما باعت يميني شمالنا

وبيد اموضع بين مكة والمدينة • قال الازهري وبين المسجدين ارض ملسا اسمها البيدا • وفي الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البيدا بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فيقول يا بيدا بيدي بهم • وفي رواية ابيديهم فيخسف بهم وبيدان موضع قال •

اجدك لن ترى بثعيلبات • ولا بيدان ناجية ذمولا

استعمل لن في موضع لا •

فصل التاء

تقد ابن سيده التقد بكسر التا والتقدة الاحيزة عن الهروي الكسية والتقدة الكراويا • وفي حديث عطا وذكر الجنوب التي يجب فيها الصدقة وعد التقد هي الكربة وقيل الكراويا وقد تفتح التا وتكسر القاف وقال ابن دريد هي السقرقة واهل اليمن يسمون الابزار التقودة والتقيدة موضع

تقرد التقردة الكسية عن ابن دريد قال والتقردة الابزار كلها عند اهل اليمن المتقدمين في الرباعي التقود الكراويا قال الازهري وروي ثعلب عن ابن الاعرابي التقرة الكربة والتقرة الكراويا قال الازهري وهذا لو صحيح واما التقرد فلا اعرفه في كلام العرب

تلد التالد المال القديم الاصل الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف وابن سيده التلد والتلد والتلاد والتليد والاتلاد كالاسنام والمتلد الاخيرة عن ابن جني ما ولد عندك من مالك او نتج ولدلك حلم ليعقوبان تاه بدل من الواو وهذا لا يقوي لانه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه الى الاصل • وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الاباء وهو التالد والتليد والمتلد قال الشاعر

تلايد نحن افتلينا منته • نعم الحصون والعتاد ممنه

وتلد المال يتلد ويتلد تلودا وتالده هو واتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال متلد وخلق متلد قديم انشد ابن الاعرابي

ماذا ارز يا سنام معبد • من سعة الحلم وخلق متلد

وفي حديث ابن عبد الله بن مسعود انه قال في سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا من المعتاق الاول وهن من تلادي يعني السور اي من قديم ما اخذت من القران شبههن بتلاد المال وفي رواية اخرى الاحم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة • وفي حديث العباس وفيهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع التالد • وقال اللحياني رجل تليد في قوم تلد وامراة تليد في نسوة تلايد وتلد وتلد فيهم متلد اقام • ابن الاعرابي تلد الرجل اذا جمع ومنع وجارية تليدة اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهي وليدة • وروي عن شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح • قال الفيومي التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيها ان كان هذا الاختلاف يوجب في العرض او القيمة وجب له الرد والا فلا وروي عن الاصمعي انه قال التليد ما ولد عندك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ما ولدت انت قال ابو منصور سمعت رجلا من اهل مكة يقول تلادي بمكة اي مثلادي • ابن شميل التليد الذي ولد عندك وهو المولد والانثى المولدة والمولد والمولودة والتليد واخذ عندنا رواه المصاحفي عنه وروي شمر عنه انه قال تلاد المال ما تولد عندك فتلد من رقيق او ماشية وتلد فلان عندنا اي ولدنا اباه وامه قال الاعشى

تذر علي غير اسمائها • مطرفة لعبد تلادها

تقول كانت من تلادهم فعادت طارقا عندك حين اخذتها وتلد فلان في بني فلان يتلد اقام فيهم وتلد بالمكان تلودا اي اقام به واتلد اي اخذ المال والتليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت في بلاد الاسلام • وفي حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا وامر تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده والاتلاد بطون من عبد القيس يقال لهم اتلاد عمان وذلك لانهم سكنوها قديما • والتلد فرخ العقاب

ترد التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي يقال لبرج الحمام الترداد وجمعه الثمار يد وقيل الثمار يد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت صغار بينى بعضها فوق بعض **ثود** الثود شجر وبه فسر قول ابي صخر الهذلي

عرفت منزل اطلا لابذي الثود قفرا وجارا تها البيض الرخاويد

الازهري واما الثوادي فواحدتها ثودية وهي الحشبات التي يشد على احلاف الناقة اذا صرت ليلا يرضعها الفصيل قال ولم اسمع لها بفعل ولحيوط التي تضرب بفناء الاصرة واحد منها صرار قال وليست الثا باصلية في هذا ولا في الثودة بمعنى الثأي في الامر **ثيد** ابن الاعرابي الثيد الرفق يقال ثيدك يا هذا اي ايد وقال ابن كيسان بلد وروبد وثيد تخفض وتنصب ثيدا وزيدٍ وبلد زيدا وزيدٍ وثيد زيدا وزيدٍ قال وربما زيد فيها الكاف للخطاب فيقال روبدك زيدا وثيدك زيدا فاذا ادخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم تكن تدخل الكاف فالخفض على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب

فصل الثاء

ثاد الثاد الثري والثاد النداوة والثيد المكان الندي وثيدة البنت ثادا فهو ثيد ندي قال الاصمعي قيل لبعض العرب اصب لنا موضعا اي الحلب فقال رايدهم وجدت مكانا ثيدا اميدا وقال زيد بن كثوة يعنوا رايدا فحا وقال عشب ثاد ماد كانه اشوق نسا بني سعد • وقال رايد آخر سيل وبقل وبقيل فوجدوا الاخير اعقلها ابن الاعرابي الثاد الندي والعذر والامر القبيح • الصحاح الثاد الندي والثرى قال ذو الرمة

فبات يشيزه ثاد وينهره تذؤب الريح والوسواس والهضب

قال وقد تحرك ومكان ثيد اي ندو رجل ثيد اي مقرور وقيل الاثاد الغيوب واصله البلل • ابن سميل يقال للمراة انها لثادة الخلق اي كثيرة اللحم وفيها ثادة مثل السعادة وفخذ ثدنية ريا ممتلئة وما انا بابن ثاد آه اي لست بعاجز وقيل اي لم اكن بخيلا لئيما وهذا المعنى اراد الذي قال لعمر بن الخطاب رضي

الله عنه عام الرمادة لقد انكشف وما كنت فيها ابن ثاد آه اي لم يكن فيها كابن الامة لئيما فقال ذلك لو كنت انفق عليهم من مال الخطاب وقيل في الثاد اما قيل في الداء من انها الامة والحمقا جميعا ومالة ثيبت امة كما يقال حمقت العرا الثاد آه والد ثا الامة على القلب قال ابو عبيد لم اسمع لحد ا ينود هذا بالفتح غير الفرا والمفرود ثاد اود ثا آفا ل الكميت •

وما كا بني ثاد آلما شفينا بالاسنة كل وتر

ورواه يعقوب حتى شفينا • وفي حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثاد آ يعني بابن امة اي ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا وكان الفرا يقول داثا وسحما لمكان حروف الحلق قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلا بالتحريك الا حرف واحد وهو الثاد وقد يسكن يعني في الصفات قال واما الاسما فقد جا فيه حرفان فرما وحبقا وهما موضعان قال الشيخ ابو محمد بن بري قد جا على فعلا ستة امثلة وهي ثاد آ وسحما ونفسا لغة في نفسا وحبقا وفرما وحسدا هذه الثلاثة اسما مواضع قال الشاعر في حبقا رحلت اليك من حبقا حتى اتحت فنا ستيك بالمطالي

وقال السليك بن السلكة في فرما •

على فرما غالية شواه كان بياض عرنته حماد

وقال لبيد في حسدا •

فبينا حي امسينا ثلاثا على حسدا تنبحنا الكلاب

شرد الثريد معروف والثرد الهشم ومنه قيل لما يهشم من الخبز ويبل عجا العدر وغيره ثريد والثرد الفت ثرده يثرده ثردا فهو مثرود وثردت الخبز ثردا اكسرته فهو ثريد ومثرود والاسم الثردة بالضم والثريد والثرودة ما ثرد من الخبز واثرد ثريدا واثرده اتخذه فهو مثرد قلبت التا آ لان التا اخت الثا في الهمس فلما تجاورتا في المخرج اراد وا ان يكون العمل من وجه فقلبوها ثا آ وادغموها في التا بعدها ليكون الصوت نوعا واحدا كانهم لما استكرهوا التا وقد

تخفيفا ابدلوها الي لفظ الدال بعدها فقالوا وَدّ وغيروا ثردت الخبز اصله اثتردت
علي افتعلت فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان في كلمة واحدة وجب الادغام لان
التاء لما كانت مهموسة والتا مجهورة لم يصح ذلك فابدلوا من الاول تا فاد غموها في
مثله • وناس من العرب يبدلون من التا ثا فيقولون اثردت فيكون الحرف الاصلي
هو الظاهر وقوله انشده بن الاعرابي

الا ياخبزنا بنه يا ثردان ... ابا الحلقوم بعدك لا يدام
وبرقا لعصيدة لاح ومضا ... كما شقت يد الفدم السناما

قال يا ثردان غلاما له كانا يثردان فنسب الخبزة اليهما ولكنه نون وصرف للضرورة
والوجه في مثل هذا ان يحكي ورواه الفرا اثردان فعلهما ليس بفعل سمي به انما
هو اسم كاسحمان والعبدان فحكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال
ابن سيده واظن اثردان اسما للثريد والثرود فمعرفة فاذا كان كذلك فحكمه ان لا ينصرف
لكن صرفه للضرورة وارادا يا صاحب الحلقوم بعدك لا يدام لان الحلقوم ليس بموضع
الادام وقد يجوز ان يكون خص الحلقوم بما ذكر لان معظم الطعام انما هو عليه فكانه
لما فقده حزانيه فلا يكون فيه علي هذا القول حذف وقوله • وبرقا لعصيدة
لاح ومضا • انما عنى بذلك شدة ابيضاض العصيدة فكانما بي برق وان شئت
قلت جوعان متطلعا الي العصيدة كتطلع المجذب الي البرق او كتطلع العاشق اليه
اذا اتاه من ناحية محبوبه وقوله • كما شقت يد الفدم السناما • يريد ان تلك
العصيدة بيضاء تلوح كما يلوح السنام اذا شق يعني بالسنام اللحم اذ هو كله شحم وبقال
اكلنا ثريدة دسمة بالناعل معنى الاسم والقطعة من الثريد • وفي الحديث فضل
عايشة علي النسا كفضل الثريد علي سايز الطعام قيل لم يرد عني الثريد وانما اراد
الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب
قل ما يتخذ طبيخا ولا سيما بالحم • وبقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان
اللحم نضيجا في المرق اكثر ما يكون في نفس اللحم والثريد في الدسم هو الكسر قبل ان يبرد
وهو مني عنه وثرد الذبيحة قطعها من غير ان يفري اوداجها قال ابن سيده وارى
ثردة لغة • وقال ابن الاعرابي المثرد الذي لا يكون حديده حاد فهو يفسخ اللحم

وفي الحديث سئل بن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما افري الاوداج غير المثرد
فكل المثرد الذي يقتل بغير ذكاة بقال ثردت ذبيحتك • وقيل الثريد ان تذبح
الذبيحة بشيء لا ينهر الدم ولا تسيله فهذا المثرد وما افري الاوداج من حديد او
ليطة او طرف او عود له حد فهو ذكي غير مثرد ويروي غير مثرد بفتح الراء علي المفعول
والرواية كل امرىء لاكل وقد رد ما ابو عبيدة وغيره وقالوا انما هي كلما افري الاوداج
اي كل شيء افري واعرا القطع • وفي حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعد
فقال ان كان مأمورا فكلوه وان مثرودا فلا • وقيل المثرد الذي يذبح ذبيحته بحجر
او عظم او ما اشبه ذلك وقد نهي عنه والمثراد اسم ذلك الحجر قال •

ولا تندموا الكلب بالمثراد • ابن الاعرابي مثرود الرجل اذا احمل من المعركة
مرتثا وثوب مثرود اي معموس الصبغ • وفي حديث عايشة رضي الله عنها
فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته وثوب مثرود والثرد بالتحريك
تشقق الشفتين والثرد المطر الضعيف • عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي
ما مطارضك قال امرعلك فيها ضروس وثرد بدر بقلة ولا يقرح اصله الضرس
سحاب متفرقة وعيوث يفرق بينها دكاك وقال مرة بي الجود وبذر يطلع ويظهر
وذلك انه يذر من ادني مطر وانما يذر من مطر قدر وضح الكف ولا يقرح البقل
الا من قدر الذراع من المطر فما زاد وتفريحه نبات اصله وهو ظهور عوده والثريد
القمحان عن ابي حنيفة يعني الذي يعلو الخمر كانه ذر من وائرد يا رجل كثر لحم
صدره **ثرمد** ثرمد اللحم اساء عمله وقيل لم ينضجه • واثامأ بشوا
قد ثرمده بالرماد • ابن دريد الثرمد من الحمص وكذلك الفلام والباقلى •
وقال ابو حنيفة الثرمدة من الحمص تسمو دون الذراع قال وهي اغلظ من الفلام
اعضان بلا ورق حضر آشديدة الخضرة واذا انقادت سنين غلظ ساقها فاعته
امشاطا لجودتها وصلابتها تصلب حتى تكاد تنجح الحديد ويكون طول ساقها
اذا انقادت شبرا وثرمد وثرمدآة موضعان قال حاتم طي •

الي الشعب من اعلا مشار فثرمد • فيلة منبي سنبس لابنة الغمر

وقال علقمة •

وما انت اما ذكرها ربيعة يخط لها من ثرمدا قليب

قال ابو منصور ورايت مآ في ديار بني سعد يقال له ثرمدا ورايت حوالبه ٥ الفاقل ونوى الحمض معروف وقد ذكره الحجاج في شعره

لقد ركان وحاة الواحي بثرمدا جمرة العضاح

اي علانيه وحاه قصاه وكبته ٥ قال ابو منصور ثرمدا مآ لبني سعد في وادي السادين قد وردته يستقى منه بالعقال لقرب قعره ٥ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ثرمد وكسفه مونث الثا المثناة وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله بفتح الثا المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف ٥ واما ثرمد بكسر الثا والميم فالبلد المعروف بحراسان **ثرند** اللحياني اثرندي الرجل اذا كثر لحم صدره والمندي اذا كثر لحم جنبيه وعظما واذ لنتلي اذا سمن وغلظ ورجل مثرند ومثرنت مخصب

ثعد الثعد الرطب وقيل البسر الذي علبه الارطاب قال

لشتان ما بيني وبين رعائها اذا صر العصفور في الرطب الثعد

الواحدة ثعدة ورطبة ثعدة طرية ٥ عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسر الارطاب وفي صلبه لم تنهضم ثعد فهي خمسة فاذا الانت فهي ثعدة وجمعها ثعد ٥ وفي حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والخلفان واشباه من لحم وينالون من استية لهم قد علاها الطحلب فقال لكلتكم امهاتكم اهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مولفا لا ممتك ولم ابعثك منفرا رحم الله عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا ٥ الثعد الرند والخلفان البسر الذي قد ارطب بعضه واشباه من لحم الخروف المشوي قال ابن الاثير كذا فسره اسحق ابن ابراهيم الفرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر وقيل ثعد ثعد غض رطب رخص والمعد اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالثعد من غير اتباع وحكى بعضهم الثعد الشيء لان وامتد فاما ان يكون من باب قارص فيكون منه اما به قال ابن سيده ولا ينبغي ان يجزم على هذا من غير سماع واما ان يكون الميم

اصليه

اصلية فيكون في الرباعي ٥ وماله ثعد ولا معد اي قليل ولا كثير وثري ثعد وجعد اذا كان ليتا **ثغد** ابن الاعرابي الثغاديد سحاب بيض بعضها فوق بعض قال الثغاديد بطاين كل شيء من الثياب وغيرها وقد ثغد درعه بالحديد اي بطنه قال ابو العباس وغيره يقول ثغاديد غيم المثافد والمثافد ضرب من الثياب وقيل هي اشياء خفية توضع تحت الشيء انشد ثعلب

بضي سماريخ قد بطنت مثافد بيضا وربطا سحاقا

وانما عنى هنا بطاين سحاب ابيض تحت الاعلى واحدها مثغد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثغادا فاما مثافد بالياء فشاذ **ثكد** ثكد اسم ما قال الاخطل

حلت صبيرة امواه العهاد وقد كانت تحل وادي وارها ثكد

ثمد الثمد والثماد الماء القليل الذي لا مادة له وقيل هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف ٥ وفي بعض كلام الخطبا وعادة من صحة التصور ثمدة تكيه والجمع اثماد والثماد كالثمد ٥ وفي حديث طهفة وافجر لهم الثمد وهو بالتحريك الماء القليل اي افجر لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد وقيل الثماد الكفر يكون فيها الماء القليل وكذلك قال ابو عبيد شجرت الثماد اذا ملئت من المطر غير انه لم يفسرها قال ابو مالك الثمدان تعد الى موضع يلزم ما الثما تجعله صفا وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء وتحفر في نواحيه ركايا فيملأ وما بين ذلك الماء فتشرب الناس الماء الطاهر حتى تجف اذا اصابه بوارح الغيظ وبقي تلك الركايا فهي الثماد وانشد

لعمرك انني وطلاب سلمى لكالمتبرض الثمد الظنونا

والظنون الذي لا يوثق بمائه ٥ ابن السكيت ائتمدت ثمدا اي اتخذت ثمدا واثمد بالادغام اي ورد الثمد ٥ ابن الاعرابي الثمد قلت يجتمع فيه ما الثما فيشرب منه الناس شهرين من الصيف فاذا دخل اول الغيظ انقطع فهو ثمد وجمعه ثماد وقد يثمد ثمدا واثمد واستثمد نبت عنه التراب ليخرج وما ممدود

كثر عليه الناس حتى فني وتقد الا اقله ورجل ثمود الخ عليه في السؤال فاعطى حتى نفد ما عنده وثمدته النساء فن مآه من كثرة الجماع ولم يبق في صلبه مآ • والاثمد حجر يتخذ منه الكحل وقيل ضرب من الكحل وقيل هو نفس الكحل • وقيل هو شيبه به عن السيرافي قال ابو عمرو يقال للرجل اثمد ليلة ساريا او عاملا فلان يجعل الليل اثمدا اي يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالاثمد لانه يسير الليل كله في طلب المعالي وانشد ابو عمرو •

كميش الازار يجعل الليل اثمدا ويغدو علينا مشرقا غير واجم

والاثمد من البهم حير قرمزي اكل • وروضة اثمد متوضع • وثمود قبيلة من العرب الاولى لا تصرف ولا تصرف ويقال لهم من بقية عاد وهم قوم صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام لعبدة الله اليهم وهو بنى عربي واختلف العرافي لغاته في كتاب الله عز وجل فمنهم من صرفه ومنهم من لم يصرفه فمن صرفه ذهب به الى الحي لانه اسم عربي مذكر سمي بمذكر ومن لم يصرفه ذهب به الى القبيلة وهي مؤنثة • ابن سيده وثمود اسم قال سيبويه يكون اسما للقبيلة والحي وكونه لهما سوا • قال وفي التنزيل العزيز وآتينا ثمود الناقة مبصرة وفيه الآن ثمودا كفروا ربهم **ثمعد** الازهري ابن الاعرابي الثمعد الممتلئ الخصب وانشد

يا رب من انشد في الصعاد فهيب له غرائرا ازدادا
فيهن خود تشعف الفؤادا قد اثمعد خلقها اثمعدادا

والصعاد اسم ناقته • ابن شميل هو المثمعد والثميد الغلام الرتيان الناهد التمين **ثند** الثندوة لحم الثدي وقيل اصله وقال ابن السكيت هي الثندوة اللحم الذي حول الثدي غير مهموز ومن همزها ضم اولها فقال ثندؤة ومن لم يهمز فتحه وقال غيره الثندوة للرجل والثدي للمرأة • وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين اراد انه لم يكن على ذلك الموضع لحم • وفي حديث بن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل • قال ابن الاثير اراد بالثندوة في هذا الموضع روقه الانف وهي طرفه ومقدمه **ثمد** الثومد والغومد الغلام التمين

النام

الناقر الخلق الذي قد راهق الحلم غلام ثومد تام الخلق جسم وقيل ضخم سمين ناعم وجارية ثوهدة وفوهدة اذا كانت ناعمة • قال ابن سيده جارية ثوهدة وثو عن يعقوب وانشد • ثمدة

نوامة وقت الضحى ثومدة شفا وآها من رآيها الكمهده

ثمد ثمد موضع وبرقة ثمد موضع معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعرا قال طرفة • عفوله اطلال ببرقة ثمد •

فصل الجيم

جحد الجحد والجحود نقيض الاقرار كالانكار والمعرفة جحده يجحده جحدا او جحودا • الجوهري الجحود الانكار مع العلم جحده حقه وبحقه والجحد والجحد بالضم والجحود قلة الخير وجحد جحدا فهو جحيد وجحد وانجحد اذا كان ضيقا قليل الخير الفراء الجحد والجحد الضيق في المعيشة يقال جحد عليهم جحدا اذا ضاق وانشد قال وانشد في بعض الاعراب في الجحد

لئن بعثت ام الجحيد بن مآئرا لقد غنيت في غير بؤس وانجحد

والجحد بالتحريك مثله يقال نكد له وجحدا وارض جحدة يابسة لا خير فيها وقد جحدت وجحد النبات قل ونكد والجحد البقلة من كل شيء وقد جحد ورجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد ونكد له وجحدا دعا عليه وعام جحد قليل المطر وجحد النبت اذا اقل ولم يطل • ابو عمرو انجحد الرجل وجحد اذا انتفض وذهب ماله وانشد الفرزدق

وبضا من اهل المدينة لم تذق بيتا ولم تتبع محولة بجحيد

قال ابن بري اورده شاهدا على جحد القليل الخير وصوابه • لبضا من اهل المدينة وقبله • اذا شيبت غناي من العاج قاصف • على معصم ريان لم يتخدد •

وفرس جحد والانثى جحدة وهو الغليظ القصير والجمع جحاد ثم الجحادية قرية مليت لبنا او غراة مليت تمرا او حنطة وانشد •

وحتى ترى ان العلاء عمدها بجحادية وللراحات الرواسم

وقد مضى تفسيره في ترجمة علا وجحادة اسم رجل والجحادي الضخم حكاه ليعقوب
قال والخالعة **مخد** الجحادي الضخم كالجحادي حكاه ليعقوب وعده في
البدل ومر مذكور في الخاء **جدد** الجد ابو الاب وابو الام معروف والجمع
اجداد وجدود والجدة ام الام وام الاب وجمعها جدات والجد الحظ والحظوة
والجد الحظ في الرزق يقال فلان ذو جد في كذا اي ذو حظ • وفي حديث القيمة
قال صلى الله عليه وسلم فمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا
اصحاب الجد محبوسون اي ذو الحظ والغنى في الدنيا • وفي الدعاء لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي من كان له حظ
في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الاخرة • والجمع اجداد واجد وجدود
عن سيبويه وقال الجوهري اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل
بطاعتك ومنك معناه عندك اي لا ينفع ذا الغنا منك غناه • وقال
ابو عبيد في هذا الدعاء الجد بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ • قال
ومنه قيل لفلان في هذا الامر جد اذا كان مرزوقا قال وقوله لا ينفع
ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عنك غناه انما ينفعه الايمان والعمل
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم • وكقوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى
قال عبد الله بن المكرم تفسير ابي عبيد هذا الدعاء بقوله اي لا ينفع ذا الغنى
عنك غناه فيه مجازاة في اللفظ وتسمح في العبارة وكان في قوله اي لا ينفع ذا
الغنى غناه كفاية في الشرح وغنيه عن قوله عنك او كان يقول كما قال غيره
اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه واما قوله ذا الغنى عنك فان فيه تجاسر
في النطق وما اظن ان احدا في الوجود يتخيل انه غني عن الله تبارك وتعالى
قط بل اعتقاد فرعون والنمرود وغيرهما ممن ادعى الالهية انما هو تيقظا امر
بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه الى خالقه الذي خلقه ودبره
في حال صغره وشبه وطفوليته وحمله في بطن امه قبل ان يدرك غناه او فقده
ولا سيما اذا احتاج الى طعام او شراب واضطر الى اخراجهما او نالم لا سير شيء

بصيبه

يصيبه من موت محبوب له بل من موت عضو من اعضائه بل من غمة مرض او غلبة نعاس
او غصة بريق او غصة بقمة فيطرأ اضعاف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب
العالمين • قال ابو عبيد وقد زعم بعض الناس انما هو لا ينفع ذا الجد منك
الجد والجد انما هو الاجتهاد في العمل • قال وهذا تاويل خلاف ما دعى اليه
المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا فقد امرهم بالجد والعمل الصالح وحمدهم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو
لا ينفعهم • وفلان صاعد الجد معناه البخت والحظ في الدنيا • ورجل جد
بضم الجيم اي مجدود وعظيم الجد • قال سيبويه والجمع جدون ولا يكسر وكذلك
جد وجدي ومجدود وجديد وقد جد وهو اجد منك اي احظ • قال ابن سيده
فان كان هذا من مجدود فهو عربي لان التعجب في معناه الامر انما هو من الفاعل
لا من المفعول وان كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك ايضا
واما ان كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب اعني ان من
التعجب انما هو من الفاعل في الغالب كما قلنا • ابو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ
من الرزق ورجل مجدود ومسلة • ابن بزرج يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم
اي يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جددت يا فلان اي صرت ذا جد فانت
جديد حظيظ ومجدود ومحظوظ وجد حظ وجدي حظي • عن ابن السكيت
وجددت بالامر جدا حظيت به خيرا كان او شرا والجد العظمة • وفي التنزيل
العزيز وانه تعالى جد ربنا قيل جده عظمته وقيل غناه وقال الحجاج جد
ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا وهما قريبان من السواء • قال ابن عباس
لو علمت الجن ان في الانس جدا ما قالت تعالى جد ربنا معناه ان الجن لو علمت
ان اب الاب في الانس يدعى جدا ما قالت الذي اخبر الله عنه في هذه السورة
عنها • وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمك
والجد الحظ والسعادة والغنا • وفي حديث انس انه كان الرجل منا اذا احفظ البقرة
وآل عمران جد فينا اي عظم في اعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جد • وخص بعضهم
بالجد عظمة الله عز وجل • وقول انس هذا يريد ذلك لانه قد اوقعه على الرجل والغر

تقول اسعى بجد فلان وعدي بجده واخضر بجده وادرك بجده اذا اجتهد جيدا وجد فلان في عيني يجد جدا بالفتح عظم وجد النهر وجد به ما قرب منه من الارض وقيل حدته وجدته وجده وحده صفته وساطيه الاخيرتان عن ابن الاعرابي الاصمعي كنا عند جدة النهر بالفاء واصله بنطي اعجمي كذا عربت • وقال ابو عمرو كنا عند امير فقال جبلة ابن مخرمة كنا عند جد النهر فقلت جد النهر فما زلت اعرفهما فيه فالجد والجده ساحل البحر بمكة وجده اسم موضع قريب من مكة مشتق منه • وفي حديث بن سيرين كان يختار الصلاة على الجدان قد رغلبة الجد بالضم شاطي النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وجدة كل شيء من طريقة وجدته غلامه عن ثعلب والجدة الطريقة في الرمل والجبل • وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد بيض وحمر اي طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدة من الامر اذا راي فيه رايا • قال الفراء الجدد الخطط والطرق يكون في الجبال خطط بيض وسود وحمر كالطرق واحدها جدة وانشد قول امرئ القيس •

كان سراته وجدة متنه كيا بين يجري فوقهن دليص

قال والجدة الخطة السوداء في متن الحمار • وفي الصحاح الجدة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه • قال الزجاج كل طريقة جدة وجادة • قال الازهري وجادة الطريق سميت جادة لانها خطة مستقيمة بلحومة وجمعها الجواد الليث الجاد يخفف ويثقل امتا التخفيف فاشتقاقه من الجواد اذا اخرجه على فعله والمشدد مخرجه من الطريق الجديد الواضح • قال ابو منصور وقد غلط الليث في الوجهين معا امتا التخفيف فما علمت احدا من ائمة اللغة اجازه ولا يجوز ان يكون فعله من الجواد بمعنى السخي واما قوله اذا اشتد فهو من الارض المجرد وهو غير صحيح انما سميت المحجة المسلوكة جادة لانها ذات جدة وجدود وهي طرقاتها وشرقها المخططة في الارض وكذلك قال الاصمعي وقال في قول الراعي •

فاضحت الصهب احناقا وقد بدلا لهن المنار والجواد اللواجح

قال اخطا الراعي حين خفف الجواد وهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد • والجدة ايضا شاطي النهر اذا اخذوا الطاء كسروا الجيم فقالوا جدة ومنه الجدة

ساحل

ساحل البحر بجدة مكة وجدة كل شيء جانبه والجدة والجديد والجدد كله وجه الارض • وفي الحديث ما على جدتيا لارض اي ما على وجهها • وقيل الجدد الارض الغليظة • وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية • وفي المثل من سلك الجدد امن العثار يريد من سلك طريقا لاجماع فكني عنه بالجدد واجدة القوم اذا صاروا الى الجدد واجدة الطريق اذا صار جددا وجديد الارض وجهه قال الشاعر

حتى اذا ما خولم يوسد الا جديد الارض او ظهر اليد

الاصمعي الجدد جدد الارض الغليظة • وقال بن شميل الجدد ما استوى من الارض واضحى قال والصحاري جدد والفضا جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا اكمة ويكون واسعا وقليل السعة وهي احد ا الارض • وفي حديث بن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض • وفي حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوجد به فرسة في جدد من الارض • ويقال ركب فلان جدة من الامر اي طريقة وركايا راياه والجدد جدد الارض الملسا • والجدد جدد الارض الغليظة والجدد جدد الارض الصلبة بالفتح • وفي الصحاح الارض الصلبة المستوية • وانشد لابن احمر الباهلي •

تجبى باوظفة شداد اسرها صم السنابك لا تقي بالجدد جدد

واورد الجوهري مجرم صم السنابك بالضم قال بن بري وصواب انشاده صم بالكسر والوظائف مستدق الذراع والساق واسرها شدة خلقها وقوله لا تقي بالجدد جدد اي لا تتوقاه ولا تتهيبه • وقال ابو عمرو والجدد جدد الغيفا لا ملس وانشد

لغيض الاباقي على الجدد جدد والجدد من الرمل ما استرق منه واحدد

واجدة القوم على جديد الارض وركبوا جدد الرمل انشد ابن الاعرابي

اخذ فن واستوى بهن السهب وعارضتهن جنوب نعب

وقيل معظمه وقيل النعب الشريعة المر عن ابن الاعرابي والجادة معظم الطريق والجمع جواد • وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سوا الطريق وقيل معظمه وقيل وسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه ويقال للارض المستوية

التي ليس فيها رمل ولا اختلاف حدد • قال المرار الزمري والعرب تقول هذا
طريق جدد اذا كان مستويا لا جدب فيه قلا وعوث وهذا الطريق اجد الطريقين
اي واطأهما واشدهما استواء واقلهما عدوا واجدت لنا الارض اذا انقطع عنك الحيا
ووضحت وجادة الطريق مسلكه وما وضح منه • وقال ابو حنيفة الجادة الطريق
الى الماء والجدة بلاها البئر الجيدة الموضع من الكلا هذكر • وقيل هي البئر المغزرة
وقيل الجدة القليلة الماء والجد بالضم البئر التي تكون في موضع كثير الكلا قال
الاعشى يمدح عامر اعلى علقمة • •

ما جعل الجد الظنون الذي جنب صوب اللجب الماطر
مثل الفراتي اذا ما طما يقذف بالبوصي والماهر

وجده بلد على الساحل • والجدة الماء القليل وقيل هو الماء يكون في طرف
الفلاه • وقال ثعلب هو الماء القديم وبه فسر قول ابي محمد الحذلمي
• ترعى الى جدة طاما كين • والجمع من ذلك كله اجداد • قال ابو عبيد
وجاء في الحديث فاتينا على جدة جدة من قيل الجد جد بالضم البئر الكثيرة
الماء قال ابو عبيد الجد جدة لا يعرف الا هذا المعروف الجد وهي البئر الجيدة الموضع
من الكلا الربدي الجد جدة الكثيرة الماء قال ابو منصور وهذا من اشكل الكلمة
للكم والرفرف للرف وهذا جدة يابسة قال •

وجدة لا يرجى بها ذو قرابة لعطف ولا يخشى الشماة ربيبها

الشماة الصادون وربيبها وحشها اي انه لا وحش فيها فتخشى القانص وقد
يجوز ان يكون بها وحش لا تخاف القانص لبعدها واخافتها والتفسيران
للفارسي وسنة جدة محلة وعام اجد وشاة جداء قليلة اللبن يابسة الضرع
وكذلك الناقة والاتان وقيل الجداء من كل حلوبة الدابسة اللبن عن عيب
والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد • ابن السكيت
الجدود النجحة التي قل لبنها من غير يابس • ويقال للعنز مصور ولا يقال
جدود • ابو زيد يجمع الجدود من الابن جدائا قال الشماخ •
من الحقب لاحته الجداد العواور • وفلاه جدلاء ما بها الاضمي

جدرت

جدرت اخلاف الناقة اذا اصابها شيء يقطع اخلافها • وناقة جدود وهي التي
انقطع لبنها • قال والمجدرة المصرية الاطباء واضل الجدا لمقطع ثم الجدا الشاة
التي انقطع اخلافها • وقال خالد هي المقطوعة الضرع وقيل هي اليابسة
الاخلاف اذا كان الصقر قد اضرها • وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجدا
الجدا الذي لا لبن لها من كل حلوبة لافة اشتد ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه
ابو الهيثم ثدي اجدا اذا يبس وجدا الثدي والضرع ومن يجد جدنا وناقة
جدا يابسة الضرع ومن امثالهم ولا تر الا في جدا ثديا ما

اي يبس الجو مري جدرت اخلاف الناقة اذا اضربها الضرار وقطعها وهي ناقة
مجدرة الاخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامراة جدا صغيرة الثدي وفي
حديث علي في صفة امراة قال انها جدا اي قصيرة الثديين وجدا الشيء يجده
جدا قطعه والجدا من الغنم والابل المقطوعة الاذن • وفي التهذيب والجدا
الشاة المقطوعة الاذن وجددت الشيء اجده بالضم جدا قطعته وحبل جديد
نقطوع قال •

اني حيتي سليمى ان يبيدا واسمح حبلها خلقا جديدا

اي مقطوعا ومنه ملحفة جديد بلاها لانها بمعنى منفولة • ابن سيده يقال
ملحفة جديد وجديدة حين جدها الحايك اي قطعها وثوب جديد وهو
في معنى مجدود ويزاد به حين جده الحايك اي قطعه والجدة تنقيض البلى يقال
شيء جديد والجمع اجدة وجدد وجدد • وحكى اللحياني اصبحت ثيابهم خلقا
وخلقهم جددا اذا راد وخلقانهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز
اذا راد وخلقانهم جديدا فوضع الجمع موضع الواحد وكذلك الانثى وقد قالوا الملحفة
جديدة • قال سيبويه ونبي قليلة وقال ابو علي وغيره جدة الثوب والشيء
يجده بالكسر صار جديدا ومنه نقيض الخلق وعلته وجه قول سيبويه ملحفة
جديدة لا على ما ذكرنا من المفعول واجدته ثوبا واستجده لبسه جديدا قال

وخرق مهارق ذي طهلية اجد الاوامر به منطوه

من ذلك اي جدد واصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه في غير ما تقدم

انقطع فعلى المثل بذلك كقولهم جدّد الوضوء والعهد وكنا نجدّد فيه خطوطه
مختلفة • ويقال كبر فلان ثم اصاب فرحه وسرورا فجدّ جدّه كانه صار جديدا
قال والعرب تقول ملاءة جديد بغير هاء لانها بمعنى مجدود اي مقطوعة وثوب
جديد جُدّ حديثا اي قطع ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا ابل وأجد واجد
الكاسي ويقال بل بيت فلان ثم اجد بيتا اراد في الصحاح من شعر وقال لبيد

تحمل اسلمها واجد فيها نعاج الصيف اخبية الظلال

والجدة تصدر الجديد واجدّ ثوبا واستجده وثياب جُدد مثل سرير وسُرر
وتجدد الشيء صار جديدا • وفي حديث ابي سفيان جُدّ تدي الملك اي قطعا
من الجدّ القطع وهو دعاء عليه • الاصمعي يقال جدّ ثدي عمامته وذلك اذا دعي
عليه بالقطيعة وقال الهذلي •

رُوَيد عليا جدّ ما ثدي عمامته الينا ولكن ودّهم متنابر

قال الازهري وتفسير البيت ان عليا قبيلة من كنانة كانه قال رويدك عليا
اي اردد بهم وارفع بهم ثم قال جدّ ثدي امهم الينا اي بيننا وبينهم حوولة
رحم وقرابة من قبل امهم وهم منقطعون الينا بها وان كان في ودهم لنا مين
اي كذب وملق • الاصمعي يقال للناقة انها لمجدّة بالرحل اذا كانت جادة
في السير • قال الازهري لا ادري اقال مجدّة او مجدة فمن قال مجدّة فهي
من جدّ يجدّ ومن قال مجدة فهي من اجدت والاجدّان والجديدان الليل
والنهار وذلك لانهما لا يبليان ابدا ويقال لا افعل ذلك ما اختلف الاجدّان
والجديدان اي الليل والنهار فاما قول الهذلي •

وقالت لن ترا ابدا تليدا بعينك آخر الدهر الجديدا

قال ابن جني قال اذا كان الدهر ابدا جديدا فلا آخر له ولكنه جاء على انه لو كان
له آخر لما رأيته فيه والجديد ما لا عهد لك ضيه به ولذلك وصف الموت
بالجديد هذلية قال ابو ذويب •

فقلت لقلبي يالك الخير انما يدلّيك للموت الجديد حبابها

وقال الاخفش والمفضل اليمامي جديد الموت اوله • وجدّ النخل يجدّ

جدّا

جدّا وجدادا وجدادا عن اللحياني صرمه واجدّ النخل حان له ان يجد والجداد
والجداد اوان الصرام والجدّ مصدر جدّ التمر يجدّه • وفي الحديث نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن جداد الليل • الجداد صرام النخل وهو قطع ثمرها قال
ابو عبيد نهيا ان تجدّ النخل ليلا ونهيه عن ذلك لمكان المساكين لانهم يحضرون
في النهار فيتصدق عليهم منه لقوله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده واذا فعل
بذلك ليلا فانما منع فقراء من الصدقة • قال الكسائي هو الجداد والحداد
والحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والصرام والصرام فكان الفعال
والفعال لغتان في كل كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان في معاقبتهما
بالاوان والالوان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الحدّ والصرم والقطف
وفي حديث ابي بكر انه قال لابنته عائشة رضي الله عنهما اني كنت نحلتك
جاد عشرين وسقا من النخل وتودي اقل حزنته فاما اليوم فهو مال
الوارث وانما هما اخواك فاقتسماه على كتاب الله • وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان نخل له في صحته نخلا كان يجد منها كل سنة
عشرين وسقا ولم يكن اقبضها اياه بلسانه فلما مرض رأى النخل وهو
غير مقبوض غير جائز لها فاعلمها انه لم يصح لها وان سائر الورثة شركاؤه
فيها • الاصمعي يقال للفلان ارض جاد مايه وسقى اي يخرج مايه وسقى اذا
زرعت وهو كلام عربي • وفي الحديث انه اوصى بجاد مايه وسق للاشعريين
وبجاد مايه وسق للشيبيين الجاد بمعنى المجدود اي نخلا يجد منه ما يبلغ مايه
وسق • وفي الحديث من ربط فرسا فله جاد مايه وخمسين وسقا • قال
ابن الاثير كان هذا في اول الاسلام ومعز الخيل وقلتها عندهم وقال اللحياني
جدادة النخل وغيره ما يبتاع اصل وما عليه وجدّه اي خرفه ولجدة قلادة
في عنق الكلب حكاه ثعلب وانشد •

لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد تكون اربته في آخر المرس

وجديد تا السرج والرحل اللبد الذي يلزق بهما من الباطن • الجوهري
جديدة السرج ما تحت الدفتين من الرفادة فاللبد الملزق وهما جديدتان قال
هذا قول العرب تقول لجديدتي السرج • وفي الحديث لا ياخذن احدكم متاع

اخيه لاعبا جاذا اي لاياخذه على سبيل الهزل يريد لاحبسه فيصير ذلك الهزل
جدا والجد نقيض الهزل جد في الامر يجد ويجد بالكسر والضم جدا واجد حقق
وعذاب جد محقق مبالغ فيه • وفي التنوت وتحتي عذابك تجد وجد في امره
يجد ويجد جدا واجد حقق والمجاذة المحاقة وجاذه في الامر اي حاقه وفلان
محسن جدا ومنه على جد امراي عجله امر والجد الاجتهاد في الامور • وفي الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين الصلاتين اي
اهتم به واسرع فيه وجد به الامر واجد اذا اجتهد • وفي حديث احد لين
اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما اجد
اي ما اجتهد • الاصمعي يقال اجد الرجل في امره يجد اذا بلغ فيه جده وجد
لغة ومنه يقال فلان جاد يجد اي مجتهد وقال اجد يجد اذا صار ذا جد
واجتهاد وقولهم اجد بها امرا اي اجدر بها نصب على التمييز كقولك
قررت به عينا اي قرت عيني به وقولهم في مثل اخطر جد عظيم اي عظيم جدا
وجد به الامر اشتد قال ابو سهم •

اخالد لا يرضى عن العبد ربه اذا جد بالشيخ العقوق المصمم

الاصمعي اجد فلان امره بذلك اي احكمه وانشد •

اجد بها امرا واتقن انه لها اولاخري كالطحين ترابها

قال ابو نصر حكي لي عنه انه قال اجد بها امرا معناه اجد امره قال والاول
سماعي منه • ويقال جد فلان في امره اذا كان ذا حقيقة ومضا واجد فلان
السير اذا تكمش فيه • ابو عمرو اجدك واجدك معنا هما لك اجدا نك
ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناهما واحد ولا يتكلم به الا مضافا
الاصمعي اجدك معناه اجدة بذا نك ونصبهما بطرح الباء • الليث
قال اجدك بكسر الجيم فانه يستحلفه بجده وحقيقته واذا فتح الجيم استحلفه
بجده وهو بجه قال ثعلب ما اتاك في الشعر من قولك اجتك فهو بالكسر
فاذا اتاك بالواو وجدك فهو مفتوح وفي حديث قيس •

اجدك لا تقضيان كراكما اي اجدة منكما وهو نصب على المصدر

واجدك

واجدك لاتفعل كذا وجدك اذا كسر الجيم استحلفه بجده وحقيقته واذا فتحها استحلفه
بجده وبخته قال سيبويه اجدك مصدر كانه قال اجدا نسك ولكنه لا يستعمل الا مضافا
قال وقالوا مذ اعرفي جدا نصبه على المصدر لانه ليس من اسمه ما قبله ولا هو منه وقالوا
هذا العالم جدا العالم ومذ العالم جد عالم يريد بذلك النسبة وانه قد بلغ الغاية فيما
يصفه به من الخلال وصرحت بجد وجدان وجدآ وبجدان وجلد ايضرب منه اسلا للامر
اذا بان فصرح وقال اللحياني صرحت بجدان وجدي اي بجد • الازهري ويقال صرحت
جدآ غير منصرف وبجد منصرف وبجد غير مصروف وبجدان وبقدان وبقذان وبقذه
وبقدمه واحرج اللبن دعوته كل هذا اي في الشيء اذا وضح بعد التباسه • ويقال جدان
وجلدان صحآ يعني بعد الامر اي الصحة بعد ما كان مكتوما والجداد صغار الشجر حكاه
ابو حنيفة وانشد للطرماح • تجتني بامر جداده من قراري برم او توام •
والجداد صغار العضاه وقال ابو حنيفة صغار الطلح الواحدة من كل ذلك جداده وجداد
الطلح صغار وكل شيء تعقد بعضه في بعض من الخيوط واغصان الشجر فهو جداده
وانشد بيت الطرماح • والجداد صاحب الحانوت الذي يبيع الخمر ويعالجها ذكره بن
سيده وذكر الازهري عن الليث وقال الازهري هذا خلاف التصحيف الذي استحى
من مثله من ضعفت معرفته فكيف بمن يدعي المعرفة الباقية وصوابه باكا والجداد للكفان
من الثياب وهو معرب كذا دبا بالفارسية والجداد الخيوط المعقدة يقال لها كذا دبا بالنبطية
قال الاعشى يصف خمارا •

• اضا مظلمة بالسراج • والليل غامر جداده ما •

الازهري كانت في الخيوط الوان فغمرها الليل بسواده فصار على لون واحد الاصمعي
الجداد في قول المسيب بن علس •

• فعل الشريعة باد وت جداده • قبل المشاهير بالاسراع •

الشريعة المرأة التي تشرع وجدود موضع بعينه • وقيل هو موضع فيه ما آبيتمى الكلابي
وكانت فيه وقعة مرتين يقال الكلابي الاول يوم جدود وهو لتغلب على بكر بن وايل
قال الشاعر • اري ابلي غافت جدود فلم تذق • بها قطرة الا تحلة مقسم •
وجدود موضع حكاه بن الاعرابي وانشد •

فلو انها كانت لفاحي كيئه لقد انملت من ماجد وعلت

قال ويروي من ماجد وهو مذكور في موضعه • وجد آ موضع قال ابو جندب الهذلي • بعينهم ما بين جد آ ولكثى • واورد نهم ما الاثيل وعاصما

والجد جد الذي يصر بالليل • وقال العدبس هو الصدي والجندب الجد جد والصرصر صياح الليل • قال ابن سيدة والجد جد دويبة على خلقة الجندب الا انها سوداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض وتسمى صرصرا وقيل هو صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه من الجراد والجمع الجد احد وقال ابن الاعرابي هي دويبة تعلق الاماب فتاكلها وانشد •

تصيد شبان الرجال بفاجم غداف وتصادين غشا وجد جدا

وفي حديث عطاء في الجد جد يموت في الوضوء قال لا باس به قال هو حيوان كالجراد يصوت بالليل قيل هو الصرصر والجد جد دثر تخرج في اصل الحدقة وكل دثرة في جفن العين تدعى الطبطاب والجد جد الحر قال الطرماح •

حتى اذا صمب لجناب ودعت نور الربيع ولاحمن الجد جد

والاجداد ارض لبني مرة وانجم وفرادة قال عروة بن الورد •

فلا والت تلك النفوس ولا انت على روضة الاجداد وهي جميع

وفي قصة حنين كامثال الجديد على الطست وهي مؤنثة بالجديد وهي مذكرا مثالان تانيثها غير حقيقي قاله على الاناء والظرف اولان فعيلا يوصف بالمونث بلا علامة تانيث كما يوصف المذكر كامراة قتيل وكف خضيب وكقوله عز وجل ان رحمة الله قريب وفي حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجد قال هي ما بين الساء وهما ما وقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار ويروي الجدر بالضم جمع جدار • ويروي بالذال وسياتي ذكره **جرد** جرد الشيء يجرده جردا واجرده فتجرد قال •

كان قد آمنا اذ جردوه وطافوا حوله سلك بنيم

ويروي جردوه بالكاف المهملة وسياتي ذكره واسم ما جرد منه الجراده وجرد الجلد يجرده جردا انزع عنه الشعر وكذلك جرده قال طرفة •

كسبت

• كسبت اليماني قد لم يجرد • وثياب رجل اجرد لا شعر عليه وثوب جرد خلق قد سقط زيبه وقيل هو الذي بين الجدة والخلق قال الشاعر •

اجعلت اسعد الرماح دريه هبلتك امك اي جرد ترقع

اي لا ترقع الاخلاق وتترك اسعد قد خرقه الرماح فاي تصلح بعده والجرد الخلق من الثياب وانواب جرود قال كثير عزة •

فلا سعدى تحت الضريحة اعظم رميم وانواب سناك جرود

وشملة جرده كذلك قال الهذلي •

واشعث يوشي شثنا الحاجه غداة اي في جرده متماحل

يوشي كثير العيال متماحل طويل شثنا الحاجة اي قبلناه والجردة بالفتح البردة المجردة الخلق والجرد الثوب اي انسحق وملاك وقد جرد واجرد • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد مذه القطيفة اي التي اجرد خملها او خلقت • وفي حديث عايشة رضوان الله عليها قالت لها امراة راية اتي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جرتان تضعير جردة وهي الخرقة البالية والجرد من الارض ما لا ينبت والجمع الاجارد والجرد فضا لا نبت فيه وهذا الاسم للفضا قال ابو ذويب يصف حمار وحش فانه يات المآليلا ويشرب

يمضي لبانته بالليل ثم اذا اضحى يتيمم خرما حوله جرد

والجردة بالضم ارض مستوية متجردة ومكان جرد واجرد وجرد لا نبات به وفضا اجرد وارض جردا وجردة كذلك وقد جردت جردا واجرد مما انحط تجريدا والتماجرد اذا لم يكن فيها غيم • وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد اسكت المآ اي مواضع منجردة من النبات • ومنه الحديث تفتح الارياف فتخرج اليها الناس يشتو يبعثون الى امالهم انكم في ارض جردة قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها • وفي حديث ابي حدرد فرميته على جريدا منه اي وسطه وهو موضع الفضا المنجرد عن اللحم تصغير الجرد • ومنه حمار رود منحطة شديدة المحل ورجل جارد مشوم ومنه كانه يقشر قومه وجرد القوم يجردهم جردا سالبهم ممنوعة واعطوه كاريين والجرد تخفف احدى الشين عن الشي حرقا وتحقا ولذلك سمي المشوم جارودا ولجارود

العبدي رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسمي الجارود لانه قتر بابله
الى اخواله من بني شيبان وبابله وافتشى ذلك الذي ابل اخواله فاهلكها وفيه يقول
الشاعر • لقد جرد الجارود بكرين وايل • ومعناه شيم عليهم وقيل استاصل
ماعندهم والجارود حديث وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بفارس في
عقبة الطين • وارض جرد افضاء واسعة مع قلة نبت • ورجل اجرد لا شعر
على جسده • وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه اجرد ذو مشربة قال ابن الاثير
الاجرد الذي ليس على شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وانما اراد به ان الشعر بدنه
كان في اماكن من بدنه كالمشربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر
وهو الذي على جميع بدنه شعر • وفي حديث صفة اهل الجنة جرد مرد متكحلون
وحد اجرد كذلك • وفي حديث انس انه اخرج لغلمين جردا وين فقال مالك
لغلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا شعر عليهما • والاجرد من الخيل والدواب
كلها القصير الشعر حتى قيل انه لا جرد العوابر • وفرس اجرد قصير الشعر
وقد جرد وانجرد وكذلك عير من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم
وقولهم اجرد العوابر انما يريدون اجرد شعر العوابر قال •

كان قتودي والقتان مأنوت به من الحقب جردا اليدين وبيق

وقيل الاجرد الذي رق شعره وقصر وهو ممدح وتجرد من ثوبه وانجرد تعري
سيبويه انجرد لبيت للمطاوعة انما هي كنعلت كان افتقر كضعف وقد جرده
من ثوبه • وحكى الفارسي عن ثعلب جرده من ثوبه وجرده اياه وقيل ايضا فلان
حسن الجردة والمجرد والمتجرد كقولك حسن العرية والمعرى وانما بمعنى التجريد
التعرية من الثياب وتجريد السيف انتضاؤه والتجريد التذهيب والتجرد التعري
وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان انور المتجرد اي ما اجرد عنه الثياب من جسده
وكشف يريد انه كان مشرق الجسد واما بضة الجردة والمتجرد والمتجرد والفتح اكثر
اي بضة عند التجرد فالمتجرد على هذا تصدر وسئل منذ كم فلان رجل حرب اي عند الحرب
ومن قال بضة المتجرد بالكسر اراد الجنس التهذيب امرأة بضة المتجرد اذا كانت بضة
البشرة اذا جردت من ثوبها • ابو زيد يقال للرجل اذا كان سمينا ولم يكن بالمنبسط

في الظهور ما انت بمجرد السلك والمجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة
وفي حديث السراة فاذا ظهر وامن النهرين لم يطيقوا قوائم يقلون حتى يكون احزمهم لصوصا
جرادين اي يغزون الناس ثيابهم ويتهبونها • ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك
كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا اشوي جرد من جلده ويروي لاجردنك
بتخفيف الراء وتجرد اخذ الشيء عن الشيء عسفا وجرفا ومنه سمي الجارود وفي السنة
الشديدة المحل كانها تملك الناس ومنه الحديث وبها سرحة ستر تحتها سبعون بيتا
لم يقتل ولم تجرد اي لم يصبها آفة تملك ثمرها ولا ورقها وقيل يومن قولهم جردت
الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وجرد السيف من غمده سله وتجردت السنبلة
وانجردت خرجت من لفافيها وكذلك النور عن كمامه وانجردت الابل من اوبارها اذا
سقطت عنها وجرد الكتاب والمصحف عراه من الضبط والزيادات والفوائح ومنه
قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال استعيذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال جردوا القرآن لا يربوا فيه صغيركم ولا يأتي عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيأ ليس منه
قال ابن عيينة معناه لا تقرنوا به شيأ من الاحاديث التي يرويها اهل الكتاب ليكون
وحده مجردا كانه حثهم على ان لا يتعلم احد منهم شيأ من كتب الله غير لان ما خلا القرآن
من كتب الله تعالى انما يؤخذ عن اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليه وكان ابراهيم
يقول اراد بقوله جردوا القرآن من النقط والاعراب والتنجيم وما اشبهها واللام في
ليربوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون
النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد من تلاوته وتدبره كباركم
وتجرد الكمأة تقدم الا ان تخرج عنها وتجرد الفرس وانجرد تقدم الكلبة فخرج منها
ولذلك قيل نضا الفرس الخيل اذا تقدمها كانه القاها عن نفسه كما ينضوا الانسان
ثوبه عنه والاجرد الذي يسبق الخيل ويتجرد عنها لسرعته • عن ابن جني ورجل
مجرد بتخفيف الراء اخرج من ماله • عن ابن الاعرابي وتجرد العصير سكن غليانه
وهم جردوا المجردة من خمارتها وانما انها عن ابي حنيفة وانشد للطرماح •

فلما فتر عنها الطين فاحت وضرج لجرد الحجارات صافي

وتجرد الامر جد فيه وكذلك تجرد في سيره وانجرد وذلك قالوا تمرى في سيره وانجرد به

السير اشتد وطال واذا جد الرجل في سيره قيل تجرد فذهب واذا جد في امر قيل تجرد لامر كذا وتجرد للعبادة وروي عن عمر تجردوا للحج وان لم تحرموا قال اسحق بن منصور قلت لاحمد ما قوله تجردوا للحج قال تشهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقال اسحق بن ابراهيم كما قال وقال ابن سميل جرد فلان الحج وتجرد بالحج اذا افرده ولم يقرن والجراد معروف والواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى قال الجوهري وليس الجراد بذكر للجرادة وانما هو اسم للجنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما اشبه ذلك فحق مذكره ان لا يكون مؤنثة من لفظه ليدل بتبين الواحد المذكر بالجمع قال ابو عبيد قيل هو شروة ثم دبا ثم غوغا ثم خيفان ثم كمان ثم جراد وقيل الجراد الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره الغالب الا في نحو الرام المونث الخالية المشعرة بالتانيث وان كان ايضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا يعني المونث الذي لا علامة فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذي فيه علامة التانيث كالحمامة والحية قال ابو حنيفة قال الاصمعي اذا اصفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسم الا الجراد يعني انه اسم لا يفارقها وذهب ابو عبيد في الجراد الى انه اجراسمايه كما تقدم وقال اعرابي تركت جرادا كانه نعامة جائمة وجردت الارض فهي مجرودة اذا اكل الجراد نبتها وجرد الجراد الارض يجردها جردا حك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئا وقيل انما سمي جرادا لذلك قال ابن سيده فاما ما حكاه ابو عبيد من قولهم ارض مجرودة من الجراد فالوجه عندي ان يكون مفعولة من جرد الجراد كما تقدم والاحران يعني تهافتت كثيرة الجراد كما قالوا ارض موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل لا عجب للتوهم كانه جردت الارض اي حدث فيها الجراد وكانها سميت بذلك فاما الجرادة اسم فرس عبد الله بن شرحبيل فانما سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سموا بعضهم خفافة وجرادة العيار اسم فرس كان في الجاهلية والجرذان نيشري جلد الانسان من اكل الجراد وجرد الانسان اذا اكل الجراد فاشتكى بطنه فهو مجرود وجرد الرجل بالكسر جردا فهو جرد شري

جلد

جلد عن اكل الجراد وجرد الزرع اصابه الجراد وما ادري اي الجراد عاث اي اي الناس ذهب به وفي الصحاح ما ادري اي جراد عاث وجرادة اسم امراة ذكروا انها غنت رجالا بعثهم عاقا الى البيت ليستسقوا بالمتهم عن ذلك واما ما عنى ابن مقبل بقوله

سحا كما سحت جرادة شربها لجزور ايام وهو لئيل

والجرادتان مغنيتان للنعمان • وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان التهذ وكان عبدا في الجاهلية فينتان يقال لهما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت والغنا وخيل جريدة لا رجالة فيها ويقال ندب القايد جريدة من الخيل اذا انتهض معهم رجلا • قال ذو الرمة يصف عيرا وابنه •

يقلب بالصمان قودا جريدة تراعي به قيعانه واخاشبه

قال الاصمعي الجريدة التي قد حرد منها من الصغار ويقال نتق ابلا جريدة اي خيارا شدادا • ابن مالك الجريدة الجماعة من الخيل والجارودية فرقة من الزيدية تنسبوا الى الجارود زياد بن ابي زيادة ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سايرها الوجه والجريدة سعفة طويلة رطبة قال الفارسي هي رطبة سعفة ويابسة جريدة وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة • وذهب بعضهم الى اشتقاق الجريدة فقال هي السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضيب من ورقه والجمع جريد وجرايد وقيل الجريدة السعفة ما كانت بلغة اهل الحجاز وقيل الجريد اسم واحد كالقضيب قال ابن سيده والصحيح ان الجريد جمع جريدة كسعف وسعفة وفي حديث عمر اتتني بجريدة • وفي الحديث كتب القران في جرايد جمع جريدة الاصمعي هو الجريد عند اهل الحجاز واحدته جريدة وهو الخوص والجردان للجوهري الجريد الذي يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا وكل شي قشرته عن شي فقد جردته عنه والمنشور مجرود وما قشر عنه جراده • وفي الحديث القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ونوم جريد واجرد تام وكذلك الشهر عن ثعلب وعام جريد اي تام وقد ايبنه مذ اجردان وجريدان ومدابيضان يريد يومين او شهرين تامين والمجرد والجردان بالضم القضيب من ذوات الحافر وقيل

هو الذكر منهما به وقيل هو في الانسان اصل وفيما سواه مستعار قال جرير

اذا روين على الهجير من سكر ... نادين باعظم القسين جرذانا

والجمع جراذين والجرذ في الدواب معروف وقد حليت بالذال المعجمة والفعل منه جرذ جرذا قال ابن سميل الجرذ دويبة في نوع من الفأر يعظم حتى يبقعه المشي والسعي قال ابو منصور ولم اسمعه لغيره وهو ثقة مأمون والاجرد نبت يدل على الكمأة واحدته اجردة قال

جنيته بأمر مجتنى عويص ... من منبت الاجرد والقضيص

النبت الاجرد تقول يقال له حب كانه الفلفل قال ومنهم من يقول اجرد بتخفيف الدال مثل اثمد ومن قال فهو مثل الاكبر يقال هو اكبر قومه وجراد اسم رملة في البادية وجراد وجراد وجرادي اسما مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جراذا كانها نعامة بادكة والجراد والجرادة اسم رملة باعالي البادية والجارد والاجارد بالضم موضعان ايضا ومثله اياتر والجراد موضع في ديار تميم يقال جرد القصم والجارود والمجرد والجارود اسما رجال ودراب جرد موضع فاما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجتين فانه لم يرد ان هنالك دراب جردين وانما يريد ان جرد بمنزلة الهاء في دجاجة فكما يجيء لعلم التثنية بعد الهاء في قولك دجاجتين كذلك يجيء لعلم التثنيه بعد جرد وانما هو تمثيل من سيبويه لان دراب جردين معروف وقول ابي ذويب

تدلي عليها بين سب وخيطة ... بجرد اسفل الوكف بكيو اغرابها

يعني صخرة ملسا • قال ابن بري تصف مسنارا للعسل تدلي على بيوت النحل والسب الحبل والخيطة الوتد والهاء في قوله عليها تعود على النحل وقوله بجرد اي يريد به صخرة ملسا كما ذكر والوكف النطع شبهها به لملاستها ولذلك قال تكبو اغرابها اي يزلق الغراب اذا مشى عليها التهذيب قال الرياشي انشدني الاصمعي في اللون مع الميم

• الالها الوبل على بين • على بين جرد القصيم •

قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصبح وانشد صدره • يا ريتها اليوم على بين

بين اسم بئر وفي الصحاح اسم موضع ببلاد تميم والقصيم نبت والاجاردة من

الارض ما لا ينبت وانشد في مثل ذلك •

يطيفها بخنجر بن لحم ... تحت الدناني في مكان سخن

وقيل القصيم موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدهنا • ولبن الجرد لا رغوة له قال الاعشى •

ضمنت لنا اعجاز اردماحنا ... مسل المراجل والضريح الاجردا

جرمد الجرمدة الوحاية السير واجرمد في السير استمر واجرمد القوم قصدوا القصد واجرهد الطريق استمر وامتد قال الشاعر •

• على صمود الشف مجرمد • واجرمد الليل طال واجرمدت الارض لم يوجد فيها نبت ولا مرعى واجرمدت السنة اشتدت وصعبت قال الاخطل

• مساميح الشتا اذا اجرمدت • وغرث عند مقسمها الجزور •

اي اشتدت وامتد امرها • والمجرمد المسرع في الذهاب قال الشاعر •

• لم تراقب منك ناهلة الواشين لما اجرهد ناهلها •

ابو عمرو والجرمد السيار النشيط • وجرمد اسم •

جسد الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسد جسم الارض قال الجسد البدن تقول منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيدة وقد يقال للملائكة والجن جسد غير وكل خلق لا ياكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد • وكان عجل بني اسرائيل جسدا لا ياكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل لهم عجلا جسدا له خوار يدل من عجلا لان العجل منها هو الجسد وان شئت حملته على الحذف اي ذا جسد وقوله له خوار يجوز ان يكون الضمير راجعة الى العجل وان يكون راجعة الى الجسد وجمعه اجساد وقال بعضهم في قوله عجلا جسدا قال اجسم من ذنب وقال ابو اسحق في تفسير الاية الجسد هو الذي لا يعقل فلا يميز انما تعني الجسد تعني الجثة فقط وقال في قوله وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام قال جسد واحد يثنى على جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوي اجساد لا ليا كلوا الطعام وذلك انهم قالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام فاعلمهم ان الرسل اجمعين ياكلون الطعام وانهم يموتون المبرد وتغلب العرب اذا جاءت بين كلامين

محمد بن كان الكلام اخبارا قالا ومعنى الاية انما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام قالا
ومثله في الكلام ما سمعت منك ولا اقبل منك معناه انما سمعت منك لا اقبل منك
قالا وان كان المحدث في اول الكلام فان الكلام محمود احمدا حقيقيا قالا ومثوكقولك
ما زيد بخارج قال الازهري جعل الليث قول الله عز وجل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون
الطعام كالملائكة قال ومثو غلط ومعناه الاخبار كما قالا النحويون اي جعلناهم جسدا
لا يأكلون الطعام قال ومما يدل على ان ذوي الاجساد يأكلون الطعام وان الملائكة روحانيون
لا يأكلون الطعام وليسوا اجسادا فان ذوي الاجساد يأكلون الطعام • وحكى اللحياني
انها الحسنة الاجساد كانهم جعلوا كل جزء منه جسدا ثم جمعوه على هذا • والجاسد من كل
شيء ما اشتد ويبس • والجسد والجسيد والجاسد والجسيد الدم اليابس وقد جسد
ومنه قيل للثوب مجسد اذا صبغ بالزعفران • ابن الاعرابي يقال للزعفران الزيقان
والحادي والجساد • الليث والجساد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر
الشديد الصفرة وانشد • حساد بن مزلونين ورس وعندم • والثوب
المجسد ومثو المشبع عصفرا او زعفرانا والمجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع
من الصبغ وعليه ثوب معدم فاذا قام قيام من الصبغ قيل قد لجسد ثوب وان
اجسادا فهو مجسد • وفي حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد • ابن
الاثير مثو جمع مجسد مم الميم ومثو المصبوغ المشبع بالجسد ومثو الزعفران او العصفر
والجسد والجساد الزعفران او نحو من الصبغ وثوب مجسد ومجسد مصبوغ بالزعفران
وقيل مثو الاحمر • والمجسد ما اشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد واما قول ابي ذؤيب
الهذلي • كان ما فوقها مما علين به • دما اجوف بدن لونها جسد •
اراد مصبوغا بالجساد قال ابن سيده ومثو عندي على النسب اذ لا نعرف لجسد فعلا
والمجاسد جمع مجسد ومثو التميص المشبع بالزعفران • الليث المجسد من الدماء ما قد
يبس فهو جامد جاسد • وقال الطرماح يصف سهاما نبضالها •
• • فراع عواري الليط يكسى ظباتها • سبايب منها جاسد ونجيع •
قوله فراغ مثو جمع فريغ للعريض يصف سهاما وان نصالها عريضة • والليط القشر
وظباتها اطرافها • والسبايب طرائق الدم • والنجيع الدم نفسه والجاسد اليابس

الجوهري

الجوهري الجسد الدم • قال النابغة • وما مريق على الانصاب من جسد
والجسد مصدر قولك خضب به الدم يجسد اذا لصق به فهو جاسد وجسيد وانشد
بيت الطرماح • منها جاسد ونجيع • وانشد الآخر •
لساعديه جسد مورس • من الدماء مايع ويبس
والمجسد الثوب الذي يلي جسد المرأة فتعرق فيه • ابن الاعرابي المجاسد جمع المجسد
بكسر الميم ومثو التميص الذي يلي البدن • الفراء المجسد والمجسد واحد واصله الضم
لانه من اجساد اي الزق بالجسد لانهم استثقلوا الضمة فكسروا الميم كما قالوا للطرف
بطرف والمصحف مصحف • والجساد وجع ياخذ في البطن سمي بحدق وضوت
مجسد مرقوم على تحسنه ونعم • الجوهري الجسد بزيادة اللام اسم صنم وقد
ذكره غيره في الرباعي وسنذكره

جضد

ذوي ابو تراب رجل جلد ويبدلون
اللام ضادا فيقولون رجل خضد

جعد

الجعد من الشعر خلاف
السبط • وقيل هو القصير عن كراع شعر جعد بين الجعودة جعد جعودة وجعاد
وتجعد وجعده صاحبه تجعيدا ورجل جعد الشعر من الجعودة والانثى جعدة وجمعها
جعاد • قال معقل بن حويلد

وسود جعاد الرقاب مسلمهم ترتب الراهب

عنى من اسرت هذيل من الحبشة اصحاب الفيل وجمع السلامة فيه اكثر والجعد من
الرجال المجتمع لعضه الى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وانشد
قالت سليمى لاحب الجعدين • ولا السباط انهم مناتين
وانشد ابن الاعرابي لعثمان التيمي في ابنه منازل حين عقه •
وربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
وبالمحض حتى آص جعدا عبيطنا • اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه
فجعله جعدا وهو طويل عبطنط وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع
الشديد وانشد بيت طرفة • انا الرجل الجعد الذي تعرفونه • وانشد ابو
عبيد • يا رب جعد فيهم لو تدرين • يضرب ضرب السبط المتاديم
قال الازهري اذا كان الرجل مداخلا مدمج الخلق اي معصوبا فهو اشد لاسره واخف

الى مساواة الاقران واذا اضطرب خلقه وافرط في طوله فهو الى الاسترخاء ما هو • وفي
الحديث على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة • والجعد اذا ذمّ به مذهب بالمدح
فله معنيان مشتبهان احدهما ان يكون معصوب الجوارح شديدا الاسر والخلق غير
مسترخ ذاهب مضطرب والثاني ان يكون شعره جعدا غير سبط لان سبوطة الشعر هي الغالبة
على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة الشعر هي الغالبة على جعود شعور العرب فاذا
مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين واما الجعد المذموم فله ايضا معنيان
كلاهما مستغن عن ذمه احدهما ان يقال رجل جعد اذا كان قصير الشعر والخلق والثاني ان
يقال رجل جعد اذا كان بخيلا لئيما لا بسط كفه واذا قالوا رجل جعد السبوطة مدح الا
ان يكون قطّا معلقا لاكسعر الزنج والنوبة فهو حينئذ ذم قال الراجز

قد تمتنى طفلة املود بغاهم زينة التجعيد

وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد في صفات الرجال يكون
مدحا وذما ولم يذكر ما اراده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملاعنة مما
جاء على صفة المدح او على صفة الذم • وفي الحديث انه سأل اباذم العقاري ما
فعل الغراب الاسود الجعاد • ويقال للكريم من الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين
او جعد الانامل فهو البخيل وربما لم يذكروا معه اليد قال الراجز

لا تعذليني بضرب جعدي • ورجل جعد اليدين بخيل ورجل جعد الاصابع
قصيرها قال • من فايض الكفين غير جعد • وقدر جعدة قصيرة مرذولة قال
قال النجاج • لا عاجزا لهوء ولا جعد القدم • قال الاصمعي زعموا ان الجعد السخي
قال ولا اعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفا

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذي له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهري وفي شعر الانصار ذكر الجعد ووضع موضع المدح ابيات كثيرة وهم من اكثر
الشعراء مدحا بالجعد وتراب جعدند وثري جعد مثل لبعد اذا كان لينا وجعد الثرى
وتجعد تقبض وتعقد وزيد جعد متراكب بعضه فوق بعض على
خطم البعير او الناقة يقال خجعا للعام قال ذو الرمة •

تنحو اذا جعلت تدمي اخشتها واعتم بالزيد الجعد الخراطيم

تنحو

تنحوا تسرع السير والنجا السرعة واخشتها جمع خشاش وهي خلقة تكون في انف البعير
وخيشوم جعد ومجعد غليظ غير سبط انشد ابن الاعرابي •

خداء ية ادقت لها عجوة القري وتخلط بالماقوط حينا مجعدا

وماقوط بالتبيع تقول هي مخلطة لا يختار من يواصلها وصليان جعد وهي جعدة
بالغوايها والجعدة حشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعد وقيل هي شجرة حضرا
تنبت في شعاب الجبال ينجعد وقيل في القيعان • قال ابو حنيفة الجعدة حضرا
وغبراء تنبت في الجبال لها رعنة مثل رعنة الدريك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس
في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المرافق • قال الازهري الجعدة نقلة برية
ولا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعنة • قال وقال المنذر بن سميل هي
شجرة طيبة الريح خضرا لها قضب في اطرافها عرابيض يحشى بها الوسايد لطيب
ريحها الى المرارة ماهي وهي حميدة يصلح عليها المال واحدتها وجماعتها جعدة قال
واجاد المنذر في صفتها وقال المنذر الجعاديد والصغاديد اول ما ينفتح الاحاليل
بالدبا فيخرج شيء اصفر غليظ يابس فيه مرارة وتلك كأنه حين فيلتصق من
الطبي مصفرا اي يخرج مدحرجا وقيل يخرج الدبا اولا ما يخرج مصفرا والجعوة
في الخد ضد الاسالة ومنه مرايضا وخد جعد غير اسيل وبعير جعد كثير الوبر
جعده وقد كني بابي الجعد والذيب يكنى ابا جعدة وابا جعادة وليس له بنت تسمى
بذلك قال الكميت يصفه •

ومستطعم يكنى بغير بناته جعلت له حظا من الزاد اوفرا

وقال عبيد بن الابرص •

وقالوا ابي الخمر تكنى الطلا كما الذيب يكنى ابا جعدة

اي كنيته حسنة وعمله منكر • ابو عبيد يقول الذيب وان كنى ابا جعدة وهو بهذه
الكنية فان فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان طاهرا فان فعله فعل الخمر لاسكارها
سادية او كلام هذا معناه وبنو جعدة حي من قيس وهو ابو حي من العرب منهم جعدة بن
كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي وجعادة قبيلة قال
جرير فوارس ابلوا في جعادة مصدقا وابكوا عيونا لدموع السواجم

الازهري في ترجمة الخمر بين
ضمها الجعدي الى الذيب
عند الولادة

وجعيد اسم وقيل هو الجعيد بالالف واللام فحاملوا الصفة

جلد الجلد والجلد المسك من جميع الحيوان مثل شبد وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابي حكاهما ابن التكيت عنه قال قلبت بالمشهور والجمع اجلاد وجلود والجلدة احض من الجلد • واما قول عبد مناف بن ربع الهذلي

اذا تجاوب نوح قامتا معه ضربا اليمانيا يسبت يلبج الجلدا

فانما كسر اللام ضرورة لان الشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال

علمنا اخواننا بنو عجل شربا لنبيذ واعتقا لابا لرجل

وكان ابن الاعرابي يرويه بالفتح وينقل الجلد والجلد مثل مثل وهل وشبه وشبه قال ابن التكيت وهذا لا يعرف • وقوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون • قال ابن سيده وعندي ان الجلود هنا سوءكم التي تباشر المعاصي • وقال الفراء الجلد ها هنا الذكر كني الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل او جاء احد منكم من الغائط فالغائط الصخر والمراد من ذلك او قضى احد منكم حاجة • والجلدة الطائفة والجلاء الانسان وتجاليه جماعة شخصه وقيل جسمه وبدنه وذلك لان الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

اما ترين قد فنيت وغاضني ما نيل من بصري ومن اجلادي

غاضني نقصني • ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجاليد اذا كان ضخما قوي الاعضاء والجسم وجمع الاجلاد اجالد وتجاليد الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه • وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجلادهم اي عليهم انفسهم وكذلك التجاليد وقال الشاعر

بيني تجاليدي وافسادها نار كراس الفدن الموبد

وفي حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه تجاليده تجاليد عمر اي جسمه يجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

وبيدا تخب آنامها رجالا بادٍ باجلادها

قال الازهري هكذا رواه الاصمعي قال ويقال ما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي

شخصه بتخوصهم اي بانفسهم وزنة وفاه باجيادها اراد الجود يا بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق عليه الا الجلد قال

اقول لحرفي اذ نأت بي نحضها فلم يبق منها غير عظم مجلد
حذري لي ابلاك الله بالشوق واهيو وساءل عسان الحمام المغرد

وجلد الجزور نزع عنها جلدها كما تسلخ الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليد للابل بمنزلة السلخ للشاة وتجليد الجزور مثل سلخ الشاة يقال اجلد جزورك وقل ما يقال سلخ ابن الاعرابي احرزت الضان وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك • والجلدان يسلخ جلد البعير او غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب • قال العجاج يصف اسدا • كانه في جلد مؤتزر • والجلد جلد البو يحشى تمامًا ويجيز به للناقة فتعطفه ولدها اذا شمته فترام بذلك على ولد غيرها غير الجلدان يسلخ جلد الحوار ثم يحشى تمامًا او غيره من الشجر وتعطف عليه امه فترامه • الجوهري الجلد جلد حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه امه المسلوخ فترامه قال العجاج

وقد رأتني للغواني مصيدا ملاوة كان قومي جلدا

اي ترامتني وتعطفت علي كما ترام الناقة الجلد وجلد البو السبسة الجلد التهذيب الجلد غشاء جسد الحيوان ويقال لجلدة العين والمجلد قطعة من جلد عشكها النائحة بيدها وتلطم بها وجهها وخدها والجمع مجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندي ان المجاليد جمع مجلاد لان مفعلا ومفعالا يعتقبان على هذا النحو كثيرا التهذيب ويقال لميلا النائحة مجلد وجمعه مجالد قال ابو عبيد وهي حرق عيسكها النوائح اذا لطمن بايديهن وقال عدي بن زيد

اذا ما نكرت الخليفة امرءا فلا يغشها واجلد شواما بمجلد

اي خذ طريقا غير طريقها ومنهجا اخر عنها واضرب في الارض لشوامها والجلد متقدد جلده بالسوط يجلده جلدا ضربه وامرأة جليد وجليدة كلتاهما عن اللحياني اي مجلودة من نسوة جلدي وجلائد قال ابن سيده وعندي ان جلدي جمع جليد وجلائد جمع جليدة وجلده الحد جلدا اي ضربه واصاب جلده كقولك رأسه ونطنه ورأس

مجلد لا يخرج من ضرب السوط وجلدت به الارض اي ضربته وجلد به الارض ضربها وفي
الحديث ان رجلا طلب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي معه بالليل فاطال النبي صلى
الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل يوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به
اي رمى به الى الارض • ومنه حديث الزبير كنت اشتد فيجلدني اي يغلبني النوم حتى
اقع ويقال جلدته بالسيف والسوط جلدا اذا ضربت جلده • والمجالدة المبالغة في
ذلك والمجالدة القوم بالسيوف وتجالدوا • وفي الحديث فنظر اي مجتلد القوم فقال الان
حمي الوطيس اي الموضع الجلاد ومنه الضرب بالسيف في القتال • وفي حديث
ابي مرثد في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سبيته او لعنته او جلدته هكذا
رواه بادغام التاء في الدال ومعنى لعنته وجالدتموهم بالسيوف مجالدة وجلادا ضاربتموهم
وجلدته الحية لدغته وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود تجلد بذنبه
والجلد القوة والشدة • وفي حديث الطواف ليري المشركون جلدهم الجلد
القوة والصبر • ومنه حديث عمر كان اخوف خلقا اي قوما في نفسه وجسده
والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد بين
الجلد والجلادة والجلود والمجلود ومنه مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

فاصبر فان لها المجلود منصبرا قد ورثما قالوا رجل جصد يجعلون

اللام مع الجيم صادا اذا سكنت وقوم جلد وجلدا واجلاد وجلاد وقد جلد جلادة
وجلودة والاسم الجلد والجلود فالتجلد تكلف الجلادة وتجلدا ظهر الجلد وقوله

وكيف تجلدا لاقوام عنه وقد يقتل به الناذر الزعيم

عداه بعن لان فيه معنى تصبر • ابو عمرو اخرجته لكذا وكذا واوحيته واجلدته
وادمغته قاد عمته اذا احوجته اليه والجلد الغليظ من الارض والجلد الارض الصلبة
قال النابغة •

الا الاوليدي لايا ما اتتهما والنوي كالحوض بالمظلومة الجلد

وكذلك الاجلد قال جرير •

اجالت عليهن الروامس بعدنا دقاق الحصى من كل نهل واجلد

وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة • ومنه حديث سراقة وجلد في فرسي

واني لفي جلد من الارض وارض جلد صلبة مستوية المتن غليظة والجمع اجلاد قال
ابو حنيفة ارض جلد بفتح اللام وجلدة بتسكين اللام • وقال مرة بنو الاجالد واحدهم
جلد قال ذو الرمة •

فلما تقضى ذاك من ذلك واكتسب ملاءة من الآل المكان الاجالد

الليث هذه ارض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد وجميع الجلدات والجلاد من النخل
العرم • وقيل بنو اجلاد بالحرب قال سويد بن الصامت الانصاري

ادين وقد ادين عليكم بمغرم ولكن على الجرد الجلاد القوارح

قال ابن سيده كذا رواه ابو حنيفة قال ورواه ابن قتيبة على الشم واحدتها جلدة
والجلاد من النخل الكبار الصلاب • وفي حديث علي كرم الله وجهه كنت اداوبتمرة قد
اشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء الجيدة والجلاد من الابل القويات
اللبن وهي المجاليد وقيل الجلاد التي لا لبن لها ولا نتاج قال •

وحاذرت النكد الجلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعير بن معقب

والجلد الكبار من النوق التي لا اولاد لها ولا البان الواحد بالها • قال محمد بن المكرم
قوله لا اولاد لها الظاهر منه ان عرضه لا اولاد لها صغار تدر عليها ولا يدخل في ذلك
الاولاد الكبار والله اعلم • والجلدة بالتسكين واحدة الجلاد وهي اسم لابل السباق وناقة
جلدة مهرارة غن ثعلب والمعروف انها الصلبة الشديدة وناقة جلدة ونوق جلدات
وهي القوية على العمل والسير ويقال للناقة الناجية جلدة وانها لذات مجلود اي
فيها جلادة والشدة •

من اللواتي اذا الانت عريكها تبقى لها بعدها آل ومجلود

قال ابو الدقيش تعني بقية جلدها والجلد من الغنم والابل التي لا اولاد لها ولا البان
لها كانه اسم للجمع وقيل اذا مات ولد الشاة فهي جلد وجمعها جلاد وجلدة وجمعها
جلد وقيل الجلد والجلدة الشاة التي يموت ولدها حين تضعه • الفراء اذا اولدت الشاة
فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها ايضا جلدة وجاع جلدة جلد وجلدات
وشاة جلدة اذا لم يكن لها لبن فلا ولد وللجلد من الابل الكبار التي لا صغار فيها قال

نواكلها الا زمان حتى اجاءها الي جلد منها قليل الاسافل

قال الفراء الجلد من الابل التي لا اولاد منها فتصبر على الحر والبرد • قال الازهري الجلد التي لا لبان لها وقد ولي عنها اولادها ويدخل في الجلد بنات اللبون فما فوقها من السن ويجمع الجلد اجلاد واجالد ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فاذا ولدها زال عنها اسم الجلد وقيل لها العشارة اللقاح وناقة خلقة لا تبالي البرد قال رؤبة • ولم تر واجلد بزعيثا • وقال النجاح •

كان جلدات المخاض الامال تنضخ في حمامة بالاوبال

من صفرة الماء وعهد محتال متغير من قولك حال عن العهد اي تغير عنه ويقال • جلدات المخاض شدادها وصلابها • والجليد ما يسقط من السماء على الارض من الندا فيجمد فارض مجلودة اصابها الجليد وجلدت الارض من الجليد واجلد الناس وجلد النقل ويقال في الصقيع والضريب مثله والجليد ما جمد من الماء وسقط على الارض الصقيع فجمد الجوهري الجليد الضريب والسقيط والمندي ليسقط من السماء فيجمد على الارض وفي الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد وانه ليجلد بكل خير اي يظن به وروى ابو حاتم محلدقا بالذال معجمة • وفي حديث الشافعي كان مجالد بجلداي كاذبهم ويرمي بالكذب فكانه وضع الظن موضع التهمة والجلد ما في الاناء شربه كله • ابو زيد حملت الاناء فاجتلدته واجتلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه سلمة القلفة والقلفة والرغلة والعزلة والجلدة كله العزلة قال العنزدق •

من آل حوران لم تمسس ابوريهم موسى فتطلع غيلها يابس الجلد

قال وقد ذكر الازلة قال ولا ادري بالراء او بالذال كله الغزلة قال وموعندي بالذال والجلد مقدار من الحمل معلوم المكيلة والوزن وصرحت بجلدان وجلدا يقال ذلك في الامر اذا بان وقال اللحياني صرحت بجلدان اي بحبة وبنو جلد حي وجلد وجليد ومجالد اسما قال •

نكهت مجالدا وشممت منه كريح الكلب مات قريب عهد
فقلت لامتي استحمئت منا فقالا صابنى في جوف مهد

وجلود موضع بافريقية ومنه فلان الجلودي بفتح الجيم هو منسوب الى جلود •

قرية

قرية من قرى افريقية والعامة تقول الجلودي بضم الجيم والعامة تقول الجلودي وبعير مجلنذ صلب شديد وجلندي اسم رجل وقوله •

• وجلندا في عمان مقيما • انما مده للضرورة وقد روي •

• وجلندي لدى عمان مقيما • الجوهري وجلندا بضم الجيم منصورا اسم ملك عمان

جلجد الازهري في الخماسي عن المفضل رجل جلندح وجلجحة اذا كان غليظا ضخما

جلخد الليث المجلخد المضطجع الاصمى المجلخد المستلقي الذي قد ربي بنعمة وامتد قال ابن احمر •

يظل امام بيتك مجلخدا كما الفيت بالسند الوضينا

وانشد يعقوب لاعرابية تهجو زوجها •

اذا اجلخد لم يكد يراوح هلياجه خنيسا دحادح

اي ينام الى الصبح لا يراوح بين جنبيه اي لا يتقلب من جنب الى جنب • والجلخدي الذي لا غنا عنده

جلسد جلسد وتجلسد صنم كان يعبد في الجاهلية قال • كاكبر من عيشى الى الجلسد • وذكر الجوهري في ترجمة جسد قال الجلسد بزيادة اللام اسم صنم قال الشاعر •

فبات بجانب شقاري كما يبقر من عيشى الى الجلسد •

قال ابن بري البيت للمثقب العبدي قال وذكر ابو حنيفة انه لعدي بن وداع

جلعد حمار جلعد غليظ وناقة جلعد قوية ظهيرة شديدة وبعير جلاعد كذلك وامرأة جلعد سمينة كثيرة الجلعد الصلب الشديد الازهري الجلعد الشديد ويقال له الجلاعد وانشد الشعبي

صوي لها ذا كديه جلاعدا لم يرع بالاصياف الا قاردا

والجمع الجلاعد بالفتح • وفي شعر حميد بن ثور • فحمل الهم كبارا جلعدا •

والجلاعد الشديد الصلب • الجلعد الصلب الشديد قال وفي النوادر يقال رايته مجرعبا ومجلعبا ومجلعدا ومسلحدا اذا رايته مصروعا ممتدا واجلعد الرجل اذا اشتد ضربا وجلعدته انا وقال جندل •

كانوا اذا ما غابتوني جلعدوا وصمهم ذو نقمات صندد

والصندد السيد وجلعد توضع ببلاد قيس **جلمد** الجلمد والجلمود الصخر وفي المحكم الصخرة وقيل الجلمد والجلمود اضغر من الجندل قدر ما يرمي بالقذاف وقيل الجلمود الصخرة الصغيرة قدر ما يرمي بالقذاف قال الشاعر

وسط رجام لفيدل الجلمود وقيل الجلامد كالجراول وارض جلمدة حجرة ابن سميل الجلمود مثل راس الحدي ودون ذلك شيأ تحمله بيدك قابضا على عرضه ولا تلتقي عليه كفاك جميعا تدق به النوي وعين وقال الفرزدق

فجأ بجلمود له مثل راسه ليسقي عليه المآبين الصرايم

ابن الاعرابي الجلمد ما ان الضحل وبني الصخرة التي تكون في الماء القليل • ورجل جلمد وجلمد شديد الصوت والجلمد القطيع الضخم من الابل وقوله انشده ابو اسحق

او مائه تجعل اولادها لغوا وعرض المائة الجلمد

اراد فاقة قوية اي الذي يعارضها في قوة الجلمد ولا تجعل اولادها يزعدونها وصان جلمد تزيد على المائة والقي عليه جلاميده اي نقله عن كراع ابو عمرو الجلمد البقرة والجلمد الابل الكثيرة والبقر وذات الجلاميد موضع **جلند** التهذيب في الرباعي رجل جلندد اي فاجر يتبع الفجور وانشد

قامت تناحى عامرا فاشهلا وكان قدما ناحيا جلندا

• قد انتهى ليلند حتى اعتدا •

ابن دريد جلندا اسم ملك عتيد ويقصر ذكره الاعشى في شعره **جمد** الجمد الماء الجامد الجوهري الجمد بالتسكين ما جمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو متضد سمي به والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد • ابن سيده جمد الماء والدم وغيرهما من السيالات يجمد جمودا وجمدا اي قام • وكذلك الدم وغيره اذا يبس وقد جمد ومآ جمد جامد وجمد الماء والعصارة حاول ان يجمد والجمد الثلج ولذلك جامد المال وذابيه اي ما جمد منه وما ذاب وقيل اي صامته وناطقه وقيل حجره ونجمه وبخه جامدة اي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع الكسائي ظلت العين جمادي اي جامدة لا تدمع وانشد •

من يطعم النوم او يبت جدلا فالعين مني للهم لم تنم

ترعي

ترعي جمادي النهار خاشعة والليل منها بوادف سجم

اي ترعي النهار جامدة فاذا جآ الليل بكت • وعين جمود لا دمع لها والجماديان اسمان مؤنثة لشهرين فاذا اسمت قلت شهر جمادي وشهرا جمادي وروي عن ابي الهيثم جمادي ستة بني جمادي الاخرة وبني تمام سنة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع وجمادي خمسة مني جمادي الاول وبني الخامسة من اول شهور السنة قال لبيد •

• حتى اذا سلخا جمادي ستة • مني جمادي الاخرة • ابو سعيد السنآ عند العرب جمادي لجمود الماء فيه وانشد التطرسام

ليلة هاجت جمادية ذات صر جزيا السنام

اي ليلة شتوية • الجوهري جمادي الاولى وجمادي الاخرة بفتح الدال فيهما من اسما الشهور وهو فعال من الجمد • ابن سيده وجمادي من اسما الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور • وقال ابو حنيفة جمادي عند العرب السنا كله في جمادي كان السنا او في غيرها اولا تريان جماديين بين يدي شعبان وما حوذ من الشتت والتفرق لانه في قبل الصيف قال وفيه التضايع عن المباري والرجوع الى المحاض • قال الفرا الشهور كلها مذكرة الا جمادين فانهما مونثان قال بعض الانصار •

اذا جمادي سنعت قطرها رآن جنابي عطن معضف

يعني نخلا تقول اذا لم يكن المطر الذي يجيء العشب يزين مواضع للناس فجنابي قرن بالنخل • قال الفرا فان سمعت يذكر جمادي فانما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على القياس قال ولو قيل جماد لكان قياسا وشاة جماد لا لبن فيها وناقة جماد كذلك لا لبن فيها وقيل هي ايضا البطيئة قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجماد البكية وهي القليلة اللبن وذلك من يبوسها جمدت تجمد جمودا والجماد الناقة التي لا لبن بها وسنة جماد لا مطر فيها قال الشاعر •

وفي السنة الجماد يكون غيثا اذا لم تغط درتها العضوب

التهذيب سنة جامدة لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر فناقة جماد لا لبن لها والجماد من الفتح الارض التي لم يصبها مطر وارض جماد لم تمطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض

جماد يابسة لم يصبها مطر فلا شيء فيها قال لبيد

امرعت بي نداه اذ مخط القطر فاسقى جمادا ما ممطورا

ابن سيدة الجمد والجمد والجمد ما ارتفع من الارض والجمع اجماد وجماد مثل رمح وارماح ورماح والجمد والجمد مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كان الصوار اذ تجامد من عذوة على جمد خيل تحول باجلال

ورجل جماد الكف بخيل وقد جمد يجمد بخل • ومنه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله ما نجمد عند الحق فلا نتفوق عند الباطل حكاه ابن الاعرابي وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من الحق والجامد البخيل وقال المتلمس

جماد لها جاد ولا تقولن لها ابدا اذا ذكرت جماد

ويروي ولا تقول ويقال للبخيل جماد له اي لا نال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر اي الجمود كقولهم فجار اي الفجرة وهو نقيض قولهم حماد بالحاء في المدح وانشد بيت المتلمس وقال معناه اني قولي لها جمودا ولا تقول لها حمدا وشكرا • وفي نسخة من التهذيب حماد حماد فلا تقول طوال الدهر ما ذكرت جماد وفسر فقال احمدها ولا تذمها • والجمد البرم وربما افاضوا بالقداح لاجل الايسار قال ابن سيدة والجمد البخيل المشدد وقيل هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين اهل الميسر فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤمر عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذي لم يفز قدحه في الميسر قال طرفة بن العبد في الجمد يصف قدحا

واصفر مضبوح نظرت حوينه على النار واستودعته كف مجمد

قال ابن بري ويروي هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح واراد بالاصفر سهما والمضبوح الذي غيرته النار وحويرة رجوعه تقول انتظرت صوبه على النار حتى قومته واعلمته فهو كالمحاورة منه • وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جماد وكان جماد في ذلك الوقت شهر برد • وقال ابن الاعرابي سمي الذي يدخل بين اهل الميسر ويضرب بالقداح ويؤمر عليها مجمدا لانه يلزم الحق صاحبه وقيل لانه يلزم القداح وقيل المجمد منا الامين • التهذيب ايضا جمد يجمد اجماد افهو مجمد اذا كان امينا

بين القوم • ابو عبيد رجل مجمد امين منع شح لا يخدع • وقال خالد رجل مجمد بخيل شحيح وقال ابو عمرو في تفسير بيت طرفة استوعت منذا القدح رجلا ياخذه بكلتي يديه فلا يخرج من يديه شيء • واجمد القوم قل خيرهم وبخلوا • والجماد ضرب من الثياب قال ابو وداد •

عبق الكباهن كل عشية وعمرك ما يلبسن غير جماد

ابن الاعرابي الجوامد الارض وبين الحدود بين الارضين واحدها جامد والجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وفلان مجامدي اذا كان جارك بينك وبينه بيت ونحو ذلك مضايقي ومؤاربي ومناجمي • وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود • الفراء الجماد الحجارة واحدها جمد ابو عمرو سيف جماد صارم وقاطع

والله لو كنتم باعلى تلعة من راس قنفذ او رؤس صماد

لسمعتم من وقع حر سيوفنا ضربا بكل مهند جماد

والجمد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ • وقال ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين اخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في ارض غليظة سميت جمدا من جمود ما اي من يبسها • والجمد اصغر الاكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا تنقاد في الارض وكلاهما غليظ الترائر ويسميان جميعا اكمة قال وجماعة الجمد جماد وينبت البقل والشجر قال واما الجمود فاسهل من الجمد واشد مخالطة للسهول ويكون الجمود في ناحية الغف وناحية السهول وتجمع الجمد اجمادا ايضا قال لبيد •

فاجماد ذي رفد فاكناف نادف • والجمد جبل مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال امية بن ابي الصلت

سبحانه ثم سبحانا نعود له وقبلنا سبح الجودي والجمد

والجمد بضم الجيم والميم وفتحهما جبل معروف ونسب ابن الاثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل وداد الجمد موضع عن كراع وجمدان موضع بين قديد وغسان قال حسان • لقد اتى عن بني الحرباء قولهم ودونهم ذف جمدان فموضوع

وفي الحديث ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي اخر نون جبل على ليلة من المدينة

ترعليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جدان سبق المفردون

جمعل الجمعل حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجمعل **جند** الجند معروف والجند الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع اجناد وقوله تعالى اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم من الاحزاب وكانوا قريبا وغطفان وبني قريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الله عليهم ريحا كفأت قدورهم وقلعت فساطيطهم واظعنتهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند مجند مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والمجندة المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومنه كما يقال للفوجلة وقناطر مجندة اي مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اوائل خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح تلاقيها في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويميل الى الاخيار والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم ويقال هذا جند قد اقبل وهؤلاء جنود قد اقبلوا قال الله تعالى جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب فوحده اللغة لان لفظ الجند وكذلك الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها اجناد وخص ابو عبيدة به منذ الشام واجناد الشام خمس كور بن سمية يقال الشام خمسة اجناد دمشق وحمص وقنسرين والاردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما موالا الشام بركبه ... كانما الموت في اجنادها البغر

البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد وهي هذه الخمسة اماكن كل واحد منها يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي احضه

فدخل

فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا له قيل هو جبس من الاسماط او الثياب يستر بها الجدران والجند الارض الغليظة وقيل هي حجارة تشبه الطين والجند موضع باليمن وهو لجود كورها وفي الصحاح وجند بالتحريك بلد باليمن وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها وجند وجناد وجناده اسما وجناده ايضا حي وجندي سابور موضع ولفظه في الرفع والنصب سواء الجهنة واجناد ان واجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وادي البيا قد جرى فيها ويوم اجنادين يوم معروف كان بالشام ايام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم اجنادين وذكر غير موضع وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر

جهنل الجهد والجهد الطاقة يقال اجهد جهدك وقيل الجهد المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما اجهد الانسان من مرض او امر شاق فهو مجهود قال والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة افضل قال الجهد المقل اي قدر ما يحمله حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيبويه وقالوا طلبته جهدك اضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما ادخلها فيه الالف واللام حتى قالوا ارسلها العراك قال وليس كل مصدر يضاف كما انه ليس كل مصدر تدخله اللام وجهد يجهد جهدا واجتهد كلاهما جد وجهد دابته جهدا واجهدها بلغ جهدها وحمل عليها في السير فوق طاقتها الجوهري جهدته واجهدته بمعنى قال الاعشى

فجالت وجال لها اربع ... جهدن لها مع اجهادها

وجهد جامد يريدون المبالغة كما قالوا شعر شاعر وليل لايل قال سيبويه

وتقول جهد واي انك ذاسب تجعل جهدك ظرفا وترفع ان على ما ذهبوا اليه في قولهم
حقا انك ذاسب • وجهد الرجل بلغ جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ربيع انه
لما طلق لبنى استد عليه وجهد وضمن وجهد بالرجل امتحنه عن الخبر وغيره الازهري
الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تالوا على ان تجهد فيه تقول جهدت جهدي واجتهدت
راي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته واجهدته على
ان يفعل كذا وكذا • ابن السكيت اجهد الغاية قال الفراء بلغت به اجهد اي الغاية
وجهد الرجل في كذا اي جد فيه وبالغ • وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها اي دفعها وخفرها وقيل اجهد من اسماء النكاح وجهده المرض
والتعب والحب يجهده جهدا نزله واجهد الشيب كثر واسرع قال عدي بن زيد

لا تواتيك ان صحوت وان اجهد في العارضين منك القتير

واجهد فيه الشيب اجهادا اذا بدا فيه وكثر • والجهد الشيء القليل يعيش به المقل
على جهد العيش • وفي التنزيل العزيز والذين لا يجدون الا جهدهم على هذا
المعنى • وقال الفراء الجهد في هذه الاية الطاقة تقول هذا جهدي اي طاقتي
وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة
والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدك في هذا الامر اي ابلغ غايتك ولا يقال اجهد
جهدك والجهاد الارض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال ارض جهاد ابن
سيده الجهاد ظهر الارض واسوامها اي اشدها استواء تنبت ولم تنبت لين قربة جبل
ولا اكمة والصحراء جهاد وانشد •

يعود ثرى الارض الجهاد وينبت الجهاد لها والعود ريان اخضر

ابو عمرو والجهاد الارض الجدبة وسميت الجهاد بها لانه لا شيء فيها والجماعة جهد
وجهد قال الكميت •

امرعت في نداه اذ فحط القطر فاسمى جهادها ممطورا

قال الفراء ارض جهاد وفضاء وسراء بمعنى واحد • وفي الحديث انه عليه السلام نزل
بارض جهاد بالفتح الارض الصلبة وقيل هي التي لا نبات بها وقول الطرماح

واكام خقبا بيد انه غربة العين جهاد التسنام

جعل

جعل الجهاد صفة للاثان في اللفظ وانما هي في الحقيقة الارض الا ترى انه لو قال
غربة العين جهاد لم يجز لان الاثان لا يكون ارضا صلبة ولا ارضا غليظة واجهدت
الى الارض برزت وفلان مجهد لك محتاط وقد اجهد اذا احتاط قال

ناذعتها بالصيمان وغرها فيلي ومزلك بالمضيخ المجهد

ويقال اجهد لك الطريق واجهد لك الحق اي برز وظهر وصح وقال ابو عمرو بن
العلا حلف بالله واجهد وسار فاجهد ولا يكون فجهد وقال ابو سعيد اجهده
لك الامر اي امكنك واعرض لك • ابو عمر واجهد القوم لي اي اشرفوا قال الشاعر

لما رأيت القوم قد اشرفوا ثرت اليهم بالحسام المصقل

الازهري عن الشعبي قال الجهد في النفس والجهد في العمل • ابن عرفة الجهد بضم
الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية • ومنه قوله عز وجل جهد
ايمانهم بالعوا في اليمين واجتهدوا فيها وفي الحديث اعوذ بالله من جهد البلاء قيل
انها الحالة الشاقة التي تاتي على الرجل يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة
العيال وقلة الشيء • وفي حديث عثمان والناس في حبس الغنم يجهدون اي
معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اي
اذا احدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد
دابته اذا احمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة
من التعب فاستعان للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في
الجهد المشقة • وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهد اليوم بشيء اخذته
لله لا اشق عليك وادرك في شيء تاخذه من مالي لله عز وجل والمجهود المشتهى
من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا ما لقرارة •

تضحي وقد ضمنت ضراتها غرقا من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

فمن رواه حلو الطعم مجهودا اراد بالمجهود المشتهى الذي يلح عليه في شربه لطيبه
وحلاوته ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه انها غزارة لا يجهدها الحلب فينهك لبنها
وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حلبه او تجهد الناقة عند حلبه وقال الاضمعي
في قوله غير مجهود اي انه لا يمذق لانه كثير قال الاضمعي كل لبن شديد مذقه بالماء

فهو مجهود وجهدت اللبن فهو مجهود اي اخرجت زبده كله وجهدت الطعام اشتهيته
والجامد الشهوان وجهد الطعام واجهد اي اشتهي وجهدت الطعام اكثرت من اكله
ومرعى جهيد جهدت المال وجهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال اصابهم مخوط من
المطر فجهدهم واجهدهم شديدا وجهدهم عيشهم بالكسر اي نكد واشتد والاجتهاد والجهد
بذل الوسع والمجهود • وفي حديث معاذ اجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع في
طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم
من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير
حمل على كتاب او سنة • ابو عمرو ومنه بقلة لا يجهدها المال اي لا يكثر منها وهذا
كلأ لا يجهد المال اذا كان يلح على رعيته واجهد واغلبنا العدا قد واجامد
العدو مجامدة وجهادا قاتله وجامد في سبيل الله • وفي الحديث لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الاعدا وهو المبالغة واستفراغ ما في
الوسع والطاقة من قول او فعل • والمراد بالنية اخلاص العمل لله اي انه لم يبق
بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال
الكفار والجهاد المبالغة واستفراغ الوسع في الحرب واللسان وما اطاق من شيء وفي
حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله
اي يعطيه ويفرقه جميعه ما شاء وما شاء قال الحسن ذلك في قوله عز وجل
يسألونك ماذا ينفقون قل العفو • ابن الاعرابي الجهاض والجهاد عز الاراك وبنو
جهادة حي والله اعلم

جود الجيد نقيض الردي على فيعل واصله جيود قلبت
الواو ياء لانكسارها وما قبلها الياء الزائدة فيها والجمع جياد وجيادات جمع الجمع انشد
ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب ... ومن سيوف جيادات وارماح

وفي الصحاح في جمعه جياد بالضم على غير قياس وجاد الشيء جوده وجودة اي صار
جيدا واجاد الشيء فجاد والتجويد مثله وقد قالوا اجودت كما قالوا اطار واطول
واطاب واطيب والان والين على القصان والتمام ويقال هذا شيء جيد بين الجودة
والجودة وقد جاد جودة واجاد اتى بالجيد من القول او الفعل ويقال اجاد فلان في عمله
واجود وجاد عمله يجود جودة وجدت له بالمال جودا ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد

اي مجيد يجيد كثيرا واجدته اعطيته جيادا واستجدت الشيء اعددته جيدا
واستجاد الشيء وجده جيدا او طلبه جيدا • ورجل جواد سخي وكذلك الانثى بغير
هاء والجمع اجواد كسروا فعالا على فعال حتى كأنهم كسروا فعلا وجاودت فلانا فجدته
اي غلبته بالجود كما يقال ماجدته من المجد • وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم
فهو جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة واجواد
واجاود وجودا وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال ابو ذؤيب الهذلي

• صناع ما شفاها ما حصان شكرها • جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قوله العرق زاخر قال ابن بري فيه عدة اقوال احدها ان يكون المعنى انها تجود
بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطبايع • الثاني ما قاله ابو عبيدة يقال
عرق فلان زاخر اذا كان كريما يعني فيكون معنى زاخرانه نام في الكرم • الثالث
ان يكون المعنى في زاخرانه بلغ زخارته يقال بلغ البئر زخارتها اذا خرج وطال
زمنه • الرابع ان يكون العرق ههنا الاسم من عرق الرجل اذا كان له عرق في الكرم ٥
وفي الحديث تجودها لك اي تخيرت الاجود منها • قال ابو سعيد سمعت اعرابيا
قال كنت اجلس الى قوم يتجاودون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال
ينظرون ايهم اجود حجة واجواد العرب مذكورون فاجواد اهل الكوفة ثم عكرمة
ابن ربعي واسماء بن خارجة وعتاب بن ورقا الرياحي • واجواد اهل البصرة عبيد الله
ابن ابي بكرة ويكنى ابا حاتم وعمر بن عبد الله بن معمر التيمي وطلحة بن عبد الله بن خلف
الخزاعي وهؤلاء اجود من اجواد الكوفة • واجواد الحجاز عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ومما اجود من اجواد اهل البصرة فهؤلاء الاجواد
المشهورون واجواد الناس بعد ذلك كثير والكثير اجاود على غير قياس وجود
وجوده الجمعوا الطائي الجمع كما ذهب اليه سيبويه والخوولة وقد جاد جودا وقول ساعدة

اني لامواما وفيها لامرئ • جادت بنائلها اليه مرغب

انما عداه بالي لانه في معنى مالت اليه ونساء جود قال الاخطل

ومن بالبذل لا بخل ولا جود ... واستجاده طلب جوده ويقال اجاد

به ابواه اذا ولداه جوادا وقال الفرزدق •

قوم ابوهم ابو العاصي اجادهم فزر نجيب لجدات مناجيب

واجاده دونهما اعطاه اياه وفرس جواد بين الجودة والانثى جواد ايضا قال

ممنة جواد لاتباع جنينها • وفي الحديث التشييع افضل من الحمل

على عشرين جوادا • وفي حديث سليم بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس

الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة وجاد الفرس

اي صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد الذكر والانثى من خيل جياد واجياد

واجاويد ولجياد جبل بمكة صانها الله تعالى وشرفها سمي بذلك لموضع خيل

تنبع وتسمى فيقعان لموضع سلاحه • وفي الحديث باعده الله من النار سبعين خريفا

للمضمر المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقوو مضعف

اذا كانت دابته قوية او ضعيفة • وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد

الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد وقول ذروة بن جحفة انشده ثعلب

وانك ان حملت على جواد زمت بك ذات غمز او ركاب

معناه ان تزوجت لم ترض امر اتك بك شبتها بالفرس او الناقة النفور كانها

تنفر منه كما تنفر الفرس الذي لا تطاوع وتوصف الاناث بذلك انشد لثعلب

ان ذل فوه عن جواد ميسر اصلق نابا له صياح العصفور

والجمع جياد وكان قياسه ان يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي

هو جواد لتحركها في طويل فلم يسمع من هذا عنهم جواد في التكسير البتة فاجروا

واو جواد لوقوعها قبل الالف مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا

جياد كما قالوا احياض وسياط ولم يقولوا جواد كما قالوا قوام وطوال وقد جاد في عدوه

وجودا واجود واجاد الرجل واجواد اذا كان ذا آبة جواد او فرس جواد قال الاعشى

فمثلك قد لهوت بها وارض تهامة لا يجود بها الجيد

واستجاد الفرس طلبه جوادا وعدا عدوا اجوادا وسار عقبة جوادا اي بعيدة حثيثة

وعقبتين جوادين وعقبا جيادا واجوادا كذلك اذا كانت بعيدة وقيل جود في عدوه

تجويدا وجاد المطر جودا وبلد مجود وجايد وبجمع جود مثل صاحب وصحب وجادهم المطر

يجودهم جودا ومطر جود بين الجود غزير وفي المحكم يروي كل شيء وقيل الجود من المطر

الذي لا مطر فوقه البتة • وفي حديث الاستسقاء ولم ياتا احدا من ناحية الا حدثت

بالجود وهو المطر الواسع الغزير • قال ابو الحسن فاما ما حكي سيبويه من قولهم

احدثنا بالجود وفوقه فانما بني مبالغة وتشبيها والافليس فوق الجود شيء قال ابن سيدة

هذا قول بعضهم وسحاب جود وصفت بالمصدر • وفي كلام بعض الاوائل ما جاءت بنا سحاب

جود وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابي وجيدت الارض سقاها

الجود • ومنه الحديث تركت المنزل بمكة وقد جيد والناس مطروا مطرا جودا ويقولون مطرنا

مطرتين جودين وارض مجودة اصابها مطر جود قال الراجز • والحارنا السنام المجودا

وقال الاصمعي الجودان تمطر الارض حتى تلتقي الثريان وقول ضخر الغي •

يلاعب الريح بالعصرين قصطله والوابلون وتهتان التجاويد

يكون جمعا لا واحد له كالتعاجيب والتباشير وقد يكون جمع تجواده

وجادت العين تجود جودا وجؤودا واكثر ما عن اللحياني وضنف مجيد حاضر قيل

اخذ من جود المطر قال ابو خراش •

غدا يرتاد في حجرات غيث فصادف نوه ضنف مجيد

واجاده قتله وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا وجؤودا وقارب ان يقضي يقال

منه يجود بنفسه اذا كان في السياق والعرب تقول منه يجود بنفسه معناه يسوق بنفسه

من قولهم فلانا ليجاد الى فلان اي يساق اليه • وفي الحديث فاذا ابنه ابراهيم

عليه السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما تدفع الانسان ما له يجود به والجود

الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت وقيل جيد فلان اذا اشرف على الهلاك

كان الهلاك جاده وانشد •

وقرن قد تركت لدى مكر اذا ما جاده الشرف استدانا

ويقال اي لاجاد الي لفنائك اي اساق اليك كان منه جاده السوق اي سطره وانه

ليجاد الى كل شيء يهواه واني لاجاد الى القتال اي لاساق اليه • وجيد الرجل يجاد

جوادا فهو مجود اذا عطش والجودة العطشة وقيل الجواد بالضم جهد العطش

التهذيب وقد جيد فلان من العطش يجاد جوادا وجودة وقال ذو الرمة •

تعاطيه احيانا اذا جيد جودة رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

اي عطش عطشة وقال النابغة

وتدرك خاذل غنى بطيئ كما يكم الي حذ لي جوادا

اي عطشا ونعيا للذي غلبة النوم فجود كان النوم جادة اي سطرة والجود الذي يجمد بالنعاس وغيره عن اللحياني وبه فسر قول لبيد

ومجود من ضبابات الكري عاطف النمرق صدق المبتذل

صدق المبتذل اي موصابر على الفراش الممهد وعن الوطآ يعني انه عطف نمرقه ووضعها تحت راسه وقيل معنى قوله ومجود من ضبابات الكري قيل معناه شيق • وقال الاصمعي معناه صيب عليه من جود المطر وهو الكثير سنة والجواد النعاس وجادة النعاس غلبة وجادة هو اما ساقه والجود الجوع قال ابو خراش

نكاد نبلاه تسلمان رحآ من الجود لما استقبلته الشمائل

يريد جمع الشمال وقال الاصمعي من الجود اي من السخاء وقع النوم في ابي جاد اي في باطل • والجودي موضع وقيل جبل • وقال الزجاج هو جبل بآمد وقيل جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام • وفي التنزيل العزيز واستوت على الجودي وقرا الاعمش واستوت على الجودي بارسال الياء وذلك جايز للتخفيف او يكون سمي بفعل الاسى مثل حطى ثم ادخل عليه الالف واللام عن الفراء وقال امية بن الصلت •

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبح الجودي والجمد

وابو الجودي رجل قال •

لو قد حدا من ابو الجودي سرجهتمى نفز الروي

مستويات كنوي البرني • وقد روي ابو الجودي بالذال وسنذكره والجودي بالنبطية او الفارسية الكيسا وعربه الاعشى فقال •

وبيذا تحسب اراهما رجال اياد باجيادهما

وجودان اسم الجومري والجادي الزعفران قال كثير عزة •

يباشرن فاره المسك في كل مبجع ويشرق جادي بهن معيد

المفيد المذوف ٥ **جيد** الجيد العنق وقيل مقلد وقيل

تقدمه وقد غلب على عنق الاتان قال سيبويه يجوز ان يكون فعلا وفعلا كسرت فيه الجيم كراهية الياآ بعد الضمة فاما الاخفش فهو عنده فعل لا غير والجمع اجياد وجيود وحكى اللحياني انها للبينة الاجياد جعلوا كل جزء منه جيدا ثم جمع على ذلك وقد يكون في الرجل قال •

ولقد اروح الى التجار مرجلا مذلا لما مالي لبيا الجيادي

والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه وقيل دقتها مع طول جيد جيدا وهو جيد وحكى اللحياني ما كان اجيده ولقد جيد جيدا يذهب الى النقلة قال وقد يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنق جيد كما يقال عنق اوقص • التهذيب امراة جيدا اذا كانت طويلة العنق حسنته لا ينعت به الرجل وقال العجاج •

تشبع للحلي اذا ما وشوشا واربخ في الجياد واجرشا

جمع لجيد بما حوله ولا يجمع جود وامراة جيدانة حسنة الجيد • وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دميه في صفآ الفضة • لجيد العنق واجياد ارض بمكة انشد ابن الاعرابي •

ايام ابرت لنا عيا وسالفة فقلت اني لطاجيد بن لجياد

اي كيف اعطيت جيد هذا الظبي الذي بالحرم وقال الاعشى •

ولا جعل الرمز بيتك في الذري باجياد عرفي الصفا والمحطم

التهذيب جبل بمكة او مكان وقد يكرر ذكره في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياآ تحتها نقطتان جبل بمكة قال ابن الاثير واكثر الناس يقولونه جياد بكسر الجيم وحذف الهمزة قال الجياد موضع باسفل مكة معروف من شعابها ابو عبيدة في قول الاعشى • وبيذا تحسب اراهما • رجال اياد باجيادهما •

قال اراد الجودي وهو الكسا بالفارسية وانشد شمر لابي زبيد الطاي في صفة الاسد

حتى اذا ما راى الانصار قد غفلت واجتاب من ظلمة جودي سمور

قال جودي بالنبطية اراد جوديا اراد جبة سمور • واجياد اسم شاة •

فصل الكاف المهملة

حتد حتد بالمكان يحتد حتدا اقام به وثبت مماتة وعين حتدة كجبد لا ينقطع ماؤها من عيون الارض وفي التهذيب لا ينقطع ماؤها وما قال الازهري لم يرد عين الماء ولكنه اراد عين التراس وروي عن ابن الاعرابي لكتد العيون المتسلقة واحدها حتد وحتود والمحتد الاصل فالطبع ورجع الى محتده اذا فعل شيأ من الحروف ثم رجع عنه وقول الشاعر

وشقوا بمحمود المطاع فؤاده ... له قترات قد بنين محاتد

قال اذا اقدمته قد ونها عن ابائه فهي له اصل وتقال فلان من محتد صدق قال ابن الاعرابي المحتد والمحفد والمحقد والمحكد الاصل يقال انه لكريم المحتد قال الاصمعي في قول الراعي

حتى انيخت لدى خير الانام معا ... من آل حرب نماه منصب حتد

الحتد الخالص من كل شيء وقد حتد يحتد حتدا فهو حتد وحتدته تحتيدا اي اخترته لخلوصه وفضله

حدد الحد الفصل بين الشيئين ليلا يختلط احدهما بالآخر وليلا يتعدى احدهما على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل شيئين حد بينهما ومنتهى كل شيء حده ومنه احد حدود الارضين وحد الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل اراد لكل منتهى له نهاية ومنتهى كل شيء حده وفلان حديد فلان اذا كان داناه الى جانب وان اوارضه الى جنب ارضه ودار فلان حديدة داره وحاددتها اذا كان حدها وحددت الدار احدها حدا والتحديد مثله وحد الشيء من غيره تحت حدا وحددته منه وحد كل شيء منتهاه لانه يرده ويمنعه عن التمادي والجمع كالجمع وحد السارق وغيره ما يمنعه عن المعاودة ويمنع ايضا غيره عن اتيان الجنايات وجمعه حدود وحدت الرجل اقمت عليه الحد والمحادة المخالفة ومنع ما يجب عليك وكذلك التحاد وفي حديث عبد الله بن سلام ان قوما حادوا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهو مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يحاد ربه الى الآخر وحدود الله تعالى الاشياء التي بين تحريمها وتحليلها وامر ان لا يتعدى شيء منها فيحاد والى غير ما امر فيها او نهي عنه منها

ومنع

ومنع من مخالفتها واحدها حد وحد القاذف ونحوه يحد حدا اقام عليه ذلك الا زهري والحد حد الزاني وحد القاذف ونحوه مما يقام على من اتى الزنا او القذف او تعاطى السرقة قال الازهري فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود وحدتها للناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما احل وحرم وامر بالانتهاء عما نهي عنه منها ونهي عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهي عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعدا وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن اذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدودا لانها تحد اي تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الاولى حدودا لانها نهايات نهى الله عن تعديها وقال ابن الاثير وفي الحديث ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يوجب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة وفي حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين مذنبه مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة وما لي عن هذا الامر حد اي بد والحديد هذا الجوهر المعروف لانصنع القطعة منه حديدة والجمع حدائد وحدايد وحدايدات جمع الجمع قال الاحمر في نعت الخيل

ومن يملك حدايدانها ... ويقال ضربه بحديدة في يده والحداد معالج الحديد وقوله

اي ائتوكم في ثياب الحديد اي في الدروع فاما ان يكون جعل الحداد مناصفا الحديد لان الزراد حداد واما ان يكون كنى بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعا له والاستحداد الاختلاق بالحديد وحد التكين وغيرها معروف وجمعه حدود

وحد السيف والسكين وكل كليل يحده حدا واحده احدادا وحدده ما شحذها
وسنها بحجر او مبرد وحدده فهو محدد مثله قال اللحياني في الكلام احددها بالالف
وقد حددت تحد حدة واحتدت وسكين حديدة وحداد حديد لغيرها من سكاكين
حديدات وحدايد وحداد وقوله

• يا لك من قبرة ومن شيشاء • ينعب في المشعل والنهاء • انسب من ذا شر حداد

فانه اراد حداد فابدل الحرف الثاني وبينهما الالف حاجزة ولم يكن ذلك واجبا وانما
غير استحسانا فساغ ذلك فيه وانما البينة الحد وحد نابه يحد حدة وناب حديد
وحديد كما تقدم في السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحد حده واحتد فهو
حاد حديد واحددته وسيف محداد وسيف حداد والسنة حداد • وحكى ابو عمرو سيف
حداد بالضم والتشديد مثل امر كبار وتحديد الشفرة واحدادها واستحدادها
بمعنى ورجل حديد وحداد من قوم احداء واحدة وحداد يكون في اللسن والفهم
والغضب والفعل من ذلك كله حد يحد حده فانه لبين الحد ايضا كالسكين
وحد عليه يحد حددا واحتد فهو محتد واستحد وحاددته اي غاضبته
وحاددته غاضبته مثل شاقه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية
كانه صار في الحد الذي فيه عدوه كما ان قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه
عدوه • وفي التهذيب استحد الرجل واحتد حده فهو حديد قال الازهري
والمسموع في حد الرجل وطيشه احتد ولم اسمع فيه استحد انما يقال استحد
واستعان اذا جاوعانه • قال الكوفيون والحدة ما يعتري الانسان من الفرق
والغضب تقول حددت على الرجل احد حده وحدا عن الكسائي يقال في فلان
حدة • وفي الحديث الجنة لغتري خيارامتي بحدة كالنشاط والسرعة في
الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف والمراد في الحدة ما منا المضاء في الدين
والصلابة والقصد الى الخير • ومنه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض حده
وحدته سوء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان
يكون بالفتح من الحظ والاستحداد حلق شعر العانة • وفي حديث خبيب انه
استعار موسى استحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد ليلا

يظهر

يظهر شعر عانته عند قتله • وفي الحديث الذي جاء في عشر من السنة الاستحداد من
الحر وهو حلق العانة بالحديد • ومنه الحديث حين قدم من سفر فاراد الناس
ان يطرقوا النساء ليلا فقال امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة اي تحلق
شانها • قال ابو عبيد وهو استفعال من الحديدة يعني الاستحلاق بها استعمله على
طريق الكناية والتورية • الاصمعي استحد الرجل اذا حلق شفرته بحديدة وغيرها
وناقة حادة ذكية على المثل وناقة حديدة الجرة توجد لجن تاريح حادة وذلك
مما يحمد وحد كل شيء طرف شباته كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل
الحد من كل ذلك ما دق من شفرته والجمع حدود وحد الحمر والسراب صلابتها قال
الاعشى • وكاس كعين الديك باكرت حدها • بتيان صدق والنواقيس تضرب •
وحد الرجل باسه ونفاده في حدته يقال انه لذو حد وقال الحجاج

امر كيف حد مطر الغيطم وحد نضره الينه يحده واحده الاولى

عن اللحياني كلاهما حد قد اليه ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لانهم يرون
فيكون عليه عضاضة فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفي وكما قال
جرير • نغض الطرف انك من نمير • قال ابن سيده هذا قول الفارسي وحدد
الزرع اخرج وجهه لناخر المطر ثم خرج ولم يشعب • والحد المنع وحد الرجل عن
الامر يحده حدا امنعه وحبسه تقول حددت فلانا عن السراي بمعنى وبه قول
النابغة • الا سليمان اذ قال الاله له • قم في البرية واحددها عن الفند •
والحداد البواب والسجان لانهما يمنعان من فيه ان يخرج قال الشاعر

يقول لي الحداد وهو يقودني الى السجن لا تفزع فمالك من باس

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على ان بعده • ويترل عدري وهو اضحى من
الشمس وكان الحكم على هذا ان يهمز باسا لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه
قال فما لك من باس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ناس ولم يجز مع قوله • وهو
اضحى من الشمس لانه كان يكون احدهما للنفس مردف وهو الغ باس والثاني بغير
مردف وهو عزيز معروف ويقال للسجان حداد لانه يمنع من الخروج او لانه يعالج الحديد
من القيود • وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال

قال له الصحابة تفيس الملايكة بالحدادين يعني النجارين لانهم يعملون المخبين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم ربما اوسخ الصناع ثوبا وبدنا

واما قول الاعشى يصف الخمر والخمار

فمتى ما يصح ديكها الي جونة عند حدادها

فانه سمى الخمار حدادا او ذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكه لها حتى يبذل له ثمنها الذي يرضيه والجونة الخابية ومنه اشتق حداد اي ممنوع حرام لا يحل ارتكابه وكل انسان ممنع من الظلم وكل محروم محدود ودون ما سالت عنه حدداي منع ولا حدد عنه اي لا منع ولا دفع قال زيد بن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الها غيره ان تفعلوا وان وعيتم فقولوا دونه حدد

اي منع وانما قوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال اي لسان الميزان ويقال فبصرك اليوم حديد اي فرامك اليوم نافذ وقال شمر يقال للمراة الحداده وحداد الله عنا شر فلان حدا اكفه وصرفه قال

حداد دون شرها حداد

حداد في معنى حده وقول معقل بن خويلد الهذلي

عصيم وعبد الله والمرء جابر وحدي حداد شر جحنة الرحم

اراد اصرف عني شر اجحنة الرحم يصفه بالضعف واستدفاع شر اجحنة الرحم على ما مضى عليه من الضعف وقيل معناه ابطى شيا يهز امنه وسماه بالجحنة والحد الصرف عن الشي من الخير والشر والمحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خير او شر محدود وما له عن ذلك ومحتد اي مصرف ومعدل ابو زيد يقال ما لي منه بد ولا محتد ولا ملتد اي ما لي منه بد وما اجد منه محتدا ولا ملتدا اي بدا الليث والحد الرجل المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الازهري المحدود والمحروم قال ولم اسمع فيه رجل حد لغير الليث وهو مثل قولهم رجل حتاد اذا كان محدودا ويدعى على الرجل فيقال اللهم احدده اي لا يوفقه لاصابة وامر لاصابة وفي الازهري يقول الرامي اللهم احدده اي لا يوفقه للاصابة وامر حدد ممتنع باطل وكذلك وعوق حدد وامر حدد لا يحل ان يرتكب ابو عمرو الحدة العصبة وقال ابو زيد تحدد بهم اي تحرش بهم ودعوة حدد اي باطلة والحداد

ثياب المآتم السود والحداد والمحدر من النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المراة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة حدت تحد وتحد حدا حدادا ومنه تسلبها على زوجها واحدت والى الاصمعي لا احدت تحد وهي محد ولم يعرف حدت والحداد تركها ذلك وفي الحديث لا تحد المراة فوق ثلاث ولا تحد الا على زوج وفي الحديث لا يحل لاحد ان يحد على ميت اكثر من ثلاثة ايام الا المراة على زوجها فانها تحد اربعة اشهر وعشرا قال ابو عبيد واحداد المراة على زوجها ترك الزينة وتسلموا واحرت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال ابو عبيد وتريانه ماخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول قال الاصمعي حد الرجل يحد حدا اذا جعل بينه وبين صاحبه حدا وحده يحده اذا ضربه الحد وحده يحده اذا صرفه عن امر اراده ومعنى حد يحد انه احدثه عجلة وطيش وروي عن علي عليه السلام انه قال خيار امتي حداد امتي حداد وهما ممنوعان جمع حديد كشديد واشداد ويقال حدد فلان بلدا اي قصد حدوده قال العطاي

محدد بن لبرقصاب من خلل وبالقرية زادوه برداد

اي قاصدين ويقال حددا ان يكون كذا كقولك معاذ الله قال الكميت

حددا ان يكون سبيك فينا ونحاو محتبا ممصورا

اي حراما كما تقول معاذ الله فحدد الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال اياس بن الارت

ولو يكون على الحداد يملكه لم يستق نخلة من مائه الجاري

وابو الحديد رجل من الكرورية قيل امراة من الاجماعيين كانت الخوارج قد سبتها فعالوا بها الحسنها فلما راى ابو الحديد منعالا تهم بها خاف ان تقاتم الامر بينهم فوثب عليها فقتلها ففي ذلك يقول بعض الكرورية يذكرها

اما ب المسلمون بها وقالوا على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد ابو الحديد بنصل سيف صقيل الحد فعل فتى رشيد

وام الحديد امراة كهدل الراجز واياما عنى بقوله

قد طرقنا الحديد كهدلا فابتدرت الباب فكان الاولا
شل الشعالي الابلق المحملا يا رب لا ترجع اليها طفيلا
وابعث له يا رب عنا شغلا وشواس جن اوسلا لا مهملا

وحربا قشرا وجوعا الطحلا

طفيل صغير صغرته وجعلته كالطفل في صورته وضعفه واراد ت طفيل فلم يستقم لها الشعر فعدلت الى بناحيل ومتى تريد ما ذكرنا من التصغير قال الطحل الذي ياخذه منه الطحل ونحو وجع الطحال وحده نوضع حكاه ابن الاعرابي وانشد

فلو انها كانت لقاحي كثيرة لقد نلت من ماحة وعلت

وحدان حي من الازد وقال ابن دريد الحدان حي من الازد فادخل عليه اللام • الازهري حدان قبيلة في اليمن وبنو احدان بالضم من بني سعد وبنو حدان بطن من طي والحدا قبيلة قال الحرث بن حلزة

ليس منا المضربون ولا قيس ولا الجند ل ولا الحدا

وقيل الحدا اسم رجل ويحتمل الحدان يكون فعالا من حدا فاذا كان ذلك فبابه غير هذا ورجل حدر حدر قصير غليظ **حدبد** لبن حدبد خاثر كحديد عن كراع

حدرد حدرد اسم رجل ولم يجي على فعلع بتكرير العين غيره ولو كان فعللا لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس بمنه **حرد**

الحرد الجد والقصد حرد يحرد بالكسر حردا قصد • وفي التنزيل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الاية على هذا وحرد الشيء منعه قال

كان قدامها اذ حردوه اطافوا حوله سلك بتيم

ويروى حردوه اي نقوه من التبن • ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب قال ويجوز ان يكون هذا كله معنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروي في بعض التفسير ان قريتهم كان اسمها حرد • وقال الفراء وغدوا على حرد يريد على جد وقدر في انفسهم وتقول للرجل قد اقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وانشد

وجآ سيل كان من امر الله يحرد حرد الجنة المغله

يريد يقصد قصد ما قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال سمعوا وهم قادرون اي واجدون نضب قادرين على المحال وقال الازهري في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على جد من امرهم قال ونحن وجدته منفيدا والصواب على حيال اي على منع قال هكذا قاله الفرا • ورجل حردان مستخ معتزل وحرد بن قوم حراد وحريد من قوم حرود او امراة حريدة ولم يقولوا حرودا وحي حريد منفرد ومعتزل من جماعة القبيلة ولا تخالطهم في ارتحاله وحلوله اما من عزتهم واما من ذلتهم وقلتهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير •

نبني على سنن العدو بيوتنا لا نستجير ولا نحال حريدا

يعني انا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد يحرد حرودا • الصحاح حرد يحرد حرودا اي تنحى وتحول عن قومه ونزل منفردا الى نحو الطعم قال الاعشى يصف رجلا شديد الغيرة على امراته فهو يبعد بها اذا نزل الحي قريبا من ناحيته • اذا نزل الحي حل الجحيش • حريد المحل عويا عيورا •

والجحيش المنتحي عن الناس ايضا وقد حرد يحرد حرودا اذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ منتح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا انتحى عن الابل فلم يترك ونحو حريد فريد وكوكب حريد طلع منفردا وفي الصحاح معتزل عن الكواكب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال ذو الرمة

يعتسفان الليل ذا السدود امما بكل كوكب حريد

ورجل حريد فريد وحيد والمفرد في لغة مذيل قال ابو ذويب

كانه كوكب في الجو منحرد • ورواه ابو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال ابو سهيل ومنه التحريد في السير وكذلك غد عيبا لانه بعد وخلاف للتطير وحرد عليه حردا وحرد يحرد حردا كلاهما غضب • قال ابن سيدة فاما سيبويه فقال حرد حردا ورجل حرد وحارد عضبان الازهري الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهتم به فهو حارد وانشد

اسود شري لاقت اسود خفية تساقين سما كلهن حوارد

قال ابو العباس وقال ابو زيد والاصمعي وابو عبيدة الذي سمعنا من العرب الفصحا

المحرد ه

يحريد

في العضب حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال ابو العباس وسألت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا ان المفضل اخبرني عن العرب من يقول حرد حردا وحدر وحردا والتسكين اكثر والاخرى فصيحة قال وقال ما ليحيى الناس في اللغة • الجوهري الحرد العضب وقال ابو نصر احمد بن حاتم صاحب الاصمعي وهو مخفف وانشد الاخفش المعنى

اذا جياد الخيل جاءت تردي • مملوءة من عضب وحرد • وقال الآخر • يلوك من حرد على الارما • قال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر فهو حارد وحردان ومنه قيل اسد حارد وليوث حوارد قال ابن بري الذي ذكره سيبويه حرد يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وذلك ذكره الاصمعي وابن دريد وعلي بن حمزة قال وشاهده قول الاسهب بن رميلة •

اسود شري لاقت اسود خفية • تساقوا على حرد دماء الاساود

وحاردت الابل حرادا اي انقطعت البانها او قلت انشد ثعلب •

سيروي عقيلا رجل طبي وغلبه • غطت به مضلوبة لم تحارد

مضلوبة موسومة وناقة محارد ومحاردة بينة الحراد واستعان بعضهم للسآفة فقال

وتبن على الاعضاد من تقلانها • وحاردن الا ما شربن الكما يا

تقول انقطعت البانهن الا ان شربن الحميم وهو الما يسخن فيشربنه وانما يسخنه لانهن اذا شربنه باردا على غير ما كول عقر اجوافهن وناقة محارد بغير ها شديدة الحراد وقال

الكميت • وحاردت النكد الجلاد ولم يكن • لعقبة قدر المستعين معقب

النكد التي ماتت اولادها والجلاد الغلاظ الجلود القصار الشعور السداد العضوص وهي اقوى واصبر واقل لبنا من الكور والكوراء وهي اضعف والمحارد القليلة اللبن من النوق قال كرد من النوق القليلة الدر وحاردت السنة قل مآؤها ومنطرها وقد استعير في الانية اذا انفد شرابها قال

ولنا باطية مملوة جونه • يتبعها بتر زينها

فاذا ما حاردت وبكات • فتغن حاجب اخرى طينها

البرزين انا يتخذ من قشر طلع النخال يشرب منه والحرد ذآي في القوائم اذا مشى البعير نفض قوائمه وضرب بهن الارض كثيرا وقيل هو ذآي خاص الابل من العقال في اليدين دون الرجلين

بعير

عضب

بعير احرد وقد حرد حردا بالتحريك الاعمى وبعير احرد يخبط بيديه اذا مشى خلفه وقيل الحرد ان يبس احدى اليدين من العقال وهو فصيل فاذا مشى ضرب بهما صدره وقيل الاحرد الذي اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قطافته يكون في الذؤابة وغيرها والحرد مصدر الازهري الحرد في البعير حادث ليس بخلقة وقال سميل الحردان تنقطع عصبة ذراع البعير فتستر خي يده فلا يزال يخفق بها ابدا وانما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع فترا مما اذا مشى البعير كانها تمد من شدة ارتفاعها من الارض وزخاوتها والحرها انما يكون في اليد والاحرد يلقف قال وقد لقيفه شدة رفعه يده كانما يمد مدا كما يمد قاق الارز خشبته التي يدق بها فذلك التلقيف يقال حمل احرد وناقة حرداء وانشد •

اذا ما دعيتم للطعام اجبتم • كما لفقت زجر شامية حرد

الجوهري بعير احرد وناقة حرداء وذلك ان يستر خي عصب احدى يديه من عقال او يكون خلقة حتى كانه ينفضها اذا مشى قال الاعشى •

واذرت برجلها السعي وراجعت • يدا ما حضا قالينا غير احردا

ورجل احرد اذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشي وقد حرد حردا وانشد الازهري • اذا ما مشى في درعه غير احرد • والمحرد من كل شيء المعوج وتحريد الشيء تعويجه كهيئة الطاق وحبل محرد اذا ضعف فصارت له حروف لاعوجاجه وحرد حبله ادرج فتله فجاء مستديرا حكاه ابو حنيفة • وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الازهري سمعت العرب تقول للحبل اذا اشتدت غارته قواه حتى تنعقد وتتراكب جا بحبل فيه حرود وقد حرد حبله والحردي والحردية حياصة الخطيرة التي تشد على حائط القصب عرضا قال ابن دريد هي نبطية وقد حردته تحريدا والجمع الحرادي الازهري حرد الرجل اذا اوى الى كوخ ابن الاعرابي يقال لخشب السقف الروافد ويقال للبالي عليها من اطيان القصب حرادي وغرفة محردة فيها حرادي القصب عريضا وبيت محرد مسنم وهو الذي يقال له بالفارسية كوخ والحردي من القصب بنطي معرب ولا يقال للهردي وحرد الوتر حردا فهو حرد اذا كان بعض قواه اطول من بعض والمحرد من الاوتار الحصد الذي يظهر بعض قواه على بعض وهو المجرد والجرد قطعة من السنام

قال الازهري لم اسمع لهذا العير الليث وهو خطا انما اخرد العيا • حكى الزهري ان بزيدا
من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل متعه مامع المراة كيف يورث قال فرجع يخرج الما
الدافق فقال في ذلك قائلهم •

وهمة اعيى القضاة قضاؤها تذر الفقيه يشك مثل الجاهل
عجلت قبل حنينها ثيوانها وقطعت محردها بحكم فاصل

المحرد المقطع يقال احردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة اراد انك عجلت
الفتوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل تزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له
من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الخبيز والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه
ممدوح والحرد بالكسر متبعر البعير والناقة والجمع حرود واحراد الابل امعاؤها وخليق
ان يكون واحدها حردا كواحد الحرود التي هي مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة
انشد ابن الاعرابي • ثم غدت تنبض احرادها • ان متغناة وان حاديه
تنبض تضطرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصاة في الناصية والفارة في الفارية
الاصمعي الحرود مباعر الابل واحدها حرد وحرده بكسر الحا قال الشمر وقال ابن الاعرابي
الحرود الامعاء قال واقرانا لابن الرقاع •

بنيت على كركر كان حرودها نقط مطواه امرقوا ما

ورجل حردي واسع الامعاء قال يونس سمعت اعرابيا يسأل يقول من بيضة وعلى
المسكين الحردي المحتاج وتخرا لاديم التي ما على من الشعر وقطا حرد سراع قال
الازهري هذا خطا والقطا الحرد القطار الارجل وهي موصوفة بذلك قال ومن
هذا قيل للبخيل احرد اليدين اي فيهما انقباض عن العطا قال ومن هذا قول الزجاج
في قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على منع وبخل واحرد السمك المقدد عن كراع
واحراد بفتح الهمزة وسكون الحا وذال معجمة بئر قديمة بمكة هكذا ذكرت في الحديث • ابو
عبيدة حردا على فعلا ممدودة بنو نهشل بن حرث لقب لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمر ابيك الخير ما زعم نهشل واحرادها ان قد مشوا بعير

فجمعهم على الاحراد كما ترى **حرفد** الحرافد كرام الابل **حرقد**
الحرقد عقدة الحنجور والجمع الحراقد والحراقد النوق البعيدة ابن الاعرابي الحرقدة اصل اللسان

حرمد

حرمد الحرمد بالكسر الحمامة وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد
السواد وقيل الحرمد الاسود من الحمام وغيرها وقيل الحرمد المتغير الريح واللون قال امية

فراى مغيب الشمس عند مسائها في غير ذي خلب وثاط حرمد

ابن الاعرابي يقال للطين البحر الحرمد ابو عبيد الحرمدة الحمامة قال تبع • في غير ذي خلب
وثاط حرمد • وعين محرمدة كثيرة الحمامة والحرمدة الغرين وهو النتن في اسفل الحوض
الازهري والحرمدة في الامر اللجاج والمحك فيه **حزد** ابن سيده الحزد لغة في
الحضد مضادعة **حسد** الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسدا وحسدا
اذا تمنى ان تتحول اليه نعمته وفضيلته او يسلبها هو قال •

وترى اللبيب محسدا لم يجترم شتم الرجال وعرضه مشتوم

الجوهري الحسد ان يتمنى زوال النعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا قال
الاخفش وبعضهم يقول يحسد بالكسر والمصدر حسدا بالتحريك وحسادة ومحاسدة
القوم وزجل حاسد من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وحمله وحسود من
قوم حسد والانثى بغير ها وهم يتحاسدون وحكى الازهري عن ابن الاعرابي الحسد
القراد ومنه اخذ الحسد يقشر القلب كما تقشر القراد الجلد فيمتص دمه • وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فهو
ينفقه انا الليل والنهار ورجل اتاه الله قرانا فهو يتلوه • الحسد ان يرى الرجل
لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها
ولا يتمنى زوالها عنه • وسئل احمد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال انما
لا حسد لا في اثنين قال الازهري الغبط ضرب من الحسد وهو احف منه الا ترى
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل مثل نضر الغبط فاخبر انه صار وليس كضرر الحسد
الذي يتمنى صاحبه زوال النعمة عن اخيه فالحسد ضرب ورق السجر حتى يتحات عنه ثم
يستحلف من غير ان يضر ذلك باصل السجر واغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنين هو ان يتمنى الرجل ان يرزقه الله مالا ينفق منه في سبيل الخير
او يتمنى ان يكون حافظا لكتاب الله فيتلوه انا الليل واطراف النهار ولا يتمنى ان يرزا
صاحب المال في ماله او تالي القران في حفظه واصل الحسد التقشر كما قال ابن الاعرابي

وحسد علي الشيء وحسده اياه قال ابو حنيف الجن مستهمة اعلي حسدتك التي باسقاط علي

اتوا ناري فقلت منون انتم ... فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت الي الطعام فقالوا منا ... زعيم نحسد الانس الطعاما

وقد يجوز ان يكون اراد علي الطعام فحذف واوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن الحرث الضبي وزياد وي لنابط شرا وانكر ابو القسم الزجاجي رواية من روي عموا صباحا واستدل علي ذلك بان هذا البيت من قطعة كلها علي روي الميم قال وكذلك قرأتها علي ابن دريد وقوله

وناز قد حضات بعيد وبن ... بذا رنا اريد بها مقاما

قال ابن بري قد وهم ابو القاسم في هذا اولم تبلغه هذه الرواية لان الذي يرويه عموا صباحا ذكر في نيف وثمانين بيتا كلها علي روي الحاء وهي لحدرج بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب جرد مارب ومن جملة الابيات

نزلت بشعب وادي الجن لما ... رايت الليل قد نشر الجناحا

اتاني قاشر وبنو ابيه وقد ... حن الدجا والنجم لاح

وحدثني لنور اسوف تاتي ... امترطها الصوارم والرماحا

قال وهذا كله من اكاذيب العرب قال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب حسد في الله ان كنت لحسدك وهذا غريب قال فهذا كما يقولون ان كنت الله عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يحال عن ذلك والذي يتجه هنا عندنا انه اراد عاقبني الله علي الحسد او جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله •

حشد حشد القوم يحشدهم ويحشدهم جمعهم وحشدوا وتحاشدوا حفزوا في التعاون او دعوا فلجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع وقال ثعلب يقولون للواحد حشدا لانهم يقولون للابل طحا طحاب حاشد وهو الذي لا يقر عن جلها والقيام بذلك وحشدوا يحشدون بالكسر حشدا اي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحشد القوم ولحشدوا اجتمعوا لامر واحد وكذلك حشدوا عليه واحتشدوا وتحاشدوا والحشد والحشد اسمان للجمع وفي حديث سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القرآن اي اجمعوا والحشد الجماعة وفي حديث عمر قال في عثمان رضي الله عنهما اي اخاف حشد وفي حديث وفد هوازن

حشد

حشد وقد احشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج امر امثل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب علي غير قياس كالمشابه والملاحم اي الذي يجمعون اليه الجموع للحروج وقيل المخطبة للخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة وتقال جاء فلان حافلا حاشدا ومحتفلا محتشدا اي مستعدا مشاميا وعند فلان حشد من الناس اي جماعة قد احتشدوا له قال الجوهري وتنون في الاصل تقول وجل محشود عندنا حشد اذا كان الناس يجدونه لانه مطاع فيهم • وفي حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه والحشد والمحتشد الذي لا يدع عند نفسه شيأ من الجهد والضرة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حشد قال ابو كثير الهذلي •

سبحت نفسي غير جمع اشابه ... حشدا ولا مثل الفوارس عزل

قال ابن جني روي حشدا بالنصب والرفع والجر اما النصب فعلي البدل من غير واما الرفع فعلي انه خبر مبتدا محذوف واما الجر فعلي جواز اشابة وليس في الحقيقة من وصفها ولكنه للجوار نحو قول العرب هذا جحر ضب خرب وتقال للرجل اذا انزل بقوم فاكرموه واحسنوا ضيافته قد حشدوا وقال الفراء حشدوا له وحفلوا له اذا اختلطوا له وبالغوا في الطاقة واكرامه والحاشد الذي لا يقر جلب الناقة من القيام بذلك • الازهري المعروف في حلب الابل حاشك بالكاف لا حاشد بالدال وسياتي ذكره في موضعه الا ان ابا عبيد قال حشد القوم وحشكوا وتحشكوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف في هذا المعنى وفي حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يروي عن ام معبد الخزاعية محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون عليه وتقال احتشد القوم للقتال اذا اراد انهم تجمعوا له وتاهبوا وحشدت الناقة في ضرعها لبنا حشدت حشودا حفلته وناقة حشود سريعة جمع اللبن في الضرع وارض حشاد تسيل من ادني مطر ووادٍ حشد تسيله القليل الهين من الماء وعين حشد لا تنقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما هي حشد قال وهو الصحيح قال ابن السكيت ارض نزلة تسيل من ادني مطر وكذلك ارض حشاد وزماد وكحشاء وكحاح وقال النضر الحشاد من المسايل اذا كانت

ارض صلبة سريعة السيل وكثرت سعابها في الرحبة وحشد لغيضها بعضا قال الجوهري
ارض حشاد تسيل الاعن مطر كثير وهذا لا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فانه قال
حشاد تسيل من اودية مطر وحاشد حي من همدان **حصد** الحصد حزك
البر ونحوه من النبات حصد الزرع وغيره من النبات يحصده ويحصد حصدا وحصادا
عن اللحياني قطعه بالمنجل وحصده واحتصده بمعنى واحد والزرع محصود وحصد
وحصيد وحصده بالتحريك ورجل حاصد من قوم حصد وحصاد ولحصاد ولحصاد
اوان الحصد والحصاد والحصيد والحصد الزرع والبر والمحصود بعد ما يحصد وانشد

الى سعدات تطرح الريح بالضحى عليهن رفضان من حصاد القلاقل

وحصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هيجها والقلاقل
بقلة برية تشبه حبتها حب السمسم وطعامها كطعامها واراد بحصاد القلاقل
ما تناثر منه بعد هيجه • وفي حديث ظبيان يأكلون حصيدها الحصيد من
المحصود فعيل بمعنى مفعول واحصد البر والزرع حان له ان يحصد واستحصد
دعي الى ذلك من نفسه وقال ابن الاعرابي احصد الزرع واستحصد سواء والحصيد
اسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل والحصيد المزرعة لانها تحصد الا ترى
الحصيدة المزرعة اذا حصدت كلها والجمع الحصايد والحصيد الذي حصدته الايدي
قاله ابو حنيفة وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به والمحصد الذي
فرجف وهو قاصر والحصد ما احصد من النبات وجف قال النابغة

عيد كل واد مترع لجب فيه ركام من النبوت والحصد

وقوله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده يريد والله اعلم يوم حصده وجاز ان يقال
حصاد وحصاد وجزاز وجزاز وجداد وجداد وقطاف وقطاف وهذان من
الحصاد والحصاد • وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل
وعن جداده الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع قال ابو عبيد انما نهي عن ذلك
ليلا فهو فرار من الصدقة من اجل المساكين لانهم كانوا يحضرونه فيتصدق عليهم
ومنه قوله واتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلا فهو فرار من الصدقة
ويقال بل نهي عن ذلك لاجل الهوام ان تصيب الناس اذا حصدوا ليلا قال ابو

عبيد

عبيد والقول الاول احب الي وقول الله تعالى وحب الحصيد قال الفراء انما اضيف
الى نفسه وهو مثل قوله تعالى ان هذا لهو حق اليقين ومثله قوله تعالى ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد والحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين
وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد اي وانبتنا فيها حب الحصيد فجمع بذلك
جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد كانه قال وحب النبت
الحصيد • وقال الليث اراد حب البر المحصود قال الازهري وقول الزجاج
اصح لانه اعم والمحصد بالكسر المنجل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال
الاعشى • قالوا البقيه والطندي يحصدهم • ولا بقيه الا الثار والكشفوا
وقيل للثار حصد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين من هذا لولاء
قوم قتلوا ابنيا بعث اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم فقال الله
تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين اي كالزرع المحصود وفي حديث الفتح فاذا
لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم
ماخوذ من حصد الزرع وكذلك قوله •

يمزعها الله من حب وتحصدها فلا يقوم لما ناب به الصرم

كانه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا حكاه اللحياني عن ابي طيبة وقال
هي لغتنا قال وانما قالوا هذا لان لغة الاكثر انما هو عصد والحصد اشتداد
الفتل واستحكام الصناعة في الاوتار والحبال والدروع حبل احصد وحصيد
ومحصد ومستحصد • وقال الليث احصد متصد الشيء لا حصد وهو المحكم
فتله وصنعته من الحبال والاوتار والدروع وحبل محصد اي محكم مفتول وحصد
بكسر الصاد واحصدت الحبل فتلته ورجل محصد الراي محكمه شديد على التشبيه
بذلك ورأي مستحصد محكم قال البيد •

وحضم كمادي الكمر اسقطت شاومم بمستحصد في متن وضروع

اي مراي محكم وثيق والضروع الضروب والقوي واستحصد امر القوم واستحصف
اذا استحكم واستحصد الحبل اي استحكم واستحصد حبله اشتد عضبه ودرع
حصيد اصلية شديدة محكمة واستحصد القوم اي اجتمعوا وتضافروا ويقال

للخلق الشديد احصد محصد حصد مستحصد وكذلك وتر احصد شديد الفتل قال
الجعدي • من شرع احصد مستارب • اي شديد محكم وقال آخر • خلقت مشرورا
ممرا محصدا • والحصاد نبات ينبت في البراق على نبته الخافور يخيط الغنم • وقال
ابو حنيفة الحصاد يشبه السسط قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

• قاظ الحصاد والنصي الاعيدا • والحصد نبات او شجر قال الاخطل

تظل فيه نبات المآ انجية • وفي جوانبه الينبوت والحصد

الازهري وحصا البروق حبة سودا ومنه قولهن قسوة •

كان حصاد البروق الجعد حايل • بذفري عزناء خلاف المعذر

شبه ما يقطر من ذفراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعل حصاده لان ذلك
العرق ينجب وينقطر اسوه وروي عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينبسط في
الارض ودقيقه على طرف قصبه وانشد بيت ذي الرمة في وصف ثور الوحش وقال
ثم الحصد شجر وانشد • فيه حطام من الينبوت والحصد • ويروي
والحضد وهو ما تثنى وتكسر وحضد • الجوهري الحصاد والحصد نبات
الحصاد كالنصي والحصد شجر ولحدته حصدة وحصايد الالسنة الذي في الحديث
هو ما قيل في الناس بالسان وقطع به عليهم • قال الازهري في الحديث وهل
يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم اي ما قالته الالسنة وهو
ما يتقطعون به من الكلام الذي لا خير فيه ولحدتها حسية تشبيها بحصد بن
الزرع اذا جز وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به
وحكى ابن جني عن احمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يفسره قال ابن سيده فلا ادري
ما هو **حفد** حفد يحفد حفدا وحفدانا واحتفد خف في العمل واسرع
وحفد يحفد حفدا خدم قال الازهري الحفد في الخدمة والعمل الحفدة وانشد •

حفد الولايد حولهن وانسلت • باكفهن ازمة الاجمال

الحفد وروي عن عمر انه قرأ في قنوت الفجر واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل
والخدمة قال ابو عبيد اصل الحفد الخدمة والعمل وقيل معنى واليك نسعى ونحفد
لعمل الله بطاعته • الليث الاحتفاد السرعة في كل شيء قال الاعشى يصف السيف

ومحتفد الوقع ذو سبة • اجاد جلاه يد الصيقل

قال الازهري رواه غيره ومحتفل الوقع بالام قال وهو الصواب • وفي حديث عمر
رضي الله عنه وذكر له عثمان للخلافة قال احشى حفده اي اسراعه في مرضات
اقاربه والحفد السرعة يقال حفد البعير والظليم حفدا وحفدانا وهو يدارك السير
والبعير حفاد قال ابو عبيد وفي الحفد امذاحري الحفد احفادا واحفدته حملته على
الحفد والاسراع قال الراعي •

• •

حراير خرقا اليدين سفيفة • احب بهي المخلفان واحفدا

اي احفد البعير بهما • وقال بعضهم اي ليس عا ولجعل حفدا واحفد بعيني وفي
التهذيب احفد احدهما قال وقد يكون احفد اغيرهما • والحفد والحفدة الاعوان
والخدمة واحدهم حافد وحفده الرجل بناته وقيل اولاد اولاده وقيل الاصهار
والحفيد ولد الولد والجمع حفدة • وروي عن مجاهد في قوله بنين وحفدة انهم
الخدم وروي عن عبد الله انهم الاصهار وقال الفراء الحفدة الاختان وقيل الاعوان
ولو قيل الحفد كان صوابا لان الواحد حافد فيسأل القاعد والقعدة وقال الحسن
البنين بنوك وبنو بنيك واما الحفدة فاحفدك مرشي وعمالك واعانك
وروي حمزة عن ابن عباس في قوله بنين وحفدة قال من اعانك فقد حفدك
اما سمعت قوله • حفد الولايد حولهن وانسلت • وقال الضحاك الحفدة
بنو المرأة من زوجها الاول • وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وقال
الليث الحفدة ولد الولد وقيل الحفدة البنات ومن خدم الابوين في البيت •
وقال ابن عرفة الحفد عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حافد
قال ومنه قوله وللبيل يسعى ومحفد قال فالحفد الاسراع • وروي عاصم عن
ذر قال قال عبد الله ما ادري ما الحفدة قال نعم خدام الرجل من ولده وولد
ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبي ان ذرا قد اصاب قال
سفيان قالوا وكذب الكلبي وقال ابن سميل قال الحفدة والاعوان فهو اتبع كلام
العرب ممن قال الاصهار قال •

• •

فلوان نفسي طاوعتني لاصبحت • لها حفدة مما تعد كثير

اي خدم حافد وحفد وحفده جميعا • ورجل محفود اي مخدوم • وفي حديث
ام معبد محفود ومحشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته
يقال حفدت واحفدت وانا حافد ومحفود وحفد وحفده جمع حافد • ومنه
حديث امية بالنعم محفود • وقال الحفد والحفدان والاحفاد في المشي دون الخبب
وقيل الحفدان فوق المشي كالخبب وقيل هو ابطال الركك والنقل كالنقل والمحفد والمحفد
شيء تعلف فيه الابل كالمكيل قال الاعشى يصف ناقته •

بنا ما الغواري الرضيخ مع الخلا وسنفي وقاطعاي السعير بمحفد

الغواري النوي والرضيخ المرضوخ وهو النوي يبل بالماء ثم يرضخ وقيل هو مكيال
يكال به وقد روي بيت الاعشى بالوجهين معا •

بنا ما النواري الرضيخ مع النوى وقت قاعطاآ السعير بمحفد

ويروي بمحفد فمن كسر الميم عده بما يعمل به ومن فتحها فعلى تو تم المكان او الزمان
ابن الاعرابي ابو قيس محفاد وانه المحفد وهو النقل ومحافد الثوب وشيه واحدها
محفد ابن الاعرابي المحفدة صناع الوشي والمحفد الوشي • ابن شميل يقال للطراف
الثوب محفد بكسر الميم والمحفد الاصل عامة عن ابن الاعرابي وهو المحتد والمحقد
والمحكد والمحقد الاصل ومحفد الرجل محتده واصله والمحفد السنام وفي المحكم
اصل السنام عن يعقوب وانشد الزهير •

حمالية لم يبق سيري ورحلتي على ظهرها مما ترى غير محفد

وسيف محتفد سريع القطع **حفرد** الجفر وحب الجوز عن كراع والحفرد
حب **حفلد** ابن الاعرابي الحفلد البخيل وهو الذي لا يراه الا وهو نشاد
الناس وينحس عليهم وانشد لزهير •

تقي تقي لم يكثر غنيمة بنكهة ذي قربى ولا بحفلد

ذكره الازهري في ترجمة حقلد بالقاف قال ورواه بالفآ **حفند**
الحفد لمساك العداوة في القلب والتربص ببغضتها والحفد الضغن والجمع الحفاد وهو
وهو الحقيدة والجمع حقايد قال ابو صخر الهذلي •

وعدة الي قوم يجيش صدورهم لغشى لا يحفون حمل الحقايد

وحقد

وحقد على يحقد حقدا وحقد بالكسر حقدا وحقدا فيهما فهو حاقد فالحقد الفعل
والحقد الاسم وتحقد كحقد قال جرير •

يا عدن ان وصالهن خلابة ولقد حقبن مع البعاد تحقدا

ورجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الاسئلة واحقده الامر صيره
حاقدا واحقده غيره وحقد المطر حقدا واحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع
فلم يخرج شيأ قال ابن الاعرابي حقد المعدن واحقد اذا لم يخرج منه شيء وذهبت
مسألته وتعدن حاقدا اذا لم ينل شيأ • الجوهري واحقد القوم اذا طلبوا من المعدن
شيأ فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم اسمعه والمحقد الابل عن ابن الاعرابي

حقلد الحقلد عمل فيه اثم وقيل هو الاثم بعينه قال زهير •

تقي تقي لم يكثر غنيمة بنكهة ذي قربى ولا بحقلد

والحقلد البخيل السيء الخلق وقيل السيء الخلق من غير ان يقيد بالبخل الجوهري
الضيق البخيل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقلد الحقد واللعا
في قول زهير والعولمن قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي
ولا يحفلد بالفآ وفسره انه البخيل وهو الذي لا يراه الا وهو نشاد الناس وينحس
عليهم **حكد** المحكد الاصل وفي المثل حتيت الى عبد سوء محكده نضب
له ذلك عند حرصه على ما يعينه ونسيه ورجع الى محكده اذا فعل شيأ من المعروف
ثم رجع عنه والمحكد المحاحكاة والغلب وانشد •

ليس الامام بالشحيح المحكد ولا بوسر بالجواز مقرد
ان يرم يوما بالقضا تصطد او يغز فالجيش يحكد

ابن الاعرابي هو في محكد صدق ومحتد صدق **حلقد** الازهري الحلقد
السيء الخلق الثقيل الدوم **حمد** الحمد نقيض الذم ويقال حمدته على فعله
ومنه المحمدة خلاف المذمة • وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين واما
قول العرب بذات بالحمد لله فانما هو على الحكاية اي بدات بقول الحمد لله رب العالمين
وقد روي الحمد لله على المضد والحمد لله على الاتباع والحمد لله على الاتباع قال الفراء جمع
الفراء على رفع الحمد لله فاما اهل البدو فمنهم من يقول الحمد لله بخفض الدال ومنهم من يقول

وجده محمودا يقال اتيتا فلانا فاحمدناه واذممناه اي وجدناه محمودا ومذموما
ويقال اتيت موضع كذا فاحمدته اي صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه
اومرعاه واحمدت ارض صادفتها حميدة فهذه اللغة الفصيحة وقد يقال احمدته
وقال بعضهم احمد الرجل اذا رضي فعله ومذهبه ولم يسخط • سيبويه حمد جزاه
وقضى حقه واحمده استبان انه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل حمد وامراة حمدة
ومحمودان ومنزل حمد وانشد •

وكانت من الزوجات يومن عيشها ... وتزنا دفيها العين مستحمدا حمدا

ومنزله حمد عن اللحياني واحمد الرجل فعل ما يحمد عليه واحمد الرجل صار امره الى الحمد
واحمدته وجدته محمودا قال الاعشى •

واحمدت اذ غيبت بالامس ضرمة ... لها عندات واللواحق تلحق

واحمد امر صار عنده محمودا قطعام ليست محمدة اي لا يحمد والتحميد حمدك الله
عز وجل مرة بعد مرة الازهري التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنة
والتحميد ابلغ من الحمد وانه لحماد لله ومحمد هذا الاسم منه كانه حمد مرة بعد اخرى
واحمد اليك الله اشكر عندك وقوله • طافت به فتحامدت ركبانه • اي
حمد بعضهم عند بعض • الازهري وقول العرب احمد اليك الله اي احمد معك الله
وقال غيره اشكر اليك اياديه ونعمه وقال بعضهم اشكر اليك نعمه واحمدك بها
لعل تحمدك هذا الامر اي ترضاه قال الخليل تعني قولهم في الكتب احمد اليك الله
اي احمد معك الله كقول الشاعر •

ولو حي دراعين في بركة ... الى جوجوء رهل المنكب

يريد مع بركة الى جوجوا اي مع جوجو • وفي كتابه عليه السلام اما بعد فاني
احمد اليك الله اي احمد معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله
عز وجل بتحديثك اياما • وفي الحديث لواء الحمد بيدي يوم القيمة يريد انفراده
بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللوآء في موضع الشهرة ومنه
الحديث والبعثة المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة
من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يتحمد على اي يمتن ورجل حمد مثل

الحمد لله فيرفع الدال واللام • وروي عن ابن العباس انه قال الرفع هو القراءة لانها المأثورة
وهو الاختيار في العربية • وقال النحويون من نصب من الاعراب الحمد لله فعلى المصدر
احمد الحمد لله واما من قرا الحمد لله فان الفراء قال هذه كلمة كثرت على الالسن حتى صارت
كالاسم الواحد فثقل عليهم ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة الكسرة قال وقال
الزجاج لا ليتفت الى هذه اللغة ولا لغبائها وكذلك من قرا الحمد لله في غير القرآن
فهي لغة ردية • قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا
عن يد وسيأتي ذكره وقال اللحياني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما الاخفش الحمد لله الشكر
لله قال والحمد لله الثنا • قال الازهري الشكر لا يكون الا ثنا ليد اوليتها والحمد قد
يكون شكرا للصنعة ويكون ابتداء للثنا على الرجل فالحمد لله الثنا على الله ونيكون شكر
النعمة التي شملت للكل والحمد اعم من الشكر وقد حمد حمدا ومحمدا ومحمدة ومحمدا ومحمدة
مادر فهو محمود وحميد والانثى حميدة ادخلوا فيها الهآء ان كان في المعنى تفعول
نسيها الهآء برشيد شهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين
فالحميد من صفات الله تعالى وتقدير بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى
فعيل حميد بمعنى محمود • قال محمد بن المكرم هذه اللفظة في الاصول تفعيل بمعنى
مفعول ولفظة مفعول في هذا المكان ينبو عنها طبع الايمان فعدلت عنها وقلت
حميد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا لكن التفاصح في التفعيل منها لا يطابق
محض التنزيه والتقديس لتعالي الله عز وجل والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما
لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطاياه ولا تشكره على صفاته ومنه
الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كان كلمة الاخلاص راس الايمان
وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه اعم منه فهو شكر مع
زيادة • في حديث الدعا سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي وقيل
وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الواو للتسبب وللملابسة اي التسبيح
مسبب بالحمد وملابس له ورجل حمدة كثير الحمد ورجل حمادة مثله ويقال فلان يحمد
الناس بجوده اي يريهم انه محمود ومن امثالهم من انفق مالا على نفسه فلا يتحمد به الى
الناس المعنى انه لا يحمد على احسانه الى نفسه انما يحمد على احسانه الى الناس وحمدة

همزة يكثر حمد الاشياء ويقول فيها اكثر مما قيها ابن شميل في حديث بن عباس احمدا اليكم غسل
الاخليل اي ارضاه لكم وانقدم فيه اليكم اقام الي مقام اللام الزائدة كقوله تعالى بان
ربك اوحى لها اي اليها وفي النوادر حمدت علي فلان حمدا وضمدت له ضمدا اذا غضبت
وكذلك ارمت ارما • وقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدك المعني وبحمدك ابتدي
وكذلك الحال للباني في باسم الله الابتداء كانك قلت نبدات باسم الله ولم تحتج الي ذكر
بدات لان الحال ابانت انك مبتدي وقوطهم حماد لفلان اي حمدا له وشكرا وانما
بني علي الكسر لانه معدول عن المصدر وحماداك ان تفعل كذا وكذا اي غايتك •
وقصاراك • وقال اللحياني حماداك ان تفعل ذلك وحمدك اي بلغ جهدك وقيل
معناه قصاراك وحماداك ان تحمد نفسك مراسا براس اي قصرك وغايتك وحمادى
ان افعل ذاك اي غايتي وقصاراي عن ابن الاعرابي الاصمعي حسابك ان تفعل
ذلك وسئله حماداك وقالت امرأة سلمة حمادياك النساء عض الطرف وقصر الوصاية
معناه غاية ما يحمد منهن مذا وقيل غاياتك بمعنى حماداك وغاياتك مسئلة ومحمد
واحمد من اسماء سيدنا المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمت محمدا واحمد
وحامدا وحمادا وحميدا ومحمدا والمحمد الذي كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليك اتيت اللعن كان كلالها الي الماجد القرم الجواد المحمد

قال ابن برّي ومن سمي في الجاهلية محمد سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع
التميمي وهو الجد الذي ترجع اليه الفرزدق تميم بن عاب والاقرع بن حابس
وبنو عمال • والثاني محمد بن عتوان الليثي الكناني • والثالث محمد بن اجيحة
ابن الجلاح الاوسي احد بني حجبا • والرابع محمد بن حمران بن مالك الجعفي المعروف
بالشق بعير لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه ان يتبعه فرسا
فابي فقال • تلبغاني الشويعر اني • عمد عمس نكيتهن حريما •
وحريم مذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس •

انتني امور فكذبتها وقد غنيت لي عاما فعاما
بان امرأ القيس اسي كبيرا علي اليه ما يذوق الطعاما
لعمر ابيك الذي لا يهان لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا

وقالوا امبخوت ولم امنجه ومثل يجيدك فيك مماج مراما
وليس بمذا ولا الشويعر الحتفي وامّا السويعر الحنفي فاسمه مماني بن توبة الشيباني
وسمي السويعر لقوله مذا البيت •

وان الذي يمسي ودنياه همه لمستمسك منها بحبل غرور

وانشد له ابو العباس ثعلب •

يحيي الناس كل غني قوم ويبخل بالسلام علي الفقير
ويوسع للغني اذا اراوه ويحيي بالتحية كالامير

والخامس محمد بن مسلمة الانصاري اخو بني حارثة • والسادس محمد بن خزاعي بن
علقمة والسابع محمد بن حسمان زمالك التيمي العمري وقوطهم في المثل العود احمد
اي اكثر حمدا قال الشاعر •

فلم تجز الاجيت في الحسابقا ولا عدت الا انت في العود احمد

وحمد النار بالتحريك صوتها اذا تحدمتها الفراش النار حمد ويوم محمد ومحتدم
شديد الحر واحتمد الحر قل احتدم ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن ويحمد ابو بطن
من الازد والحامد حي قبيلة يقال لها يحمد وقبيلة يقال لها اليحمد هذه عبارة
عن السيرافي قال ابن سيده والذي عندي ان الحامدي في معنى التحميدين والتحمدين
فكان يجب ان تلحقه الهاء عوضا من ياي النسب كالمهالبة ولكنه شذ وجعل كل
واحد منهم يحمد ويحمد وركبوا مذا الاسم فقالوا احمد وته وتعليل ذلك مذكور في
عمروته **حمرد** الحمرد الحماة وقيل الحمرد بقية الماء الكدر يبقى في الحوض **حند**
الازهري روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحند الاحساء واحدها حنود
قال وهو حرف غريب قال واحسبها الحند من قوطهم عين حند لا تقطع ماءها
حنجد الحنجود وعاء كالسقط الصغير وقيل دويبة وليس بثبت وحنجود
اسم انشد سيبويه •

اليس اكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجود

ابو عمرو الحنجد الجبل من الرمل الطويل **حود** الحمى تحاوده اي تعتده وهو
يحاودنا بالزيارة اي يزورنا بين الايام وحاود اسم **حيد** الحيد مائل

من نواحي الشيء وجمعه احياد وحيود وحيد الراس ما شخص من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الراس وكل نتوء في القرن والجبل وغيرهما والجمع حيود قال العجاج ٭

نصيف جملا ... في شعشعان عنق محور ... جابي الحيود قارض الحجور

وحيد ايضا اسم بدر وبدر قال مالك بن خالد الخناعي ٭

تالله يبقى على الايام ذو حيد ... بمشمخر به الظيان والآس

اي لا يبقى وحيود القرن ما نأى منه والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده حيد الجبل شاخص يخرج منه فيتقدم كانه جناح ٭ وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل والوعوج يقال جبل ذو حيود واحياد اذا كانت له حروف نائية في اعراضه لا في اعاليه وحيود القرن ما نأى منه وقرن ذو حيد اي ذو انابيب ملتوية وحايد محايدة جانية وكل ضلع شديد الاعوجاج حيد ٭ وكذلك من العظم وجمعه حيود والحيد والحيود حروف قرن الوعل وانشد بيت مالك بن خالد الخناعي وحاد عن الشيء يحيد حيدا وحيدانا ومحيدا وحيدودة مال عنه وعدل الاخيرة عن اللحياني قال ٭

يحيد حذار الموت من كل روعة ... ولا بد من موت اذا كان او قتل

وفي الحديث انه ركب فرسا فمر بشجرة فطارت منها طائر فحادت فنفرت عنها حاد عن الطريق والشيء يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة ٭ وفي كلام علي كرم الله وجهه نبذة الدنيا مني الحمود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة ٭ الازهري والرجل يحيد عن الشيء اذا صد عنه خوفا ونفرة ومصدره حيوده وحيدانا وحيدا ومالك محيد عن ذلك وحيود البعير مثل الوركين والساقين قال ابو النجم يصف فحلا

يقوده ما صافي الحيود مجرع ... معتدل في صبره متجمع

اي يقوده الابل فحل هذه صفته ويقال اشتكت الناقة حيدا اذا نشب ولدها فلم يتهيأ مخرجه ويقال في هذا العود حيود وحرود اي عجر ويقال قد فلان السير فحرده وحيده اذا جعل فيه حيودا ٭ الجوهري في قوله حاد عن الشيء حيدودة قال اصل حيدودة حيدودة بتحريك الياء فسكنت لانه ليس في الكلام

فعلول

فعلول غير ملحوق وقولهم حيدي حياد مؤكتو لهم فيحي فياح ٭ وفي خطبة علي كرم الله وجهه فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام مؤنث ذلك مثل فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل والجمع حيود والحيدان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير واورده الاعرابي في حدر وقال الحيدار واستشهد عليه ببيت بن مقبل وسنذكره ٭ والحيدي الذي يحيد وحمار حيدي اي يحيد عن طله لنشاطه ويقال كثير الحيود عن الشيء ولم يجئ في نعوت المذكر شيء على فعل غيره قال امية بن ابي عايذ الهذلي ٭ او اصحم حام جراميزه ... حزابية حيدي بالرجال ٭

المعنى انه يحمي نفسه من الرماة قال ابن جني جاء بحيد للمذكر وقد قال غيره رجل دلظي السديد الدفع الا انه قد روي موضع حيدي حيد فيجوز ان يكون هكذا رواه الاصمعي لحيدي وكذلك ابان حيدي عن ابن الاعرابي سيبويه حاد ان فعلان منه ذهب به الى الصفة اعتل يا قوة لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخر الفعا وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والا فقد كان حكمه ان يصح كما صح الجولان قال الاصمعي لا اسمع فعلى الا في الموت الا في قول الهذلي وانشد ٭ كاني ورحلي اذ رعتها ... على جمزي جازي بالرمال ٭

وقال انشدناه ابو شعيب عن يعقوب زعتها وسمى حد جرير الخطفى بيت قاله ٭ وعنقا بعد الكلال خطفى ٭ ويروى خيطفى والحياد الطعام قال الشاعر ٭ فاذا الركاب نزوحت ثم اغتدت ... بعد الرواح فلم تجح لحياد ٭

وحيد اسم قال ٭

حيد خالي ولقيط وعلي ... وحاتم الطائي ومتاب المنى

اراد حاتم الطائي فحذف التنوين وحيد ارض قال كثير

ومر فاروى بينقا فجنوبه ... وقد حيد منه حيدة فعبائر

وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو ابو مهرة بن حيدان ٭

فصل الخاء المعجمة

خبند الخبنداة من النساء الناقة الممتلية كالبخنداة وقيل التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال العجاج •

فقد سبنتني غير تاتعذير تمشي كمشي الوجل المهور
على خبنداة قصب ممكور خبندى فعلل ومنه واحد والفعل اخبندى

واخبندد اذا تم قصبه واخبدت الجارية واخبندت وساق خبنداة مستديرة ممتلية وقصب خبندي ممتلىء ريان وبعير مخبند عظيم وقيل صلب شديد

خدد الخد في الوجه والخدان جانبا الوجه ومما جاء من موخر العين الى منتهى الشدق • وقيل الخد من الوجه من لدن اللحي الى اللحي من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم المخدة بالكسر وهي المصدغة لان الخد يوضع عليها وقيل الخدان اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال قال اللحياني ولم نسمع له بمذكر الا بغير والجمع خدود لا يكسر على ذلك واستعار بعض الشعراء الخد لليل فقال

بنات وطاء على خد الليل لا من لم يتخذك الويل

يعني انهن ينمن الليل ويملكنه ويتحكمن عليه حتى كأنهن يقصرنه فيذللن خد الليل وقيل خد الاصمعي الخدود في العبط والهوادج جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهي مصانع خشبها الواحد خد والخدة والاخدود الحفرة تحفرها في الارض مستطيلة والخدة بالضم الحفرة قال الفرزدق •

وبهن ندفع كرب كل مثوب وترى لها خدودا بكل محال

المثوب الذي يدعو مستغيثا مرة بعد مرة التهذيب الخد جعلل اخدودا في الارض تحفر مستطيلا يقال اخد خدا وجمع اخاديد وانشد

ركبن من فلج طريقا قحم صاحي الاخاديد اذا الليل ادلهم

اراد بالاخاديد شرك الطريق وكذلك اخاديد السياط في الظهر ما شقت منه والخد والاخدود شقان في الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد وبه فسر ابو عبيد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحدونه ويكتمون ايمانهم فعلموا بهم فخدوا لهم اخدودا وملؤه نارا وقذفوا بهم في تلك النار فتحموها ولم يرتدوا عن دينهم

ثبوتا على الاسلام ويقينا انهم يصيرون الى الجنة فجاء في التفسير ان آخر من القي منهم امرأة معها صبي رضيع فلما رأت النار صدت بوجهها واعرضت فقال لها يا امه قعي ولا تنافقي • وقيل انه قال لها ما بي الا مضيضة فصبرت فالقيت في النار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحاب الاخدود تعوذ بالله من جهد البلاء وقيل كان اصحاب الاخدود خدوا في الارض اخاديد واوقدوا عليها النيران حتى حميت ثم عرضوا الكفر على الناس فمن امتنع القوه فيها حتى يحترق • والاخدود شق في الارض مستطيل قال ابن سيده والخد والخدة والاخدود وقد خدها يخدها خدا واخاديد الارشية في البئر تأثير جرها فيه وخد السيل في الارض اذا شقها بجرية • وفي حديث مسروق انها رأت الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق في الارض • والخد الخدول والجمع اخده على غير قياس والكثير خداد وخدان والمخدة حديدة تخدها الارض اي تشق وخد الدبر في خده اثر وخد الفرس الارض بحوافره اثر فيها واخاديد السياط اثارها وضربه اخدود اي خدت في الجلد وخد لحمه وتخدد هزل ونقص وقيل التخدد ان يضطرب اللحم من الهزال والتخديد من تخديد اللحم اذا ضمرت الدواب قال جرير يصف خيلا هزلت

احري فلا يبها وخد لحمها الا ذقن مع الشكائم عودا

والمتخدد المهزول رجل متخدد وامرأة متخددة مهزول قليل اللحم وقد خدد لحمه وتخدد اي تشنج وامرأة متخددة اذا نقص جسمها وهي سمينة والخدد الجمع من الناس ومضى خدد من الناس اي قرن ورأيت خدا من الناس اي طبقا وطائفة وقولهم خدا فخدا اي طبقة بعد طبقة قال الجعدي

شراحيل اذ لا يمنعون نساءهم وافناهم خدا فخدا تنقلا

ويقال تخدد القوم اذا صادوا فرقا وخدد الطريق شركه قاله ابو زيد والخدان الناب قال بين مخدي قطم نقطعها واذا شق الجمل بنابه شيأ قيل خده وانشد

قد بخدا دهو وهذا شرعبا ابن الاعرابي اخده فخده اذا قطعه وانشد

وعض مصاع مخده معده اي قاطع وقال ضربة لخدود شديدة قد خدت فيه • والخد ما عبس في الخد والبعير مخدود والخد خود دويبة ابن الاعرابي الخد الطريق

والدخ الدخان جآبه بفتح الدال **خرد** الخريدة والخريد والخرد ودر النسا البكر التي لم تمس قط وقيل هي الحيية الطويلة السكوت الخافضة الصوت الخفرة المستترة فدحاورت الاعصار ولم تفنس والجمع خرائد وخرد وخرا الاخير صادرة لان فعيلة لا يجمع على فعل وقد خرد خردا وتخردت قال ابن اوس يذكر بيت قضالة التي وكلها ابوها باكرامه حين وقع من راحلته فانكسر

ولم تلهها تلك التكاليف انها ... كاشيت من اكرومة وتخرد

وصوت خريد اي عليه اثر الحيا انشد ابن الاعرابي

من البيض اتما الدل منها فكامل ... يليح واتما صوتها فخريد

والخرد طول السكوت والمخرد الساكت واخرد اطال السكوت ابو عمرو والخارد الساكت من حيا لا ذل والمخرد الساكت من ذل لحيا ابن الاعرابي خرد اذا ذل وخرد اذا استحيا واخرد الى اللهوميل عن ابن الاعرابي وكل عدد اخريدة • والخريدة اللؤلؤة قبل ثقبها قال الليث سمعت اعرابيا من كلب يقول الخريدة التي لم تثقب ونبي من النسا البكر وقد اخرودت احراد ابن الاعرابي لؤلؤة خريد لم تثقب **خرمد** الخرمد المقيم في منزله عن كراع **خضد** الخضد الكسر في الرطب واليابس ما لم يبن خضد الغصن وغيره يخضده خضدا فهو مخضود وخضيد وقد انخضد وتخضد واذا كسرت العود فلم تبنه قلت خضدته وخضدت العود فانخضد اي تثنيه فانثنى من غير كسر ابو زيد انخضد العود انخضادا والغط الغطاطا اذا انثنى من غير كسر تبين والخضد ما يكسر وتراكم من البردي وساير العيدان الرطبة قال النابغة

فيه ركام من نبوت وخضد ... وقيل انخضدت الثمار الرطبة

اذا حملت من موضع الى موضع فتشدخت ومنه قول الاحنف بن قيس حين ذكر الكوفة ومن اهلها فقال ما يتهم عمار بهم لم يخضدها راد انها ما يتهم بطراتهم لم يصبها ذيول ولا العصا ولانها تحمل في الانهار الجارية فتوديها اليهم وقيل صوابه لم تخضد بفتح التا على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد اذا عتت اياما فضمرت وابرودت والخضد وجع يصيبا الانسان في اعضايه لا يبلغ ان يكون كسرا قال الكميت

حتى غدا وضاب المآ يتبعه ... طيان لا سام فيه ولا حضد

وخضدها البدن تكسرها وتوجعه ومع كسل وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها قال الليث النخل يخضد عنق البعير اذا قاتله قال رؤبة

ولفت كسار طهن حضاد • وخضد الانسان يخضد خضدا اذا اكل شيا رطبا نحو القثاة والجزر وما اشبهها وخضد الشيخ يخضد خضدا اكله رطبا والخضد الاكل الشديد وقيل لاعرابي وكان معجبا بالقثاة ما يعجبك منه قال الخضد وجل مخضد • وفي الخبر ان معاوية راى رجلا يحد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل ومخضد بفعل منه كانه آلة الاكل • ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان عمك منذا لمخضد اي ياكل بجفا وسرعة وقال امرؤ القيس ... ويخضد في الاري حتى كانما ... به عرة اوطايف غير معقب

وخضد الفرس يخضد خضدا مثل حضم وقيل خضد خضدا اكل قال

اوين الى ملاطفة حضود ... لما كلهن طفطاف الربول

واختضد البعير اخذ من الابل وموضع لم يذلل فخطمه ليذل وركبه حكاها اللحياني وقال الفارسي انما هو اختضر والخضاد من شجر الجبنة وهو مثل الغضى ولورقه حروف كحروف الخلاف تحرا باليد كما تحرا الخلاف والخضد شجر رخو بلا شوك والخضد التقطع من وكل رطب فضبته فقد خضدته وكذلك التخضيد قال طرفة

كان البرين والدما لم يحلق ... على عشر اوخر وم لم يخضد

وخضدت الشجر قطعت شوكه فهو خضيد ومخضود والخضد تنزع الشوك عن الشجر قال الله عز وجل في سدر مخضود هو الذي خضد شوكه فلا شوك فيه الزجاج والفرا قد ينزع شوكه • وفي حديث طيان بن سحمون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول والخضد ما خضد من الشجر ونحي عنه والخضد بفتح الخا والضاد كلما قطع من عود رطب قال الشاعر

اوجرت حزته خرصا فما له ... كما انثنى خضد من ناعم الضال

فالخضاد شجر رخو بلا شوك • وفي الاسلام عروة بن مسعود ثم قالوا اتسفد وخضده اي نقبه وما اصابه من الاعيا واصل الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة له وقد يكون بمعنى التقطع • ومنه حديث الدعا ينقطع به وابريسم ويخضد

بد شوكتهم • وفي حديث علي خرائمها عند اقوام عبرلة السدر المخضود الذي قطع شوكه • وفي حديث امية بن ابي الصلت ما النعم محمود وبا لذنب مخضود يريد به مناسا انه مستقطع الحجة كانه منكسر

خفد خفد خفدا وخفد يخفد خفدا وخفدانا كلاهما اسرع في مشيه والخفيدد والخفيدد السريع مثل بهما سيبويه صفتين وفسرهما السيرافي والخفيدد الظليم الخفيف والجمع خفادد وخفيددات قال الليث اذا الحقوا اسم علي بنا فعالل مما اخره حرفان مثلان لم تميدونه نحو قردد وفراديد وخفيدد وخفاديد وقيل هو الظليم الطويل الساقين وقيل للظليم خفيدد لسرعته وفيه لغة اخرى خفيفد وثلاثي من خفد الحق بالرباعي • ابن الاعرابي اذا القت المراة ولدها سترحم قيل ركبت به وازلحت به واصمعت به واخفدت به واستهدت به واهدت به والخفيدد فرس الاسود بن عمران والخفدد الخفاش والخفدود ضرب من الطير واخفدت الناقة فهي مخفد اذا اظهرت انها حملت ولم يكن بها حمل واخفدت الناقة وهي خفود القت ولدها لغير تمام قيل ان يستبين خلقه ونظيره انتجت وهي تنوج اذا حملت واعقت الفرس وهي عقوق اذا لم تحمل واستنت الناقة وهي ستصوص اذا قل لبنها وقد قيل شصت فان كان شصوصا علبة فليس لبناذ وخفدان موضع

خلد الخلد دوام البقا في دار لا يخرج منها خلد يخلد خلدا وخلودا بقي واقام • ودار الخلد الآخرة لبقا اهلها فيها وخلده الله وانخلده تخليدا وقد اخلد الله اهل دار الخلد فيها وخلدهم واهل الجنة خالدون مخلدون اخرا لابد واخلد الله اهل الجنة اخلادا • وقوله تعالى يحسب ان ماله اخلده اي يعمل عمل من لا يظن منع لسانه انه يموت والخلد اسم من اسما الجنة وفي التهذيب من اسما الجنان وخلد بالمكان يخلد خلودا واخلد اقام وما من ذلك قال الزهير •

لمن الديار غشيتها بالغرقد كالوحي في حجر المسيل المخلد

والمخلد من الرجال الذي اسن ولم يشب كانه مخلد لذلك وخلد يخلد ويخلد خلدا وخلودا اطاعنه الشيب كانما خلق ليخلد • التهذيب ويقال للرجل اذا ابقى سواد راسه وخيبه على الكبر انه لمخلد ويقال للرجل اذا لم تسقط اسنانه من الهرم

انه

انه لمخلد والخوالد الاثافي بمواضعها والخوالد الجبال والحجارة والصخور لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقال • • •

الا رماد اها مهما دفعت عنه الرياح خوالد سحم

الجوهري قيل الاثافي الصخور خوالد لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقوله

فتاتيك خدا محمولة يفضخ خوالدها الحنبدلا

الخوالد هنا الحجارة والمعنى الغوائر وخلد الى الارض ولخلد اقام فيها • وفي التنزيل العزيز ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه اي ركن اليها وسكن واخلد الى الامر والى فلان اي ركن اليه ومال اليه ورضي به ويقال خلد الى الارض بغير الف وهي قليلة • الكسائي خلد ولخلد وخلد الى الارض وهي قليلة ابو عمرو واخلد به اخلادا واعصم به لعصاما اذا لزمه • وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا من دان لها ولخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ابن سيدة اخلد الرجل لصاحبه لزمه ولخلد جماعة الحلى • وقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قال الزجاج محلون • وقال ابو عبيدة مسورون عيانية وانشد • وبمخلدات بالليجين كانما ايجاز ما اقاور الكثبان

وقيل مقرطون بالخلة وقيل معناه خدمهم وصفا لا يجوز واحدهم خد الوصافة وقال الفراء في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون ابو عمرو وخلد جاريته اذا خلاها بالخلة وهي القرطة وجمعها خلد والخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجمعه لخلاد يقال وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي • ابو زيد من اسما النفس الروع والخلد وقال البال النفس فاذا التفسير متقارب والخلد والخلد ضرب من الغيرة وقيل الخلد الغارة الحمياء وجمعها مناجذ على غير لفظ الواحد كان واحده المحاض من الابل خلقه • ابن الاعرابي من اسما الغار الثعبة والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عمى لم يخلق لها عيون واحدها خلد بكسر الخا والجميع خلدان • وفي التهذيب واحدتها خلدة بكسر الخا والجمع خلدان وهذا غريب جدا وقد سمت خالدا وخويلدا ومخلدا وخليدا ومخلدا وخلادا وخلدة وخالدة وخليدة

وَلِخَالِدِي ضَرْبٌ مِنَ الْكَوَابِيلِ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

عَلَى أَنَّ لَمْ تَنْهَضِي بِقَوْرِي ... بِأَرْبَعِينَ قَدَرَتْ بِقَدْرِي

بِالْخَالِدِيِّ لَا نِضَاعِ حَجْرِ ... وَالْحُوَيْلِدِيَّةِ مِنَ الْإِبِلِ نُسِبَتْ إِلَى حُوَيْلِدٍ

مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَهُوَ وَبَنُو حُوَيْلِدٍ بَطْنٌ مِنْ عُقَيْلٍ • وَالْخَالِدَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ حُمْرَانَ بْنِ فَقْعَسٍ • وَخَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْمُضَلَّلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَصْفَرِ بْنِ مُسْقِدِ بْنِ ظَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَعِينٍ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا ... عَمِيدَا بَنِي حُمْرَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُ إِنْشَادِهِ فَقَبْلِي بِالْفَاءِ لِأَنَّهَا جَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ

فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَلِحَالُهُ ... كَوَارِدِهِ يَوْمًا إِلَى ظَمْءٍ مُسْهَلِ

خمد خَمَدَتِ النَّارُ تَخْمُدُ خُمُودًا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ جَمْرُهَا وَخَمَدَتْ مَمْدُودًا إِذَا طُفِئَ جَمْرُهَا الْبَتَّةَ وَأَخْمَدَ فُلَانٌ نَارَهُ وَقَوْمٌ خَامِدُونَ لَا تَسْمَعُ لَهُمْ حِسًّا مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ فَإِذَا هُمْ سَاكِنُونَ قَدْ مَاتُوا وَصَارُوا بِمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ الْخَامِدِ الْهَامِدِ قَالَ لَبِيدٌ

وَجَدَتْ أَبِي رَبِيعًا لِلَيَالِي ... وَلِلضَّيْفَانِ إِذْ خَمَدَ الْعَبِيدُ

النَّارَ أَيْ سَكَنَ لَهَبُهَا بِاللَّيْلِ لِئَلَّا يَضْوِيَ إِلَيْهَا ضَيْفٌ وَطَارِقٌ وَفِيهِ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ وَالْخُمُودُ عَلَى وَزْنِ التَّنُّورِ مَوْضِعٌ تُدْفَنُ فِيهِ النَّارُ حَتَّى تَخْمُدَ وَخَمَدَتِ الْحُمَّى سَكَنَ فَوَرَانُهَا وَخَمَدَ الْمَرِيضُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ • وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَقُولُ رَأَيْتُهُ مُخْمِدًا وَمُخْتَنِثًا وَمُخْلِدًا وَمُخْبِطًا وَمُسْبِطًا وَمُهْمِدِيًّا إِذَا رَأَيْتَهُ مُصْرِيًّا لَا يَتَحَرَّكُ وَالْخَامِدُ السَّاكِنُ لِسُكُوتٍ قَالَ لَبِيدٌ • مِثْلُ الَّذِي بِالْغِيلِ يَفْرُو أَوْ هَمَدْ •

قَالَ مُحَمَّدٌ سَاكِنٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ **خود** الْخَوْدُ الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الشَّابَّةُ مَا لَمْ تَرْ نَصَفًا وَقِيلَ الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ وَالْجَمْعُ خَوْدَاتٌ وَخُودٌ بِضَمِّ الْخَاءِ مِثْلُ رِيحٍ لُدْنٍ وَرِيَاحٍ لُدُنٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَالتَّخْوِيدُ سُرْعَةُ الْمَسِيرِ وَقِيلَ سُرْعَةُ سَيْرِ الْبَعِيرِ وَخَوَّدَ الْبَعِيرُ أَسْرَعَ وَزَجَرَ بِقَوَائِمِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَرَكَّدَ أَنْ يَضْطَرِبَ وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ • وَفِي الْحَدِيثِ طَافَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَخَوَّدَ أَيْ أَسْرَعَ وَخُودُ الْمَحْمِلِ فِي السُّوكِ تَخْوِيدًا أَرْسَلَهُ وَأَنْشَدَ

وَخُودٍ فَحْلُهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ ... بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ التَّخْوِيدِ وَفِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ لِلْبَيْدِ إِنَّمَا يُقَالُ خَوَّدَ الْبَعِيرُ تَخْوِيدًا إِذَا أَسْرَعَ وَالرِّوَايَةُ • وَخُودٍ فَحْلُهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ • يَصِفُ بَرْدَ الزَّمَانِ وَانْتِزَاعَ النَّحْلِ إِلَى مَرَاحِهِ مُبَادِرًا مَهُوبَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ بِالْعَشِيِّ كَالْخَوَدِ الظَّلِيمِ إِذَا رَاحَ إِلَى بَيْضِهِ وَادِجِيدَ • وَفِي تَرْجَمَةِ بَقَمَ وَتَوَحَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ خَوَّدَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ • وَأَعْيَنِ الْعَيْنِ مَا عَلَ خَوَّدَا • حَكَاهُ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنِ الْجَوَالِيقِيِّ

خيد قَالَ اللَّيْثُ الْخَيْدُ فَارِسِيَّةٌ خَوَّلُوا الدَّالَ دَالًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ • يَعْنِي بِهِ الرُّطْبَةَ

فَصْلُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

ردد هَذِهِ تَرْجَمَةُ ذِكْرِهَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهَا أَنْ تُذْكَرَ فِي فَصْلِ دَدَنَ أَوْ فِي فَصْلِ دَأَمَ الْمُعْتَلِّ وَسَنَذْكُرُهُ نَحْنُ فِي تَرْجَمَةِ دَدَا فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

ردد الدَّرَدُ مَا بِالْأَسْنَانِ دَرِدَ دَرَدًا وَرَجُلٌ أَدْرَدُ لَيْسَ فِي فِيهِ سِنٌّ بَيِّنٌ الدَّرَدِ وَالْأُنْثَى دَرْدَا • وَفِي الْحَدِيثِ مُرْنَ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ لَأُدْرِدَنَّ أَرَادَ بِالْخَوْفِ الظَّنَّ وَالْعَرَبُ تَذْهَبُ بِالظَّنِّ مَذْهَبَ الْيَمِينِ فَيُجَابُ بِجَوَابِهَا فَتَقُولُ ظَنَنْتُ لَعَبْدُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ • وَفِي رِوَايَةٍ لَزِمْتُ السِّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدَرْدِيَنِي أَيْ يَذْهَبَ بِأَسْنَانِي وَالدَّرْدَمُ كَالْأَدْرَدِ مِنْهُ وَأَيْدَةٌ قَالَ الدَّرْدَامُ الْإِبِلُ الَّتِي لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا بِدُرُودِهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالدَّرْدَمُ بِالْكَسْرِ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ وَنَبِيُّ الدَّرْقَاءِ وَالْيَمِّ رَأَيْتُهُ كَمَا قَالُوا لِلدَّمَاثِ وَلِلدَّرْقَاءِ وَقَعَ عَلَى فَعْلَمٍ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ لِلْجَعْدِيِّ

وَنَحْنُ رَمَيْنَا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا ... عَمَاكَانَ فِي الدَّرْدَاءِ فَأْبٌ لَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الدَّرْدَاءُ كَتِيبَةٌ كَانَتْ لَهُمْ وَالدَّرْدُ الْحَرْدُ وَرَجُلٌ دَرِدٌ مِرَّةٌ وَدُرَيْدٌ اسْمٌ وَدُرَيْدٌ تَصْغِيرُ أَدْرَدَ مَرْخَمًا وَدُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَغَيْرِهِ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّاقَةِ تَجْعَلُونَ فِي النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ قِيلَ وَعَا الدُّرْدِيِّ قَالَ الرُّوبَةُ الْأَدَبُ بِالدُّرْدِيِّ الْخَمِيرَةُ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ قَالَ لَبِيدٌ لِيَتَخَمَّرَ فَاضَلَهُ مَا يُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَا يُبَاعُ كَالْأَشْرِبَةِ وَالْأَدْهَانِ **دعد** دَعْدٌ اسْمُ امْرَأَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَالْجَمْعُ دَعَدَاتٌ وَأَدْعُدُ وَدَعُودٌ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ قَالَ جَرِيرٌ •

فصل الذال المعجمة

زرود زرود اسم جبل **ذود** الذود السوق والطرد والدفع تقول ذدته عن كذا وذدان عن الشيء ذودا وذيادا ورجل ذاد اي حام للحقيقة دفاع عن قومه ذاد وذاد وذاده واذاده اعانه على الذياد • وفي حديث الحوض الى لاذود حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم قاد فعهم • وفي الحديث ليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه قال ابن الاثير والاول اشبه وفي الحديث واما الخوانتا بنو امية فقاده ذاده الذاده جمع ذائد ومنه الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم والمذود اللسان لانه يذاد به عن العرض قال عنترة

سيأتيكم مني وان كنت نائيا ... دخان العلندي دون بيتي ومذودي

ومذ قال الاصمعي اراد بمذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما ... ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

ومذود الثور قرنه • وقال نهير يذكر بقرة • وتذسها عنها باسحم مذود

ويقال ذدت فلانا عن كذا اذوده اي طردته فانا ذائد وهو مذود ومعلف الدابة مذوده • قال ابن الاعرابي المذاد والمراد والمرباع والمنشد • لاحتسبا الحوسا في المدم

وذدت الابل اذودها ذودا اذا طردتها وسقتها والتذويد مثله والمزيد المعلك على مايذود ومنه اكقولك اطلبتا لرجل اذا طلبته واجلبته اعنته على حلب ناقته قال الشاعر • ناديت في القوم الامذيلا • والذود التطبيع من الابل الثلث الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر قال ابو منصور وبحذ ذلك حفظته عن العرب وقيل من ثلث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وفوق ذلك وقيل ما بين الثلث الى الثلاثين وقيل ما بين الثنتين والتسع ولا يكون الا من الاناث • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فانها في قوله خمس ذود قال ابن سيده الذودة مؤنث وتصغيره بغير هاء على قياس يونس وابي المصدر قال الشاعر • ذود صفايا بينها وبيني •

ما بين تسع والى مائتين ... تعنيننا من عيلة ودين

اعنته على ص

دون الذكور ص

ما دار اذرت بجانب اللبب ... بين تلاع العقيق فالكثب

حيث استقرت نوائم فسقوا ... صوب غمام محلل لجب

لم تنتفع بفضل مئزرها ... دعد ولم تغذ دعد بالعلب

التلفع الاشتمال بالثوب كلبسة نسا الاعراب والعلب قداح من جلود الواحد علبة يحلب فيه اللبن ويشرب اي لم يبت دعد هذه ممن يشتمل ببولها وتشرب اللبن بالعلبة كنسا الاعراب السمينات ولكنها تمشي تشاقى نعمة وكسى حسن كسوة • وحكى عن بعض الاعراب يقال لام جبين دعد قال ابو منصور ولا اعرفه **دود** الدود واحدته دودة • التهذيب دودة واحدة ودود وكثير ودان جمع ودود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويدة قال ابن برى قاله الجوهري ومنه منع منه وقياسه دويدكما صغرت العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقمح جمع تمرة وقمحة فكما تقول في تصغيرهما تمير وقميح كذلك تقول في تصغير دود دويد وقد دادا الطعام يدود دودا واداد يديد ودودة ودويدود ودويد صار فيه الدود فهو مدود وكله بمعنى اذا وقع فيه السوس • وفي الحديث ان المؤذنين يمادون اي لا يأكلهم الدود • وقال زرارة بن بن صعب بن دهر يخاطب العامرية وكانت خرجت من اليمامة في سفر ميتا رطعاما فخرج معها زرارة بن صعب واحد من بطنه فكان يتخلف خلفا القوم فقالت العامرية

لقد رابت رجلا دهريا ... يمشي وراء القوم سيتهيا

كانه مطعون صبيا ... فقال زرارة لعينها

قد اطعمتني دقلا حويا ... مسوسا مدودا احمريا

السيتهي الذي يجيء خلف القوم فينظر استاههم واضطغث الشيء اذا حملته على يخت حضنك والدقل اردا التمر والحمري المنسوب الى حمر قصبة اليمامة ابن الاعرابي الدوادي ماخوذ من الدواد وهو الخصف الذي يخرج من الانسان وبه كني ابو دواد الايادي ودودان قبيلة من بني اسد ومنهم ودان بن اسد بن خزيمة الاصمعي الدوادي اما رأى احمع الصبيان من واحدتها دوداه وقال • كانني فوق دوداه يقلبني • وابو دواد شاعر من اياد ودا وود اسم اعجمي لانهم وفي حديث سفيان الثوري سفنهم ان يبيعوا الدار مدودة يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر •

فصل

وقولهم الذود الى الذود ابل يدل على انها في موضع اثنين لان الاثنين الى الاثنين جمع قال والاذواد جمع ذود وهي اكثر من الذود ثلاث مرات • وقال ابو عبيدة قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ليس في اقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود لا يكون اقل من ناقتين قال وكان حد خمس ذود عشرا من الوق ولكن هذا مثل ثلثه فيثنيه يعنون به ثلثه وكان حد ثلثه فيثنيه ان يكون جميعا لان التثنية جمع قال ابو منصور وهو مثل قولهم رأيت ثلثة نفر وتسعة رهط وما اشبهه قال ابو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث والجمع اذواد انشد ابن الاعرابي

وما ابقتا لايام من المال عندنا ... سوى جذم اذواد وافٍ محذفة النسل

معنى محذفة النسل لا نسل لها يبقى لانهم يعقرونها ويبخرونها وقالوا ثلث اذواد وثلث ذود فاضافوا الثلثة جميع الفاظ ادنى العدد جعلوه بدلا من اذواد قال الحطيئة

ثلثة انفس وثلث ذود ... لقد جار الزمان على عيالي

ونظيره ثلاثة رجله جعلوه بدلا من رجال قال ابن سيده هذا كله قول سيبويه وله نظائر وقد قالوا ثلث ذود يعنون ثلث نيق قال اللغويون الذود لا جمع له واحد من لفظه كالنعم وقال بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود الى الذود ابل وقولهم الى بمعنى مع اي القليل يضم الى القليل فيصير كثيرا ودياروذ واذاسمان والمذاد موضع بالمدينة والذايد اسم قرشي نجيب جد امرئ مسلم المحدث قال الاصمعي هو الذايد بن بطين ابن نطال بن الحرون

فصل الراء

رأد عضين رؤد وهو ارطب ما يكون وارخصه وقد رؤد وتراد وقيل ترؤده تفتوه وتذليله وتراوده كقولك تواعده تميله وتميحه يمينا وشمالا والرأده ه بالهمز والرؤدة والرؤوده على وزن فعوله كله الشابة الحسنة الشريفة الشباب مع حسن غذا وهي الرود ايضا والجمع ارآد وترادت الجارية تراودا وهو تثنيتها من اللغة والمراة الرود الشابة الحسنة الشباب والمراة رأده في معنى رود والجارية الممشوقة

قد

قد تراد في مشيها وقيل للغصن الذي نبت من ساعته ارطب ما يكون وارخصه رود والواحدة رودة وسميت الجارية الشابة رودا تشبيها به • الجوهري الراد والرود من النساء الشابة الحسنة قال ابو زيد تمام ممزوان وقيل ايضا رادة ورودة والرود الامة تزاوج من ليلتها تقول منه تراد وارتاد بمعنى وارياد الترب يقال مر يريدها اي تربطها والجميع اراد وقال كراع

وقد ردعومها وهي ذات مؤصد ... مجوب ولما يلبس الدرع رئدها

والريد فرخ الشحم وقيل هو ما لان في اعضائها ولحم ريدان وريد الرجل تربه وكذلك الانثى واكثر ما يكون في الاناث قال •

• قال سليمى قوله لريدها • اراد الهمز فخفف وابدل طلبا للترف والجمع ارآد والراد دون الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراد وتراد وقيل راد الضحى ارتفاعه حين يعلو النهار الاكر يمضي من النهار رحمه وقوعه النهار بعد الراد واتيته غدوة غير بحري ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس وبكرة نحوها وجاء ما حد الظهيرة وفيها وعندها اي عند حضورها ونحو الظهيرة اولها وقال الليث الرواد الضحى وهو ارتفاعها يقال ترحل راد الضحى وتراد كذلك والراد والرود ايضا راد اللحي وهو اصل اللحي الثاني تحت الاذن وقيل اصل الاضراس في اللحي وقيل الرأدان طرفا اللحيين الدقيقان اللذان في اعلاهما وهما المحددان الا مجتمعان المعلقان في حزتين دون الاذنين وقيل طرف كل عضن رود وجمع اراد وارايد نادر وليس بجمع جمع اذ لو كان ذلك لقيل ارايد انشد ثعلب

ترى شؤون راسه العوارد • احظم واللحيين والارايدا

والرود الثودة قال • كانه مثل يمشي على رود • احتاج الى الردف فخفف همزة الرود من جعله تكبير رويد لم يجعل اصله الهمز ورواه ابو عبيد

• كانها مثل من يمشي على رؤد • فقلب عمل وغيره ناه • قال ابن سيده وهو خطا وتراد الرجل في قيامه تراد اقام واحدته رعدة في قيامه حتى يقوم وترادت الحية امتدت في انسيابها وانشد •

كان زمانها ايم شجاع • تراد في عضون مغطيله

وتراد الشيء النوي فرسب وجاء وقد تراد اذا نقيا وتنقي ومراد وتماخ اذا مال يمينا
وشمالا والربدا الترب وربما لم يهمز وسنذكره في ربد **ربل** الربة الغبرة وقيل لون
الى الغبرة وقيل الربة في الرجل في النعام سواد مختلط وقيل سواد يكون لونها كله
سواد اعن اللحياني ظليم اربد ونعامة ربدا وزمد لونها كلون الرماد والجمع ربد وقال
اللحياني الربدا السوداء وقال مرة بيمي التي في سواد ما نقط بياض او حمرة وقد اربد ربدا ا
وربدت الشاة وزمدت وذلك اذا اضرعت فترعى في ضرعها مع سواد وبياض وتربد
ضرعها اذا رأيت فيه لمعا من سواد ببياض خفي والربدا من المعزى السوداء المنقطة بحمرة
وبني المنقطة الوسومة موضع النطاق منها بحمرة وبني من شيات المعز خاصة وشاة
ربدا منقطة بحمرة وبياض او سواد واربد وجهه وتربدا حمر حمرة فيها سواد عند الغضب
والربدة غبرة في السفعة يقال لامرأة ربدا ورجل اربد ويقال للظليم الاربد للونه والربدة
والرمدة شبه الورقة تضرب الى السواد • وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتنة
اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية مربادا هما من اربد وارباد وتربدا ربادا
القلب مرجع المعنى لا الصوف فان لون القلب لي السواد مما هو قال ابو عبيدة الربدة
لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربد جمع ربدا وقال ابو عدنان المربد الموالع
بسواد وبياض وقال ابن شميل لما رأي تربد لونه فتربدة تلونه فتراه احمر مرة ومرة اخضر
ومرة اصفر ويتربد لونه من الغضب اي يتلون والضرع يتربد لونه اذا صار فيه لمع وانشد
الليث في تربد الضرع

اذا قالدتها تربد ضرعها جعلت لها السكين احدى القلائد

وتربد وجهه اي تغير من الغضب وقيل صار لونه لون الرماد ويقال اربد لونه كاربد احمر
واحمار واذا غضب الانسان تربد وجهه كانه يسود منه مواضع واربد وجهه وارمد
اذا تغير وداسية ربدا اي مسكرة وتربد الرجل تعبس وفي الحديث كان اذا مر عليه الوحي
اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل اربد لون من السواد والغبرة • وفي حديث عمرو
ابن العاص انه قام من عند عمر مربدا لوجهه في كلام سمعه • وتربدت السماء تغيمت
والاربد ضرب من الحيات خبيث وقيل ضرب من الحيات لعصا الابل وربدا الابل يربدها
ربدا حبسها والمربد محبسها وقيل بني خشبة او عصي يعترض صدور الابل فيمنعها عن الخروج

قال

قال • عواصيا لا ما جعلت وظالما • عصي مربد لنعشي بخورا فاذرعا •
قيل يعني بالمربد مانا عصي جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها مربدا
لهذا قال ابو منصور وقد انكر غيره ما قال • وقال اراد عصا معترضة على باب المربد
فاضاف العصا المعترضة الى المربد ليبين ان العصي مربد • وقال غيره الربد الحبس
والربد الخازن والربابة الخازنة والمربد الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها • وفي
حديث صالح بن عبد الله بن الربيعة انه كان يحمل ربدا بمكة • الربد بفتح الباء الطين
والرباد الطيان اي بناء من طين كالسكر قال ويجوز ان يكون من التربد الحبس لانه يحبس
الماء ويروي بالزاي والنون وسيأتي ذكره • ومربد البصرة من ذلك سمي لانهم كانوا
يحبسون فيه الابل وقول الفرزدق •

عشية سال المربدان كلاهما سحابة يوم بالسيوف الصوارم

فانما سماه بحارا لما يتصل به من مجاوره ثمرانه مع ذلك اكمة وان كان بحارا وقد يجوز
ان يكون سمي كل واحد من حاشيته مربدا • وقال الجوهري في بيت الفرزدق فانه
عني به سكة المربد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلهما المربدين كما يقال
للاحوصان ومما الاحوص وعوف بن الاحوص • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان سجنة كان مربدا لليتيمين في حجر معاذ بن عفرا فجعله للمسلمين فبناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسجدا • قال الاصمعي المربد كل شيء حبست به الابل والغنم ولهذا
قيل مربد النعم الذي بالمدينة وبه سمي مربد البصرة انما كان موضع سوق الابل وكذلك
كل مكان من غير هذه المواضع ايضا اذا حبست به الابل فهو بكسر الميم وفتح الباء
من ربد بالمكان اذا اقام فيه • وفي الحديث انه يتمحر بمربد النعم وربد بالمكان يربد
ربودا اذا اقام به وقال ابن الاعرابي ربد حبسه والمربد فضاء ورآ البيوت يرتفق به
والمربد كالحجرة في الدار ومربد التمر جرينه الذي يوضع فيه بعد الجداد ليبس قال
سيبويه هو اسم كالمبطح وانما سماه به لان البطح تيبس قال ابو عبيد والمربد ايضا
موضع التمر مثل البحرين فالمربد بلغة اهل الحجاز والبحرين لهم ايضا والاندر لاهل الشام
والبيدر لاهل العراق قال الجوهري واهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر
الشرف لينشف مربدا وهو المسطح والبحرين في لغة اهل نجد والمربد للتمر كالبيدر للحنطة

وفي الحديث حتى يقوم ابو لبابة يشد نعلب مربده بازاء يعني موضع تمره وربد الرجل اذا اكتر التمر في الربايد وفي الكراهات وتمر ربيد بضد في الجمار اوفي الحب ثم نضح بالماء والربد

فربد السيف وربد السيف فرنده منزليه قال صخر الغي

وصارم اخلصت حشيبته ابيض مهوى في متنه ربد

وسيف ذو ربد بضم الباء اذا كنت ترى فيه شبه غبار اومدت مثل يكون في جوهره

وانشد بيت صخر الغي الهذلي وقال الحشيبة الطبيعة اخلصتها المداوس والصقل

ومهوى قبر وارتبد الرجل افسد ماله ومتاعه وارتبد اسم رجل وارتبد بن ربيعة لخو لبيد

الشاعر والربيدان بنت **رشد** الرشد مصدر رشد المتاع يرشد رشدا فهو مرشود

ورشيد نضده ووضع بعضه فوق بعض اوالى جنب بعض وتركه مرتشدا اما محمل بعداي

ناضدا متاعه يقال تركت بني فلان مرتشدين ما تحملوا بعداي ماضدين متاعهم الكساء

ارشد القوم اي اقاموا واحتفر القوم حتى ارشدوا اي بلغوا الثري قال ابن السكيت ومنه

اشتق مرشد ومو اسم رجل والمرشد اسم راس الاسد والرشد ما ارشدك من المتاع وطعام

مرشود ورشيد وقال ثعلبة بن صعير المازني وذكر الظليم والنعامة وانهما تذكران بيضهما

في اديحتهما فاسرعا اليه

فتذكرا ثقلا رشيدا بعدما القت ذكا يمينها في كافر

والرشد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والمتاع رشيد ومرشود وفي

حديث عمر ان رجلا ماداه فقال هل لك في رجل رشدت حاجته وطال انتظاره اي

دافعت بحوايجه ومطلته من قولك رشدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض وارادة

بحاجته وحوايجه فاوقع المفرد موقع الجمع لقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم ورشد

البيت سقطه ورشدت القصعة بالثريد جمع بعضه الى بعض وسوي ورشدت الدجاجة

بيضها جمعته عن ابن الاعرابي والرشد والسنة بالكسر الجماعة الكثيرة من الناس وهم

المقيمون ولا يظعنون والرشد ضعفة الناس يقال تركنا على الماء رشدا ما يطيقون تحملا

واما الذي ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرتشدون وليسوا برشد ومرشد اسم فاعل

موضع قال

الا نسال الحيمات من بطن ارشد الى النخل من وردان ما فعلت نعم

رجد الارجاد الارعاد وقد ارجد رجادا اذا ارعد وارجد وارعد بمعنى قال

ارجد راس شخه عيضوم ويروى عيضوم وسيأتي ذكره بن الاعرابي رجد

راسه وارجد ورجد بمعنى والرجد الارتعاش **رخد** الرخود من الرجال اللين

العظام الرخو مما الكثير اللحم يقال رجل رخود الشباب ناعمه وامراة رخوده ناعمة وجمعها

رخاويد قال ابو صخر الهذلي

عرفت منزلها طلالا لابذي ابيد فقبرا وجارا تها البيض الرخاويد

قال ابو الهيثم الرخود الرخو زيدت فيه دال وشددت كما يقال فعم وفعمد

ردد الرد صرف الشيء ورجعه والرد مصدر رددت الشيء ورده عن وجهه يرده ردا

ومردا وتردادا صرفه وهو بتا للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكون

فيه المصدر من فعلت فتلحق الزايد وتبنيه بتا آخر كما انك قلت في فعله فعلت حين

كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جات على التفعال كالترداد والتلعاب والتهدار

والتصفاق والتقتال والتسيار واخواتها قال وليس شيء من هذا مصدرا فعلت ولكن

لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت والمرد كالرد وارتد

كرده قال مليح

بعزم كوقع السيف لا يستقاله ضعيف ولا مرتد التدبر عاذل

ورده عن الامر وله اي صرفه عنه برفق وامر والله لا مرد له وفي التنزيل العزيز

فلا مرد له وفيه يوم لا مرد له قال ثعلب يعني يوم القيمة لانه شيء لا يرد وفي

حديث عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا

كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وشيء رديد مردود قال

فتى لم تلد بنت عم قريبة فيضوي وقد يضوي رديد الغرايب

وقد ارتد وارتد عنه تحول وفي التنزيل فمن يرتدد منكم عن دينه والاسم الردة

وسمي الردة عن الاسلام اي الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه اذا كفر بعد اسلامه

ورد عليه الشيء اذا قربه له وكذلك اذا احطاه وتقول رده الى منزله ورد اليه جوابا

اي رجع والردة بالكسر مصدر قولك ردة يردة ردا وردة والردة الاسم من الارتداد

وفي حديث اليمة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن

بعض الوجيات قال ولم يرد ردة الكفر ولهذا فيه باعقابهم لانه لم يرتد احد من
الصحابة بعده انما ارتد قوم من حفاة الاعراب فاسترد الشيء وارتد طلبه ردة
عليه قال الشاعر

وما صحبني عبد العزيز ومدحتي ... بعاريه يرتدها من يعيرها

والاسم الرداد والرداد قال الاخطل

وما كل معبون ولو سلف صفقة ... يراجع ما قد فاته برداد

ويروي بالوجهين جميعا وردود الدراهم مارد واحدها رد وهو ما زيف فرد
على ناقده بعد ما اخذ منه وكل ما رد بغير اخذ رد والرد ما كان عمادا للشيء يدفعه
ويرده قال

يا رب ادعوك الها فردا ... فكن له بزا البلا يا ردا

اي معقلا يرد عنه البلاء والبز الكهف عن كراع وقوله تعالى فارسله معي ردا يصدقني
فيمن قرابه ويجوز ان يكون بزا لاعتماد ومن الكهف وان يكون على اعتقاد التثقيل
في الوقف بعد تخفيف الهمز ويقال وثب سبة ثم ارتدها اي استردها وفي
الحديث اسالك ايمانا لا يرتد اي لا يرجع والمردودة المطلقة وكل مرد الرد وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة
ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك اراد انها مطلقة من زوجها وترد الى
بيت ابيها فانفق عليها وارادا لا ادلك على افضل امثل الصدقة فحذف المضاف
وفي حديث الزبير في دار له وقفها فكتب وللمردودة من بناته ان تسكنها لان
المطلقة لا مسكن لها على زوجها وقال ابو عمرو الردي المراة المردودة المطلقة
والمردودة الموسى لانها ترد في نضالها والمرد والرد والمرد مصدر مثل المحلوف والمعقول
قال الشاعر

لا يعدم السائلون الخير فاعله ... اما نوال واما حسن مردود

وقوله في الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد
رد الحمار والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث آخر لا ترد واه
السائل ولو بظلف اي لا ترد وه رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف وقول عروة بن
الورد

ورد وخير لما لكا ان مالكا ... لدرده فينا اذا الغم زهدا

قال

قال شمر الردة العطفة عليهم والرعنة فيهم ورددة تردية وترداد افترد ورجل
مرد رحايرتاير وفي حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة ومعنى
بالمنخ اي عطية قوية وبحر مرد اي كثير الموج ورجل مرد اي شيق والارتداد
الرجوع ومنه المرتد واسترده الشيء سال ان يرده عليه والرديدي الرد وترددته
وتراد تراجع وما فيه رديدي اي احتباس ولا ترداد وروي عن عمر بن عبد العزيز
انه قال لا رديدي في الصدقة يقول لا ترد المعنى ان الصدقة لا توخذ في السنة
مرتين لقوله عليه السلام لا ثنى في الصدقة ابو عبيد الرديدي من الرد في الشيء
ورديدي بالكسر والتشديد والمصدر مصدر من ردد يردد كالعتيبي والخصيصى
والرد الطهر والحمولة من الابل قال ابو منصور سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى
الدار يوم الظعن قال زهير

ردوا الغيان جمالا حي فاحتملوا ... الى الظهيرة امر بينهم املا

واراده الشيء اي ردة عليه ومما يترادان ابيع من الرد والفسخ ومنه الامر رد عليه
اي انفع له ومنه الامر لا ارادة له اي لا فايدة له ولا رجوع وفي حديث
ابي ادريس الخولاني قال لمعاوية ان كان داوي مرضاه ورد اولاما على اخرامها
اي اذا تقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر لم يدر عيها تفرق ولكن يحبس
المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة ورجل متردد مجتمع قصير ليس ببسيط الخلق
وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اي
المتنابي في القصر كانه تردد لبعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه وعضو
رديد منكسر مجتمع قال ابو خراش

كخاطفة الكتوف فهي حون ... كما رال اللحم قايلة رديد

والردد والردة ان تشرب الابل الماء علالا فترتد الالبان في ضروعها وكل حامل
دنت ولادتها فعظم بطنها وضرعها مرد والردة ان يشرق ضرع الناقة ويتبع فيه
اللبن وقد اردقت الكسائي ناقة مردة على مثال مكرم ومردنا على مثال اذا اشرق
ضرعها ووقع فيه اللبن واردقت الناقة بركت على يدي فحور من ضرعها وحيا ومما
وقيل هو ورم الحيا من الضبعة وقيل ارقت الناقة وبني مرد ورمت ارفاغها وحياؤ

من شرب الما والردد والردة ورم يصيبها في لخلافها وقيل ورمها من الحمل الجوتري
الردة لمثلا الضرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعي وانشد لابي النجم

تمشي من الردة مشي المحمل مشي الروايا بالمزاد المثقل

ويروي بالمزاد الاثقل ويقول منه اردت الشاه وغيرها فهي مرد اذا اضرعت وناقة
مرد اذا شربت الما فورم ضرعها وحيا وما من كثرة الشرب يقال نوق مراد وكذلك
الجمال اذا اكثرت من الما فتثقلت ورجل مرد اذا طالت غربته فترادت الما في طهره ويقال
بحر مرد اي كثير الما قال الشاعر

ركب البحر الى البحر الى غمرات الموت ذي الموج المرد

وارد البحر كثرت امواجه فماج وجا فلان مرد الوجه اي غضبان وازاد الرجل
انتفخ غضبا حكاما صاحب الالفاظ قال ابو الحسن وفي بعض النسخ اربد والردة
البقية قال ابو صخر الهذلي

اذا لم يكن بين الحبيبين ردة سوى ذكر شي قد مضى ودرس الذكر

والردة تقاعس في الذقن اذا كان في الوجه بعض العباهة ويقربه شي من حمال
وقال ابن دريد في وجهه قبح وفيه رده اي عيب وسي رداي ردي ابن الاعرابي
يقال للانسان اذا كان فيه عيب فيه نظرة ورده وخبله وقال ابو ليلى في فلان
رده اي يزيد البصر عنه من قبحه قال وفيه نظرة اي قبح الليث يقال للمرأة
اذا اعتراها شي من خبال وفي وجهها شي من قباحة هي جميلة ولكن في وجهها
بعض الردة وفي لسانه ردا اي حبسة وفي وجهه ردة اي قبح مع شي من الجمال ابن
الاعرابي الردد القباح من الناس يقال في وجهه رده وهو رداد ورداد اسم رجل وقيل
اسم رجل كان محتبرا نسب اليه المحبرون فكل محبر يقال له رواد وري رجل يوم رد
الكلاب يشد على قوم ويقول انا ابو شداد ثم يرد عليهم ويقول انا ابو رداد ورجل
برد كثير الرد والكر قال ابو ذويب

برد قد نرى ما كان منه ولكن انما يدعى النجيب

رشد في اسما الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي
هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذي تتساوق تدبيراته الى غاياتها

عل

على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد والرشد والرشاد
نقيض الغي رشد الانسان بالفتح يرشد رشدا بالضم ورشد بالكسر يرشد رشدا
ورشادا فهو راشد ورشيد وهو نقيض الضلال اذا اصاب وجه الامر والطريق وفي
الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد
يرشد رشدا وارشدته انا يريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رحمة الله عليهم
ورضوانه وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الايمة ورشد امر رشد فيه وقيل
انما ينصب على توهم رشد امر وان لم يستعمل هكذا ونظر عبنت رايك والمت بطنك
ووقفت امرك وبطرت عيشك وسفهت نفسك وارشده الله وارشده الى الامر
ورشده هداه واسترشده طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لامره اذا استدل
له وارشده فلم يسترشد وفي الحديث وارشاد الضال اي هدايته الطريق
وتعريفه والرشد اسم للرشاد واذا ارشدك انسان الطريق فقل لا يعم عليك
الرشد قال ابو منصور ومنهم من جعل رشد يرشد ورشد يرشد بمعنى واحد في
الغي والضلال والارشاد الهداية والدلالة والرشد ابن الرشد وانشد الاحمر

لا تزدكذا ابدا ناعمين في الرشدا

ومثله امراة غيري من الغيرة وخيري من الخير وقوله تعالى يا قوم اتبعوني اهدكم
سبيل الرشاد اي امركم سبيل القصد سبيل الله واخرجكم عن سبيل فرعون والمراشد
المقاصد قال اسامة بن حبيب الهذلي

نوق ابا سهم ومن لم يكن له مراشد والق لم تصبه المراشد

وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملاحم والمراشد مقاصد الطرق والطريق
له الرشد نحو الاقصد وهو رشدة وقد يفتح وهو نقيض زنيد وفي الحديث
من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح
صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو افصح اللغتين
القراني في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغيه ولزنية كلها بالفتح
وقال الكسائي يجوز لرشده ولزنية قال وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصيح فاما
غيه فهو بالفتح قال ابو زيد قالوا لرشده ولزنية بفتح الراء والزاي منهما ونحو ذلك

قال الليث وانشد

لذي غيبة من امه ورشدة فيغلبها فحل على النسل منجب

ويقال يا راشدين بمعنى يا راشد وقال ذو الرمة

وكاين ترى من رشد في كريمة ومن غيبة يلقى عليه السرائر

تقول كم رشد لغيته فيما يكرهه وكم غي فيما يحبه فتهواه وبنو رشدان بطن من العرب كانوا يسمون بني غيان فاسماهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني رشدان ورواه قوم بنو رشدان بكسر الراء وقال للرجل ما اسمك فقال غيان فقال بل رشدان وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم رشدان على هذه الصيغة يحاكي به غيان قال ابن سيده ومذاهب كثيرة في كلام العرب يحاكي فيها بعضهم بعضا انهم قد يؤثرون المحاكاة والمناسبة بين الالفاظ تاركين لطريق القياس كقوله صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير مأجورات وكقولهم عيناء حوراء الحور العين وانما هو الحور فاثروا قلب الواو ياء في الحور ابتاعا للعين وكذلك قولهم اني لانية بالغدايا والعشايا جمعوا الغداة على غدايا ابتاعا للعشايا ولولا ذلك لم يجز تكسير فعله على فعايل ولا يلتفتن الى حكاه ابن الاعرابي من ان الغدايا جمع غدية فانه لم يقله احد غيره انما الغدايا اتباع كاحكاه جميع اهل اللغة فاذا كانوا قد يفعلون مثله لك محتشمين من كسر القياس فان يفعلوه فيما لا يكسر القياس اسوغ الانام بهم يقولون رايت زيدا فيقال لمن مررت بزيد فيقال لمن زيد ولا عذر لي في ذلك الا محاكاة اللفظ ونظيره مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى انا نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم والمخادعة من مولاء فيما تخيل اليهم حقيقة وهي من الله سبحانه وتعالى مجاز انما الاستهزاء والخدع من الله عز وجل مكافاة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اي انا نكافيهم على جهلهم كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون ازنيه فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بني رشده والرشاد وحب الرشاد نبت يقال له النفا قال ابو منصور اهل العراق يقولون للحرف حب الرشاد يتطيرون من لفظ الحرف لانه حرمان فيقولون حب الرشاد قال وسمعت عن واحد من العرب يقول للحب الذي يملا الكف الرشادة وجمعها الرشاد قال وهو صحيح ورشيد ومرشد ورسيد ورشد ورشاد اسماء

رصد الراصد بالشيء الراقب له رصده بالخير وغيره يرصده رصدا ورصدا يرقبه ورصده بالمكافاة كذلك والترصد الترقب قال الليث يقال انا لك مرصد باحسانك حتى اكافيك به قال والارصاد في المكافاة بالخير وقد جعله بعضهم في الشر ايضا وانشد

لا مم ترب الركب المسافر احفظ لي مراعين السواحر

وحية ترصد بالمواجر • فالحية لا ترصد الا بالشر ويقال للحية التي ترصد المارة على الطريق لتلسع رصيد والرصيد التبع الذي يترصد ليثب والرصود من الابل التي ترصد شرب الابل ثم تشرب بعي والرصد القوم يترصدون كالحرس يستوي فيه الواحد والجمع والمونث وربما قالوا للرصاد والرصده بالضم الزبيه وقال بعضهم ارصدته بالخير والشر لا يقال الا بالالف وقيل رصده ترقبه وارصده لامر اعده والارتصاد الترصد والرصد المترصدون وهو اسم للجمع وقال الله عز وجل والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله قال الزجاج كان رجل يقال له ابو عامر الراهب حارب النبي صلى الله عليه وسلم فمضى الى مرقل وكان احد المنافقين فقال المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار نبني هذا المسجد وننتظر ابا عامر حتى يجي ونصلي فيه والارصاد الانتظار وقال غيره الارصاد الاعداد وكانوا قد قالوا انقضي فيه حاجتنا ولا يجاب علينا اذا ظلونا وترصده لابي عامر مجيده من الشام اي لعنه قال الازهري وهذا صحيح من جهة اللغة روى ابو عبيد عن الاصمعي والكسائي رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته

وارصدت له شيئا ارصده اعددت له ● وفي حديث ابي ذر قال له النبي صلى
الله عليه وسلم ما احب عندي مثل احد ذهبا افنفقه في سبيل الله وعسى بالله
وعندي منه دينار الا دينارا ارصده اي اعده لدين يقال رصدته اذا افقدت له
على طريقه ترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها له على
طريقه كالمترقبة له ● ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكل يحفظ
المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ● وفي حديث الحسن بن
علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لشراء خادم
وروي عن ابن سيرين انه قال كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان ترصد في
العين في الدين قال وقسره بن المبارك فقال اذا كان على الرجل دين وعنده من
العين مثله لم تجب الزكاة عليه وان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرة تجب فيها
العشر لم يسقط العشر عنه من اجل ما عليه من الدين لاختلاف حكمهما وفيه خلاف قال
ابو بكر قولهم فلان يترصد فلانا انما معناه يتعدله على طريقه قال والمرصد والمرصاد
عند العرب الطريق قال الله عز وجل واقعدوا لهم على كل مرصد قال الفراء معناه ●
واقعدوا لهم على طريقهم الى البيت الحرام وقيل معناه اي كونوا لهم رصدا اشاخذوهم
في اي وجه توجهوا قال ابو منصور على كل طريق ● وقال عز وجل ان ربك لبالمرصاد
معناه لبالطريق اي بالطريق الذي تمر عليه وقال عدي

وان المنايا للرجال بمرصد ... وقال الزجاج اي يترصد من كفر به
وعند عنه بالعذاب ● وقال بن عرفة اي ترصد كل انسان حتى تجازيه بفعله ابن
الانباري المرصاد الموضع الذي ترصد الناس فيه كالمضمار الموضع الذي يضمر فيه الخيل
من ميدان السباق ونحوه والمرصد مثل المرصاد وجمعه المراصد وقيل المرصاد المكان
المكان الذي يرصد فيه العدو ● قال الاخفش في قول الله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال
المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه
الرب وقال تعالى ان جهنم كانت مرصادا اي ترصد الكفار وفي التنزيل
العزيز فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا اي اذا نزل الملك بالوحي ارسل
الله معه رصدا يحفظون الملك من ان يأتي احد من الجن فيستمع الوحي فيخبر به الكهنة

ويخبروا

ويخبروا بها الناس فينسادوا الانبيا والمرصد كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد
ومراصد الحيات مكامنها قال الهذلي

ابا معقل لا توطين بغاضتي ... رويس الافاعي في مراصدها الغبر

وليث رصيد يترصد ليثب قال ● اسليم لم يعد امر رصيدا كلك ● والرصد
والرصد المطر يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع اول الما يأتي بعده وقيل هو اول المطر
الاصمعي من اسما المطر الرصد ابن الاعرابي الرصد العهاد ترصد مطرا بعدها قال فان
اصابها مطر فهو العشب واحدتها عهدة اذا نبت العشب وكان العشب قال وينبت
البقل حصيدا متقرحا صلبا واحدته رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب قال ابو عبيد
يقال قد كان قبل هذا المطر له رصدة والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد
وتقول منه رصدت الارض فهي مرصودة ● وقال ابو حنيفة ارض مرصدة مطرت
وهي ترجا ان تنبت والرصيد حينئذ الرجا لانها ترجى كما ترجى الحايل وجمع الرصد
ارصاد وارض مرصودة ومرصدة اصابتها الرصدة ● وقال بعض اهل اللغة لا يقال
مرصودة ولا مرصدة انما يقال اصابها رصد ورصد وارض مرصدة اذا كان بها شيء من
رصد ● ابن سميل اذا مطرت الارض في اول الشتا فلا يقال لها مرت لان بها
حينئذ رصدا والرصد حينئذ الرجا لها كما ترجى الحامل ● ابن الاعرابي الرصدة
ترصد ولبأ من المطر ● الجوهري الرصدة بالتحريك القليل من الكلا والمطر
ابن سيدة الرصد القليل من الكلا في ارض يرجى لها صحيا الربيع وارض مرصدة فيها
رصد من الكلا ويقال بها رصد من حيا وقال غرام الرصايد والوصايد مصايد
تعد للسباع

رضد

الازهري قرأت في نوادر الاعراب رضدت
المتاع فارتضد ورضمته فارتضم اذا نضدته

رعد

الرعدة النافض
يكون من الفزع وغيره وقد رعد فارتعد ورعدته فارتعد واخذته الرعدة والارتعاد والاضطراب
تقول ارعدته فارتعد وارعد فرايصه عند الفزع ● في حديث يزيد بن الاسود
فجي بها ترعد فرايصها اي ترجف وتضطرب من الخوف ورجل ترعيد ورعديد
ورعديدة حبان يرعد عند القتال جبنا قال ابو العيال

● ● ولان تيلد رعديد ... رعش اذا ركبوا ● ورجل رعشن

مثل رعديد وجمع رغاديد ورغاشيش ومثويرتغد ويرتغش ونبات رعديد ناعم
انشد ابن الاعرابي • واغار نار السنم الرعديدا • وقد ترعد وامراة رعدية
يترجرج لحمها من نعمتها وكذلك كل شيء مترجرج كالقرطاس والقالوذ والكبيب ونحوها
فهو يترعدد كانه ترعدد الاليه قال العجاج • فهو كرعديد الكبيب الأيهم •
والرعديد المراة الرخصة • وقيل لاعرابي اتعرف القالوذ فقال نعم اصفر رعديد
وجارية رعديدة ناعمة وجوار رعاديد ابن الاعرابي وكبيب مرعد اي متهال
وقد ارعد ارعادا وانشد •

وكفل يرتج تحت المجسد كالغصن بين المهدات المرعد

اي ما تمهد من الرمل والرعد الصوت الذي يسمع من السحاب وارعد القوم وابرقوا
اصابهم رعد وبرق ورعدت السماء ترعد وترعد رعدا ورغودا وارعدت صوتت
للامطار • وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للذي يكثر الكلام ولا خير
عنده وسحابة رعادة كثيرة الرعد وقال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم قالوا
رعادة فارعدنا سمعنا الرعد ورعدنا اصابنا الرعد وقال اللحياني لقد ارعدنا اي
اصابنا رعد وقوله تعالى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال الزجاج جاء في
التفسير انه ملك موكل السحاب قال وجائز ان يكون صوت الرعد تسبيحه لان
صوت الرعد من اعظم الاشياء • وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب
كما يسوق الحادي الابل بحدايه • وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال
الله اعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب
قالوا وذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة
يدل على ان الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد
ومن الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع • وسئل علي عليه السلام عن الرعد
فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بايدي الملائكة من حديد وقال الليث
الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن صوته اشتق فعل رعد
يرعد ومنه الرعدة والارتعاد • وقال الاخفش اهل البادية يزعمون ان الرعد
هو صوت السحاب والفقهاء يزعمون انه ملك ورعدت المراة وارعدت تحسنت

وتعرضت

وتعرضت وارعدلي بالقول يرعد رعدا وارعد تمدد واوعد واذا اوعد الرجل قيل
ارعد وابرق ورعد وبرق قال ابن احمر •

يا خل ما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعد لنا وبرق لنا اذا اوعد فلا يجيز ارعد ولا ابرق
في الوعيد ولا السماء وكان ابو عبيدة يقول رعد وارعد وبرق وابرق بمعنى واحد
ويحتج بقول الكميت • ارعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر •
ولم يكن الاصمعي يحتج بشعر الكميت وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعودا وبرقا
وبروقا بغير الف • وفي حديث ابي مليكة ان اسنانها تت حين رعد الاسلام وبرق
اي حين جاء بوعيده وتهدده ويقال للسماء المستطرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر
قد ارعدت وابرقت ويقال في ذلك كله رعدت وبرقت ويقال للمؤيس رعد اي يلجف
في السؤال ورجل رعادة ورعاد كثير الكلام والرعيد الماء يرمي من الطعام اذا انتقى كالزوان
ونحوه وبقي في بعض نسخ المصنف رعيدا والغين اصح والرعاد ضرب من سمك البحر اذا
مسه الانسان حدرت يده وعضه حتى يرتعد ما دام السمك حيا وقولهم
• جاء بذات الرعد والصليل • تعني بها الحرب وذات الرواعد الداهية
وبنو راعد بطن وفي الصحاح بنو راعدة

رغد

عيش رغد كثير وغيث
رغد ورغد ورغيد ورغيد وراغد وارغد الاخيرة عن اللحياني محضت رفيه عزيز قال ابو
بكر في الرغد لغتان رغد ورغد وانشد •

فيا ظبي كل رغد هنيا ولا تخف فاني لكم جار وان خشم الدما

وقوم رغد ونسوة رغد يحضبون ويحزرون تقول رغد عيشهم ورغد بكسر الغين
وضمها وارغد فلان اصاب عيشا واسعا وارغد القوم اخصبوا وارغد القوم صادوا
في عيش رغد وارغد ماشيته تركها وسومها وعيشة رغد ورغداي واسعة
طيبة والرغد الكبير الواسع الذي لا يعيبك من مال او ماء او عيش او كلا والمرغدة
الروضة والرغيدة اللبن الحليب يغلى ثم يدر على الدقيق حتى يختلط ويناط فيلعق
لعقا وارغاد اللبن ارغيدا اي اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعد والمرغاد
اللبن الذي لم تتم خثورته ورجل مرغاد استيقظ فلم ينهض كراه فيه ثقلة والمرغاد الناك

في رأيه لا يدري كيف يصدر وكذلك الارغيداد في كل مختلط والمرغاد العضبان المتغير اللون عضبا وقيل هو الذي لا يحمل من العيظ والمرغاد الذي اجهده المرض وقيل هو اذا اتيت فيه حمصا وفتورا في طرفه وذلك في بدء مرضه وتقول ارغم المريض اذا عرفت فيه ضعضعة من مرض وقال النضر ارغاد الرجل ارغيدادا فهو مرغاد وهو الذي بدا به الوجع فانت ترى فيه حمصا وبيسا وقرة وقيل ارغاد ه ارغادا وهو المريض الذي لم يجهد والنايم الذي لم يقض كراه فاستيقظ وفيه فظة

رفد الرفد بالكسر العطا والصلة والرفد بالفتح المصدر رفده يرفده رفدا اعطاه ورفده وارفده اعانه والاسم منهما الرفد وترافدوا اعان بعضهم بعضا والمرفد والمرفد المعونة والرفادة شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية فيخرج كل انسان ما لا يتقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به للحاج الحزر والطعام والزبيب للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى ينقضي ايام موسم الحج وكانت الرفادة والسقاية لبني هاشم والندوة واللوا لبني عبد الدار وكان اول من قام بالرفادة هاشم بن عبد مناف وسمي هاشما لهشمه الثريد • وفي الحديث من اقتراب الساعة ان يكون النفي رفدا اي صلة وعطية يريد ان الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق فلا يوضع مواضعه والرفد الصلة يقال رفدته رفدا والاسم الرفد والارفاد والاعطا والاعانة والمرافدة المعاونة والترافد التعاون والاسترفاد والاستعانة والامر تفاد الكسب والترفيد التسويد يقال رفد فلان اي سود وعظم ورفد القوم فلانا سودوه فملكوه امرهم والرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد رفده وعليه ترفده رفدا وكلما امسك شيأ فقد رفده ابو زيد رفدت على البعير رفدا واذا جعلت له رفادة قال الازهري هي مثل رفادة السرج والروافد خشب السقف وانشد الاصمعي •

روافد اكرم الرافدات ... بخ لك بخ لبحر خضم

وارتفد المال اكتسبه قال الطرماح •

عجبا لما عجبت مرد لبيب المال ... يبامي به وترتفده

وفي الحواشي لابن بري قال وكين خير امير جاء من بعده من قبله او رافد من بعده الرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب

ويضيع الذي قد وجبه ... الله عليه فليس يعتمه

والرفد والترفد والمرفد والمرفد العس الضخم وقيل القدح العظيم الضخم وعم بعضهم به القدح اي قد كان والرفود من الابل التي تحلأ في حلبه واحدة وقيل هي الدابة على مجلها عن ابن الاعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقة رفود تملأ مرقدها وفي حديث حفر زمزم • المرفق بجبيح • ونفخ المدلاقة الرفدا الرفد بالضم جمع رفد وهي التي تملأ الرفد في حلبة واحدة الصحاح والمرفد الرفد وهو القدح الضخم الذي يقري فيه الضيف • وجاء في حديث نعم المنحة اللقحة تروح برفد وتغدو برفد قال ابن المبارك الرفد القدح يحتلب الناقة في قدح قال وليس من المعونة وقال شمر قال المورخ هو الرفد الاناء الذي يحتلب فيه وقال الاصمعي المرفد بالفتح وقال شمر فدر ورفد القدح قال وبالكسر اغرب • ابن الاعرابي الرفد اكبر من العس ويقال ناقة رفود تدوم على اناثها في شتائها لانها تعالج الشجر وقال الكسائي الرفد والمرفد الذي تحلب فيه • وقال الليث الرفد المعونة بالعطاء وسمي اللبن والعقل وكل شيء فيه حديث الزكاة اعطي زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته اي اعنته ومعناه ان تعينه نفسه عليها دائبا • ومنه حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان اعان على القيام ويروى رفدا بفتح الراء وهو المصدر • وفي حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصرة والرفادة اي الاعانة • وفي حديث وقد مدح حي حشد رفد جمع حاشد ورافد والرفد النصيب • وقال ابو عبيدة في قوله تعالى بئس الرفد المرفود قال مجاز العون المجاز يقال رفدته عند الامير اي اعنته وهو مكسور الاول فاذا فتحت اوله فهو الرفد • وقال الزجاج كل شيء جعلته عونا لشيء او استمددت به شيئا فقد رفدته يقال عمدت الحايط واسندته ورفدته بمعنى واحد • وقال الليث رفدت فلانا مرفدا قال ومن هذا اخذت رفادة السرج من تحته حتى يرتفع والرفدة العصبة من الناس قال الراعي •

مسائل يبتغي الاقوام نايله ... من كل قوم قطين حوله رفد

والمرفد العظامة تنعظم بها المراة الرشحا والرفادة خرقة يرفد بها الجرح وغيره

والترفيد التجبية اسم كالتمتين والتثبيت عن ابن الاعرابي وانشد

تقول خود سليس عودها ... ذات وشاح حسن ترفيدها

متى ترانا قايم عمودها ... اي نقيم فلا نظعن واذا اقاموا قامت عمد

اخبيتهم فكان هذه الخود ملت الرحلة لنعتها فسئلت متى تكون الاقامة والخفض ه

والترفيد نحو من الهملجة وقال امية ابن ابي عايذ الهذلي

وان غض من عربها رقدت ... وشيخا والوت يحلس طوال

اراد بالحلس اصل ذنبها والمراد انها لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتا والرافدان دجلة والفرات قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديم ابي المثنى عمر بن هبيرة الفزاري على العراق ويهجوه

بعثت الى العراق ورافدته ... فزاريا احذر يدا القميص

اراد انه حقيف نسبة الى الحيانة وبوارفه الذي في الحديث حبش من الحبش يرقصون وفي الحديث انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة قال ابن الاثير مثوا لهم وقيل مثوا سم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح ورفيدة ابو حي من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لاهبية الهبيرات • **رقد** الرقاد النوم والرقدة النومة • وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الازهري الرقاد يكون بالليل والنهار عند العرب • ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن قول الكفار اذا بعثوا يوم القيمة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملايكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز ان يكون هذا من صفة المرقد ويقول الملايكة حق ما وعد الرحمن ويحتمل ان يكون المرقد مصدرا ويحتمل ان يكون موضعا وهذا القبر والنوم اخو الموت ورقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام وقوم رقود اي رقد والمرقد بالفتح المضجع وارقده انامه والرقود والمرقد الدايم الرقاد انشد ثعلب

ولقد رقيت كلابا مثلك بالرقي ... حتى تركت عقورهن رقودا

ورجل مرقد اسئل مرعزي اي يرقد في الهول والمرقد شيء يشرب فينوم من شربه ويرقده والرقدة حمة ما بين الدنيا والاجة ورقد بالكسر والرقدة ان يصيبك الحر بعد ايام

ريح والكسار من الوبيح ورقد الثوب رقدا ورقادا اخلق وحكى الفارسي عن ثعلب رقدت السوق كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى ثامت وارقد بالمكان اقام به ابن الاعرابي ارقد الرجل بارض كذا ارقادا اذا اقام بها والارقاد والارماد السير وكذلك الاغداد • ابن سيدة الارقاد سرعة السير يقال مشى ارقد ارقادا اي اسرع وقيل الارقاد عدو والناقة كانه نعت من شيء وهو يرقد ويقال اتيتك مرقدا وقيل هو ان يذنب على وجهه قال العجاج يصف ثورا

فظل يرقد من النشاط ... كالبربري لجي في الخراط

وقول ذي الرمة يصف ظليما

يرقد في ظل عراض ويتبعه ... حقيف ناجية عشونها حصب

يرقد يسرع في عدوه • قال ابن سيدة يجوز ان يكون من السرعة ومن النقاز ومن الذهاب على الوجه والرقدان طفر الجدي ونحوه والرقاد من النشاط والمرقد الطريق الواضح قال ابن سيدة وروي عن الاصمعي المرقد مخفف قال ولا ادري كيف هو والراقود دن طويل الاسفل كمية الاردية يسع داخلة بالقار والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لا احسبه عربيا • وفي حديث عايشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء آخر فسطيل يقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحنتم والجرار كمقيرة ورقاد والرقاد اسم رجل قال

الا قل للامير جزيت خيرا ... اجرنا من عبيدة والرقاد

ورقد موضع وقيل واد في بلاد قيس وقيل جبل وراء نمرة في بلاد بني اسد قال ابن مقبل

واظهر في علان رقد وسيله ... علاجيم لا تحل ولا تستضيمها

وقيل هو جبل بنجد سمته الارجية قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومشيه

تقص الحصى عن مجمرات وقيعه ... كارحاء رقد زلمتها المناقر

قال ابن بري انما وصف ذو الرمة مناسم الابل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري وتقص تفرق الحصى عن مناسمها والمجمرات المجتمعات الشديدات وزلمتها المناقر اخذت من حافاتها والرقاد بطن رجعة قال

محافظة على حسبي وادعي ... مساعي آدر وابن والرقاد

ركد

ركد القوم يركدون ركودا هدؤا وسكنوا قال الطرماح •

لها كلما ريعت صلاة وركدة ... عضدان اعلى انني بمام البواين

وركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيات في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال ابو عبيد الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا اذا سكن • ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والنقرة بين السجدتين وفي التشهد • ومنه حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاولتين واحذف في الاخريين اي اسكن واطل القيام في الركعتين الاوليين من الصلاة الرباعية واخفف في الاخريين وركدت الريح اذا سكنت وفي راكدة وركد الميزان اذا استوى وانشد •

وقوم الميزان حين يركد ... هذا سميري وهذا مولد

قال ثمامر ركد العصير من العنب سكن غليانه وكل ثابت في شيء فقد ركد • والركد الاناء في يستنقع من ذلك لشاتها وركدت البكرة ثبتت وقارت وموضة انشد ابن الاعرابي • كما ركدت حوا اعطى حكمه • بها العين من عود تعلل جاذبه

ثم فسره فقال ركدت ويكون بمعنى وقفت تعني بكرة من عود والعين الحامل والراكد المواضع التي يركد فيها الانسان وغيره والراكد مغامض الارض قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف حمارا اطردته الخيل فلجا الى الحمار في شعابها ونويري السماط اليق

ارتد من الحرباء في كل موطن ... طبابا فمثواه النهار الراكد

وجمعه ركود قليل مملوء وانشد •

المطعمين الجفنة الركودا ... ومنعوا الربيئة الوقودا

يعني بالربيئة الوقود ناقة فتية ترفد اهلها بكثرة لبنها

رمد

الرمد وجع العين وانتفاخها رمد بالكسر يرمد رمدا ومتوارمد ورمد والانثى رمداء ماجت عينه وعين رمداء ورمدت ترمد رمدا وقد ارمدها الله فهي رمدة والرماد دقاق الفحم من حراقة النار وما سبا من الجمر فطار دقاقا والطائفة منه رمادة

قار

قال طرفة • فغادرتها رمادة حممًا ... خاوية كالنقا لا دابر لها

وفي حديث امرزرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ والجمع ارمدة وارمدا وارمد عن كراع الاخيرة اشهر الجمع قال ابن سيده ولا نظير لارمدة البتة وقيل الارمدة اسم للارباع واحد الرماد ورماد ارمد ورميد ورمدد ورمدد كثير دقيق جدا الجوهري رماد رميد اي هالك جعلوه صفة قال الكميت •

• رمادا اطارته الشوامك رمددا • وفي الحديث وافد عاد حذفها

رمادا رميدا لا تذر من عاد احدا الرميد بالكسر المتهيي في الاحتراق والدقة يقال نور مرماد اذا اراد والمبالغة سيبويه انما ظهر المثلان في رميد لانه ملحق بزيطى وصار الرماد رمددا اذا مبا وصار ادق ما يكون والرميد والمكسور مدود الرماد ورمد السوا اصابه بالرماد وفي المثل شوي احوك حتى اذا انضج رمد يضرب مثلا للرجل يعود بالفساد على ما كان اصلحه وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه قال ابن الاثير ومن مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه والترميد جعل الشيء في الرماد ورمد السوا مثله في الجمر والمرمد من اللحم المشوي الذي يعلى في الجمر ابو زيد للارمد الرماد وانشد • لم يبق هذا الترمد من تربايه • غير اثافيه وارمدايه •

وثياب رمد وبني الغبر فيها كدرة ما خوذ من الرماد ومن هذا قيل للضرب من البعوض رمد قال ابو وجزة يصف الصايد •

تبيت حادته الافعى وسامره ... رمد به عاذر منهن كالجرب

فالارمد الذي على لون الرماد وهو غبره فيها كدرة ومنه قيل للنعامة رمدا وللبعوض رمد والرمدة لون الى الغبرة ونعامة رمداء فيها سواد منكسف كلون الرماد وظليم ارمد كذلك وزعم اللحياني ان الميم بدل من الباء في ربد وقد تقدم • وروي عن قتادة انه قال ينوضا الرجل بالماء الترمد وبالماء النظر فالنظر بالذي خاصته الدواب والرمد الكدر الذي صار على لون الرماد • وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها ارمد والرمد والرمادي ضرب من العنب بالطائف اسود اغبر والرمد الهلاك والرمادة الهلال ورمد القوم رمدا هلكوا قال ابو وجزة السعدي

صيبت عليكم خاصبي فتركتكم ... كاصرام عاد حين ضلها الرمد

وارمدهم واكرمدوا وارمدهم الله وارمدهم امثالكم وقد رمدوا يرمدون فجعله متعديا
قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدا اي اسنا عليهم وارمد الرجل
ارمادا افتقر وارمد القوم اذا جهدوا والرمادة الهلكة • وفي الحديث سالت ربي ان
لا يسلط على امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمدهم وارمدهم اذا اهلكه
وصيره كالرماد ورمدهم وارمدهم اذا املك وعام الرمادة معروف سمي بذلك لان الناس
والاموال هلكوا فيه كثيرا وقيل هو لجدب تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول
اجود وقيل سمي عام رمادة لتتابع علي الناس في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وفي حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده
فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد
ويقال رمدهم عيشهم اذا املكوا • ابو عبيد رمد القوم بكسر الميم وارمدوا بتشديد الدال
قال والتصحيح رمدوا وارمدوا وابن شميل يقال للشيء الهالك من الثياب خلوقة قد رمد
وهمد وباد والرامد البالي الذي ليس فيه منفاه اي خير وبقية وقد رمد يرمد رمودة
ورمدت الغنم ترمد رمدا اذا ملكت من برد او صقيع ورمدت الشاة والناقة وغيرهما
استبان حملها وعظم بطنها وورم ضرعها وحيائها وقيل هو اذا اترك شيئا عند
النتاج او قبيله • وفي الحديث اذا اترك شيئا قليلا من اللبن عند النتاج والترميد
الاضراع ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضان فريق ريقا ورمدت المعزى فريق
ريقا اي هيئي للادياق لانها انما تضرع على راس الولد وارمدها تناقها اضرعت وكذلك
البقرة والشاة وناقة مرمد ومرماد اذا اضرعت اللحياني سمعت من رمدها اذا كان اجنا والارماد
سرعة السير وخص بعضهم به العامر والارماد الجد والمضي ابو عمرو ارقد البعير ارقادا
وارمده ارمادا ومنوسته الحدو قال الاضبعي ارقده وارمده اذا مضى على وجهه واسرع
وبالشواحين ما يقال له الرماد قال الازهري وشربت من مائها فوجدته عذبا فراتا
ونبتوا الرمد ونبتوا الرمد انبطتان ورماد ان اسم موضع قال الراعي •

فحلت نيا او رماد ان دونها رعان وقيعان من البيد سملق

وفي الحديث ذكر رمد بفتح الراء ومن رمد اقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حميلا العذري حين وفد عليه **رند** الرند الاسر وقيل هو العود الذي يتبخر به

دفتر

وقيل هو شجر من اشجار البادية ومنه طيب الرائحة ليستاك به وليس بالكبير وله حب يتمي
القادر واحدته رندة وانشد الجوهري • ورندا ولبنى والكثيبا المعترا •
قال ابو عبيدة سموا عود الطيب الذي يتبخر به رندا وانكر ان يكون الرند الاسر وروى
عن ابن العباس احمد بن يحيى انه قال الرند الاسر عند جماعة اهل اللغة الا ابا عمرو الشيباني
وابن الاعرابي فانهما قالا الرند بحنوه ومنه طيب الرائحة قال الازهري والرند عند
اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى سف من خوص النخل ثم يخيط
ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما ويعرى بعرى وثيقة
ينقل فيه الرطب ايام الجذاذ يحمل منه رندان على الجمل القوي قال ورايت هجريا يقول
له النرد وكانه مقلوب ويقال له الترند ايضا والرئوند الصبي ذو البارد جيد
للكبد وليس بعربي محض **رهد** رهد الرجل اذا احمق حماقة محكمة ورهد الشيء
يرهده رهدا سحقه سحقا شديدا والكاف عرف والرمادة الرخاصة والرشيد الناعم
المحض وفتاة رهيدة رخصة والرهيدة بتريدق ويضب عليه لبن **رود** الرود مصدر رفعل الترايد والترايد الذي يرسل في التماس البغية وطلب الكلا والجمع
رواد مثل زائر وزوار • وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة رضوان
الله عليهم يدخلون رواد اله ويخرجون ادلة اي يدخلون طالبين العلم ملتمسين للحلم
من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس واصل الترايد الذي يتقدم القوم يبصرلهم الكلا
ومساقط الغيث • ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمت الرواد يدعون
الى زيادتها اي تطلب الناس اليها وفي حديث وفد عبد القيس انا قوم نزاوره منوجع
نايد كحاكة وحايك اي مرو والخير والدين لا ملنا وفي شعر هذيل زادتهم رايهم ونحو
هذا كثير في لغتها فاما ان يكون فاعلا ذهبت عينه واما ان يكون فعلا الا انه اذا كان
فعلا فانما هو على النسب لا على الفعل قال ابو ذؤيب نصف رجلا حاجا طلب غسلا

فبات يجمع ثم تم الى مئى فاضبح زادا يبتغي المرح بالتحمل

اي طالبا وقد زاد اهله متزلا وكلا وزادهم رودا وريادا وارتاد واستراد • وفي
حديث معقل بن يسار واخته فاستراد لامر الله اي رجع وكان وانقاد وارتاد لهم
يرتاد ورجل مرتاد بمعنى رايد وهو فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط ويقال

بعضنا زايد يزيد ولنا الكلا والمنزل ويزناد والمعنى واحد اي ينظر ويطلب ويختار
افضله قال وجاء في الشعر بعشوا رادهم اي رايدهم ومن اساطهم الرايد لا يكذب اهله
ويذهب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث وانما قيل له ذلك لانه ان لم يصب قهم فقد
عذرهم وراد الكلا يريده رودا وريادا وارتيادا وارتيادة ارتيادا بمعنى اي طلبه ويقال راد
اهله يرودهم مرعى ومنزلا ريادا وارتاد طهم ارتيادا • ومنه الحديث اذا اراد احدكم
ان يبول فليرتد لبوله اي يرتاد مكانا دمثا ليناسبه محدرا ليلا يرتد عليه بوله ويرجع
عليه رشاشه والرايد الذي لا منزل له • وفي الحديث الحمى رايد الموت اي ترود
الموت الذي يتقدمه كالرايد الذي يبعث ليرتاد منزلا ويتقدم قومه • ومنه
حديث المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد اي يتقدم بمكروه
وقولهم فلان مستراد لمثله وفلانة مستراد لمثلها اي مثله ومثلها تطلب ويشتح
به لنفاسته وقيل معناه مستراد مثله او مثلها واللام زايدة وانشد بن الاعرابي

ولكن ولا مستراد المثله وضربا لليلى لا تري مثله ضربا

وراد الدار يريدها ساكنها قال نصيف الدار • وقفت فيها راية اريد ما
وراد الدواب رودا ورودانا واستراد ت رعت قال ابو دويب •

وكان مثلين لا يبرحوانهما حيث استرادت مواشيهم وتسترح

ورودها اتاوارتها والروايد المختلفة من الدواب وقيل الروايد منها التي ترعى
من بيتها وسايرها محبوس عن المرتع او مربوط • التهذيب والروايد من الدواب
التي مرتع ومنه قول الشاعر • كان روايد المهرات منها • وراية العين
عوارها الذي يرود فيها ويقال راد وساد اذا لم يستقر والريادة وذب الرياد
الثور الوحشي سمي بالمصدر قال بن مقبل •

يمشي بها ذبا الرياد كانه فتى فارسي في سراويل راسح

وقال ابو حنيفة راد ت الابل ترود رياد ا اختلفت في الرباعي مقبلة ومدبرة وذلك
رياد ها والموضع ريادة ومراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويجيء قال
جندل • والآل في كل مراد موجل • وفي حديث قيس •
• ومراد المحشر الخلق طرا • اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من

راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه الخلق ويقال راد يرود
يرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ورجل رايد لوساده اذا لم يطمئن على لهم اقلقه وبات
رايدا لوساده وانشد •

تقول له لما رات جمع رحله امذا برئيس القوم راد وسادها

دعي عليها بان لا يقام فتطمئن وسادها وامراة راد ورواد بالتخفيف غير مهموز ورودة
الاخيرة • عن بن علي طوافة في بيوت جاراتها وقد راد ت ترود رودا ورودانا
ورودا فهي رادة اذا اكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها • الاصمعي الرادة من
النساء غير مهموز التي ترود وتطوف والراءة بالهمز الشريفة الشاب مذكور في موضعه
وراد ت الريح ترود رودا ورودا ورودانا حالت • وفي التهذيب اذا تحرك وقمت
تنسم نسيما نا اذا تحركت تحركا خفيفا وراد الشيء شاءه قال ثعلب الارادة تكون بمحبة
وغير محبة فاما قوله •

اذا ما المرء كان ابن عبس فحسبك ما ترى من الكلام

فانما عداه بالى لان معنى الذي يحوجك او يجيئك الى الكلام ومثله قول كثير •

اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل

اي اريد ان انسى • قال بن سيدة وارى سيبويه قد حكى اراد تي بهذا لك اي قصدي
بهذا لك وقوله عز وجل فوجدا فيها جدارا يريدان ينقض فاقامه اي اقامه الخضر وقال
يريد والارادة انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهيأة السقوط
قد تظهر كما يظهر افعال المريدين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة وهو
ومثل هذا كثير في اللغة والشعر قال الراعي •

في مهمة قلقت به هاماتها قلق الفؤوس اذا اردن نصولا

وقال آخر •

يريد الرمح صدر ابي براء ويعدل عن دماء بني عقيل

وارد ته بكل ريدة اي بكل نوع من انواع الارادة وارادة على الشيء كاد ان والرود والرواد
المهملة في الشيء وقالوا رويدا اي مهلا قال بن سيدة هذه حكاية اهل اللغة واما سيبويه
فهو عنده اسم للفعل وقالوا رويدا اي امهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث وقالوا

يمشي على رود اي على مهل قال الجموح الظفري

تكاد لا تثلم البطحا وطأتها كانها تمشل يمشي على رود

وتصغير رويد ابو عبيد عن اصحابه تكسير رويد رود وتقول منه ارود في السير ارواداً ومرودا اي ارفق قال امرؤ القيس • جواد المحثة والمرود • وتفتح الميم ايضا مثل المخرج والمخرج قال ابن برّي صواب انشاده جواد بالنصب لان صدره •

• واعددت للحرب وثابة •

والجواد منا الفرس الفرس الشريفة والمحثة من الحث تقول اذا استحثثتها في السير او رفقت بها اعطتك ما ليس في صيك من فعلها وقولهم لة مرارود ذو وغراي يعمل عمله في سكون لا يشعر به والارواد الامهال ولذلك قالوا رويد بدل من قولهم ارواد التي بمعنى ارود فكانه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوايد ومذا حكم مذا الضرب من التحقير قال ابن سيده ومذا مذهب سيبويه في رويد لانه جعله بدلا من ارود غير ان رويدا اقرب الى ارواد منها الى ارود لانها اسم مثل ارواد وذهب غير سيبويه الى ان رويد تصغير رود وانشد بيت جموح الظفري

• كانها تمشل يمشي على رود •

قال ومذا خطا لان رودا لم يوضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدلا لك رود وقالوا رويدك زيدا فلم يجعلوا الكاف موضعها وانما هي للمخاطب وذلك قولهم ارايتك زيدا ابو من والكاف لا موضع لها لانك لو قلت ارايت زيدا ابو من هو لاستغنى الكلام قال سيبويه وسمعنا من العرب من يقول والله لو اردت الدراهم لاعطيتك رويدما الشعير يريد ارود الشعير كقولك للقايل لو اردت الدراهم لاعطيتك فدع الشعير قال الازهري فقد تبين ان رويدا في توضع الفعل وتصرفه تقول رويد زيدا وانما تقول ارود زيدا وانشد •

رويد عليا حدما بني امهم اليا ولكن ودهم متمايز

قال ورواه ابن كيسان ولكن بعضهم متمايز وفسر انه ذاهب الى اليمن قال ومذا احب الي من متمايز قال ابن سيده ومن العرب من يقول رويد زيد كقوله عذيري وضرب الرقاب قال وعلى هذا الجاز وارويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويد صفة فيقولون سار واسيرا رويدا ويحذفون السير فيقولون سار رويدا يجعلونه حالا له وصف كلامه واجترا بما في صدر حديثه من قولك سار عن ذكر

السير

السير قال الازهري ومن ذلك قول العرب ضعه رويدا اي وضعا رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشيء انما يريد ان يقول علاجا رويدا قال فهذا على وجه الحال الا ان يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال واعلم ان رويدا تلحقها الكاف وتاتي في موضع افعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدكم زيدا فهذه الكاف التي الحقت لسين المخاطب في رويدا ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد الى زيد لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الانفعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويدك امهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين فنصبت نصب المصادر وهو مصغر نما ثوربه لانه يصغر للترخيم من ارواد وهو مصدر اراد يريد والاربعة اوجه اسم للفعل وصفه وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو قولك سارو سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو بالاضافة كقوله تعالى فضرب الرقاب • وفي حديث انعشه رويدك رفقا بالعوار يراي امهل وتاتا وارفق وقال الازهري عند قوله فهذه الكاف التي الحقت ليتبين المخاطب في رويدا قال وانما الحقتا المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما ادخل الكاف حيث خيف التباس من يعني بمن لا يعني وانما حذفت في الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره وقد يقال رويدا اي لا تخافان يلتبس بمن سواه توكيدا ومذا كقول النجاك والا كان تكون هذه الكاف علما للمامورين والمنهيين قال وقال الليث اذا اردت بر ويد الوعيد نصبتها بلا تنوين وانشد •

رويد نصايل بالعراق حيادنا كانك بالضحاك قد قام نادبه •

قال ابن سيده وقال بعض اهل اللغة وقد يكون رويدا للوعيد كقوله

رويدي شبان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيل على سعوان

فاضاف رويدا الى بني شبان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وانما قال رويد بني شبان على ان بني شبان في موضع مفعول كقولك رويد زيدا وكانه امر غيرهم بانها طهر فيكون بعض وعيدكم على تحويل العهد الى المخاطب ويجوز ان يكون بني شبان

مناديا اي امهلوا ابغض وعيدكم ومعنى الامر هنا منا التاخير والتقليل منه ومن رواه رويد
شيبان ابغض وعيدهم كان على البدل لان موضع بني شيبان نصب على هذا يتجه اعراب
البيت قال وانما معنى الوعيد فلا يلزم وانما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم بالفا
ويتوعده ونحو بمثله قال الازهري واذا اردت برويد المهملة فالاروادي الشيء فانصب
وتنون تقول امش رويدا قال وتقول العرب اردد في معنى رويد المضمومة قال ابن بري
في باب رويدا كان رويدا من الاضداد يقول رويدا اذا اراد وادعه وخله واذا اراد وا
ارفق به وامسكه قالوا وارويدا زيدا ايضا قال ونيه زيدا معنا ما قال ويجوز اضافتها
الى زيد لانهما نصدران كقوله تعالى فضرب الرقاب • وفي حديث علي ان لبني
امية مرودا يجرون اليه موتيفعل من الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي تتم فيها
بالضمار الذي يجرون اليه والميم زائدة • التهذيب والريدة اسم يوضع موضع
الارتياد والارادة • واراد الشيء احبه وعنى به والاسم الريدة • وفي حديث
عبد الله ان الشيطان يريد بن ادم بكل ريدة اي بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد
ارادة والريدة الاسم من الارادة قال ابن سيده فاما ما حكاه اللحياني من قولهم
هو في الشيء امريده هراده فانما هو على البدل قال سيبويه اريد لان تفعل معناه
اراد لي لذلك كقوله تعالى وامرت لان اكون اول المسلمين انجومري وغير الارادة
المشيئة واصله الواو كقولك راودته اي ارادة على ان يفعل كذا الان الواو سكنت
فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل ياء وسقطت
في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء في اخره قال الليث وتقول
راود فلان جاريته عن نفسها وراودته بمعنى عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه
الوطء والجماع • ومنه قوله تعالى مراودة فتاها عن نفسه فجعل الفعل لها وراودته
على كذا مراوده وروادا اي اردته • وفي حديث ابي هريرة حيث يراود عمه ابا طالب
على الاسلام اي يراجعه ويراوده • ومنه حديث الاسراء قال له موسى صلى الله عليهما
وسلم قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر وعليه
داريته والرائد العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا اذان قال ابن سيده والرائد
مقبض الطاحن من الرحى ورايد الرحى مقبضها والرايديان الرحى والمرود والميل وحديد

يدور

يدور في اللجام ويحور البكرة اذا كان من حديد • وفي حديث ما عر كايد خل المرود في
المكحلة الميل بكسر الميل الذي يكتحل به والميم زائدة • والمرود ايضا المفصل والمرود
الوتد قال • داويته بالمحض حتى شنا • يجتذب الآري بالمرود •
اراد مع المرود ويقال ريح رودية لينة المهبوب ويقال ريح رادة اذا كانت هوجاء تجيء
وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير •

اصغصغ ان امك بعد ليتل • رواد الليل بطلعة الكلام

وكذلك امراة رواد ورادة ورائدة ورايدة

زيد الزيد حرف من حروف الجبل بن سيدة الزيد
الجديد في الجبل كالحايط وهو الحرف الثاني منه قال ابو دويب وقيل صخر الحي يصف
عقابا • فمرت على زيد واعنت ببعضها • فحرت على الرجلين اجيب خايب
وجمع ارياد قال صخر الحي •

بنا اذا اطردت شهرا ارتها • وواريت من ذري فود بارياد

وجمع الكثير ريود والريد التراب بالطهرية يقال هو ريدها اي تربها قال الورتبا لهيمز
قال كثير فلم يهمز •

وقد درعوما ونبي ذات موصد • بجوب ولما تلبس الدرع ريدها

والريد بلا همز الامر الذي تريده وتزاوله والريد انه الريح اللينة وانشد •

متاجت به ريدانه محصفر • والريد الريح اللينة ايضا وريح ريدة ورادة
وريدانة لينة المهبوب قال ـــ •

ونسبت له ريح الجنوب وانشرت • له ريد يحيي المياه نسيمها

وانشد الليث • اذا ريده مر حيث ما نحت له • اتاه بريا ما خليل تواصله
وانشد الجومري لهميان بن قحافة •

جرت عليها كل ريح ريده • موجا سقوا نوح العوده

قال ابن بري البيت لعلقمة التيمي وليس لهميان بن قحافة وقيل ريح ريده كثيرة الهبوب
وريح رادة اذا كانت موجا تجيء وتذهب وريح رايده مثل رادة وكذلك رواد والترييد
في الحرب رفع الاعصاد بالجنيب التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة
وفي الحديث ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اظنهم من اطام المدينة لا لحارثة بن سهل

فصل الزاي

زاد زيادة يزاد زادا وزادا وزودا مخفف عن اللحياني وزودا اي اقرعه وقيل استخفه الكسائي زيد الرجل زودا فهو مزود وداي مذعور اذا فزع • وفي الحديث فزيد اي فزع وسيف الرجل سألها فاسأله وهو الزود والزود والزود وانشد •

يضحي اذا العير ادركنا نكايتها خرقا يعيا وما الطوفان والزود

زبد الزبد زبد التمر قبل ان يتلا والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن او امخض وزبد اللبن رغوته • ابن سيدة الزبد بالضم خلاصة اللبن واحدته زبدة ينسب بذلك الى الطائفة والزبدة اخص من الزبد انشد بن الاعرابي

فيها عجوزة لا تساوي فلسا لانا كل الزبدة الا نهسا

يعني انه ليس في فهاسين فهي تنهش الزبدة والزبدة لا ينهس لانها الين من ذلك ولكن هذا تهويل وافراط كقول الاخر • لو تمضغ البيض اذا لم يفلق •

وقد زبد اللبن وزبده يزبده زبدا طعمه الزبد وازبد القوم كثر زبدهم قال اللحياني وكذلك كل شيء اذا اردت طعمهم او وصفت لهم قلت فعلتهم بعير الث واذا اردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت افعلوا وقوم زابدون ذو زبد وقال بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال بن سيدة فليس بشيء وتزبد الزبدة اخذها وكل ما اخذ خالصه فقد تزبده واذا اخذ الرجل صفو الشيء قبل تزبده ومن امثالهم قد سرح المحض عن الزبد يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحته المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد التجربة المظنون وقيل اذا تجمعت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا امه خلصت الزبدة فقد ذهب الارتجان يضرب هذا مثلا للامر المشكل لا يهتدي لاصلاحه وزبدت المرأة سمنا اي محضته حتى تخرج زبده وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خير فيه والزباد الزبد وقال ابو زياد في موضع الشدة اختلط الخاثر بالزباد اي اختلط الخير بالشر والجيد بالردي والصالح بالطالح وذلك اذا ارتحى يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل اللبث ازبد البحر زبادا فهو مزبد وتزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغية زبدتان وزبد شدق فلان وتزبد بمعنى والزبد زبد الجمل الهائج وهو لغامه الابيض

الذي يتلطخ به مشافره اذا هاج والبحر زبد اذا ماج موجه • الجوهري الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها والزبد اخص منه تقول منه ازبد السراب وبحر مزبد اي مايج تقذف بالزبد وزبد الماء والجرح واللعاب طفاوته وقذاه والجمع ازباد والزبدة الطائفة منه وزبد وازبد وتزبد دفع بزبده وزبده يزبده زبدا اعطاه ورضخ له من مال والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء • وفي الحديث ان رجلا من المشركين اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا لا نقبل زبد المشركين اي رفدهم • الاضمعي يقال لزبد فلانا ازبده بالكسر زبدا اذا اعطيته فان اعطيته زبدا قلت ازبده زبدا بضم الباء من ازبده اي اطعمته الزبد قال بن الاثير يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدي له المقوقس بغلة وامدي له اكيدر دومه فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه برد ما فيحمله ذلك على الاسلام وقيل رد ما لان الهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل اليه بقلبه فرد ما قطعا لسبب الميل قال وليس ذلك مناقضا لقبول هدية النجاشي واكيدر ودومه والمقوقس لانهم ملوك كتاب والزبد العون والرفد • ابو عمرو تزبد فلان يمينا وهو متزبد اذا حلف بها واسرع اليها وانشد •

• تزبدها حذار ان علم انه • الكاذب الآتي الامور التجاريا •

الحذا اليمين المنكرة وتزبدها ابتلاعها ابتلاع الزبدة ومنه اكمو لفم حذ ما حذا البعير الصلبة والزباد نبت معروف قال بن سيدة والزباد والزبادي والزبادي كله نبات سهلي له ورق عراض وسنفه وقد ينبت في الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال ابو حنيفة له ورق صغير منقبض غير مسل ورق المرخوس ينفرش افنانه قال وقال ابو زياد الزباد من الاحرار وقد زبد الغلام وازبد ندرت حوصته فاشتد عوده وانتصلت لبسرته وانمر قال الغنوي تركت الارض مخضرة كانها حول لآبها فصيصد رقطا وعرفجه خاصبه وقتاده مزبده وعوسج كانه النعام من سواده وكل ذلك منتشر في مواضعه وازبد الساد اي نور وتزبيد القطن تنفيشه وزبدت المرأة القطن نفشته وجودته حتى يصلح لان يغزله والزباد مثل التنور الصغير يجلب من نواحي الهند وقد تانس فتتبنى ويجلب شيئا شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصير مثلما يظهر على انوف الغلمان المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كالفلك عن ابي حنيفة وزبيد لقب امرأة قيل لها ازبيد لنعمة كانت في بدنها وهي ام الامين •

الذي يستلطخ

محمد بن مادون وقد سمعت زبيدا وزابدا ومزبدا وزيدا المهذب وزبيد قبيلة من قبايل
اليمن وزبيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي وزبيد بفتح الزاي
موضع باليمن وزبيدان موضع • **زبرجد** الزبرجد والزبرذج الزبرد وانشد
• ناوي الي مثل الخزال الاغيد • حمصانه كالرشا المقلد •
• دراميم اليافوت والزبرجد • لحصها في يافع ممدد •
اراد باليافع حصنا طويلا **زرد** الزرد والزرد خلق المغفر والدرع والزردة حلقة
الدرع والسرد نسجها والجمع زرود والزراد صانعها وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السين
في السرد والسراد والزرد مثل السرد وموند خل حلق الدرع لبعضها في بعض والزرد
بالتحريك الدرع المزرودة وزرده اخذ عنقه وزردة بالفتح يزرده ويزرده زردا
خنقه وهو مزرود والحلق مزرود والزراد خيط يخنق به البعير ليلا يدسع بجرته فيملا
راكبه وزرد الشيء واللقمة بالكسر زردا وزردة وازدرده زردا ابتلعه ابو عبيد سرطت
الطعام وزردته وازدردته ازدرادا نوادر الاعراب طعام دسط وزرداي لين سريع
الانحدار والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد البلعوم ويقال لهم المرأة
انه لزرداق لازدراده الا بيرا دا ولج فيه وقالت حلمة من نسا العرب ان هني لزرداق
معتدل وقال بعضهم سمي الملهم زردانا لانه يزدرد الانور اي يخنقها لضيقه ومزرد
ابن ضرار اخو الشماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رمل مونث قال الكلحبة
اليربوعي • فقلت لكابس الحيها قاتما • حللت الكسب من زرود لا فزعا •
زعد الزعد الغدم الغني **زغد** زغد سقاه يزغده زغدا اذا عصره حتى
يخرج الزبد من فمه وقد تضايق بها وكذلك العكة والزبد زغيد وزغده اي عصر حلقه
وقيل للزبده الزغيده والهنيده وقيل زغد الزبد اذا علي فم السقا فعصره حتى يخرج
والزغد الهدير وقيل هو الزغاد والزغدب وانشد الليث • برجس زغباع الهدير الزغد
وزغد البعير يزغد زغدا هدر هديرا كانه يقصع او يتلعه مشتق من ذلك قال
• يزغد تحياج الهدير زغدا • وقيل الزغد الهدير الذي لا يكاد ينقطع
وقيل هو الشديد وقيل مارة دني العلصمة قال ابن سيده وقوله •
• نخ ونخاج الهدير الزغد • يتوجد علي هذا كله قال ابو خيله •

فلحا

• فلحا ونجاخ الهدير الزغد • قال ابن بري كذا ورده الجوهري والذي في شعر
• جاؤا بهدير فوق كل ورد • بعد دعات علي المعتد •
• نخ ونجاج الهدير الزغد • اي جاؤا بابل واردة فوق كل ورد والغاني
الذي يعتو اعلي من بعده لكثرته ونخ كلمة تقال عند المدح للشيء وتكرر للمبالغة فيه واصلها
التخفيف وقد تشدد كما قال الشاعر •
• دوافه اكرم الرافدات • نخ لك نخ لبحر خضم •
ونخ في البيت من صفة العدد اي جاؤا بعدد ذي نخ اي يقول فيه العاد اذا عده نخ نخ
الازهري الزغد تقصير النخل هديرين ومدير زغاد وقال الرؤبة •
• رادي وقبقاب الهدير الزغاد • وقال ايضا •
• وزبدا من مدد زغادبا • يحسب في اراده عنادبا •
والعندب نخة صلبة حول الحلقوم الاصمعي اذا افصح النخل بالهدير قيل مدر يمدر مدرا
قال فاذا جعل يمدر مدرا كانه يقصع قيل زغد يزغد زغدا وقول العجاج
• يمدر زارا ومديرا زغدبا • قال ابن سيده وذهب احمد بن يحيى الي ان
الباء فيه زايدة وذلك انه لما رآهم يقولون مدير زغد وزغدب عنده زيادة الباء في
زغدب قال ابن جني ومذهبه فيه فاسد وسواء اعتقاد ويلزم من هذا ان يكون الراي في سبط
ودمثر زايدة لقولهم سبط ودمث قال وسبيل ما كانت هذه حاله ان لا يحمل به وتزغدت
الشقشقة في الفم ملانه وقيل ذهبت وجات والاسم الزغد الذهاب والزغد تزغد
الشقشقة وهو الزغدب ورجل زغد قد رعى وظهر زغاد كثير الما وقد زغد وزغر وزغم
بمعني واحد قال ابو القمخر •
• كان مرحل في اعياص دوحته • اذا تواجي في اعياص آساد •
• ان خاف ثم دواياه عن فلج • من فضله يعجل الاذي زغاد •
زغبد الزغبد الزبد التهذيب وانشد ابو حاتم •
• صيحونا بزغبد وحتي • بعد طرم وتامك وتمال •
الزغبد الزبد والحتي قرف المعل والتامك ما تمك من السنام وارتفع والتمال من الحليب
الرغوة ومن الحابض الغلاء الذي يبقي في اسفل الاناء وانشد

وقعا يكنى بها الازغنا • **زغرد** الزغردة مد الصوت يردده النحل في خلقه

زفد التهذيب في نوادر الكتب الاعراب يقال صمت الفرس فانضم سمنا وكسوته اياه وزفدته اياه وزكته اياه وكله معناه المليك **زند** الزند والزنده خشبتان تستوقد بهما فالسفلى زنده والاعلى زند بن سيدة الزند العود الاعلى الذي يقتدح به النار • والجمع ازند وازناد وزنود وزناد وازاند جمع الجمع قال ابو ذؤيب •

• اقبا الكشوح ابيضان كلاهما • كعالية الخطي وارى الازاند

والزندة العود الاسفل الذي فيه الغرصة وبني الانثى واذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والزناد كالزند عن كراع وانه لواري الزند وزيه يكون ذلك في الكرم وغيره من الخصال المحمودة قال ابن سيدة وقول الشاعر •

يا قاتل الله صبيانا بانهم • امر الهنيبر من زندطها واري •

عني رحمها وانما هو على المثل وتقول لمن اتجدك واعانك ورت بك زنادي وملأ استقاؤه حتى صار مثل الزند اي امتلأ وزند استقا والانا زندا وزند عما ملأ مثله وكذلك الحوض وزندت الناقة زندا وذلك ان تخرج رحمها عند الولادة والزند ايضا حجر تلف عليه خرق وتحشى به حيا الناقة وفيه خيط فاذا اخذها ذلك كبرت جرفه فاخرجوه فيظن انها ولدت وذلك اذا ارادوا ان تظأ دوما على ولد غيرها فاذا فعل ذلك بها عطفت ابو عبيدة يقال للمدرة التي تدس في حيا الناقة الزند والداه ابن شميل زندت الناقة اذا كان في حيائها قرن فثقبوا حيائها من كل ناحية ثم جعلوا في تلك الثقب سورا وعقدوها عقدا شديدا فذلك التزنيد وقال اوس •

• ابى ليبني ان امكم • دحقت فحرق تغرها الزند •

وثوب مزند قليل العرض واصل التزنيد ان تخل اشاعر الناقة باخله صغار ثم تشد بشعر وذلك اذا ادخلت رحمها بعد الولادة عن بن دريد بالنون والباء وثوب مزند مضيق ورجل مزند اذا كان بخيلا ممسكا ورجل مزند لئيم وقيل هو الدعي وعطاء مزند قليل وزند على مثله شد عليهم ابن الاعرابي زند الرجل اذا كذب وزند اذا بخل وزند اذا عاقب فوق ما له ابو عمرو ما يزيدك احد على فضل زند ولا من دك ولا يزندك ايضا بالشديد اي لا يزيدك وقيل التزند فلان اذا ضاق صدره ورجل مزند سريع

الغضب

الغضب والمزند الضيق البخيل والتزند التخرق والتغضب قال العدي •

• اذا انت قاسمت الرجال فلا تلغ • وقل مثل ما قالوا ولا تتزند •

وقد روي بالباء وسيأتي ذكره • والزندان طرفا عظمي الساعدين منذكران عنه والزندان عظما الساعد احدهما ادق من الاخر فطرف الزند الذي يلي الابهام هو الكوع وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عنده ما يقطع باليد السارق والزند موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان الكوع والكرسوع وزناد اسم • وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زنادا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض قال ابن الاثير وقد اثبته الزمخشري بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروي بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث ذكر زند وردمو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في اواخر العراق ولها ذكر كثير في الفتوح •

زمد الزمد والزماة في الدنيا ولا يقال الزمد الا في الدين خاصة والزمد ضد الرغبة والحرص على الدنيا والزماة في الاشياء كلها ضد الرغبة زمد وزمد وبني افعل من زمد فيهما زمدا وزمدا النحو عن سيبويه وزهاده فهو زامد من قوم زماد وما كان زهيدا ولقد زهد وزمد يزهد منهما جميعا وزاد ثعلب وزهد ايضا بالضم والتزميد في الشيء وعن الشيباني خلاف الترغيب فيه وزهده في الامر رغبه عنه • وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحاح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يتزمد اي يتعبد وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه والزميد الحقير وعطاء زميد قليل وازدمد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزدمد عطاء من اعطاه اي بعده زهيدا قليلا والمزمد القليل المال • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس مؤمن مزمد المزمد القليل الشيء وانما سمي مزمدا لان ما عنده من قلته يزمد فيه وشيء زميد قليل قال الاعشى يمدح قوما احسن مجاورتهم جارة لهم •

• فلن تظلموا سترنا للعدى • ولن تتركوما لازماده •

تقول لا يترك ومالها قلة مالها وهو الازماد قال ابو منصور المعنى انهم لا يسلونها الى
من يريد هتك حرمتها لقلة مالها • وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن
مزهد • ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها اي يقللها • وفي حديث
على عليه السلام انك لزهيد • وفي حديث خالد كتب الي عمر رضي الله عنه ان
الناس قد انهمكوا في الخمر وتزامدوا والحداي احترقوا وامانوا وزاوه زهيدا او رجل
مزهد يزهد في ماله لقلته وازهد الرجل ازهادا اذا كان مزهدا لا يرغب في ماله
لقلته ورجل زميد وزامد اسم مزمود فيما عنده وانشد اللحياني •

• يا دبل مابت بليلها جدا • ولا عدوت الركضين ساجدا •
• مخافة ان تنفد عي المزادا • وتبقى لبعدي غبوقا بارها •
• وتسالي القرض ليمارامدا • ويقال خذ زهدك ما يكفيك ومنه يقال

زهدت النحل وزهدته اذا خرصته وارض زهاد لا تسيل الا عن مطر كثير ابو سعيد
الزهاد الزكاة بفتح الهاء حكاه عن ابن بكر البدوي قال ابو سعيد واصله من القلة لان
زكاة المال اقل شيء فيه • الازهري رجل زهيد العين اذا كان ينتفع القليل
ورغيب العين اذا كان لا ينتفع الا الكثير قال عدي بن زيد •

• والبخلة الاولى الزكان باخلا • اعف ومن يبخل يلم ويزمد •

يزمد اي يبخل وينسب الى انه زميد لئيم ورجل زميد وامراة زميد قليلا الطعم
وفي التهذيب رجل زهيد وامراة زهيدة ومنه القليلا الطعم • وفيه في موضع
آخر وامراة زهيدة قليلة الاكل ورغيبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل وزهاد
التلاع والشعاب صغار يقال اصابنا مطر اسال زهاد الغضان الغضا ان الشعاب
الصغار من الوادي قال ابن سيده ولا اعرف لها واحدا او اراد زهيد قليلا الاخذ من
الماء وزهيد الارض ضيقتها لا يخرج منها كثيرا وجمعه زمدان ابن شميل الزميد من
الاودية القليل الاخذ للماء النزل الذي يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال
لانه قاع صلب وهو الكشاد والنزل ورجل زهيد ضيق الخلق والانثى زهيدة وفي
التهذيب اللحياني امراة زهيد الضيقة الخلق ورجل زهيد من منا والزهد الحزر
وزهد الخارز يزهد وزهد زهدا خرصه وحزره •

زود الزود والزاد ما تسير الزاد وهو الزاد طعام السفر والجمع جميعا وجمع الزاد ازواد • وفي
الحديث قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم الازودة جمع زاد على غير القياس
ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود جعلا له على نظير كالاوعية
في وعاء سلما قالوا الاعدايا والعشايا وخزاما وندامى وتزودا تخذ زادا وزوده بالزاد
وازاده قال ابو خراش •

• وقد يأتيك بالاخبار من لا • تخير بالجذاذ ولا تزيد •

والمزود وعاء يجعل فيه الزاد وكل عمل انقلب به من خير او شر عمل او كسب زاد على المثل
وفي التنزيل العزيز وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال جرير •

تزود مثل زاد ابيك فينا • فنعم الزاد زاد ابيك زادا •

قال ابن جني زادا الزاد في اخر البيت توكيدا لا غير • قال ابن سيده وعندي ان زادا
في اخر البيت بدل من مثل وزودت فلانا الزاد تزويدا فتزودة تزودا وفي
حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تراودنا اي ما تزودناه في سفرنا من
طعام وازواد الركب قريش ابي امية بن المغيرة • والاسود بن المطلب بن اسد
ابن عبد العزى وسافر بن ابي عمرو بن امية عم عقبة كانوا اذا سافروا فخرج معهم
الناس فلم يتخذوا زادا معهم ولم يوقدوا يكفونهم ويغنونهم وزاد الركب فرس معروف
من خيل سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام التي وصفها الله عز وجل بالصافنات
الجياد واياه عنى الشاعر بقوله •

• فلما رأوا ما قد رأته شهوده • تنادوا الا منذ الجواد المؤمل •

• ابو هم بن زاد الركب وهو بن اخته • معم لعمري في الجياد ومخول •

وزويد اسم امراة من المهالبة والعرب تلقب الهجم برقاب المزاود والمزادة سفلة من
الزاد يتزود فيها الماء وسنذكرها في زيد •

زيد الزيادة النمو وكذلك الزوادة والزيادة خلاف النقصان زاد الشيء
زيد زيدا وزيدا وزيادا ومزيدا ومزادا اي ازداد والزيد والزيد الزيادة ومنه
زيد على مائة وزيد قال ذو الاصبع العدواني •

• وانتم معشر زيد على مائة • فاجمعوا امركم طرا فكيدوني •

ويروي بالكسر والفتح وزدته انا ازيده زيادة جعلت فيه الزيادة واستزدته طلبت منه الزيادة واستزاده اي استقصه واستزاد فلان فلانا اذا عنت عليه في امر لم يرضه واذا اعطى رجلا شيئا وطلب زيادة على ما اعطاه قيل قد استزاده يقال للرجل يعطى شيئا مثل يزداد المعنى مثل تطلب زيادة على ما اعطيتك وتزايدا مثل الشوك على السلعة اذا بيعت فيمن يزيد وزاده الله خيرا وزاد فيما عنده والمزيد الزيادة وتقول افعل ذلك زيادة والعامة تقول زايدة وتزيد السعر غلا • وفي حديث اليتيمة عشرة امثالها وازيد هكذا يروي بكسر الراي على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الراي وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز وتزيد في كلامه وفعله وتزايد تكلف الزيادة فيه وانسان يتزيد في خبره وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وانشد •

• اذا انت فاكهت الرجال فلا تلغ • وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد •

ويروي فلا تترند بالنون وقد تقدم والتزيد في الحديث الكذب وتزيدت الابل في سيرها تكلفت فوق طوقها والناقة تتزيد في سيرها اذا تكلفت فوق قدرها والتزيد في السير فوق العنق والتزيدان يرتفع الفرس او البعير عن العنق قليلا ومن ذلك وانها لكثيرة الزيادي اي كثيرة الزيادات قال •

• بمجه تملاعين لحاسه • ذات سروح جمة الزيادي •

ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزايدة وانما قالوا الزوايد في قوايم الدابة والاسدود زوايد يعني به اظفاره وانيابه وزبيبه وصولته والمزادة الراوية قال ابو عبيد لا يكون الا من جلدين تقام بجلد ثالث بينهما ليتسع وكذلك السطيحة والسعيب والجمع المزاد والمزايد بن سيدة والمزادة التي يحمل فيها الماء وهي ما فيها من جلد ثالث بين الجلدين ليتسع سميت بذلك لمكان الزيادة وقيل هي المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من جانبين فهي سعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد اي الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عز لالها قال ابو منصور المزاد لغير الماء هي الزدة التي يحتفظها الراكب برحله فلا عز لالها واما الراوية فانها تجمع المزادتين لعكمان على جنبي البعير وتروي عليهما بالزوا وكل واحدة منهما مزادة والجمع المزايد وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد قال وانشد في اعرابي • يمشي رقيق المزاد •

قار

قال ابن شميل السطيحة جلدان متقابلان قال والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطيحتين وهما المزادتان وقد تكرر ذكر المزادة غير مرة في الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة قال وايجمع المزاود الميم زايدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجمع المزايد قال ابو منصور المزادة مفعلة من الزاد يتزود فيها الماء ابن سيدة ويقال للاسد انه ذو زوايد لتزيده في هديره وزبيره وصوته قال •

• او ذي زوايد لا يطاف بارضه • يغشى المهجم كالذنوب المرسل •

والزوايد الزمعات البيض اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد على سطحها وجمعها زيايد وهي الزايدة وجمعها زوايد • في التهذيب زايدة الكبد جمعها زيايد غير وزايدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها مستحية عنها وزايدة الساق شظيتها • قال الازهري وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن امر او يستقيم فيحقق المخبر خبره واستقامه قال له وزاد وزاد كانه يقول وزاد الامر على ما وصفت واخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوايد لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزوايد عشرة وهي • الهمزة • والالف • والياء والواو • والميم • والنون • والسين • والتا • واللام • والهاء ويجمعها قولك في اللفظ اليوم تنساه وان ست موتا لتمان فاخرج ابو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تاتي منفصلة لبيان الحركة والتانيث وان اخرجت من هذه الحروف السين واللام وضمت اليها الطا والتا والجيم صارت لاحد عشر حرفا تسمى حروف البدل وزيد ويزيد اسمان سموه بالفعل المستقبل لحلول الضمير كيشكر ويعصر واما قول بن ميادة •

• وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا • سديدا باحنا الخلافة كاملها •

فانه زاد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله • ولقد نبيتك عن بنات الاوبر اراد عن بنات اوبر • قال بن سيدة ومما يوكد عندك جواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر • علا زيدنا يوم النقى راس زيدكم • بابيض من نار الحديد يماني •

فاضافه للاسم على انه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف باضافته

اياه الى الصغير فجري لقوله مجرى اخيك وصاحبك وليس بمنزلة دنيا اذا اردت العلم

فاما قوله • نبئت اخواني بني يزيد • بغيا علينا لهم فديد •

قال ابن سيدة فعلى انه ضمن الفعل الصغير فصار حكمه فاستوجبت الحكاية لان اصل اذا ستى بها فحكمها ان تحكى فافهم وتنظم لغلب بقوله •

• بنو يدر اذا مشي • وبنو بهز على العضنا • وقوله

• لا ذعرت السوام في فلق الصبح • مغيرا ولا دعيت يزيدا

اي لا دعيت الفاضل المغني بذا يزيد وليس تمدح بان اسمه يزيد لان يزيد ليس موضوعا بعد النقل له على الفعلية الا للعلمية وزيدك اسم زيد اللام فيه زايدة كزيادتها في عبدل للمعلية قال الفارسي وصحيح لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الا ترى انهم قالوا امهم ومكون وقالوا في الحكاية من زيدا وزيدوه اسم مركب كمعدي كرب وسياتي ذكره • والزيادة فرس ابي غلبة وتزيد ابو قبيلة وهو تزيد بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة واليه ينسب الزرود التزيديه قال علقمة •

• ردة الثيان حمال الحي فاحتملوا • فحلها بالتزيد تيات معكوم •

وهي برود فيها خطوط تشبه بها طرايق الدم قال ابو ذويب •

• يعثرن في حد الظباة كانما • كست برود بني تزيد لاذرع

فصل السين المهملة

ساد

السادي المشي قال رؤبة • من يضوا وراء تمشت سادا • والاساد سير الليل كله لا تعريس فيه والناويت سير النهار لا تعريج فيه وقيل الاساد ان تسير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحابا •

• سار تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيفات البحار وجنب •

قيل هو من الاساد الذي هو سير الليل كله قال ابن سيده وهذا لا يجوز الا ان يكون على قلب موضع العين الى موضع اللام كانه سآيدا اي ذو اساد كما قالوا امر ولابن اي ذو تمر وذو ابن ثم قلب فقال سادي فبالغ ثم ابدل الهمزة ابدا لا صحيحا فقال سادي ثم اعل كما اعل قاض ورام قال وانما قلنا في ساد منا انه على النسب لا على الفعل لانا لا نعرف

ساد البتة وانما المعروف اساد وقيل ساد سنا مهملا فاذا كان ذلك فليس بمقلوب عربي وهو مذكور في موضعه قاد وقد جاء الساد الاتي لم ازله فعلا قال الشماخ •

• حرف صموت السري لا يلفها • بالليل في ساد منها واطراق •

فاساد السير اراد به انشد اللحياني •

• لم تلق خيل قبلها ما لقيت • من عنب ماجرة وسير ساد •

اراد لقيت وهي لغة طي الجوهري الاساد الاعداد في السير واكثر ما يستعمل ذلك في سير الليل وقال لبيد •

• يسيد السير عليها راكب • رابط الجاش على كل وجل •

الاحمر المساد من الرقاق اصغر من الحميت • وقال الذي سماه الساب بالباء الرق العظيم • الجوهري والسيد بحي التمر والعسل بهمز ولا يهمز فيقال ساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال • ابو عمرو والساد بالهمز استفاض الجرح يقال سيد جرحه فيساد سادا فهو سيد وانشد •

• فبت من ذاك سامر الارقا • التمي لقا اللاتي من الساد •

ويعبر به سواد وهو دا ياخذ الناس والابل والغنم على الماء الملح وقد سيد فهو سيود ويقال للمراة ان فيها لسودة اي بقية من شباب وقوة وسادة سادا وساد اخفقه

سيد

السيد ما يطلع من رؤوس النبات قبل ان ينتشر وجمع اسياد قال الطرماح •

• او كاسياد النصية لم • تجتد في حاجر مستنام •

وقد سيد النبات يقال بارض بني فلان اسياد اي بقايا من نبت واحدها سيد • وقال لبيد •

• سيدا من التوم مخبطه الذي • ونوادر من حنظل حطبان •

وقال غيره اسيد النصي اسيادا وتسيد تسييدا اذا نبت منه شيء حديث فيما قدم منه وانشد لبيت الطرماح وفسره فقال قال ابو سعيد اسياد النصية سمنها وتسميها العرب العتوان لانها تعتور قال ابو عمرو واسياد النصي رؤوسه اول ما يطلع جمع سيد قال الطرماح يصف قدحا فايزا •

• مجرب بالرهان مستلب • خصل الجواري طرائف سيده •

اراد انه يستطرف قوزه وكسبه والسيد السوم حكاه اللحياني عن ابي الدقيش في قوله

• امرأ القيس بن اروي موليا • لابوك بسبد •
• قلت بجا قلت قولا كاذبا • انما يمنعني سيفي ويد •

والسبد الوبر وقيل الشعر والعرب تقول ما له سبد ولا لبد اي ماله ذو وبر ولا صوف متلبد يكني بهما عن الابل والغنم وقيل يكني به عن المعز والضان وقيل يكني به عن الابل والمعز فالوبر للابل والشعر للمعز وقال الاصمعي ماله سبد ولا لبد اي ماله قليل ولا كثير وقال غير الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمي الحمار سبدا والسبود الشعر وسبد شعره استاصله حتى الزقه بالجلد واعفاه جميعا فهو صد وقوله

• بانا وقعنا من وليد ورسطه • خلافهم في امر قار مسبد •

عني بانة قار الدامية يقال لها اقار اصر والدرص يقع على ابن الكلبة والذبية والهرة والجرد والبربوع فلم يستقم له الوزن وسنذكر قوله

• عرق استقا على القعود اللاعب • اراد عرق القربة فلم يستقم له وقوله

مسبدا افراط في القول وغلو كقول الاخر

• ونحن كسفنا من معاوية التي • عمي الامام تفشى كل فرخ منتشق •

عمي الامام لان القناع يقال لها فرخ وجعله منتشقا على الغلو والتسبيد ان ينبت الشعر بعد اياس وقيل سبد الشعر اذا نبت بعد الحلق فيبدأ سواده والتسبيد التشعيث والتسبيد طلوع الزغب قال الراعي

• لظل وطاء ومخت لبانه • نوامض ربد ذات ريش مسبد •

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال التسبيد فيهم فاشر قال ابو عبيد سالت ابا عبيدة عن التسبيد فقال هو ترك الندف وغسل القراس وقال غيره هو الحلق واستيصال الشعر وقال ابو عبيد وقد يكون الامران جميعا وفي حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد وسبد الفرخ اذا بدا ريشه وسوكه وقال النابغة الذبياني في قص الشعر

• منهرت الشدق لم تنبت قوادمه • في حاجب العين من تسبيده ذبب •

نصف فرخ قطاه حمم وعني بتسبيده طلوع زغبه والمنهرت الواسع الشدق والقوادم اوايل ريش جناحه والزبب كثرة الزغب قال وقد روي في الحديث ما ينبت

قول

قول ابي عبيدة روي عن ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه فاتى الحجر فقبله قال ابو عبيد فالتسبيد هاهنا ترك الدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناهما واحد وقال غيره سبد شعره وسمده اذا نبت بعد الحلق حتى يظهر وقال ابو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سبدا لرجل شعره اذا سرحه وبله وتركه قال لا تشبيد ولكنه يسبد وقال ابو عبيد سبد شعره وسمده اذا استاصله حتى الحقه بالجلد قال وسبد شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشيء اليسير وقال ابو عمرو سبد شعره وسبده واسبده وسبنه واسبنه اذا حلقه • والسبد طائر اذا قطر على ظهره قطر من ماء جرى وقيل هو طائر ليس الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لليونه قال الراجز •

• اكل يوم عرشها مغيلي • حتى يري المميز ذا الفضول •
• مثل جناح السبد العسيل • والعرب تقول تسمى الفرس به اذا عرق

وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان واياه عنى ساعده بقوله

• كان شؤونه لبات بدن • غداة الويل او سبد عسيل •

وجمعه سبدان • وحكى ابو مخوف عن الاصمعي قال السبد هو الخطاف البري وقال ابو نصر هو مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا يعني الماء وقال طفيل العنوي •

• تقربه المرطا والحوز معتدل • كانه سبد بالماء مغسول •

المرطا ضرب من العدو والحوز الوسط والسبد ثوب يسبد به الحوض المركوليلا ينكدر الماء بقرش فيه وتسقى الابل عليه واياه عنى طفيل وقول الراجز يقوي ما قاله الاصمعي

• حتى تري المميز ذا الفضول • مثل جناح السبد المغسول •

والسبدة العانة والسبدة الداهية وانه لسبدة سباد اي داه في الخصوصية والسبندي والسبندي والسبنتى النمر وقيل الاسد الشديد لعقوب

• قوم جواد من بني الجلندي • يمشي لي الاقران كالسبندي •

وقيل السبندي الجري من كل شيء مذليه قال الرقيان •

• لما رأيت الظعين شالت نحدا • اتبعتها من ارحبيا معدا •

• اعنس جواب الضحى سبندا • مذرع الليل اذا ما اسودا •

وقيل هو الجري من كل شيء على كل شيء وقيل هو اللبوة الجريء وقيل هي لناقة الجريء الصدر وكذلك الجمل قال

• على سبند اذا طال ما اعتلى به • الازهري للرباعي

السبندي الجري وفي لغة مذيل الطويل وكل جري سبندي وسبنتى وقال ابو الهيثم السبنتاه النمر ويوصف بها السبع وقول المعذل بن عبد الله

• من السبح جوالا كان غلامه • يصرف سبدا في العيان عمردا •

ويروي سيدا قوله من السبح يريد من الخيل التي تسبح الجري اي تضب والعمرد الطويل وظن بعضهم ان هذا البيت لجرير وليس له وبيت جرير هو قوله

• على ساجح مثل يشبه بالضحى • اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا •

سبرد سبرد شعره اذا حلقه والناقة اذا التت قلصها لا شعر عليه فهو مسبرد **سجد** الساجد المنصب في لعد طمى قال الازهري ولا يحفظ لغير الليث بن سنية سجد يسجد سجودا وضع جبهته بالارض وقوم سجد وسجود • وقوله عز وجل وخروا له سجدا هذا سجود اعظام لا سجود عبادة لان بني يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج انه كان من سنة التعظيم في ذلك الوقت ان يسجد للعظم قال وقيل خروا له سجدا اي خروا لله سجدا قال الازهري هذا قول الحسن والاشبه بظاهر الكتاب انهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه الاول التي رآها حين قال اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فظاهر التلاوة انهم سجدوا ليوسف تعظيما له من غير ان اشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا نهوا عن السجود لغير الله فلا يجوز لاحد ان يسجد لغير الله وفيه وجه اخر لا مثل العربية وهو ان يجعل اللام في قوله وخروا له سجدا وفي قوله رأيتهم لي ساجدين لام من اجل المعنى وخروا من اجله سجدا لله شكرا لما انعم الله عليهم وعفر ذنبهم واعز جانبهم ووسع ليوسف عليه السلام وكذا كقولك فعلت ذلك لعيون الناس اي من اجل عيونهم

حين جمع شملهم وتاب عليهم

وقال العجاج

صح

• يسمع للجرع اذا ما اسجرا • للما في اجوافها خريرا •

اراد تسمع الما في اجوافها خريرا من اجل الجرع وقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم قال ابو اسحاق التسجود عبادة لله لا عبادة لادم لان الله عز وجل انما خلق ما يعقل لعبادته والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وقوله عز وجل ومن اظلم ممن منع مساجد الله المعني على هذا المذهب انه من اظلم ممن خالف ملة الاسلام قال وقد كان حكمه ان لا يجي على مفعل ولكنه احد الحروف التي سدت فجات على مفعل قال سيبويه واما المسجد فانهم جعلوه اسما للبيت ولم يأت على فعل يفعل كما قالوا في المدق انه اسم للجلود يعني انه ليس على الفعل ولو كان على الفعل لقيل مدق لانه الة والالات تجي على مفعل كمخرز ومكنس وملسح • ابن الاعرابي مسجد بفتح الجيم محراب البيوت وتصلي الجماعات مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد ايضا الاراك التي يسجد عليها والاراب السبعة مساجد ويقال سجد سجدة وما احسن سجدته اي هيئة تجوه الجوهري قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالمفعل منه بالفتح اسما كان او مصدرا فانه يقع فيه الفرق مثل مدخل مدخلا ومذا مدخلا الا احرفا من الاسما الزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمسك والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علما لهذا الاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم فقد روي مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح في كله جايز وان لم تسمعه قال وما كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي يريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعني الدار قال وهو مذهب تفرد به هذا الباب من بين اخواته وذلك ان المواضع والمصادر في غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفرق ولم يكسر شيء فيما سوى المذكور الا الاحرف التي ذكرناها • والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكميت يمدح بني امية •

• لكم مسجد الله المزوران والحصى • لكم قبصه من بين اثري واقترا •

القبص العدد وقوله من بين اثري واقترا يريد من بين رجل اثري ورجل اقتراي لكم العدد الكثير من جميع الناس المثري منهم والمقتر والسجدة والسجادة الجمهة المسجود عليها والسجاد اثر السجود في الوجه ايضا والمسجد بالفتح جبهة الرجل حيث يصيبه ندب السجود • وقوله تعالى وان المساجد لله قيل هي مواضع السجود من الانسان من الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان • وقال الليث في قوله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه • وفيه حديث لا تسجد بعدان تكون اخذ كفة لك فاما المسجد من الارض فموضع السجود نفسه • وقيل في قوله وان المساجد لله اراد ان السجود لله ومن وجمع مسجد كقولك ضرب في الارض ابو بكر سجد اذا انحنى ونظائر الى الارض واسجد الرجل طاطا راسه وانحنى وكذلك البعير قال الاسدي انشده ابو عبيد • وقلن له اسجد لليلى فاسجدا • يعني لبعيرها انه طاطا راسه لبركته وقال حميد بن ثور يصف نسا •

• فضول ازمتها اسجدت • سجود النصاري لاربابها •

تقول لما ارتحلن ولوين فضول ازمة جملها من علي معاصمهن اسجدت لهن قال ابن بري صواب انشاده •

• فلما لوين على معصم • وكف خضيب واسوارها •

• فضول ازمتها اسجدت • سجود النصاري لاحبارها •

وسجدت واسجدت اذا خفضت راسها لتركب • وفي الحديث كان كسري يسجد للطالع اي يطامن ويخفي والطالع من السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمفرط والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم للرامية وليستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرسية ليقوم السهم فيصيب الدار • والاسجاد فتور الطرف وعين ساجدة اذا كانت فاترة • والاسجاد ادامة النظر مع سكون • وفي الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

اغر كـ

• اغر كميان ذلك عندنا • فاسجاد عينيك الصبود رابح •

ابن الاعرابي الاسجاد بكسر الهمزة اليهود وانشد الاسود • فاقابلها لدراهم الاسجاد

ابو عبيدة يقال اعطونا سجادا اي الجزية وروي بيت الاسود بالفتح لدراهم الاسجاد قال ابن الانباري دراهم الاسجاد بني دراهم ضربها الاكاسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها صورة كسري فمن ابصرها سجد لها اي طاطا راسه لها واظهر الخضوع قاله في تفسير شعر الاسود بن يعفر رواية الفضل مرقوم فيه علامة برد • ونخلة ساجدة اذا اثمارها حملها وسجدت النخلة اذا مالت ونخل سواجد مايلة عن ابي حنيفة وانشد للبيد • بين الصفا وخليج لعين ساكبه • غلب سواجد لم تدخل بها الحصر •

قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتناصلة الثابتة قال وانشد في وصف بعير سانه •

• لولا الزمام اقتحم الاجارد • بالعرب اوزق النعام الساجد •

قال ابن سيده كذا حكاه ابو حنيفة لم اغير من حكايته شيئا • وسجد خضع قال الشاعر

• ترى الاكم فيها سجد اللحوافر • وسنة سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض وقد خضوع اعظم منه • والاسم السجدة بالكسر • وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما امر به فقد سجد • ومنه قوله تعالى سفيوطلاله عن اليمين سجدا لله وتمايل سجدا لله وهم داخرون اي خضعا منتخرة لما سخرت له وقال الفراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفي ويكون السجود على جهة الخضوع والتواضع لقوله عز وجل الم تر ان الله يسجد له من في السموات الاية ويكون السجود بمعنى التحية وانشد •

• ملك تدين له الملوك وتسجد • قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له سجدا سجود تحية لا عبادة • وقال الاخفش معنى الخرور في هذه الاية المرور والسقوط والوقوع • ابن عباس في قوله عز وجل وادخلوا الباب سجدا قال باب ضيق وقال سجدا ركعا وسجود الموات يحمله في القرآن طاعة لما سخر له ومنه قوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات لله بالمجيء من سبوط الجحان من خشية الله

وعلينا التسليم لله والايمان بما انزل من غير تطلب كيفية ذلك التجود وفهمه لان
الله عز وجل لم يفهمناه ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من الطيور والدواب
يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصورنا فهما منا عن فهمه كما قال الله عز وجل وان من شيء
الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم •

سخد السخد ذم وما في التآيا وفي السلا الذي يكون فيه الولد
الاهم السخد الما الذي يكون على راس الولد من سيئة السخد ما اصفر ثخين يخرج مع
الولد وقيل هو ما يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو للانسان والماشية
ومنه قيل رجل مسخد ورجل مسخد موتم مصفر يقيل من مرض او غيره لان السخد ما
ثخين يخرج مع الولد • وفي حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من
رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الما الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد
اذا اصبح شبه ما بوجهه من التهيج بالسخد في غلظه من التهر • واصبح فلان مسخدا
اذا اصبح وهو مصفر موتم وقيل السخد هنة كالكبد او الطحال يجتمعه يكون في التلا
ورما لعب بها الصبيان وقيل هو نفس التلا • والسخد بول الفصيل في بطن
امه • والسخد الرمل والصفرة في الوجه والصاد في كل ذلك لغة على المضارعة
والله اعلم

سدد السد اغلاق الخلل وردم الثلم سده يسده سدا
فانسد واستد وسددته اصلحته واوثقته والاسم السد • وحكى الزجاج ما كان
مسدودا خلقة فهو سد وما كان من عمل الناس فهو سد وعلى ذلك وجه قراءة
من قرا بين السدين والسدين • التهذيب السد مصدر قولك سددت الشيء
سدا والسد والسد الجبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين
بالفتح والضم وروي عن ابي عبيدة انه قال بين السدين مضموم اذا جعلوه محلوقا
من فعل الله وان كان من فعل الادميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش
وقرا ابن كثير وابو عمرو بين السدين وبينهم سدا بفتح السين وقرا الباقون بين
بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بضم السين وقرا نافع وابن عامر وابو بكر عن عاصم
ويعقوب بضم السين في الاربعة المواضع وقرا حمزة والكسائي بين السدين بضم
السين غير ضم السين وفتحها سوا السد والسد وكذلك قوله وجعلنا من بين

ن
النهج

ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم الردم والجبل
ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هو لاء جماعة من الكفار اراد وا
بالنبي صلى الله عليه وسلم سوا فحال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذي
سلكوه فجعلوا بمنزلة من غلت يده وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل
على بصره غشاوة وقيل في معناه قول آخر ان الله وصف ضلال الكفار فقال
سددنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم والسداد ما سددته وبجمع استه
وقالوا سداد من عوز وسداد اي ما تسد به الحاجة وهو على المثل • وفي حديث
المسئلة النبي صلى الله عليه وسلم في السوال انه قال لا تحل المسئلة الا لثلاثة فذكر
منهم رجلا اصابته جايحة فاجتاحت ماله فبالحى حتى يصيب سدادا من عيش او قواما
اي ما يكفي حاجته قال ابو عبيدة قوله سدادا من عيش اي قواما هو بكسر السين
وكل شيء سددت به خللا فهو سداد بالكسر ولهذا سمي سداد الفارورة بالكسر وهو
صمامها لانه يسد فاها ومنها سداد البعير بالكسر اذا اسد بالحبل والرجال وانشد
للعرجي • اضاعوني واي فتى اضاعوا • ليوم كريهة وسداد ثغر •
بالكسر لا غير وهو سده بالحبل والرجال الجوهري واما قولهم فيه سداد من عوز
واصبت به سدادا من عيش اي ما تسد به الخلة فتكسر وتفتح والكسر افصح قال
واما السداد بالفتح فانما معناه الاصابة في المنطق يكون الرجل مسددا ويقال
انه لذو سداد في منطقه وتدبيره وكذلك في الرمي يقال سدد السهم سدادا واستقام
وسددته تسديدا واستد الشيء اي استقام وقال •

• اعلمه الرماية كل يوم • فلما اشتد ساعده رماني •

قال الاصمعي اشتد بالشين المعجمة ليس بشيء قال ابن بري هذا البيت ينسب الى معن
ابن اوس قاله في ابن اخت له وقال ابن دريد هو لمالك بن فهم الازدي وكان اسم
ابنه سليمة فرماه بسهم فقتله فقال البيت قال ابن بري ورايته في شعر عقيل بن
علفة يقوله في ابنه عميس حين رماه بسهم فبعده •

• فلا ظفرت يمينك حين ترمي • وشلت منك حاملة البنان •

وفي الحديث كان له قوس يسمى السداد سميت به لتوله باصابة ما رمي عنها • والسد
الردم لانه يسد به والسد والسد كل بناء سددته فوضع وقد قرئ بجعل بيننا وبينهم
سدا وسدا والجمع اسده وسدود فاما سدود فعلى الغالب واما اسده فشاذ قال
ابن سيده وعندي انه جمع سداد وقوله ضربت على الارض بالاسداد تقول سددت
على الطرق اي عميت على مذاهبي وواحد الاسداد سد والسد ذهاب البصر وهو
سده • ابن الاعرابي السدود العيون المفتوحة ولا تبصر بصرا قويا يقال به سده عين
ساده • وقال ابو زيد عين ساده وقاية اذا ابيضت لا يبصر بها صاحبها ولم تنتقي
بعد • ابو زيد السد من السحاب النشوء الاسود من اي اقطار السماء نشأ والسد
واحد السدود وهي السحاب السود • ابن سيده والسد السحاب المرتفع الساد
للافق والجمع سدود قال •

• فعدت له وشيعني رجال • وقد كثر المحايل والسدود •

وقد سد عليهم وساد والسد القطعة من الجراد تسد الافق قال الراجز •

• سيل الجراد السد من اكاد الحضر • فاما ان يكون بدلا من الجراد فيكون اسما
واما ان يكون جمع سدود وهو الذي يسد الافق فيكون صفة ويقال جاءنا سد
من جراد وجاءنا جراد سداد اسد الافق من كثرته وارض سددة والواحدة سدة وهي
اودية فيها حجارة وصخور تبقى فيها الماء زمانا • وفي الصحاح الواحد سدة مثل حجر وحجرة
والسد والسد الجبل وقيل ما قابلك فسد ما وراءه فهو سد وسد ومنه قولهم
في المعزى • سد يري من ورائه النقر • وسد ايضا اي ان المعزى ليس اته
منظرها وليس لها كبير منفعة • ابن الاعرابي قال رماه في سد ناقته اي في شخصها
قال والسد قال الدرية والدريئة الناقة التي يستتر بها الصائد ويختل ليرمي
الصيد والسد لاوس •

• فما جبنوا انا سد عليهم • ولكن لقوانا رأوا نحس ونشنع •

قال الازهري قرأت بخط شمر في كتابه يقال سد عليك الرجل يسد سدادا اذا اتى
السداد وما كان هذا الشيء سديدا ولقد سد يسد سدادا وسدودا واسد
بيت اوس وفسره فقال لم يجيبوا من الانصاف في القتال ولكن حرنا عليهم فلقونا

ونحن

ونحن كالنار التي لا تبقي شيئا قال الازهري وهذا خلاف ما قال ابن الاعرابي والسدة
من قضبان والجمع سداد وسدود والليث السدود السلال يتخذ من قضبان لها
اطباق والواحدة سده وقال غيره السلة يقال لها السدة والطبل والسدة امام
باب الدار وقيل هي الستيفة التهذيب والسدة باب الدار والبيت يقال رايته قاعدا
بسدة بابه وبسدة داره قال ابو سعيد السدة في كلام العرب الفناء يقال البيت الشعر
وما اشبهه فالذي تكلموا بالسدة لم يكونوا اصحاب ابنية ولا مدر ومن جعل السدة
كالصفة او كالستيفة فانما فسره على مذهب اهل الحضر وقال ابو عمرو السدة
كالصفة تكون بين يدي البيت والظلة تكون بباب الدار قال ابو عبيد وفي حديث ابي
الدرداء انه اتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد وفي
الحديث ايضا السعث الرؤس الذين لا يفتح لهم السدد وسدة المسجد الاعظم ما حوله
من الرواق وسمي اسماعيل السدي بذلك لانه كان ناجرا يبيع الخمر والفانع على باب
مسجد الكوفة • وفي الصحاح في سدة مسجد الكوفة قال ابو عبيد وبعضهم يجعل
السدة الباب نفسه • وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من اليمن قال الازهري
ان اراد اسماعيل السدي فقد غلط لا يعرف في قبايل اليمن سدا ولا سده • وفي
حديث المغيرة بن شعبة انه كان يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام
وفي رواية كان لا يصلي وسدة الجامع يعني الظلال التي حوله • وفي الحديث انه
قيل له مذ اعلى فاطمة قاعمين بالسدة السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من
المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه • ومنه حديث وارد
الحوض منهم الذين لا يفتح لهم السدد ولا يتكعون المنعمات اي لا يفتح لهم الابواب • وفي
حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما اراد ت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين امته اي باب فمتى اصبت ذلك الباب بشيء فقد دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستبيح ما حماه فلا تكوني انت تسبب
ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحرجي الناس الى ان يفعلوا مثلك • والسدة جريد
يشد بعضه الى بعض يام عليه والسدة والسداد مثل العطاس والصداع والسد
الاثر يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح والسد العيب والجمع اسده نادر على غير قياس

وقياسه الغالب عليه آسداد وسُدُود • وفي التهذيب القياس ان يجمع سَدًا سُدًا وسُدُوًّا
الفرا الودس والسَّدَه بالفتح العيب مثل العمى والصمم والبكم وكذلك للابه والابه ابو
سعيد يقال ما بفلان سَدَاده يسكن فاه عن الكلام اي ما به عيب ومنه قولهم لا تجعلن
يجنبك الا سته اي لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كن به صمم وبكم قال الكميت

• وما تخيبني من صفح وعايه • عند الا سته ان الحي كالعضب •

تقول ليس لي عي ولا بكم عن جواب الكاشح ولكني اصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب
وهو قطع يداو ذما به عضو والعايه العطف • وفي حديث الشعبي ما سددت
على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه وضيقت في الريبة ما فاستدت
به عيوب الخرز وانسدت بمعنى واحد • والسَّداد القصد في القول والوفق
والاصابة وقد تسدد له واستد والتسديد والسداد الصواب من القول يقال
انه ليسدد في القول وهو ان يصيب السداد يعني القصد وسَدَّ قوله يسد بالكسر
اذا صار سديدا وانه ليسد في القول فهو مسد اذا كان يصيب السداد اي القصد
والسَّدد مقصور من السداد يقال قل قولا سددا وسدادا وسديدا اي صوابا
قال الاعشى

• ما ذا عليها وما ذا كان ينقصها • يوم الترحل لو قالت لنا سددوا •

وقد قال سداد امر القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من
القول والعمل ورجل سديد واسد من السداد وقصد الطريق وسددة الله ووفقه
وامر سديد واسداي قاصد • ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة ساده وسلمه
وسديده وسدمه والسداد الشيء من اللبن يتبيس في احليل الناقة • وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الازار فقال سدده
وقارب قال شمر سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب اي اعمل به شيأ لا يعاب
على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تسرف جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري
من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر رضي الله عنه سال والوفق المقدار
اللهم سددنا للخير اي وفقنا له • قال وقوله وقارب الغراب في الابل ان يقاربها
حتى لا تتبدد • قال الازهري معنى قوله قارب اي لا ترخ الازار فتفرط في اسباله

ولا

ولا تغلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال سدد صاحبك اي علمه
واهده وسدد مالك اي احسن العمل به والتسديد للابل ان تيسرها الكلا يمكان مرعى
وكل مكان لسان وكل مكان رفاق ورجل مسدد موفق يعمل بالسداد والقصد والسدد
المنوه وسدد رمحه وهو خلاف قولك عرضه وسهم مسدد قويم ويقال اسددنا
رجل وقد اسددت ما شيت اي طلبت السداد والقصد اصبته قال الاسود بن يعفر

• اسدي يا مني لحميري • يطوف حولنا وله زئير •

تقول اقصدي له يا مسية حتى يموت والسداد بالفتح الاستقامة والصواب • وفي
الحديث قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في
الامر والعدل فيه • ومنه الحديث قال لعلي كرم الله وجهه سل الله السداد واذكر
بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن ليعز لابويه
اذا كافا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة ويروي بكسر الدال وفتحها على الفاعل
والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف
قال ابو عدنان قال لي اجابر الذم الذي اذا نازع قوما سدد عليهم كل شيء قالوه
قلت وكيف يسدد عليهم قال ينقض عليهم كل شيء قالوه وروى الشعبي انه قال
ما سددت على خصم قط قال شمر زعم العتربي ان معناه ما قطعت على خصم قط
والسدا الطل عن ابن الاعرابي وانشد

• فعدت له في سدا نقض معود • لذلك في صخر اجذم دريها •

اي جعلته ستره لي من ان تراني وقوله جذم دريها اي قديم لان الجذم الاصل وهو
اقدم من الاصل وجعله صفة اذا كان في معنى الصفة والدرين من النبات الذي قد
اتى عليه عام والمسة موضع بمكة عند بستان بن عامر وذلك البستان ماسه وقيل
هو موضع بقرب مكة شرفها الله تعالى قال ابو ذويب

• الفيت اغلب من اسد المسة • حديد الناب اخذته عفر فتطرح •

قال الاصمعي سالت بن ابي طرفة عن المسة فقال هو بستان بن معمر الذي يقول له الناس
بستان بن عامر • وسد قرية باليمن • والسد بالضم ما سما عند جبل لغطفان
امر سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده •

سرد السرد في اللغة تقدمة شيء الى شيء تأتي به مُتسقا بعضه في اثر بعض
مُتتابعا سَرَدَ الحديث ونحوه يسرده سَرْدًا اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سَرْدًا اذا
كان جيد السياق له وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سَرْدًا اي
يتابعه ويستعجل فيه وسَرَدَ القرآن تابع قراءته في حَدْرٍ منه والسرد المتابع وسَرَدَ فلان
الصوم اذا والاه وتابعه • ومنه الحديث كان يسرد الصوم سَرْدًا • وفي الحديث
ان رجلا قال له رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت
فافطر • وقيل لاعرابي اتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد فالفرد
رجب وصار فردا لانه يأتي بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وسَرَدَ الشيء سَرْدًا وسَرَدَهُ واسرده بعيد والسراد والمسرد
المثقب والمسرد اللسان والمسرد الفعل المخصوفة اللسان والسرد الخرز في الاديم
والتسريد مثله والسراد والمسرد المخصف وما يخرز به والخرز مَسْرُود ومَسْرَد وقيل
سرد ما نسجها وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وسَرَدَ حلق البعير سَرْدًا خصفه
بالعقد والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق وما اشبهها من عمل الحلق وسمي سَرْدًا
لانه يُسرد فيثقب طرفا على كل حلقة بالمسمار فذلك الحلق المسرد والمسرد هو المثقب
وهو السراد وقال لبيد • كما خرج السراد من النعال • اراد النعال وقال طرفة
• حفافيه شكائر في العسيب بمسرد • والسرد الثقب والمسرودة الدرع
المثقوبة وقيل السرد التمر والسرد الحلق وقوله عز وجل وقدر في السرد قيل هو
ان لا يجعل المسمار غليظا والثقب دقيقا فيقصم الحلق ولا يجعل المسمار دقيقا والثقب
واسعا فيتقلقل او يتخلع او يتقصف اجعله على القصد وقدر الحاجة • وقال الزجاج
السرد التمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقدير كل طرف الحلقة الى طرفها الاخر والسرد
الحلالة الصلبة والسراد الزراد والسرادة البسرة تخلو قبل ان تزهي وبنو بلحة وقال ابو حنيفة
السراد الذي يسقط من البسر قبل ان يدرك وهو احد الواحدة سرادة والسراد من التمر
ما اضربه العطش فيبس قبل بعده وقد اسرد النخل ابو عمرو والسراد الخراز والاسفى يقال له
السراد والمسرد والمخصف والسرد موضع وسرود موضع قال ابن سيده هكذا حكاه سيبويه
متمثلا به بضم الدال وعدله بشرب قال واما ابن جني فقال سَرَد بفتح الدال قال امية

ابن

ابن ابي عايذ الهذلي • تضيف نعمان واضيفت • جبال شروري الى سرد •
قال ابن جني انما ظهر بضعيف سرد لانه ملحق بما لم يجئ وقد علمنا ان اللاحق انما هو صنعة
لعطية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا الملحق فيه فلولا ان ما يقوم الدليل عليه
بمالم يظهر الى النطق بمنزلة الملفوظ به لما اكتفوا سَرْدًا وسودًا بما لم ينو به ولا احتمل
استعماله والسرندي الجري وقيل الشديد والانثى سرنداه والسرندي اسم رجل قال
ابن احمر • فخر وجال المهرذات شماله • كسيف السرندي لاح في كف صاقل •
قال سيبويه رجل سرندي مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قدما قال والسرد الحلق
وهو الزرد وسمي قيل لصانعها سراد وزراد والسرندي الذي يعلوك ويغلبك واسرند
له الشيء غلبه وعلاه قال •
• قد جعل النعاس يعرندني • ادفعه عني وليسرندني •
والاسرند آوالا غرندا واحدوا ليا للالحاق ما فعلك •

سربد حاجب مسربدة لا شعر عليه عن كراع ○ **سرمد** السرمد الدائم الزمان من ليل او نهار وليل سرمد طويل • وفي التنزيل العزيز
قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا • قال الزجاج السرمد الدائم في اللغة
وفي حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع **سرند**
السرندي الشديد والسرندي الجري على امره لا يفرق من شيء وقد اسرنداه واعرنداه
اذا جعل عليه وسيف سرندي ماض من الضريبة ولا نسوا قال ابن احمر يصف رجلا
صرع فخر قتيلا • فخر وجال المهرذات يمينه • كسيف سرندي لاح في كف صيقل
ومن جعل سرندي فعللا صرفه ومن جعله فعللا لم يصرفه وقال ابو عبيد
اسرنداه واعرنداه اذا علاه وغلبه والسرندي القوي الجري من كل شيء والانثى بالهاء
والسرندي الذي يغلبك ويعلوك قال الشاعر •
• قد جعل النعاس يعرندني • ادفعه عني وليسرندني •

سرهد السرهد المنعم المعذى وامرأة مسرهدة سمينة مصونة
وكذلك الرجل وسنام مسرهد مقطع قطعا وقيل سنام مسرهد اي سمين وما سرهده
اي كبره وسرهدت الصبي سرهدة احسنت غذاءه والمسرهد احسن الغذاء وربما

قيل لتحم السنام سعد **سعد** السعد اليمن وهو نقيض النحس
والسعودة خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سعد ويوم نحس
وفي المثل في الباطل دهدرين سعد القين ومعناه عندهم الباطل قال الازهري
لا ادري ما اصله قال ابن سيدة كانه قال رطل سعد القين بدهدرين اسم لبطل
وسعد مرتفع به وجمعه سعود وفي حديث خلفانه سمع اعرابيا يقوله دهدرين
ساعد القين يريد سعد القين فغيره وجعله ساعدا وقد سعد يسعد سعدا
وسعادة وهو سعيد نقيض شقي مثل سلم فهو سليم وسعد بالضم فهو مسعود والجمع
سعدا والانثى بالهاء قال الازهري ويجايز ان يكون سعيد بمعنى مسعود من سعده
الله ويجوز ان يكون من سعد يسعد فهو سعيد وقد سعده الله واسعده وسعد جده
واسعده انماه ويوم سعد وكوكب سعد وصفا بالمصدر وحكى ابن جني يوم سعد
وليلة سعدة قال وليسا من باب الاسعد والسعدي من قبل ان سعدا وسعدة
صفتان مسوقتان على منهاج واستمار فسعد من سعدة كجلد من جلده وندب من ندبه
الا تراك تقول هذا يوم سعد وليلة سعد كما تقول هذا شعر جعد وجبة جعد وتقول
سعد يوما بالفتح يسعد سعودا فاسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد كانهم
استغنوا عنه بمسعود والسعد والسعود الاخير اشهر واقيس كلاهما سعود النجوم
وبنو الكواكب التي يقال لها الكل واحد منهما سعد لذا وبنو عشرة انجم كل واحد منها سعد
اربعة منها منازل يترل بها القمر وبنو سعد بلع وسعد الذابح وسعد السعود وسعد
الاخبية وبنو في برجي الجدي والدلو وستة لا يترل بها القمر وبنو سعد ناشرة وسعد
الملك وسعد الهمام وسعد السعود وسعد الذابح وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان
من كل كوكبين في راي العين قدر ذراع متناسقة قال ابن كياسة سعد الذابح كوكبان
متقاربان سمي احدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا كانه يذبح به فكانه مكبت عليه
يذبحه والذابح انور منه قليلا قال وسعد بلع نجمان معترضان خفيان قال ابو حنيفة
وزعمت العرب انه طلع حين قال الله يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وبلع الماء بلعا لانه
كانه لغرب صاحبه منه يكاد ان يبلعه قال وسعد السعود كوكبان ونواحيها السعود اضيف
اليها وهو يشبه سعد الذابح في مطلعه قال ابو حنيفة هو كوكب نير مفرد وسعد

غامضا ص

الاخبية

الاخبية ثلاثة كواكب على غير طريق السعود ما يلي غربها وفيها انحلاف وليست بخفية غامضة
وهي مضيئة سميت سعد الاخبية لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهوامها من
جحرتها جعلت جحرتها لها كالاخبية وفيها يقول الراجز

فد جا سعد مقبلا بحره ... واكد حبوده لشره

فجعل هوام الارض جنود السعد الاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة انجم كانها اثافي قوايم
تحت واحد منهن وبني السعود كلها ثمانية وبني من نجوم الصيف ومنازل القمر يطلع في
آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتا ولم يات سلطان رياح الصيف فاحسن ما تكون
الشمس والقمر والنجوم في ايامها لانك لا ترى فيها عبرة وقد ذكرها الديباني فقال

قامت تراءى بين سجفي كله ... كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وسعادا واسعده اعانه
واستسعد الرجل سروه فلان اي عده سعدا وسعديك من قولك لبيك وسعديك
اي اسعادا لك بعد اسعاد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
في افتتاح الصلاة لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك قال الازهري
وهو خبر صحيح وحاجة اهل العلم الى معرفة تفسير ماسه فاما لبيك فهو ماخوذ من
لب بالمكان والب اي اقام فيه لبا والبابا كانه يقول انا مقيم على طاعتك اقامة بعد
اقامة ويجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله لبيك
وسعديك مناويله البابا بك بعد البابا بي لزوما لطاعتك بعد لزوم واسعادا
بعد اسعاد وقال احمد بن يحيى سعديك اي مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا
لامرك بعد اسعاد قال ابن الاثير اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة
واسعادا بعد اسعاد وهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال
قال الجرمي ولم يسمع سعديك مفردا قال الفراء الواحد للبيك وسعديك على صحة
قال ابن الانباري معنى سعديك اسعدك الله اسعادا بعد اسعاد قال الفراء وحنانيك
رحمك الله رحمة بعد رحمة واصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد امر ربه ورضاه
قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير ان هذا الحرف جاء شاذا على سعديك
ولا فعل له على سعد قال الازهري وقد قرئ في قوله تعالى واما الذين سعدوا

ومنه لا يكون الامر سعده الله واسعده اي اعانه ووفقه لامر اسعده الله ومنه سمي
الرجل مسعودا ومعنى سعده الله واسعده اي اعانه ووفقه • وقال ابو طالب النحوي
معنى قوله لبيك وسعديك اي اسعدني الله اسعادا بعد اسعاد • قال الازهري
والقول ما قاله ابن السكيت وابو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزوم امره
فيقول سعديك كما يقول لبيك اي مساعدة لامرك بعد مساعدة واذا قيل اسعد الله
العبد وسعده فمعناه وفقه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة وساعدة الساق
تبسطيها والساعد ملتقى الزندين من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الاعلى من الزندين في
بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهري والساعد ساعد الذراع وهو ما بين
الزندين والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا انبطت شيئا او تناولته وجمع الساعد
سواعد والساعد مجرى المخ في العظام وقول الاعلم يصف ظليما

• • على حث البراية زحري • السواعد ظل في شزري طوال •

عنى بالسواعد مجرى المخ من العظام وزعموا ان النعام والكراكي لا مخ لها وقال الازهري
في شرح هذا البيت سواعد الظليم اجنحته لان جناحيه ليس كاليدين والرجلين في كل
شيء الا جوف مثل العصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحشا ريح والبراية البقية تقول
هو سريع عند ذهاب برايته اي عند انحسار لحمه وشحمه • والسواعد مجاري الماء الى البحر
والنهر • والساعدة خشبة تنصب لتمسك البكرة وجمعها السواعد والساعد لخليل خف
الناقة وهو الذي يخرج منه اللبن • وقيل السواعد عروق في الضرع يجيء منها اللبن
الى الاحليل • وقال الاصمعي السواعد قصب الضرع وقال ابو عمرو هي العروق التي يجيء منها
اللبن شبهت بسواعد البحر وهي مجاريه • وساعد الدرع يترل الدرهنة الى الضرع
من الناقة وكذلك العرق الذي يؤدي الدر الى ثدي المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

• الم تعلمي ان الاحاديث في غد • وبعد غد يا لبن اب الطرائد •
• وكنتم كام ترلبه ظعن ابنها • اليها فادركت على بساعد •

رواه المفضل ظعن ابنها بالطاء اي شخص راسه الى ثديها كما يقال ظعن هذا الحائط في دار
فلان اي شخص فيها وسعيد المزرعة نهرها الذي يسقيها • وفي الحديث كنا نتراوح على
السعيد والساعد سيل الماء الى الوادي والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار • وسواعد

البير

البير مخارج مائها ومجاري عيونها • والسعيد النهر الذي يسقى الارض بطوامرها اذا
كان مفردها وقيل هو النهر • وقيل النهر الصغير وجمعه سعد قال اوس بن حجر

• • وكان طعنهم بثقبة نخل • سواقر بينها السعد •

ويروي حوله • ابو عمرو والسواعد مجاري البحر التي يصب اليها الماء واحدها ساعد بغير
هاء وانشد شمر • ثابت لاي منهم فعنايه • قد وسلم انساجه فساعده •
والانساج ايضا مجاري الماء واحدها نسج • وفي حديث سعد كما نكري الارض مما
على السواقي فما سعد من الماء فلها فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك • قوله
ما سعد من الماء اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية يجيء الماء سيحا لان معنى ما سعد
ما جاء من غير طلب • والسعيدة الليلة لبنة القميص والسعيدة بيت كان يجمع ربيعة في
الجاهلية • والسعدانة الكمامة قال • اذا سعدانة السعفات ناحت •
والسعدانة السرقة وهو ما استدار من السواد حول الحملة وقال بعضهم سعدانة الذي
ما اطاف به كالغلالة والسعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة
مدخل الجريان من طيبة الفرس والسعدانة الاست وما تقبض من خثارهما والسعدانة
عقدة السبع مما يلي الارض والعقال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها والسعدانة
العقدة في اسفل كفة الميزان وبنو السعدانات والسعدان شوك النحل عن ابي حنيفة
وقيل هو بقلة • والسعدان نبت ذو شوك كانه فلكه يستلقي فينظر الى شوكه كالحا
اذا يبس ومنبته سهول الارض وهو من اطيب مراعي الابل ما دام رطبا والعرب تقول اطيب
الابل لبانا ما اكل السعدان والحرنث • وقال الازهري في ترجمة صنع والابل تسمن على
السعدان وتطيب عليها البانها واحدته سعدانة وقيل هو نبت والنون فيه زايدة
لانه ليس في الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف فهذا النبت شوك يقال
له حسكة السعدان ويشبه به حملة الذي يقال له سعدانة السرقة واسفل الهجاية منات
كانها الاظفار تسمى السعدانيات قال ابو حنيفة من الاحرار السعدان وبني غبرا اللون حلوة
يأكلها كل شيء وليست بكبيرة وقطها اذا يبست شوكة منلطة كانها دريهم وهو من انجع المرعى
ولذلك قيل في المثل مرعى ولا كالسعدان قال النابغة •

• الوهب الماية الابكار زينها • سعدان توضح في اوبارها اللبد •

قاد وقال اعرابي لاعرابي اما ترى هذه البادية فقال اما ما دام السعدان مستلقيا فلا كانه قال لا اريها ابدا • وسئلت امراة تزوجت عن زوجها الثاني اين هو من الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا والمراد بهذا المثل ان السعدان من افضل مراعيهم • وخلط الليث في تفسير السعدان فجعل الحلمة ثم السعدان وجعل له حسكا كالنقب وهذا كله غلط والنقب شوك غير السعدان يشبه الحسك واما الحلمة فهي شجرة اخرى وليست من السعدان في شيء • وفي الحديث في صفة من يخرج من النار يترك كانه سعدانة هو نبت ذو شوك • وفي حديث اخر يتبعه الصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة يكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان • والسعد بالضم من الطيب والسعادي مثله • وقال ابو حنيفة السعدة من العرفط الطيبة الريح وهي ارومة مدحرجة سوداء صلبة كانها عقدة تنفع في العطر وفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لنباته السعادي والجمع سعاديات قال الازهري السعد نبت له اصل تحت الارض اسود طيب الريح والسعادي نبت آخر • وقال الليث السعادي نبت السعد ويقال خرج القوم يتسعدون اي يرتادون مرعى السعدان قال الازهري والسعدان بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه اذا يبس سقط على الارض مستلقيا فاذا وطيه الماشي عقر رجله شوكه ومن خير مراعيهم ايام الربيع والبان الابل تحلوا اذا رعت السعدان لانه ما دام رطبا حلو يمتصه الانسان رطبا وياكله والسعد ضرب من التمر قال

• وكان طعن الحي مهدية • تحل بزان حمله السعد •

وفي خطبة الحجاج انخ سعد فقد قتل سعيد فكان ضبة مثل سائر واصله انه كان لضبة ابن اذا ابان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال سعد ام سعيد هذا اصل المثل واخذ ذلك اللفظ منه وصار مما يتسام به ومن يضرب مثلا في العناية بذي الرحم ويضرب في الاستجابة عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وقال الجوهري في هذا المكان وفي المثل اسعد ام سعيد اذا سئل عن الشيء امو مما يحب او يكره وفي الحديث انه قال لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من حاراتها فتساعدها على النياحة وهو قول نساء الجاهلية كن اذا اصيب احدا من عصبتهن فيمن يعز عليها بكت

حولا

حولا فاسعدته على ذلك جاراتها وذوات قرابتها فيجتمعن معها في عداد النياحة واوقاتها ويبتدئن فيساعدنها ما دامت تنوح عليه وتبكيه فاذا اصيبت صواحباتها بعد ذلك بمصيبة اسعدتهن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسعاد • وقد ورد حديث آخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد اسعدها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا • وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم ارتابعيني • قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما سمي المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا اعانه شيء في حاجة ونحوها على امر ونحوه ليس لبني فلان ساعد اي ليس لهم رئيس يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر

• • وما خير كف لا تنوء بساعد • وساعد الانسان عضداه وساعد الطائر جناحاه وساعدة قبيلة وساعدة من اسماء الاسد معرفة لا ينصرف مثل اسامة وسعيد وسعد ومسعود واسعد وساعدة ومسعدة وسعدان اسما رجال ومن اسماء النساء مسعدة وبنو سعد وبنو سعيد بطنان وبنو سعد قبائل شتى في تميم وقيس وغيرهما قال طرفة بن العبد •

• • رايت سعودا من شعوب كثيرة • فلم ار حيا مثل سعد بن مالك •

الجوهري وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وانشد بيت طرفة • قال ابن بري سعود جمع سعد اسم رجل يقول اذا رايت من سمي سعدا اكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة والشعوب جمع شعب وهو اكبر من القبيلة • قال الازهري والسعود في قبائل العرب كثير فاكثرها عددا • سعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة • وسعد بن قيس عيلان • وسعد بن دناد بن لغيض • وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين ارضعوا النبي صلى الله عليه وسلم • وسعد بن مالك ابن سعد بن زيد مناة • وفي بني اسد سعد بن ثعلبة بن دودان • وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ابن بري كان بنو سعد بن مالك لا يردون مسلمين في بر ولا فاجر ومولاهم ومولى ابيهم النبي صلى الله عليه وسلم • ومنهم بنو سعد بن بكر في قيس عيلان • ومنهم بنو سعد هذيم في قضاعة • ومنهم سعد العشيرة وفي

المثل في كل واد بنو سعد قاله الاصبط بن قريع السعدي لما تحول عن قومه فاستقل في القبائل فلما لم يجدهم رجع الى قومه وقال في كل واد بنو سعد يعني سعد بن زيد مناه ابن تميم وانما سعد بكر فهم اطار سيد مناز رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحياني وجمع سعد سعيدون واساعد قال ابن سيده فلا ادري عما عني به الاسم ام الصفة غير ان جمع سعيد على اساعد شاذ وبنو اسعد بطن من العرب وبنو سعد بطن من العرب وتؤنث سعدي وسعاد اسم امراة وكذلك سعدي واسعد بطن من العرب وليس بمؤنث سعدي كالاكبر من الكبرى والاصغر من الصغرى وذلك ان هذا انما هو نقاوة الصفة وانت لا تقول مررت بالمراة السعدى ولا بالرجل الاسعد فينبغي على هذا ان يكون اسعد من سعدي كاشلم من بشري وذهب بعضهم الى ان اسعد تذكير سعدي قال ابن جني ولو كان كذلك جرى ان يجيء سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدي وانما هذا ملاق وقع بين هذين الحرفين المنتفي اللفظ كما يقع هذان المثالان في المختلفين نحو اشلم وبشري • وسعد صنم كانت تعبده مذيل في الجاهلية • وسعد موضع بنجد وقيل واد والصحيح الاول وجعله اوس ابن حجر اسما للبقعة فقال •

• تلقيني يوم العجير منطق • تروح ارطى سعد منه وضالها •

والسعدية ما لعمرو بن سلمة • وفي الحديث ان عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم استنطقه ما بين السعدية والشقرا والسعدان ما لبني فزارة قال النمر النمال الكلابي •

• رفعن من السعدين حتى تفاضلت • قنابل من اولاد اعوج قرح •

والسعدية من برود اليمن • وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بني ساعدة وهي بمنزلة دارهم واما قول الشاعر •

• ومثل سعد الاصغر بنتوقه • من الارض لا تدعو الغي فلا رشد •

فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كنانة • وفي حديث الحيرة ساعد اشاشد ونوسا احداي لوارادالله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون

سعد السعد جبل معروف التهذيب في النوادر نصال معدة ومعاقيد ومسعدة ومسعده ومساعدة اذا كانت رواميز اللبن وقد سعدت امهاتها ومعدتها

اذا رضعتها والله اعلم **سفد** السفاد نزو الذكر على الانثى الاصمعي يقال للسباع كلها سفد اشاه والتيس والثور والبعير والسباع والطير مثلها وتسافد السباع وقد سفدها بالكسر يسفدها وسفدها بالفتح يسفدها سفدا وسفادا فيهما جميعا يكون في الماشي والطاير وقد جاء في الشعر في السباع واسفده غيره واسفدني تيسك عنا اللحياني اي اعرني اياه ليسفد عنزي واستعار امية بن ابي الصلت للرند فقال • والارض صيرها الاله طروقة • للماحي كل رند يسفد •

الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسفد يسفد ولجار غيره سفد يسفد ابن الاعرابي استسفد فلان بعيره اذا اتاه من خلفه فركبه وقال ابو زيد اتاه فتسفده ويعبر فيه مثله والسفود من الخيل الذي قطع عنها الفحل حتى تمت سنيتها وسنيتها عشرون يوما عن كراع وتسفد فرسه واستسفدها الاخيرة عن الفارسي ركبها من خلف والسفود والسفود بالتشديد حديدة ذات شعب معقفة معروف يشوى به اللحم وجمعه سفافيد **سقد** السقد الفرس المضمر وقد اسقد فرسه وهو يسقده سقدا وسقده ضمره • وفي حديث ابي وايل فخرجت في السحر اسقد فرسا ويروى بالفا وآلا وسيأتي ذكره • وفي حديث ابن مغيرة خرجت بفرس لاسقده اي لاضمره **سقدد** التهذيب الرباعي السقدد الفرس المضمر وقد اسقد فرسه **سلغد** رجل سلغد لئيم عن كراع والسلغد من الرجال الرخو واحمر سلغد شديد الحمرة عن اللحياني ومن الخيل اشقر سلغد وهو الذي خلصت شقرته وانشد • اشقر سلغد واحوى ادعج • والانثى سلغدة والسلغدة الاحمق وبيا الذئب قال الكميت يهجو بعض الولاة •

• ولاية سلغد الف كانه • من الدمى المخلوط بالموك انوك •

وهو في الصحاح السلغد تقول كانه من حمقه وما يتناوله من الخمر تيس يجنون ابن الاعرابي السلغدة الاكول الشروب الاحمق من الرجال **سلقد** التهذيب في الرباعي السلقد الضاوي المهزول ومنه قول ابن مغراء خرجت اسلقد فرسي اي اضمره **سمد** سمد يسمد سمودا علا وسمدت الابل تسمد سمودا المرعى الاعيا ويقال للفحل اذا اغتلم قد سمد والسمد من السير الدأب والسمد السير الدايم

وسهدت الابل في سيرها جدت وسهد ثبت في الارض ودام عليه ومنه لك ابدا سهدا سهدا
عن ثعلب بمعنى واحد ولا افعل ذلك ابدا سهدا سهدا والسمود اللهو وسهد سمودا لهما
وسهد الهاء وسهد سمودا غنى قال ثعلب وهي قليلة • وقوله عز وجل وانتم
سامدون فسر بالهو فسر بالغناء وقيل سامدون لاهون وقال ابن عباس
سامدون مستكبرون وقال الليث ساهدون ساهون والسمود في الناس الغفلة والسهو
عن الشيء • وروي عن ابن عباس انه قال السمود الغناء بلغة حمير يقال اسهدي لنا اي
غني لنا ويقال للقينة اسهدينا اي الهينا بالغناء • وقيل السمود يكون سرورا وحزنا وانشد

• ربي لحدثان نسوة الحرب • بائر قد سهدت له سمودا •
• فرد شعورهن السود بيضا • ورد وجوههن البيض سودا •

ابن الاعرابي الساهد اللاهي والساهد الغافل والساهد المتكبر والساهد الغائر والساهد
المتغير بطرا واشرا والساهد الغني • وفي حديث علي انه خرج الى المسجد والناس
ينتظرونه للصلاة قياما فقال مالي اراكم ساهدين قال ابو عبيدة قوله ساهدين يعني
يعني القيام قال المبرد الساهد القائم في تحير وانشد

• قيل قم فانظر اليهم • ثم دع عنك السمودا •

قال ابن الاثير انما نهاه المنتصبا اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم
قبل ان يروا امامهم ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود وقيل هو الغفلة والذهاب
عن الشيء وسهد سمودا رفع راسه تكبرا وكل رافع راسه فهو سامد وقد سهد يسهد ويسهد
سمودا قال رؤبة بن العجاج يصف بلا • سوامد الليل خفاف الازواد • اي
دوابب وقوله خفاف الازواد اي ليس في بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد الراكب
وسهد الرجل سمودا بهت وسهد سهدا قصده كصهده وتسهيد الارض ان تجعل فيها السماد
وهو سرجين وتراب وسهد الارض سهدا سهلها وسهدها زيلها والسماد تراب قوي
يسهد به النبات • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا كان يسهد ارضه تعدى
الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول
الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته والمسهد الرسل عن اللحياني قال
ولا يقال وتسهيد الراس استيصال شعره لغة في التسبيد وسهد شعره استاصله

واخذه

واخذه كله • والسميد الطعام عن كراع قال ابي بالدال غير المعجمة والاسميد الذي يسمى
بالفارسية السمد معرب قال ابن سيده لا ادري امو منه الذي حكاه كراع ام لا والمسمد
الوارم واسماد بالهمز اسمئدادا اورم وقيل ورم غضبا وقال ابو زيد ورم فلان اشد ورما
واسمادت يده ورمت • وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها اي انتفخت وورمت وكل
شيء ذهب او هلك وقد اسمد واسماد واسماد من الغضب كذلك واسماد الشيء ذهب

سمعد الازهري اسمعدة الرجل واسمعد اذا استلاء غضبا وكذلك اسمعط
واسمحط ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا انتهك **سمغد** السمغد الطويل والسمغد
الاحمق الضعيف والسمغدة المستفخ وقيل المستفخ وقيل الناعم وقيل الدائب والمسمغدة
الشديد التبختر حتى تنتفخ الاماكيل والمسمغد الوارم بالغين معجمة يقال اسمغدت
اناملة اذا انتورمت واسمغد الرجل اي استلاء غضبا • وفي الحديث انه صلى حتى
اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المستفخ غضبا واسمغد البحر
اذا ورم وقيل المسمغد من الرجال الطويل الشديد الاركان قاله ابو عمرو وانشد

• حتى رايت الغرب اسمغدا • وكان قد شب شبابا امغدا •

ابن السكيت رايته مغترا مسمغدا اذا رايته وارما من الغضب وقال ابو سواح

• ان المني اذا سري • في العبد اضبح مسمغدا

سمهد السمهد الكثير اللحم الجسيم من الابل واسمهد سنامه اذا عظم والسمهد الشيء الصلب
اليابس **سند** السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل او الوادي والجمع
اسناد لا يكسر على غير ذلك وكل شيء اسندت اليه شيئا فهو مسند وقد سند الى الشيء
يسند سنودا واستند وتساند واسند واسند غيره ويقال ساندته الى الشيء فهو
يتساند اليه اي اسندته اليه قال ابو زيد

• ساندوه حتى اذا لم يزوه • سد اخلاده على التسنيد •

وما يسند اليه يسمى مسندا ومسندا وجمعه المسانيد قال الجوهري السند ما قابلك
من الجبل وعلا عن السفح والسند مقعد سنود القوم في الجبل • وفي حديث احد
رايت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن ويروي بالشين المعجمة وسنذكره وفي
حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وخشب مسندة سدد

للكثرة وتسانفت اليه استندت وسانفت الرجل مسانفة اذا عاضدته وكانفته وسند
في الجبل يسند سنودا واسند رقي • وفي خبر ابي عامر حتى يسند عن يمين المنبر
بعد صلاة العصر والمسند والسنيد الدعي ويقال الدعي سنيد قال لبيد •
• كريم لا اجة ولا سنيد • وسند في الحسن مثل سينود يجعل اي رقي
وفلان سند اي معتمد واسند في العدو اشتد وحدر واسند لحديث رفعه الازهري
والمسند من الحديث ما اتصل اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم • والمرسل
والمنقطع ما لم يتصل والاسناد في الحديث رفعه الى قايله والمسند الدهر ابن الاعرابي
يقال لا اتيه يد الدهر ويد المسند اي لا اتيه ابدا وناقة سناد طويلة الغوارب مسندة
السنام وقيل ضامرة ابو عبيدة الهبيط الضامرة وقال غيره السناد مثله وايكر سمر
وناقة مسانفة القري صلبة ملاهلمه انشد لغلب •
• مذكرة الشيظ مسانفة القري • جمالية تخنب ثم تثيب •
ويروي مذكرة شيظا ابو عمرو ناقة سناد شديدة الخلق وقال ابن برزخ السناد من
صفة الابل ان ليشرف حاركها وقال الاضمي في المشرفة الصدر والمقدم وفي المسانفة
وقال شمر اي يساند بعض خلقها بعضا الجوهري السناد الناقة الشديدة الخلق قال
ذو الرمة • جمالية حرف سنادية لها • وظيف رخ الحظوظ ان سهوق • جمالية
ناقة عظيمة الخلق مشبهة بالجمل لعظم خلقها والحرف الناقة الضامرة الصلبة مشبهة
بالحرف من الجبال وارح الخطو واسعة وظمان ليس برمل ويروي ريان بمكان ظمان
وهو الكثير المخ والوظيف عظم الساق والسهوق الطويل والاسناد اسناد الراحلة
سيرها وهو سير بين الدميل والهملجة ويقال سندنا في الجبل واسندنا جلسا فيها
وفي حديث عبد الله بن انيس ثم اسند واليه في مشربة اي صعد واليه يقال
اسند في الجبل اذا اما صعده والسندان تلبس قميصا طويلا تحت قميص اقصر منه
ابن الاعرابي السند ضرب من البرود • وفي الحديث انه راي على عايشة رضي
الله عنها اربعة اثواب سند وهو واحد وجمع قال الليث السند ضرب من الثياب
قميص ثم فوقه قميص اقصر منه وكذلك قصر قصار من خرق ومعنب بعضها تحت
بعض وكل ما ظهر من ذلك ليتمى سمطا سمطا قال العجاج تصف ثورا وحشيا •

كانها

كانها او سند اسماط • وقال ابن برزخ السند الاسناد من الثياب وثوب من البرود سند
• جبة اسناد تغني لونها • لم يضر باكتياط فيها ولا ابر •
قال وثوب لحمر من خباب البرود بن الاعرابي سند الرجل اذا البس السند وهو ضرب من
البرود وخرجوا متسانفين اي متعاونين اذا خرجوا على رايات شتى • وفي حديث
ابي هريرة خرج غنامة بن امال وفلان متسانفين اي متعاونين كان كل واحد منهما
يسند على الاخر ويستعين به والمسند خط لحمير مخالف لخطنا هذا كانوا يكتبونه
ايام ملكهم فيما بينهم قال ابو حاتم هو في ايديهم الى اليوم باليمن • وفي حديث عبد
الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند قال هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير قال
ابو العباس المسند كلام اولاد شيث والسند جيل من الناس شام بلاد العرب بلاد اهل
الهند والنسبة اليهم سندي • ابو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف
الارداف كقول عبيد الابرص •
• فان يك فاتني اسفا شبابي • واضحى الراس مني كالثغام • ثم قال
• فقد لاح الحبا على جواني • كان عيونهن عيون عين •
وهذا العجز للاخير عنه الجوهري فقال واصبح راسه مثل اللجين والصواب في
انشاده ما تقدم ذكره البيت الثاني على الاول • وروي عن بن سلام انه قال السناد
في القوافي مثل سيب وشيب وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم
متسانفين اي على رايات شتى اذا خرج كل بني اب على راية ولم يجتمعوا على راية
واحدة ولم يكونوا تحت راية امير واحد قال ابن برزخ يقال اسند في الشعر اسنادا
بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة •
• وشعر قد ارقت له غريب • اجانبه المساند والمحالا •
ابن سيده ساند شعره سناد او ساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الاردف
في الروي كقوله •
• شربنا من دما بني غنيم • باطراف القنا حتى روينا •
• وقوله فيها •
• الم تعلم ان تغلب بيت عز • حبال معاقل ما يرتقينا •

فكسر ما قبل الياء إذ وليها وفتح ما قبلها إذ يرتفعا فصارت فتيا مع دنيا وتوعيب
قال ابن جني بالجملة ان الخلاف في الكسرة والفتحة قبل الردف عيب الا ان الذي استهوى
في استجادتهم اياه ان الفتحة عندهم قد اجريت مجرى الكسرة وغاقبتها في كثير من
الكلام وكذلك الياء المفتوح ما قبلها قد اجريت مجرى الياء المكسور ما قبلها اما تعاقب
الحركتين ففي مواضع منها انهم عدلوا لفظ المجرور فيما لا ينصرف الى لفظ المنصوب فقالوا
مررت بعمر كما قالوا ضربت عمر فكان فتحة را عمر عاقبت ما كان يجب فيها من الكسرة
لو صرف الاسم فقيل مررت بعمرٍ واما شابهة الياء المكسور ما قبلها لليا المفتوح ما قبلها
فلانهم قالوا هذا جيبُ بكرٍ فاد غموا مع الفتحة كما قالوا هذا سعيدٌ داود وقالوا
شيبان وقيس عيلان فاما قولهم كما اما قالوا سبحان وبحان وقال الاخفش بعد ان
خصص كيفية السناد اما ما سمعت من العرب في السناد فانهم يجعلونه كل فساد في
آخر الشعر ولا يحدون في ذلك شيئا وهو عندهم عيب قال ولا اعلم الا اني قد سمعت
بعضهم يجعل الاقوا سنادا وقد قال الشاعر • فيه سناد واقوا وتجريد •
فجعل السناد غير الاقوا وجعله عيبا قال ابن جني وجه ما قاله ابو الحسن انما ذاك
الاصل السناد انما هو لان البيت المخالف لبقية الابيات كالمسند اليها ثم يمتنع ان
يشيع ذلك في كل فساد في اجر البيت فيسمى به كان القوافي لما كان انما سمي بهذا
الاسم لمكان قيامه لم يمتنع ان يسمى كل من حدث عنه القيام وانما قال ووجه من
حصر بعض عيوب القافية بالسناد انه جار مجرى الاشتقاق على ما قدمناه غير
متيسر انما يستعمل بحيث وضع له ذلك يكون اسم فاعل او مفعول على ما ثبت في ضارب
ومضروب قال وقوله • فيه سناد واقوا وتجريد • الظاهر منه ما قاله
الاخفش من ان السناد غير الاقوا لعطفه اياه عليه وليس ممتنعا في القياس ان يكون
السناد يعني به هذا الشاعر الاقوا نفسه الا انه عطفا الاقوا على السناد لاختلاف
لفظهما كقول الحطيئة • ومسند في مردونها الناي والبعد • قال ومثله كسر
قال وقول سيبويه هذا بابا المسند والمسند اليه المسند هو الجزء الاول من الجملة ص
والمسند اليه الجزء الثاني منهما والطائر اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في
قوله والمسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند لانه اقيم مقام

الفاعل فان اكدت ذلك الضمير قلت هذا باب المسند والمسند هو اليه قال الخليل الكلام
سند ومسند فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند
اليه التهذيب في ترجمة قصم قال الرياشي انشدني الاصمعي في النون مع الميم •
• تقطعها بخيزر مرلحم • تحت الدنانى في مكان سجن •
قال ويسمى هذا السناد قال الفراسمي الدال والجيم للاجادة رواه عن الخليل الكسائي رجل
سنداق وقنداق وهو الخفيف وقال الفارابي هو الموق الجريء ابو سعيد السنداقة حرقة
تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والاسناد سحر والسند الصلاة والسند الجبل
معروف والجمع سنود واسناد وسند بلاد تقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل
زنجي وزنج والمسندة والمسندية ضرب من الثياب • وفي حديث عائشة رضي الله عنها
انه رأى على ابن ابي بكر اربعة اثواب سند قيل هو موضع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند
وسند والجمع اسناد وسندات موضع والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله
• يا دار ميّة بالعلياء فالسند • والعليا اسم بلد آخر وسندا اسم نهر ومنه
قول الاسود بن يعفر • والقصر ذي الشرفات من سندادِ • سهد
الليث السهد والسهاد تنبض الرقاد قال الاعشى • ارقت فما هذا السهاد المؤرق
الجوهري السهاد الارق والسهد بضم السين والهاء القليل من النوم • وسهد بالكسر
يسهد سهدا وسهدا وسهادا الرجل وسهد سهد قليل النوم قال ابو كثير الهذلي
• فاتت به حوس الفؤاد مسلطنا • سهدا اذا ما نام ليل الهوجل •
وعين سهد كذلك وقد سهد الهم والوجع وما ذاك من فلان سهد اي انما اعتمد
عليه من خير او بر كذا او خير او كلام منتن وفلان ذو سهد اي ذو بقطة وهو اسهد منه ايا
منك وفي باب الاتباع شيء سهد سهد اي حسن والسهود الطويل الشديد شر يقال غلام
سهود اذا كان غضا حدثا وانشد •
• وليته كان غلاما سهودا • اذا عتا اعضانه تحددا •
وسهدته انا فهو مسهد وفلان يسهد اي لا يترك ان ينام ومنه قول النابغة •
• يسهد من نوم العشاء سليمها • لحلي النساء في يديها قعاقع •
ابن الاعرابي يقال للمرأة اذا ولدت ولدها مرحوم واحد قد اسهدت به واسهدت

به وامهدت به وخطات به وشهد اسم جمل لا ينصرف كانهم يذهبون به الى الصحة او البقعة

سود السواد نقيض البياض سود وساد واسود اسودادا واسوادا اسويدادا ويجوز في الشعر اسواد تحرك الالف ليلا يجمع بين ساكنين وهو اسود والجمع سود وسودان وسوده جعله اسود والامر منه اسوادد وان شئت ادغمت وتصغير الاسود اسيد وان شئت اسيود اي قد قارب السواد والنسبة اليه لسيدي بحذف الياء المتحركة وتصغر للترخيم سويد وساودت فلانا فسدته اي غلبته بالسواد من سواد اللون والسود جميعا وسود الرجل كما تقول عورت عينه وسودت انا قال نصيب

سودت فلم املك سوادي ونحته ... قميص من القوم بيض بنايقه

ويري سودت فلم املك ونحت سواده وبعضهم يقول سدت قال ابو منصور وانشدني اعرابي لعنترة يصف نفسه بانه ابيض الخلق وان كان اسود الجلد

علي قميص من سواد ونحته ... قميص بياض بنايقه

وكان عنترة اسود اللون واراد بقميص البياض قلبه وسودت الشيء اذا غيرت بياضه سوادا واسود الرجل واساد ولد له ولد اسود وساوده سوادا لقيته في سواد الليل وسواد الرجل معظمهم وسواد الناس غوغاؤهم وكل عدد كثير ويقال اتاني القوم اسود بهم واحمرهم اي عربهم وعجمهم ويقال كلمته فارد علي سودا ولا بيضا اي كلمة قبيحة ولا حسنة اي مارد علي شيئا والسواد جماعة النخل والشجر لخضرته واسواده وقيل انما ذلك لان الخضرة تقارب السواد وسواد كل شيء كوره ما حول القري والرساتيق والسواد ما حواليك الكوفة من القري والرساتيق وقد يقال كوره كذا وكذا وسوادها الى ما حوالي قصبتها وضياطها من قراها ورساتيقها وسواد الكوفة والبصرة قراهما والسواد والاسودات والاساود جماعة من الناس وقيل هم الضروب المتفرقون ومنه حديث عمر رضي الله عنه انظر الي مولاك الاساود خولك اي الجماعات المتفرقة ويقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة وهي جمع قلة اسواد وهو الشخص لانه يري من بعيد اسود والسواد الشخص وصرح ابو عبيد بانه شخص كل شيء من متاع وغيره والجمع اسودة واساود وجمع الجمع اساويد ويقال رايت سواد القوم اي معظمهم وسواد العسكر ما يشتمل عليه من المضارب والالات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا اسودات من الناس واساود اي جماعات والسواد

الاعظم

الاعظم من الناس ثم الجمهور الاعظم والعدد الكثير من المسلمين التي تجمعت على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله ولغلان سواد اي مال كثير فالسواد السرار وساد الرجل سودا وساودته سوادا كلاهما ساءته فارني سوادة من سوادك والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك اطلقه ابو عبيد فالذي عندي ان السواد مصدر ساودان السواد الاسم كما تقدم القول في مزاح ومزاح • وفي حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك قال الاصمعي السواد بكسر السين السرار يقال منه ساودته مساودة وسوادا اذا ساررته قال ولم يعرفها برفع السين سوادا قال ابو عبيدة ويجوز الرفع وهو بمنزلة جوار وجوار والجوار الاسم والجوار المصدر قال وقال الاحمر هو من ادنا سوادك من سوادي وهو الشخص اي شخصك من شخصه قال ابو عبيد فهذا يدل ان السرار لا يكون الا دنا السواد وانشد الاحمر

من يكن في السواد والدد والاعرام زيرا فاني غير زير

وقال ابن الاعرابي في قولهم لا ازايل سوادي بياضك قال الاصمعي معناه لا ازايل شخصي شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما آنك او قيل لها لم حملت او قيل لها لم زنيت وانت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال الليحياني السواد منا المسان وقيل المزاودة وقيل الجماع بعينه وكل من السواد الذي هو ضد البياض • وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي خوفا من الموت او حرصا على الدنيا فقال لما يبكيك فقال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي فما دون ما حوله الا طهرة واجانة وجفنة قال ابو عبيد اراد بالاساود النخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من متاع او انسان او غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز ان يريد الاساود الحيات جمع اسود شبههن بها لاستتارهن بمكانهن • وفي الحديث اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا يكن احب السوادين فانه مخافك كما تخافه اي شخصا قال وجمع السواد اسودة ثم الاساود جمع الجمع وانشد الاعشى

تناهيتم عنا وقد كان فيكم اساود صدع لم يوشد قبيلها

يعني بالاساود شخوص القتل • وفي الحديث فجا بعود وجا ببعير حتى زعموا فصار

سوادا اي شخصا • ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيأ مجتمعا يعني الازودة
وفي الحديث اذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جملة الناس
ومعظمهم التي اجتمعت على طاعة السلطان وسلوك المنهج القويم وقيل التي اجتمعت على
طاعة السلطان ودخلت فيما برا كان او فاجرا مما اقام الصلاة • وقيل الانسان بالجماعة
فقال ليمنع امرايكم والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد وجمع اسودات واساود واساويد
غلب غلبة الاسماء والانثى اسودة نادر قال الجوهري في جمع الاسود اساود قال لانه اسم
ولو كان صفة لجمع على فعل يقال اسود سالخ غير مضاف والانثى اسودة ولا توصف
بسالخة وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودون فيها اساودا صبا يضرب
بعضكم رقاب بعض • قال الزهري الاساود الحيات تقول تنصب بالسيف على راس
صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فلسعت من فوق وانما قيل للاسود اسود سالخ لانه
يسلخ جلده في كل عام • واما الارقم فالذي فيه سواد وبياض وذو الطفيتين الذي
له خطان اسودان قال شمر الاسود اخبث الحيات واعظمها وانكاها وهي من الصفة
الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شيء من الحيات اجرى منه وربما
عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالدحل ولا يجوز سليمه ويقال هذا اسود
غير مجري • وقال ابن الاعرابي اراد بقوله لتعودن فيها اساودا صبا يعني جماعات
وهي جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود جمع الجمع • وفي الحديث
انه امر بقتل الاسودين في الصلاة قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب والاسودان
التمر والماء فقيل الماء واللبن وجعلهما بعض الرجاز الماء والتمر وهو ضرب من البقل
يختبز فيوكل قال •

• الاسودان امرد اعظامي • الماء والتمر دوا اسقامي •

والاسودان الحر والليل لاسوداد هما وصافر يد الممحي قوما فقالوا لهم ما لكم
عندنا الا الاسودان فقالوا ان في ذلك لمتنعا التمر والماء فقال ما ذاك عنيت
انما اردت الحر والليل • فاما قول عايشة رضي الله عنها لقد رايتنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الاسودان فسمته اهل اللغة بانه التمر والماء
قال ابن سيده وعندي انها انما ارادت الحر والليل وذلك ان وجود التمر والماء عندهم

شبع وري وخصب لا شصب وانما اراد ت عايشة رضي الله عنها ان تبالغ في شدة الحال
وتنتهي في ذلك ان لا يكون معها الا الحر والليل اذ هب في سوء الحال من وجود التمر
والماء فالـــــــــــــطرفة •

• الا اني شربت اسود حالكا • الا تجلى من السراب الا بجل •

قال اراد الماء قال شمر وقيل اراد سقيت سم اسود قال الاصمعي والاهم الاسودان
الماء والتمر وانما السواد التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فاضيفا لما لانه ونعتهما
جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان تسميان
معا بالاسم الاشهر منهما كما قالوا القمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر والوطاة
السوداء الدارسة والحمر الجديدة وما دقت عنده من سويد قطر وما سقاهم من سويد
قطر وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النفي ويقال للاعداء اسود الاكباد قال

• فما انصفت من اناك قوم • هم الاعداء فالاكباد سود •

ويقال للاعداء صمت السال وسود الاكباد وان لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لطعم
وسواد القلب وسوادته واسودته وسوداوه حتيته وقيل دنه يقال لريبته فاصبت
سواد قلبه واذا ضعفوه ردوه الى سويداء ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر
في كبد السماء وفي كبيد السماء • وفي الحديث فامر بسواد البطن فشوي له اكبد
والسويداء الاست • والسويداء حبة السويق قال ابن الاعرابي الصواب السويقة
قال لذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء ان العرب تسمي الاسود
اخضر والاخضر اسود • وفي الحديث ما من ماء الا في الحبة السوداء شفاء
الا السام اراد به السويق • والسود سفح من الجبل مستدق في الارض حسن
اسود وجمع اسواد والقطعة اسواد والقطعة منه سودة وبها سميت المراة سوداء
الليث السود سفح مستو بالارض كثير الحجارة حسنها والغالب عليها الوان السواد وقل
ما يكون الا عند جبل فيه معدن والسود بفتح السين وسكون الواو في شعر خداش بن
زهير • لهم حبق والسود بيني وبينهم • يدي لكم والزاءرات المحصبا •

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرمي يدي لكم باسكان الياء على الافراد وقال
معناه يدي لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر •

• فلمن اذكر النعمان الا بصالح • فان له عندي يدًا وانعما •

وروَاه ابو شريك وغيره يدي بكم بشيء وبالباء بدل اللام قال وهو للاكثر في الرواية اي اوقع الله يدي بكم • وفي حديث ابي مجلز خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه الحذرة اليابسة بالحجارة السود والسوادي السهريز والسواد وجمع باحد الكبد من اكل التمر وربما قتل وقد سيد وما سوده ياخذ على السواد وقد ساد يسود شرب المسودة وسود الابل تسويدًا اذا دق المسح البالي من شعر فداوي ادبارها يعني جمع دبر عن ابي عبيد والسودد الشرف معروف وقد تهمز وتضم الدال طايية الازهري السؤدد بضم الدالين الاولى لعد طي وقد سادهم سودًا وسودد او سيادة وسيدودة واسادهم كسادهم وسودهم مهموز والمسود الذي يساده غيره والمسوَّد السيد • وفي حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي حديث بن عمر ما رايت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان معاوية اسود من عمر قيل اراد سخي واعطى للمال وقيل احلم منه • قال والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذي قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت • وفي الحديث لا تقولوا للمنافق سيد فهو ان كان سيدكم ومهومنا فقد اخالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك ابو زيد يقال اسناد القوم اسيادًا اذا قتلوا سيدهم او خطبوا اليه ابن الاعرابي اسناد فلان في بني فلان اذا تزوج سيدة من عقايلهم واسناد القوم في بني فلان قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليه واسناد القوم واسناد فيهم خطب فيهم سيدة قال

• تمنى بن كوز والسفاهة كلها • ليسادمنا ان شتونا لياليا •

اي اراد ان يتزوج منا سيدة لان اصابتنا سنة • وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا اهل قال ابن شميل معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا وتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم اسناد الرجل اذا تزوج في سادة وقال ابو عبيد يقول تعلموا العلم ما دمتم صغارًا قبل ان تصيروا سادة رؤسا

منظورا

منظورًا اليهم فان لم تفعلوا قبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا والاكابر واحد للانسان والاصاغر للاحداث • وقيل الاكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصاغر من بعدهم من التابعين • وقيل الاكابر اهل السنة والاصاغر اهل البدع • قال ابو عبيد وقد اري عبد الله اراد الاهذا والسيد الرئيس وقال الكراع وجمعه سادة ونظره بقيم وقامة وقيل وعاله قال بن سيدة وعندي ان سادة جمع ساير على ما يكثر في هذا النحو قامة وعاله فجمع قاير وعايل لا جمع قيم وعيل كما زعم مهو وذلك لان فعيلا لا يجمع على فعله اغا با بها الواو والنون وربما كسر منه شيء على غير فعلة كاموات وامونا واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال

• جن هتفن بليل • بيذبن سيد هنه •

قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وقد زعم بعضهم انه من شعر الوليد والذي زعم ذلك ايضًا ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل والمال والدفع والنفع المعطي ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة مهو العابد الورع الحليم وقال ابو خيرة سمي سيدًا لانه يسود سواد الناس اي عظمهم الاصمعي العرب تقول السيد كل معبود مهمود • وقيل السيد الكريم وروي بطرف عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله قال انت افضلها قولا واعظمها فيها طولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليقل احدكم بقوله ولا يستخبثنكم معناه مهو الله الذي يحق له السيادة قال ابو منصور كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمدح في وجهه ولحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي ساد الخلق اجمعين وليس هذا بخلاف لقوله لسعد بن معاذ حين قال للقوم الانصار قوموا الى سيدكم اراد انه افضلكم رجلا واكرمكم واما صفة الله جل ذكره بالسيد فمعناه انه مالك الخلق والخلق كلهم عبيده وكذلك قوله انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر اراد انه اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة قال ذلك اخبارًا عما اكرمه الله به

الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما منه ليكونا ايما بهم به على حسبه
وتوجيه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي بان هذه الفضيلة التي نالتها كرامة من الله لي
انها من قبل نفسي ولا ابلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وقيل في معنى قولهم
لما قالوا له انت سيدنا وقالوا قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا
تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم فاني لست كاحدكم ممن يسودكم في اسباب الدنيا
وفي الحديث يا رسول الله من السيد قال يوسف بن اسحاق بن يعقوب بن ابراهيم
عليهم السلام قالوا فاني امتك من سيد قال بل من اتاه الله مالا ورزق سماحة
فادى شكره وقلت شكايته في النائبة • وفي الحديث كل بني آدم سيد فالرجل سيد
اهل بيته والمراة سيدة اهل بيتها • وفي حديث الانصار قالوا من سيدكم قالوا
الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء وي من البخل • وفي الحديث انه قال للحسن
ابن علي ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله تعالى يصلح به بين
فيئتين عظيمتين من المسلمين • وفي حديث قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا
مذ ما تقول قال ابن الاثير كذا رواه الخطابي وقيل انظروا الى من سودناه على قومه
وراسسناه عليهم كما تقول للسلطان الاعظم فلان امرنا قائدنا اي من امرناه على الناس
ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي سندكم وسمي الله تعالى يحيى
سيدا وحصورا اراد انه فاق غيره عفة ونزاهة عن الذنوب الفرا السيد المالك والسيد
الرئيس والسيد السخي وسيد العبد مولاه والانثى من كل ذلك بالهاء وسيد المراة زوجها
وفي التنزيل والفيا سيدها لدى الباب قال اللحياني وتظن ذلك مما احدثه الناس
قال ابن سيدة ومنذا عندي فاحشر كيف يكون في القرآن ثم يقول اللحياني وتظنه مما
احدثه الناس الا ان يكون مراده يوسف مملوكه **فان قلت**
كيف يكون ذلك وهو يقول وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراود فتاها فانه قد
يجوز ان تكون مملوكة لغيرها وتزوجها بعد كما تفعل نحن ذلك كثيرا بامهات الاولاد
قال الاعشى

• • • •

• فكنت الخليفة من بعلها • وسيدتها ومسنادها •

اي من بعلها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول اللحياني بعد ما تظنه مما احدثه الناس التهذيب

والفيا

والفيا سيدها معناه الفيا زوجها • يقال هو سيدها وبعلها اي زوجها • وفي
حديث عائشة • ان امراة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره ريحه اردت معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية
وهو من قوله والفيا سيدها لدى الباب • ومنه حديث ام الدرداء احدى سيدي
ابو الدرداء • ابو مالك السواد المال والسواد الحديث قال السواد صفرة في اللون
وخضرة في الظفر تضيب العنقود من الماء الملح وانشد

• • فان انتم لم تنادوا وتسودوا • فكونوا نعايا في الاكف عيابها •

يعني عيبة الثياب قال تسودوا وانتفلوا • وسند كل شيء اشرفه وارفعه واستعمل
ابو اسحاق الزجاج ذلك في القرآن فقال لانه سيد الكلام يتلوه • وقيل في قوله
عز وجل وسيدا وحصورا السيد الذي يفوق في الخير قال ابن الانباري اه قال
قائل كيف تسمي الله عز وجل يحيى سيدا وحصورا والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق
اجمعين ولا مالك لهم سواه قيل له لم يرد بالسيد هاهنا المالك فانما اراد الرئيس
والامام في الخير كما تقول العرب فلان سيدنا اي رئيسنا قال الذي نعطه وانشد ابو زيد

• سواد سيدنا وسيد غيرها • صدق الحديث فليس فيه غماري •

وساد قومه يسود سيادة وسودا وسيدودة فهو سيد قومهم سادة تقدير
فعله بالتحريك لان تقدير سيد فيعل وهو مثل سري وسراة ولا تظن لما يدل
على ذلك انه يجمع على سيايد بالهمز مثل افيل وافايل وبيع وبيايع • وقال
امثل البصرة تقدير سيد فيعل وجمع على فعلة كانهم جمعوا سايدا مثل قايد وقادة
وقايد وقادة • وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيايد وسيايد بالهمز
على غير قياس لان جمع فيعل فياعل بلا همز والدال في سودد زائدة للالحاق ستا فعلك
مثل جندب وبرقع وتقول سوده قومه وهو اسود من فلان اي اجل منه قال الفرا يقال
هذا سيد قومه اليوم فاذا اجرت انه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سايد قومه
عن قليل وسيد واساد الرجل واسود بمعنى اي ولد اغلاما سيدا • وكذلك اذا ولد
غلاما اسود اللون قال السيد من المعز المسن عن الكسائي قال ومنه الحديث شيخ من
الضان خير من السيد من المعز قال الشاعر •

• سوآ علية شاه عام دنت له • ليذبحها للضيف مرشاة سيد •

كذا رواه ابو علي عنه المسن من المعز وقيل هو المسن وقيل هو الكليل وان لم يكن مسنا
والحديث الذي جا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لي اعلم يا محمد ان سنه من
الضان حرز السيد من الابل والبقر يدل على انه معموم به قال وعند ابي علي من سرو
قال ولا يسع ان يكون فعلا من السيد الا ان السيد لا معنى له ما هنا • وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بكبش يطا في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد
ليضحي به قوله ينظر في سواد اراد ان حدقته سوداء لان انسان العين فيها قال الكميت

• وعن عجلا يدمع في بياض • اذا دمعت وتنظر في سواد •

قوله تدمع في سواد يريد ان دموعها تسيل عن خد ابيض وتنظرها من حدقة سودا
يريد انه اسود القوايم ويترك في سواد يريد ان ما يلي الارض منه اذا ترك اسود
والمعنى انه اسود القوايم والمرابض والمحاجر الاصمعي يقال جا فلان بغنمه سود البطون
وجا بها حمر الكلى يعنا منها ذيل وكحار الوحشي سيد عاسه والعرب تقول اذا كثر البياض
قل السواد يعنون بالبياض اللبن والسواد التمر وبالسواد التمر وكل عام مكر فيه الرسل
يقال فيه التمر وفي المثل قالي اشراقم سوادك اي اصبر وام سويد بني الطبيخة
والسادبجى التمن والعسل يمزج ولا يمزج فيقال سيادا فاذا مزج فهو سعل واذا لم
يمزج فهو فعال ويقال رمي فلان بسهم الاسود وبسهم المدمي وهو السهم الذي رمي
به فاصاب الرمية حتى اسود من الدم وسمي بركون به قال الشاعر

• قالت خليدة لما جيت راكبها • مثل الهبيت بعض الاسهم السود •

قال بعضهم اراد بالاسهم السود مما منا السباب وقيل بني سهام القنا قال ابو سعيد
الذي صح عندي في هذا ان الجموح اخا بني طريف بن حيان قدم اصحابه في كمامه
مثل معلم بسواد فقالت له امراته اين المثل الذي كنت ترمي به فقال هذا البيت
قالت خليدة والسودانية والسودانة طاير من الطير الذي ياكل العنب والجراد قال
وبعضهم يسميها السوادية ابن الاعرابي السودان تاخذ الصران فتقصد فيها الناقة
وتشد راسها وتشوي وتوكل • واسود اسم جبل • واسوة اسم جبل آخر والاسود
علم في راس جبل وقول الاعشى •

كلا

كلا يمين الله حتى تنزلوا • من راس شامة الينا الاسودا •

واسود العين جبل قال •

اذا ما فقدتم اسود العين كنتم • كراما وانتم ها اقام الايم •

قال الاجري اسود العين في الجنوب من سعبى واسوده بير واسود والسود موضعان
والسويد اموضع بالحجاز واسود الدم موضع قال النابغة الجعدي •

• تبصر خليلي هل ترى من ضغاين • خرجن بنصف الليل فوق اسود الدم •

والسويد اطاير واسود ان ابو قبيلة وهو بنهان وسويد وسواده اسمان والاسود رجل

سيد السيد الذيب يقال سيد رمل وفي لغة هذيل الاسد قال الشاعر

كالسيد ذي اللبدة المشاسه الضاري • قال ابن سيده حمله سيبويه
على ان عينه ياء فعال في تحقير سييد كديبل قال وذلك ان عين الفعل لا تكون
الا ياء او واو وقد وجدت في سيد ياء فهي على ظاهر امرها الى ان يرد ما يستدل عن
ما دي حالها فان قيل فانا لا نعرف في الكلام تركيب س ي د فلم لم تجد ذلك
حمل الكلمة على ما في الكلام مثله وهو مما عينه من هذا اللفظ واو وهو السواد والسود
ونحو ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم وانه اذا كان مما يحتمله العتمة
وتستظله الغضة حكم به وصار اصلا على بابه فان قيل فان سيدا مما يمكن ان يكون ريح
وذيه فهلا توقفت على الحكم بكون عينه ياء لانه لا يامن ان يكون من الواو واما الظاهر
فهو ما تراه ولسنا ندع حاضرا له وجه من القياس لغايب يجوز ان ليس عليه دليل قال
فان قيل كثرة عين الفعل تعود الى الحكم بذلك قيل انما يحكم بذلك مع عدم الظاهر
فاما والظاهر معك فلا معدل عنه بك لكن لعمري ان لم يكن معك ظاهر احتجت الى
التعديل والحكم بالاليق والحكم على الاكثر وذلك اذا كانت العين الفا محمولة فحينيذ
ما يحتاج الى الامر فيحمل على الكثر وقد ذكر الجوهري في ترجمة سود والجمع سودان وهو
والانثى سيدانة وفي حديث مسعود بن عمرو الكابي بجذب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذيب
قال وقد يسمى به الاسد وامراة سيدانة حيرية والسيدان اسم كمة قال ابن الدمينة

• كان ذرى السيدان في الآل عدوة • ذرى جشي في ركايين واقف •

وبنوا السيد بطن من رصيه وسيدان اسم رجل

جبى

فصل الشين المعجمة

شحد الليث الشحذ والشيء الخلق قال اعرابية واراد ان تركب بغلا لعله جيوص او قوص او شحدود قال وجابه غير الليث **شدد** الشدة الصلابة ونبي نقيض اللين يكون في الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شدد يشدد شدا فاشتد وكلما احكم فقد شد وشدد وستد متون تساد وشيء شديد بين الشدة وشيء شديد يشتد قوي • وفي الحديث لا تبيعوا الحب حتى تشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب في صفة الماء اما ما كان شديدا اسقيه ٥ غليظا امره انما يريد به تشتد اسقيه اي صعبا وتقول شد الله ملكه وستده اي ٥ قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى وشددنا ملكه اي قويناه وكان من تقوية ملكه انه كان يحرس محرابه في كل ليلة ثلاثة وثلاثون الفا من الرجال وقيل ان رجلا استعدى النبي على رجل فادعى عليه انه اخذ منه بقرا فانكر المدعى عليه فسأل داود عليه السلام المدعي البينة فلم يقمها فرأى داود في منامه ان الله عز وجل يأمره ان يقتل المدعي عليه فتثبت داود عليه السلام وقال لهذا المنام فاتاه الوحي بعد ذلك ان يقتله فاحضره ثم اعلمه ان الله يأمره بقتله فقال المدعي عليه ان الله ما اخذني بهذا الذنب وانني قتلت انا هذا غيلة فقتله داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذلك مما عظم الله به هيبته وشد ملكه وستد على يديه قواه واعانه قال •

• فاني بحمد الله لا ستر حية • ستتني ولا شدت على كف ذابح •

وشددت الشيء اشده شدا اذا وثقته قال الله تعالى فشدوا الوثاق وقال تعالى اشدد به ازري ابن الاعرابي يقال حليت بالساعد الاشد اي استعنت بمن يقوم بامرك ويعينك بحاجتك وقال ابو عبيد يقال حليتها بالساعد الاشد اي حين لم اقدر على الرفق اخذته بالقوة والشدة ومثله قوله مجامرة اذا لم اجد مخلا ومن امثالهم في الرجل يحرز بعض حاجته ويعجز عن تمامها بقي اشده قال ابو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم انها كان قد افتنى اكرادان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين يحتال بحيلة لهذا الهر فاجمع ٥

رايس على تعليق حلجال في دقيقه فاذا رأس سمعت صوت الحلجال فهربت منه فحين يحلجل وشددته في حيط ثم قلن من تعلقه في عنقه فقال البعض من نفى اشده وقد قيل في ذلك الامر وتعقد حيط الحلجال • ورجل شديد قوي والجمع اشداء وشداد وشدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شد يشد بالكسر لغة شدة اذا كان قويا وشادة مشادة وشدادا غالبة • وفي الحديث ان يشاد هذا الدين يغلبه اراد بغلبة الدين اي من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته والمشادة المغالبة ومن مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق واسة الرجل اذا كانت دوابه شدادا والمشادة في الشيء التشدد فيه ويقال للرجل اذا كلف عملا ما املك شدا ولا ارخاء اي لا اقدر على شيء وشد عضله اي قواه واشتد الشيء من الشدة • ابو زيد اصابتني شدة على فعلا اي شدة واشد الرجل اذا كانت معه دابة شديدة • وفي الحديث يرد شديهم على ضعيفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة لساهم ٥ الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة والشديد من الحروف ثمانية احرف وهي • الهمزة • والقاف • والكاف • والجيم • والطا والدال والتا والبا • قال ابن جني ويجمعها في اللفظ قولك • اجدت طبقك واجدك طبقت • والحروف التي هي الشديدة والرخوة ثمانية وهي الالف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو ويجمعها في اللفظ قولك من لم يروعنا وان شئت قلت لم يرعونا ومعنى الشديد انه الحرف الذي يمنع الصوت اي يجري فيه الا ترى انك لو قلت الحق والشط ثم رمت حد صوتك في القاف والطا لكان ممتنعا ومسك شديد الرائحة فوتها ذكرها ورجل شديد العين لا تعلمه النوم وقد يستعاد ذلك في الناقة قال الشاعر •

• باتت تقاسيها كلاب ضرة • شديدة جفن العين ذات ضرير •

وقوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم اي اطبع على قلوبهم والشدة المجاعة والشدائد الهنات والشدة صعوبة الزمن وقد استد عليهم والشدة والشديدة من مكاره الدهر وجمعها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع ٥ شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه ورجل شديد بخيل • وفي التنزيل العزيز

وانك لحب لشديد قال ابو اسحاق انه من اجل حب المال لبخيل والمشدد البخيل كالشديد
قال طرفة • ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي • عقيلة مال الفاحش المتشدد •
وقول ابي ذويب • حدرناه بالانواب في قعر هوة • شديد على ما ضم في اللحد جولها •
اراد شحيح على ذلك وشدد الضرب وكل شيء بالغ فيه والشد الحضر قالوا عدو والفعل اشتد
اي عدا قال ابن بري صيص العنبري ويقال لرييص بالصاد المهملة •
• هذا اوان الشد فاشتدي زيم • وزيم اسم فرسه وفي حديث الحجاج
• هذا اوان الحرب فاشتدي زيم • ثم اسم ناقته او فرسه وفي حديث
التيمة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشديد العدو • ومنه حديث استحي لا نقطع الوادي
الا شدا اي عدوا • وفي حديث احد حتى رايت النساء تشددن في الجبل اي يعدون
قال ابن الاثير هكذا اجاب اللغة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتددن
بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يشددن بدالين مهملة ونون اي يصعدن فيه فان
صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية
لان الادغام انما جاء في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة
النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النسا لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فتحرك
الاول وينفك الادغام فيقول تشددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من يكرب
وايل يقولون رفعت وردت وردن يريدون رفعدت وردت وردن قال الخليل كانهم
قدروا الادغام قبل دخول النا والنون فيكون لفظ الحديث يشتددن وشد في العدو
شدا واشتد اسرع وعدا في المثل رب شدة في الكرز وذلك ان رجلا خرج يركض فرسا
له فرمت سخلتها فالقامها في كرز بين يديه والكرز الحوالق فقال له انسان لم يحمله ما
تصنع به فقال رب شدة في الكرز تقول هو سريع الشد كامه يضرب للرجل يحتقر
عندك وله خبر قد علمته انت قال عمرو ذو الكلب • فقمت لا يشتد شدي ذو قدم •
جابا للصدر على غير ذي الفعل وشله كثير وقول مالك بن خالد الخناعي •
• باسرع الشد مني يوم لابيته • لما عرفتهم واهتزت السمر •
اراد باسرع شد امني فزاد اللام كزيادتها في بنات الاوبر وقد يجوز ان يريد باسرع سير في
الشدة فحذف الجار واوصل الفعل قال سيبويه وقالوا اشتد ما انك ذا مبي كقولك

حقا انك ذاهب قال وان شيت جعلت شد بمنزلة نعم كانك تقول لنعم العمل انك تقول لحق
والشدة النجدة وثبات القلب وكل شديد شجاع والشدة بالفتح الحملة للواحدة والشد
الحمل وشد على القوم في القتال يشد ويشد شدا وشدوا حمل • وفي الحديث الا تشد
فتشد معك يقال شددت في الحرب يشد بالكسر • ومنه الحديث ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو شدة واحدة وشد شدات
كثيرة ابو زيد حفت شدي فلانا اي شدته وانشد •
• فاني لا الين لغول شدي • ولو كانت اشد من الحديد •
ويقال اصابتني شد الغداة اي الشدة مدة وشد الذيب على الغنم شدا وشدوا كذلك
وروي فارس يوم الكلاب من بني الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول انا ابو شداد فاذا
كروا عليه ردهم وقال انا ابو رداد • وفي حديث قيام شهر رمضان احيى الليل وشد
المئزر وهو كناية عن اجتنابه النسا او عن الحد والاجتهاد في العمل او عنهما معا والاشد
بلغ الرجل الحلم والمعرفة قال الله عز وجل حتى اذا بلغ اشده قال الفرا الاشد واحد
شد في القياس قال ولم اسمع لها بواحد وانشد •
• قد ساد وما ساد حتى اذا بلغت • اشده وعلا في الامر واجتمعا •
ابو الهيثم واحدة الاشد شد قال والشدة القوة والجلادة
والشديد الرجل القوي وكان الهاء في البغة والشدة لم تكن في الحرف اذا كانت زائدة
وكانا لاصل بغم وشد فجمعا على فعل كما قالوا رجل وارجل وقدح واقدح وضرس واضرس
ابن سيده وبلغ الرجل اشده اذا اكمل • وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين
وقال مرة هو ما بين الثلاثين والاربعين وهو يذكر ويؤنث قال ابو عبيدة واحدها
شد في القياس ولم اسمع لها بواحدة وقال سيبويه واحدتها شدة كنعمة وانعم ابن
جني جاء على حذف الناء كما كان ذلك في بغمة ونعم وقال ابو عبيد فهو جمع اشد على حذف
الزيادة قال وقال ابو عبيدة ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وانشد
بيت عنترة • عهدي به شد النهار كانما • خضب اللبان ورأسه بالعظلم •
اي اشد النهار يعني اعلاه واسمه قال ابن سيده وذهب ابو عثمان في ما رويناه عن احمد
ابن يحيى عنه انه جمع لا واحد له وقال البيزاني في القياس شد واشد كما يقال قد واقد

وقال امرة اخري هو جمع لا واحد له وقد يقال بلغ اشده وبني قليلة قال الازهري الاشد
في كتاب الله تعالي في ثلاثة معاني يقرب اختلافها فاما قوله في قصة يوسف عليه السلام
ولما بلغ اشده فمعناه الادراك والبلوغ وحينئذ اراودته امراة العزيز عن نفسه وكذلك
قوله تعالي فلا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتي يبلغ اشده قال الزجاج معناه
احفظوا عليه ماله حتي يبلغ اشده فاذا بلغ اشده فادفعوا اليه ماله قال وبلوغه
اشده ان يونس منه الرشد مع ان يكون بالغا قال وقال بعضهم حتي يبلغ اشده حتي
يبلغ ثماني عشرة سنة قال ابو اسحاق لست اعرف ما وجه ذلك لانه ان ادرك قبل
ثماني عشرة سنة وقد اونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال
الازهري وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول اكثر اهل العلم وفي الصحاح حتي
يبلغ اشده اي قوته وهو ما بين ثماني عشرة الي ثلاثين وهو واحد جاء علي بنا الجمع
مثل انك وهو الاسر ولا نظير لهما ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه مثل اسال
وابابيل وعباديد وهذا كير وكان سيبويه يقول واحده شد وهو حسن في المعني
لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا يجمع فعله علي افعل واما انعم فانه جمع نعم من قولهم
يوم بوس ويوم نعم واما من قال واحد شد مثل كلب واكلب او شد مثل ذيب واذؤب
فانما هو قياس كما يقولون في واحد الابابيل ابول قياسا علي عجول وليس هو شيء سمع
من العرب واما قوله تعالي في قصة موسي فلما بلغ اشده واستوي فانه قرن بلوغ
الاشد بالاستواء وهو ان يجتمع امره وقوته ويكمل وينتهي شبابه واما قول الله تعالي
في سورة الاحقاف حتي اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فهو اقصي نهاية بلوغ الاشد
وعند تمامها بعث محمد صلي الله عليه وسلم نبيا وقد اجتمعت حنكته وتم عقله فبلوغ
الاشد محصور الاول محصور النهاية عن محصور ما بين ذلك • وشد النهار اي ارتفع
وشد النهار ارتفاعه وكذلك شد الضحي يقال لجيتك شد النهار وشد الضحي وفي
شد الضحي ويقال لقيته شد النهار وموحين يرتفع وكذلك امتد وانا نامد النهار اي
قبل الزوال حين مضي من النهار خمسة • وفي حديث عتبان بن مالك فعدا علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم بعد ما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قول كعب

• شد النهار ذراعي عيطل نصف • قامت فجاوبها نكد مثاكيل •

اي

اي وقت ارتفاعه وعلوه وشده اي اوثقه يشده ويشده ايضا وهو من النوادر الغر قال
ما كان من المضاعف علي فعلت غير واقع فان فعلت منه مكسور العين مثل عففت يعف وخفت
يخف وما اشبههما وما كان واقعا مثل مددت فان فعلت منه مضموم الاثلاثة احرف شده
يشده وشده وعلة يعله وبعله من العلل وهو الشرب الثاني وهو الحديث بعد الحديث
فان جاء مثل هذا ايضا مما لم يسمع فهو قليل واصله الضم قال وقد جاء حرف واحد
بالكسر وغيران يشركه الضم وهو حبه يحبه وقال غيره شد فلان في حضره وتشدد
الفتية اذا جهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

• • اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا • علي اسلها سطر وقد لم تشدد •

وشداد اسم وبنو شداد وبنو الاشد بطنان •

شرد شرود البعير والدابة يشرد شردا نفر فهو شارد والجمع شرد وشرود في
المذكر والمونث والجمع شرد قال • ولا اطيق البكرات الشردا • قال ابن سيده
هكذا رواه ابن جني شردا علي مثال عجل وكتب استعصي وذهب علي وجهه الجوهري
الجمع شرد علي مثال خادم وحدم وغايب وغيب وجمع الشرود شرد مثل ذبور وزبر
وانشد ابو عبيدة لعبد مناف بن ربع الهذلي •

• • حتي اذا اسلكوهم في قتايدة • شلا كما تطرد الخمالة الشردا •

ويروي الشردا والتشريد التطرد • وفي الحديث لتدخلون الجنة اجمعون الا المتعوك
الامر شرود علي الله اي خارج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا نفر وذهب
في الارض وفرس شرود وهو المستعصي علي صاحبه وناقة شرود وعاير شرود سايرة في
البلاد تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر •

• • شرودا فاما الراوون حلوا عقالها • محللة فيها كلام محجل •

وشرد الجمل شرودا فهو شارد فاذا كان شرودا فهو شريد طريد وتقول اشردته واطردته
اذا جعلته شريدا طويلا طريدا لا تووي وشرد الرجل شرودا ذهب ممطورا واشرده
وشرده طرده وشرد به سمع بعيوبه قال •

• • اطوف بالاباطح كل يوم • مخافة ان يشرد بي حكيم •

معناه ان يسمع بي واطوف اطوف وحكيم من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ علي يدي

رجلام

التعها ورجل شريد طريد • وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم اي فرق وبدد جمعهم
وقال الفراء تقول ان اسرتم يا محمد فتكلهم من خلفهم ممن تخاف نقضه العهد لعلهم يذكرون
فلا ينقضون العهد واصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل فرع
بهم من خلفهم وقال ابو بكر في قولهم فلان طريد شريد اما الطريد فمعناه المطرود والشريد
فيه قولان احدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال الاصمعي الشريد
المطرد وانشد اليماني •

• تراه امام الناجيات كانه • شريد نعام شذ عنه صواحبه •

قال وتشرد القوم فسبوا • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات
ابن جبير ما فعل شراد ك تعرض بقضيه مع فات الخيلين في الجاهلية واراد بشراده
انه لما فرع تشرد في الارض خوفا من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي والجوهري
في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك
قال والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال تزلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم الظهران فخرجت من خبائي فاذا النسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت فاخرجت
حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست التي في رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبهته فقلت
يا رسول الله جل لي شرودا وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته
فالقى الي رداءه ثم دخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل
شرودك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا ابا عبد الله ما فعل شراد
جملك قال فتعجلت الى المدينة واحسست المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما طال ذلك علي عمدت ساعة خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين
وطولت الصلاة وكان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت فلست
بقايم حتى تنصرف فقلت والله لا عتذرن اليه فانصرفت فقال السلم عليكم ابا عبد
الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شردت ذلك الجمل منذ اسلمت
فقال رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد والشريد البقية من الشيء
ويقال في اداوا مم شريد من ماء اي بقية وابقت السنة عليهم شرايد من اموالهم

اي بقايا

اي بقايا فاما ان يكون شرايد جمع شريد على غير قياس كفيل واباييل وافايل واما ان يكون
شريدة لغة في شريد وبنو الشريد حي منهم صخر اخو الخنساء وفيهم يقول •

• العدا بن عمرو من آل الشريد • حلت به الارض اثقالها •

وبنو الشريد بطن من سليم **شعد** الشعبد الهازي كالمشعوذ •
شقد الليث الشقدة حشيشة كثيرة اللبن والانثى كالشقدة اما مقلوبة
واما لغة قال الازهري لم اسمع الشقدة لغير الليث قال وكانه في الاصل الفشدة •
والقلة **شكد** الشكد بالضم العطاء وبالفتح المصدر شكده يشكده شكدا اعطاه او منحه واشكد لغة قالوين سيدة وليست بالعالية قال ثعلب العرب
تقول من اين يشكد ويشكم والاسم الشكد وجمعه اشكاد والشكد ما يزوده الانسان
من لبن او اقط او سمن او تمر فيخرج به من منازلهم وجا يستشكد اي يطلب الشكد واشكد
الرجل اطعمه او سقاه من اللبن بعد ان يكون موضوعا والشكد ما كان موضوعا في البيت
من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند مضرامه ومن البر عند حصاده والفعل
كالفعل والشكد الجزاء والشكد كالشكر يمانية يقال انه لشاكر شاكد قال والشكد بالفتح
ايضا ما اعطيت من الكدس عند الكيل ومن الجرم عند الحصد يقال جا يستشكد في فاشكده
ابن الاعرابي اشكده الرجل اذا اقتنى ردي المال وكذلك اشوكه واكوسه واقره واعمزه
شمعد الازهري شمعد الرجل واشمعد اذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط
واشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا انتهك **شمهد** الشمهدة من الكلام الخفيف
وقيل الحديد قال الطرماح نصيف الكلاب •

• شمهد اطراف انيابها • كما شيل ظهاه اللجام •

ابو سعيد كلية شمهد اي خفيفة حديدة اطراف الانياب والشمهدة الحديد يقال
شمهد حديدته اذا رققها وحددها **شمهد** من اسما الله عز وجل الشهيد قال
ابو اسحاق الشهيد من اسما الله الامين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عنه
شيء والشهيد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو
العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد
وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة • ابن سيدة الشاهد العالم الذي

بيبين ما علمه شهد شهادة وهو قوله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنان اي الشهادة بينكم شهادة اثنين فحذف المضاف واقام المضاف اليه
مقامه وقال الفراء ان شئت رفعت اثنين بحين الوصية اي ليشهد منكم اثنان ذوا عدل
او آخران من غيركم من اليهود والنصارى هذا للسفر وللضرورة اذ لا يجوز شهادة
كافر على مسلم الا في هذا وزجل شاهد وكذلك الانثى لان اصل ذلك انما هو في المذكر
والجمع اشهاد وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهد اسم للجمع عند سيبويه وقال الاخفش
هو جمع واشهدته عليه واستشهدته سألته الشهادة • وفي التنزيل واستشهدوا شهيدين
شهيدين • والشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا وربما قالوا اشهد الرجل
بكذا • والتشهد في الصلاة
سبكون الهاء للتخفيف عن الاخفش وقد يظهر اشهد بكذا اي احلف • والتشهد في الصلاة
معروف • ابن سيده والتشهد قراءة التحيات لله واشتقاقه من اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو تفعل من الشهادة • وفي حديث ابن مسعود كان
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلاة للتحيات وقال ابو بكر
ابن الانباري في قول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اعلم ان لا اله الا الله وابين ان لا اله
الا الله قال وقوله اشهد ان محمدا رسول الله اعلم وابين ان محمدا رسول الله وقوله عز وجل
شهد الله انه لا اله الا هو قال ابو عبيدة معنى شهد الله قضى الله انه لا اله الا هو وحقيقته
علم الله وبين الله لان الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه فالله قد دل على توحيده
غايبات من عظيم قدرته وشهد اولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر
عليه غيره وقال ابو العباس شهد الله بين الله واظهر وشهد الشاهد عند الحاكم اي بين
ما علمه واظهره يدل على ذلك قوله شاهدين على انفسهم بالكفر وذلك انهم يوسفوا بانبيا
شعوا وبحمد وحثوا على اتباعه ثم خالفوهم فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على انفسهم وان لم
يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل فرقة تنتسب
الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا لا ينتحلون من هذا الاسم
فقبلوا لهم اياه شهادتهم على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك
الا شريك هو لك تملكه وما ملك وسأل المبرد احمد بن يحيى عن قول الله عز وجل شهد

الله

الله انه لا اله الا هو فقال لما كان شهد الله فانه بمعنى علم الله قال وقال ابن الاعرابي معناه
قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله • وقال ابن الانباري معناه بين
الله انه لا اله الا هو • وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد واستشهد فلانا
فهو شهيد والمشاهدة المعاينة وشهد شهودا اي حضر فهو شاهد وقوم شهود اي حضور
وهو في الاصل مصدر وشهد ايضا مثل اكل وركع وشهد لكذا شهادة اي ادى ما عنده
من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكر وجمع
الشهد شهود وشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهدا واشهدته على كذا فشهد علي اي
صار شاهدا عليه واشهدت الرجل على اقراره غيره واستشهدته بمعنى • ومنه قوله
تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم اي اشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيد وجمع
شهيد آ واشهد في املاكه لحضري واستشهدت فلانا اذا سألته اقامة شهادة احتملها
وفي الحديث خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها قال ابن الاثير هو الذي لا يعلم
صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل
هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يوضع يمينها واصل الشهادة الاخبار
عما شاهده • ومنه يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون من ذلك قوله في الذي يؤدي
الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه • ولا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله
خاص وقيل معناه ثم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم
وفي الحديث اللعانون لا يكونون شهداء اي لا تسمع شهاداتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيمة
على الامم الخالية • وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر ندب
وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيه فيدعوه الى الخيانة لعدم الامانة
وربما نزل به حادث الموت فاد عاه ورثته وجعلوها في جملة تركته • وفي الحديث شا
لك او يمينه ان نصب شاهدك بفعل مضمر معناه ما قال شاهدك وحكى اللحياني ان الشهادة
ليشهدون بكذا اي امثل الشهادة كما يقال ان المجلس ليشهد بكذا اي امثل المجلس • ابن برزخ
شهدت على شهادة سوء يريد شهدت شهادة سوء ولا تكون الشهادة كلاما يؤدي وقوما يشهدون
والشاهد والشهيد الحاضر والجمع شهدا وشهود والشهادة وشهود وانشد ثعلب

• • كاني وانكانت شهودا عشيرتي • اذا غبت عني ما عيتم غريب •

اي اذا غبت عني فاني لا اكلم عشيرتي ولا آنس بهم حتى كاني غريب الليث لغة تميم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيل في كل شيء كان يائيه احد حروف الحلق وكذلك سائر مضر يقولون فعيل قال ولغة شنوءة يكسرون كل فعيل والنصب للغة العالية وشهدا الامر والمصر شهادة فهو شاهد من قوم شهد حكاه سيبويه • وقوله تعالى وذلك يوم مشهود اي تحضره امة السماء والارض • ومشهدان قران الفجر كان مشهودا اعني صلاة الفجر يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى واني لمنهم وهو شهيد اي لحاضر سمعه وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه • وفي حديث علي عليه السلام وشهيدك على امتك يوم القيمة اي شاهدك • وفي الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلاته وقوله فشهادة احدهم اربع شهادات • الشهادة معناها اليمين ههنا • وقوله عز وجل انا ارسلناك شاهدا اي على امتك بالابلاغ والرسالة وقيل نبيئا وقوله وترعنا اي اخترنا منها نبيا وكل نبي شهيد امته وقوله عز وجل لتشهدوا على الناس اي انتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لان الله عز وجل قد بينه في كتابكم • وقوله عز وجل يوم يقوم الاشهاد يعني الملائكة والانبياء وجمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب واصحاب وقيل ان الاشهاد هم الانبياء والمؤمنون يشهدون على الامم بان محمدا صلى الله عليه وسلم قال مجاهد ويتلوه شاهد منكم اي حافظ ملك وروي شمر في حديث ابي ايوب الانصاري انه ذكر صلاة العصر ثم قال فلا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابي ايوب ما الشاهد قال النجم كانه يشهد في الليل اي يحضر ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو انسبها قال شمر ويوافق الى ما فسره ابو ايوب انه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه يبصر في وقته نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل في صلاة الشاهد انها صلاة الفجر لان المسافر يصليها كالشاهد لا يقصر منها قال • فصبحت قبل اذان الاول • تيما والصبح كسيف الصيقل • • • قبل صلاة الشاهد المستعجل • وروي عن ابي سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المقيم والمسافر فيها وانها لا تقصر قال ابو منصور والقول الاول لان صلاة الفجر لا تقصر ايضا ويستوي فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا

وقوله

وقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه معناه فمن شهد منكم المصر في الشهر لا يكون الا ذلك لان الشهر يشهده كل حي فيه قال الفراء نصب الشهر بنزع الصفة ولم يضبه بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم في الشهر اي كان حاضرا غير غائب في سفر وشاهد الامر والمصر كشهد وامرأة مشهد حاضرة البعل بغيرها وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس • وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امرأة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها ومغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة اراد ان زوجها حاضر الكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها والشهادة والمشهد المجمع من الناس والمشهد محضر الناس ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاهد ومشهود الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيمة • وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة هو والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه ويحضرونه ويجمعون فيه قال ويقال ايضا الشاهد يوم القيمة فكانه قال واليوم الموعود والشاهد فجعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه • وفي حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة اي يشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلي • وفي حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضورة يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يستعمل كراع باكثر من هذا والشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء • وفي الحديث ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة • واستشهد قتل شهيدا وتشهد طلب الشهادة والشهيد الحي • عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذي يستشهد الحي اي هو عند ربه حي ذكر ابو داود انه سال النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حي اي هو عند ربه حي قال ابو منصور اراه تاول قول الله تعالى عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم كان ارواحهم احضرت دار السلام احياء وارواح غيرهم اخرت الى البعث قال ومنه قول حسن • وقال ابن الانباري سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سموا شهداء

لانهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل
ليكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا • وقال ابو اسحاق الزجاج حجا
في التفسير ان امم الانبيا تكذب في الاخرة ممن ارسل اليهم فيجحدون انبيائهم فمن اقيم حجة
في الدنيا منهم امر الرسل فتشهد امة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبيا وتشهد عليهم
بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لمن بصدقهم قال ابو منصور والشهادة تكون
للافضل فالافضل من الامة فافضلهم من قتل في سبيل الله ميز واعز الخلق بالفضل
وبين الله انهم احيا عند ربهم يرزقون فوجبن بما انالهم الله من فضله ثم يتلوهم في
الفضل من عده النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا فانه قال المبطون شهيد والمطعون
شهيد قال وسمعهم ان تموت المراة بجمع فقد اخبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان من انكر
منكرا واقام حقا ولم يخف في الله لومة لائم انه في جملة الشهداء لقوله رضي الله عنه
ما لكم اذا رايتم الرجل يحرق اعراض الناس ان لا تقولوا عليه قالوا نخاف لسانه فقال
ذلك احرى ان لا يكونوا شهداء قال الازهري معناه والله اعلم انكم اذا لم تغيروا وسكتوا
على من تقرض اعراض المسلمين مخافة للسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدهم
يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها في الدنيا الكسائي اشهد الرجل اذا استشهد
في سبيل الله فهو مشهد بفتح الهاء وانشد • انا اقول سا موت مشهدا • وفي
الحديث المبطون شهيد والغريق شهيد • قال الشهيد في الاصل من قتل مجاهدا
في سبيل الله ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون
والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لان ملائكة تشهده
له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده
وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة
بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل
والشهد والشهد العسل ما دام لم يعصر من شمعه واحدته شهدة وشهد ويكسر على
الشهاد قال ابية • الى ذوي الشيزى ملآ لبابه البر يليك بالشهاد •
اي من لبابه البر يغني الغالوذق وقيل الشهد والشهد والشهد والشهدة العسل
ما كان واشهد الرجل بلغ • عن ثعلب واشهد اشق واحضر يمزة واشهد امرئ

والمذي

والمذي عسيلة • ابو عمرو واشهد الغلام اذا امذى وادرك • واشهدت الجارية اذا حاضت
وادركت وانشد •

• • قامت تناجي عامرا فاشهدا • فراسها ليلة حتى اغتدا •

والشاهد الذي يخرج مع الولد كانه محاط • قال ابن سيدة والشهود ما يخرج على راس
الولد واحدتها شاهد قال حميد بن ثور الهلالي •

• فجاءت بمثل السابري تجبوله • والثري ما جف عنه شهودها •

ونسبه ابو عبيد الى الهذلي وهو تصحيف وقيل الشهود الاغراس التي تكون على راس الجوار
وشهود الناقة اثار توضع سخلتها من سلا او دم والشاهد اللسان من قولهم لفلان
شاهد حسن اي عبارة جميلة والشاهد الملك قال الاعشى •

• فلا تحسبني كافرا لك نعمة • على شاهدي يا شاهد الله فاشهد •

وقال ابو بكر في قولهم ما لفلان رؤآ ولا شاهد معناه ما له منظر ولا لسان والرؤآ
المنظر وكذلك الرئي قال الله تعالى احسن اثاثا ورئيا وانشد ابن الاعرابي •

• لله در ابيك ربّ عميده • حسن الرؤآء وقلبه مدكوك •

قال ابن الاعرابي انشدني اعرابي في صفة فرس • له غايب لم يبد له وشاهد
قال الشاهد من جريه ما شهد له على سبقه وجودته وقال غيره شاهد بذله جريه
وغايبه مصون جريه **شود** اشاد بالضالة عرف واشدت بها عرفتها
واشدت بالشيء عرفته واشاد ذكره ويذكر اشاعه والاشادة الشديد بالمكروه
وقال الليث الاشادة شبه الشديد وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبه ويقال
اشاد فلان بذكر فلان في الخير والشر والمدح والذم اذا اشهر ورفعه وافرد به
الجوهري الخير فقال اشاد بذكره اي رفع من قدره • وفي الحديث من اشاد على مسلم
عورة يشينه بها بغير حق شانه الله يوم القيمة ويقال اشاده واشاد به اذا اشاعه
ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك
بما يكرهه صاحبك • وفي حديث ابي الدرداء ابما رجل اشاد على مسلم كلمة يومنها
بري وسنة كر شيده • وقال الاصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد اشدت
به ضالة كانت او غير ذلك • وقال الليث التشويد طلوع الثمر وارتفاعها

الصحاح الاشادة رفع الصوت بالشيء وشوذت الشمس ارتفعت قال ابو منصور وهذا تصحيف والصواب بالذال المعجمة من الشوذ وهو العمامة وعليه بنت اسية وسنذكره في حرف الذال المعجمة **شيد** الشيد بالكسر كل ما طلي به الحايط من جص او بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدا جصصه وبنا مشيد معمول بالشيد وكل احكم من البنا فقد شيد وتشييد البنا احكامه ورفعه قال وقد يسمى بعض العرب الجص شيدا والمشيد المبني بالشيد وانشد

• شادة مرمرا وجللة كاسا • فلطير في ذراه وكور •

قال ابو عبيد البنا المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد الواحد والمشيد للجميع حكاه ابو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي محل عن مذاهب المشيد المعمول بالشيد قال الله تعالى وقصر مشيد وقال سبحانه في بروج مشيدة قال الفراء تشدد ما كان في جمع مثل قولك مررت بثياب مصبغة وكباش مذبحة فجاز التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا اوقعت الواحد من ذلك فان كان الفعل يتردد في الواحد ويكرر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت برجل مسبح وبثوب محرق وجاز التشديد لان الفعل قد يتردد فيه وكثر ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التحريق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشييد بنا والبنا تتطاول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد وحكى ابو حنيفة ايضا قول الكسائي في ان المشيد للواحد والمشيد للجميع وذكر قوله تعالى وقصر مشيد للواحد وبروج مشيدة للجمع قال ابن بري هذا وهم من الجوهري على الكسائي لانه انما قال مشيدة بالهاء مشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائي في هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيد واما المشيد فهو المطول يقال شيدت البنا اذا طولته قال فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال وهذا الذي ذكره الفراء على الكسائي هو المعروف في اللغة قال وقد يتجه عندي قول الكسائي على مذهب من يرى ان قولهم مشيدة اي مجصصة بالشيد فيكون مشيد ومشيد بمعنى الا ان مشيدا لا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مشيدة وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كما استغنائهم بترك عن ودع وكاستغنائهم عن واحدة المخاض بنوق

خلفة

خلفة فعلى هذا يتجه قول الكسائي •

فصل الصاد المهملة

صخد الصخد صوت الهمام والصرد وقد صخد الهمام والصرد يصخد صخدا وصخدا صوت وانشد • وصاح من الاواط همام وصواخد • والصيخد عين الشمس سميت به لشدة حرها وانشد • بعد الهجير اذا استراب الصيخد • وحر صاخد شديد ويقال اصخدنا كما تقول اظهرنا وصهدنا وحر مصخد مصهد والاصخاد والتصخدان شدة الحر وقد صخد يومنا يصخد صخدانا وصخد صخدا فهو صاخد وصيخود وصيخد وصخدان وصخدان الاخيرة عن ثعلب شديد الحر وليلة صخدانة وصخدته الشمس تصخده صخدا اصابته واحرقته او حمت عليه ويقال اتيته في صخدان الحر وصخدانه اي في شدته والصلحدة الهاجرة وهاجرة صيخود شديدة واصخد الحر بانا تصلى بحر الشمس واستقبلها وقول كعب •

• يوما تظل به الحرباء مصطخدا • كان صاحبه بالنار مملول •

المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وصخرة صيخود صماء راسية شديدة والصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وانشد • حمر اسل الصخرة الصيخود • وبنى الصلود والصيخود والصخرة العظيمة التي لا ترفعها الشيء ولا ياخذ فيها مسقار ولا شيء قال ذو الرمة • يتبعن مثل الصخرة الصيخود • وقيل صخرة صيخود وبنى الصلبة التي يستدحرها اذا حميت عليها الشمس • وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وبنى الصخرة الشديدة والياء زايدة وصخد فلان الى فلان يصخد صخودا اذا استمع منه ومال اليه فهو صاخد قال الهذلي

• ملا علمت ابا اياس مشهدي • ايام انت الى الموالي تصخد •

والصخد دم وما في السابيا وهو التلا الذي يكون فيه الولد والصخد الرمل والصخرة في الوجه والصاد فيه لغة على المضارعة **صدد** الصد الاعراض والصدود صد عنه يصد ويصد صدا وصدودا اعرض ورجل صاد من قوم صداد ومراة صادة

من نسوة صواد وصداد ايضا قال القطامي

• ابصارهن الى السباع مايلة • وقدارهن عنهم غير صداد •

ويقال صده عن الامر يصده صدا منعه وصرفه عنه • قال الله عز وجل وصدها ما كانت تعبد من دون الله يقال عن الايمان العادة التي كانت عليها لانها نشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس فصدتها العادة وبني عادتها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صدها كونها من قوم كافرين عن الايمان • وفي الحديث فلا يصدنكم ذلك وصده عنه واصده صرفه • وفي التنزيل فصدهم عن السبيل وقال امرؤ القيس

• اصد نساء ذي القرنين حتى • تولي عارض الملك الهمام •

وصده كاصده وانشد الفراء الذي اكرمه

• اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم • صدود السواقي عن انوف الحوايم •

وهذا البيت انشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن بري وصواب انشاده

• صدود السواقي عن رؤس المخارم •

والسواقي مجاري الماء والمخرم منقطع انف الجبل تقول صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الانهار عن المخارم فلم تستطع ان ترتفع اليها • وحكى اللحياني لا اصد عن ذلك قال والتاويل حقا انت فعلت ذاك وصد يصد صدا استغرب ضحكا وصد يصد صدا ضج وضج • وفي التنزيل والمعارض بن مرير مثلا اذا قومك منه يصدون وقد قرئ يصدون فيصدون يضجون ويعجون كما قدمنا ويصدون يعرضون والله اعلم • الازهري تقول صد يصد وصد يصد شل شد يشد ويشد والاختيار يصدون بالكسر وبني قراءة ابن عباس وقتر يضجون ويعجون وقال الليث اذا قومك منه يصدون اي يضحكون قال الازهري وهذا قول ابن عباس في تفسير الحمد قال ابو منصور يقال صددت فلانا عن امره اصده صدا فصد يصد يستوي فيه لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضج ويعج فالوجه الجيد صد يصد شل ضج يضج • ومنه قوله عز وجل وما كانت صلاتهم عند البيت الا مكا وتصدية فالمكا الصفير والتصدية التصفيق وقيل التصفيق تصدية لان اليدين تصفقان فيقابل صفق هذه صفق

الاخرى

الاخرى وصدها هذه صدا الاخرى وسما وجهامها • والصد الجبان وسنه فيصد منذ ويصدمنذ اي يعرض بوجهه عنه • ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تخويل التضعيف قال وتظيره قصيتا اظفاري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكره يعقوب وابو عبيد احرفا • الازهري يقال صد يصدي تصدية اذا صفق واصله صدد يصدد فكثرت الدالات فقلبت احدى بنات المكا قالوا قصت اظفاري والاصل قصصت اظفاري قال قال ذلك ابو عبيد وابن السكيت وغيرهما وصديد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل ان يغلظ المدة • وفي الحديث يسقى من صديد يمثل النار هو الدم والقيح الذي يسيل من الجسد • ومنه حديث الصديق في الكفر انما هو للمهل والصديد • ابن سيده الصديد القيح الذي كانه ماء وفيه شكله وقد اصد الجرح وصد داي صار فيه المدة • والصديد في القرآن ما يسيل من جلود اهل النار • وقيل هي الحميم اذا اعلى حتى حثر وصديد العضة ذوابتها على التشبيه وبذلك سمي المهل • وقال ابو اسحاق في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال الصديد ما يسيل من اهل النار من الدم والقيح • وقال الليث الصديد الدم المختلط بالقيح في الجرح • وفي نوادر الاعراب الصداد ما اضطرب ومسوه الستر • ابن برزح الصدود ماء لكلب على مراة ثم لحلت به غنيا والصد والصدة الجبل قالت ليلى الاخيلية

• انا بغ لم ينبغ ولم تك اولا • وكنت صنيا بين صدين مجهلا •

والجمع اصداد وصدود والتثنية فيه لغة • والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والتثنية فيه اعلى وصدا الجبل ناحيتاه في مسعبة والصدان ناحيتا الشعب والجبل او الوادي والواحد صد ومما الصدفان ايضا وقال حميد

• تقلقل قدح بين صدين اشحنت • له كف رام وجهه لا يريدها •

قال ويقال للجبل صد وسد قال ابو عمرو يقال لكل جبل صد وصد وسد وسد قال ابو عمرو والصدان الجبلان وانشد بيت ليلى الاخيلية • وقال الصنى شعب صغير يسيل فيه الماء والصد الجانب والصد الناحية والصدد ما استقبلك وهذا صد هذا وبصدده وعلى صدده اي قبالته والصدد القرب والصدد القصد قال

ابن سيده قال سيبويه هو صددك ومعناه القصد قال وهي من الحروف التي عرفنا
ليفسر معانيها لانها غرائب ويقال صد السيل اذا استقبلك عقبه صعبة فتركها واخذت
غيرها قال الشاعر • اذا رأين علما مقودا • صددن عن حيشومها وصدا •
وقول الهيثم • فكل ذلك سما والطى بنا • اليك اعناقنا من واسط صدد •
قال صدد فصد وصدد الطريق ما استقبلك منه واما قول الله عز وجل امامن استغنى
فانت له تصدي فمعناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدي فلان لفلان
يتصدي اذا تعرض له والاصل فيه ايضا تصدد يتصدد يقال تصددت له اي اقبلت
عليه وقال الشاعر •
• لما رأت ولدي فيهم نيل • الى البيوت وتصدا والمجل •
قال الازهري واصله من الصدد وهو ما استقبلك وصار قبالتك وقال الزجاج
معنى قوله عز وجل فانت له تصدي اي انت تقبل عليه جعله من الصدد وهو
المقابلة وقال الليث يقال هذه الدار على صدد هذه اي قبالتها وداري صدد داره
اي قبالتها نصب على الظرف قال ابو عبيد قال ابن السكيت الصدد والصقب
القرب قال الازهري فيجايز ان يكون معنى قوله تعالى فانت له تصدي اي تتقرب اليه
على هذا التاويل والصداد بالضم والتشديد دويبة وهي من جنس الجرذان قال ابو زيد
هو في كلام قيس سام ابرص • ابن سيده الصداد سام ابرص وقيل الوزغ انشد ليعقوب
• منجحر الصداد • ثم فسره بالوزغ ويجمع منهما الصدائد على غير قياس
وانشد الازهري •
• اذا ما راى اشراف من انطوي • لها خفي كصداد الحديقة اطلس •
والصدي مقصورة بين ابيض الظاهر لكحل العوف اذا اريد ترتيبه فلطخ فيجي كانه الفلك
وهو صاد الحلاوة هذا قول ابي حنيفة • قصدا اسم بير وقيل اسم ركية عذبة
الماء وروي لبعضهم هذا المثل بيتا ولا قصدا انشده ابو عبيد •
• واني وتهيامي بزينب كالذي • تحاول من راحوا صدا مشربا •
وقيل لاعرابي يروي دون برد الماء هو لعلي النحوي ام هو فعلا من الضاعف فقال نعم وانشد
اضرار بن عتبة العبشمي •

كافي

• كافي من وجد بزينب هايم • يحالس من احواض صدا مشربا •
• يري دون برد الماء هولا وداده • اذا استصاحوا قبل ان يتحببا •
وبعضهم يقول صدا ابا الهيثم سئل صدا فقال الجوهري سالت غنيا رجلا في البادية
فلم يهمز • والصداد الطريق الى الماء صد صدا صد صدا صد صدا اسم
امراة والصد صدة ضرب المخمل بيدك صرد الصرد والصرد البرد وقيل
شدته صرد يصرد بالكسر يصرد صردا فهو صرد من باب قوم صردي الليث الصرد مصدر
الصرد من البرد قال والاسم الصرد مجزوم قال رؤبة • بمط الشيز بلج صرد •
وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات
ورقه من الصرد هو البرد ويروي من الجليد • وفي الحديث سئل عمر عما يموت
في البحر صردا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد • ويوم صرد وليلة
صردة شديدة البرد • ابو عمرو الصرد مكان مرتفع من الجبال وهو ابرد منها قال الجعدي
• اسد بيه ندعى الصراد اذا • نشبوا وتخضر جانبي شعر •
قال شمر جبل الجوهري الصرد البرد فارسي معرب • والصرود من البلاد خلاف الجروم
اي الحارة ورجل مصراد لا يصبر على البرد • وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد
ويقل صبره عليه • وفي الصحاح هو الذي يجد البرد سريعا قال الشاعر •
• اصبح قلبي صردا • لا يشتهي ان يردا •
وفي حديث ابي هريرة سالته رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد
ولا يطيقه والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد • والصراد ريح باردة
مع ندى وريح مصراد ذات صرد واصراد قال الشاعر •
• اذا راين خرجفا مصرادا • وليتها لكسية حدادا •
والصراد والصريد والصرداسحاب بارد تنشؤه الريح • الاصمعي الصراد سحاب بارد
ندي ليس فيه مطر وفي الصحاح غيم رقيق لا ماء فيه • ابن الاعرابي الصريدة النجمة
التي قد انحلها البرد واضربها وجمعها الصرائد • وفي المحكم الصريدة التي انحلها
البرد واضربها عن ابن الاعرابي وانشد •
• لعمرك اني والهزبر وعارما • وثوب عشاء في لحوم الصرائد •

ابن ص

ويروي فيا ليت اني والهزبو • وارض صرد باردة والجمع صرود وصرد عن الشيء صردا ومنه صرد انتهى الازهري اذا انتهى القلب عن شيء صرد عنه كما يقال • اصبح قلبي صردا • قال وقد يوصف الجيش بالصرد وجيش صرد وصرد محزوم فتراه من توده كانه سير مجلد وذلك لكثرته ومنه معنى قول النابغة الجعدي •

• بأرعن مثل الطود تحسب انهم • وقوف لحاج والركاب تهملج •

وقال حفاف بن ندبه • صردتوقص بالابان جمهور • والتوقص تقل النوى على الارض والتصريد شتى دون الري • وقال عمير بن عرفة بن مسعود •

• يسقون منها شربا غير تصريد • وفي التهذيب شرب دون الري يقال صرد شربه اي قطعه وصرد السقا صردا اي خرج ذنبه منقطعا فيداوي بالماء الحار وبذلك لخص صرد البرد والتصريد في العطا تقليله وشراب مصرد اي معلل وكذلك الذي يسقى قليلا • وفي الحديث لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا • وصرد العطا قلله والصرد الطعن الناقد وصرد الرمح والسهم يصرد صردا نفذ حده ومره ونحوه اصرده انفذه بالرمية وانا اصردته • وقال اللعين المنقري يخاطب جريرا والفرزدق •

فما انتهيا على تركتماني • ولكن خفتما صرد النبال •

واصرد السهم اخطا • وقال ابو عبيدة في بيت اللعين من اراد الصواب قال خفتما ان تصيب نبالي • ومن اراد الخطا قال • خفتما اخطا بنا لكما • والصرد والصرد الخطا في الرمح والسهم ونحوهما فهو على هذا ضد وسهم مصرد وصارد اي • نافذ وقال قطرب سهم نصر مصيب وسهم نصر اي مخطئ وانشد في الاصابة

• على ظهر مرنان لسهم نصرد • اي مصيب وقال الاخر

• اصرده الموت وقد طلا • اي لخطاه والصرد طائر فوق العصفور وقال الازهري بصيد العصافير وقول ابي ذويب •

• حتى استبانت مع الاصباح رابئها • كانه في حواشي ثوبه صرد •

اراد انه بين حاشيتي ثوبه صرد من خفته وتناوله والجمع صردان قال حميد الهلالي

• كان وحى الصردان في جوف صالية • تلهبهم لحبيه اذا ما تلهبا •

وفي الحديث نهي المحرم عن قتل الصرد • وفي حديث آخر نهي النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم عن قتل اربع النملة والنحلة والصرد والهدهد • وروي عن ابراهيم الحربي انه قال اراد بالنملة الكبار الطويلة القوائم التي تكون في الخرابات ونهي لاتوذي ولا تضر ونهي عن قتل النحلة لانها تعسل شرابا فيه شفا للناس ومنه الشمع • ونهي عن قتل الصرد لان العرب كانت تطير من صوته وتتشاءم بصوته وشخصه وقيل انما كره منه من التصريد وهو التقليل ونهي الوافي عندهم • ونهي عن قتله رد الطير ونهي عن قتل الهدهد لانه اطاع نبيا من الانبيا واعانه • وفي النهاية انما نهيه عن قتل الهدهد والصرد فلتحريم لحمها لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه لانه ربما نهي عن قتل الحيوان لغير ما كله وقيل ان الهدهد ينتن الريح فصار في معنى الجلالة • وقيل الصرد طائر بقدر ضخم الدراج يكون في الشجر نصفه ابيض ونصفه ابيض سود ضخم المنقار له برثن عظيم نحو من القارية في العظم ويقال له الاخطب لاختلاف لونيه والصرد اتزاه الا في شعبه او شجرة لا يقدر عليه احد قال سكين المهري الصرد صردان احدهما اسيد تسميه اهل العراق العقعق واما الصرد الهمهام فهو البري الذي يكون بنجد في العضاه لا تزاه الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان اصح صرد فاحة يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حي يوخذ قال ويصر صرا كالصفر وروي عن مجاهد قال لا يصاد بكلب مجوسي ولا من صيد المجوسي الا السمك وكل لحم الصرد وهو من سباع الطير وروي عن مجاهد في قوله سكينة من ربكم قال قلنا لسكينة والصرد وجريل مع انهم من السلام والصرد الصحت الخالص من كل شيء ابو زيد يقال احبك حبا صردا اي خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صردا اي صرفا وانشد •

• فان النبيذ الصردان شربت وحده • على غير شيء اوجع الكبد جوعها •

وذهب صرد خالص وجيش صرد بنواب واحد لا يخالطهم غيرهم وقال ابو عبيدة يقال معه جيش صرد اي كلهم بنو عمه وكذب صرد ابو عبيدة الصردان يخرج وبر ابيض في موضع الدبرة اذا ابرأت فيقال لذلك الموضع صرد وجمعه صردان واياما عنى الراعي يصف ابلا • كان مواضع الصردان منها • منارات بدين على خماد •

جعل الدبر في اسنمة شبهها بالمنار بالنار • الجوهري الصرد بياض يكون على ظهر

الفرس من اثر الدبر • ابن سيده والصرد بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع
والصرد كالبياض يكون على ظهر الفرس من السرج يقال فرس صرد اذا كان بموضع السرج
منه بياض من دم اصابه يقال له الصرد • وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق
تحت لسانه وانشد •

• حنيف النعامة ذو منعة • كثير الفراشة نائي الصرد •

ابن سيده والصرد عرق في اسفل لسان الفرس والصردان عرقان اخضران
يستبطنان اللسان وقيل هما عظمان يقيمانه وقيل الصردان عرقان مكتنفان
اللسان وانشد لزيد بن الصعق •

• واي الناس اعذر من شام • لذي صردان منطلق اللسان •

وقيل هما عظمان يقيمانه وقيل الصردان عرقان اخضران اسفل اللسان
فيهما يدور اللسان قاله الكسائي والصرد مسمار يكون في سنان الرمح قال الراعي

• منها صريع وضاع فوق خربته • كما صفا تحت حد العامل الصرد •

وصرد الشعير فالبرطلع سفا منه ولم يطلع سبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه
عن الهجري قال شمر يقول العرب للرجل فتح صردك يعرف عجرك وبجرك قال الصرد
نفسه تقول فتح صردك يعرف لومك من كرمك وخيرك من شرك ويقال لو فتح
صرده عرف عجره وبجره اي عرف اسراره ما يكتم • الجوهري والصرد بالكسر
الناقة القليلة اللبن • وبنو الصارد حي من بني مرة بن عوف بن عطفان

صرخد صرخد موضع نسب اليه الشراب في قول الراعي •

• ولذ كطعم الصرخدي طرحته • عشية خمس العوم والعين عاشقه •

والذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع والعين عاشقه • قال والرفع اصح لان
قبله • وشربا كما ان لست جديده • على الرحل حتى اسلمته سابقه •
وقوله ولذ يريد ورب نوم لذيذ والهاء في عاشقه تعود على النوم وذكر العين
على معنى الطرف كقول طفيل •

• اذ بي احوي من الربعي خاذله • والعين بالاثمد الحاري مكحول •

صعد صعد المكان وفيه صعودا واصعد وصعد ارتقى مشرفا ٥

واستعان

واستعان بعض الشعراء للعرض الذي بنو الهوى فقال •

• فاصبحن لا يسالنه عن عمايه • اصعد في علو الهوى ام تصوبا •

اراد عما به فزاد الباء وفصل بها بين عن ومجاز ته وهذا من غريب نوادر ما زاد اصعد
ام صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجبل مصعد مرتفع قال
ساعدة بن جؤيه •

• يا ويحي لمشيخات مصعده شثم • من فروع القان والشثم •

والصعود الطريق صاعد مؤنثة والجمع اصعدة وصعده وصعد والصعود والصعود آه
ممدود والعقبة الشاقة • قال تميم بن مقبل •

• وحدثان السبيل بنيه • صعودا يدعو اكل كهل وامردا •

واكمة صعود وذات صعدة تشتد صعودا على الراقي قال •

• وان سياسة الاقوام فاعلم لها صعدة ان مطلعها طويل •

والصعود المشقة على المثل • وفي التنزيل سارهقه صعودا اي على مشقة من
العذاب قال الليث وعين الصعود ضد الهبوط والجمع صعائد وصعد شل عجوز
وعجايز وعجز والصعود العقبة الكؤود وجمعها الاصعدة ويقال لا رهقنك صعودا
اي لاجشمنك مشقة من الامر فانما اشتقوا ذلك لان الارتقاء في صعود اشق من
الانحدار في هبوط وقيل فيه يعني مشقة من العذاب ويقال بل جبل في النار من
جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع فكلما وضع عليه رجله ذابت
الى اسفل وركد ثم تعود تكانها صحيحة قال وسنة اشق تصعدني ذلك الا اراي
شق علي وقال ابو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء ما تصعدني
خطبة النكاح اي ما كادتني وما بلغت مني فما جهدتني واصله من الصعود وهي
العقبة الشاقة يقال تصعدني الامر اذا اشق عليه وصعب وقيل انما يصعب عليه
لغرابة لوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا منعهم كانوا نظرا
واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية والصعد المشقة وعذاب صعد بالتحريك
اي شديد وقوله تعالى نسلكه عذابا صعدا معناه والله اعلم عذابا شاقا اي ذا صعد
ومشقة وصعدة في الجبل وعليه وعلى الدرجة رقي فلم يعرفوا فيه صعد واصعد

في الارض او الوادي لا غير ذهب من جنب مجرى السيل ولم يذهب الى اسفل الوادي فاما
ما انشده سيبويه لعبد الله بن همام السلولي

• اما ترينني اليوم مزجي مطيتي • اصعد سيرا في البلاد وافرع •

فانما ذهب الى الصعود في الاماكن العالية وافرع منا منا انحدر لان الافراع من الاضداد
فقابل التصعيد بالتسفل منذا قول ابي زيد قال ابن بري انما جعل اصعد بمعنى انحدر
لقوله في اخر البيت وافرع ومنذا الذي حمل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه
دليل لان الافراع من الاضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك
صعد ايضا يجيء بالمعنيين يقال صعد في الجبل اذا طلع واذا انحدر منه فمن جعل
قوله اصعد في البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان قوله افرع بمعنى الانحدار ومن
جعله بمعنى الانحدار كان قوله افرع بمعنى الاصعاد • وشاهد الافراع بمعنى
الاصعاد قول الشاعر •

• اني امرؤ من يمان حين تنسبني • وفي اسية افراعي وتصويبي •

• فالافراع منا منا الاصعاد لاقترانه بالتصويب • قال وحكى عن ابي
زيد انه قال اصعد في الجبل وصعد في الارض فعلى هذا يكون المعنى في البيت
اصعد طورا في الارض وطورا افرع في الجبل ويروى واذا ما ترينني اليوم وكلا هما
من ابواب الشرط وجواب الشرط في قوله اما ترينني في البيت الثاني •

• فاني من قوم سواكم واعما • رجالي فهم بالحجاز واشجع •

فانما انتسب الى فهم فاشجع وهو من سلول بن عامر لانهم كانوا كلهم من قيس غيلان بن
مضر ومن ذلك قول الشماخ •

• فان كرمت مجاي فاجتنب شخطي • لا يدهمنك افراعي وتصعيدي •

وفي الحديث في رجز • فهو تيمي صعدا • اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد
اليه وفيه وعليه وفي الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي
بيا تلقني • وفي صفته صلى الله عليه وسلم كانما يخط في صعيد هكذا جاء في رواية
يعني يوضع عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كانما يخط في صبب والصعد
بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وقال

ابن الاعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع
ابو زيد الى ذلك فقال استوأرت الابل اذا نفرت فصعدت الجبال ذكره في الظهر
وفي التنزيل اذ تصعدون ولا تلوون على احد • قال الفراء الاصعاد في ابتدا
الاسفار والمخارج تقول اصعدنا من مكة واصعدنا من الكوفة الى خراسان واشباه
ذلك فاذا صعدت في السلم وفي الدرجة واشباهه قلت صعدت ولم تقل اصعدت
وقرأ الحسن اذ تصعدون وجعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم • ابن السكيت
يقال صعد في الجبل واصعد في البلاد ويقال لما زلنا في صعود وهو المكان فيه
ارتفاع • وقال ابو صخر يكون الناس في مبادهم فاذا استر الثقل ودخل الحر
اخذوا الى حاضرهم فمن اتى القبلة فهو مصعد ومن اتى العراق فهو منحدر • قال
الازهري وهذا الذي قاله ابو صخر كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب
يقول عارضنا الحاج في مصعدهم اي في قصدهم مكة وعارضنا هم في منحدرهم
اي في مرجعهم الى الكوفة من مكة • قال ابن السكيت وقال في عمان الاصعاد الى نجد
والحجاز واليمن والانحدار الى العراق والشام وعمان • قال ابن عرفة كل مبتدي وجها
في سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحدر في رجوعه من اي بلد كان • وقال
ابو منصور الاصعاد الذهاب في الارض وفي شعر حسان • بيادين الاعنة مصعدات
اي ممثلات متوجهات نحوكم • وقال الاخفش اصعد في البلاد سار ومضى
وذهب قال الاخفش عني •

• فان تسألي عني فيارب سائل • حفي عن الاعشى به حيث اصعدا •

واصعد في الوادي انحدر فيه واما صعد فهو ارتقى ويقال اصعد الرجل في البلاد
حيث توجه واصعدت السفينة اصعادا اذا مرت شراعها فذهبت بها الريح صعدا
وقال الليث صعد اذا ارتقى واصعد يصعد اصعادا فهو مصعد اذا صار يستقبل
حدورا او نهرا او وادا وارتفع من الاخرى قال وصعد في الوادي يصعد وأصعد يصعد
اذا انحدر فيه قال الازهري والاصعاد عندي مثل الصعود قال الله تعالى كانما
يصعد في السماء يقال صعد وأصعد واصاعد بمعنى واحد وركب مصعد ومصعد
مرتفع في البطن منتصب قال • تقول ذات الركب المرفد • لاحا فصوجدا ومصعد

وتصعّد في الامر وتصاعد بمعنى شق عليّ والصعد آبالضم والمد تنفس تمدد وتصعد النفس صعب مخرجه وهو الصعد آوقيل الصعد آ التنفس الى فوق تمدد وقيل هو التنفس بتوجع وهو يتنفس الصعد او يتنفس صعدا والصعد آبي المشقة ايضا وفوقهم صنع او بلغ كذا وكذا فصاعدا اي فما فوق ذلك • وفي الحديث لا صلاة لمن لم يقرا فاتحة الكتاب فصاعدا اي فما زاد على كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا • قال سيبويه وقالوا اخذته بدرهم فصاعدا احذفوا الفعل لكثرة استعمالهم اياه ولانهم امنوا ان يكون على الباء لانك لو قلت اخذته بصاعد كان قبيحا لانه صفة ولا يكون في موضع الاسم كانه قال اخذته بدرهم فزاد الثمن صاعدا او فذهب صاعدا ولا يجوز ان يقول وصاعد لانك لا تريد ان تخبر ان الدرهم مع صاعد عن شيء كقولك بدرهم وزيادة ولكنك اخبرت بادنى الثمن فجعلته اولا ثم قررت شيئا بعد شيء لا تمان شيئي قال ولم يرد في هذا المعنى ولم يلزم الواو والشيئين ان يكون احدهما بعد الآخر وصاعد بدل من زاد ويزيد وثم مثل الفا لان الفا كثر في كلامهم قال ابن جني وصاعدا حال موكدة الا ترى ان تقديره فزاد الثمن صاعدا ومعلوم انه اذا زاد الثمن لم يكن الا صاعدا ومثله قوله • كفى بالمرء اثما كاف • غير ان للحال شيئا مزية ان في قوله فصاعدا لان صاعدا ناب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد وكاف ليس نائبا في اللفظ عن شيء الا ترى ان الفعل الناصب له الذي هو كفى ملفوظ به معه والصعيد الممتنع من الارض وقيل الارض المرتفعة من الارض المنخفضة وقيل هو التراب الخالط رملا ولا سبخة وقيل وجه الارض لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا وقال جرير

• اذا تيمم ثوت بصعيد ارض • بكت من خبث لومهم الصعيد •

وقال في آخرين • والا طيبين من التراب صعيدا • وقيل الصعيد الارض الطيبة وقيل كل تراب طيب • وفي التنزيل فتيمموا صعيدا طيبا • وقال الفراء في قوله صعيدا جرزا الصعيد التراب • وقال غيره بني الارض المستوية • وقال الشافعي لا يقع اسم صعيد الا على تراب ذي غبار فاما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد وان خالط ترابا وصعيدا وقدر ان يكون له غبار كان الذي خالطه الصعيد ولا يتيمم بالنورة وبالكحل وبالزرنيخ وكل منداخجارة وقال ابو اسحاق الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسان ان يضرب بيديه وجه الارض فلا يبالي اكان في الموضع تراب ولم يكن لان

الصعيد ليس هو التراب انما هو وجه الارض ترابا كان او غيره • قال ولو ان ارضا كانت كلها صخرة لا تراب عليه ثم ضرب المتيمم يده على ذلك الصخر لكان ذلك طهورا اذا مسح به وجهه قال الله تعالى فتصبح صعيدا لانه نهاية ما يصعد اليه من بواطن الارض لا اعلم بين اهل اللغة خلافا فيه ان الصعيد وجه الارض • قال الازهري وهذا الذي قاله ابو اسحاق احسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا استيقنه قال الليث يقال للحديقة اذا خربت وذهب شجرها قد صارت صعيدا اي ارضا مستوية لا شجر فيها ابن الاعرابي الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق يسمى بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صعدات قال حميد بن ثور •

• وتيه تشابه صعداته • ويفنى به الآل الا التمل •

وصعد كذلك وصعدات جمع الجمع • وفي حديث علي رضوان الله عليه اياكم والقعود بالصعدات الامر ادي حتفها بني الطرق وبني جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات ماخوذ من الصعيد وهو التراب وقيل بني جمع صعدة كظلمة وبني فناء باب الدار وممر الناس بين يديه • ومنه الحديث ولا تجلسن في الصعدات تحرمون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعا وضيقا والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر وامر صعد في العدو واشتد ويقال لهذا النبات يسمى صعدا اي يزداد طولا وعنق صاعد اي طويل ويقال فلان سمح صعداه اي لا يرفع صوته راسه ولا يطاطيه ويقال للناقة انها لفي صعيدة بازلها اي قد دنت فلما تنزل وانشد •

• سديس في صعيدة بازلها • عنباة ولم تسق الجنينا •

والصعدة القناة وقيل القناة المستوية ينبت كذلك لا يحتاج الى التثقيف قال كعب بن جعيل يصف امراة شبه قدها بالقناة •

• فاذا قامت الى جارتها • لاحت الساق بخلخال زجل •
• صعدة نابتة في حاير • ايما الريح يميلها تميل • وقال آخر
• خرير الريح في قصب الصعاد • وكذلك العصبة والجمع صعاد وقيل هي نحو الالة والالة اصغر من الحربة • وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان تخضب الصعدة او تشقا • قال الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة والصعدة من النساء المستقيمة القامة كانها صعدة قناة وجوار صعدات خفيفة لانه نعت وملك صعدات

للفتا مشتقة لانه اسم والصعود من الابل التي ولدت لغير تمام وقد لكنها احدجت لستة اشهر
او سبعة فعطفت على ولد عام اول وقيل الصعود الناقة تلقى ولدها بعد ما يشب ثم ترام
ولدها الاول او ولد غيرها فتدر على ولدها وقال اللبث الصعود الناقة يموت حوارها فترجع
الى فصيلها فتدر عليه ويقال هو الحليب لدبها وانشد لخالد بن جعفر الكلابي يصف وسما

• امرت لها الرعاة اليكر توما • لها لبن الخلية والصعودا •

قال الاصمعي ولا يكون صعودا حتى يكون حاد جا والخلية الناقة تعطف مع اخرى على ولد
واحد فتدران عليه فيتخلى امثل البيت بواحدة يحلبونها ويجمع صعائد وصعد قاسا
سيبويه فانكر الصعد واصعدت الناقة واصعدها بالالف وصعدها جعلها صعودا
عن ابن الاعرابي والصعد شجر يداب منه القار والتصعيد الاداية ومنه قيل خل مصعد
وشراب مصعد اذا عولج بالنار حتى يحول عما هو عليه طعما ولونا ونبات صعدة حمير
الوحش والنسبة اليها صاعدي على غير قياس قال ابو ذؤيب

• فرمى فالحق صاعديا مظلعا • بالكشح فاشتملت عليه الاضلع •

وقيل الصعدة الاتان • وفي الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاء على عليها
فوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاء الحمر
والقرقر الصفيحة وقرقرها ظهرها وصعيد مصر تواضع بها وصعدة توضع باليمن
معرفة لا يدخلها الالف واللام وصعادي وصعائد توصعان قال لبيد •

علت بتبلد في نهاء صعائد • سبعا تؤاما كاملا ايامها •

صعد الصعد جبل معروف قال اسحاق •

• ووتر الاساور والقياسا • صعدية تنتزع الانفاسا •

صفد الصفد والصفد العطاء وقد اصفده ويتعدى الى مفعولين
قال الاعشى في العطية يمدح رجلا •

• تصفده يوما فقرب مقعدي • واصفد لي على الزمانة قائد •

يريد وقرب لي قائدا يقودني والصفد والصفاد الشد • وفي حديث عمر قال
له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان اتي به مصفودا اي مقيدا • وفي الحديث
نهي عن صلاة الصافد وهو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد وصفده

يصفده

يصفده صفدا ومصفودا وصفده اوثقه وشده وقيده في الحديد وغيره ويكون من تسع
اوقد وانشد • ملامنت على لحيك معتبد • والعامري يقوده اصفاد •
وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والاسم الصفاد والصفاد حبل يوثق به اوغل وهو
الصفد والصفد والجمع الاصفاد قال ابن سيده لا اعلمه كسر على غير ذلك فضروه على بنا
ادنى العدد • وفي التنزيل العزيز واخرين مقرنين في الاصفاد قيل هي الاغلال
وقيل القيود واحدها صفد يقال صفدته بالحديد وفي الحديد وصفدته مخفف
ومثقل وقيل الصفد القيد وجمعها اصفاد • الجوهري الصفاد ما يوثق به الاسير
من رقية وقيد وغل • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين صفدت يعني شدت واوثقت بالاغلال يقال منه صفدت
الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد فاما اصفدته بالالف اصفادا فهو ان
تعطيه ونصله والاسم العطية الصفد وكذلك من الوثاق قال النابغة •

• فلم اعرض ابيت اللعن بالصفد • تقول امدحك لتعطى واجمع منها
اصفاد والمصدر من العطية الاصفاد ومن الوثاق الصفد
اي اعطيته مالا او وهبت له عبدا او قول الشاعر يصف روضة

وبلد لودها سعيط مثلها • كبس العبير على الملاب اصفد

قال انما اراد الاصفد فاسكن الفاء ضرورة **صفرد** الصفرد طائر اعظم من العصفور وفي المثل
احيى من صفرد ابن الاعرابي هو طائر جبان يفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو
طائر يألف البيوت وهو لحين طائر والله اعلم **صلد** حجر صلد وصلود بين
الصلادة والصلود صلب املس والجمع من كل ذلك اصلاد وحجر اصلد كذلك قال
المثقب العبدي • يبني بنيها فراعي حارك • ثم كركر بالحجارة اصلد •
قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد اي املس يابس
فاذا قلت صلت فهو مستو • ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الاملس قال والصلد
او الصلداء الارض الغليظة الصلبة قال وكل حجر صلب فكل ناحية منه صلد واصلاد جمع
صلد وانشد لرؤبة • تراق اصلاد الجبين الاجله • ابو الهيثم اصلاد الجبين
الموضع الذي لا شعر عليه شبه بالحجر الاملس وجبين صلد وراس صلد وراس صلادم كصلد

فعام عند الخليل وفعال عند غيره وكذلك حافر صلد وصلاد مر وسنذكره في الميم ومكان صلد لا يثبت وقد صلد المكان واصلد وارض صلد وصلدت الارض واصلدت ومكان صلد صلب شديد وامرأة صلود قليلة الخير قال الجميل

الم تعلمي يا مرذي الودع انني ... اضاحك ذكراكم وانت صلود

وقيل صلودها منا صلبه لا رحم في فؤادها ورجل صلد وصلود واصلد بخيل جدا اصلد يصلد صلدا وصلد صلادة فاصلد البخيل ابو عمرو ويقال للبخيل صلدت زناده وانشد

صلدت زنادك يا يزيد فطالما ... ثقبت زنادك للضريك المرمل

وناقة صلود ومصلاد اي مكية وبئر صلود على حيالها فامتنعت على حافرها وقد صلد عليه يصلد صلدا وصلد صلادة وصلودا وسأله فاصلد اي وجده صلدا عن ابن الاعرابي هكذا حكاه قال ابن سيده وانما قياسه فاصلدته كما قالوا ابخلته واجبنته اي صادفته بخيلا وجبانا وفرس صلود بطيء الانفاج وهو ايضا القليل الماء وقيل هو البطيء العرق وكذلك القدر اذا ابطأ غليها التهذيب فرس صلود وصلد اذا لم يعرق وهو منه يوم ويقال عود صلاد لا تقدح منه النار وصلد الزند يصلد صلدا فهو صالد وصلاد وصلود ومصلاد واصلد صوت ولم يور واصلد مثله واصلدته انا وقدح فلان فاصلد وحجر صلد لا يوري نارا وحجر صلود مثله وحكى الجوهري صلد الزند بكسر اللام يصلد صلودا اذا صوت ولم يخرج نارا واصلد الرجل اي صلد زنده وصلد المسؤول السائل اذا لم يعطه شيئا وقال الراجز

تسمع في عضل لها صالدا ... صل حطاطيف على حلامدا

ويقال صلدت انيابه فهي صالدة وصوالد اذا سمع صوت ضريبها وصلد الوعل يصلد صلدا فهو صلود ترقى في الجبل وصلد الرجل بيديه صلدا مثل صفق سواء والصلود الصلب نادر التهذيب في ترجمة صلت وجاء مرق بصلت ولم يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء ويجوز يصلد بهذا المعنى وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص وفي حديث عطاء بن يسار قال له بعض القوم اخشمت عليك لما تقيأت فقال لبنا يصلد وفي حديث ابن مسعود يرفعه ثم لحاقصته فاذا هو ابيض يصلد وصلدت صلعة الرجل

اذا برقت

اذا برقت وقال الهذلي يصف بقرة وحشية

اشفت متتابع الرماة فؤادها ... اذا سمعت صوت المعرد تصلد

والمقاطع الفصال وقوله تصلد اي تنتصب والصلود المنفرد قال الاصمعي وانشد

بالله تبقى على الايام ذو جيد ... اذ فاصلود من الاوعال ذو خدم

اراد بالجيد عقد قرنه الواحد جيد

صلخد الصلخد والصلخد والصلخد والصلاخد والصلخاد والصلخدي كله الجمل المسن الشديد الطويل وقيل هو الماضي من الابل وقيل الفحل الشديد صلخدا بالتنوين والانثى صلخداه وصيلخود والصلخد المنتصب الغارب واصلخد اصلخدادا انتصب قائما الجوهري الصلخدي القوي الشديد مثل الصلخدم الماء واليم زائدتان ويقال جمل صلخدي بتحريك اللام وناقة صلخداه وجمل صلاخد بالضم وبجمع صلاخد بالفتح

صلغد الصلغد من الرجال اللئيم وقيل الطويل وقيل اللحم الاحمر الافسر وقيل الاحمق المضطرب وقيل هو الذي ياكل ما قدر عليه

صمد صمده يصمده صمدا وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمد الامر قصده قصده وتصمد له بالعصي قصد وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنتني منه غرة اي وثبت له وقصدته وانتظرت غفلته وفي حديث علي فصمدا صمدا حتى تنجلي لكم عمود الحق وبيت مصمد بالشاذ اي مقصود وتصمد راسه بالعصا عمد لمعظه وصمده بالعصا صمدا اذا ضربه بها وصمد راسه تصميدا وذلك اذا لف راسه بخرقة او نحوها ومنديل ماخلا العمامة وهي الصماد والصماد عفاص القارورة وقد صمدها يصمدها ابن الاعرابي الصماد سداد القارورة وقال الليث الصماد عفاص القارورة واصمد اليه الامر اسنده والصمد بالتحريك السيد المطاع الذي لا يقضى دونه امر وقيل الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد قال

الابكر الناهي غيري بني اسد ... لعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

ويروي بخير بني اسد وانشد الجوهري

علوته بحسام ثم قلت له ... خذها حذيف فانت السيد الصمد

والصمد من صفاته تعالى وتقدس لانه اصمد تاليه الامور فلم يقض فيها غيره

وقيل هو الصمت الذي لا جوف له ومنه لا يجوز على الله عز وجل والصمد لغة في الصمت
وهو الذي لا جوف له وقيل الصمد الذي لا يطعم • وقيل السيد الذي ينتهي اليه
السؤدد • وقيل الصمد السيد الذي قد انتهى سؤدده قال الازهري اما الله تعالى
فلا نهاية لسؤدده لان سؤدده غير محدود • وقيل الصمد الدائم الباقي بعد فناء
خلقه • وقيل هو الذي يصمد اليه الامر فلا يقضى دونه وهو من الرجال الذي
ليس فوقه احد • وقيل الصمد الذي يصمد اليه كل شيء اي الذي خلق الاشياء كلها
لا يستغني عنه شيء وكلها دال على وحدانيته • وروي عن عمر انه قال ايها
الناس اياكم وتعلم الانساب لتطعن فيها فوالذي نفس محمد بيده لو قلت لا يخرج من
هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم • وقيل الصمد هو الذي انتهى في سؤدده
والذي يقصد في الحوائج • وقال ابو عمرو الصمد من الرجال الذي لا يعطش ولا
يجوع في الحرب وانشد •

• وسادية فوقها اسود • بكف سبتناد فيف صمد •

قال السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كانه عمود والاسود العلم بكفه رجل
جري والصمد الرفيع من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ
ان يكون جبلا وجمعه اصماد وصماد قال ابو النجم •

• يغادر الصمد كظهر الاجرد • والصمد الصلب الذي ليس
فيه حور • ابو حنيفة الصمد والصماد ما دق من غلظ الجبل وتواضع واطمأن
ونبت فيه الشجر • وقال ابو عمرو الصمد الشديد من الارض بناء مصمد اي معلا
ويقال للمكان المشرف من الارض الصمد باسكان الميم وروضات بني عقيل يقال لها
الصماد والرباب • والصمدة والصمت صخرة راسية في الارض مستوية عين
الارض وربما ارتفعت شيئا قال •

• مخالف الصمد وقرين اخري • تجر علينه حاصبا الشمال •

وناقة صمدة وصمت حمل عليها فلم تلقح الفتح عن كراع ويقال ناقة مصماد وهي
التي الباقية على العمر والجدب الدائمة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال

الاغلب • بين طري سمك ومالح • ولتح مصامد محالح •

والصمد ما ارتاب وهو في شاكلة في شق ضربة اجنبي • **صمخد** الصمخد الخالص من كل شيء عن السيرافي **صمرد** الصمرد بالكسر من الابل الناقة
القليلة اللبن قال الجوهري واري الميم زائدة غير والصمرد الناقة الغزيرة اللبن
وقال في موضع آخر الصمارد الغنم الهزيل والصمارد الغنم السمان والصمارد
الارضون الصلاب • وبئر صمرد قليلة الماء وانشد •

• جمة بئر من بيار منخ • لبيت بهم الشاك الرشح •

• • ولا الصمارد البكاء البلح •

صمعد رجل صمعد صلب والغين لغة والصمعدة الذاهب واصمعد
في الارض ذهب فيها وامعن قال الازهري لا اصل اصمعد فزادوا الميم وقالوا
اصمعد فشددوا والمصمعد الوارم اما من شحم واما من مرض • وفي الحديث اصبح
وقد اصمعدت قدماه اي انتفختا وورمتا • والمصمعدة المستقيم من الارض قال الراجز
على ضموك الشب مصمعدة • والاصمعداد الانطلاق السريع قال الرقيان •

• تشم الريح اذا اصمعدا • بين لحطى منه اذا ما ارقدا •

• • مثل غريف الجن مدت مددا •

صمغد رجل صمغد صلب لغة في صمعد بالغين المعجمة **صنديد** الصنديد الملك الضخم الشريف الاضمي الصنديد والصنديد السيد الشريف
وقيل السيد الشجاع والصناديد الشدائد من الامور والدواهي وكان الحسن يقول
نعوذ بالله من صناديد القراري مرد واهيه ونوابيه العظام العواقب ومرجون
العمل وهو الاعجاب ومن ملح الباطل وهو التبختر فيه وصناديد السحاب ما كثر
وبله وصناديد السحاب عظامه قال ابو وجزة السعدي

• دعتنا بمسري ليلة رجبية • خلا برقها جون الصناديد مظلما •

وبرد صنديد شديد ونطر صنديد وابل وغيث صنديد عظيم القطر • وحكي
عن ثعلب يوم حامي الصنديد اي شديد الحر قال —

• لاقين من اعفر يوما صيهبا • حامي الصناديد لعمي الجندبا •

والصندد السيد وانشد الازهري لحندل في ترجمة جلعد

كانوا اذا ما عاينوني في جلعدو ... وضمهم ذو نقمات صندد

ابن الاعرابي الصناديد السادات ومنهم الاجواد ومنهم الحلماء ومنهم حماة العشائر وفي الحديث ذكر صناديد قريش ومنهم اشرافهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد وصندبد اسم جبل معروف

صهد صهدته الشمس لغة في صخدته ابن سيده صهدته الشمس تصهده صهدا وصهدانا اصابته وحميت عليه والصهد شدة الحر قال امية ابن ابي عايذ الهذلي

فاوردنا فيح نخم الفروع ... مرصهد الصيف برد الشمال

وقال ابو عبيد الصهد من السراب قال ابن سيده وهو خطا وفي التهذيب الصهد السراب الجاري واورد بيت امية بن ابي عايذ الهذلي

مرصهد الصيف برد الشمال

قال وانكر شمر الصهد السراب وقال صهد الحر شدته ويوم صهد وصهيد وصيخود وقد صهدهم الحر وصخدهم بمعنى واحد وهاجرة صيهد وصيهود حارة والصهد الطويل والصهود من الحسيل وفلاة صيهد لا ينال ماؤها وقال ابراهم الحقيلي

اذا عرضت مجهولة صيهدية ... تخوف رد الماء من سراب ومغول

وما غالك واشلاك فهو مغول

صود الصاد حرف يجيء ومنه حرف مهموس يكون اصلا وبدلا لا زائدا والصاد احد الحروف المستعلية التي تمنع الامالة قال ابن سيده والفها منقلبة عن واو لان عينها الف

صيد صاد الصيد يصيده ويصاده صيدا اذا اخذه وتصيده واصطاده وصاده اياه يقال صدت فلانا صيدا اذا اصدته له كقولك بغيته حاجة اي بغيته له وصاد المكان واصطاده صاد فيه قال

احب ما اصطاد مكان تخليه ... وقيل انه جعل المكان مصطادا لهم لصيد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين برمته صدنا وحش قنوين وانما قنوان اسم ارض والصيد ما تصيده قوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه يجوز ان يعني به عين المتصيد ويجوز ان يكون على قوله صدنا قنوين اي صدنا وحش قنوين قال ابن سيده قال ابن جني وضع

المصدر

المصدر موضع المفعول وقيل كل وحش صيد صيد او لم يصد حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكرر في الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا ما لا يحل له

وفي حديث ابي قتادة قال له اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفي الحديث انا اصدنا حمار وحش قال ابن الاثير هكذا يروي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطائبة لنا فتفعل والمصيده والمصيدة كلاهما التي يصاد بها وهي بنات الياء المعتلة وجمعها مصايد بلا همز مثل معايش جمع معيشة المصيد والمصيدة ما يصاد به ويخيط الازهري المصيده والمصيدة بالفتح وحكى ابن الاعرابي صدنا كاة قال فهو من يصيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه يريد انشئتم ناكم يستثار الوحش

وحكى ثعلب صدنا ما التمآي اخذنا المهذب والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكماة والافتعال منه الاصطياد يقال اصطاد يصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد ايضا وخرج فلان يتصيد الوحش اي يطلب صيدا قال ابن سيده واما قول الشاعر

الى العلمين ادم اللهم والمني ... يريد المواد وحشها فيصاد

قال فسره ثعلب فقال العلمان اسم امراة تقول اريد ان اسامها فلا اقدر على ذلك فلم يزد على هذا التفسير وكلب وضع صيود وكذلك الانثى والجمع صيد قال وحكى سيبويه عن يونس صيدا ايضا وذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهي اللغة التميمية وكسر الصاد لسلم الياء والصيود من النساء السيئة الخلق

وفي حديث الحجاج قال للمراة انك لكنود صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة والاصيد الذي لا يستطيع الالتفات وقد صيد صيدا وصاد وملك اصيد واصيد الله بعين قال ابن سيده سيبويه لم يحلوا الياء حين لحقته الزيادة وان لم يتولوا اصيد تشبيها له بعور والصاد عرق بين الانف والعين ابن السكيت الصاد والصعيد والصيدا ايضا لابل في رؤسها فيسيل منها نوف منها مثل الزبد

وسموا عند ذلك بروسها • وفي الحديث انه قال لعلي انت المراد عن حوضي يوم
القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب
الابل في رؤوسها فيسيل انوفها ويرفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي منعه اعناقها يقال
بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل
صاد صيد بالكسر قال ابن الاثير ويجوز ان يروي صاد بالكسر على انه اسم فاعل
من الصدي العطش قال والصيد ايضا جمع الاصيد وقال الليث وغيره الصيد
نقيض الاصيد وهو الذي يرفع راسه كبرا ومنه قيل للملك اصيد لانه لا يلتفت
يمينا ولا شمالا وكذلك الذي لا يستطيع الالتفات زهوا والفعل صيد بالكسر
يصيد قال وامثل الحجاز يثبتون الياء والواو نحو صيد وعور وغيرهم يقول صاد
يصاد وعار يعار قال الجوهري واما صحت الياء فيه لصحتها في اصله ليدل على انه
اصيد بالتشديد وكذلك عور لان عور واعور معناهما واحد وانما حذفت منه
الزوايد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صاد وعار وقلبت الواو والفا كما قلبتها في خاف
قال والدليل على انه افعل مجيء لحوله على هذا في الالوان والعيوب نحو اسود واحمر
وانما قالوا عور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمي وان لم يسمع وله هذا يقال من هذا
الباب ما افعله في التعجب لان اصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بنا الرباعي من الرباعي
وانما يبنى لوزن الاكثر من الاقل • وفي حديث بن لاكوع قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اني رجل اصيد فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو
بشوكة • قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات
منها قال والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد • قال وقد روا الصيدان يكوي موضع
بين عينيه فيذهب الصيد وانشد • اشفى الحجانين واكوى الاصيدا •
والصاد النحاس قال ابو عبيد الصاد قدر الصفر والنحاس قال حسان بن ثابت

• رأيت قدور الصاد حول بيوتنا • قبائل شحمانيه المحلة صيتما •

والجمع صيدان والصادي منسوب اليه وقيل الصاد الصفر نفسه وقال بعضهم
الصيدان النحاس قال كعب •

• وقدر ترى الاوصال فيه • من الصيدان منزعة ركودا •

والصيداء

والصيدان والصيد آجر ابيض تعمل منه البرام غير والصيدان بالفتح برام الحجارة قال ابو
دويب • وسود من الصيدان فيها مذانب • نضار اداها القريب تقدمها لعارها •
قال ابن بري يروي هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها فمن فتحها جعل الصيدان
جمع صيدانة فيكون من باب تمرة وتمر ومن كسرها جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد
وصيدان بمنزلة ناج وتيجان وقوله فيها مذانب نضار يريد فيها معارف معمولة من
النضار وهو شجر معروف قال وامّا الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيد آبالمد وقال
النضر الصيد آ الارض التي ترتبها حمر آ غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال ابو حرة الصيدا
الحصا قال الشماخ •

• حذا مامن الصيد الملاط طراقها • حوامي الكراع الموبدات المعاور •

اي حذا ما حوى نعالها الصخور ابو عمرو والصيدا الارض المستوية اذا كان فيها حصى فهي
قاع قال ويكون في البرمة صيدان وصيد ايكون فيها كمية بريق الذهب والعضة واجوده
ما كان كالذهب وانشد • طلح كضاحيه الصيدا مهزول • وصيدان الحصا صغارها
والصيدا ارض غليظة ذات حجارة وبنو الصيدا حي من بجاسد وصيد آ موضع وقيل
ما بعينه والصايد الساق بلغة اهل اليمن • ابن السكيت والصيدانة العول والصيدانة
من البنآ التسيئة الخلق الكثيرة الكلام • وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال
وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود ودخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان
عنده شيء من الكهانة او التي وجاء في انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد
يوم الحرة فلم يوجد والله اعلم •

فصل الضاد المعجمة

ضاد الضود والضودة النكاح ضيد الرجل ضودا وضودا زكم والاسم الضودة وقد
اضاده الله اي انكحه فهو مضود وضاد قال ابن سيده وارى مضودا على طرح
الزايد وكانه جعل فيه ضاد قال وايا ما ابو عبيد وحكى ابو زيد ضاد تالرجل ضادا
اذا حضنه وضيده اشر موضع قال الراعي •

• جعلن جنيبا باليمين ونكبت • كبيثا لورد من ضنيئة ناكر •

ضد الضد الغيظ وضبدته ذكرته بما يغيظه **ضدد** الليث الضد كل شيء ضاد شيئا ليغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة والليل ضد النهار اذا جاء مذا ذهب ذلك ابن سيده ضد الشيء وضديده وضديده خلافه الاخيرة عن ثعلب وضد ايضا مثلثة عنه وحك والجمع اضداد وقد ضاده ومما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد اذا اجتمعوا عليه في الخصومة • وفي التنزيل ويكونون عليه ضدا قال الفراء يكونون عليهم عونا قال ابو منصور يعني الاصنام التي عبدها الكفار تكون اعوانا على عابديها يوم القيمة وروي عن عكرمة يكونون عليهم اعدا وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والارصاد والرصد يكون للجماعة وقال الفراء معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا فلذلك وحد قال ابن السكيت حكى لنا ابو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه والضد الهوى مذا قال الجوهري الضد بالفتح المثل عن ابن عمرو يقال ضده القربة نضيدها اي ملاها واضد الرجل عضب ابو زيد ضددت فلانا ضدا اي غلبته وخصمته ويقال التي القوم اضدادهم وانداده اي اقرانهم ابو الهيثم يقال لصاحبي فلان اذا خالفك فاردت طولا واراد قصرا واردت ظلمة واراد نورا فهو ضدك وضديدك وقد يقال اذا خالفك فاردت وجها تذهب فيه وتنازعك في ضده فلان ندي وندیدي الذي يريد خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به الاخش الند الضد قال يشبه ويجعلون له اندادا اي اضدادا واشباها ابن الاعرابي ند الشيء مثله وضده خلافه ويقال لا ضد له ولا ضديد له اي لا نظير له ولا كفو له قال ابو تراب سمعت رابية يقول ضده عن الامر وضده اي صرفه عنه برفق ابو عمرو والضد الذي يملؤك للناس لانية اذا طلبوا الماء احلاس ضاد ويقال ضاد وضدد وضبو ضد بطن قال ابن دريد ثم قبيلة من عاد وانشد

• وذو الثونين من عهند بن ضد • تخير التي من قوم عاد •

يعني سيفا **ضرغد** قال في ترجمة ضرغط اسم جبل وقيل هو موضع نما ونخل ويقال له ايضا ذو ضرغد قال

• اذا نزلوا ذا ضرغد فكفاتهم • يغيثهم فيها تقيق الصفادع •

وقيل

وقيل ضرغد جبل قال عامر بن الطفيل

• فلا تعتنكم فتا وعوارضا • ولا قبلن الخيل لابة ضرغد •

ويقال معتبر تصرف من الاول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يعتنكم فتا وعوارضا اي لا طلبنكم بفتا وعوارض وهما مكانان معروفان فاسقط الباء فلما سقط الخافض تعدى الفعل اليهما فنصبهما واقبل فعل يتعدى الى مفعولين تقول من قولهم قبل الدابة اذا استقبلته واللابة الحرة المهذب الليث ضرغدك اسم جبل **ضغد** الضغد مثل الزغد وهو عصر الحلق وقد ضغده **ضفد** ضفدته اصفده ضفدا ضربته بيطن كفك والضفد الكسع وهو ضربك استه بباطن رجليك وامرأة ضفندد بغيرها ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم ورجل ضفندد كثير اللحم ثقيل مع حمق وضفدد واضفادصا كذلك وجعل ابن جني اضفادر باعيا قال ابن سميل الضفيدر من الناس والابل المتروي الجلد البطين السادن وقال الاصمعي اضفاد الرجل يضفيد اضفيدادا اذا انتفخ من العضب الجوهري الضفندد بالضم الاحمق قال وهو ملحق بالحماسي بتكرير آخره **ضفند** التهذيب في الرباعي امرأة ضفندده دخوة والذكر ضفندد الفراء اذا كان مع الحمق في الرجل كبر لحم وثقل قيل رجل ضفندد ضفن ضجاه وقال الليث رجل ضفندد رخو ضخم وقد ذكر عامة ذلك في ترجمة ضفند **ضمد** ضمدت الجرح وغيره اضمده ضمدا بالاسكان شددته بالضماد والضمادة وهي العصابة وعصبته وكذلك الراس اذا مسحت عليه بدهن او ما اشبهه وضمدت راسه واسم ما يلزق به الضماد وقد تضمد الليث ضمدت راسه بالضماد وهي خرقة تلف على الراس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الراس للصداع يضمد به والمضد لغة يمانية وضمد فلان راسه تضميدا اي شده بعصابة او ثوب مما يحل العمامة وقد ضمد به فتضمد وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وهو دواء معروف واصل الضمد الشد من ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضمدته بالزعفران فالصبر اي لطخته فضمدت راسه اذا لطخته بخرقة وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذي يضمد به الجرح وجمعه ضمايد ويقال ضمد الدم عليه اي يبس وقرت وقول النابغة الشدة بن الاعرابي •

• وما مريق على غريك بالضمد • وقد فسّره فقال الضمد الذي ضمد بالدم وقال
الهروي يقال ضمد الدم على خلق الشاة اذا ذبحت فسال الدم ويبس على جلدها ويقال رأيت
على الدابة ضمدا من الدم وهو الذي قرت عليه وجف ولا يقال الضمد الا على الدابة لانه يجيء منه
فيجمد عليه قال والغري في بيت النابغة مشبه بالدابة ابوما لك اضمد عليك ثيابك اي
شدها واجد ضمد هذا العدل وضمدت راسه بالعصى ضربته وعممته بالسيف والضمد الظلم
والضمد بالتحريك العقد الازق بالعقب وقيل هو العقد مما كان وقد ضمده عليه بالكسر ضمدا
اي اجن عليه قال النابغة •

• ومن عصاك فعاقبه معاقبة • تنهى الظلوم ولا تقعد على الضمد •

وانشد الجوهري • ولا تقعد على ضمد • بغير تريث • وفي حديث علي رضي الله
عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمان رضي الله عنه فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا
بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه • وفرق قوم بين الضمد والغيظ فقالوا الضمد ان
يغتاظ على من يقدر عليه والغيظ ان يغتاظ على من يقدر عليه ومن لا يقدر يقال ضمد
عليه اذا غضب عليه وقيل الضمد شدة الغيظ وانا على ضمادة من الامر اي اشرفت عليه وه
والضمد المواجاة والضمد رطب النجم ويابسه قديمه وحديثه وقيل الضمد رطب النبت
ويابسه اذا اختلطا يقال للابل تأكل من ضمد الوادي اي من رطبه ويابسه اذا اختلطا
وفي صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمد الضمد بالتسكين رطب النجم ويابسه وقال
رجل لآخر فيم تركت ارضك قال تركتهم في ارض قد شبعت غنمها من سواد بنتها وشبعت
ابلها من ضمدها وفتح نعيمها قوله ضمدها قال ليس فيها عود الا وقد نبعه النبت اي ورق
واضمد العرفج نجوفته الحوضة ولم تبد منه اي كانت في جوفه ولم تظهر والضمد خيار
الغنم ورذالها واعطيك من ضمد هذه الغنم اي من صغيرتها وكبيرتها وصالحتها وطالحتها
ودقيقها وجليلها والضمدان تخال الرجل المرأة ومعها زوج وقد ضمدته تضمد وتضمد
والضمد ايضا ان تخالها خليلان والفعل كالفعل قال ابو ذؤيب •

• تريدين كيما تضمدني وخالدا • ومثل بجمع السيفان ويحك في عمد •

والضماد كالضمد قال والضمدان تخال المرأة ذات الزوج رجلا غير زوجها او رجلين عن
ابن عمرو قال مدرك • لا يخلص الدهر خليل عشرا •

ذات

• ذات الضماد او يزور القبرا • اني رأيت الضمد شيئا نكرا •

قال لا يدوم رجل على امرأة ولا امرأة على زوجها الا قدر عشر ليال للعذر في الناس في
هذا العام فوصف ما رأى لما نه رأى الناس كذلك في ذلك العام وانشد •

• ارعت لكيما تضمديني وصاحبي • الا لا حيي صاحبي وديني •

الفراء الضماد ان تصادق المرأة اثنين او ثلاثة في الفحط لتأكل عند هذا وعند هذا وتشبع
قال ابو يوسف سمعت منتجعا الكلابي وابا مهدي يقولان الضمد الغابر الباقي من الحق
تقول لنا عند بني فلان ضمد اي غابر من حق من معقله او دين والضمد خشبة تجعل على
اعناق الثورين في طرفها ثقبتان في كل واحدة منها ثقبة بينهما فرض في ظهرها ثم تجعل
في الثقبتين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمد ويوثق في طرف كل خيط عود يجعل
عنق الثور بين العودين والضامد اللازم عن ابي حنيفة وعبد ضمد ضخم غليظ عن
الهجري • وفي الحديث ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء فقال
اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن **ضمد**
ضمد يضمد ضمدا واضطهده ظلمه وقهره واضمد به جار عليه ورجل مضهود ه
ومضطهد مقهور ذليل مضطر • وفي حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد وهو
الظلم والقهر يقال ضمده واضطهده والطائل من تا الافتعال المعنى كان لا يجيز
البيع واليمين وغيرها في الاكراه والقهر وروى بن الفرج لابي زيد اضمدت بالرجل ه
اضمادا والهدت به الهادا وهو ان يجور عليه ويستأثر • ابن شميل اضطهاد
فلان فلانا اذا اضطعقه وضغمه وقمعه يقال ما يخاف بهذه البلد الضمد
اي الغلبة والقهر وفلان ضمد لكل احد اي كل من شاء ان يقهره فعل ورجل ضميد
صلب شديد وضميد موضع ليس في الكلام فعيل غير وذكر الخليل انه مصنوع •

ضود الضاد حرف هجاء وهو حرف مجهور وهو احد الحروف المستعلية يكون
اصلا لا بدلا ولا زائدا • والضاد للعرب خاصة ولا يوجد في كلام العجم الا في
القليل ولذلك قيل في قول ابي الطيب •

• وبهم فخر كل من نطق الضاد • وعوذ الجاني وغوث الطريد •

ذهب به الى انها للعرب خاصة قال بن جني ولا يعترض مثل هذا على اصحابنا قال وعنها

منقلبة عن واو • والضوادي ما يتعلل به من الكلام ولا يحقق له فعل قال امية بن ابي الصلت

• ومالي لا احييه وعندي • قلائص يطلعن من النجاد •

• الى وانه للناس ني • ولا تعتل بالكلم الضوادي •

قال ابن سيده وهذه الكلمة لم يحلها الا ابن درستويه قال ولا اصل لها في اللغة التهذيب لابن الاعرابي الضوادي الفحش وقال ابن برزخ يقال لضادي فلان فلانا وضادة بمعنى واحد وانه لصاحب ضدي مثل قفى من الضادة اخرجه من التضعيف

فصل الطاء المهملة

طرد

الطرد السل طرده يطرده طردا وطرودا وطرده قال

• فاقسم لولا ان حدبا تتابعت • على لم ابرح بدين مطردا •

حدبا يعني دوابي وكذلك اطرده قال الطرمح

• امست تصفقها الجنوب واصبحت • زرقا تطرد الغدي بحباب

والطريد المطرود من الناس • وفي المحكم المطرود والانثى طريد وطريدة وجمعهما معا طآيد وناقة طريد بغير ها طردت فذهب بها كذلك وجمعها طآيد ويقال لطردت فلانا فذهب ولا يقال فاطرد قال الجوهري لا يقال من هذا انفعل ولا افتعل الا في لغة رديئة والطرد الابعاد وكذلك الطرد بالتحريك والرجل مطرود وطريد ومترفلان ليطردهم اي يشلهم ويكسوهم وطردت الابل طردا وطردا اي ضممتها من نواحيها واطردتها اي امرت بطردها وفلان اطرده السلطان اذا امر باخراجه عن بلده قال ابن السكيت اطردته اذا صيرته طريدا وطردته اذا نفيته عنك وقلت له اذهب عنا • وفي حديث عمر رضي الله عنه اطردنا المغيرة يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته وطردت القوم اذا اتيت عليهم وختمتهم • وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد والطريد الذي يولد بعد اخيه فالثاني طريد الاول يقال هو طريدي والليل والنهار طريدان كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر

• يعيدان لي ما امضيا ومتى معا • طريدان لا يستلمان قراري •

وبعير مطرد ومطراد متتابع في سيره ولا يكبو قال ابو النجم • فجئت من مطرد مهدي

وطردت الرجل اذا نحيته واطرد الرجل جعله طريدا ونفاه بن شميل اطردت الرجل جعلته طريدا لايامن وطردته نحيته ثم يامن وطردت الكلاب الصيد طردا نحيته وراءه قال سيبويه يقال اطردته فذهب لا مضارع له من لفظه والطريدة ما طردت من صيد وغيره وبلد طراد واسع يطرد فيه السراب ومكان طراد اي واسع وسطح طراد مستو واسع ومنه قول العجاج

• وكم قطعنا من خفاف حمس • عير الرعان ورمال دمس •

• وصهصحان وزف كالترس • وغير نسايها بسير ومس •

• والوعس والطراد بعد الوعس •

قوله نسايها اي نعالها بسير ومس اي ذي وطء شديد يقال وهست اي وطئت وطأ شديدا همسة وكذلك وعسة وخرج فلان يطرد حمر الوحش والريح تطرد الحصا والحولان على وجه الارض وهو عضهها وذهابها بها والارض ذات الآل تطرد السراب طردا قال ذو الرمة

كانه والتماع الموت يطرده • اعراس ازمر غتا ريح مشوج •

واطرد الشيء تبع بعضه بعضا وجرى واطرد الامر استقام واطردت الاشياء اذا تبع بعضها بعضا • واطرد الكلام اذا تتابع • واطرد الماء اذا تتابع سيلانه قال قيس بن الخطيم • التعرف رسمها كاطراد المذاهب • اراد بالمذاهب خطوطا مذهبة بخطوط يرى بعضها في اثر بعض فكانها متتابعة وقول الراعي يصف الابل واتباعها مواضع القطر

• سيكفيك الاله ومسنمات • كجندل لبن تطرد الصلالا •

اي تتتابع الى الارضين الممطورة لتشرب منها فهي تسرع وتسنم اليها وحذف ما فوصل الفعل واعمله والماء المطرد الذي تخوضه الدواب لانها تطرده فيذهب تدفعه اي تتتابع • وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الرمل والماء المطرد هو الذي تخوضه الدواب • ورمل مطارد يطرد بعضه بعضا ويتبعه قال كثير عزة

• ذكرت بن ليلى والتماحة بعدما • جرى بيننا نور النقى المطارد •

وجدول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد اي تجري • وفي حديث الاسراء واذا انهران
مطردان اي يجريان وهما ينفعلان وامر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشي مشيا
طرادا اي مستقيما والمطاردة في القتال ان يطرد بعضهم بعضا والفارس يستطرد ليحمل
على فرسه ثم يكر عليه وذلك انه يتخيز في استطراده الى فئته وهو ينتهز الفرصة لمطاردته
وقد استطرد له وذلك ضرب من المكيدة • وفي الحديث كنت اطارد حية اي اخذها
لاصيدها ومنه طراد الصيد ومطاردة الاقران والفرسان وطرادهم هو ان يحمل
بعضهم على بعض في الحرب وغيرها يقال لهم فرسان الطراد والطرد رمح قصير يطعن
به خلف الوحش وقال ابن سيده المطرد بالكسر رمح قصير يطرد به وقيل يطرد به الوحش
والطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به ابن سيده والمطرد من الرمح ما بين الجبة
والغالية والطريدة ما طردت من وحش ونحوه • وفي حديث محاسبة اذا كان عند
احدهم لحم الوحش او الطريدة فاكل منه ولم يطعم اصحابه فانه يؤخذ من حسناته
اطراد الخيل وعنه سل السيوف لحز الرجل ان تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الطراد
وهو افتعال من اطراد الخيل وهو عدو بعضها وتتابعها قلبت فيه الافتعال طاء ثم قلبت الطاء
الاصلية صادا والطريدة قضيبة في آخره توضع على المعازل والعود والقداح فتنحت
عليها وتبرى بها قال الشماخ يصف قوسا

• • اقام الثقاف والطريدة درأها • كما قومت ضغن الثمود المهاجر •

ابو الهيثم الطريدة للسفن وهي قضيبة تجوف ثم يفتر منها مواضع فيتبع بها حدب السفن
وقال ابو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة في هيئة الميزاب كانها نصف قضيبة سعتها
يقدر ما يلزم القوس او السهم والطريدة الخرقة الطويلة من الحرير وفي حديث معاوية
انه صعد المنبر وبيده طريدة التفسير ابن الاعرابي حكاه الهروي في الغريبين ابو عمرو
والجبة الخرقة المدورة وان كانت طويلة فهي الطريدة وقيل الخرقة التي تبل ويمسح بها
التنور المطرة والطريدة وثوب طرائد عن اللحياني اي خلق ويوم طراد ومطرد كامل متمحل قال

• • اذا القعود كرفيها حفدا • يوما تجد يداكله مطردا •

ويقال مر بنا يوم طريد وطراد اي طويل ويوم مطرد اي طرا قال الجعدي وقول الشاعر يصف
الفرس • وكان مطرد النسيم اذا جرى • لعب الكلال خليتان بنور •
يعني به الانف • والطرد فراخ النخل والجمع طرود حكاه ابو حنيفة والطريدة اصل العذق

والطريد

والطريد العرجون والطريدة بجيرة من الارض قليلة العرض اغا هي طريقة والطريدة شقة من
الثوب شقت طولا والطريدة الوسيقة من الابل يغير عليها قوم فيطردونها • وفي الصحاح
وهو ما يسرق من الابل والطريدة الخطة بين العجف والكامل قال ابو خراش

• فهذب عنها ما يال البطن وانتحى • طريدة مما بين عجف وكامل •

والطريدة لعبة الصبيان صبيان الاعراب تيا لها المأسة والمسه فليت بذلك
وقال الطرماح نصف جواري ادركن فتر فعن عن لعب الصغار والاحداث

• • فقضت من عناق والطريدة حاجة • فهن الى لهو الحديث خضوع •

والطارد المسابق صاحبه قال له ان سبقتني فلك علي كذا • وفي الحديث لا تاس بالسباق
ما لم تطرده ويطردك قال الاطراد ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي
عليك كذا قال ابن برزخ قال اطرد اخاك في سبق او قمار او صراع فان ظفر كان قد قضى
ما عليه والا لزمه الاول والاخر ابن الاعرابي اطردنا الغنم واطردمها اي ارسلنا النيوس
في الغنم قال الشافعي ويبنغي للحاكم اذا شهد الشهود لرجل على آخر ان يحضر الخصم ويقرأ عليه
ما شهدوا به عليه وينسخه اسماءهم وانسابهم ويطرده جرحهم فان لم يات به حكم عليه
قال ابو منصور معنى قوله يطرده جرحهم ان يقول له قد عدلهم اولا الشهود فان جئت
بجرحهم والا حكمت عليك بما شهدوا به عليك قال واصله من الاطراد في السباق وهو ان
يقول احد المتسابقين لصاحبه ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقت فلي عليك كذا فاذا كان
الحاكم يقول له ان جئت بجرح الشهود والا حكمت عليك بشهادتهم • وبنو طرود بطن
وقد سمت طرادا ومطرفا **طود** الطود الجبل العظيم • وفي حديث عائشة تصف
ابا بكر رضي الله عنهما ذاك طود منيف اي جبل عال قال الطود الهضبة عن ابن الاعرابي
والجمع اطواد وقوله انشده ثعلب

• • يا من رأى هامة ترقوا على حدث • تجيبها خلفات ذات اطواد •

فسر فقال الاطواد هنا الاسنمة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف
ابلا اخذت في الدية فعبر صاحبها بها • والتطواد التطواف بن الاعرابي يطود اذا طوف
بالبلاد لطلب المعاش والمطاود مثل المطاوح والطادي الثابت وقال ابو عبيد
في قول العطامس • وما نقضى توافي دينها الطادي • قال يريد به

الواطد فاخر الواو وقلبها الفا الفراطاد اذا ثبت ودلط اذا حمق ووطد اذا سار • وطود فلان بفلان تطويدا وطوح به تطويحا وطود بنفسه في المطاود وطوح بها في المطاوح وهي المذاهب قال ذو الرمة •

• اخو شقة جاب البلاد بنفسه • على الهول حتى لوحته المطاود •

وابن الطود الحمود الذي يتمدي من الطود قال الشاعر •

• دعوت جليدا دعوة فكانما • دعوت به ابن الطود او متواسع •

فطود وطويد اسمان •

فصل العين المهملة

عبد

العبد الانسان حرا كان او رقيقا ذهب بذلك الى انه مربوب لباريه عز وجل • وفي حديث عمر في الغد آمكان عبد عبد كان من مذهب عمر رضي الله عنه فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادرك الاسلام وهو عند مرتبة ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى مرتبة فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق • واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدي بعبدين وانى هذا مذهب الثوري وابن راهوية وسائر الفقها على خلافه والعبد المملوك خلاف الحر قال سيبويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الاسما ويجمع عبد وعبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وعباد وعبدى مثل سقف وسقف وانشدا لاخفش •

• انسب العبد الى اباييه • اسود الجلة من قوم عبد •

ومنه قرا بعضهم وعبد الطاغوت • ومن الجمع ايضا عبدان بالكسر مثل جحشان وفي حديث علي هو لا قد ثارت معهم عبدانكم • وعبدان بالضم مثل ثمر وثمران وعبدان مشددة الدال واعابد جمع اعبد قال ابو داود الايادي يصف نارا •

• لهن كفار الراس بالعليا • تذكيها الاعابد •

ويقال فلان عبد بين العبودة والعبودية واصل العبودية الخضوع والتذلل والعبدي مقصور والعبد آ ممدود والمعبود آ بالمد والعبدة اسما آ بجمع • وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وجعل بعضهم العباد لله وغيرهم للجمع لله والمخلوقين وخص بعضهم بالعبدي العبيد الذي ولد في الملك والانثى عبدة قال الازهري لجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله وهؤلا عبيد مماليك قال ولا يقال عبد لعبد عبادة الا لمن يعبد الله ومن عبد دونه الطاغوت فهو من الخاسرين قال واما عبد خدم مولاه فلا يقال عبدة قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون

الله والعابد الموحد قال الليث العبدي جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية لغبيه
ابن لغبيه اي في العبودة الى اباية قال الازهري هذا غلط يقال هو لآ عبدي اذا اي
عباده • وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هو لآ عبة آل بقنا حرمك العبدا بالمدة
والقصر جمع العبد • وفي حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذ
العبد حولك يا محمد اراد فقرا مثل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون قال
شمر ويقال للعبيد معبد وانشد للفرزدق •

• وما كانت فقيم حيث كانت • بيثرب غير معبدة قعود •

قال الازهري ومثل معبد جمع العبد مشيخه جمع المشيخ ومسيفه جمع المسيف قال
اللحياني عبدتنا الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون المعنى ما خلقتهم الا دعوتهم الى عبادتي وانا مريد للعبادة منهم وقد
علم الله قبل ان يخلقهم من يعبده ممن يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادة لكانوا
كلهم عبادا مؤمنين قال الازهري ومذهب اهل السنة والجماعة • والعبد العبد
لامه زايدة والتعبيد المعروف في الملك والاسم من كل ذلك العبودة والعبودية ولا تقل
له عند ابي عبيد • وحكى اللحياني عبد عبودة وعبودية الليث واعبده عبد لملكه
اياه قال الازهري والمعروف عند اهل اللغة اعبدت فلانا اي استعبدته قال ولست انكر
جواز ما قاله الليث ان صح لثقة من الائمة فان السماع في اللغات اولى بنا من خبط العشوا
والقول بالحدس والابداع فيما ليات لا تطرد • ويعبد الرجل وعبده واعبده صيره
كالعبد وتعبد الله العبد بالطاعة اي استعبده وقال الشاعر •

• حنام نعبد في قومي وقد كثرت • فيهم اباعر ما شاؤوا وعبدان •

وعبده واعبده واستعبده اتخذه عبدا عن اللحياني قال ذو الرمة •

• يرضون بالتعبيد والتامي • اراد والتامية يقال تعبدت فلانا اي
اتخذته عبدا اهل عبدته سوا وتأميت فلانة اي اتخذتها امة • وفي الحديث ثلاثة
انا خصمهم رجل اعبد محررا وفي رواية اعبد محرا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقد ثم يكتمه
اياه او يغتاله لعبد العتق فيستخدمه مكرها او يأخذ حرا فيبيعه عبدا ويتملكه والقياس
ان يكون اعبدته جعلته عبدا • وفي التنزيل وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل

قال

قال الازهري وهذه اية مشكلة وسنذكر ما قيل فيها ونخبر بالاصح الاوضح قال الاخفش في
قوله تعالى وتلك نعمة قال يقال هذا استفهام كانه قال اوتلك نعمة تمنها علي ثم فسر فقال
ان عبدت بني اسرائيل فجعله بدلا من النعمة قال ابو العباس وهذا غلط لا يجوز ان يكون الاستفهام
ملقى وهو يطلب فيكون الاستفهام كالخبر وقد استقبح ومنعه أم وبيت ليل على الاستفهام ٥
استقبحوا قول امرئ القيس • تروح من الحي ام تبتكر • قال بعضهم هو •
• • اتروح من الحي ام تبتكر • محذف الاستفهام اولى والتقى ساكنان • وقال اكثرهم الاول
خبر والثاني استفهام فاما وليس معه ام لم يقله انسان قال ابو العباس وقال الفراء وتلك
نعمة تمنها علي انه قال وقالت من الكافرين لنعمتي اي لنعمة تربيتي لك فاجابه فقال نعم
هي نعمة علي ان عبدت بني اسرائيل ولم تستعبدني فيكون موضع ان رفعا ويكون نصبا
وخفضا من رفع ردتها على النعمة كانه قال وتلك نعمة تمنها علي تعبيدك بني اسرائيل ولم
تعبدني ومن خفض او نصب اضمر اللام قال الازهري والنصب احسن لوجود المعنى ان
فرعون لما قال لموسى الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين فاعدد فرعون على
موسى بانه ربّاه وليدا ومنذ ولدا الى ان كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعيدها
علي لانك عبدت بني اسرائيل ولو لم تعبدهم لكفلني امثل ولم يلقوني في اليم فانا صادت
نعمة لما اقدمت عليه مما حظره الله عليك قال ابو اسحاق المفسرون اخرجوا هذه على
جهة الانكار ان تكون تلك نعمة كانه قال وانى نعمة لك علي في ان عبدت بني اسرائيل
واللفظ لفظ خبر قال والمعنى يخرج على ما قالوا على ان لفظه لفظ الخبر وفيه تبكيت
المخاطب كانه قال هذه نعمة ان اتخذت بني اسرائيل عبيدا ولم تتخذني عبدا • وعباد
الرجل عبودة وعبودية وعبد ملك هو واباؤه من قبل والعباد قوم من قبائل شتى
من لطون العرب اجتمعوا على النصرانية فانقوا ان ينتسبوا بالعبيد وقالوا نحن العباد
والنسب اليه عبادي كانصاري نزلوا بالحيرة وقيل بنو العباد بالفتح وقيل لعبادي
اي حمارتك شر فقال هذا شر منذا • وذكر الجوهري العبادي بفتح العين قال ابن
بري هذا غلط بل بكسور العين كذا قال ابن دريد وغيره • ومنه عدي بن زيد العبادي
بكسر العين وكذا وجد بخط الازهري • وعبد الله يعبده عبادة ومعبدا ومعبده
ما له له ورجل عابد من قوم عبدة وعبد وعباد • والتعبد التنسك والعبادة

الطاعة وقوله تعالى قل اونبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت قرأ ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو والكسائي
وعبد الطاغوت قال الفراء وهو معطوف على قوله عز وجل وجعل منهم القردة والخنازير ومن
عبد الطاغوت وقال الزجاج قوله وعبد الطاغوت نسق على من لعنه الله المعنى من لعنه الله
ومن عبد الطاغوت من دون الله عز وجل قال وتأويل عبد الطاغوت اي اطاعه يعني الشيطان
فيما سول له واغواه قال والطاغوت هو الشيطان وقال في قوله تعالى اياك نعبد اي
نطيع الطاعة التي نخضع معها وقيل اياك نوحد قال وتعني العبادة في اللغة الطاعة
مع الخضوع ومنه طريق معبد اذا كان مذللا بكثرة الوطي قال الجوهري وقرأ بعضهم وعبد الطاغو
واضافه قال والمعنى فيما يقال لخدم الطاغوت قال وليس مذا بجمع لان فعلا لا يجمع فعل مثل
حذر وندر فيكون المعنى وخادم الطاغوت قال الازهري وذكر الليث ايضا قراءة لحمزة مما وا
بها الحد ومني وعابدوا الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقرآت وكان قوله
ان لا تحكى القرآت الشاذة وهو لا يحفظها والقاري اذا قرأ بها لجاهل ومذا دليل ان اضافته
كناية الى الخليل بن احمد غير صحيح لان الخليل كان اعقل من ان يسمي مثل هذه الحروف قرآات
في القرآن ولا تكون محفوظة لقاري مشهور من قرأ الامصار ونسأل الله العصمة والتوفيق
للصواب قال ابن سيدة وقرئ وعبد الطاغوت جماعة عابد قال الزجاج هو جمع عبيد
كرغيف ورغف وروي عن النخعي انه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرئ
وعبد الطاغوت وفيه وجهان احدهما ان يكون مخففا من عبد كما يقال في عضد عضد
وجائز ان يكون عبد اسم للواحد بدلا على الجنس ويجوز في عبد الضم والرفع وذكر الفراء
ايضا وعبدة الله قرأ وعبدوا الطاغوت وروي عن بعضهم انه قرأ وعباد الطاغوت وبعضهم
وعابد الطاغوت قال الازهري وروي عن ابن عباس وعبد الطاغوت وروي عنه ايضا
وعبدا الطاغوت ومعناه عباد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت وقرئ وعبد الطلغو
قال الازهري والقراءة الجيدة التي لا يجوز عندي غيرها هي قراءة العامة التي بها قرأ القرا
المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذي بينه اولا واما قول اوس بن حجر

- انى لنبئي لست معترفا ... ليكون الام منكم احد
- انى لنبئي ان امكم امة ... وان اباكم عبد

فانه اراد

فانه اراد وان اباكم عبد فثقل للضرورة فقال عبد لان الفضيد من الكامل ومني حذاء وقول
الله تعالى وقومهما لنا عابدون اي داينون وكل من دان لملك فهو عابد له وقال ابن الانباري
فلان عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره وقوله عز وجل اعبدوا ربكم اي اطيعوا
ربكم والمتعبد المنفرد بالعبادة والمعبد المكرم المعظم كانه يعبد قال

- يقول الا تسمك على فانني ... ارى المال عند الباخلين معبدا

سكن آخر تمتسك لانه توهم سكم من عسك عليك بنا فيه ضمة بعد كسرة وذلك مستثقل
فسكن كقول جرير

- سيروا بني العم فالاهواز منزلكم ... ونهر تيري ولا تعرفكم العرب

والمعبد المكرم في بيت حاتم حيث يقول

- يقول الا تبقي عليك فانني ... ارى المال عند الممسكين معبدا

اي معظما محمودا ويعير معبد مكرم والعبد الجرب وقيل الجرب الذي لا ينفعه دواء وقد عبد
عبدا وبعير معبد اصابه ذلك الجرب عن كراع وبعير معبد مهنوء بالقطران قال الطرفة

- الى ان تحاماني العشيرة كلها ... وافردت افراد البعير المعبد

قال شمر المعبد من الابل الذي قد عم جلده كله بالقطران ويقال المعبد الاجرب الذي قد تساقط
وبن فافرد عنا الابل ليهنا ويقال هو الذي عبد الجرب اي ذلله وقال ابن مقبل

- وضمنت ارسان الجياد معبدا ... اذا ما ضربنا راسه لا يرنح

قال المعبد ما مسنا الوند قال شمر قيل للبعير اذا مني بالقطران معبد لانه يتبع للشهوته
القطران وغيره فلا يمنع وقال ابو عدنان سمعت الكلابيين يقولون لبعير متعبد فمنابه
اذا امتنع على الناس صعوبة فصار كابية الوحش والمعبد المذلل والتعبيد التذليل ويقال هو
الذي يترك وما يركب والتعبيد التذليل وبعير معبد مذلل وطريق معبد مسلوك مذلل وقيل
هو الذي تكرفيه المختلفة قال الازهري والمعبد الطريق الموطوء في قوله

- وظيفا وظيفا فوق مور معبد ... وانشد شمر
- وبلد نائي الصوى معبد ... قطعته بذات لوث جلعد

قال انشدنيه ابو عدنان وذكر ان الكلابية انشدته وقالت المعبد الذي ليس فيه اثر فلا
علم ولا ما والمعبد السفينة المقيرة قال البيد في سفينة ركبها

• معبدة السقائف ذات دثر • مضبرة جوابها رواح •

قال ابو عبيدة المعبدة المطلية بالشحم او الدسم او القار وقول بشر •

• ترى لطرق المعبد من ندبها • لكذان الاكام بها انتضال •

الطرق التي في اليدين وعني بالمعبد الطريق الذي ليس بحد ثه عنده وحشو فكانه طريق معبد قد سهل وذلل والتعبيد الاستعباد وهو ان يتخذه عبدا وكذلك الاعتباد • وفي الحديث ورجل اعتبد محررا اي اعتاد مسئلة وكذلك التعبد وقال •

• لعبد بني مروان سعد وقداري • وعمرو سعد طي مطيع ومهطع •

وعبد عليه عبدا وعبدة فهو عابد وعبد عضب وعداه الفرزدق بغير حرف فقال •

• علام يعبدني قومي وقد كثرت • فيهم اباعر ما شاؤوا وعبدان •

انشده يعقوب وقد تقدمت رواية من روى يعبدني وقيل عبد عبدا فهو عبد وعابد عضب وانف والاسم العبدة والعبد طول العضب قال الفراء عبد علية وامن علية وامد وابدا اي عضب وقال العنوي العبد الحرث والوجد وقيل في قول الفرزدق •

• اولئك قومان يجوني نحوتهم • واعبد ان يحكوا كليبا بدارم •

اعبد اي آنف وقال ابن احمر يصف الغواص •

• فارسل نفسه عبدا عليها • وكان بنفسه اربا ضنينا •

قيل معنى قوله عبدا اي انفا انفان تفوته الدة • وفي التنزيل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين وقرا العبدين قال الليث العبد بالتحريك الانف والغضب والحمية من قول ليستحيا منه ويستنكف ومن قرا العبدين فهو مقصور من عبد يعبد فهو عبد وقال الازهري هذه اية مشكلة واذا ذكر اقوال السلف فيها ثم اتبعها بالذي قال اهل اللغة واخبر باصحها عندي امنا القول الذي قاله الليث من قراة العبدين فهو قول ابي عبيدة على اني ما علمت احدا قرا فانا اول العبدين ولو قرئ مقصورا كان ما قاله ابو عبيدة محتملا واذا لم يقرا به قاري مشهور لم نغبا به والقول الثاني ما روي عن ابن عيينة انه سئل عن هذه الاية فقال معناه ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين تقول فكاني لست اول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد • وقال السدي قال الله لمحمد قل ان كان على الشرط للرحمن ولد على معنى ما كان فانا اول العابدين كما يقولون

لكن

لكنت اول من طيعه وتعبده وقال الكلبي ان كان ما كان وقال الحسن وقتادة ان كان للرحمن ولد على معنى ما كان فانا اول العابدين وقال ابن عبد الله من هذه الامة قال الكسائي قال بعضهم ان كان اي ما كان للرحمن فانا اول العابدين اي الانفين رجل عابد وعبد وانف وانفي العضاب الآنفين من هذا القول وقال فانا اول الجاحدين لما يقولون ويقال انا اول من يعبد على الوحدانية مخالفة لكم • وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفه عبد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد • وفي رواية اخرى عن علي كرم الله وجهه انه قال عبدت فضمت اي انفت فسكت وقال ابن الانباري ما كان للرحمن ولد والوقف على الولد ثم يبتدي فانا اول العابدين له على انه لا ولد له والوقف على العابدين تام قال الازهري فقد ذكرت الاقوال وفيه قول احسن من جميع ما قالوا واسوغ في اللغة والبعد من الاستكراه واسرع الى الفهم روي عن مجاهد فيه انه يقول ان كان لله ولد في قولكم اول من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهري ومعنى واضح وتما يؤيد وضوحا ان الله عز وجل قال لنبيه قل يا محمد للكفار ان كان للرحمن ولد في زعمكم فانا اول العابدين اله الخلق اجمعين الذي لم يلد ولم يولد واول الموحدين الرب الخاضعين المطيعين له وحده لا من عبد الله واعترف بانه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع ان يكون له ولد في دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له وهو معبود من الذي لا ولد له ولا والد قال الازهري واليه ذهب ابراهيم بن السري وجماعة من روي المعرفة قال وهو الذي لا يجوز عندي غيره وتعبد كعبد قال جرير •

• يبري المتعبدون على ذوي حياض الموت والبلج النماريا •

واعبدوا به اجتمعوا عليه تضربونه واعبد بفلان مات راحلته واعتلت او ذهب فانقطع به وكذلك ابدع به وعبد الرجل اسرع وما عبدك عني اي ما حبسك حكاه ابن الاعرابي وعبد به لزمه فلم يفارقه عنه ايضا والعبدة البقا يقال ليس لثوبك عبدة اي بقا وروى عن اللحياني والعبدة صلاة الطيب ابن الاعرابي العبد بنات طيب الرائحة وانشد •

• خرقها العبد بعنطوان • فاليوم منها يوم او دونان •

قال والعبد يكلف به الابل لانه مدلبة مسمنة وهو حار المزاج اذا رعته الابل عطشت

فطلبت المآ والعبدة الناقة الشديدة قال معن بن اوس

ترى عبلاتهن يحدن حدبا ٠ تناولها الفلاة الى الفلات

وناقة ذات عبدة اي ذات قوة شديدة وسمن وقال ابو داود الايادي

ان تبتذل بتنة لمن جندل خرس ٠ صلابة ذات اسد ارطاها عبده

والدراهم العبدية كانت دراهم افضل من هذه الدراهم واكثر وزنا ٠ ويقال عبد فلان اذا ندم على شيء يفوته يلوم نفسه على تفريطه كان منه والمعبد المشحاه ابن الاعرابي المعابد المساحي والمور قال عدي بن زيد العبادي ٠ اذ حرثته بالمعابد ٠ وقال ابو نصر المعابد العبيد وتفرق القوم عباديد وعبابيد والعباديد والعبابيد الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ولا واحد في ذلك كله ولا يفرد الا في جماعة ولا يقال للواحد عبديد ٠ الفراء العباديد والشماطيط لا يفرد له واحد وقال غيره ولا يتكلم بهما في الاقبال انما يتكلم بهما في التفرق والذي الاصمعي يقال صاروا عباديد وعبابيد اي متفرقين وذهبوا عبابيد كذلك اذا ذهبوا متفرقين ولا يقال اقبلوا عباديد قال والنسبة اليهم عباديدي قال ابو الحسن ذهب الى انه لو كان له واحد لرد في النسب اليه والعباديد الاكام والعباديد الاطراف البعيدة قال الشماخ

والقوم اتوك يهزدون اخوتهم ٠ كالسيل يركب اطراف العباديد

وهز حي من سليم قال الاطراف البعيدة والاشيا المتفرقة قال الاصمعي العباديد الطرق المختلفة والتعبيد من قولك ما عبدان فعل ذلك اي ما لبث وما عتم وما كذب كله ما لبث ويقال امثل يعبدوا وانكد ربعدوا وعبد لعبدوا اذا اسرع بعض الاسراع والعبد واد معروف في جبال طي وعبود اسم رجل ضرب به المثل فقيل نام نومة عبود وكان رجلا نام على ثأره وقال اندبيني لا علم كيف تندبيني فندبته فمات على ذلك الحال قال المفضل بن سلمة كان عبود عبدا اسود خطابا فخبز في محتطبه اسبوعا لم ينم ثم انصرف ونفى اسبوعا نائما فضرب به المثل وقيل نام نومة عبود واعبده ومعبد وعبيدة وعباد وعبد وعبادة وعابد وعبيد وعبيد وعبدان وعبيدان تصغير عبدان وعبده وعبده اسماء منه علقمة بن عبدة بالتحريك فاما ان يكون العبدة التي هي البقا واما ان يكون سمي بالعبدة التي هي صلاة الطيب وعبده بن الطبيب بالتسكين قال سيبويه النسب الى عبد العيس عبدي ومن العرب من يقول عبسي اضيف الى فيه الا قد لانهم لو قالوا قيسي لالتبس بالمضاف

الى

الى قيس عيلان ونحوه وربما قالوا عبشمي قال سويد بن ابي كاهل ومم صلوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا بأجذعا قال ابن بري قوله باجذعا اي نافجذع فحذف الموصوف واقام صفته مكانه ٠ والعبيدتان عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو وبنوه عبيدة هي النسب اليه عبيدي ومن العرب من يقول النسب والعبيد تصغير اسم فرس العباس ابن مرداس وقال ٠ انجعل نهبي ونهب العبيدين عبينة والاقرع ٠ وعابد موضع وعبود موضع او جبل وعبيدان موضع وعبيدان ما منقطع بارض اليمن لا يعرفه انيس ولا وحش قال النابغة

فما كنت الا ابنا بيا اذ دعوتني ٠ منادي عبيدان المحلا باقر ٠

وقيل عبيدان في البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم احد بني سود وله خبر طويل قال الجوهري وعبيدان اسم واد يقال ان فيه حية قد سمعته فلا يرعى فلا يموت قال النابغة

لهم فلكم ان قد نفيتم بيوتنا ٠ منا عبيدان المحلا باقره ٠

تقول نفيتم بيوتنا الى بعد كبعد عبيدان وقيل عبيدان منا الفلاة وقال ابو عمرو عبيدان اسم واد بي الحية قال ابن بري صواب انشاده المحلى باقر بكسر اللام من المحلى وفتح الراء باقر وأول القصيدة

الا ابلغا ذبيان عني رسالة ٠ فقد اصبحت عن منهج الحق حائره

وقال قال ابن الكلبي لرجل من بني سويد بن عاد وكان آخر عاد فاخضر عبيدان الماء حتى ماشيته اول الناس وفاخر الناس كلهم حتى يسقي فلا يزاحمه على الماء احد فلما ادرك لقمان ابن عاد واشتد امره اغار على قوم عبيدان فقتل منهم حتى ذلوا فكان لقمان يورد ابله فيسقي ويسقي عبيدان ماشيته بعد ان يسقي لقمان فضربه الناس مثلا ٠ والمنذري المرعى يكون قريبا من الماء يكون فيه الحمض فاذا شرب الابل اول شربة نحيت الى المنذري لترعى فيه ثم تعاد الى الشرب وتشرب حتى تروى وذلك ابقى للماء في جوفها ٠ والباقر جماعة البقر والمحلى الماخ الغزير قال صك به في امر عبيد وهي الفلاة وهي القاصة قال وقلت للعتابي ما عبيد فقال ابن الفلاء وعبيد في قول الاعشى

لم تقطع على جوار ولم ٠ تقطع عبيد عروقها من خمال ٠

اسم ببطار ٠ وقوله عز وجل ادخلي في عبادي وادخلي جنتي اي في حزبي ٠ والعبدي

منسوب الى بطن من بني عدي بن حناب من قضاعة يقال لهم بنو العبيد كما قالوا في النسبة
الى بني الهذيل هذلي ومنهم الذين عناهم الاعشى بقوله
• • بنو الشهر الحرام فلست منهم • ولست من الكرام بني العبيد •
قال ابن بري سبب هذا الشعر ان عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حصر بن صمصم بن عدي بن جناب
كان راجعا من غزاة ومعه اساري وكان قد لقي الاعشى فاخذه في جملة الاساري ثم
سار بهم وحتى نزل عند شريح بن حصر بن عمران بن السمول الغساني فاحسن نزله فسال
الاعشى عن الذي انزله فقيل له بنو شريح بن حصر فقال والله لقد امنت حين اياه السمول
وبيني وبينه خلة فارسل الاعشى الى شريح يخبره بما كان بينه وبين ابيه ومضى شريح الى
عمرو بن ثعلبة فقال اني اريد ان تهبني بعض اساراك مولاة فقال خذ منهم من شيت فقال
اعطني هذا الاعمى فقال وما تصنع بهذا الرجل خذ اسيرا افداوه بمائة او مائتان من الابل
فقال ما اريد الا هذا الاعمى اني قد رحمته فوهبه له فكان الاعشى هجا عمرو بن ثعلبة
ببيتين وهما هذا البيت • بنو الشهر الحرام • ولست منه •
• ولا من رهط حسان بن قرط • ومن رهط حارثة بن زيد •
فبلغ ذلك عمرو بن ثعلبة فانفذ الى شريح ان رد علي هبتي فقال له شريح ما الى ذلك
سبيل فقال انه هجاني فقال شريح لا يهجوك بعدها ابدا فقال الاعشى يمدح شريحا
• شريح لا تتركني بعدما علقت • حبالك اليوم بعد القد اظفاري •
• يقول في •
كنا لسمول اذ طاف الهمام به • في محفل كسواد الليل جرار
بالابلق الفرد من تيماء منزله • حصن حصين وجار غير غدار
خيره خطتي خسف فقال له • مهما تقله فاني سامع جار
فقال ثكل وغدرات بينهما • فاختر وما فيهما حظ لمختار
فشك غير طويل ثم قال له • اقتل اسيرك اني مانع جاري

وبهذا ضرب المثل في الوفاء بالسمول فقيل اوفى من السمول وكان الحرث الاعرج الغساني قد
نزل على السمول وهو في حصنه وكان وله خارج الحصن فاسر الغساني وقال للسمول
اختر اما ان تعطيني السلاح الذي اودعك اياه امرؤ القيس واما ان اقتل ولدك فابى ان

يعطيه

يعطيه فقتل ولده • والعبدلان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الاعور وهو ابن لبنى
وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير • والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير
وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله
ابن عمرو بن العاص **عبرد** عضو من عبرد مهتز نا عم لين وسهم عبرد يريح
من رطوبته والعبردة البيضاء من النساء الناعمة وجارية عبردة تريح من نعمتها وعشب
عبرد ورطب عبرد رقيق ردي **عتد** عتد الشيء عتادا فهو عتيد جسم
والعتيدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الازهري والعتيدة طبل العرائس اعتدت لما
تحتاج اليه العروس من طيب واداة وبخور ومشط وغيره ادخل فيها الهاء على مذهب الاسماء
وفي حديث ام سليم ففتحت عتيدتها • هي كالصندوقة الصغير الذي تترك فيه
المرأة ما يغر عليها من متاعها واعتد الشيء اعتده قال الله عز وجل واعتدت لهن متكا اي
هيأت واعددت • وحكى يعقوب ان ما اعتده بد من ذا لاعددته يقال اعتدت
الشيء واعددته فهو معتد وعتيد وقد عتد عتيدا • وفي التنزيل انا اعتدنا
للظالمين نارا وقال الشاعر •
• اعتدت للغها كلبا ضاريا • عندي وفضل مراق من ازرق •
وشيء عتيد معتد حاضر وعتد الشيء عتادة فهو عتيد حاضر قال الليث ومن هذا
سميت العتيدة التي فيها طيب الرجل وادهانه وقوله عز وجل هذا ما لدي عتيد في دفعها
ثلاثة اوجه عند النحويين احدها انه على اضمار التكرير كانه قال هذا ما لدي هو
عتيد يعني ما كتبه من عمله حاضر عندي وقال بعضهم قريب ويجوز ان يرفعه على انه خبر
بعد خبر كما تقول هذا حلو حامض فيكون المعنى هذا شيء لدي عتيد ويجوز ان يكون بإضمار
هو كانه قال هذا ما لدي هو عتيد يعني ما كتبه من عمله حاضر عندي وقال بعضهم قريب
والعتاد العدة والجمع اعتده وعتد قال الليث والعتاد الشيء الذي تعده لامر ما
وتهيئه له يقال اخذ للامر عدته وعتاده اي اهبته والته • وفي حديث صفته
عليه السلام لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور ويقال ان العدة انما
هي العتدة واعتد يعتد انما هو اعتد يعتد ولكن ادغمت التاء في الدال قال وانكر الاخرون
فقالوا اشتقاق عتد من عتد وذلك انهم يقولون اعددناه فيظهرون الدالين

وانشد • اعددت للحرب صارمًا ذكرا • مجرب الوقع غير ذي عتب •

ولم يقل اعتدت قال الازهري وجايز ان يكون عنده بنا على حدة وعده بنا مضاعفا قال ومنهم من لا يصوب عندهم • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة فقيل له قد منع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما خالد فانهم تظلمون خالدًا ان خالدًا حبس رقيقه واعتده حبسًا في سبيل الله واما العباس فانها عليه ومثلها معها الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب للجهاد ويجمع على اعتدة ايضًا وفي رواية انه لحبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده فاخطا فيه وفي معنى الحديث قولان لحد هما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسًا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتد لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتاده في سبيل الله تبرعًا وتقربًا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفرس عتد وعتد بفتح التا وكسرها شديد تام الخلق سريع الوثبة معد للجري ليس فيه اضطراب فلا رخاوة وقيل هو العتيد الحاضر المعد للركوب الذكر والانثى فيهما سوا قال الاشجعي

راحوا بصايرهم على اكتافهم • وبصيرتي بجد وابها عتد واي •

وقال سلامة بن جندل •

• بكل مجنب كالسيد يهذ • وكل طوالة عتد مذراق •

ومثله رجل سبط وسبط وشعر رجل ورجل وثغر رتل ورتل اي منضم والعتود الجدي الذي استكرش وقيل هو الذي بلغ للسفاد وقيل هو الذي اجذع والعتود من اولاد المعز ما دعي وقوي واتى عليه حول • وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود • وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العتود اي ارده اذا نده وشرد واجمع اعتد وعدان واضله عدان الا انه ادغم وانشد ابو زيد •

• واذكر غدانة عدانا مزعمة • من الحبلق ينبي حولها الصبر •

وهو العريض ايضًا • ابن الاعرابي العتاد القدح وهو العسف والقعن والعتاد العتن من

الابل

الابل عن ابي حنيفة قال الجوهري وربما سموا القدح الضخم عتادًا وانشد ابو عمرو •

• فكل هنيا ثم لا تزملي • وادع هديت لعتاد جندل •

قال شمر انشد بن عدنان وذكر ان اعرابيًا من بلعنبر انشده هذه الارجوزة •

• يا خم هل شبعت من هذا الخبط • اوانت في شك فهذا استنقد •

• صقب جسيم وشديد المعتمد • بعلوانه كل عتود ذات وَد •

• عروقها في البحر ترمي بالزبد •

قال العتود السدة او الطلحة وعتايد موضع وذهب سيبويه الى انه رباعي وعتيد وعتود واد او موضع قال بن جني عتيد مصنوع كصهيد وعتود دويبة مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي وعتود على بنا جهور ما سده قال بن مقبل •

• جلوسًا به الشم المجاف كانه • اسود بترج او اسود بعتودا •

وعتود اسم واد وليس في الكلام فعول غير وغير خروع •

عتبد عتايد موضع له •

عجد العجد العربان الواحدة عجدة قال الضخ النمي يصف الخيل •

• فارسلوهن يمتلكن فهم • شطر سوام كانها العجد •

والعجد الزبيب والعجد والعجد حب العنب وقيل حب الزبيب وقيل هو ارداؤه وقيل هو ثمر يشبهه وليس به •

عجرد العجرد والعجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذكر من غير تخصيص وانشد شمر • فشام في وماح سالمي العجردا • والعجرد العربان قال شمر هو بكسر الراء كان اسم عجرد منه ماخوذ وشجر عجرد ومعجرد عار من ورقه والعجرد الخفيف السريع ومعجرد اسم رجل من الحرورية والعجردية من الحرورية ضرب ينسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد وناقة عجرد منه ومنه سمي حماد عجرد الجوهري العجاردة صنف من الخوارج اصحاب عبد الكريم بن العجرد •

عجلد لبن عجلد كعجلط والعجالد والعجلد اللبن الكاثر •

عدد العد احصاء الشيء عده يعده عدًا وتعدادًا وعدة وعددة والعدد في قوله تعالى واحصى كل شيء عددًا له معنيان يكون لاحصى كل شيء معدودًا فيكون

نصبه على الحال يقال عددت الدراهم عدًا وما عُدّ فهو معدود وعدد كما يقال نفضت ثم الشجر نفضًا والمنفوض نفض ويكون بمعنى قوله احصى كل شيء عددًا اي احصاها فاقام عددًا مقام الاحصاء لانه بمعناه والاسم العدد والعديد • وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا اي لا تمنّه لكثرته وقيل لا تعتد علينا منّة له • وفي الحديث ان رجلا سيل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل وما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة وحكى اللحياني عدة معدًا وانشد •

• لا تعدلي بي نطرب جعد • كز القصيري مقرف المعد •

قوله مقرف المعد اي ما عد من اباءه قال ابن سيده وعندي ان المعد ها هنا الخبث لانه قد قال كز القصيري والقصيري عضو فمقابلة العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة • وقوله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعليه كذا فاكتفى • بالمسبب الذي هو قوله فعدة من ايام اخر من السبب الذي هو الافطار • وحكى اللحياني ايضا عن العرب عددت الدراهم افرادًا ووحادًا واعددت الدراهم افرادًا ووحادًا ثم قال لا ادري ايمن العدد ام من العدة فشكه في ذلك يدل على ان اعددت لغة في عددت ولا اعرفها وقول ابي ذؤيب •

• • • • ردّدنا الى تولي بينها فاصبحت • لعدتها وسط النساء الارامل •

انما اراد لعدتها فعداه بالباء لانه في معنى احتسب بها والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعد والعدة ايضا الجماعة قلت او كثرت تقول رأيت عدة رجال وعدة نساء وانفذت عدة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديد هذه الدراهم اي مثلها في العدة جاؤا به على هذا المثال لانه منصرف الى جنس فهو من باب الكليم والتريع • ابن الاعرابي يقال هذا عداده وعدته وندده وبده وبديده وسيته وزنه وزنه وحيده وحيده وعفره وعفره ودنه اي مثله وقرنه والجمع الاعداد والابداد والعدايد النطر واحدهم عديد ويقال ما اكثر عديد بني فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى اي هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعادون ويتعدّدون على عدد كذا اي يزيدون عليه في العدد وقيل يتعدّدون عليه يزيدون عليه في العدد ويتعادون

اذا اشتركوا فيما يعاد به بعضهم بعضا من المكارم • وفي التنزيل واذكروا الله في ايام معدودات • وفي الحديث فيتعادّ بنو الام كانوا ماية فلا يجدون فيهم من الام الا الرجل الواحد اي يعدّ بعضهم بعضا • وفي حديث انس ان ولدي ليتعادّون مائة او يزيدون عليها قال وكذلك يتعدّدون والايام المعدودات ايام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر واما الايام المعلومات فعشر ذي الحجة عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بالكثرة لانها عشرة وانما قلل معدوده لانها نقيض قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة اي قليلة • قال الزجاج كل عدد قل او كثر فهو معدود ولكن معدودات ادل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتا نحو دريهمات وحمامات وقد يجوز ان تقع الالف والتا للتكثير والعدة الكثرة يقال لهم لذو عدد وقبض • وفي الحديث يخرج جيش من المشرق ادي شيء واعده اي اكثر عدة وآلة واشده استعدادًا وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددت لك المال وعددت لك المال قال الفارسي عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وعاد منهم الشيء تساموا بينهم فسادوا منهم ومنهم يتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد فيه بعضهم بعضا من مكارم او غير ذلك من الاشياء كلها والعدايد المال المقتسم والميراث • ابن الاعرابي العديدة الحصة والعداد الحصص في قول لبيد •

• نظير عدايد الاشراك شفعا • وترا والزعامة للغلام •

يعني من يعده في الميراث ويقال هو من عدة المال • وقد فسره ابن الاعرابي فقال العدايد المال والميراث والاشراك الشركة يعني ابن الاعرابي بالشركة جمع شريك اي هم يقتسمونها بينهم شفعا ووترا سهمين سهمين وسهما سهما فيقول تذهب هذه الانصبا على الذكر وتبقى الرياسة للولد وقول ابي عبيد العدايد من عدته في الميراث حظا وقول ابي ذؤاد في صفة الفرس • وطمرة كمراق الاعراب ليسرها عدايد • فسّره ثعلب فقال شبهها ببعض المسافرة انها ملسا فكان العدايد منا العقد وان كان هو لم يفسرها وقال الازهري معناه ليسرها نظاير • وفي التهذيب العدايد الذي يعاد لبعضهم بعضا في الميراث وفلان عديد بني فلان اي يعد فيهم وعده فاعتد اي صار معدودًا واعتد به وعداد فلان في بني فلان اي انه يعد معهم في ديوانهم ويعد منهم في

الديوان وفلان في عداد اهل الخير اي يعد منهم والعداد والبداد المناسبة يقال فلان عدّ فلان وبده اي قرنه والجميع اعداد وابداد والعديد الذي يعد من املاك وليس منهم • قال ابن شميل يقال اتيت فلانا في يوم عداد اي يوم جمعة او فطر او عيد والعرب تقول ما ياتينا فلان الا عداد القمر الثريا والاقران القمر الثريا اي ما ياتينا في السنة الا مرة واحدة انشد ابو الهيثم لاسيد بن الحلاحل •

• اذا ما قارن القمر الثريا • لثالثة فقد ذهب الشتاء •

قال ابو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من اهلاله وذلك اول الربيع وآخر الشتاء ويقال ما الفاه الا عدة الثريا القمر والاعداد الثريا من القمر اي الامر في السنة وقيل في عدة تنزل القمر الثريا وقيل مي ليلة في كل شهر يلتقي فيها الثريا والقمر في الصحاح وذلك ان القمر يقارن الثريا في كل شهر مرة قال ابن بري صوابه ان تقول لان القمر يقارن الثريا في كل سنة مرة وذلك في خمسة ايام من اذار وعلى ذلك قول اسيد بن الحلاحل • اذا ما قارن القمر الثريا البيت • وقال كثير •

• • فدع عنك سعدى انما تسعف النوى قران الثريا مرة ثم تافل •

• رايت بخط القاضي شمس الدين احمد بن خلكان هذا الذي استدركه الشيخ علي الجوهري لا يرد عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة وهذا الكلام صحيح لان القمر يقطع الفلك في كل شهر مرة ويكون كل ليلة في منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها في الشهر مرة • ويقال فلان انما ياتي امثله العدة وهي من العداد اي يأتي امثله في الشهر والشهرين وما تعرض الجوهري للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال به مرض عداد وهو ان يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده معاده وعداده وكذلك السليم والمجنون كان اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام اي ان الوجع كانه يعد ما يمضي من السنة فاذا تمت عاوده الملدوغ والعداد استياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة منذ يوم لدغ ساج به الالم والعدد متصورة وقد جاء ذلك في صورة الشعر يقال عاودته اللسعة اذا اتته لعداد • وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر تعاودني فهذا اوان قطعت ابهري اي تراجعني وتعاودني الرسم بها في اوقات معلومة قال الشاعر

• • يلاقي من تذكر آل سلمى • كما يلقى السليم من العداد •

وقيل

وقيل عداد السليم ان تعد له سبعة ايام فان مضت رجوا له البرء وما لم تمض قيل هو في عداده ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم تعاد في تؤذيني وتراجعني في اوقات معلومة وتعاودني الرسم بها كما قال النابغة في حية لدغت رجلا •

• • تطلقه حينا وحينا تراجع • ويقال به عداد من الرمي يعاوده في اوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذي لا يكاد يخطيه وعم بعضهم بالعداد فقال هو الشيء ياتيك لوقته مثل الحمى الغب والربع وكذلك السم الذي يقتل لوقت واصله من العدد كما تقدم • ابو زيد يقال انقضت عدة الرجل اذا انقضى اجله وجمعها العدد ومثله انقضت مدته وجمعها المدد • ابن الاعرابي قال قالت امراة وراث رجلا كانت عهدته شابا جلدا ابن شبابك وجلدك فقال رمظا المدة وكثر ولده ورق عدده ذهب جلده رق عدده اي سنوه التي يعدها ذهب اكثر سنه وقل ما بقي فكان عنده رقيقا • واما قول الهذلي في العداد • سئلت عارفة العداد فقصري فمعناه مثل تعرفين وقت وفاتي • وقال ابن السكيت اذا كان له مثل الميت يوم او ليلة يجتمع فيه للمناحة عليه فهو عداد لهم وعدة المراة ايام قروئها • وعدتها ايضا ايام احداده على بعلها واسمائها عن الزينة شهورا كان او اقراء ووضع حمل حملته من زوجها وقد اعتدت المراة عدتها من وفاة زوجها او طلاق قرءا ما وجمع عدتها عدد واصل ذلك كله من العدد فما انقضت عدتها • وفي الحديث لم تكن للمطلقة عدة فانزل الله تعالى الطلاق وعدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها بني ما تعتد من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشرا لبال • وفي حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزأت احداهما عن الاخرى كمن طلق امراته ثلاثا ثم مات وبني في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وخالفه غيره في هذا وكمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر • وفي التنزيل فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فاما قراءة من قرا تعتدونها فمن باب تظنيت وحذف الوسيط اي تعتدون بها واعداد الشيء هو واعتداده واستعداده وتعداده احضاره قال ثعلب يقال استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العدة يقال كونوا على عدة فاما قراءة من قرا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة

فعلى حذف علامة التانيث واقامتها للضمير مقامها لانهما مشتركتان في انهما
جزيتان والعدة ما اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ للامر عدته
وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدده وقيل اجعله واعدد
والعدة ما اعددته لامر يحدث مثل الامة يقال اعددت للامر عدته واعده لامر كذا مهيأ
له فالاستعداد للامر التهيؤ له • واما قوله تعالى واعتدت لهن متكا فان كان
كما ذهب اليه قوم من انه غير بالابدال كراهية المثلين كما يفرون منهما الادغام فهو من هذا الباب
وان كان من العتاد فظاهر انه ليس منه وهذا مذهب الفارسي انه على الابدال قال ابن دريد
والعدة من السلاح ما اعددته خصوصا من السلاح لفظا فلا ادري اخصه في المعنى ام لا
وفي الحديث ان انس بن حمال المازني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح
الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله اتدري ما اقطعته انما قطعت
له الماء العد قال فرجعه منه قال ابن المظفر العد موضع ينبحث الناس يجتمع فيه ماء
كثير والجمع الاعداد ثم قال العد ما يجمع والبعد قال الازهري غلط الليث في تفسير
العد ولم يعرفه قال الاصمعي الماء العد الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء
العين وماء البئر وجمع العد اعداد • وفي الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية
اي ذوات المادة كالعيون والابار قال ذو الرمة يذكر اماة حضرت ماء عدا بعد ما
نشت مياه العذران في القيظ فقال •

• دعت مية الاعداد واستبدلت • بنا خطا طيل اجال من العين حنذل •

استبدلت بها يعني منازلها التي ظعنت عنها حاضرة اعداد المياه فخالفتها اليها الوحش
واقامت في منازلها وهذا استعارة كما قال •

• ولقد هبطنا لوادين وواديا • يدعو الانيس بها العضيض الابكم •

وقيل العد ماء الارض الغزير وقيل العد ما نبع من الارض فالكرع ما نزل من السماء وقيل
العد الماء القديم الذي لا ينتزح قال الراعي •

• في كل غبراء تخشى متالفها • ديمومة ماؤها عد ولا ثمد •

قال ابن بري صوابه خضرد يمومة لانه نعت لغبراء • ويروى حدباء بدل غبراء والحدباء
التي لا ماء بها وكذلك الديمومة والعد القديمة من الركايا وهو من قولهم حسب عد

قديم

قديم قال ابن دريد هو مشتق من العد الذي هو الماء القديم الذي لا ينتزح هذا الذي جرت
العادة به في العباقة عنه وقال بعض المحدثين حسب عد كثير تشبيها بالماء الكثير وهذا
غير قوي وان يكون العد القديم اشبه قال الشاعر •

• فوردت عد امر الاعداد • اقدم من عاد وقوم عاد •

وقال الحطيئة •

• انت ابن شماس بن لأي وانما • انتهم بها الاحلام والحسب العد •

قال ابو عدنان سالت اباعبيدة عن الماء العد بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة بكر بن وايل
الماء القليل قال ابن تميم يقولون الماء العد مثل كاظمة جاهلي اسلامي لم ينزح قط وقال
في الكلابية الماء العد الركي يقال امر العد هذا افرز من ماء السما وانشد بيتي •

• وما ليس من عد الركايا • ولا جلب السما قد استقيت •

وقالت ماكل ركية عد قل او كثر وعدان السباب والملك اولهما وافضلهما قال العجاج
• ولي على عدان ملك محتضر • والعدان الزمان والعهد قال العرزدق
يخاطب مسكين الدارمي وكان قد ربى زياد بن امية فقال •

• امسكين ابكى الله عينك انما • جرى في ضلال دمعها فتحدرا •
• اقول له لما اتاني فجيئه به • لابطئ بالتصريمة اعفرا •
• ابتكى من آل سيان كافرا • لكسري على عدانه وكتيفرا •

قوله به لابطئ يريد به الهلكة فحذف المبتدا معناه اوقع الله به الهلكة لابن يهمي
امره قال وهو من العد كانه عد له وهيئ واناء على عدان ذلك اي حينه وابانه عن
ابن الاعرابي وكان ذلك على عدان فلان وعدانه اي على عهده وزمانه وجيت على
عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك اي حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه من
وعدان ملكه وهو افضله واكثره قال واشتقاقه من ان ذلك كان ثمنيا معدا وعداد القوس
صوتها وزينها وهو صوت الوتر قال ضخر الهجي

• وسمحة من قيس ان حمرا • ستوف عداد ما غرد •

والعد بئر يكون في الوجه عن ابن جني وقيل العد والعد البئر يخرج على وجه الملاح
يقال قد استكمت العد فاقبحه اي ابيض راسه من القيح فافضحه حتى تمسح عنه قيحه

واورده الازهري في عدن ايضا

قال والفتح بالباء الكسر ابن الاعرابي العدعدة العجلة وعدعد في المشي وغيره عدعدة
اسرع ويوم العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقايلة يوم العداد لبعلها ٭ اري عتبة بن الوعل عني تغيرا

قال والعداد يوم العطاء والعداد يوم العرض وانشد شمر لجشم بن سبل

من البيض العقايل لم يقصر ٭ بها الاباة في يوم العداد

قال شمر اراد يوم التجار ومعاده بعضهم بعضا ويقال بالرجل عداد اي مس من جنون
وقيد الازهري فقال هو شبه الجنون ياخذ الانسان في اوقات معلومة ابو زيد
يقال للبغل اذا زجرته عدعد قال وعدس مثله والعدعدة صوت العطاء وكانه حكاية
قال طرفة ٭ اري الموت اعداد النفوس ولا اري لعيد اعدادا مما اوب اليوم من غد

يقول لكل انسان منية فاذا ذهبت النفوس ذهبت منيتهم كلها ٭ واما العدلان جمع
العتود فقد تقدم في موضعه وفي المثل ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وهو
تصغير معدي منسوب الى معد وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين الشديدتين
مع ما التصغير يضرب للرجل الذي له صيت وذكر في الناس فاذا رايته ازدريت مرآته
وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لان مرآة وكان تاويله تاويل امر كانه اسمع به ولا
تره والمعدان موضع دفني الترج ومعد ابو العرب وهو معد بن عدنان وكان سيبويه
يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لغلظ تمفعل في الكلام وقد خولف فيه وتمعدد
الرجل اي تزيا بزيهم او انتسب اليهم او تصبر على عيش معد وقال عمر رضي الله عنه اخشوشنوا
وتمعددوا وقال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من المعلظ ومنه قيل للغلام اذا شب
وغلظ قد تمعدد قال الراجز ٭ ربيته حتى اذا تمعددا ٭ ويقال تمعددوا اي
تشبهوا بالعيش معد وكانوا اهل قشف وغلظ في المعاش تقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم
وزي العجم وملكا هو في حديث آخر عليكم باللبسة المعدية وفي الصحاح وانما قول معن بن اوس

فقالت امست قفارا ومن بها ٭ وان كان من ذي ودنا قد تمعددا

قال ابن بري صوابه ان يذكر تمعدد في فصل معد لان الميم اصلية قال وكذا
ذكر سيبويه قولهم معد فقال الميم اصلية لقولهم تمعدد قال ولا يحمل على تمفعل مثل تمسكن
لقلته ونزارته وتمعدد في بيت بن اوس هو من قولهم معد في الارض اذا ابعد في الذهاب

وسنذكره

وسنذكره في فصل معه مستوفا وعليه قول الراجز

اخشى عليه ظبيا واسدا ٭ وخاديين خربا فمعدا

اي العدا في الذهاب ومعنى البيت انه يقول لصاحبيه فقاعليها انهما منزل احبابنا
وان كانت الآن خالية واسم كان مضمر فيها يعود على من وقبل البيت

فقا نبك في اطلال دار تنكرت ٭ لنا بعد عرفان تنابا وتحمدا

عرد

عرد الناب يعرد عرودا خرج كله واشتد وانتصب وكذلك
النبات وكل شيء منتصب شديد عرد قال الحجاج ٭ وعنقا عرودا وراسا مرأسا
قال الاصمعي عرودا غليظا مرأسا مصمكا الرؤس وعرد ناب البعير غلظت واشتدت وعرد
الشيء يعرد عرودا غلظ والعرد والعرند الشديد من كل شيء دونه بدل من الدال الفارسخ
مثل ورسخ عرد وونزعرد بالضم والتشديد شديد واشد

والقوس فيها وتر عرد ٭ مثل حران العيل اواشد

ويروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في توتره وورد هذا ايضا في خطبة
الحجاج والقوس فيها وترعرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء ويقال انه
لقوي شديد عرد ٭ وكل شيء يه وترعرند اي غليظ ونظير من الكلام ترنج
والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر الصلب الشديد وجمعه اعراد وقيل العرد الذكر
اذا انتشر واعتمل وصلب قال الليث العرد الشديد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه
لعرد معرز العنق قال الراجز ٭ عرد الترا في حشور امعقرا ٭ وعرد الرجل
اذا قوي جسمه بعد المرض وعردت الشجرة تعرد عرودا ونجمت بخوصها طلعت وقيل اعوجت
وقال ابو حنيفة عرد النبت يعرد عرودا طلع وارتفع وقيل خرج عن نعمته وغضوضته قال
ذو الرمة

يصعدن رقشا بين عوج كانها ٭ زجاج القنا منها نجيم وعارد

وفي النوادر عرد الشجر واعرد اذا غلظ وكبر والعارد المتنيذ وانشد ابن بري لابي محمد
التغلبي ٭ صوى لها ذاكرية جلاعدا ٭ لم ير بها اصياف الا فاردا
٭ ترى شؤون راسه العوارد ٭ مضبورة الى شباة حدايدا

اي مشتبكة بعضها ببعض قال ابن بري ومنه الرجز اورده الجوهري ٭ يرى شؤون راسه

والصواب شؤون راسه لانه يصف فحلا • وتغني صوتي لها اي اختارها فحلا والكدية الغلظ
والجلاعد الشديد الصلب • وعرد الرجل عن قرنه اذا احجم ونكل والتعريد الفرار وقيل التعريد
سرعة الذهاب في الهزيمة • قال الشاعر يذكر هزيمة اي نعامة الحروري

• لما استباحوا غيد بهت عردت • باي نعامة امرأ الخيفق •

وعرد الرجل تعريدا اي فر وعرد الرجل اذا هرب وفي قصيد كعب • ضربا اذا عرد السود التنابيل
اي فروا واعرضوا ويروى بالعين المهملة من التعريد التطريب وعرد السهم تعريدا اذا انفذ
من الرمية قال ساعدة •

• فجالت وخالتها لم يفتها • وقد خلها فتح صويب معرد •

معرد اي نافذ وخلها اي دخل فيها وصويب صائب قاصد وعرد نزل العضد وانهزم
قال لبيد •

• مضى وقدمها وكانت عادة • منه اذا هي عردت اقدامها •

انث الاقدام لتخلفه بها كقوله •

• تشير كما المتترف لماح تسفت • اعاليها مر الرياح النواسم •

وعرد الحجر يعرد عردا اذا مر رميا بعيدا والعرادة شبه المنجنيق صغيرة والجمع العرادات
والعراد والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حمض تاكله الابل ومنابته الرمل وقال
الراعي ووصف ابلا •

• اذا اخلفت صوب الربيع وصالها • عراد وحاد النبات كل اجرعا •

وقيل هو من نخيل العداء واحدته عرادة وبه سمي الرجل قال الازهري رايت العرادة في
البادية وهي صلبة العود منتشرة الاغصان لا راعية لها قال والذي اراد الليث العرادة
فيما احسب وهي نبات البر وعراد عرد على المبالغة قال ابو الهيثم تقول العرب قيل
للصب وزدا ورودا فقال •

• اصبح قلبي صردا • لا يشتهي ان يردا •
• الا عرادا عردا • وصليانا بردا • وعنكثا ملتبدا • وانما اراد عاودا وبادرا
فحذف للضرورة والعرادة شجرة صلبة العود وجمعها عراد • وعراد بنت صلب منتصب
وعرد النجم اذا مال للغروب بعد ما يكبد السماء قال ذو الرمة • وسمت الجوزاء بالتعريد
ونيق معرد منتع طويل قال العرزدق •

وانني

• واني واياكم ومن بي في حبالكم • كمن جلبت في راس نيق معرد •

وقال شمر في قول الراعي

• يا طيب من نوبين يا وي اليهما • سعادا اذا نجم السماكين عردا •

اي ارتفع وقال ايضا •

• فجاب شوالا الى اشل خبية • طروقا وقد افضى سهيل فعردا •

قال افضى ارتفع ثم لم يبرح ويقال عرد فلان بحاجتنا اذا لم يقضها والعرادة الجرادة الانثى
والعريد البعيد يمانية ومارال ذلك عريدة اي دابة وبحيراه عن اللحياني وعرادة اسم رجل
قال جرير •

• اتاني عن عرادة قول سوء • فلا وابي عرادة ما اصابا •
• عرادة من بقية قوم لوط • الا تبا لما صنعوا تبابا •

والعرادة اسم فرس من خيل الجاهلية • قال كلحبة واسمه هبيرة بن عبد مناف

• تسايلني بنو جشم بن بكر • اغرا العرادة ام بهيم •
• لكيت غير مخلفة ولكن • كلون الصرف علق به الاديم •

والعرادة شديد الرافر من ابي دواد وفلان في عرادة خير اي في حال خير والعريد الطب
وهو ملحق بسفرجل •

عربد

العربد الحية الخفيفة عن ثعلب والعربد والعربد كلاهما حية
تنفخ ولا تؤذي مثال سلغد ملحق بجحرش والمعروف انها الحية الخبيثة لابن الاعرابي
قد انشد •

• اني اذا ما الامر كان جدا • ولم اجد من اقتحام بدا •
• لاقى العدي مي حية عربدا • وكيف يصف نفسه بانه حية تنفخ للعدا

ولا تؤذيهم الا قوان يسمى العربد وهو الذكر من الافاعي ويقال بل هي حية حمراء خبيثة
ومنه اشتقت عربده الشارب وانشد •

• مولعة بخلق العربد • وقد قيل العربد الشديد وانشد •
• ولقد عصمن عصا عربدا • ابو حنيفة وابن شميل العربد الذكر من حية
احمر قشر يكبده وسواد لا يزال ظاهرا عندنا وقل ما يظلم الا ان يؤذي لا صغيرة ولا كبيرة ويقال
للعربد عربيد كانه شبه بالحية والعربيد والعربد السوار في السكر منه ورجل عربد وعربيد

وتعربد شتر بر نشاط والعربد الارض الخشنة • الجوهري العربدة سوء الخلق ورجل معربد يوذي بذيمه •

عرجد العرجود اصل العنق من اللحم والعنب حين يقطفا الازهري العرجود ما يخرج من العنب اول ما يخرج كالنانيل والعرجود العرجون ومنه من العنب عرجون صغير قال ابن الاعرابي هو العرجد والعرجد والعرجود لعرجون النخل •

عقد العقدة شدة فتل الحبل ونحوه من الاشياء كلها •

عزد العزد والعضد الجماع عزدها يعزدها عزدا اجامعها •

عسد عسد الحبل يعسده عسدا احكم فتله والعسد لغة في العزد والجماع كالاسد والازد يقال عزد فلان حاربته وعزدها وعضدها اذا اجامعها وجمل عسود قوي شديد وكذلك الرجل والعسودة دويبة بيضاء كانها شحمة يقال لها بيت البقا يكون في الرمل يشبه بها بنان الجواري ويجمع عساود وعسودات قال ابن سميل العسود بتشديد الدال العضروط وقال الازهري بيت النقا غير العضروط لان بيت النقا يشبه السمكة والعضروط من العظاء ولها قوايم وقيل العسودة يشبه الحكاء اصغر منها واذق راسا غير آسوة وقيل العسود دساس يكون في الانقا ابن الاعرابي العسود والعربد الحية قال الازهري وقال لبعضهم العسد هو البر وانا لا اعرفه وتفرق القوم عساديات اي في كل وجه •

عسجد العسجد الذهب وقيل اسم جامع للجوهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في العسجد فروى ابو نصر عن الاصمعي في قوله •

• اذا اصطكت تصيق حجراتها • تلاقي العسجدية والكطيم •

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابي عن المفضل انه قال العسجدية منسوبة الى محل كرمير يقال له عسجد قال وانشدنا الاصمعي

• سنون وهجمة كاشابس • تحالى العسجدية والكطيم •

قال العسجد الذهب وكذلك العقيان والعسجدية ركاب الملوك وهي ابل كانت تزين للنعمان وقال ابو عبيدة العسجدية ركاب الملوك التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بحاف والكطيمة سوق فيها نر وطيب يقال اعظم لطيمة من مسك اي قطعه وقال المازني في العسجد قولان احدهما ما لاقى في اولاد عسجد وهو البعير الفحم ويقال الابل تحمل العسجد وهو الذهب

ويقال

ويقال اللطيم الصغير من الابل سمي لطيما لان العرب كانت تاخذ الفصيل اذا صار له وقت من سنة فتقتل به سهيلا اذا طلع ثم تلطم خده ويقال له اذ سب لا يذق بعده قطرة • والعسجدية البعير التي تحمل الذهب والمال وقيل هي كبار الابل والعسجد من فحول الابل معروف وهو العسجد ايضا كانه من اضافة الشيء الى نفسه وقال النابغة •

• فيهم بنات العسجدي • وقتامن اكلها المصار •

الجوهري العسجدية في قول الاعشى • فالعسجدية فالابواء فالرجل • اسم موضع الازهري العسجدي اسم فرس لبني اسد من نتاج الدنياري بن الهميس بن زاد الركب

الجوهري العسجد مولد ما جاء الرباعي بغير حرف ذولقي والحروف الذولقية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم ولا يجد كلمة رباعية او خماسية الا وفيها حرف او حرفان من هذه الستة احرف الا ما جاء نحو عسجد وما اشبهه •

عسقل العسقل الرجل الطوال فيه لوثة عن الرخامى الازهري العسقل الطويل الاحمق •

عشد عشد يعشد عشدا اجمعه •

عصد العضد التي عضد الشيء يعضده عضدا فهو معضود وعضيد لواه والعضيدة منه والمعضد ما تعضد به قال الجوهري والعضيدة التي تعضد بها المسواط فتمرتها به فتقلب لا يبقى الا في الا انا منها شيء الا انقلب وفي حديث خولة فقربت له عضيدة من دقيق بلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العضيدة واعصدتها اي اتخذتها وعضد البعير عنقه لواه نحو حاركه الموت يعضد عضودا فهو عاضد وكذلك الرجل يقال عضد فلان يعضد عضودا مات وانشد شمر •

• على الرحل منها ناجيات تسير عاصد • وقال الليث العاصد مما مثنا الذي يعضد العضيدة اي يديرها ويبلها بالمعضدة شبه المناعس به لخفقان راسه قال ومن قال انه اراد الميت العاصد فقد اخطا وعضد السهم النوي في مترو لم يقصد للهدف وفي نوادر الاعراب يوم عطود وعطود وعضود اي طويل وركب فلان عضوده اي رايه وعربته اذا ركب رايه والعضد والعزد النكاح لا افعله وقال كراع عضد الرجل

المرأة لعصدها عضدًا وعزدها عزدًا انكرها فخالف بفعل واعصدني عصدًا بن حماركَ وعزدًا
على المضارعة اي اعزني اياه لانزيه على اماني عن اللحياني ورجل عضيد معضود لغت
سوء وعضدته على الامر عضدًا اذا اكرهته عليه وقد روي لبعضهم لغة

• فهلا وفا النعوا عمرو بن جابر • بذمته وابن اللقيطة عضيد •

قال لبعضهم عضيد بوزن حديم وهو المابوك قال الازهري وقرات بخط ابي الهيثم
في شعر المتلمس يخو عمرو بن هند

• فاذا حللت ودون بيتي غاوه • فابرق بارضك ما بدا لك وارعد •
• انني قلابه لم تكن عادا تكم • اخذ الدنية قبل خطة مغصد •

قال ابو عبيد يعني عضد عمرو بن هند من العضد والعرد يعني منكوحا والعصواد الجلبة
والاختلاط في حرب وخصومة قال

• وترامي الابطال بالنظر الشزر • وظل الكماة في عصواد •

وتعصود القوم جلبوا واختلطوا وعصودوا عصودة منذ اليوم اي صاحوا واقتتلوا
الليث العصواد جلبة في بلية وعضدتهم العضاويد اصابتهم بذلك وعصواد الظلام
اختلاطه وتراكبه وجاءنا الابل عصاويد اذا ركب بعضها بعضا وكذلك عضاويد الكلام
والعضاويد العظام من الابل ورجل عصواد عسر شديد وامراة عصواد كثيرة الشر
قال • يا مي ذات الطوق والمعضاد • قد نال كل عبل عصواد •

• نافية للبعل والاولاد • وقوم عضاويد في الحرب يلازمون اقرانهم
ولا يفارقونهم وانشد

• لما رايتهم لا يرد ونهم • يدعون لحيان في شعب عضاويد •

وقولهم وقعوا في عصواد اي في امر عظيم ويقال تركتهم في عصواد وهو الشر من قتل
او سباب او صخب وهم في عصواد بينهم يعني البلايا والخصومات ورجل عصواد مشعب
وانشد • وفي الحرب العصواد للعيش سايق •

عصلد العصلد والعصلود الصلب الشديد •

عضد العضد والعضد والعضد من الانسان وغيره الساعد
وهو ما بين المرفق الى الكتف والكلام الاكثر العضد وحكى ثعلب العضد بفتح العين

والعضاد

والعضاد كل يذكر ويونث قال ابو زيد مثل ثمامة يقولون العضد والعجز ويذكرون قال
اللحياني العضد مونث لاغير وقالوا العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك • وفي
حديث ام زرع وملا من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم تره خاصة
ولكنها اراد ت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سايرالجسد • ومنه حديث ابي
قتادة واكمار الوحشي فناولته للعضد فاكلها تريد كتفه • وفي صفته صلى الله عليه
وسلم كان ابيض عضنضا مكدرا رواه يحيى بن معين وهو الوثيق الخلق والمحفوظ في الرواية
مقصدًا واستعمل ساعدة بن جوية الاعضاد للنخل فقال

• وكانما جرست على اعضادها • حيث استقل بها الشرايع محلب •

شبه ما على سوقها من العسل بالمحلب ورجل عضادي عظيم العضد واعضد دقيق العضد
وعضده يعضده عضدًا اصاب عضده وكذلك اذا اعنته وكنت له عضدًا وعضد عضدًا
اصابه وآتى عضده وعضد عضدًا اشتكى عضده يطرد على هذا باب في جميع الاعضاء وعضد
المطر وعضد بلغ مراة العضد وعضده عضده قصيرة العضد والعضاد من سمات الابل
وسم في العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي وابل معضدة موسومة في اعضادها
وناقة عضاد وهي التي لا تدر اللبن حتى يخلوا ها تنصرم عن الابل ويقال لها القرود
والعضاد والمعضد ما شد في العضد من الحرز وقيل المعضد والمعضد الدملج لانه على العضد
يكون حكاه اللحياني والجمع معاضد واعتضدت الشيء جعلته في عضدي والمعضدة ايضا
الذي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته عنه ايضا وثوب معضد مخطط على شكل
المعضد وقال اللحياني هو الذي وشيه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع
العضد من لابسه قال زهير يصف بقرة

• فجالت على وحشيها وكانها • مسربلة من رازقي معضد •

والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به • وفي التنزيل
سنشد عضدك باخيك قال الزجاج اي سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على
جهة المثل لان اليد قوامها عضد وكل معين فهو عضد والعضد المعين على المثل بالعضد
من الاعضاء • وفي التنزيل وما كنت متخذ المضلين عضدًا اي ما كنت يا محمد لتتخذ المضلين
انصارًا وعضد الرجل انصاره واعوانه • والعرب تقول فلان بيت في عضد فلان ويقال

في ساقه فالعضد امثل بيّنه وساقه نفسه • والاعتضاد التقوي والاستعانة
وفلان يعضد فلانا اي يعينه ويقال فلان عضد فلان وعضادته ومعاضده اذا
كان معاونه ويرافقه وقال لبيد •
• اومستحمل سنق عضاده سمح • سبراتها نذب له وكلوم •
واعتضدت بفلان استعنت وعضده يعضده عضدا وعاضده اعانه وعاضدني فلان
على فلان اي عاونني والمعاضدة المعاونة وعضد البناء وغيره وعضده واعضاده ما شد
من جوانبه كالصفايح المضروبة حول شفير الحوض وعضد الحوض من ازاءه الى موجزه وازاؤه
مصب الماء فيه وقيل عضده جانباه عن يمين الاعرابي وشماله والجمع اعضاد قال لبيد يصف الحوض
الذي طال عهده بالوارده •
• تراسخ الدمن على اعضاده • تلمته كل ريح وسبل •
وعضود قال الراجز • فارفت عقر الحوض والعضود • من عكر اب وطوها وبيد
وعضد الركايب ما حواليها وعضد الركايب يعضدها عضدا اقامها من قبل اعضادها فضم
بعضها الى بعض انشد ابن الاعرابي • اذا مشى لم يعضد الركايبا • والعاضد الذي
يمشي الى جانب وابته عن يمينه او ديسان ويقال هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن يسارها
لانيارقها وقد عضد يعضد عضودا والبعير معضود قال الراجز • ساقها اربعة بالاسطان
• يعضدها اثنان ويتلوها اثنان • يقال اعضد بعيرك ولا تسلمه وعضد البعير
البعير اذا اخذ يعضده فصرعه وضبعه اذا اخذ بضبعيه والعاضد الجمل يأخذ عضد
الناقة فيتنوخها • وحمار عضد وعاضد اذا ضم الاين من جوانبها وعضد الطريق
وعضاده ناحيته وعضدا الابط وعضد ناحيته وقيل كل ناحية عضد وعضد واعضاد
البيت نواحيه ويقال اذا اخترت الريح من هذه العضد انا كالعنيث يعني ناحية اليمن وعضد
الرجل خشبتان تلزقان بواسطته وقيل ياسفل واسطته وعضد القتب البعير عضدا عضه
فعقره قال ذو الرمة • ومن على عضد الرحال ضوابر • وعضدتها الرحال اذا الحت
عليها ابو زيد يقال لاعلى طرفي الرحل تمايلي العراقي العضدان واسفلهما الظفتان وما
سفل من الحنوين الواسط والموخرة وعضد النعل وعضادتاها اللتان يتعان على القدم
وعضادتا الباب والابزيم ناحيتاه وما كان نحو ذلك فهو العضادة وعضادتا الباب

الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله والعضادتان العودان اللذان في
السير الذي يكون على حنو ثور العجلة والواسط الذي يكون وسط السير والعاضدان شطران
من النخل على فلج والعضد من النخل الطريقة منه • وفي الحديث ان سمرة كانت له عضد من
نخل في حائط رجل من الانصار حكاه الهروي في الغريبين اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد
من النخل ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع وامرأة عضاد قصيرة قال الهذلي •
• ثنت عنقا لم تثنه جيد ربة • عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمزر •
الضمزر الغليظة اللئيمة قال المؤرج ويقال للرجل القصير عضاد وعضد السجر يعضده
بالكسر عضدا فهو معضود وعضيد واستعضده قطعه بالمعضد الاخيرة عن الهروي قال
ومنه حديث طهفة ونستعضد البرمراي نقطعه ونجنيه من السجر للاكل والعضد ما عضد
من السجر او قطع بمنزلة المعضود قال عبد مناف بن ربع الهذلي •
• الطعن شغشغة والضرب منيقعة • ضرب المعول تحت الدية العضدا •
الشغشغة صوت الطعن والهيقعة صوت الضرب بالسيف والمعول الذي يثني العالة وهي
ظلة من السجر يستظل بها من المطر • وفي حديث تخزم المدينة نهى ان يعضد شجرها
اي يقطع • وفي الحديث لوددت اني شجرة تعضد • وفي حديث ظبيان وكان بنو
عمرو بن خالد بن حذيفة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها • العضيد والعضد ما
ما قطع من السجر اي فيضربونه ليسقط ورقه فيجتذونه علفا لابلهم • وعضد السجر
نثر ورقها لابلها عن ثعلب واسم ذلك الورق العضد • والمعضد والمعضاد من
السيوف الممتهن في قطع السجر انشد ثعلب •
سيفا برندا لم يكن معضادا •
قال والمعضاد سيف يكون مع القصابين تقطع به العظام والمعضاد مثل المنجل ليس
لها اشر يربط بضبطها نصابها الى عصا او قناة ثم يقصم الراعي بها على عنه او ابله فروع
عضون السجر قال •
• كانما تحمى على القتاد • والشوك حد الفاس والمعضاد •
وقال ابو حنيفة كلما عضد به السجر فهو معضد • قال وقال اعرابي المعضد عندنا حديدة
ثقيلة في هيئة المنجل نقطع بها السجر والعضيد النخلة التي لها جذع بينا وليس له متناول وجمعه
عضدان قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع بينا وليس له متناول فتلك النخلة العضيد فاذا

فاتت اليد فهي جبانة • والعواضد ما ينبت من النخل على جانبي النهر وثيرة معضده بكسر الضاد بناء الترخيم في احد جانبيها وقال النضر اعضاد المزارع حدودها يعني الحدود التي تكون فيما بين الكادر والكادر كالجدودات في الارضين والعضد بالتحريك ذا ياخذ الابل في اعضادها فتبط تقول لمسه عضد البعير بالكسر قال النابغة •

• شك الفريصة بالمدري فانفذها • شك المبيط اذ شيء من العضد •

والبعضيد تبقله وهو الطرخشقوق • وفي التهذيب النرجحتوق قال ابن سيده والبعضيد تبقله زهرها اشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقلة من بقول الربيع فيها مرارة وقال ابو حنيفة البعضيد تبقلة من الاحرار مرة طعام زمنة صفراء تشتهيها الابل قال العنم والخيل ايضا تحب بها وتخضب عليها قال النابغة ووصف خيلا •

• يتجلن البعضيد من اشداقها • صفرا مشاجرها من الجرجاد •

عطد العطد الشدة والعطود الشديد الشاق من كل شيء وسفر عطود شاق شديد وقيل لبعيد قال •

• فقد لقينا سفرا عطودا • يترك ذا اللون البصيص اسودا •

والعطود الانطلاق للربيع قال • اليك اشكو اعنقا عطودا •

وقد حكى كل ذلك بالرامكان الواو وسنذكره في الرباعي ويوم عطود تام قال الازهري وذهب يوما عطودا اي يوما اجمع وانشد •

• ايراد يوم يومها عطودا • مثل سري ليلها او اقعدا •

والعطود الطويل والعطود المرتفع وجبل عطود وعطرد وعصود اي طويل وقال ابن حميد مذا طريق عطود اي بين يذهب فيه حيث ماشا •

عطرد ناقة عطرادة مرتفعة ورجل عطرد بتشديد الراء طويل وسير عطرد كعطود ويوم عطود وعطود طويل وطريق عطرد ممتد طويل وسا وعطرد ويقال عطرد لنا عندك مذايا فلان اي صيره لنا عندك كالعدة واجعله لنا عطردا امثله وقال وسنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يفارق الشمس قال الازهري وهو كوكب الكتاب وقال الجوهري هو نجم من الحمس وعطارد حي من سعد وقيل عطارد بطن من تميم رهط ابي رجا العطاردي

عطود العطود النير الربيع قال وهو ملحق بالكماني بتشديد الواو وقال الراجز

اليك اشكو اعنقا عطودا • ويوم عطرد وعطود طويل

عفد عفد يعفد عفدا وعفدانا طفر يمانية وقيل هو اذا صف رجليه فوثب من غير عدو والعفد طاير يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عفدان ابو عمرو الاعتفاد ان يغلق الرجل بابه على نفسه فلا يسال احدا حتى يموت جوعا وانشد •

• وقايلة ذا زمان اعتفاد • ومن ذاك بيتي على الاعتفاد •

وقد اعتفد يعتفد اعتفادا قال محمد بن ابيس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا اغلقوا عليهم بابا وجعلوا خطيرة من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعا قال ولقي رجل جارية تبكي فقال لها مالك قالت نريد ان نعتفد قال وقال النظار بن هاشم الاسدي •

• صاح بهم على اعتقاد زمن • معتفد قطاع بين الاقران •

قال الشمر ووجدت في كتاب ابن نزرج اعتفد الرجل بالقاف وذلك ان يغلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت •

عقد العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده اشد تعليب •

• لا يمنعنك من بغا الخير تعقاد التمايم • واعتقده كعقده قال جرير •

• اسيلة معقد التطيين منها • وزيا حيث تعتقد الحقابا •

وقد العقد وتعقد والعاقد موضع العقد والعقيد المعاقد قال سيبويه وقالوا امسوا متى معقد الازار اي بتلك المنزلة في العرب فحذف وا وصل وهو من الظروف المختصة التي اجريت مجرى غير المختصة لانه كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غنا فلان لا يعقد الحبل اي انه يعجز عن هذا على هوانه وخفته قال •

• فان تقل يا ظبي جلا جلا • تعلق وتعقد حبلها المخلا •

اي تجد وتنشمر لاعضايه وارغامه حتى كانها تعقد على نفسه الحبل والعقد جمع العقد والجمع عقد وعقود وعقدة شدة والكثرة وقيل عقدت الحبل وهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح والعقد عقد الحبل العقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه معاقد وفي حديث الدعا اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او مواضع انعقاده منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعا وجبر عظمه على عقدة اذا لم يستو والعقدة قلادة والعقد الخيط ينظم

فيه الخرز وجمعه عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدي بن الرقاع

• وما حسينة اذ قامت تودعنا • للبين واعتقدت شذرا ومرجانا •

والمعقاد خيط ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد الناج فوق راسه واعتقده عصبه به الشد لغلب لابن قيس الرقيات •

• يعتقد الناج فوق مفرقه • على جبين كانه الذهب •

وفي حديث قيس بن عباد قال كنت آتي المدينة فالتقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه واقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامي ثم رقد تحتنا فما رأيت الرجال مدت اعناقها متوجهة اليه فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم الا آسى على بعض من الناس قال ابو منصور العقد الولايات على الامصار ورواه غيره هلك اهل العقد وقيل هو من عقد الولاية للامراء • وفي حديث ابي مسلك اهل العقد ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاية وعقد العهد واليمين يعقد بها عقدا وعقدها اكدها ابو زيد في قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم وقد قرئ عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ كقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها في الحلف ايضا وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد فاما الحرف في سورة المائدة ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان بالتشديد في الخاف قراءة الاعمش وغيره وقد قرئ عقدتم بالتخفيف قال الحطيئة • اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا • وان عاقدوا اوفوا وان عاقدوا شدوا

وقال آخر • قوم اذا عقدوا عقد الجار لهم • وقال في موضع آخر عاقدوا • وفي موضع اخر عقدوا والحرف قرئ بالوجهين وعقدت الحبل والبيع والعهد فانعقد والعقد العهد والجمع عقود وبنى فاعل العهود ويقال عهدت الي فلان في كذا وكذا وتاويله الرشد ذلك فاذا قلت عاقدته او عقدت عليه فتاويله انك الزمته ذلك باستيثاق والمعاقدة المعاهدة وعاقد عاهد وتعاقد القوم تعاهدوا • وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قيل هي العهود وقيل هو الفرائض التي الزمها قال الزجاج اوفوا بالعقود خاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التي عقدها الله تعالى عليهم والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه

الدين

الدين والعقيد الحليف قال ابو خراش الهذلي •

• كم من عقيد وجار حل عندهم • ومن مجاب لجهد الله قد قتلوا •

وعقد البناء بالحجر يعقده عقدا الزمه وكل ما عقدت من البناء او بحمع اعقاد وعقود وعقد بناء عقدا والعقد عقد طاق البناء وقد عقد البناء تعقيدا وتعقد القوس في السماء اذا صار كانه عقد مبني وتعقد السحاب صار كالعقد المبني واعقاده ما تعقد منه واحدها عقد والعقد المفصل والاعقد من النبوس الذي في قرنه التواء وقيل الذي في قرنه عقد والاسم العقد والذنب الاعقد المعوج وفحل اعقد اذا ارفع ذنبه وانما يفعل ذلك من النشاط وطيبة عاقد العقد طرف ذنبها وقيل بي العاطف وقيل بي التي رفعت راسها حذرا على نفسها وعلى ولدها والعقد من الشاء التي ذنبها كانه معقود والعقد التواء في ذنب الشاة يكون فيه كالعقدة شاة اعقد وكبش اعقد وكذلك ذئب اعقد وكلب اعقد قال جرير •

• نبئت على القتاد بنات نيم • مع العقد النوابح في الديار •

وليس شيء احبا الى الكلب من ان يبول على قتادة او على سحيرة صغيرة عيرها والاعقد الكلب لانعقاد ذنبه جعلوه اسما له معروفا وكل ملتوي الذنب اعقد وعقدة الكلب قضيبه وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة فانتخ طرفه والعقدة تشبث طيبة اللعوة بالشر قضيب التمثم والتمثم كلب الصيد واللعوة الانثى وطيبتها حياؤها وتعاقرت الكلاب تعاطلت وسمى جرير الفرزدق عقدان اما على التشبيه له بالكلب الاعقد الذنب واما على التشبيه بالكلب المعقد مع الكلبة اذا عاطلها فقال •

• وما زلت يا عقدان صاحب سوءة • تناجي بها نفسا لبيما ضميرها •

وقال ابو منصور لبعته عقدان لقصره وفيه يقول •

• يا بيت شعري ما عنى مجاشع • ولم يترك عقدان للقوس منزعا •

اي اعرق في النزع ولم يدع للصلح موضعا • واذا اردت الناقة على ما النخل وفي عاقد فذلك حين تعقد بذنبها فيعلم انها قد حملت واقرت بالنتاج وناقة عاقد لعقد بذنبها عند اللقاح انشد ابن الاعرابي •

• جمالا ذات مجة وبذل • عواقد امسكت لقحا وحول •

وطي عاقد واضع عنقه على عجزه قد غطفه النوم قال ساعدة بن جوية •

• وكاعنا واقاك يوم لقيتها • من وحش مكة عاقد متترب •

والجمع العواقد قال النابغة الذبياني • حيان الوحوح كالظباء العواقد •

وبنو العواطف ايضا وجاء عاقدا عنقه اي لاويا لها من الكبر وفي الحديث من عقد لحيته فان محمدا بريء منه قيل معناه حتى تعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد العسل والزيت ونحوهما يعقد والعقد واعقده فهو معقد وعقيد غلظ قال المتلمس في ناقة له •

• احداذا استفرتها من مبرك خلبت • برب معقد •

وكذلك عقيد عصير العنب وروي بعضهم عقدت العسل والكلام اعقدت وانشد •

• وكان ربا او خيلا معقدا • قال الكسائي ويقال للقطران والزيت ونحوه اعقده حتى تعقد والتعقيد عسل يعقد حتى يخثر وقيل التعقيد طعام يعقد بالعسل وعقدة اللسان ما غلظ منه وفي لسانه عقدة وعقداي التوآء ورجل اعقد وعقاد في لسانه عقدة اوبخ وعقد لسانه يعقد عقدا وعقد كلامه اعوصه وعماه وكلام معقد وكلام معقداي معمض وقال اسحاق بن فرج سمعت اعرابيا يقول عقد فلان بن فلان عنقه الي فلان اذا الجأه اليه وعكرها وعقد قلبه على الشيء لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهيأ للشر وقال ابن مقبل •

• اثابوا اخاهم اذ اراد وازياله • باسواط قد عاقدن النواصيا •

وفي حديث الخيل معقود في نواصيها الخير اي انه ملازم لها كانه معقود فيها • وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة • وفي الحديث لا ترتحل براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عرى حتى اقدمها وقيل اراد لا انزعها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المراة لان اصل هذه الكلمة ايضا العقد فقيل املاك المراة كما قيل عقدة النكاح والعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شيء ابرامه • وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها واعتقد الشيء صلب واشتد وتعقد

الاخا

الاخا استحكم مثل تعقد وتعقد الثري جمد وثري عقد على السنب منجعد وعقد الشحم يعقد ابنى وظهر والعقد التراكم من الرمل واحدته عقدة والجمع اعقاد والعقد لغة في العقد وقال هميان • يفتح ظرف العقد الرواتجا • لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل من كثرة المطر وجمل عقد قوي ابن الاعرابي العقد الجمل الغضير الصبور على العمل وليتم اعقد عبيد الخلق ليس ببهنل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللوم والعقد في الاسنان كالفادح والعاقد حرير البئر وما حوله والتعقد في البئر ان تخرج اسفل الطي فيدخل اعلاه الى جوانبها وجوانبها اسناعها وناقة معقودة القوائم وبقة الظهر وجمل عقد قال النابغة • فكيف مزارها الا بعقد • ممر ليس يبقضه الخؤون •

المزار الحبل واراد به عهدا والعقدة الضيعة واعتقد ايضا استرامها والعقدة الارض الكثيرة الشجر وهي تكون من الرمث والعرفج وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان الكثير الشجر والنخل • وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من سجا اي بقعة كثيرة الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكفي الماشية وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله يريد الدوم وقولهم الغدر من غراب عقدة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة النخيل لا تطير غرابها وفي الصحاح الغدر من غراب عقدة لانه لا يطير والعقدة بقية المرعى والجمع عقد وعقاد وفي ارض بني فلان عقدة تكفيهم سنتهم يعني مكانا واشجر يرعونه وكل ما يعتقده الانسان من ضيعة العقار فهو عقدة له واعتقد ضيعة وما لاي اقتناها وقال ابن الانباري في قولهم لفلان عقدة العقدة عند العرب الحائط الكثير النخل ويقال للنخلة الكثيرة النخل عقدة وكان الرجل اذا اتخذ ذلك فقد احكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صير اكل شيء يستوثق الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحللت عقده واعتقد لذا بقلبه وليس له معقود اي عقد رأي • وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رأيه ونظر في مصالح نفسه فالعقد والعقدان ضرب من التمر والعقد وقيل العقد قبيلة من اليمن ثم من بني عبد شمس بن سعد وبنو عقيدة قبيلة من قريش وبنو عقدة قبيلة من العرب والعقد بطون من عتيم وقيل العقد قبيلة من العرب ينسب اليهم العقد والعقد من بني يربوع خاصة حكاه ابن الاعرابي قال وللبك بنو الحرث بن كعب ما خلا منقرا وذيابا فالعضا بنو كعب بن مالك بن حنظلة والعنقود واحد عناقيد العنب

والعقاد لغة فيه قال الراجز • اذ لقيتي سودا كالعقاد • والعقدة من المرعى ما
الجنبة ما كان فيها من مرعى عام اول فهو عقدة وعرق فهذا من الجنبة وقد يضطر المالي الشجر
ويسمى عقدة وعرق فاذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولا عرق قال ومنه سميت العقدة
وقال الرفاع العاملي •

• حضنت لها عقد البراق جنيبها • من عركها عجاجها وعرادها •

وفي حديث بن عمر والمراكن اعلم السباع ما مسا كنيرة قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم
ولا تهيجها اي عوجت بالاخذ والطلسمات كالعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدت
ومنعت ان تضر البهائم • وفي حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا
ومعقد العقد ضرب من برود مجر •

عكد العكدة والعكدة اصل اللسان والذنب وعقدته والجمع عكد وعكد
وفي الحديث اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه
وقيل وسطه وعكد كل شي وسطه وعكدة القلب اصله بين الرئتين وعكد الضب يعكد عكدا
فهو عكد واستعكد سمن وصلب لحمه واستعكد الضب بجحاره شجا اذا تعصر به مخافة عقابا وباز
وانشد ابن الاعرابي يصف الضب •

• اذا استعكدت منه بكل كدانة • من الصخر واقامها لدى كل مرمح •

وناقة عكدة سمينة واستعكد المآجتمع ويروي ببيت امرئ القيس •

• تري الغار في مستعكد المآ حيا • على جدد الصحراء من شدة ملهب •

وعكدك هذا الامر وحبائك وسبابك ومجمودك ومعكودك ان تفعل كذا معناه كله غايتك
وآخرامك اي قصارا ك انشد بن الاعرابي •

• سنصطلي بها العوم الذين اصطلوا • بها والا معكودا لنا ام جندب •

ثم فسره فقال معكود لنا اي قصاري امرنا واخره ان نظلم فنقتل غير قائلنا ام جندب هنا
الغدر والداهية وهذا معكود اي عتيد والمعكود المحبوس عن يعقوب وابن عكالد وعكلد
اي خاثر بزيادة اللام والعلكلد القصير اللحيم •

عكرد غلام عكرد وعكرود وعكرد سمين وقد عكرد الغلام والبعير لعكرد عكردة
اذا سمن وقد يكون ذلك في غير الانسان • وفي حديث العرنيين فسمنوا وعكردوا اي غلظوا

واشتدوا

واشتد ويقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرود •

عكلد لبن عكلد كعكلط خاثر والعكلد والعلكلد كلاهما الغليظ الشديد العنق
والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والانثى سواء والاسم العلكدة •

علد العلد عصب العنق وجمعه اعلاد والاعلاد مضايع في العنق من عصب
واحدها علد قال ذو بة يصف فحلا • قصب العلاى جراز الاعلاد • قال بن الاعرابي
يريد عصب عنقه والقصب الشديد اليابس قال ابو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق
قال ابو عمرو والعلود من الرجال الغليظ الرقبة والعلد الصلب الشديد من كل شي كان فيه يبسا
من صلابته وهو ايضا الراسي الذي لا ينقاد ولا ينعطف وقد علد علدا ورجل علود وامرأة علودة
وهو الشديد ذو القوة والعلود من الرجال والابل المسن الشديد وقيل الغليظ قال الديري
يصف الصئب • كانهما صئبان ضبا عرادة • كبيران علودان صفرا كتامما •
علودان ضخمان واعلود الرجل • اذا غلظ والعلود بتشديد الدال الكبير الهرم ووصف
الغرزدق بظلام حرير بالعلود فقال •

• بئس المدافع عنكم علودها • وابن المراغة كان شر مجير •

وانما عنى به عظمه وصلابته وناقة علودة هرمة وسيد علود رزين ثخين ووقع في بعض
نسخ الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافي انها لغة واعلود لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه
قال ذو بة • وعزنا عزاد الوحدا • تشاقل تاركا نه واعلودا •
وعلود يعلود اذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال بن سميل العلودة من الخيل التي تنقاد بقوائمها
وتجانب لعنقها العايد حدنا شديدا وقلما يقودها حيف نسوقها سايق مزورا يا وهي غير
طيعة القياد ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر •

• وعود علود لها مسطاول • بنيل كجثمان الجرادة نائر •

فانه اراد بعلودها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رملة بعينها وقال الراجز •

• اي غلام لش علود العنق • ليس بكباش ولا جد حمق •

قوله لش اراد لك لغة لبعض العرب والعلاذي والعلندي والعلندي البعير الضخم الشديد
وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شي والانثى علنداة والجمع علادي
وحكى سيبويه علدي وفي التهذيب غلادن على تقدير قلانس وقال النضر العلنداة من

الابل العظيمة الطويلة ولا يقال لجمل علندي قالوا لعفرناه مثلها ولا يقال لجمل عفرناة وزربا
قالوا لجمل علندي قال ابو الهيثم يقال لجمل علندي اذا غلظ واشتد والعلندد
الرأس الشديد فمالي عنه علندد ومعلندد اي بد وقال اللحياني ما وجدت لي ذلك
معلندًا او معلندًا اي سبيلا وحكى ايضا مالي عن ذلك معلندد ومعلندًا اي محيص
والعلندي بالفتح الغليظ من كل شيء والعلندي ضرب من شجر الرمل وليس بمحض صحيح
له دخان شديد قال غنترة

• • سيأتيكم مني وان كنت نائيا • دخان العلندي دون بيتي مذود •

اي سيأتي مذود ويذود كم يعني انجاد وقوله دخان العلندي دون بيتي اي منابت
العلندي بيني وبينكم قال الازهري قال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك لها من
العضاه قال الازهري لم يصب الليث في وصف العلنداه لان العلنداه شجرة صلبة
العيدان جاسية لا يحمدها المال وليست من العضاه وكيف تكون من العضاه ولا شوك
لها والعضاه من الشجر ما كان له شوك صغيرا كان او كبيرا والعلنداه ليست بطويلة
واطولها على قدر قعدة الرجل وفي نبع قصرها كسيفة الاعضان مجتمعة •

علكد العلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلاكد والعلكد كله
الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكور والانثى
فيه سواء والاسم العلكدة والعلكد والعلكد كلتاهما العجوز الصخابة وقيل هي المرأة
القصيرة اللحيمة الحقيرة القليلة الخير وانشد الازهري •

• • وعلكد خنثلتها كالخف • قالت وبي توعدني بالكف •
• • الا املان وطبنا وكفى • قال ابو الهيثم العلكد الدامية وانشد
• اللبث • اعيس مصبور الذرى علكدا • قال شمر الدال اضطرارا قال ومنهم من
يشدد اللام وقال النضر في فلان علكده وحشاه في خلقه اي غلظ الازهري
العلاكد الابل الشداد قال دكين •
• ما دل سايت بليل جامدا • ولا رحلت الا نيق العلاكدا •

علند العلندي البعير الضخم الطويل والانثى علنداه والجمع العلاند والعلاندى
والعلنداه او العلاند والعلنداه العظيمة الطويلة ورجل علندي والعفرناه مثلها واعلندى

البعير اذا غلظ ويقال مالي عنه معلندد بكسر الدال اي ليس دونه مناخ ولا مقيل الا
القصد نحو قال الشاعر • كم دون مهدية من معلندد • قال المعلندد
البلد الذي ليس به ماء ولا مرعى ويقال مالي عنه عندد ولا معلندد ولا حنتال اي مالي
منه بد وقال اللحياني ما وجدت الى ذلك عندًا او عندًا او معلندًا اي سبيلا وقد
مر اكثر هذه الترجمة في علد •

علنكد الازهري رجل علنكد صلب شديد •

علهد علهدت الصبي احسنت غذاه •

عمد العمد ضد الخطاء في القتل وسائر الجنايات وقد تعمده وتعمد
له وعمد يعمد عمدا وعمدانيه وله ليعمد عمدا وتعمده واعتمده قصده والعمد المصدر منه
منه قال الازهري القتل على ثلاثة اوجه قتل الخطاء المحض وهو ان يرمي الرجل بحجر
يريد تنحيته عن موضعه ولا يقصد به احدا فيصيب انسانا فيقتله ففيه الدية على
عاقلة الرامي اخماسا من الابل وهي عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون
ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة واما شبه العمد فهو ان يضرب الانسان بعود
لا يقتل مثله او بحجر لا يكاد يموت من اصابته فيموت منه ففيه الدية مغلظة وكذلك العمد
المحض فيها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى ما زاد عامها
كلها خلفة فاما شبه العمد فالدية على عاقلة القاتل واما العمد المحض فهو في مال القاتل
وفعلت ذلك عمدًا على عين وعمدًا على عين اي بحد ويقين قال خفاف بن ندبة •

• • ان تك خيلي قد اصيب صميمها • وعمدًا على عين تممت مالكا •

وعمد الحائط يعمد عمدًا دعمه والعمود الذي تحامل السقف عليه من فوق كالسقف يعمد
بالاساطين المنصوبة وعمد الشيء يعمده عمدًا اقامه والعماد ما اقيم به وعمدت الشيء فانعمد
اي اقمته بعماد يعمد عليه والعماد للابنية الرفيعة يذكر ويؤنث الواحدة عمادة قال
الشاعر • ونحن اذ عماد الحي خيرت • على الاحياض نضرب من يلينا •

وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناه اي ذات الطول وقيل اي ذات البناء الرفيع
وقيل اي ذات البناء الرفيع المعتمد وجمعه عمد والعماد اسم للجمع وقال الفراء ذات العماد
انهم كانوا اهل عمد ينتقلون الى الكلاء حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث

يقال لاصحاب الاخبية الذي لا ينزلون غيرها ثم امثل عمود وامثل عماد المبرد رجل طويل
العماد اذا كان معمدا اي طويلا وفلان طويل العماد اذا كان منزله معلما للزائرين • وفي
حديث ام زرع زوجي رفيع العماد اذا كان معمدا اراد ت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت
موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت واعمد
الشيء جعل تحته عمدا والعميد المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسايد
اي يقام • وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمقناه رجلاه اي صيرناه عميدا
وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في
القيام عليها وقوله اعمقناه رجلاه على لغة من قال لكلوني البراغيث ومني لغة طيء وقد
عمده المرض يعمده قدحه عن ابن الاعرابي ومنه اشتق القلب العميد لانه يسقطه ويقدحه
ويشتد عليه • قال ودخل اعرابي على بعض العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك
فقال اما الذي يعمدني فحر واسر ويقال للمريض معمود ويقال له ما يعمدك اي
ما يوجعك وعمده المرض اي اضناه قال الشاعر •

• الا من لهمّ آخر الليل عامد • معناه موجع • روى ثعلب ان ابن الاعرابي
انشده لسماك العاملي •

• الا من شجت ليلة عامده • كابدا ليله واحتة •

وقال ما معرفة فنصب ابدا على خروجه من المعرفة كان خايرا قال الازهري وقوله
ليلة عامده اي ممرضة موجعة واعتمد على الشيء توكأ والعمدة ما يعتمد عليه واعتمدت
على الشيء اتكأت عليه واعتمدت عليه في كذا اي اتكلت عليه والعمود العصا قال ابو
كثير الهذلي • يهدي اليه عمودا الطريق اذا ما • ظعنوا وتعمد للطريق الاسهل •
واعتمد واعتمد عليه في الامر توكل على المثل والاعتماد اسم لكل سبب راحة واعتماد
سمي بذلك لانك انما تراجع الاسباب لاعتمادك على الاوتاد والعمود الخشبة القايمة
في وسط الخباء والجمع اعمد وعمد والعمد اسم للجمع ويقال لكل خباء معتمد وقيل كل خباء
كان طويل في الارض ينضرب على اعمد كثيرة فيقال لا مثله عليكم بامثل ذلك العمود
ولا يقال امثل العمد وانشد •

• وما امثل العمود لنا بامثل • ولا النعم السامر لنا بمال •

وقال

وقال في قول النابغة • بسنون تدمر بالصفاح فالعمد • قال العمد اساطين
الرخام • واما قوله تعالى انها عليهم موصدة في عمد ممددة قرئ في عمد وهو جمع
عماد وعمد وعمد كما قالوا اهاب واهب وامنب ومعناه انها في عمد من النار نسب الازهري
هذا القول الى الزجاج وقال وقال الفراء العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل اديم وادم
وقضيم وقضم وقوله تعالى خلق السموات بغير عمد ترونها قال الزجاج قيل
في تفسيره انها بعمد لا ترونها اي لا ترون ذلك العمد • وقيل خلقها بغير عمد وكذلك
ترونها والمعنى في التفسير يؤول الكلام الى شيء واحد ويكون تاويل بغير عمد واحد
ترونها التاويل الذي فسر بعمد لا ترونها وتكون العمد قدرته التي يمسك بها السموات
والارض وقال الفراء فيه قولان احدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد ولا يحتاج مع الرؤية
الى خبر • والقول الثاني انه خلقها بعمد لا ترون ذلك العمد وقيل العمد التي لا ترى قدرته وقال
الليث معناه انكم لا ترون العمد فلها عمد واحتج بان عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسما
مثل القبة اطرافها على قاف من زبرجدة خضراء ويقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل فيصير
يوم القيمة نارا تحشر الناس الى المحشر وعمود الاذن ما استدار فوق الشحمة وهو قوام الاذن
التي نبتت عليه ومعظمها وعمود اللسان وسطه طولا وعمود العقب كذلك وقيل هو عرق
يستبيه وكذلك عمود الكبد ويقال للوتين عمود الشحر وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان من
جانبي السرة يمينا وشمالا ويقال ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع والعمود
الوتين • وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجراب قال ما يأتي به احدهم على عمود
بطنه قال ابو عمرو وعمود بطنه ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقال
ابو عبيد عندي انه كني بعمود بطنه عن المشقة والتعب اي انه يأتي به على تعب ومشقة
وان لم يكن على ظهره انما هو مثل والجراب الذي يجلب المتاع الى البلاد يقول يترك ويبعه
لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كلها فانه قد احتمل المشقة والتعب في اجلابه وقال ابي السكن
والنصب والعمود عرق من اذن الرمانة الى التي قبالته وقال الليث عمود البطن شبه عرق ممدود
من لدن الرمانة الى الفرج وبين السرة في وسطه شيء من بطن الشاة وذات العمود في الفرس
التي في مواضع الغلادة والعرب تستحبها وعمود الامر قوامه الذي لا يستقيم الا به وعمود
السنان ما توسط سفرتيه من غيره الناتي في وسطه وقال النضر عمود السيف الشطيبة

التي في وسط بطنه متنه الي اسفله وزيما كان للسيف ثلاثة اعمدة في ظهره وفي السطب
والسطايب وعمود الصبح ما تبلج من ضوءه وهو المستطير منه وسطع عمود الصبح على التشبيه
بذلك وعمود النوي ما استقامت عليه السيالة من سهما على المثل وعمود الاعصار ما يسطع
منه في التما او يستطيل على وجه الارض وعميدا لامر قوامه والعميد السيد المعتمد عليه في الامور
او العمود اليه قال

• اذا ما راث شمسا غب الشمس شرقت • الي مثلها والخيل تهوي عميدها •

وجمع عمدا وكذلك العمدة للواحد والاثنان والجميع والمذكر والمونث فيه سوآء ويقال للقوم
انتم عمدتنا الذي نعتمد عليهم وعميدنا القوم وعمودهم سيدهم وفلان عمدة قومه اذا كانوا
يعتمدونه فيما يخبهم وكذلك عمدتنا والجميد سيد القوم ومنه قولا لاعشى

• حتى يصير عميد القوم متكئا • يرفع بالراح عنه نسوة عجل •

ويقال استقام القوم على عمود رايهم اي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان
ليلته اذا اركبها ليسري فيها واعتمد فلان فلانا في حاجته والعميد الشديد الحزن
يقال ما عمدك اي ما احزنك والعميد والمعمود المشغوف عشقا وقيل الذي بلغ الحب
سلغا وقلب عميد هدته العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعمد البعير عمدا وهو عمد
والانثى بالهآء ورم سنامه من عض القتب والحلس وانشدخ قال لبيد يصف مطرا اسال
الاودية • فبات السيل يركب جانبيه • مر البقار كالعمد النقال •

قال الاصمعي يعني ان السيل يركب جانبيه سحاب كالعمد اي احاط به سحاب من نواحيه
بالمطر وقيل معنوان يكون السنام وارما فيحمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه سنمه فلا يستوي
وقيل معنوان يرم ظهر البعير مع الغدة وقيل معنوان ينشرخ السنام انشداخا وذلك ان
يركب وعليه شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسد سنامه قال ومنه قيل رجل عميد
ومعمود اي بلغ الحب منه شبه بالسنام الذي انشدخ انشداخا وعمد البعير اذا
انضغ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمد وفي حديث عمر ان ناقته
قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر اذا دبت
به انه احسن السياسة • ومنه حديث علي لله بلا فلان فلقد قوم الاود وداوى
العمد وفي حديثه الآخر كم اداريكم كما تداري البكار العمد البكار جمع بكر وهو الفتي من

الابل

الابل والعمد من العمد الورم والدبر وقيل العمد التي كسرها ثقل حملها والعمد الموضع الذي
ينتفخ من سنام البعير وغاربه وقال النضر عميت البناة من الركوب وهو ان ترما وتخلجا
وعمدت الرجل اعمده عمدا اذا ضربته بالعمود وعمدته اذا ضربت عمود بطنه وعمد الجراح عمدا
اذا عصر قبل ان ينضج فورم ولم تخرج بيضته وهو الجرح العمد وعمد الثري يعمد عمدا بالله
المطر فهو عمد تقبض وتجعد وندي وتراكب بعضه على بعض فاذا قبضت منه على شيء
تعقد واجتمع من ندوته قال الراعي يصف بقرة وحشية •

• حتى غدت في بياض الصبح طيبة • ريح المياه تحدي والثري عمد •

اراد طيبة ريح المياه فالمانوين طيبة نصب ريح المياه • ابو زيد عمدت الارض عمدا
اذا سخ فيها المطر الي الثري حتى اذا قبضت عليه في كفك لعقد وجعد ويقال ان فلانا
لعمد الثري اي كثير المعروف وعمدت السيل تعميدا اذا سددت وخه جربة حتى يجتمع
في موضع بتراب وحجارة والعمود قضيب كحديد واعمد بمعنى اعجب وقيل اعمد بمعنى
اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه انوجع واشتكى من قولهم عمدني الامر
فعمدت اي اوجعني فوجعت العنوي العمد والضمد الغضب قال الازهري وهو العمد
والامد ايضا وعمد عليه غضب لعبد حكاه يعقوب في المبدل ومن كلامهم اعمد من كيل
محق اي مثل يراد على هذا وروي عن ابي عبيد محق بالتشديد قال الازهري ورايت في
كتاب قديم مسموع من كيل محق بالتخفيف من المحق وفسر هذا يراد من كيلا تنقص كيله
اي طفف قال وحسبت ان الصواب هذا قال ابن بري ومنه قول الراجز •

• فاكيل اصطاعك منه وانطلق • وعيك مثل اعمد من كيل محق •

وقال معناه مثل ازيد على ان محق كيلي • وفي حديث ابن مسعود انه اتاه ابو جهل يوم
بدر وهو صريع فوضع رجله على عنقه ليجهز عليه فقال له ابو جهل اعمد من سيد
قتله قومه اي اعجب قال ابو عبيد معناه مثل يراد على سيد قتله قومه مثل كان
الامر هذا اي ان هذا ليس بعار يراد به بذلك ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك
وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وقال شمر هذا استفهام اي اعجب من رجل قتله
قومه قال الازهري كان الاصل اعمد من سيد فخففت احدى الهمزتين قال ابن سيده
ونسبه الازهري لابن مقبل •

• يقدم قيس كل يوم كريمة • ويثني عليها في الرخاء ذنوبها •
• واعمد من قوم كفانم اخوهم • صداما لاعادي حيث فلّت نيوبها •
يقول ردنا على ان كفينا اخوتنا • والمعمّد والعمّد والعمّدان والعمّداني الشاب الممتلي
شبابا وقيل هو الضخم الطويل والانثى من كل ذلك بالهاء والجمع العمّدانيون والمرأة عمّدانية
ذات جسم وعبالة ابن الاعرابي العمود والعماد والعمّة والعمدان رئيس العسكر وهو الزوير
ويقال للرجل الظليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي •
• بكيت وما يبكيك من دمنة قفر • بسقفا لي وادي عمودان فالنمر •
ابن برزح يقال جلس به وعرّس به وعهد به ولزب به اذا لزمه • ابن المظفر عمدان اسم
جبل او موضع قال الازهري اراه اراد غمدان بالغين فصحفه وهو حصن في راس جبل
باليمن معروف وكان لاذي يزن قال الازهري وهذا تصحيف كتصحيفه يوم بعاث وهو
من مشاهير ايام العرب فاخرجه في العين وصحفه •

عمد العمود والعمد الطويل يقال ذئب عمرد وسبسب عمرد طويل عن ابن الاعرابي
وانشد • فقام وسنان ولم يوسّد • يمسح عينيه كفعل الارمد •
• اليضياع الرحل خرقا اليد • خطاف بالسبسب العمرد •
ويقال العمرد الشرس الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المعذل بن عبد الله •
• من الشح جوالا كان غلامه • يصرف سيدا في العنان عمردا •
قوله من الشح يريد من الخيل التي تصب الجري والسيد الدامية يقال هو سبد اسباد
ابو عمرو شاعمرد قال عوف بن الاحوص •
• ثارت بهم قتلى حنيفة اذ ابت • بنسوتهم الا للنجاء العمردا •
والعمرد الذئب الخبيث قال جرير يصف فرسا •
• على ساهج نهد يشبه بالضحى • اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا •
قال ابو عدنان انشد تغلب امرأة شدادا الكلابية لابنها •
• على رفلاذي فضول اقوده • لبغتا لمسعيه يجون موفد •
• صافي السبيب سلب عمرد • فسالتها عن العمرد فقالت النجيبة للرحيل من
الابل فقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه والعمرد السير السريع الشديد وانشد

فلم

• فلم ار للهمّ المنيخ كرحلة • يحث بها القوم النجاء العمردا •

عند قال الله تعالى القياه في جهنم كل كفار عنيد قال قتادة العنيد المعرض عن
طاعة الله • وقال تعالى وخاب كل جبار عنيد • عند الرجل يعند عنودا وعنودا وعند عنا
وطغى وجاوز قدره رجل عنيد عاند وهو من التعتير • وفي خطبة ابي بكر رضي الله عنه وستر
بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعيل وفعول بمعنى فاعل
او مفاعل • وفي حديث الدعا فاقضي الادنين على عنودهم عنك اي ميلهم وجورهم وعند
عن الحق وعن الطريق يعند ويعند مالد والمعاندة والعناد ان يعرف الرجل الشيء فيأباه
ويميل عنه وكان كعنز ابي طالب معاندة لانه عرف واقر وانعان يقال تبع ابن اخيه فصار
بذلك كافرا وعاند معاندة اي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند • وفي
الحديث ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الكابر عن القصد الباغي
الذي يرد الحق مع العلم به وتعاند الخصمان تجادلا • وعند عن الشيء والطريق يعند
ويعند عنودا فهو عنود وعند عنادا تباعد وعدل وناقة عنود لا تخالط الابل تباعد
عن الابل فترعى ناحية ابدا والجمع عنده وعانده وجمعهما جميعا عواند وعند قال

• اذا رحلت فاجعلوني وسطا • اني كبير لا اطيق العندا •

جمع بين الطاء والدال وهو لغا • وفي حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه بالسياسة
فقال اني انهرا الفتوت واضم العنود والحق المعطوف وازجر العروض قال العنود هو من
الابل الذي لا يخالطها فلا يزال منفردا او اراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها
وقيل العنود التي تعاند عن الابل تطلب خيار المرتع تنافف وبعض الابل يرتع ما وجد قال
ابن الاعرابي وابو نصر هي التي تكون في طائفة الابل اي في ناحيتها • وقال الفتيلي العنود
من الابل التي تعاند الابل فتعارضها قال فاذا قادتهن قدمنا امامهن فتلك التلوف
والعاند البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن القصد ورجل عنود محل عنده فلا يخالط
الناس قال • ومولى عنود الحقته جريرة • وقد يلحق المولى العنود الجرائر •
الكسائي عنت الطعنة تعند وتعنده اذا سالدمها بعيدا من صاحبها وبئر عانة
وعنده الدم يعند اذا سال في جانب والعنود من الدواب المنقطعة في السير وكذلك هي من
حمر الوحش وناقة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عنده وعند قال ابن سيده

وعندي ان عنة البين جمع عنود لان فعولا لا يكسر على فعل فاما مي جمع عاند ونبي مسلمة
وعاندة الطريق ما عدل عنه فعند انشد ابن الاعرابي

• فانك والبكا بعد بن عمرو • لكالساري بعاندة الطريق •

تقول رزيت عظيما فبكاك على هالك بعده ضلال اي لا ينبغي لك ان تبكي على احد بعده
ويقال عاند فلان فلانا عنادا افعل مثل فعله يقال فلان يعاند فلانا اي يفعل مثل
فعله وهو يعارضه ويباريه قال والعامة يفسرونه يعاند يفعل خلاف فعله قال الازهري
ولا اعرف خلاف ذلك ولا اثبته والعند الاعراض وقوله

• يا قوم مالي لا احب عجنه • وكل انسان يحب ولده • حب الحباري ويرى عنده
ويروي بدفاي معارضه للولد قال الازهري يعارضه شفقة عليه • وقيل العند
سنا الحجاب قال ثعلب هو الاعتراض قال يعلم الطيران كما يعلم العضفور ولده وانشده
ثعلب • وكل خنزير • قال الازهري والعاند هو المعارض بالخلاف لا بالوفاق ومنه
الذي يعرفه العوام وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف كما قال الاصمعي واشتخرجه
من عند الحباري جعله اسما من عاند الحباري فرخه اذا عارضه في الطيران قال ما ينهض
كانه يعلمه الطيران شفقة عليه واعند الرجل عارض بالخلاف واعند عارض بالاتفاق
وعاند البعير خطامه عارضه وعانده معاندة وعنانا عارضه قال ابو ذويب

• فافتنهن من الستوآء ومآقه • بئر وعانده طريق نهيع •

افتنهن من الفن وهو الطراي طرد الحمار اتئد من الستوآء وهو موضع وكذلك بئر والمهيع
الواسع وعقبه عنود صعبة المرتقى وعنده وعنده واعنده سار فلم يكد يرقا وهو عرق عاند
قال عمرو بن ملقط

• بطعنة بجري لطاها عاند • كالمآ من غايلة الجابيه •

وفسر ابن الاعرابي العاند هنا بالمايل وعسى ان يكون السايل فصحفه الناقل عنه واعند
انفه كثر سيلان الدم منه واعند القي واعند فيه اعنادا تابعه • وسيل بن عباس
عن المستحاضة فقال انه عرق عاند او ركضة من الشيطان قال ابو عبيد العرق العاند
الذي عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه يمتلئ شبه به لكثرة
ما يخرج منه على خلاف عادته قال الراعي وقيل العاند الذي لا يرقى قال الراعي

ونحن

• ونحن تركنا بالنعاي ظعنة • لها عاند فوق الذراعين مسبل •

واصله من عنود الانسان اذا ابى وعند عن القصد فانشد • وبحج كل عاند لعنود •
والعند بالتحريك الحجاب وعاند فلان فلانا اذا جانبه وزم عاند بسبيل جانبا وقال ابن شميل
عند الرجل عن اصحابه لغة عند عنودا اذا مال تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا مال تركهم في سفر
واخذ في غير طريقهم او تخلف عنهم والعنود كانه الخالف والباعد والترك لو رأيت رجلا
بالبصرة من اهل الحجاز لقلت شد ما عندت عن قومك اي بعدت عنهم وسحابة عنود كثيرة
المطر وجمعه عند وقال الراعي • دعصا ارتعلية فرق عند • وفرح عنود
وهو الذي يخرج فايزا على غير جهة سابر الفراح ويقال استعندني فلان من بين القوم
اي فضحني واما عند فحصول الشيء ودنوه وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند وبني
ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحايط الا انها ظرف غير متمكن لا تقول
عندك واسع بالرفع وقد ادخلوا على بين حروف الجر من وجدها كما ادخلوها على لدن
قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا يقال مضيت الى عند ولا الى لدن وقد
يجري بها فيقال عندك زيدا اي خذه قال الازهري وفي بلغاتها الثلاث اقصى نهايات
القرب ولذلك لم تضغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في موضع واحد وهو ان يقول
القايل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال له لك عند وزعم عانة في هذا الموضع يراد به
القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوي • وقال الليث عند حرف صفة يكون
موضعا للتحيز ولفظه نصبه لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزوم فلا يكاد يجيء في
الكلام الا منصوبا لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها او مضمرا فيها فعل الا في قولهم اولك عند
كما تقدم قال سيبويه وقالوا عندك تخذ شيا بين يديه او نام ان يتقدم وهو من اسما
الفعل لا يتعدى وقالوا انت عندي ذا مباي في ظني حكاما نقل عن الفراء العرب تامر
من الصفات بعليك وعندك ودونك والبك يقولون اليك اليك عني كما يقولون وراك
وراك فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع بعيكا البعير فخذه فنصب البعير ولجأ
ذلك في كل الصفات التي تغير ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول
كانت وزيلومكانك وزيدا قال الازهري وسمعت بعض بني سليم يقول كانتني تقول انتظرني
في مكانك وما لي عنه عند ولا عندي بد قال •

• لقد ظفرن لحي جميع فاصعدوا • نعم لبئس عما يفعل الله عندد •

فاما لم يقض عليها انها تفعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يجيء ثبت واما قضى على النون مما منها انها اصل لانها ثانية والنون لا تزاد ثانية الا بثبت ومالي عنه معلنند ايضا وما وجدت الي كذا معلندا اي سبيلا وقال اللحياني مالي عن ذاك عندد وعندداي محيص وقال مرة ما وجدت الي ذلك عندادا وعندادا اي سبيلا ولا ثبت منها ابو زيد يقال ان تحت طريقك لعنداوة والطريقة اللين والسكون والعنداوة الحفرة والكر قال الاصمعي معناه ان تحت سكونك لنزوة وطاحا وقال غيره العنداوة الالتواء والعسر وقال مرة من العداوة ومنهم من يجعل النون والهمزة زايدتين على بنا فنعلوة وقال غيره عنداوة فعللوة وعاندلك وادیان معروفان قال

• شبت باعلى عاندين من اضم • فعاندين وعاندون اسم واد ايضا وفي العضب والخفض عاندين حكاه كراع وسئل بقاصرين وخانقين وماردين وماكسين وماغيثين وكل هذه اسماء مواضع وقول سالم بن قحفان

• ينبعن وقا كلون العوسق • لاحقه الرجل عنود المرفق •

يعني بعيدة المرفق من الزور والعوسق من الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الثور الاسود وقيل الاروى وطعن عنيد بالكسر اذا كان نجلة ونيرة قال ابو عمرو خاط الطعن الولق والعاند مثله

عنجد العنجد حب العنب والعنجد والعنجد بردي الزبيب وقيل نواه وقال ابو حنيفة العنجد والعنجد الزبيب وزعم عن ابن الاعرابي انه حب الزبيب قال الشاعر • عذاكا العملس في خدله • رؤس العظاري كالعنجد •

والعظاري ذكر الجراد وذكر عن بعض الرواة ان العنجد بضم الجيم الاسود من الزبيب قال وقال غيره هو العنجد بفتح العين والجيم قال الخليل • رؤس العناظب كالعنجد • شبه رؤس الجراد بالزبيب ومن رواه بخاطبه فهي الخنافس ابو زيد يقال للزبيب العنجد والعنجد ثلاث لغات وحاكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال لبت به عنجدا من جهينة فغاب عني قال ابن الاعرابي الجهنية قطعة من الدهر وعنجد وعنجد اسمان قال

• يا قوم مالي لاحب عنجده • وكل انسان يحب ولده • حب الحباري ويذب عنده •

عنجرد الازهري الفراء عنجرد خبيثة سيئة الخلق وانشد

• عنجرد تخلف حين احلف • كمثل شيطان الحماط اعرف •

وقال غيره امراة عنجرد سليطة

عندد الازهري يقال مالي عنه عندد ولا معلندد ولا حنتال اي مالي منه بد وقال اللحياني ما وجدت الي ذلك عندادا وعندادا ومعلندادا اي سبيلا •

عنقد العنقود والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوه قال

• اذ لمتني سودا كالعنقاد • كلمة كانت علي مصاد •

وعنقود اسم لثور قال

• يا رب سلم قصبات عنقود •

عنكد العنكد ضرب من التمر البحري •

عهد قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا قال الزجاج قال بعضهم ما ادري ما العهد وقال غيره العهد كلما عوهد الله عليه وكل ما بين العباد من الوثائق فهو عهد وامر اليتيم من العهد وكذلك كل ما امر الله به في هذه الايات ونهى عنه • وفي حديث التعا

عنتار

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما فاني اخاف عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي • وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي فيه من امرك ونهيك ومتبلي العذر في الوفا به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه • والعهد الوصية كقول سعد حين خاصم عبد بن زمعة في ابن امية فقال ابن اخي عهد الي اني اوصي • ومنه الحديث تمسكوا بعهد امرء بعد اي ما يوصيكم به ويامركم • ويدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود يقال عهد الي في كذا اي اوصاني • ومنه حديث علي كرم الله وجهه عهد الي النبي ان اوصي ومنه قوله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم يعني الوصية والامر والعهد التقدم الى المرء في الشيء والعهد الذي يكتب للولاة وهو مشتق منه والجمع عهود وقد عهد اليه عهدا والعهد الموثق واليمين يحلف بها الرجل والجمع كالجمع تقول علي عهد الله وميثاقه واخذت عليه عهد الله

عنجرد الازهري الفراء عنجرد خبيثة سيئة الخلق وانشد •

• عنجرد تخلف حين احلف • كمثل شيطان الحماط اعرف •

وقال غيره امراة عنجرد سليطة •

عندد الازهري يقال مالي عنه عندد ولا معلندد ولا حنتال اي مالي منه بد وقال اللحياني ما وجدت الي ذلك عندادا وعندادا ومعلندادا اي سبيلا •

عنقد العنقود والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوه قال

• اذ لمتني سودا كالعنقاد • كلمة كانت علي مصاد •

وعنقود اسم لثور قال

• يا رب سلم قصبات عنقود •

عنكد العنكد ضرب من التمر البحري •

عهد قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا قال الزجاج قال بعضهم ما ادري ما العهد وقال غيره العهد كلما عوهد الله عليه وكل ما بين العباد من الوثائق فهو عهد وامر اليتيم من العهد وكذلك كل ما امر الله به في هذه الايات ونهى عنه • وفي حديث التعا

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما فاني اخاف عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي • وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي فيه من امرك ونهيك ومتبلي العذر في الوفا به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه • والعهد الوصية كقول سعد حين خاصم عبد بن زمعة في ابن امية فقال ابن اخي عهد الي اني اوصي • ومنه الحديث تمسكوا بعهد امرء بعد اي ما يوصيكم به ويامركم • ويدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود يقال عهد الي في كذا اي اوصاني • ومنه حديث علي كرم الله وجهه عهد الي النبي الا تتبع اي اوصي ومنه قوله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم يعني الوصية والامر والعهد التقدم الى المرء في الشيء والعهد الذي يكتب للولاة وهو مشتق منه والجمع عهود وقد عهد اليه عهدا والعهد الموثق واليمين يحلف بها الرجل والجمع كالجمع تقول علي عهد الله وميثاقه واخذت عليه عهد الله

وميثاقه وتقول علي عهد الله لافعلن كذا ومنه قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقيل
وفي العهد لانه وفي الميثاق الذي يوخذ على من بايع لخليفة • والعهد ايضا الوفاء وفي التنزيل
وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي من وفاء قال ابو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين
التي تستوثق بها ممن يعاهدك وانما سمي اليهود والنصارى اهل العهد للذمة التي اعطوها
والعهدة المشتطة عليهم وظهر فالعهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من عهدة هذا
العبد اي مما يدرك فيه من عيب كان معهودا فيه عندي وقال شمر العهد الامان وكذلك
الذمة تقول انا اعهدك من هذا الامر اي ومنك منه او انا كفيلك وكذلك لو اشتري غلاما
فقال انا اعهدك من اباقه معناه انا اومنك منه وابريك من اباقه ومنه اشتقاق العهدة
ويقال عهدته على فلان اي ما ادرك فيه من درك فاصلاحه علينا وقولهم لا عهدة اي لا رجعة
وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة ايام معناه ان يشتري الرقيق ولا يشترط
البايع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد
ان شاء بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرده الا ببينة وعهدك المعاهد لك هو
يعاهدك ويعاهد وقد عاهد قال

• فللترك اوفى من مزار يعهدها • فلا يا من الهجر يوما عهيدها •

والعهدة كتاب الكلف والشراء يستعهد من صاحبه اشترط علينا وكتب علينا عهدته وهو من
باب العهد والعهدة لان الشرط عهد في الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق حين تزوج بنت
ربيع • وما استعهد الاقوام من ذي ضغونة • من الناس الا مثلنا ومن محارب •

من زوج حرة الا مثلنا او محارب

والجمع عهد وفيه عهدة لم تحكم اي عيب وفي الامر عهدة انا لم يحكم بعد وفي عقله عهدة
اي ضعف وفي خطه عهدة اذا لم يتم حروفه والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة • وفي الحديث
ان عجوزا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسالها واحفى فقال انها كانت تاتينا ايام خديجة
وان حسن العهد من الايمان وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة وتركت عهيدا العهيدا
بالتشديد والقصر فقيل لها من العهد كالجهيد من الجهد والعجيل من العجلة والعهد الامان
وفي التنزيل لا ينال عهدي الظالمين وفيه فاعتوا اليهم عهدهم الى مدتهم وعاهد الذمي
اعطاه عهدا وقيل عاهدته سايغته لك على اعطاء الجزية والكف عنه والعاهد الذمي
فامثل العهد امثل الذمة فاذا اسلموا سقط عنهم اسم العهد وتقول عاهدتك ان لا افعل

كذا

كذا وكذا ومنه الذمي المعاهد الذي هو رقيق فاوسر على شروط استوثق منه بها واومن على مال فان لم
يف بها احل سفك دمه • وفي الحديث ان كرم العهد من الايمان اي رعاية المودة وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده معناه لا يقتل مومن بكافر
تم الكلام ثم قال ولا يقتل ايضا ذو عهد اي ذو ذمة وامان ما دام على عهده الذي عوهد عليه
فنهى صلى الله عليه وسلم عن قتل المومن بالكافر وعن قتل الذمي المعاهد الثابت على عهده وفي
النهاية لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطى امانا
فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه قال ابن الاثير وهذا الحديث تاويلان بمقتضى
مذهب الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان او
غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا او كتابيا فاحرز اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا
فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفايدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر
ليلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك
فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام محطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير
تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي
وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج ان يضمر في الكلام شيئا
مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر
اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفي
الحديث من قتل معاهدا لم يرح رايحة الجنة يقال انه منه صرفا ولا عدلا لا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها
على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه
عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا
على ترك الحرب مدة ما • ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز
ان تملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري مجرى حكم الذمي • والعهد
الالتقاء وعهد الشيء عهدا عرفه ومن العهد ان تعهد الرجل على حال او في مكان يقال
عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهدته بمكان كذا اي لقيته وعهدي به قريب
وقول ابي خراش الهذلي

• ولم ار ايامنا لنا وليالينا • تجلبه اذ نلتقي بصاما نحاول •

• فليس كعهد الدار يا مي بالدمن • ولكن احاطت بالرقاب السلاسل •

اي ليس الامر كما عهدت ولكن جا الاسلام فحدث ذلك واراد بالسلاسل الاسلام وانه احاط برقابنا فلا نستطيع ان نعمل شيأ مكروها • وفي حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحو ما تستخايه وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشيء وتجديد العهد به وفلان يتعهده صرع والعهد اسم العهد والعهد ما عهدته فشافهته يقال عهدي بفلان وهو شاب اي ما ذكته فرايته كذلك وكذلك المعهد والمعهد الموضع كنت عهدته او عهدت هوى لك او كنت تعهد به شيأ والجمع المعاهد والمعاهدة والاعتهاد والتعاهد والتعهد واحد ومواحدات العهد بما عهدته ويقال للحافظ على العهد متعهد ومنه قول ابي عطا السندي وكان فصيحا يريد ابن هبيرة •

• وان تمس مهجور الفنا قد عفا بها • اقام به بعد الوفود وفود •

• فانك لم تبعد على متعهد • بلى كل من تحت التراب بعيد •

اراد حافظ على عهدك بذكر اياي ويقال ينبغي عهدك بفلان اي متى رويتك اياه وعهد رويته والعهد المنزل الذي لا يزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه وكذلك المعهد والمعهود الذي عهد وعرف والعهد المنزل المعهود به الشيء سمي بالمصدر • قال ذو الرمة •

هل تعرف العهد المحيل رسمه • وتعهد الشيء وتعاهده واعتهده تفقده واحدث العهد به قال الطرماح • ويضيع الذي قد اوجبه الله عليه وليس يعتهده • وتعهدت ضيعتي وكل شيء وهو افصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفي التهذيب ولا يقال للعاهدته قالوا واجاز بعضهم العهاد والعهد بالكسر تتعاهد الامور ويجب الولايات والعهود قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلي ويذكر فتوحه

• نام المهلب عنها في امارتها • حتى بضت سنة لم يقضها العهد •

وكان المهلب يجب العهود وانشد ابو زيد •

• فهن مناخات تحللن زينة • كما اقتان بالنبتة العهاد المحوف •

المحوف الذي قد بنت حافتاه واستدار به النبات والعهاد مواقع الوسمي من الارض وقال الخليل فعل له وشهود وموعود قال وشهود يقول مر الساعة والمعهود ما كان امس والموعود ما يكون غدا والعهد بفتح العين اول المطر والولي الذي يليها من الامطار

معهود

اي

اي يتصل بها وفي المحكم العهد اول المطر الوسمي عن ابن الاعرابي ويجمع العهاد والعهد المطر الاول والعهد والعهد والعهدة مطر بعد مطر يدرك اخره بلل اوله وقيل هو كل مطر بعد مطر وقيل هو المطرة التي تكون اولا لما ياتي بعدها وجمعها عهاد وعهود قال ـــــ •

• اراقت نجوم الصيف فيها سجالها • عهادا البحم المرابع المتقتر •

قال ابو حنيفة اذا اصاب الارض مطر بعد مطر وندي الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد بالثاني قال وقال بعضهم العهاد الحديثة من الامطار قال واحسبه ذهب فيه الى قول الشاجع في وصف العنيك •

• اصابتنا ديمة بعد ديمة • على عهاد غير قديمه •

وقال ثعلب على عهاد قديمة تتبع منها الناب قبل الغطيمة • وقوله تتبع منها الناب قبل الغطيمة فسره ثعلب فقال معناه منذ البت قد علا وطال فلا تدركه الصغيرة لطوله وبقي منه اسافله فنالته الصغيرة وقال ابن الاعرابي مرة العهاد ضعيف المطر الوسمي وبكاكه وعهدت الروضة سقتها العهدة فهي معهودة وارض معهودة اذا عمها المطر والارض المعهدة تعهيدا التي تصيبها النفضة من المطر والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطى القطعة يقال ارض منفضة تنفيضا • قال ابو زيد •

• اصلبي تنمي العيون اليه • مستنير كالبدر عام العهود •

ومطر العهود احسن ما يكون لقلة غبار الافاق قبل عام العهود عام قلة الامطار ومن امثالهم في كراهة المعايب الملسي لا عهدة له المغني والملسي لا عهدة له والملسي فما بات في خفية وهو بعت للعلة والملسي بونثة قال معناه انه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لا له ولا عليه وقيل الملسي ان يبيع الرجل سلعة قد سرقها فيملس ويغيب بعد قبض الثمن وان استحقت في يدي المشتري لم ينبغ له ان يتبع البايع بضمان عهدتها لانه املس بها وعهدتها ان يبيعها وبها عيب وفيها استحقاق لمالكها تقول ابيعك الملسي لا عهدة اي تملس فتنقلب فلا ترجع الي ويقال في المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سالته عن امر قديم لا عهد له به ومثله عهدك بالغاليات قديم يضرب مثلا للامر الذي قد فات ولا يطمع فيه ومثله • هيهات طار غرابها بجداتك فانشد •

• وعهدي بعهد الغاليات قديم • وانشد ابو الهيثم •

• واني لاطوي الشر في مصر احشا • كمون الذري في عهده ما يذيمها •

اراد بالعهدة سنة لا يطلع عليها الشمس فلا يريها الثري والعهد الزمان وقرية عهدية اي قديمة اي عليها عهد طويل وبنو عهادة بطن من العرب

عود في صفات الله تعالى المبدي المعيد قال الازهري بدأ الله الخلق ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا • قال الله عز وجل وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد وهو سبحانه وتعالى الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيمة • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكل على النكل قيل وما النكل على النكل قال الرجل القوي المجرب المبدي المعيد على العرش المجرب المبدي المعيد قال ابو عبيد وقوله المبدي المعيد هو الذي قد بدأ في غزوة واعاد غزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور واعاد فيها وابدا والفرس المبدي المعيد هو الذي قد رتيض وادب وذلل فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه كيف شاء لطواعيته وذلله وانه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمح به وقيل الفرس المبدي المعيد الذي قد غزا على صاحبه مرة بعد اخرى وهذا كقولهم ليل نايم اذا نيم فيه وسر كاتم قد كتموه وقال شمر رجل معيد اي حاذق قال كثير

• عوم المعيد الى الرجا فذ قذبه • في اللج داوية المكان حموم •

والمعيد من الرجال العالم بالامور الذي يتم وانشد • كما يتبع العود المعيد التلاليب

والعود ثاني البدء قال •

• بدأتم فاحسنتم فابتيت جامدا • فان عدتم اعدت والعود احمد •

قال الجوهري وعاد اليه يعود عودة وعودا رجع • وفي المثل العود احمد وانشد لمالك ابن نويرة • حزينا بني شيبان اسر بقرضهم • وحينا بمثل البدء والعود احمد •

قال ابن بري صواب انشاده وعدنا بمثل البدء قال وكذلك هو في شعره الاتي في قوله في اجر البيت والعود احمد وقد عاد له بعد ما كان اعرض عنه وعاد اليه وعليه عودا وعيادا واعاده هو والله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك واستعاده اياه سأله اعادته قال سيبويه وتقول رجع عوده على بدئه يريد انه لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه انما اردت انه رجع في طريقه اي نقض مجيئه برجوعه وقد يكون ان يقطع مجيئه ثم يرجع فيقول رجعت عودي على بدئي اي رجعت كما جئت فالمجيء موصول به للرجوع فهو بدؤ والرجوع عود

انتهى

انتهى كلام سيبويه وحكى بعضهم رجع عودا على بدء من غير اضافة وقال العود والعودة والعوادة اي لك ان تعود في هذا الامر كالذي هذه الثلاثة عن اللحياني قال الازهري قال بعضهم العود تثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدأ ثم عاد والعودة عوده مرة واحدة وقوله تعالى كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة تقول ليس بعيشكم باشة من ابتدائكم وقيل معناه تعودون اشقيا وسعداء كما ابتدأ خلقكم في سابق علمه وحين امر بنفخ الروح فيهم وهم في ارحام امهاتهم وقوله عز وجل والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة قال الفراء يصلح فيها في العربية ثم يعودون الى ما قالوا وفيما قالوا اي يريدون النكاح وكل صواب يريدون عما قالوا وفي نقضهم ما قالوا قال ويجوز في العربية ان تقول ان عاد لما فعل تريد ان فعلة مرة هي اخرى ويجوز ان عاد لما فعل ان نقض ما فعل وهو كما تقول حلف ان يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف ليضربنك وقال الاخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا انا لا نفعله فينعلونه يعني الظهار فاذا اعتق رقبة عاد لهذا المعنى الذي قال انه حرام علي ففعله وقال ابو العباس المعنى في قوله يعودون لما قالوا للتحليل ما حرموا فقد عاد وافيه وروى الربيع عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلة فتحرير رقبة والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحرير رقبة لما قالوا وهذا مذهب حسن وقال الشافعي في قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان مثل الجاهلية يفعلونه وحرم على المسلمين تحرير النساء بهذا اللفظ فان اتبع الظهار الظهار ظلاقا فهو تحريم مثل الاسلام وسقطت عنه الكفارة وان لم يتبع الظهار ظلاقا فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان تحريمه اياها بالظهار قولا فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحرير • وقال بعضهم اذا اراد العود اليها والاقامة عليها امسك او لم يمسك كفر قال الليث تقول لهذا الامر اعود عليك اي ارفق بك وانفع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك الفضل من صلة او فضل وجمعه العوائد قال ابن سيده والعائدة كل المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف والمنفعة والعوادة بالضم ما اعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم قال الازهري اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا اكام ولماظ وقضام قال الجوهري العواد بالضم ما اعيد من الطعام بعد ما اكل منه مرة وعواد بمعنى عد مثل نزال وتراك وقيل ايضا عد لنا فان لك عندنا عوادا حسنا بالفتح اي ما تعب

مرون

وقيل اي بر اوطفاه وفلان ذو صفح وعائدة اي ذو عفو وتعطف والعواد البر واللطف ويقال
للطريق الذي اعتاد فيه السفر وابدا معيد ومنه قول ابن مقبل يصف الابل السائرة

• يصبحن بالحبت يجتبن النقاف علي • اضلاع مأد معيد لابس القتم •

اراد بالمعاد الطريق الذي يعتاد اليه وبالمعيد الذي تحب والعادة الديدن يعاد اليه معروفه
وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بقوي انما العيد ما عاد الك من الشوق
والمرض ونحوه وسنذكره وتعود الشيء وعاده وعاوده معاودة وعواد واعتاده واستعاده
فاعاده اي صار عادة له انشد ابن الاعرابي

• لم تنل تلك عادة الله عندي • والفتى آلف لما يستعيد • وقال
• تعود صالح الاخلاق اني • رأيت المرء يألف ما استعادا • وقال ابو بكر
الهذلي يصف الذباب •

• الا عوابس كالمراط معيده • بالليل موردها ثم متغضف •

اي وردت مرات فليس تنكر الورود وعاود فلان مكانا كان فيه فهو معاود وعاده تعاده
وعاوده بالمسألة اي سأله مرة بعد اخرى وعوده كلبة الصيد فتعوده وعوده الشيء جعله يعتاده
والمعاود والمواظب ومنه قال الليث يقال للرجل المواظب على امر معاود وفي كلام بعضهم الزموا
تقى الله واستعيدوه اي تعودوه وما واستعدته الشيء فاعاده اذا سألك ان تعيده ثانيا
والمعاودة الرجوع الى الامر الاول ويقال للشجاع بطل معاود لانه لا يمل الحرب وتعاود القوم
في الحرب وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه وبطل معاود وعايد والمعاد المصير والمرجع
والاخرة معاد الخلق قال ابن سيده والمعاد الاخرة والحج • وقوله تعالى ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد يعني الى مكة عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتحها له
وقال الفراء الى معاد حيث ولدت وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك وبلدك وذكروا ان جبريل
قال يا محمد اشتقت الى وطنك ومولدك ووطنك قال نعم فقال له ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد لمصيرك اليها تعود اليها مفتوحة لك فيكون المعاد نجبا الى معاد ايما
عاد لها وعده من فتح مكة • وقال الحسن معاد الاخرة وقال مجاهد لمجيبك يوم البعث وقال
ابن عباس اي الى معدنك من الجنة وقال الليث المعادة والمعاد كقولك للآل فلان معادة اي
مصيبة تنشأ بهم الناس في مناوح او غيرها يتكلم به النساء اذا رجعت الى المعادة والمعاد

والمأتم

والمأتم والمعاد كل شيء اليه المصير قال والاخرة معاد الناس واكثر التفسير في قوله لرادك الى
معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد اي اذكر مبعثك في الاخرة قاله الزجاج وقال
ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم الى اصلك من بني هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد
اي الى الجنة • وفي الحديث واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيمة
وهو اما مصدر واما ظرف • وفي حديث علي والحكم لله والمعود اليه يوم القيمة اي
المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق السالم
ان تقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمل على الاصل تقول عاد الشيء يعود عودا ومعادا
اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعدت
فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد محرنمة اي صار • ومنه
حديث كعب ووددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك قال
تتبعت قريش اذنابا بالابل وتركوا الجماعات والمعاد والمعادة الاثم يعاد اليه واعاد
فلان الصلاة يعيدها وقال الليث راب فلانا ما يبدي وما يعيد اي ما يتكلم به
ببادية ولا عايدة وفلان ما يعيد وما يبدي اذا لم يكن له حيلة عن ابن الاعرابي وانشد

• وكنت امرا بالغور مني ضمانة • واخرى بنجد ما تعيد وما تبدي •

يقول ليس لما انا فيه من الوجد حيلة ولا جهة والمعيد المطيق للشيء يعاوده قال

• لا يستطيع جرة الغوامض • الا المعيدات به النوامض •

وحكى الازهري في تفسيره قال يعني النوق التي استعادت للنهض بالحمل ويقال هو معيد
لهذا الشيء اي مطيق له لانه قد اعتاده • واما قول الاخطل

• ليبك ابن اللبون اذا اراني • وتحساني الضواضبة المعيد •

قال اصل المعيد الجمل الذي ليس بفحل وهو الذي لا يضرب حتى يخلط له والمعيد الذي لا يحتاج
الى ذلك قال ابن سيده والمعيد الجمل الذي قد ضرب في الابل مرات كانه اعاد ذلك مرة
بعد اخرى وعاد لي الشيء عودا واعتاد لي يا بني واعتادني مم وحزن قال والاعتياد
في معنى التعود وهو من العادة يقال عودته فاعتاد وتعود والعيد ما يعتاد من طرب
وشوق قديم ونحوه وما اعتادك من الهم وغيره فهو عيد قال الشاعر

• والقلب يعتاده من جهتها عيد • وقال يزيد بن الحكم الثقفي يمدح سليمان بن

عبد الملك • امسي يا سماء ذا الغلب معمودا • اذا اقول صحابي عناده عيدا •
• كانني يوم امسي لا ما تكلمني • ذو لغبة يبتغي ما ليس موجودا •
• كان احور من غزلان ذي بقر • امدى لنا سنة العينين والجيدا •

وكان ابو علي يرويه شبه العينين بالنون المعجمة والجيد بالباء الموحدة من تحتها اراد وشيه الجيد فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقد قيل انا باعلى صحفه يقول في مدحها • سميت باسم نبي انت تشبهه • حلما وعلما سليمن بن داودا •
• احدث بني الوري الماضين من ملك • وانت اصبحت في الباقين موجودا •
• لا يعدل الناس في ان تشكروا ملكا • ولا هم في الامور الحزم والجودا •

وقال المفضل عادني عيد يعادني وانشد • عاد قلبي من الطويلة عيد

اراد بالطويلة روضة بالصمان تكون ثلاثة اميال في مثلها • وانما قول نابغة بني ذبيان

• ياعيد مالك من شوق واير اق • ومر طيف على الاهوال طراق •

قال ابن الانباري في قوله يا عيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق اي ما اعظمك من شوق ويروي يا ميد مالك ومعنى يا ميد ما حالك وما شانك يقال اتى فلان القوم فما قالوا له هيد مالك اي ما سالوا عن حاله اراد يا ايها المعتادي مالك من شوق كقولك مالك من فارس وانت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من عاد يعود كانهم عادوا اليه وقيل اشتقاقه من العادة لانهم عنادون والجمع اعياد لزم البدل ولم يلزم لقيل اعواد كزنج وارواح لانه من عاد يعود وعيد المسلمون شهد واعيدهم قال العجاج نصف الثور الوحشي •

• واعتاد ارباضا لها اري • كما يعود العيد نصراني •

جعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو في العيد ياء لكسرة العين وتصغير عيد عييد تركوه على التغيير كانهم جمعوه اعيادا ولم يقولوا اعوادا قال الازهري والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في الاصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقال قلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدري قال الجوهري وانما جمع اعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين اعواد الخشب الاعرابي سمي العيد عيدا لانه يعود كل سنة بفرح مجدد وعاد الخليل يعوده عودا وعيادة وعيادا

زان

زانه وقال ابو ذويب •

• الا ليت شعري مل ينظرن خالد • عيادي على الهجران ام هو يائس •

قال ابن جني وقد يجوز ان يكون اراد عيادتي فحذف الهاء لاجل الاضافة كما قالوا ليت شعري ورجل عايد من قوم عود وعواد ذو رجل معود ومعوود الاخيرة شاذة وبنو تميمة وقال اللحياني العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد وعود الاخيرة اسم للجمع وقيل انما سمي بالمصدر وتسوة عوايد وعود ومن الذي لعيدك المريض الوالدة عايده قال الفراء يقال ما لاعود فلان وعواده مثل ذون وزوان وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امراة يكثر عواده اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وقد اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق او غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس وجمعه اعواد وعيدان قال الاعشى فجروا على ما عودوا ولكل عيدان عصاه وهو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجر صالحة • وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة ويروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من قطا قاته ويروي بالفتح مع فال المعجمة كانه استعاذ من الفتن والعود الخشبة المطراة يدخن بها ويستجمر بها غلب عليها الاسم لكرهه وفي الحديث عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتبخر به والعود ذو الاوتار الاربعة الذي يضرب به غلب عليه ايضا كذلك قال ابن جني والجمع عيدان ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ايطا قول بعض المولدين •

• يا طيب لذة ايام لنا سلفت • وحسن بهجة الصبا عودي •
• ايام اسحب ذيلا في مغارسها • اذا ترنم صوت الناي والعود •
• وقهوة من سلاف الدن صافية • كالمسك والعنبر الهندي والعود •
• تستل روحك في برد ولطفا اذا • جرت منك مجرى الماء في العود •

فقوله اول وملة عودي طلب لها في العودة والعود الثاني عود الغناء والعود الثالث المندل وهو العود الذي يتطيب به والعود الرابع الشجرة ومنه امن تعانق بن سيدة

والامر فيه هون من الاستشهاد او تفسير معانيه وانما ذكرناه على ما وجدناه والعواد متخذ
العيدان وانما ورد في حديث شريح انما القضاء جمر فاد فع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين
الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جُنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره
ليلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت
في الحلم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال الشمّر في قول الفرزدق

• ومن ورثا العودين والخاتم الذي • له الملك والارض العضاريحيها •

قال العودان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وقد ذكر العودين في الحديث وفسرا
بذلك وقول الاسود بن يعفر

• ولقد علمت سوى الذي نبأتني • ان السبيل سبيل ذي الاعواد •

قال المفضل سبيل ذي الاعواد يريد الموت وعني بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهري
وذلك ان البوادي لا جنائز لهم فهم يضمون عودًا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وذو
الاعواد الذي فرعت له العصا وقيل هو رجل اسن فكان يحمل في محفة من عود • ابو
عبيد ان هذا امر يعود الناس علي اي يضربهم بظلمه وقال اكر تعود على الناس فتضروا به
بظلمي اي يعتادوه وقال الشمّر المتعيد الظلوم وانشد بن الاعرابي لطرفة

• فقال الا ما ترون لشارب • شديد علينا سخطه متعيد •

اي ظلوم • وقال جرير

• يرى المتعيدون علي ذنبي • اسود خفية القلب ارقابا •

وقال غيره المتعيد الذي يتعيد على بوعده وقال ابو عبد الرحمن المتعيد المجتني في
بيت جرير • وقال ربيعة بن مقروم • على بجهاد والمتعيد بنيا • قال والمتعيد
العضبان وقال ابو سعيد تقول تعيد العاير علي ما يتعين اذا اشتهى عليه وتشدد
ليبالغ في اصابته بعينه وحكى عن اعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعيد وانشد بن السكيت

• كانها وفوقها المجلد • وقربة عرفية ومزود •

• غيري على جارتها تعيد • قال المجلد حمل فقيل فكانها وفوقها مذا
الحمل وقربة ومزود امراة غير تعيد اي تشتري بلبانها على ضرتها وتحرك يديها والعود
الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي جاوز في السن البازل والمخلف ويجمع عود

قال

قال الازهري ويقال في لغة عيدة وهي قبيحة وفي المثل زاحم بعودا ودع اي استعن على
حربك بامثل السن والمعرفة فاذا راي الشيخ خيرا من شهد الغلام والانثى عودة والجمع عياد
وقد عاد عودًا وعودة وهو معود قال الازهري وقد عود البعير تعويدًا اذا مضت له ثلاث سنين
بعد نزوله او اربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت قال وسمعت لبعض العرب يقول
لفرس له انثى عودة • وفي حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير
المسن المدرب فشبه نفسه به • وفي حديث معاوية سأله رجل فقال انك لتمنت برحم
عودة فقال بها نعطاك حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب والعود ايضا الشاة
المسن والانثى كالانثى وفي الحديث انه عليه السلام دخل على جابر بن عبد الله فنزله قال
فجهت الى عنز لي لاذبحها فنعت فقال عليه السلام يا جابر لا تقطع درًا ولا نسلا فقلت يا رسول
الله انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت حكاه الهروي في الغريبين قال بن الاثير
وعود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة قال بن الاعرابي فلا يقال عود •
الرجل تعويدًا اذا اسن وانشد • فقلن قد اقصر او قد عودا اي صار عودًا كبيرًا قال
الازهري ولا يقال عود لبعير او شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للناقة عودة قال
وناقة معود وقال الاصمعي جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ثم عود في جمع
العودة مثل بترة وبتر وعود وعودة مثل هجرة وهجر وفي النوادر عوذ وعيدة وانشا
قول ابي النجم • حتى اذا الليل تجلى اصحمه • وانجاب عن وجه اغر ادهمه •

• وشاع الاهم عود يرجمه • فانه اراد بالاهم الصبح واراد بالعود
الشمس والعود الطريق القديم العادي قال البشير بن النكث

• عود على عود لاقوام أول • يموت بالترك ويحيى بالعمل •

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق اي على طريق قديم وهكذا الطريق يموت
اذا ترك ويحيى اذا سلك قال بن بري وانما قول الشاعر

• عود على عود على عود خلق • فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني
رجل مسن والعود الثالث طريق قديم وسوّد عود قديم على المثل قال الطرماح

• مثل المجدا لا السوّد العود والندي • ورأبا لثاي والصدع عند المواطن •

وعاد لي ان فعلت اي صرفني مقلوب من عدت اي حكاه يعقوب وعاد فعل بمنزلة صار

وقول ساعدة ابن جؤية

فقام نرعد كفاه بميثله قد ٠ عاد رهبارد يا طائش القدم

لايكون عاد منا الا معنى صار وليس بريد انه عاد نحالا كان عليها قبلة وقد جاء عنهم هذا مجيئا واسعا انشد ابو علي للعجاج

وقصبا حتى كادا ٠ يعود بعد اعظم اعوادا

اي نصبة وعاد قبيلة قال ابن سيدة قضينا على الفها انها واو لكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د وانما عيد وعياد فبدل لازم وانما حكاه سيبويه من قول بعض العرب من امثل عاد بالامالة فلا يدل ذلك ان الفها من يا لما قدمنا وانما امالوا لكسرة الدال قال ومن العرب من يدع صرف عاد وانشد

ثم دعليه من يمين واشمل ٠ يجور له من عهد عاد وتبعا

جعلها اسمين للقبيلتين وبير عادية والعادي الشيء القديم نسب الى عاد قال كثير

وما سال واد من تهامة طيب ٠ به قلب عادية وكرور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاد بن عاديا بن سام ابن نوح الذين اهلكهم الله قال زهير ٠ وامتلك لقمان بن عاد وعاديا ٠

واما عاد الاخيرة فهم بنو جنيم ينزلون رمال عالج عصوا الله فمسخوا نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق وما ادري اي عاد هو غير مصروف اي اي الخلق هو ٠ والعيد شجر جبلي ينبت عيدانا نحو الذراع اغبر لا ورق له وهو كثير اللحاء والعقد يضمد بلحائه الجرح الطري فيلتئم وانما حملنا العيد على الواو لان اشتقاق العيدان الذي هو الوسم انما هو من الواو فحملنا مذ على ذلك وهو العيد حتى ينسب اليه النوق العيدية فالعيدية بخاتي منسوبة معروفة وقيل العيدية منسوبة الى عاد بن عاد وقيل الى عاد بن عاد الا انه على هذين الاخيرين نسب شاذ وقيل العيدية ينسب الى فحل من نجب قال شمر والعيدية ضرب من الغنم وهي الانثى من اليرفان قال والذكر خروف فلا يزال اسمه حتى يعق عقيقة قال الازهري ولا اعرف العيدية في الغنم والعرب جنسا من الابل العقيلية يقال لها العيدية قال ولا ادري الى شيء نسبت وحكى الازهري عن الاصمعي العيدانة النخلة الطويلة وجمع العيدان قال لبيد ٠ وابيض العيدان والجبار

قال ابو عمر فان يقال عيدنت النخلة اذا صارت عيدانة وقال المسيب بن علس ٠

والادم

٠ والادم كالعيدان ازرها ٠ غث الاشامكتم جعل ٠ قال الازهري من جعل العيدان فيعالا جعل النون اصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عينت النخلة ومن جعله فعلان مثل سبحان من ساح يسيح جعل الياء اصلية والنون زائدة قال الاصمعي العيدانة شجرة صلبة قديمة طعامها عروق نافذة الى الماء ومنه هيمان وعيلان ٠ وانشد ٠

٠ تجاوبن في عيدانة مرحجة من السدر رواما المصيف مسيل ٠ وقال

٠ يواسق النخل ابكارا وعيدانا ٠ قال الجوهري والعيدان بالفتح الطوال من النخل الواحدة عيدانة هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعالا فهو من باب الواو وسنذكره في موضعه والعود اسم فرس مالك بن حسم والعود ايضا فرس ابي ابن خلف وعاديا اسم رجل ٠ قال النمر بن تولب ٠

٠ ملا سالت بعاديا وبينه ٠ والخل والخمر الذي لم تمنع ٠

قال وان كان تقديره فاعلا فهو من باب المعتل يذكر في موضعه ٠

عيد هذه ترجمة انفرد بها ابن سيدة وحده وقال العيدانة اطول ما يكون من النخل ولا يكون عيدانة حتى يسقط كربها كله ويصير جذعها اجرد من اعلاه الى اسفله عن ابي حنيفة وقال ابو عبيد هي كالرقلة والله اعلم ٠

فصل الغين المعجمة

غدد الغدة والغددة كل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم والغدد التي في اللحم الواحدة غدة وغددة والغدة والغددة كل قطعة صلبة بين العصب والغدة السلعة يركبها الشحم والغدة ما بين الشحم والسنام والغدة والغدد طاعون الابل وغدا البعير واغد فهو مغد اي به غدة والانثى مغدة بغير ها قال سيبويه قولهم اغدة كغدة البعير قال اغد غدة فجاء به على صيغة فعل المفعول واغد القوم اصابت ابلهم الغدة واغدت الابل صارت لها غدد من اللحم والجلد من دآ وانشد الليث ٠

لا بريت غدة من اغدا ٠ قال والغدة ايضا تكون في الشحم قال الاصمعي من اذى وآ الابل الغدة ومن طاعونها يقال البعير مغدة قال ابن الاعرابي الغدة لا تكون الا في البطن فاذا مضى بخره وزفعه قيل بعير مابر قال الازهري وسمعت العرب تقول غدت الابل فهي معدودة من

العدة وغدت الابل فهي معدة وتبوفلان معدوة اذا ظهرت العدة في ابلهم وقال ابن برزخ
اعدت الناقة واغدت ويقال لبعير معدود وغاد ومعد ومغد وابل معاد وانشد في الغاد

• عدمتكم ونظرتكم اليناعب • عكاظ كالابل الغياد •

وفي الحديث انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم
الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه • وفي حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت
في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما بي بمغدة فتستحي لحمها يعني الناقة ولم يرد حلها فانا
الثانية لانه اراد ذات غدة والغداد جمع الغاد وانشد ابو الهيثم •

• واحمرت اذ خبيت بالامس • صرمة لها غدوات واللواحق تلحق •

قال والغدوات فضول السمن وما كان من فضول وبر حسن واغد عليه انتفخ وغضب
واصله من ذلك والمعد الغضبان ورجل معداد كثير العضب ورايت فلانا مغدا ومسمغدا
اذا رايته وارما من العضب وامراة معداد اذا كان من خلقها العضب قال الشاعر •

• يا رب من يكتمني الصعافا • فهب له حليلة معدادا •

الاصمعي اغد الرجل فهو مغد اي غضب واضد فهو مضد اي غضبان ورجل معداد كثير
العضب وعليه غدة من حال اي قطعة والجمع غدائد كغدة وحمائر ويروي بيت لبيد •

• تظير غدائد الاشراك سفعا • ووترا والزعامة للغلام •

والاعرف غدايد وفي التهذيب في شرح البيت الغدايد العضول وقال الفراء الغدايد والخدايد
الانصباء في قول لبيد **غرد** الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغنا والتغرد والتغريد
صوت معه بحح وقد جمعه امرؤ القيس في قوله يصف حمارا •

• يغرد بالاسحار في كل سدفة • تغرد مترع الندامى المطرب •

قال الليث كل صائت طرب الصوت غرد والفعل غرد يغرد تغريدا الاصمعي التغريد الصوت
وغرد الطائر فهو غرد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلي •

• اذا عرضت وادية مهد لثمة • وغرد حاديها فرن بها قلقا •

وغرد الانسان رفع صوته وطرب وكذلك الحمامة والمكا والديك والذباب وحكى الهجري
سمعت قريبا فاغرد اي اطربني بتغريده وقيل كل صوت مطرب بصوته مغرد وغريد وغرد
وغرد وغرد فغرد على النسب • قال ابن سيده وغرداه متغير اسنه وقول مليح الهذلي

سدسا

• سدسا وبزلا اذا ما قام رحلها • تحصنت بشباط افانه غرد •

وحد غردا وان كان خبرا عن الاطراف حملا على المعنى كانه كل طرف منها غرد فاما قول الهذلي

• يغردن كما فوق حوص سوامم • بهاكل منجاب النقيض شمردل •

فيحتمل ان يغرد بتبعدي كتعدي يغني وقد يجوز ان يكون على حذف الجر وايصال
الفعل وقوله •

• لا اشتهي لبن البعير وعندنا • غرد الزجاجة واكف المقصار •

معناه وعندنا نبيذ يعمل صاحبه على ان يتغنى اذا شربه وتغرد كغرد قال النابغة الجعدي

• نحالوا نحالف صامتا ومزاحما • عليهم نصارا ما تغرد راكب •

واستغرد الروض الذباب دعاه بنغمته الى ان يغني فيغرد قال ابو خيلة •

• واستغرد الروض الذباب الازرقا • وغردت العوسر صوتت عن ابي حنيفة والغرد
بالكسر والغرد بالفتح والغردة والغردة والغرادة ضرب من الكمأة وقيل هي الصغار منها
وقيل هي الرديئة منها والجمع غردة وغراد وجمع الغرادة غراد وهي المغاريد واحدها
مغرود قال • نجم ما مونة في قعرها الخف • فاشت الطبيب قذاها كالمغاريد •

قال ابو عمرو والغراد الكمأة واحدتها غرادة وهي ايضا الغرادة واحدتها غردة وقال ابو عبيد
هي المغرودة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الكمأة بفتح الميم
وقال ابو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكمأة وهو مفعول نادر وانشد •

• لو كنتم صوفا لكنتم قردا • او كنتم لحما لكنتم غردا •

قال الفراء يقال في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرود لضرب من الكمأة ومغفور واحد
المغافر وهو شيء يضعه العروظ حلوكا لناطف ويقال مغثور ومثور للمتحر ومغلوق
لواحد المغاليق والجمع المغاريد والمغرود الارض الكثيرة المغاريد ٥

غرقد الغرقد شجر عظام وهو من العضاه واحدته غرقدة وبها سمي الرجل
قال ابو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهي الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقد من نبات
السهل والغرقد كبار العوسج وبه سمي بيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقال الشاعر
الفرضا لانا عما وغرقدا • وفي حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود
وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه

قيل المقبرة امثل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه عرقد وقطع قال ابن سيده وبقيع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد قال زهير

لمن الديار عفيتها بالغرقد ... كالوحي في حجر المسيل المحلد

غرند ابو عبيد تشولا لقوم تشولا واغرندوا اغرنداذا واغلنشوا اغلنشا اذا علوه بالشتم والضرب والقهر الاصمعي اغرنداه واسرنداه اذا علاه واغرنداه واغرندي عليه واغرندوا عليه علوه بالشتم والضرب والقهر والمغرندي والمسرندي الذي يغلبك ويعلوك قال

قد جعل النعاس يغرندني ... اد فعه عني وليسرندني

قال ابن جني ان شئت جعلت دويته النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه فان جعلت النون مي الروي فقد الزم الشاعر فيها اربعة احرف غير ولجة وهي الراء والنون والدال والياء الامري يجوز معها يعطيني ويرضيني ويدعوني ويغزوني وان انت جعلت الياء الروي فقد الزم فيه خمسة احرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك اذا جعلت الياء هي الروي فقد الزمت الياء ان تكون ردفا لبعدها عن الروي قال نعم وكذلك لما كانت النون رويا كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القولين جميعا يغزوني ويدعوني ابو زيد اغرند واعليه اغرندا آذا اغلوه بالشتم والضرب والقهر مثل اغلنشوا

غرد الغريد الشديد الصوت والغريد الناعم اللين الرطب من النبات قال

هز الصبا ناعم ضال غريدا ... قال الازهري لا اعرف الغريد الغريد الشديد الصوت قال واحسبه غريدا بالراء من غرد تغريدا والغريد من النبات الناعم ليس بمنكر قال بعضهم غصن سرغرع وغريد وخرعوب ناعم

غلد ستر متغلد متغلق وقيل غير ملبث لصاحبه قال عبيد بن الابرص

وقد اورثت في القلب سقما لعقته ... عمادا كسقم الحية المتغلد

غمد الغمد جفن السيف وجمعه اغماد وغمود وهو الخمدان قال ابن دريد ليس ببثبت غمد السيف يغمده غمدا واغمده ادخله في غمده فهو مغمد ومغمود قال ابو عبيد في باب فعلت وافعلت غمدت السيف واغمدته بمعنى واحد وهما لغتان فصيحتان

وغمد

وغمد الفرس غمودا اذا استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكها كانه قد اغمد وتغمد الله برحمته غمده فيها وغمرها بها **وفي الحديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته قال ابو عبيد قوله يتغمدني يلبسني ويتغشاني ويشتريني بها قال العجاج

تغمد الاعداء حورا مرسا ... قال يعني انه يلقى نفسه عليهم ويركبهم ويعيشهم قال ولا احسب هذا ماخوذا الا من غمد السيف وهو غلافه لانك اذا اغمدته فقد لبسته اياه وغشيته به وقال الاخفش اغمدت الحلس اغمادا وهو ان تجعله تحت الرحل يقي به البعير من عقر الرحل وانشد

ووضع سقا واخفاياه ... وحل حطوس واغمادها

وتغمدت فلانا استرت ما كان منه وغطيته وتغمد الرجل وغمد اذا اخذه بجمل حتى يعطيه قال العجاج

يغمد الاعداء جونا مرداسا ... قال وكل من الاول وغمدت الركية تغمد غمودا اذا نبع ماؤها وغامد حي من اليمن قال

الا مل انا مما على نايها ... بما فضحت قومها غامد

حملة على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمد امرا كان بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وانشد لغامد

تغمدت امرا كان بين عشيرتي ... فسماني القيل الحضوري غامدا

والحضور قبيلة من حمير وقيل هو من عمود البيت قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبي انما هو من قولهم غمدت البيت غمدا اذا كنسته وما وقال ابو عبيد البيت اذا قل ماؤه وما وقال ابن الاعرابي القبيلة غامدة بالهاء وانشد

الا مل انا مما على نايها ... بما فضحت قومها غامدة

ويقال للسفينة اذا كانت مخونة غامد وآمد ويقال لغامدة وامدة قال والخن الفارغة من السفن وكذلك الحمانة وغمدان حصن في راس جبل بناحية صنعا وفيه يقول

في راس غمدان دارا لمنك محلالا ... وغمدان قبة سيف بن ذي يزن وقيل قصر معروف باليمن وغمدان موضع والغماد وترك الغماد موضع قال ابن بري امثل الجوهري في هذا الفصل ذكر الغماد مع شهرته وهو موضع باليمن وقد اختلف فيه في ضم الغين وكسرها فرواه قوم بالضم والاخرون بالكسر قال ابن خالويه حضرت مجلس ابي عبد الله محمد بن اسماعيل المحاملي وفيه زهاء الف فاضل عليهم ان الانصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فالله ما تقول للنساء قال

قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون بل نقديك بابا آينا وابنا آينا ولو دعونا
الى بركك العماد بكسر العين فقلت للمستملي قال اللغوي العماد بالضم الهيا القاضي قال وما بركك
العماد قال سالت بن دريد عنه فقال هو بقعة في جهنم فقال القاضي وكذا في كتابي على العين
ضمة قال بن خالوية انشدني بن دريد لنفسه • واذا تنكرت البلاد فاوطها كنف البعاد •
لست ابن ام القاطنين ولا ابن عم للبلاد • واجعل مقامك او مقرك جانبي بركك العماد
قال بن خالوية وسالت ابا عمر عن ذلك فقال يروي بركك العماد بالكسر والعماد بالضم والعماد
بالتراكسورة العين وقد قيل ان العماد موضع باليمن وهو برهوت وهو الذي جاء في الحديث
ان ارواح الكافرين تكون فيه وورد في الحديث ذكر عمدان بضم العين وسكون الميم للسبا
العظيم بناحية صنعا اليمن قيل هو من بناء سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام لذكر في
حديث سيف بن ذي يزن واعتمه فلان الليل دخل فيه كانه صار كالعمدة كما يقال ادرع الليل
وانشد • ليس لولد انك ليل فاعتمد • اي اركب الليل واطلب لهم العوت ٥

عيد عيد غيدا ومواعيد مالت عنقه وفلان اعطافه وقيل استرخت
عنقه وظبي اغيد كذلك والاغيد الوسنان المايل العنق ويقال هو يتغايد في مشيه قال
ما انشده ابن الاعرابي من قوله •

• وليل هديت به فدية • سقوا بنصباب الكرى اغيد •

فاما اراد الكرى الذي يعود منه الركب غيدا وذلك لميلانهم على الرحال لنشوة الكرى طورا
كذا وطورا كذا لان الكرى نفسه اغيد انما يكون في متجشم والكرى ليس بجسم
والغيد المعوجة والاغيد من النبات الناعم المتثني والغيد المراة المتثنية من اللين وقد
تغايدت في مشيها والغادة الفتاة الناعمة اللينة وكذلك الغيد ابنة الغيد وكل خوط
ناعم مياد غاد وشجرة غادة ذات غضة وكذلك الجارية الرطبة السطبة قال

• وما جابه المهري خذول خلالها • اراك بذي الريان غاد صريمها •

وغادة موضع قال ساعدة بن جوية الهذلي •

• فما راعهم الا اخوهم كانه • بغادة فحما العظام لحوم •

قال بن سيدة وهو بالياء لانا لم نجد في الكلام غ و د قال وكلمة لامثل التي يقولون
غيد غيدا اي اعجل والله تعالى اعلم بالصواب ٥

فصل

فصل الفاء

فأد فأد الخبزة في الملة يفأدها فأدا سواها وفي التهذيب فأدت الخبزة اذا هو
مللتها وخبزتها في الملة والفيد ما شوي وخبز على النار واذا شوي اللحم فوق الجمر فهو معفأد
وفيد والافؤود الموضع الذي يفاد فيه وفاد اللحم في النار يفيده فأدا وافتأده فيه سواه
والمفأد والمفادة المسفود وهو من فادت اللحم في النار يفيده فأدا وافتأدته اذا شويته ولحم
فيد اي مشوي والفيد الخبز المفؤود واللحم المفؤود قال المرضاوي يخاطب خويلة •

• لجارتنا ستر النساء محرم • على وتشهاد الندامى مع الخمر •
• كذلك وافلاد الفيد وما • ارنمت به بين خاليها الوتيرة من الوذر •

والمفأد ما يختبز ويشتوي به قال الشاعر •

• نطل الغراب لاعور العين رافعا • مع الذيب يعتسان ناري ومفأدي •

ويقال للمفأد على مفعال ويقال خصت للخبزة في الارض وفادتها افأدها فأدا والاسم
الخوص والفؤود على الفعول والجمع افاحيص وافاييد ويقال فادت الخبزة اذا جعلت لها
موضعا في الرماد والنار لتصحها فيه والخشبة التي يحرك بها التنور مفاد والجمع مفايد
وافتأدوا اوقدوا نارا والفيد النار نفسها قال لبيد •

• وجدت ابي ربيعا الميامي • وللضيفان انجت الفيد •

والمفتاد موضع الوقود قال النابغة •

• سقود شرب نسوة عند مفتأد •

والتقود والتوقد والفؤاد القلب لتقوده وتوقده وذكر لاغير صرح بذلك اللحياني
يكون ذلك لنوع الانسان وغيره من انواع الحيوان الذي له قلب قال نصيف ناقة

• كمثل اتان الوحش اما فؤادها • فصعب واما ظهرها فركوب •

والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل للفؤاد غشاء القلب وللقلب حبته وسويداؤه وقول
ابي ذويب • رأما الفؤاد فاستقل ضلاله • نيا قارم البيض الحسان العطايل •
راي فهمنا بين دوية محبتها تلي القلب وتدخله صار كانه عيبان يرامانهما وقول الهذلي

• فقام في سينها فاخفى فرجي • وسهمه لبنات الجوف مساس •

يعني بنيات الجوف الافيدة والجمع افيدة قال سيبويه وهذا لعلمه كسر على غير ذلك وفي الحديث

اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا وفاده نيأده فادا اصاب فواده وفيده فاذا شكى فواده
واصابه داء في فواده فهو مفؤود وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود
الذي اصيب فواده بوجع وفي حديث عطا قيل له رجل مفؤود بيفئده دما الحدث هو
قال لاي يوجعه فواده فيتقيأ دما ورجل مفؤود جبان ضعيف الفواد مثل المخبوب ورجل
مفؤود وفيد لا فواد له ولا فعل له قال ابن جني لم يصرفوا منه فعلا ومفعول للصفة انما
يأتي على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل للتذبيب فأدت الصيد فاده فأدا
اذا اصابت فواده ۵ فشد في ترجمة ثفد الثعالبي فيد تطاير كل شيء من النبات
وغيرها وقد ثفدد رعه بالجر ميراد بطنه قال ابو العباس وغيره يقول فشا فيد ۵ •
فخد الازهري ابن الاعرابي واحد فاحد قال الازهري هكذا رواه ابو عمرو بالفا
قال وقرأت بخط شمر لابن الاعرابي الفحاد الرجل الفرد الذي لا اخ له ولا ولد يقال واحد فاحد
صاخد وهو الصنبور قال الازهري انا واقف في هذا الحرف وخط شمر اقرب بها الى الصواب
كأنه ماخوذ من فخذة السنام وهو اصله ۵ فدد الفديد الصوت وقيل شدته
وقيل الفديد والفدفدة صوت كالحفيف فديفد فدادا وفديدا وفدفدا اذا اشتد صوته
وانشد • ابنيت اخواني بني يزيد • ظلما علينا لهم فديد •
وسمه الفدفدة قال النابغة •
• • ابوا ان كالسلام اذا استمرت • فليس يرد فدفدها النظنى •
ورجل فداد شديد الصوت جاء في الكلام وحكى اللحياني رجل فدفد وفدفدو وفديفد فدادا
وفديدا وفدفدا اشتد وطؤ فوق الارض مرحا ونشاطا ورجل فداد شديد الوطئ • وفي
الحديث حكاية عن الارض وقد كنت تمشي فوقي فدادا اي شديدا لوطء • وفي الحديث ان
الارض اذا دفن فيها الانسان قالت لربما مشيت علي فدادا اذا ما لك كثير وذا اهل كبير ورد
خيلا وسعى رائر • ابن الاعرابي فدد الرجل اذا سعى على الارض كبرا ونطرا وفدد الرجل اذا
صاح في بيعه وشرائه وفدت الابل فديدا شدخت الارض بخفافها من شدة وطئها قال
المعلوط السعدي • اعاذل ما يدريك ان ربة هجمه • لاخفافها فوق المتان فديد •
ورواه ابن دريد • فوق الفلاة فديد • قال ويروى وشد قال والمعنيان متقاربان
وفد الطائر يفد فديدا حث جناحيه نبسطا وقبضا والفديد كثرة الابل والابل فديد كثيرة

والفداديون

والفداديون اصحاب الابل الكثيرة الذي يملك احدهم المايتين من الابل الى الالف يقال له فداد
اذا بلغ ذلك وهم مع ذلك جفاة اهل خيلا وفي الحديث هلك الفاديون للامر اعطي
في محدثها ورسلها اراد الكسري الابل كان احدهم اذا ملك المايتين من الابل الى الالف قيل له
وزاد وهو في معنى الكسب كسراج وعواج تقول الامر احرج في دركاتها في شدتها وزخايها وقال
ثعلب الفداديون اصحاب الوبر لغلظ اصواتهم وجفائهم يعني باصحاب الوبر اهل البادية والفداديون
الفلاحون وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الجفاء والقسوة في الفداديين
قال ابو عمرو وهي الفداديين مخففة واحدها فداد بالتشديد عن ابي عمرو وهي البقر التي يحرث
بها واهلها اهل جفاء وغلظة وقال ابو عبيد ليس الفداديين من هذا في شيء وان كانت العرب تعرفها
انما هذه للروم واهل الشام وانما افتتحت الشام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفداديون به
بتشديد الدال واحدهم فداد قال الاصمعي وهم الذين تغلظ اصواتهم في حروثهم واموالهم وحواشيها
وما يعالجون منها وكذلك قال الاحمر وقيل هم المكثرون من الابل وقال ابو العباس في قوله الجفاء
والقسوة في الفداديين هم الحمالون والرعيان والبقارون والحمارون • وقد فدد اذا عد اموالا
من سبع او عدد وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان في الصلاة فقال
تفدان فديد الجمل يقال فدفد الانسان واجمل اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع
لعدوهما صوت والفداد ضرب من الطير واحدته فدادة ورجل فدادة وفدادة جبان عن
ابن الاعرابي وانشد • افدادة عند اللقاء وقينة • عند الاياب نجيبة وصدود •
ولضارب ثعلب فدادة عند اللقاء اي هو فدادة وقال لهذا الذي لخاله فدفد
الفدفد الفلاة التي لا شيء بها وقيل هي الارض الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصلب
قال • ترى الحرة السوداء يحمر لونها • فيخبر منها كل ربع وفدفد •
والفدفد المكان المرتفع فيه صلابة وقيل الفدفد الارض المستوية وفي الحديث فلحوا
الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع • وفي الحديث
كان اذا اقفل من سفر حرك بعير فدفد ونشز كبر تلاثا • ومنه حديث قس وارمى فدفد
وجمعه فدافد والفدفدة صوت كالحفيف ورجل فدفد وفدفد شديد الوطئ على
الارض وفدفد اذا عد اموالا ربا من سبع او عدد والازهري في الرباعي لابن هديد وفدفد
وهو الحامض الخاثر ابن الاعرابي يقال للبن الحامض فدفد وفدفد اسم امراة قال الاخطل

• وقلت لحاديهن ويحك غننا • لحلمآ اوبنت الكناني فردا •

فرد الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تفرد بالامر دون خلقه الليث والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد لا احد الذي لا نظير له ولا مثل ولا ثاني قال الازهري ولم اجد في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى الا بما وصف به نفسه او وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا ادري ما ان جآء به الليث • والفرد الوتر والجمع افراد وفرادي على غير قياس كانه جمع فرد ان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المخبر والجمع فراد انشد ابن الاعرابي • تخطف الصقر فرادي السرب • والفرد ايضا الذي لا نظير له والجمع افراد يقال شيء فرد وفرد وفرد وفارود • والمفرد ثور الوحش • وفي قصيدة كعب • ترمي الغيوب بعينى مفرد لهق • المفرد ثور الوحش شبه به الناقة وثور فرد وفارود وفرد وفريد كله بمعنى منفرد وسدة فاردة انفردت عن سائر السدد **وفي الحديث** لا تعد فارة تكم يعني الزيادة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب • وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له • وفي الحديث جاء رجل ليسلموا رجلا من الانصار شجة فقال •

• ياخير من يمشي بنعل فرد • او هبة انهنه وتهدد •

اراد النعل التي هي طاق واحد ولم يخصف طاقا على طاق ولم يطارق وهم يحمدون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان ليس النعال لهم دون العجم وشجة فارد وفردة مستحية قال المسيب بن علس • في ظل فارة من السدر وظبية فارة منفردة انقطعت عن القطيع وقوله لا تفعل فارة تكم فسرته ثعلب فقال معناه من انفرد منكم مثل واحد اثنين فاصاب غنيمة فليرد بها على الجماعة ولا يخلها اي لا يأخذها وحده وناقة فاردة ومفراد تنفرد في المرعي والذكر فارد لا غير وافراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء سميت بذلك لتفردها وانفراد بها من سائر النجوم والفرود من الابل المتحية في المرعي والمشرب وفرد بالامر يفرد وتفرد وانفرد واستفرد قال ابن سيده وارى اللحياني حكى فرد وفرد واستفرد فلانا انفرد به ابو زيد فردت بهذا الامر افرد به فرودا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا اخذته فردا لا ماني له ولا مثل قال

الطرماح

الطرماح يذكر قدحا من قداح الميسر • اذا انتحت بالشمال بارحة • جال بريحا واستفردته يده

والفارد والفرد الثور • وقال ابن السكيت في قوله • طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد قال الفرد والفرد بالفتح والضم اي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اسمع بالفرد الا في هذا البيت واستفرد الشيء اخرجه من بين اصحابه وافردته جعلته فردا وجاؤا افرادا وفرادي اي واحدا بعد واحد • ابو زيد عن الكلابيين جيئوا افرادي وهم فراد وازواج نونوا • قال وامّا قوله تعالى ولقد جيئمونا فرادي فان الفرا قال فرادي جمع قال والعرب تقول هو مر فرادي وفراد يا هذا فلا يجرونها اشبهت بلاث ورباع قال وفرادي واحدها فرد وفريد وفرد وفرد ان ولا يجوز فرد في هذا المعنى قال وانشد في بعضهم •

• ترى النقرات الزرق تحت لبانه • فراد ومثنى اضعفتها صوامله •

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد يفرد وافردته جعلته واحدا ويقال هما القوم فرادي وفرادى مقصور ومنون اي واحدا واحدا وعددت الجوز والدراهم افرادا اي واحدا واحدا ويقال قد استطرد فلان لهم فكلما استفرد رجلا كر عليه فحمله والفرد لقاب الواحد من اللحي كانه يتوهم منفردا او الجمع افراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيبويه بقوله نحو فرد وافراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع وفرد كثيب منفرد عن الكثبان غلب عليه لذلك وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسمه كزيد ولم يسمع فيه الفرد قال • لعمري لاعرابية في عباه • تحل الكثيب من سويقة اوفردا •

وفرده ايضا رملة معروفة قال الراعي

• الى ضوء نار بين فردة والرحي • وفرده مآء من مياه جرم •

والفريد والفريدة للحلي التي انفردت فوقعت بين آخر الحلي التي تلي العنق وبين الست التي بين العجب ومن هذه سميت به لانفرادها واحدتها فريدة وقيل الفريدة الحلية التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد يتأثم من بعض الخيل وانما دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم النجز والمعاقم ملتقى اطراف العظام ومعاقم النجز والفريد والفرائد السدر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدته فريدة ويقال له الجاوزسق بلسان العجم وبياعة الفراد والفريد الدر اذا انظم وفصل بغيره وقيل الفريد بعينها الجوهرة النفيسة كانها مفردة في نوعها والفراد صانعها

وذنب مفرد مفتل بالفريد قال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي السدر من فضة كاللؤلؤة
وفريد الدر كبارمه ابن الاعرابي وفرد الرجل اذا انفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي
وقد جاء في الحديث طوبى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث المفردون الذين قد هلك اباؤهم
من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا فيهم يذكرون الله قال ابو منصور وقول ابن الاعرابي
في التفريد عندي اصوب من قول القتيبي وفي الحديث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له بجدان فقال سيروا هذا بجدان سبق المفردون
وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
وفي رواية قال الذين اهتزوا في ذكر الله ويقال فرد برأيه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد
به وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق
وكني بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به وافردته عزلته وافردت اليه رسولا
وافردت الانثى وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومعذ قال ولا يقال ذلك الا في الناقة
لانها لا تلد الا واحدا وفرد وانفرد بمعنى . قال الصمة القشيري

. ولما تبيوت مطيبات . باكبة فردن من الرغام .

وتقول لقيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما احد وتفردت بكذا واستفردته اذا انفردت
به والفرود كواكب زاهرة حول الثريا والفرود نجوم حول حصاد وحصاد هذا نجم وهو احد
المحلفين انشد لثعلب . اري نارا ليلى بالعقيق كانها . حصاد اذا ما اعرضت وفرودها
وفرود وفردة اسما موضعين قال بعض الاعقال .

. لعمري لاعرابية في عباءة . تحل الكثيب من سويقة او فردا .
. احب الي القلب الذي لج في الهوى . من اللابسات الريط نظهر بيدا .

اراد فاحد البيتين ولم يرد في الاخر قال ابن سيده وهذا نادر ومثله قول ابي فرعون

. اذا طلبت لما قالت لنيكا . كان شفرتها اذا ما احتكا .
. خرقا بزام كسرا فاصطكا . قال ويجوز ان يكون قوله او فردا اسرخما من

فردة رخمة في غير الندا اضطرارا كقول زهير .

. خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا . واصرنا والرحم بالغيب تذكروا .

اراد عكرمة والفردا اسم موضع قال عمرو بن قميئة . نوازع للحالا سمنة على الغردان تشحم

فرند الفرند وشي السيف وهو وخيل وفرند السيف وشيه قال ابو منصور فرند
السيف جوهره ومائه الذي يجري فيه وطرائقه يقال لها الفرند وبني شفا شفة الجوهري
فرند السيف وافرنده ربده ووشيه والفرند السيف نفسه قال جرير .

. وقد قطع الحديد فلا تماروا . فرند لا يفل ولا يذوب .

قال ويجوز ان يكون اراد ذو فرند فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه والفرند الورد
الاحمر وفرند جبل معروف اسم لوب ابن الاعرابي الفرند على فعلل الاسرار وجمعه الفرانند والفرندا
موضع ويقال اسم رملة . ابن سيده الفرند شجر وقيل رملة مشرفة في بلاد بني تميم
ويزعمون ان قبر ذي الرمة في ذروتها قال ذو الرمة . ويافع من فرندا ين معلوم .
لثناه ضرورة كما قال . لمن الديار بمرامتين فعاقل . درست وغيرها الغطر .
وفي التهذيب فرندا جبل بناحية الدهنا وبجذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرندان
وانشد بيت ذي الرمة ذكره في الرباعي **فرصد** الفرصد والفرصيد
والفرصاد عجم الزبيب والعنب وهو العنجد ايضا والفرصاد التوت وقيل حمله وهو اعم
منه والفرصاد الحمرة . قال الاسود بن يعفر .

. يسعى بعاد وتوتين منطق . قنأت انامله من الفرصاد .

والهاء في قوله بها تعود على سلافة ذكرها في البيت قبله وهو .

. ولقد لهوت وللشباب بباشة . بسلافة مزجت بماء غوادي .

والتوءمة لحبة من الدر فالسلافة اول الخمر والغوادي جمع غادية وهي السحابة التي
تاتي غدوة الليل الفرصاد شجر معروف وامثل البصرة يسمون التين فرصادا وحمله
التوت وانشد . كانما نفض الاحمال ذاوية . على جوانبه الفرصاد والعنب .
اراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لاحملهما اراد كانما نفض الفرصاد احماله ذاوية نضب
على الحال والعنب كذلك شبه البعار البرجب الفرصاد والعنب **فرقد**
الفرقد ولد البقرة والانثى فرقدة قال طرفة يصف عيني ناقته .

. طحورا ان عوار القذي فترانما . كمكحولتي مذعورة ام فرقد .

طحورا ان راميتان وعوار القذي ما افسد العين وحكى ثعلب فيه الفرقود وانشد
وليلة خامدة همودا . طحيا تعشى لجدي والفرقودا . اذا عميز نمم ان يرقودا .

وارادَ بيرقد فاشبع الضمة والفرقدان نجمان في السماء لعربان ولكنهما يطوفان بالجدي
وقيل مما كوكبان قريبان من القطب وقيل مما كوكبان في بنات نعش الصغرى يقال لانكينك
الفرقدين حكاه اللحياني عن الكسائي اي طول طلوعهما قال وكذلك النجوم كلها ينتصب على
الظرف كقولك لانكينك الشمس والقمر والنسر الواقع كل هذا يقيمون فيه الاسم مقام الظرف
قال ابن سيدة وعندي انهم يريدون طول طلوعها فيحذفون اختصارا واتساعا وقد
قالوا فيهما الفرقدان كانهم جعلوا كل جزء منها فرقدا قال

• لقد طال يا سود آمنك المواعد • ودون الجدي الماول منك الفرقد •

قال ورب ما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

• خلف الفرقد شرقا في الهدي • خلة باقية دون الخلل •

فرهد الفرهد بالضم الكاد والغليظ من الغلمان بن سيدة الفرهود الكاد رجل
الغليظ وهو الناعم الناز ويقال غلام فلهد بالام ايضا اي ممتلئ وقيل الفرهد الناعم
الناز الرخص وقال اعلم هو الفرهد بالفا وضم الهاء والفاء فيه تصحيف والفرهد والفرهود
ولد الاسد عمانية ونزعم كراع ان جمع الفرهد فراميد كما جمع مدمدا هذا اميد قال ابن سيدة
ولا يوثق كراع على مثل هذا انما يوثق على شيبوبه وشبهه وقيل الفرهود ولد الوعل وفراميد
حي من اليمن من الازد وفرهود ابو بطن الصحاح الفرهود حي من همدان ومن بطن من الازد
يقال لهم الفراميد منهم الخليل بن احمد العروضي يقال رجل فراميدي وكان يونس يقول
فرهودي **ه فزد** الاصمعي تقول العرب لمن يصل الى ظرف من حاجته وهو يطلب
نهايتها لم يحرم من فزد له وبعضهم يقول من فصدله وهو الاصل فقلبت الصاد زايا
فيقال له اقتنع بما رزقت منها فانك غير محروم واصل قولهم من فصدله او فزد له فصدله
ثم سكنت الصاد فقيل فصد واصله من الفصيد وهو ان يوخذ بعير فيلقم عرقا معصودا
في يد البعير حتى يميل دما ثم يشوى ويوكل وكان هذا من ماكل العرب في الجاهلية فلما
نزل تحريم الدم انتهوا عنه وسنذكره في ترجمة فصد ان شاء الله تعالى **فسد**
الفساد نقيض الصلاح فسد يفسد ويفسد فسادا وفسودا وهو فاسد وفسيد
فيهما وقد يقال انفسد وافسد تمانا وقوله تعالى ويسعون في الارض فسادا انصب
فسادا لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدى كما قالوا ساقط

وسقطى

وسقطى قال سيبويه جمعوه على هلكى لتقاربهما في المعنى وافسده هو واستفسد فلان الى
فلان وتفاسد القوم تدابروا وقطعوا الارحام قال

• • يهددن بالندي في المجاسد • الى الرجال خشية التفاسد •

يقول يخرجن تدمين يقلن نشدكم الله الا حميتمونا يحرض بذلك الرجال واستفسد السلطان
قاييه اذا اساء عليه حتى استعصى عليه والمفسدة خلاف المصلحة والاستفساد خلاف الاستصلاح
وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا اي فيه فساد قال الشاعر

• • ان الشباب والفراغ والجدة • مفسدة للمرء اي مفسدة •

وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فقال
ايها عن ذكر عمر فانه ازرى على الولاة مفسدة للرعية وعدي ايضا بعن لان فيه معنى انتهوا
وقوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجدب في البر والقحط في البحار في
المدن التي على الانهار هذا قول الزجاجي ويقال افسد فلان المائيه افسادا وفسادا والله
لا يحب الفساد وفسد الشيء اذا ابان وقال ابن جندب

• • وقلتم لنا قد اورثتكم كتيبة • منتة الادبار ما لم تخمر •

اي اذا شدت على قوم قطعت ادبارهم ما لم تخمر الادبار اي لم تمنع وفي الحديث كره عشر
خلال منها افساد الصبي غير محرمة هو ان يطأ المراة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من
ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمة اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم
فصد الفصد شق العرق فصده يفصده فصدا وفصادا فهو مفصود وفصيد
وفصد الناقة شق عرقها لتستخرج دمه فتشربه وقال الليث الفصد قطع العروق وافتصد
فلان اذا قطع عرقه فتفصد وقد فصدت وافتصدت ومن امثالهم في الذي يقضي له بعض
حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله باسكان الصاد ماخوذ من الفصد الذي كان يصنع
في الجاهلية ويوكل يقول كما يبتلغ المضطر بالفصيد فاقنع انت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان
لم تنقض كلها ابن سيدة وفي المثل لم يحرم من فصدله ويروى لم يحرم من فزد له اي فصد له
البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا كما قالوا في ضرب ضرب وفي قتل قتل كقول ابي النجم لو
عصر منه البان والمسك انعصر فلما سكنت الصاد وثبوا الزاي لانها مجهورة كما ان الدال
فيه مجهورة فقالوا فزد فان تحركت الصاد مثالم يجز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف

ضعفت ضاربها ابها الدال
الزاي لجهرها بان قلبوها الى
السين التي هي من مخرج الصاد

لا تقول ازدر ولا ازدف وذلك ان الحركة قوت الحرف وحصنته فابعدته من الانقلاب بل قد
يجوز فيها اذا تحركت اشامها رائحة الزاي فاما ان تخلص زايا وتبقى متحركة كما تخلص وتبقى ساكنة
فلا وانما تقلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرهما لم يجز
ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان يشمها رائحة الزاي اذا تحركت وان تقلبها
زايا محضا او اسكنت وبعضهم يقول قصده بالفاء اي مر اعطي قصدا اي قليلا وكلام العرب
بالفاء قال يعقوب والمعنى لم يحرم من اصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتاويل هذا ان
الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقويه ويسح ان يبخر راحلته
فيفصدها فاذا خرج الدم سخنه الصيف الى ان يحمر ويقوي فيغطها اياه فجرى المثل في
هذا فقيل لم يحرم من فزر له اي لم يحرم القوي من قصدت له الرحلة فخطى بدنها يستعمل
ذلك فيمن طلب امرا فنال بعضه والفصيد دم كان يوضع في الجاهلية في معي من فصد عرق
البعير ويشوي وكان اكل الجاهلية ياكلونه وتطعمه الضيف في الازمة بن كوة الفصيدة
عمر يجمن ويشاب بشيء من دقيق ومنهم من آيداوي به الصبيان قاله في تفسير قولهم ما احرم
من فصيلة وفي حديث ابي رجاء العطاردي انه قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد فصدنا عليها يعني الاهلة وكانوا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم ويأكلونه عند الضرورة اي
قصدنا على شاة او ارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلنا وافصد البحر وانفصد
انشقت عيون ورقه وثب اطرافه والمتفصد السائل وكذلك المتقصد يقال تفصد
جبينه عرقا انما يريدون تفصد عرق جبينه وكذلك هذا الضرب من التمييز انما هو في
نية الفاعل وانفصد الشيء وتفصد سال **وفي الحديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا انزل عليه الوحي تفصد عرقا يقال هو يتفصد عرقا ويتبضع عرقا اي يسيل
عرقا معناه اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وقال
ابن سميل رايت في الارض تفصيدا من السيل اي تشققا وتخددا وقال ابو الدقيش
التفصيد ان ينبع شيء من دم قليل ويقال فصد له عطاء اي قطع له وامضاه يفصده
فصدا **ه فقد** فقد الشيء يفقده فقدا وفقدانا وفقودا هو مفقود وفقيد
عدمه وافقده الله اياه والفاقد من النساء التي يموت زوجها او ولدها او حميمها ابو عبيد

امرأة

امرأة فاقد وبنو الثكول فانشد الليث

كانها فاقد سمطا معولة ... ناحت وجاوبها نكد مناكيد

وقال اللحياني مي التي تتزوج بعد ما كان لها زوج فمات قال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدا
وتزوج مطلقة وظئية فاقد وبقرة فاقد شبع ولدها وكذلك حمامة فاقد وانشد الفارسي

اذا فاقد خطبا فرخين رجعت ... ذكرت سليمى في الخليط المباين

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه بتقدير خطبا على فرخين مقربا بذلك ان اسم الفاعل
اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل والتفقد تطلب ما غاب من الشيء وروي عن ابي
الدرداء انه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعدم الصبر لمواجع الامور يفجع فالتفقد تطلب
ما فقدته ومعنى قول ابي الدرداء ان من تفقد الخير وطلبه في الناس فقده ولم يجده وذلك
انه راى الخير في النادر من الناس ولم يجده فاسيا موجودا غير اي فلا احد من يتفقد
احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه وافتقد الشيء طلبه قال

فلا اخت تبكيه فلا ام فتفتقده ... وكذلك تفقده وفي التنزيل فتفقد الطير فقال مالي لا اراي الهدهد وكذلك الافتقاد وقيل تفقدته اي طلبته عند غيبته
وتفاقد القوم اي فقد بعضهم بعضا وقال ابن مقبل

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي ... بجارية بهراء طفلة بهرا

بهراء قيل فيه نبتا وقيل خيبة وقيل لقسا لهم وقيل اصابهم شر **وفي حديث**
عائشة رضي الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اي لم اجده مما افتعلت
من فقدت الشيء افتقده اذا غاب عنك **وفي** حديث الحسن اغيلمة حبارى تفاقدوا يدعوا
عليهم بالموت واذ يفتقد بعضهم بعضا ويقال افقده الله كل حميم ويقال مات فلان غير فقيد
ولا حميد اي غير مكترث لفقده له والفقد شراب يتخذ من الزبيب والعسل وقال ان العسل
ينبذ ثم يلقى فيه الفقد فيسدده قال وهو نبت شبه الكشوث والفقد نبات يشبه الكشوث
ينبذ في العسل فيقويه ويجيد اسكان قال ابو حنيفة ثم يقال لذلك الشراب الفقد ابن الاعرابي
الفقدة الكشوث **فقد** التهذيب في الرباعي ابو عمرو والفقد نبيذ الكشوث
فلهد غلام فلهد بالام عيلا الهدد عن كراع ابو عمرو والفلهد والفرهد الغلام التمام
الذي قد راهق الحلم ويقال غلام فلهد اذا كان ممتلئا **فند** الفند الخرف وانكار العقل

من الهرم او المرض وقد يستعمل في غير الكبر واصله في الكبر وقد افند قال • قد عضني ارى تقول
افناد • انما اراد تقول ذي افناد وقول فيه افناد وشيخ مفند ولا يقال للانثى عجوز مفندة
لانها لم تكن ذات رأي في شبابها فتفند في كبرها والمفند الخطاء في الرأي والقول وافندته
خطأ رأيه • وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام لولا ان تفندون قالوا لم
يقول لولا ان تكذبوني وتجهلوني وتضعفوني بالاعرابي فند رأيه اذا ضعفه والتفنيد اللوم
وتضعيف الرأي المفند الضعيف الراي والجسم معا وفندته عجزه واضعفه • وروى شمر في
حديث وائلة بن الاسقع انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اترعمون اني من
اخركم وفاة الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا قوله تتبعوني افنادا
يضرب بعضكم رقاب بعض اي تتبعوني ذوي فند اي ذوي عجز وكفر للنعمة وفي النهاية اي
جماعات متفرقون قوما بعد قوم واحدهم فند ويقال افند الرجل فهو مفند اذا ضعف عقله
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرع الناس في
لحوقا قومي تستعجلهم المنايا ويتنافس عليهم امتهم ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم
بعضا قال ابو منصور معناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قال الهروي فند على
حدة اي فرقة على حدة وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني
اريد ان افند فرسا فقال عليك به كميتا اوادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى قال شمر قال
هارون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث افند اي اقتني قال وروي ايضا من طريق
اخر وقال ابو منصور قوله افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا لجأ اليه وملاذا اذا اده
ادهمني عدو وماخوذ من فند الجبل وهو السراخ العظيم منه اي لجأ اليه كما يلجأ الى الفند من
الجبل وهو انقه الخارج منه قال ولست اعرف افند بمعنى اقتني وقال الزمخشري يجوز ان
يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره حتى يصير
في ضمر الغصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الراس العظيم منه والجمع افناد
والفند فند الجبل وفند الرجل اذا جلس على فند وبه سمي الفند الرماني الشاعر وهو رجل من
فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه سهل بن شيبان وكان يقال له عديل الالف وقيل
الفند بالكسر قطعة من الجبل طولا وفي حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو
المنفرد من الجبال والفند الكذب وافند افنادا كذب وفند كذبه والفند ضعف الراي من هرم

وافند

وافند الرجل اهتر وقلا يقال عجوز مفندة لانها لم تكن في شبيبتها ذات راي وقال الاصمعي اذا كثر
كلام الرجل من خرف فهو المفند والمفند وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا مرتما مفندا
او مرضا مفسدا المفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالمفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند
لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافندته الكبر اذا اوقعه في المفند وفي
حديث التوحي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ المفند او قرب وفي حديث ام معبد
لا عابس ولا مفند اي لا فاية في كلامه لكبر اصابه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس افنادا افنادا قال ابو العباس يقلب اي فرقا بعد فرق
فرادى بلا امام قال وحزر المصلون فكانوا ثلاثين الفا ومن الملايكة ستين الفا لان مع كل
مؤمن ملكين قال ابو منصور تفسير ابي العباس لقوله صلوا عليه افنادا اي فرادا لا اعلمه الا
من المفند من افناد الجبل والمفند العضو من اعضاء الشجر شبه كل رجل منهم بمفند من افناده
الجبل وبني شماريخه والمفند الطايفة من الليل ويقال لهم فند على حدة اي فيئة وفند في
الشراب علف عليه هذه عن ابي حنيفة والفندانة الفاس وقيل الفندانة الفاس العريضة
الراس قال • تحمل فاسا معه فندانه • وجمعه فنادين على غير قياس الجوهري
قدوم فنداوة اي حادة والفندار ضرب من الطير والفندية والمطروني الفندية ويقال لقيتها فندار من
الناس اي فوقا مجتمعين وافناد الليل اركانه قال وباحد هذه الوجوه سمي الرماني فندا
وافناد موضع عن ابن الاعرابي وانشد

• • مر قافعدت له بالليل مرتقبا • ذات العشا واصحابي بافناد •

فهد الفهد معروف سبع يصاد به وفي المثل انوم من فهد والجمع افهد وفهود
والانثى فهدة والفهاد صاحبها قال الازهري ويقال للذي يعلم الفهد الصيد فهاد ورجل
فهد يشبه بالفهد في ثقل نومه وفهد الرجل فهدا نام واشبه الفهد في كثرة نومه
وتمدده وتغافل عما يجب عليه تعهده وفي حديث ام زرع وصفت امرأة زوجها فقالت
ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قال الازهري وصفت زوجها باللين
والتكلون اذا كان معها في البيت وتوصف الفهد لكثرة النوم فيقال انوم من فهد شبهته
به اذا خلابها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن الاثير اي نام وغفل عن معايب البيت التي
يلزمني اصلاحها فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم

ومنه قال الازهري وفي النوادر يقال فهد فلان لفلان وفاد ومهد اذا عمل في امره بالغيب جميلا
والفهد مسمار يسمر به في واسط الرحل وهو الذي يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريف ناقتي الرحل
بصرير هذا المسمار • مضبر كانا زئيره • صرير فهد واسط ضرير •
وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل في واسط الرحل وفهدتا الفرس اللحم الناتي في صدره
عن يمينه وشماله قال ابو دواد •
• كان العضون من الفهدتين الي • طرفا الزور حبك العقد •
ابو عبيدة فهدتا صدر الفرس لحمتان يكتنفانه • الجوهري الفهدتان لحمتان في زور
الفرس ناتيتان مثل الفهدين وفهدتا البعير عظمان ناتيان خلف الاذنين ومنما الخشاش وان
والفهدة الامة وغلام فوهد تام قارناعم كثوهد وجارية فوهدة وثوهدة قال الراجز
• تحت متاسط سقا فوهدا • عجرم شيخين غلاما امردا •
وزعم يعقوب ان فاء فوهد بدل من ثاء ثوهد او بعكس ذلك والفوهد الغلام التميز الذي
زاحم الحلم وغلام توهد تام الخلق قال ابو عمرو وهو الناعم المتثل • ابو عمرو والفهد
والفوهد الغلام التميز الذي قد زاحم الحلم ** فود ** الفود معظم شعر الرأس مما
يلي الاذن وفود الرأس جانباه والجمع افواد وفودا حباحي العقاب ماتان منهما وقال الخفاف
متى تلق فوديها على ظهر نامض • الفودان واحدهما فود وهو معظم شعر اللمة مما
يلي الاذن والفود والجبين ناحية الرأس قال الاعلب فانطح بفودي راسه الاركانا •
والفودان قرنا الرأس وناحيتاه ويقال بدا الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا كان
للرجل ضفيرتان يقال للرجل فودان ** وفي الحديث ** كان اكثر شيبه في فودي
راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود والفودان الناحيتان والفودان العملان كل واحد
منهما فود وقعد بين الفودين اي بين العملين وقال معاوية للبيدكم غطاوك قال الفراء
وحسبانية قال ما بين العلاوة بين الفودين والفود الموت وفاد يفود فودا مات ومنه
قول لبيد بن ربيعة يذكر الحرث بن ابي شمر الغساني فكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة
زاد في ناجه خرزة فاراد انه عمر حتى صار في ناجه خرزات كثيرة •
• هي خرزات الملك ستين حجة • وعشرين حتى فاد والشيب شامل •
وفي حديث سطيح • امر فاد فازلم به شا والعنز • يقال فاد يفود اذا مات ويروى

بالزاي بمعناه وهو والحبنا ناحيتاه ويقال تفودت الاوعال فوق الجبال اي اشرفت واستفاده
اقتناه وافدته انا اعطيته اياه وسيأتي بعض ذلك في ترجمة فيد لان الكلمة يائية وواوية
وفدت الزعفران خلطته مقلوب عن دفت حكاه يعقوب وفاده يفوده سئل افد وانشد الازهري
لكثير يصف الجواري • باشرن فاد المسك في كل مهيع • ويشرق جادي بين معقود •
اي مدوف وفاد الزعفران والورس فيدا اذا دقه ثم امسه ماء وفيدانا • **فيد**
الفايدة ما افاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستخدثه وجمعها الفوايد ابن شميل
يقال انهما ليتفايدان بالمال بينهما اي يفيد كل واحد منهما صاحبه والناس يقولون منهما
يتفاودان العلم اي يفيد كل واحد منهما الجوهري الفايدة ما استفدت من علم او مال تتولد
منه فادت له فايدة الكسائي افدت المال اي اعطيته غيري وافدته واستفدته وانشد
ابو زيد للفتال • ناقتي ترمي في القتاد • مهلك مال ومفيد مال • اي
مستفيد مال وفاد المال نفسه لفلان يفيد اذا ثبت له مال والاسم الفايدة **وفي**
حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده
اي يوم يملكه قال ابن الاثير وهذا العلة مذهب له والا فلا قايل به من الفقهاء الا ان
يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاده قبل وجوب الزكاة فيه مال الفيضفيذ
الذي يجعل حولها واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره • وفاد يفيد
فيدا وتفيدة تبخترة وقيل هو ان يجذر شيئا فيعدل عنه جانبا ورجل فياد وفيادة والتفيد
التبختر والفياد المتبختر وهو رجل فياد ومتفيد وفيد من قرنه ضرب عن غلب وانشد
• • بناشر اطراف القنا بصدورنا • اذا جمح قيس خشية الموت فيدوا •
والفياد والفيادة الذي يلف ما يقدر عليه فياكله انشد ابن الاعرابي لابي النجم •
• ليس بملتاث ولا مميسل • وليس بالفيادة المقصمل •
اي هذا الراعي ليس بالمتبختر الشديد العصا والفيادة الذي يفيد في مشيته والهاء
دخلت في نعت المذكر مبالغة في الصفة والفياد ذكر البوم ويقال الصدى وفيد الرجل
اذا تطير من صوت الفياد وقال الاعشى •
• ونهبا بالليل عطفي الغلاه • يوسني صوت فياد وما •
والفيد الموت وفاد يفيد اذا مات وفاد المال نفسه يفيد فيدا مات وقال عمرو بن شاس

في الافادة بمعنى الاملاك

وفتيان صدق قد افدت جزورهم ٠ بذي اود جيش المنافد مسبل

افدتها بخرتها واهلكتها من قولك فاد الرجل اذا مات وافدته انا واراد بقوله بذي اود قدحا من قداح الميسر يقال له مسبل جيش المنافد خفيف الثوقات الى الفوز وفادت المرأة طيب فيدا ذكرته في المآليذوب وقال كثير عزة

يباشرن فاد المسك في كل مشهد ٠ ويشرق جاديٌّ بهن مفيد

اي مدوف وفادة يفيد اي وافد والفيد الزعفران المدوف والفيد ورق الزعفران والفيد الشعر الذي على جحفلة الفرس وفيد ما وقيل موضع بالبادية قال زهير

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم ٠ ماء بشرقي سلمى فيد او ركك

وقال لبيد ٠ مرية حلت بفيد وجاورت ٠ ارضا لكجاز فاين منك مرامها

وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدي قلت للمورخ لم اكتنيت بابي فيد فقال الفيد منزل بطريق مكة والفيد الزعفران والله تعالى اعلم بالصواب

فصل القاف

قتد القتاد شجر شاك صلب له سنفه وجناه كجناه السرين ينبت بنجد وتهامة واحدته قتادة قال ابو حنيفة القتادة ذات شوك قال ولا يحد من العضاه وقال مرة القتاد شجر له شوك اما الابل فله وريقة غبراء وثمر ينبت معها غبرا لكانها عجمة النوى والقتاد شجر له شوك وهو الاعظم وقال غيره الاعراب القتاد ليست بالطويلة تكون مثل قعدة الانسان لها ثمر مثل التفاح قال وقال ابو زياد من العضاه القتاد وهو ضربان فاما القتاد الضخام فانه يخرج له خشب عظام وشوك ضخام قصير واما القتاد الآخر فانه ينبت صعدا لا يتفرش منه شيء وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملان ما بين اعلاه واسفله شوكا وفي المثل مع دون ذلك خرط القتاد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذي له شوك والاصغر هو الذي ثمرته تفاحة كتفاحة العسر قال ابو حنيفة ابل قتادية تاكل القتاد والقتيدان يقطع القتاد ثم يحرق شوكه ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك تعلفه الابل فتسمى عليه وذلك عند الجدب قال يا رب سلمني من القتيد ٠ قال الازهري والقتاد شجر وشوك لا ياكله الابل الا في عام جدب

فيجيء

فيحمى الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقتيد وقد قتد القتاد اذا لوح اطرافه بالنار قال الشاعر يصف ابله وتسقيه للناس البانها في سنة المحل

٠ وتري لها زمن القتاد على الثري ٠ رخما ولا يجني لها فصل

قوله وتري لها رخما على الثري يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله لا يجني لها فصلا انه يوثر البانها اضيافه ويمخ فصلانها ولا يقتنيها الى محل الناس وقتدت الابل قتدا فهي قتادي وقتدة اشتكت بطونها من اكل القتاد كما يقال رمثة ورمائي والقتد والقتد الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القتد مراد وات الرحل وقيل جميع اداته والجمع اقتاد واقتد وقتود قال الطرماح ٠ فطرت وادرجها الوجيف وضمها ٠ شتا النسوع الى سجور الاقتد

وقال النابغة ٠ واتم القتود على غير انه اجد ٠ وقال الراجز

٠ كانني ضمنت عقلا عوهقا ٠ اقتاد رحلي او كدرا محنقا

وقتادة ثنية معروفة وقيل اسم عقبة قال عبد مناف بن ربع الهذلي

٠ حتى اذا اسلكوهم في قتايده ٠ شلا كما تطرد الجمالة الشردا

اي اسلكوهم في طريق في قتايده والشرد جمع شرود مثل صبور وصبر والشرد بفتح الشين والراجع شارد مثل خادم وخدم قال وجواب اذا محذوف دل عليه قوله شلا كانه قال شلوهم شلا ٠ وقيل قتايده موضع بعينه وتقتد اسم لما حكاه الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روي بيت الكتاب بالوجهين قال ٠ وذكرت تقتد برد ما وقيل هي ركية بعينها ونصب برد لانه جعله بدلا من تقتد

قترد قترد الرجل كثر لبنه واقطه وعليه قتردة مال اي مال كثير والقترد ما تركه القوم في دارهم من الوبر والشعر والصوف فالقترد الردي من متاع البيت ورجل قترد وقتاد ومقترد كثير الغنم والنخال

قند القند الخيار وهو ضرب من القثاء واحدته قندة وقيل هو نبت يشبه القثاء التهذيب القند خيار بارد رطب وقال ابن دريد هو القثاء المدور قال الحضيب البارقي

٠ تدعي خيثم بن عمرو في طوايفها ٠ في كل وجه دعيل ثم يقتنده

اي يقطع كما يقطع القند وهو الخيار ويروي يقتنداي يبتني من القند وهو الهدم

وفي الحديث انه كان ياكل القثاء والقند بالمجاج القند بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل

قترد ابو عمرو والقترد فاسد البيت وغيره تقول القترد والقتارد وهو

العرتسوس قاله ابن الاعرابي • **فحد** التحدة بالتحريك اصل السنام والجمع فحاد مثل عمرة وعمار وقيل بين ما بين الماتين من شحم السنام وقيل بين السنام فحدت الناقة والحدت صارت سمحاداً وقال ابن سيده صارت لها فحدة وقيل الاقحاد ان لا يزال لها فحدة وان هزلت وقيل هو ان تعظم فحدتها بعد الصغر وكل ذلك قريب لبعضه من بعض وناقة سمحاد صحمة الفحدة قال

• المطعم القوم لخفاف الازواد • من كل كوماء سطوط سمحاد •

الجوهري بكرة فحدة واصله فحدة فسكنت مثل عشرة وعشر وقال الازهري في تفسير البيت المحاد الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام الفحدة والسطوط العظيمة جنبتي السنام **وفي** حديث ابي سفيان فقمت الى بكرة فحدة اريد ان اعرقبها الفحدة العظيمة السنام ويقال بكرة فحدة بكسر الحاء لتسكن تخفيفا كفخد وفخد وذكر ابن الاعرابي المحفد اصل السنام بالقاف وعن ابي نصر سلمة بن الاعرابي المحتد والمحفد والمحكد كله الاصل قال الازهري وليس في كتاب ابي تراب المحفد مع المحتد ثم عن ابن الاعرابي والفحاد الرجل الفرد الذي لا اخ له ولا ولد يقال واحد فاحد وضاحد ونوا الصنبور وقال الازهري روى ابو عمر وعن ابي العباس هذا الحرف بالقاف فقال ولحد فاحد قال والصواب ما رواه ثم عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وواحد فاحد ابتاع وبنو فحادة بطن منهم امر يزيد بن الفحادية لحد فرسان بني يربوع والفحودة بزيادة الميم ملتطف الراس والجمع فحاحد **قدد** القد القطع المستاصل والشوط طولا والانقداد الانشقاق وقال بن دريد هو القطع المستطيل قد يقده والقد مصدر قددت السير وغيره اقده قدا والقد قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف فقده بنصفين **وفي الحديث** ان عليا عليه السلام كان اذا اعتلى قدا واذا اعترض قط • وفي رواية كان اذا نظا ولحق واذا انتاصر قطا اي قطع طولا وقطع عرضا واقده وقدده كذلك وقد انقد وتقدد والقد الشيء الممدود بعينه والقدة القطعة من الشيء والقدة الفرقة والطريقة من الناس تشتق من ذلك اذا كانوا هوى كل واحد على حدة • وفي التنزيل كنا طرائق قددا او تقددا القوم تفرقوا قددا وتقطعوا قال الفراء يقول حكاية عن الجن كنا فرقا مختلفة اهواؤنا وقال الزجاج في قوله وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا اقال قددا متفرقين اي كنا جماعات متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وانا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا

تفسير

تفسير قولهم كنا طرائق قددا وقال غيره قددا جمع قدة مثل قطع وقطعة وصار القوم قددا اذا تفرقت حالاتهم وهواؤهم والقديد اللحم المقدد والقديد ما قطع من اللحم وسرر وقيل هو ما قطع منه طوالا وفي حديث غزوة كان يتزود قديد الطبا وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول والقديد الثوب الخلق ايضا والتقديد والقد السير الذي يقد من الجلد والقد بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق

• فرعتم لتمرين السياط وكنتم • يصب عليكم بالفناكل مربع •

فاجابه بعض بني اسد

• اعستم علينا ان يمرن قدنا • ومن لم يمرن قده يتقطع •

ويجمع اقد والقد الجلد ايضا يخصف به النعال والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ ومنه فتشتد بها الاقتاب والمحامل والقدة لخصر منه **وفي الحديث** لقاب قوس احدكم وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم وقد الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها والمقدة الحديدة التي يقد بها وقال بعضهم يجوز ان يكون القد للنعل سمي قدا لانها تقد من الجلد قال وروى ابن الاعرابي كسيت اليماني قده لم يجرد بالجيم وقد بالقاف وقال القد النعل لم يجرد من الشعر فيكون اللين له ومن روى قده لم يجرد اراد مثاله لم يعوج والتجريد ان يجعل السير عريضا وبعضه دقيقا وقد الكلام قدا قطعه وهو شبيه بمعنى ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق **وفي** حديث ابي بكر رضي الله عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين واقد الامور استقبلها وميزها وتدبرها وكلا مما على المثل وقد المسافر المفازة وقد الفلاة والليل قدا خرقهما وقطعهما وقدت الطريق تقده قدا قطعته والمقد بالفتح الماع وهو المكان المستوي والمقد شق القبل والقد القامة والقد قدر الشيء وتقطيعه ويجمع اقد وقدود **وفي حديث** جابر اتى العباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب ونظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله يقد عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وغلام حسن القد اي الاعتدال والجسم وشيء حسن القد اي حسن التقطيع وقول النابغة •

• ولرمط حراب وقديسونة • في المجد ليس غرابها بمطار •

قال ابو عبيد هما رجلان من اسد والقد جلد النخلة وقيل النخلة الملساء وقال ابن دريد هو المسك الصغير لم يعين النخلة والجمع القليل اقدة والكثير قداد واقة الاخيرة نادرة • وفي الحديث ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدلين من صوف وقدار اد سقا صغيرا متخذا من جلد النخلة قيد لابن وهو بفتح القاف وفي حديث عمر رضي الله عنه كانوا يأكلون القديد يريد جلد النخلة في الجدب • وفي المثل ما تجعل قدك الى اديمك اي ما تجعل الشيء الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل اي شيء يحملك على ان تجعل امرك الصغير عظيما يضرب للرجل يتعدى طوره اي ما تجعل مسك النخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل • وقال ثعلب القد ههنا الجلد الصغير اي ما تجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع في القوس وما له قد ولا قحف القد الجلد والقحف الكسرة من القدح • وقيل القد انا من جلود والقحف انا من خشب والقداد الجبن • ومنه قول عمر رضي الله عنه انا لنعرف الصلابا بالصاب والعلايق والاقلاد والنهاد بالقداد والقداد وجع في البطن وقد قد • وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية في جواب رب اكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص وهو من القداد وهو وجع في البطن ويدعو الرجل على صاحبه فيقول جبنا قداد والجبن مصدر الاجبن وهو الذي به السيقي • وفي الحديث فجعله الله جبنا وقداد والجبن الاستسقا • ابن سميل فاقة متقددة اذا كانت بين السمن والهزال ومتى التي كانت سمينة فحفت وكانت مهزولة فابتدلت في السمن يقال كانت مهزولة فتقددت اي هزلت بعض الهزال • وروي عن الاوزاعي في الحديث انه قال لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للقديدين والقديد يوك من متاع العسكر والصناع كالحداد والبيطار معروف وفي كلام اهل الشام صانه الله تعالى قال ابن الاثير هكذا يروي بالفاف وكسر الدال وقيل هو بضم الفاف وفتح الدال كانهم لخستهم يكسبون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشانهم وتيتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي والمقد

المكان

المكان المستوي والتقديد شيخ صغير والقديد رجل والمقداد اسم رجل من الصحابة واما قول جرير • ان الفرزدق يا مقداد ارامركم • يا ويل قد علمن تغلق الدار • اراد بقوله يا ويل قد يا ويل مقداد فاقتصر على بعض حروفه كما قالت الحطيئة • • من صنع سلام • واما اراد سليمان • وقال ابو سعيد في قول الاعشى • • الا خارجة المكلف نفسه • اراد بحير جان ملك فارس فسماه خارجة والقديد اسم ما آبعينه • وفي الصحاح وقديد ما آبالحجاز وهو مصغر وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة ابن سيدة وقديد موضع وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عبشى بن جهمة الليثي وذكر قيس بن ذريح فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها بين قديد وسرف •

• • دخول مكة في بواديها كلها • وقديد فرس عبس بن جذان •

وقد قدا موضع عن الفارسي قال • على منهل من قدقدا ومورد •

وقد تفتح وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيدة حكاه يعقوب ولم يفسره والقتدود الناقة الطويلة الظهر يقال استقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كانها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعلول واحدى الدالين من القيد وزايده قال وقال بعض اصحاب التصريف انما اراد تقتيل فيعول بمنزلة جيد وجيدود وقال الخرود بل ترك على لفظ كونونة فلما فتح دخول الواوين والصمات حولوا الواو الاولى يا كما شبهوا بفيعول ولانه ليس في كلام العرب بنا على فوعول حتى انهم قالوا في اعراب نورور ونيروز فرارا من الواو وذكر الازهري في هذه الترجمة عن ابي عمرو المقدي بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسنذكره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر وسمعت رجا بن سلمة يقول المقدي طلا منصف يشبه بما قد بنصفين • وورد في الحديث في ذكر الاشربة المقدي هو طلا منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بنصفين وقد تخفف داله وقد مخففة كلمة معناها التوقع قال الجوهري قد حرف لا يدخل الا على الا فعاد قال الخليل هي جواب لقوم ينتظرون الخبر او لقوم ينتظرون شيئا تقول قد مات فلان ولو اخبر وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ولكن يقول مات فلان • وقيل هي جواب قولك لما يفعل فتقول قد فعل قال النابغة •

• • افدا النزحل غيران ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قدِ •

اي وكان قد زالت فحذف الجملة التهذيب وقد حرف يوجب به الشيء كقولك قد كان كذا وكذا والخبر ان تقول كان كذا وكذا فادخل قد توكيدا للتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع تشبيه رتما وعندها تميل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع اليا والتا والنون والالف في كقولك قد يكون الذي تقول • وقال النحويون الفعل الماضي لا يكون حالا الا بقد مظهرا او مضمرا وذلك مثل قوله تعالى اوجاؤكم حصرت صدورهم لا يكون حصرت حالا الا باضمار قد • وقال الفراء في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا المعنى وقد كنتم امواتا ولولا اضمار قد لم يجز مثله في الكلام • الا ترى ان قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قميصه قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الازهري واما الحال في المضارع فهو سايغ دون قد مظهرا او مضمرا قال ابن سيده فاما قوله •

• • اذا قيل مهلا قال حاجزه قد • فيكون جوابا لكم قد سناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى اي قد فطم ويجوز ان يكون معناه قدك اي حسبك لانه قد فرغ مما اريد منه فلا معنى لردعك وزجرك وتكون قد مع الافعال الاتية بمنزلة ربما قال الهذلي

• • قد اترك القرن مصفرا انامله • كان ثوابه مجت بفرصاد • •

قال ابن بري البيت لعبيد بن الابرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا ممذا فقدي اي فقط حكاه ليعقوب وزعم انه بدل فتقول قدي وقدني وانشد

• • الي حمامتا ونصفه فقدي • والقول في قدني كالقول في قطني قال حميد الارقط • قدني من نصر الخبيبين قدي • قال الجوهري واما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدي وقد ني ايضا بالنون على غير قياس لان النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتمني • قال ابن بري وهم الجوهري في قوله ان النون في قدني زيدت على غير قياس وجعل نون الوقاية مخصوصة بالفعل لا غير وليس كذلك وانما تزاد وقاية لحركة او سكون في فعل او حرف كقولك في من وعن اذا اضفتهما الى نفسك منى وعني فزدت نون الوقاية ليسلم نون من وعن على سكونها وكذلك في قدني وقطني فتزيد نون الوقاية ليسلم الدال والطا على سكونهما قال وكذلك زادوها في ليت فقالوا ليتني ليسلم حركة التا على حالها وكذلك قالوا في

ضرب

ضرب ضربني ليسلم حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا في اضرب اضربني اهملوا نون الوقاية عليه ليسلم الباء على سكونها واراد حميد بالخبيبين عبد الله بن الزبير واخاه مصعبا قال ابن بري فالشاهد في البيت انه يقال قدني وقدي بحذف النون وقدني بالنون شاذ الحقت النون فيه لضرورة الوزن قال والامر فيه بعكس ما قال وان قدني هو الاصل وقدي حذفت النون منه للضرورة وفي صفة جهنم نعوذ بالله منها فيقال لها امتلات فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قدقدي حسبي حسبي ويروي بالتابدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر وتقول للمتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي بكر رضي الله عنه قدك يا ابا بكر قال وتكون قد بمنزلة ما فيغني بها ما سمع بعض الفصحاء يقول قدكت في خير فتعرفه وان جعلت قد اسما شددته فتقول كبت قدا حسنة وكذلك كي وهو ولولان هذه الاحرف لحروف ما دليل على ما تنقص منها فيجب ان تزادي واواخرها ما هو من جنسها وتدغم الاي في الالف فانك تدغمها ولو سميت رجلا بلا او ما ثم رددت في اخره الفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو سميت بقد رجلا لقلت هذا قدّ بالتشديد قال هذا غلط منا يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل هذا مُوَّ وفي لو منذ الوُ وفي في هذا فيَّ واما الصحيح فلا يضعف فتقول في قد هذا قدٌ ورايت قدًا ومررت بقدٍ كما تقول هذه يدٌ ورايت يدًا ومررت بيدٍ

قرد القَرَدُ بالتحريك ما تمعط من الوبر والصوف وتلبد وقيل هو نهاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان • قال الفرزدق •

• • أُسَيِّدُ ذي خُرَيْطَةٍ نهارًا • من التلقطي قرد القمام •

يعني الأسيد هنا سويدا وقال من التلقطي قرد القمام ليست انها امراة لانها لا تتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمن لان قوله اسيد فاعل بما قبله لا ترى ان قبله •

• • سيأتيهم بوحي القول عني • ويدخل راسه تحت القرام •

اسيد قال ابن سيده وذلك انه لو قال اسيد ذو خريطة نهارا • ولم يتبعه ما بعده لظن رجلا فكان ذلك بالمرء دق وبالنساء اعني اذ يدخل راسه تحت القرام اسود فاستغنى من هذا وبرأ النساء منه بان قال من الملتقطي قرد القمام واحدته قردة وفي المثل عكرت على القرد باخر

فلم تدع بنجد فرده واصلمان تترك المراة الغزل وبني ما تجد مما تغزل من قطن او كتان او غيرها
حتى اذا فاتها تتبعت الفرد في التمامات متلفطة وعكرت اي عطفت وفرد الشعر والصوف بالكسر
يفرد فردا فهو فرد وتفرد تجعد وانعقدت اطرافه وتفرد الشعر تجمع وفرد الاديم حلم
والفرد من السحاب المنعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر الفرد قال ابو حنيفة اذا رايت
السحاب متلبدا ولم يملس فهو الفرد والمتفرد وسحاب فرد وهو المتقطع في اقطار السماء يركب
بعضه بعضا • وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري الدقيق وانا الجرك ليلا يتفرد اي ليلا
يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول فردة من وبر البعير
اي قطعة مما ينسل منه والمفردسات صغار تكون دون السحاب لم تتلبد بعد وفرس فرد
الحضيل اذا لم يكن مستترخيا وانشد • فرد الحضيل وفي العظام بقية • والقراد
معروف ولحم الفردان والقراد دويبة تعض الابل قال •
• لقد تعللت علي ابابق • بصب قليلات القراد اللازق •
عنى بالقراد ههنا الحبس فلذلك افرد لفتها وذكره ومعنى قليلات ان حلوبها ملس
لا يثبت عليها قراد لازق لانها سمان ممتلئة والجمع افردة وفردان كثيرة وقول جرير
• وامرات مراتم الفرزدق ناحشا • وفردانها بعد المنام يثيرها •
فرد فيه مخفف من فرد جمع قراد جمع مثال وقذال لاستوائه مع بنائهما ولبعير فرد
كثير الفردان فاما قول مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري • ارسلت فيها فردا لكالكا
قال ابن سيده عندي انه ههنا الكثير الفردان قال واما ثعلب فقال هو المجتمع الشعر
والقولان متقاربان لانه اذا اجتمع وبر كثرت فيه الفردان وفرده انتزع فردانه ومنه
فيه معنى السلب وتقول منه فرد لبعيرك اي انتزع منه الفردان وفردته ذللته وهو من ذلك
لانه اذا فرد سكن لذلك وذل والتفريد الخداع مشتق من ذلك لان الرجل اذا اراد ان
ياخذ البعير الصعب فرده اولا كانه ينتزع فرداته قال الحصين بن المعقاع •
• ثم السمن بالسنوت لا السوفيهم • وهم يمغثون جارهم ان يفردوا •
قال ابن الاعرابي يقول لا يستدل انهم احد وقال الحطيئة •
• لعمرك ما قراد بني كليب • اذا انتزع القراد بمستطاع •
ونسبه الازهري للاخطل والفرد من الابل الذي لا ينوع عند التفريد وقراد الدبيس

الذي تراه في وجهه شبه العقاد في اليوم يشبه بالشعر الفرد الذي تعقدت اطرافه ابن سيده والفرد من السحاب ص

حملنا مما قال عدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو لملحة الجرمي •
• كان قرادي زرون طبعتهما • بطين من الجولان كتاب اعجم •
• اذا شئت ان تلقى فتى الناس والندي • وذا الحسب الزاكي النليد المقدم •
• فكن عمرا ياتي وهلا تعدونه الى غيره • واستخبر الناس وافهم •
قام الفردان الموضع بين الثنية والكافر وانشد بيت ملحة الجرمي ايضا • وقال
عنى به حملتي الندي ويقال للرجل انه لحسن قرادي الصدر وانشد الازهري هذا
البيت ونسبه لابن مياده يمدح بعض الخلفاء وقال في آخر كتاب اعجم • قال ابو
الهيثم القردان من الرجل اسفل السدرة يقال انهما منه لطيفان كانهما في صدره اثر طين
خاتم ختمه بعض كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا امناء واوين وكتابة وام القردان في فرسن
البعير بين السلاميات وقيل في تفسير قراد الزور الحملة وما حولها من الجلد المحالف
لكون الحملة وقراد الفرس حلمتان عن جانبي احليله ويقال فلان يقرد فلانا اذا خادعه
متلطفا واصله الرجل يجيء الى الابل ليلا ليركب منها بعيرا فيخافان يرعوف فينزع منه
القراد حتى ليس ثم ان اليه ثم يخطمه وانما قيل لمن بدل قد قرد لانه شبه بالبعير يقرد
اي ينزع منه القراد فيقرد لخاطمه ولا يستصعب عليه • وفي حديث ابن عباس لما
مر بتقريد المحرم البعير باسا التقريد ينزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق
بجسمه • وفي حديثه الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني
محرم فقال قم فاخره فنخره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد وخمار ابن الاعرابي
افرد الرجل اذا سكت ذلا واحرد اذا سكت حياء • وفي الحديث اياكم والافراد قالوا وما
يا رسول الله وما الافراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة
فيقول لهم مكانكم واتيه الرسد والغنى فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرون
مفردون يقال افرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط
القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة • وفي حديث عايشة كان لها وحش فاذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرنا فقر افاذا حضر بجيده اقر اي سكن وذل واقر الرجل
وقرد ذل وخضع وقيل سكت عن عجز واقر اي سكن وتماوت وانشد الاحمر •
• يقول اذا اقلولي عليها واقرفت • الا ملا خو عيش لذيذ بدائم •

قال ابن برّي البيت للفرزدق يذكر امرأة اذا علا ما النخل افرودت وسكنت وطلبت مسه
ان يكون فعله وايّاما مستعملا والفرلجلجة في اللسان عن الجرمي وحكى يعم انجبر خبرك لولا
فرد في لسانك ومن هذا ان الثلجلج لسانه ينكت عن بعض ما يريد الكلام به ابو سعيد
الفرديدة صلب الكلام وحكى عن اعرابي انه قال استوفى الكلام فلم يسهل فاحدرت فرديدة مسه
فركبته ولم ارخ عنه يمينا ولا شمالا وقردت اسنانه قردا صغرت ولحقت بالقرد وقرد الملك
قردا فسد طعمه والقرد معروف والجمع اقراد واقرد وقرود وقردة كثيرة قال ابن جني في قوله
عز وجل كونوا قردة خاسيين ينبغي ان يكون خاسيين خبرا اخر لكونوا والاول قردة فهو
كقولك هذا حلو حامض وان جعلته وصفا لقردة صغر معناه الا تري ان القرد لذله وصغاره
خاسيا ابدا فتكون اذا صفة غير مفيدة واذا جعلت خاسيين الا تري ان احد الاسمين من
الاختصاص بالجزية خبرا ثانيا حسن وافاد حتى كانه قال كونوا قردة خاسيين الا تري ان
احد الاسمين من الاختصاص بالجزية الا لصاحبه وليست كذلك الصفة بعد الموصوف
انما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعة له ولست اعني بقولي انه قال كونوا قردة
كونوا خاسيين عاملا ثانيا غير الاول معاذ الله ان اريد ذلك انما هذا شيء يقدر مع البدل فاما
في الخبرين فان العامل فيهما جميعا واحد ولو كان هناك عاملا لما كانا خبرين لمخبر عنه واحد
وانما معنى الخبر من مجموعهما قال وظهذا كان عندي على ان العايد على المبتدا من مجموعهما وانما
اريد انك متى شئت باشرت كونوا اي الاسمين اثرت وليس كذلك الصفة وبين بذلك
انه لو كانت خاسيين صفة لقردة لكان كذا حالها ان يكون قردة خاسية فان لم يعر ابذلك
البتة دلالة على انه ليس بوصف وان كان قد يجوز ان يكون خاسيين صفة لقردة على المعنى
اذ كان المعنى انما مسخهم في المعنى الا ان هذا انما هو جايز وليس بالوجه بل الوجه ان يكون
وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا والانثى قردة والجمع قرود مثل
قربة وقرب والقراد سايس القرود وفي المثل انه لازني من قرد قال ابو عبيد هو رجل من
هذيل يقال له قرد بن معاوية وقرد لعيال قردا اجمع وكسب وقردت السمن بالفتح في
السقا اقردة قردا جمعته وقردت في السقا قردا اجمع السمن فيه او اللبن كقلد قال شمر لا اعرفه
ولم اسمعه الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي قلدت في السقا وقرت فيه والفلد جمعك الشيء
على الشيء من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قرده وعلى قسه وعلى سمه اذا جاء به على

وجهه والقرد الكرويا وقيل هي جمع الابزار واحدتها قردة والقرد من الارض قرنه الى
جنب وهدة وانشد

• • • •
• متى ما تزرنا اخر الدهر تلقنا • بقرقر ملس البيت بقرد •

الاصمعي القرد نحو الفقف • ابن سميل القردودة ما اشرف منها وغلظ وقل ما تكون
القراديد الا في بسيطة من الارض وفيها اتساع منها قتري لها متنا مشرفا على غليظا
لا يثبت الا قليلا قال ويكون ظهرها سعته رعوم وبعدها في الارض عقبتين والكثير والقل
وكل شيء منها جدب ظهرها واسنادها • وقال ثم القردودة طريقة منقادة كقردودة
الظهر والقردودة ما ارتفع من الارض وقيل وغلظ قال سيبويه ذاله ملحمة له يجعفر
وليس بمعدة لان ذلك مبني على فعل من اوله وهلة ولو كان قرد لمعدل لم يظهر فيه
المثلان لان ما اصله الادغام لا يخرج على الاصل الا في ضرورة شعر قال وجمع القرد
قراد وظهرت في الجميع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قراديد فادخلوا الياء
كراهية التضعيف والقردود ما ارتفع من الارض وغلظ مثل القردود قال ابن سيدة فعلى
هذا لا معنى لقول سيبويه ان القراديد جمع قردد قال الجوهري القردد المكان الغليظ المرتفع
وانما اظهر لانه ملحق بجعلل والملحق لا يدغم والجمع قرادد قال وقد قالوا قراديد كراهية
التداني • وفي الحديث لجوا الى قردد وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به
ويقال للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث قس لكاردود قطعت قردا وقردودا
الثبج ما اشرف منه وقردودة الظهر ما ارتفع من ثبجه • الاصمعي السيا قردودة
الظهر ابو عمرو والسيسا من الفرس الكاركر ومن الحمار الظهر • ابو زيد القردودة
الخط الذي وسط الظهر وقال ابو مالك القردودة هي القفارة نفسها وقال تمضي
قردودة الستا عنا وهي جدبته وسدته وقردودة الظهر اعلاه من كل دابة والخنه
بقردودة عنه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفة وصوفة قال وهي فارسية • ابن برّي
قال الراجز • يركبن شيء لاحب مدعوق • نايي القراديد من البسوق •
القراديد جمع قردودة وهي الموضع النائي في وسطه • التهذيب القرد لغة في
الكرد وهو العنق وهو مجتمع الهامة على سالفة العنق وانشد

• • • •
• فحلله عضب الضريبة صارما • فطبق ما بين الضريبة والقرد •

التهذيب وانشد شمر في القرد القصير

• • • • اوهقلة من لغام الجوع عارضها • قرد العفا وفي يافوخه صقع •

قال الصقع القرع والعفا الرديء والقرد القصير وبنو قرد قوم من هذيل منهم ابو ذؤيب وذو قرد موضع **وفي الحديث** ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والراء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد **قرصد** التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه القرصد القفري وهو بالفارسية كفه قال ولا ادري ما صحته **قرمد** القرمد كل ما طلي به من الازمري للزينة كالجص والزعفران وثوب مقرمد بالزعفران والطيباي مطلي قال النابغة يصف هنا •

• رابي المجسة بالعبير مقرمد • وذكر البستي ان عبد الملك بن مروان قال لشيخ من عطفان صف لي النساء فقال احداهما ملستة القرمدين مقرمدة الرفغين قال البستي المقرمدة المجتمع فصبها قال ابو منصور وهذا باطل انما عنى المقرمدة الرفغين الضيقتهما وذلك لالتفاف محبها واكتناز بادبها وقيل في قول النابغة •

• رابي المجسة بالعبير مقرمد • انه الضيق وقيل المطلي كالبيطلي الحوض بالقرمد ورفعا المرأة اصول فخذيها • والقرمد الاجر وقيل القرمد والقرميد حجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا انضجت بنى عليها قال ابن دريد مولدي تكلمت به العرب قديما وقد قرمد البنا قال العديس الكناني القرمد حجارة لها تحاديب ومتى خرق يوقد عليها حتى اذا انضجت قرمدت بها الحياض والبرك اي طلي وانشد بيت النابغة

• • بالعبير مقرمد • قال وقال بعضهم المقرمد المطلي بالزعفران وقيل المقرمد الضيق وقيل المقرمد المسرف وحوض مقرمد اذا كان ضيقا وانشد بيت النابغة ايضا وقال اي ضيق بالمسك وبناء مقرمد مبني بالاجر والجحارة • وقال الاصمعي في قوله

• • تنفي القراميد عنها الاعصم الوعل • قال القراميد في كلام اهل الشام اجر الحمامات وقيل هي بالرومية قرميدي ابن الاعرابي يقال للطوابق الدار القراميد واحدها قرميد والقرمد الصخور بن السكيت في قول الطرماح •

• • حرجا كمجد لها جري لذ • ذو اب طبخ اطيبة لا تخمد •

• • قدرت على مثل فهن توائم • شتى بلا يم بينهن القرمد •

قار

قال القرمد خزف يطبخ وكرح الطويلة والاطيبة الاجون وارادة ذو اب طبخ الاجر والقرميد الاروية والقرمود ذكر الوعول • الازهري القراميد والقراهيد اولاد الوعول واحدها قرمود وانشد لابن احمر

عول

• • ما ام عفر على دعجاء ذي علق • ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل •

والقرميد الاجر والجمع القراميد والقرمود ضرب من ثمر العضاه • التهذيب وقرموط وقرمود ثمر العضاه وقرمد الكتاب لغة في قرمطة **قرهد** الازهري في الرباعي القرهدة الناعم الناعم ناقة قرهد بالقاف وضم الهاء والقاف فيه تصحيف الازهري في الرباعي ايضا القراميد والقراهيد اولاد الوعول **قسد** القسود الغليظ الرقبة القوي وانشد • ضخم الذفاري قاسيا قسودا **قشد** القشدة بالكسر خثيثة كثيرة اللبن والامالة والقشدة الزبدة الدقيقة وقيل هي ثفل السمن وقيل هو الثفل الذي يبقى اسفل الزبد اذا طبخ مع السويق ليتخذ سمنا واقتشد السمن جمعه وقال ابو الهيثم اذا طلعت البلدة اكلت القشدة قال وتسمى القشدة الاثر والخلاصة والالاقة قال وسميت الالاقة لانها تليق بالقدر يلزق باسفلها يصفي السمن ويبقى الاثر مع شعر وعود وغير ذلك اذا كان ويخرج السمن صافيا مهذبا كانه لحل الكساي يقال لثفل السمن القلة والقشدة والكدادة **قصد** القصد استقامة الطريق قصد يقصد قصدا فهو قاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل اي على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر اي ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسفر قاصد سهل قريب • وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفرا قاصدا اي غير شاق والقصد العدل قال ابو اللحام التغلبي ويروي لعبد الرحمن بن الحكم والاول صحيح

• • على الحكم المأتي يوما اذا قضى • قضيته الا يجور ويقصد •

قال الاخفش اراد وينبغي ان يقصد فلما حذف وأوقع يقصد موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما في الاعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرضي بحكمه المأتي اليه يحكم ان لا يجور في حكمه بل يقصد اي يعدل وهذا ارفعه ولم يضبه عطفا على قوله ان لا يجور لفساد المعنى لانه يصير التقدير

عليه ان لا يجور وعليه ان لا يقصد وليس المغني على ذلك بل المغني وينبغي له ان يقصد وهو
خبر بمعنى الامر اي وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن اي ليرضعن
وفي الحديث القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد في الامور في القول والعمل
وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد وفي
الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا . وفي الحديث عليكم هديا قاصدا اي طريقا
معتدلا والقصد الاعتماد والامر قصده يقصده قصدا واقصد في اليه الامر وهو قصدك
وقصدك اي تجاهك وكونه اسما اكثر في كلامهم والقصد اتيان الشيء تقول قصدته وقصدت
له وقصدت اليه بمعنى وقد قصدت قصاده وقال

. قطعت وصاحبي سرج كمار . كركن الرعن دعلبة قصيد .

وقصد قصده نحوه والقصد في الشيء خلاف الافراط وهو ما بين الاسراف
والتقتير والقصد في المعيشة ان لا يسرف ولا يقتر يقال فلان مقتصد في النفقة
وقد اقتصد واقتصد فلان في امره اي استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظالم
والسابق . وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق
ولا يقتر وقوله تعالى واقصد في مشيك واقصد بذرعك اي اربع على نفسك وقصد
فلان في مشيه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس بجسيم ولا الضيل
وفي الحديث عن الجريري قال كنت اطوف بالبيت مع ابي الطفيل فقال ما بقي احد ممن رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت له ورأيته قال نعم قلت فكيف كان صفته
قال كان ابيض مليحا مقصدا قال اراد بالمقصد انه كان ربعة بين الرجلين وكان بين مستو
غير مشرف ولا ناقص فهو قصد وابو الطفيل هو وائلة ابن الاسقع قال ابن شميل المقصد
من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس
بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت في غير الرجال ايضا قال ابن الاثير في تفسير المقصد
في الحديث هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يجيء به القصد من الامور
والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط والقصدة من النبا العظيمة النامة
التي لا ترام احدا لا اهبته والمقصدة التي الى القصر والقلص القريب يقال بيننا وبين
المنازل قاصية اي هينة السير لا تعب ولا بط والقصيد من الشعر ما تنشط ابياته وفي

التهذيب

التهذيب شطر ابنيته سمي بذلك لكماله وصحة وزنه وقال ابن جني سمي قصيدا لانه قصد واعتمد
وان كان ما قصد قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا مرا مقصودا وذلك ان
ما تم من الشعر ووفر اثر عندهم واشد تقدما في انفسهم مما قصر واختل فسموا ما طال
ووفر قصيدا اي مرادا مقصودا وان كان الرمل والرجز ايضا مرادين مقصودين والجمع
قصائد وربما قالوا قضيدة الجوهري القصيد جمع القصيدة كسفين جمع سفينة وقيل
الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد
بلاها فانما فاذ ذلك لانه وضع على الواحد اسم الجنس تساعا كقولك خرجت فاذا السبع
وقتلت اليوم الذيب واكلت الخبز وشربت الما وقيل سمي قصيدا لان قايله اختار له
فتحه باللفظ الجيد والمعنى المختار واصله من القصيد وهو المخ السمين الذي ينقصد
اي ينكسر لسمنه وضده الرتر والرار وهو المخ السايل والذايب الذي يمنع كالما ولا
ينقصد والعرب تستعير السمن في الكلام الفصيح فتقول هذا كلام سمين اي جيد وقالوا
شعر قصيد اذا نقح وجود وهذب وقيل سمي الشعر التام قصيدا لان قايله جعله مرتاله
فتقصد له قصدا ولم يحبسه حبسا على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره
واجتهد في تجويده ولم يقتضبه اقتضابا فهو فعيل من القصد وهو الامم ومنه قول النابغة

. وقايلة مراتها واستدي لها . زياد بن عمرو اتمها واهتدي لها .

اراد قصيدته التي يقول فيها . يا دارمية بالعلياء فالسند . ابن برزخ اقصد
الشاعر وارمل والهزج وارجز من القصيد والرمل والهزج والرجز وقصد الشاعر واقصد
اطال وواصل عمل القصايد قال

. تدفع عن اعناقها بالاهجاز . اعنين على مقصدها والرجاز .

فمقصد انما يراد به ههنا مفعل لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة محسن ومجمل ونحوه
مما لا يدل على تكثير لانه لا ذكر معين فيه انه قرنه بالرجاز وهو فعاد وفعاد موضوع
للكثرة وقال ابو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطان ليس بينهما
بيت والبيتان الموطان وليست القصيدة الا ثلاثة ابيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة
ابيات قال ابن جني وفي هذا القول من الاخفش جواز وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة
ابيات قصيدة والذي في العادة ان يسمى ما كان على ثلاثة ابيات او خمسة عشر قطعة

فاتما ما زاد على ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصد من الشعر هو الطويل
والبسيط التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو
كل ما تعنى به الركبان قال ولم تسمهم ليعتنوا بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام
يريد انتم ما جاء منها في الاستعمال اعني الضربين الاولين منهما فاما ان يجيء على اصل وضعها
في دايرتيهما فذلك مفوض مطرح قال ابن جني اصل ق ص د وهو واقعها في كلام العرب بالاعتزام
والتوجه والنهود والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك او جور هذا اصله في الحقيقة
وان كان قد يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد من
الجورتان كما تقصد العدل الخري فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا والقصد الكسر
في اي وجه كان يقول قصدت العود قصدا اكسرته وقيل هو الكسر بالنصف فصدته
اقصده وقصدته فانقصد وتقصد انشد ثعلب

اذا بركت خوت على ثفناتها ... على قصب مثل اليراع المقصد

شبه صوت الناقة بالمزامير والقصدة الكسرة منه والجمع قصيد يقال القنا قصد ورمح
قصد وقصيد مكسور وتقصدت الرماح تكسرت ورمح اقصاد وقد انقصد الرمح
انكسر بصفين حتى بين وكل قطعة قصد ورمح قصد بين القصد واذا اشتقوا
لها فعلا قالوا انقصد وقلما يقولون قصد الا ان كل ما بعث على فعل لا يمتنع صدره من
انفعل وانشد ابو عبيد لقيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كانه ... تدرع خرصان بايدي النواطب

وقال آخر

اقروا اليهم انا بنيب القنا قصدا ... يريد اسي اليهم على كسر الرماح

وفي الحديث كانت المراعسة بالرماح حتى تقصدت اي انكسرت فصارت قصدا
اي قطعا والقصدة بالكسر القطعة من الشيء اذا انكسر ورمح اقصاد قال الاخفش هذا احد
ما جاء على بنا الجمع وقصد له قصده من عظم وبني للسك او الربع من النخل او الذراع او الساق
او الكتف وقصد النخلة قصدا وقصدها كسرها وفصلها وقد انفصلت وتقصدت
والقصيد المخ الغليظ التمين واحدته قصيدة وعظم قصيد مخ انشد ثعلب

وثم تركوكم لا يطعم عظمكم ... مذ الا وكان العظم قبل قصيدا

اي مخا وان شيت قلت اراه ذا قصيد اي مخ والقصيدة المخة اذا اخرجت من العظم واذا انفصلت
من موضعها او خرجت قيل انفصلت انقصدت ابو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون
التمين وفوق المهزول الليث القصيد اليابس من اللحم وانشد قول ابي زبيد

واذا القوم كان زادهم اللحم ... فصيد منه وغير قصيد

وقيل القصيد التمين ههنا وسنام البعير اذا سمن قصيد قال المسيب

سيبلغني اجلادها وقصيدها ... ابن سميل القصود من الابل اجابس

واسم المخ اجابس قصيد وناقة قصيد وقصيدة سمينة ممتلئة جسيمة بها نمى اي مخ
انشد ابن الاعرابي

وخفت خفايا النقي الا قصيدة ... قصيد السلامي ولوساسنامها

والقصيد ايضا والقصد اللحم اليابس قال الاخطل

وسيروا الى الارض التي قد علمتم ... يكن زادكم فيها قصيدا ابا عمر

والقصدة العنق والجمع اقصاد عن كراع وشذ ما نادر قال ابن سيده اعني ان تكون افعال
جمع فعله الا على طرح الزايد والمعروف العصرة والقصد والقصدة والقصدا الاخيرة عن
ابي حنيفة كل ذلك مشى العضاه وهي براعيمها وما لان قبل ان يعسو وقد اقصد
العضاه وقصدت قال ابو حنيفة القصد ينبت في الخريف اذا ابرد الليل من غير مطر
والقصيد المشي عن ابي حنيفة وانشد

ولا تستغاثا بالحيال وتحميا ... عليها طليلات يرف قصيدها

الليث القصد مشي العضاه ايام الخريف تخرج نجد القبط الورق في العضاه اغصان
رطبة غضة رخاص فسمي كل واحد منها قصدة وقال ابن الاعرابي القصدة من كل شجرة ذات
شوك ان يظهر نباتها اول ما ينبت لا صمعي والاقضاء القتل على كل حال وقال الليث
هو القتل على المكان يقال عضنه حية فاقصدته والاقضاء ان تضرب الشيء او ترميه
فيموت مكانه واقصد السهم اي اصاب فقتل مكانه واقصده برمحه فقتله قال الاخطل

فان كنت قد اقصدتني اذ رميتني ... بسهميك فالرامي يصيد ولا يدري

اي ولا يحتال وفي حديث علي اقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته
بسهم فلم تخط مقاتله وهو مقصد وفي شعر حميد بن ثور

• اصبح قلبي من سليمى متصدعا • الف خطاً منها وان تتعمدا •

والمتصدع الذي يمرض ثم يموت سريعاً ويتصدع الكلب وغيره اي مات قال لبيد

• فتقصدت منها كساب وضرجت • بدم وعود زعزع المكر سحانها •

وتقصد قصداً فسره والمتصيد العصي قال حميد

• فظل نساء الحي يحشون كرسفا • رؤس عظام اوضحتها المصايد •

سمي بذلك لانه يها يقصد الانسان وبني تميمية وتؤمة كقول الاعشى

• اذا كان هادي الفتى في البلاد • صدر القناة اطاع الاميرا •

والقصد العوسج يمانية ٥ **قعد** القعود نقيض القيام قعد يقعد قعوداً ومقعداً اي جلس وافقرته وقعدت به وقال ابو زيد قعد الانسان اي قام وقعد جلس وهو من الاضداد والمقعدة الساقلة والمقعد والمقعدة مكان القعود وحكى اللحياني ارزن في مقعدك ومقعدتك قال سيبويه وقالوا هو مني مقعد القابلة اي في القرب وذلك اذا دنا فلرق من بين يديك بيت يريد مسيلك المنزلة ولكنه حذف واوصل كما قالوا دخلت البيت اي في البيت ومن العرب من يرفعه يجعله هنا الاول على قولهم انت مني مرأى ومسمع والقعدة بالكسر الضرب من القعود كالجلسة وبالفتح المرة الواحدة قال اللحياني ولها نظائر وسيأتي ذكر الرندي فقعد قعده واحدة وهو حسن القعدة • وفي الحديث انه نهى ان يقعد على القبر قال ابن الاثير قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد الاحداد والحزن وهو ان يلازمه وهو لا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عنها وانا بالميت والموت وروي انه راى رجلا متكئاً على قبر فقال لا توذ صاحب القبر والمقاعد موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها ابن برزخ اقعد بذلك المكان كانيا قاما وانشد •

• اقعد حتى اذا لم يجد متعنداً • ولا عداً ولا الذي يلي عدا •

ابن السكيت يقال ما تقعد بي عن ذلك الامر الا شغل اي ما حبسني وقعدة الرجل مقداره ما اخذ من الارض قعوده وعمق بيرنا قعدة وقعدة اي قدر ذلك ومررت بما قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجر الوجه وحكى اللحياني ما حفرت في الارض الا قعدة وقعدة واقعد البير حفرها قدر قعدة واقعدها اذا تركها على وجه الارض

ولم يبنه بها الماء والمقعدة من الابار التي احتفرت فلم يضبط ما قعرها فتركت وفيها المشهبة عندهم وقال الاصمعي بير قعدة اي خطوطا طوال انسان قاعد وذو القعدة اسم الشهر الذي يلي شوالا وهو اسم شهر كانت العرب تقعد فيه وتحج في ذي الحجة وقيل سمي بذلك لقعودهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلاء والجمع ذوات القعدة • وقال الازهري في ترجمة سعب قال ابو بشر ذوات القعدات ثم قال والقياس ان تقول ذوات القعدة ه تدعوا على الرجل فتقول حلبت قاعداً وشربت قائماً يقول لا ملكت غير الشاة التي تحلب من قعود والشاء مال الا الضعفاء والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقعدة الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يمضون الى القتال وهو اسم للجمع وبه سمي فعد الحرورية ورجل قعدي منسوب الى القعد كعربي وعرب وعجمي وعجم • ابن الاعرابي القعد السراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس والقعدي من الخوارج الذي يرى راي القعدة الذين يرون التحكيم حقا غير انهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجال المحدثين فيمن يأبى ان يشرب الخمر وهو يستحسن شربها لغيره فشبهه بالذي يرى التحكيم وهو يقعد عنه فقال • فكأني وما احسن منها • فقعدي يرى التحكيما

وتقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدته اي ربثته عن حاجته وعقته ورجل قعدة ضجعة اي كثير القعود والاضطجاع ه وقالوا ضربه ضربة ابنة اقعدي وقومي اي ضربا مة وذلك لتقعدها وقيامها في خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابي واقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعاد اي آيقعده ورجل مقعد اذا زمنه وآني حبسه حتى لا حراك به

وفي حديث الحدود اتي بامراة قد زنت فقال تمن قال من المقعد الذي في حائط سمي المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد لزم القعود وقيل هو من القعاء الذي هو الداء الذي ياخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض والمقعدات الضفادع قال الشماخ • توجس واستيقن ان ليس حاضرا • غلى الما الا المقعدات الغوافر •

والمقعدات فراخ العظاء قبل ان تنهض للطيران قال ذو الرمة •

• الى مقعدات تطرد الريح بالضحى • عليهن رفضا من حصاء القلا قل •

والمقعد فرخ النسر وقيل فرخ كل طائر لم يستقل يقعد والمقعد فرخ النسر عن كراع وامّا

قول عاصم بن ثابت الانصاري

ابو سليمان وريش المقعد ... ونجا من مسك ثور اجرد

وضالة مثل الجحيم الموقد ... فان ابا العباس قال قال ابن الاعرابي المقعد

فرخ النسر وريشه اجود الريش وقيل المقعد النسر الذي قتب له حتى صيد فاخذ ريشه

وقيل المقعد اسم رجل كان يريش السهام اي انا ابو سليمان ومني سهام راشها المقعد فما

عذري الا ان اقاتل والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها

وقعدت الرخمة جثمت ومنه قعدك وقعودك اي حبسك والقعدة النخل وقيل النخل الصغار

وهو جمع قاعد كما قالوا خادم وخدم وقعدت العسيلة ومني قاعد صار طعاما جذع يقعد

عليه في ارض فلان من القاعد كذا وكذا اصلا ذهبوا الى الجنس والقاعد من النخل الذي تناله

اليد ورجل قعدي وقعدي عاجز كانه يؤثر القعود والقعدة الشرج والرجل يقعد عليهما

والقعدة مفتوحة وما اشبهها وقال ابن دريد القعدات الرحال والسروج والقعيدات

السروج والرحال والقعدة الحمار وجمعه قعدات قال العرقة بن معدي كرب

سبينا على القعدات تخفق فوقهم ... رايات ابيض كالغنيق هجان

الليث القعدة من الدواب الذي يقتعده الرجل للركوب خاصة والقعدة والقعودة والقعو

من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والمتاع وجمعه اقعدة وقعد وقعدات وقعائد

واقتعدها اتخذها قعودا قال ابو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذي يقتعده الراعي

في كل حاجة قال وهو بالفارسية زخت وبتصغيره جاء المثل اتخذوه قعيد الحاجات

اذا استهوا الرجل في حوائجهم قال الكميت يصف ناقته

محكوسة كقعود السول انطفها ... عكس الرعاب ايضاع وتكرار

ويقال لنعم القعدة هذا اي نعم المقتعد وذكر الكسائي انه سمع من يقول قعودة للفلوص والذكر

قعود قال الازهري وهذا عند الكسائي من نوادر الكلام الذي سمعته من بعضهم وكلام اكثر العرب

على غيره وقال ابن الاعرابي هي فلوص للبكرة الانثى وللبكر القعود مثل الفلوص الجمان يشتيا

ثم هو جمل قال الازهري وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود الا

البكر الذكر وجمعه قعدان ثم القعادين جمع الجمع ولم اسمع قعودة بالهاء لغير الليث والقعود

من الابل

من الابل هو البكر حين يركب اي يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان يأتي عليه سنتان ولا تكون

البكرة قعودا وانما يكون فلوصا وقال النضر القعدة ان يقتعد الراعي قعودا من ابله فيركبه

فجعل القعدة والقعود شيئا واحدا والاقتعاد الركوب يقول الرجل للراعي بستاجرك بكذا

وعلينا قعدتك اي علينا مركبك تركب من الابل ما شئت ومتى شئت وانشد للكميت لم يعتقدها

المحاولون وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب

قال ابن الاثير القعود من الدواب ما يعتقده الرجل للركوب والحمل فلا يكون الا ذكرا وقيل القعود

ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود

الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل وفي حديث ابي رجاء لا يكون الرجل سقيا

حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارعاه اي قهره واذله لان البعير انما يرعى على ذل وانكسار

والقعود ايضا الفصيل وقال ابن شميل القعود من الذكور والفلوص من الاناث قال البستي

قال ليعقوب بن السكيت يقال لابن المخيض حين يبلغ ان يكون ثنيا قعود وبكر وهو من الذكور

كالفلوص من الاناث وقال البستي ليس من ذا من القعود التي سمعتها الراعي فيركبها وهو

يحمل عليها زاده واداته انما هو صفة للبكر اذا بلغ الاثنا وقال ابو منصور لحظا البستي في

حكايته عن يعقوب ثم لحظا فيما فسره من كيسه انه غير القعود التي يعتقدها الراعي من وجهين

آخرين فاما يعقوب فانه قال يقال لابن المخاض حين يبلغ ان يكون سقا قعود وبكر وهو من

الذكور كالفلوص فجعل البستي حتى حين وحتى بمعنى الى واحد الخطاين من البستي انه انث

القعود فلا يكون القعود عند العرب الا ذكرا والثاني انه لا قعود في الابل تعرفه العرب غير

ما فسره ابن السكيت قال وقد رايت العرب تقول القعود البكر من الابل حين يركب اي يمكن ظهره من

الركوب قال وراي ذلك ان ياتي عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثنى سمي جملا والبكر والبكرة بمنزلة

الغلام والجارية اللذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابي البكر قعود مثل الفلوص

في السوق الى ان يثني وقاعد الرجل قعدته وقعيده الرجل متاعه وفي حديث

الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يضاحك في

قعودك فعيل بمعنى فاعل وقعيدا كل امر حاقطاه عن اليمين وعن الشمال وفي التنزيل

عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه افرد كما تقول للجماعة منهم فريق وقيل القعيد للواحد

والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان وقعيدات وقعود كما يستوي فيه

الواحد والاثنان والجمع كقوله انا رسول ربك وكقوله والملايكة بعد ذلك ظهير وقال
القتيبيون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه ومنه قول الشاعر

• نحن بما عندنا وانت بما عندك راض • والرأي مختلف ولم يقل راضيان ولا راضون اراد
نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض ومثله قول الفرزدق •

• اني ضمنت لمن اتاني ما جنا • والى وكان وكنت غير غدور •

ولم يقل غدورين وقعيدة الرجل وقعيدة بيته امرأته قال الاشجعي

• لكن قعيدة بيتنا مجفوة • باد جناجن صدرها وهلاعني •

والجمع قعايد وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال عبدالله بن اوفى الخارجي في امرأته

• مبجحة مثل كلب الهراش • اذا هجع الناس لم تبجح •
• فليت بتارك محرمًا • ولو حف بالاسل المرشح •
• فبيست قعاد الفتى وحدها • وبيست موفية الاربع •

قال ابن برّي مبجحة محكمة مجربة وممّا يذم به النساء ويمدح به الرجال وتقعدته قامت
بامره حكاه ثعلب وابن الاعرابي والاسل الرماح ويقال قعدت الرجل واقعدته اي خدمته
وانا مقعد له ومقعدة له • تخذها سرية تقعده • وقال الآخر •

• وليس بي تقعدني البيت بعدكم • ولا سوام ولا من فضة كيس •

والقعيد ما اتاك من ورائك من ظبي او طائر يطير منه مخالفا للنطيح ومنه قول عبيد بن الابرص

• ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا • بنيس قعيد كالوشيجة اعضب •

الوشيجة عرق الشجرة شبه النيس من ضمره به ذكره ابو عبيد في باب السانح والبارح وهو
خلاف النطيح والقعيد الجراد الذي لم يستوجناحاه بعد وتدري متعدّ ناتي على المخرا اذا
كان تامّ الريشتين • قال النابغة •

• والبطن ذو عكن لطيف طيّه • قالات تنجحه بدري متعد •

وقعد بنو فلان لبني فلان يقعدون اطاقوهم وجاوهم باعدادهم وقعد بقرنه لطاقه
وقعد للحرب هيّأ لها اقرانها قال •

• لاصبحن ظالمًا حربًا دباعية • فاقعد لها وذعن عنك الاظانينا •

وقوله • تستقعد عبدالله عنا بنهشل • اي تستطيقها وتجيء بها اقرانها فتكفينا

نحن الحرب وقعدت المرأة عن الحيض والولد تقعد قعودًا وهي قاعد انقطع عنها والجمع قواعد
وفي التنزيل والقواعد من النساء • وقال الزجاج في تفسير الآية هن اللواتي قعدن عن الازواج
ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض فاذا ارهقت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة
واضع اذا لم يكن عليها خمار وآتان جامع اذا حملت قال ابو الهيثم القواعد من صفات الاناث
لا يقال رجال قواعد • وفي حديث اسما الاشهلية انا معاشر النساء محصورات مقصورات
قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال
بغير هاء اي انها ماتت قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودًا وتجمع على قواعد
ايضًا وقعدت النخلة سنة ولم تحمل لغرى والقاعدة اصل الاس والقواعد الاساس وقواعد
البيت اساسه • وفي التنزيل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل • وفيه فاتى
الله بنيانهم من القواعد • قال الزجاج القواعد اساطين البناء الذي يعمد وقواعد الهودج
خشبات اربع معترضة في اسفله تركب عيدان الهودج فيها قال ابو عبيد قواعد
السحاب اصولها المعترضة في افاق السماء شبهت بقواعد البناء قال ذلك في تفسير
حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل عن سحابة مرت فقال كيف ترون قواعدها
ونواشئها • وقال ابن الاثير اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيهًا بقواعد
البناء • ومن امثال العرب اذا قام بك الشر فاقعد نيسر علي وجهين احدهما ان الشر
اذا غلبك فذل له ولا تضطرب فيه والثاني ان معناه اذا انتصب لك الشر ولم تجد منه
بدًّا فانتصب له وجاهده وهذا مما ذكره الفراء والقعدد والقعدد لجبان اللئيم القاعد
عن الحرب والمكارم والقعدد الخامل • قال الازهري رجل قعدد وقعدد اذا كان لئيمًا
من الكسب القعدد والقعدد الذي تقعد به انسابه وانشد • قرنيني نسوق قعنا نقرف
لئيم تأثر قعدد • ويقال اقتعد فلانًا عن التخا لوم حنيه • ومنه قول الشاعر

• قأزقدح الكلبي واقتعدت • معزا عن سعيد غروق لئيم •

ورجل قعدد قريب من الجد الاكبر وكذلك فقعدد والقعدد والقعدد املك القرابة في
النسب والقعدد القرني والميراث القعدد هو اقرب القرابة الى الميت قال سيبويه قعدد
ملحق بجعشم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان اقعد من فلان اي اقرب منه الى جده الاكبر
وعبر عنه بن الاعرابي بمثل هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان اي اقل ابا فالاقعاد

قلة الآباء والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال اللحياني رجل ذو قعدد اذا كان قريبا من القبيلة والعدد فيه قلة يقال هو اقعدهم اي اقربهم الى الجد الاكبر واطرفهم وافسلهم اي ابعدهم من الجد الاكبر ويقال فلان اطرفي بين الطرافة اذا كان كبير الاباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد ويقال فلان قعيد النسب ذو قعدد اذا كان قليل الاباء الى الجد الاكبر • وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس اقعد بني العباس نسبا في زمانه وليس هذا ذما عندهم وكان يقال له قعدد بني هاشم قال الجوهري ويمدح به من وجده لانه من اولاد المهدي وينسب الى الضعف قال دريد بن الصمة يرثي اخاه •

• • دعاني اخي والخيل بيني وبينه • فلما دعاني لم يجدني بقعدد •

وقيل القعدد في هذا البيت لجبان القاعد عن الحرب والمكارم ايضا تقعد فلا ينهض قال الاعشى • طرفون ولادون كل مبارك • امرون لا يرثون سهم القعدد •

وانشد ابن بري • امرون ولادون كل مبارك طرفون • وقال امرون اي كثيرون • والطرف نقيض القعدد • ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت انشده المرزباني في معجم الشعراء لابي وجزة السعدي في آل الزبير واما القعدد المذموم فهو اللئيم في حسبه والقعدد من الاضداد يقال للقريب النسب من الجد الاكبر قعدد والبعيد النسب من الجد الاكبر قعدد وقال ابن السكيت في قول البعيث لقي منقعدا لاسباب منقطع به • قال معناه انه قصير النسب من القعدد وقوله منقطع به ملقى اي لا سعي له ان اراد ان يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلغة اي شيء يتبلغ به ويقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد اقعده اباؤه وتقعدوه وقال الطرماح يمجو رجلا

• • ولكنه عبد تقعده رايه • لئام النحول فارتحاض المناكح •

اي اقعد حسبه عن المكارم لؤم اباياته وانما تمدح ابن الاعرابي فيقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال ورثه بالقعود والقعاد والاقعاد داء يأخذ الابل والنجائب في اوراكها وهو شبه ميل العجز الى الارض وقد اقعد البعير وهو مقعد والقعدان يكون بوظيف البعير نظائر واسترخاء والاقعاد في رجل الفرس ان يفتر حجبة فلا ينتصب والمقعد الاعرج يقال منه اقعد الرجل تقول متى اصابك هذا القعاد وجعل اقعده في وظيفي

رجليه

والبعيد

رجليه كالاسترخاء والقعيدة شيء تنسجه النساء يشبه العيبة يجلس عليه وقد اقتعدها قال امرؤ القيس • رفعن حوايا واقتعدن قعايدا • وحفش مرحول العراق المفوق

والقعيدة ايضا مثل الغرارة يكون فيها العديد والكعك وجمعها قعايد قال ابو ذؤيب يصف صايدا له من كسبهن معدلجات • قعايد قد ملئن من الوشيق •

والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعدلجات مملوءات والوشيق ما جف من اللحم وهو العديد • وقال ابن الاعرابي في قول الراجز • تجعل اضجاع الجشير القاعد • قال القاعد الجالق الممتلئ حتا كانه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق والقعيدة من الرمل التي بين مستطيلة وقيل هي الجبل اللاطي بالارض وقيل هو ما ارتكم منه قال الخليل اذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر ما نقصت من عروضه فوق كقوله •

• • ابعد مقتل مالك بن زهير • ترجو النساء عواقب الاطهار •

قال ابو عبيدة الاقواء نقصان الحروف من القافية فينقص من عروض البيت فوق وكان الخليل يسمي هذا المقعد قال ابو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب • الفراء تقول قعد فلان يشتمني بمعنى طفق وجعل وانشد لبعض بني عامر • لا يبتغي لجارية الخضاب • ولا الوشاحان ولا الجلباب •

• • من دون ان تلتقي الاركاب • ويقعد الحي الا بزله لعاب •

وحكى ابن الاعرابي حدد شفرته حتى قعدت كانها خربة اي صارت وقال ثوبك لا يقعد تطيره الريح اي لا تصر الريح ظاهرة به ونصب ثوبك بفعل مضمر اي احفظ ثوبك وقال قعدك الله اي لا يسألك احد حاجة الا قضاها ولم يعنه فان عناه صار فقد تقدم تفسرها هذه النظائر واستغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه فان كان عنى القعود فلا معنى له لان القعود لبيت حالا وفي به من حال لا ترى انك تقول قعد لا يمر به احد لا يسبه وقعد لا يسأله سائل الا حرمه وغير ذلك مما يخبر به من احوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسأل حاجة الا قضاها وقعيدك الله لا افعل ذلك وقعدك قال متمم بن نويرة •

• • قعيدك ان لا تسمعيني ملامة • ولا تكئي قرح الفؤاد فيجزعا •

وقيل قعدك الله وقعيدك الله اي كانه قاعد معك يحفظ عليك قولك وليس بقوي قال ابو عبيد قال الكسائي يقال قعدك الله اي الله معك قال وانشد غيره عن قرنية

الاعرابية • فقيدك عمر الله يا بنت مالك • الم تقلينا نحن ماوي المعصب •
قال ولم اسمع بيتا اجتمع فيه العمر والفقيد الا هذا وقال الكلبي فقدك الله وفقيدك الله اي ما نسلبنك الله وقال اذا قلت فقيدك الله جامعه الاستفهام والتيمين فالاستفهام كقوله فقيدك الله الم يكن كذا وكذا • قال الفرزدق •
• فقيدك الله الذي انت اهله • الم تسمعا بالبيضتين المناديا •
والقسم فقيدك الله لاكرمنك وقال ابو عبيد علي امر تقول فقيدك لتفعلن كذا قال الفقيد الاب وقال ابو الهيثم الفقيد المقاعد وانشد بيت الفرزدق • فقيدك الله الذي انت اهله يقول ايما قعدت فانت مقاعد لله اي مؤمنك قال ويقال فقيدك الله لاتفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف واما قعدك فلا اعرفه ويقال قعد قعدا وقعودا وانشد •
• فقعدك الا تسمعيني ملامة • قال الجوهري هي يمين للعرب وتبنى مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدتك الله قال ابن بري في ترجمة وجع في بيت متمم بن نويرة • فقيدك الا تسمعيني ملامة • قال فقيدك الله وقعدك الله استعطاف وليس بقسم كذا قال ابو علي قال والدليل على انه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم وقعيدك الله بمنزلة عمرك الله في كونه بنيت نصبا بانتصابها بالمصادر الواقعة موقع الفعل فعمرك الله واقع موقع عمرك الله اي سالت الله تعميرك وكذلك قعدك الله تقديره قعدتك الله اي سالت الله حفظك من قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد اي حفيظ والمقعد رجل كان يربئ الهام بالمدينة قال الشاعر •
• ابو سليمان وربئ المقعد • وقال ابو حنيفة المقعدان شجر ينبت نبات المقرولا ينبت كالمرارة له يخرج في وسطه قضيب بطول قامة وفي راسه مثل ثمرة العرعرة صلبة حمراء يترامى به الصبيان ولا يرعاه شيء ورجل مقعد لائث وهو الذي في منخره سعة وقصر فالمقعدة الدوخلة من الخوص ودحي قاعدة يطحن الطاحن بها بالراح بيده وقال النضر المقعد العذرة والكوفي

فقد الفقد صقع الرأس بيسط الكف من قبيل القفا تقول فقدته فقدا صفع قفاه ببطن الكف والافقد المستدق العنق من الناس والنعام وقيل هو الغليظ العنق • وفي حديث معاوية قال ابن المثنى قلت للابية ما خطبك في خطاة قال فقدني فقدة الفقد صقع الرأس ببسط الكف من قبل القفا والفقد بفتح القاف ان يميل خطم البعير من اليد او الرجل الى الجانب الوحشي لانثى فقد

فهو

فهو افقد خاف مال الى الوحشي فهو اضفد قال الراعي •
• من معشر كحلت بالنوم اعينهم • فقد لاكف لئام غير اضباب •
وقيل الفقد ان يحلق راس الكف والقدم مائلا الى الجانب الوحشي وقيل الفقد في الانسان ان يرى مقدم رجله من مؤخرها من خلقه انشد ابن الاعرابي •
• اقيفد خفا عليه عباءة • كساما معدية مقاتلة الدهر •
وهو في الابل يئيس الرجلين من خلفه وفي الخيل ارتفاع من العجاية والية الحافر وانتصاب الرسغ واقبال على الحافر ولا يكون ذلك الا في الرجل فقد فقدا وهو افقد وهو عيب وقيل الافقد من الناس الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع فلا تبلغ عقباه الارض ومن الدواب المنتصب الرسغ في اقبال على الحافر يقال فرس افقد بين الفقد وهو عيب من عيوب الخيل قال ولا يكون الفقد الا في الرجلين ميل الفقد يئيس يكون في رسغه كانه يطأ على مقدم سبكه وعبد افقد كز اليدين والرجلين قصير الاصابع • قال الليث الافقد الذي في عقبه اشتراخ ظاهر الناس والظليم افقد وامراة فقداء والافقد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل وقد فقد فقدا والفقدانة غلاف المكحلة يتخذ من مشاقة وربما اتخذ من اديم والفقدانة والفقدان خريطة من ادم يتخذ للعطر بالتحريك فارسي معرب قال ابن دريد هي خريطة العطار قال يصف شقشقة البعير • في جوفه كفقدان العطار • عنى بالجونة ههنا الحمراء والفقد حبش من لحمة واعتم الفقد والفقدا اذا لوى عمامته على راسه ولم يسدلها وقال ثعلب هو ان يعتم على فقد راسه ولم يفرش الفقد التهذيب والعمة الفقدا معروفة وهي غير الميلاء قال عمرو وكان مصعب بن الزبير يعتم الفقدا وكان محمد بن سعد بن ابي وقاص الذي قتله الحجاج يعتم الميلاء ٥ **فقعد** الفقعد والقصيبى مثل به سيبويه وفسره السيرافي **فقند** التهذيب في الرباعي الفقند السديد الراس **قلد** قلد الماء في الحوض واللبن في السقاء والتمر في الوعي يقلده قلدا جمعه فيه وكذلك قلد السرابي في بطنه والقلد جمع الماء في الشيء يقال قلدنا قلد قلدا اي جمعت ماء الى الماء وهم يتقالدون الماء ويتقارطون ويترفطون ويتهاجرون ويتقارصون وكذلك يترافضون اي يتناوبون **وفي حديث** عبد الله ابن عمر وانه قال لقيته على الوسط اذا افت قلدك من الماء فاستق الاقرب فالاقرب اراد بقلده يوم سقيه ماله اي اذا سقيت ارضك فاعط من يليك من الاعرابي قلدت اللبن في السقاء وقربته

جمعته فيه ابو زيد قلدت المآء في الحوض وقلدنا للبئر في السقا اقله قلدًا اذا قدرت بقدحك من المآء ضيبته في الحوض او في السقا وقلد من الشراب في جوفه اذا شرب واقلد البحر على خلق كثير ضم عليهم اي غرقهم كانه اغلق عليهم وجعلهم في جوفه قال امية بن ابي الصلت

• تسبحه النيتان والبحر احرا • وما ضم من شيء وما هو مقلد •

ورجل مقلد يجمع عن بن الاعرابي وانشد

• جاني جراد في وعا يقلدا • والمقلد عصى في راسها اعوجاج يقلد بها الكلاء كما يقلد الفت اذا جعل حبا لاي يفتل والجمع المقاليد والمقلد المنجل يقطع به الفت قال الاعشى

• لدى بن بريدا ولدى بن معرف • بيت لها طورا وطورا يقلد •

والمقلد مفتاح كالمنجل وقيل الاقليد معرب واصله كليد ابو هيثم الاقليد المفتاح وهو المقليد وفي حديث قتل بن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها اي جمع اقليد وهو المفاتيح • ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا افند قد قلد حبله فلا يلتفت الى رايه والمقلد اذا رنك قلبا على قلب من الخلق وكذلك في الحديدة الدقيقة على مثلها وقلد القلب على القلب يقلده قلدًا لواه وكذلك الجريدة اذا ارقفتها ولواما على شيء وكل ما لوي على شيء فقد قلده وسوار مقلود وهو ذو قلبين ملويين والقلد لي الشيء على الشيء وسوار مقلود وقلد ملوي والقلد السوار المفتول من فضة والاقليد بترة الناقة يلوي طرفها والبترة التي يشد فيها زمام الناقة لها اقليد وهو طرفها يثني على طرفها الاخر فيلوي ليتاحتى يستمسك والاقليد المفتاح يمانية وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

• واقتنا به من الدهر سبتا • وجعلنا لبابه اقليدا •

سبتا دهرا ويروي سبتا اي ست سنين والمقلد والاقلاد كالاقليد والمقلاد الخزانة والمقاليد الخزائن وقلد فلان فلانا تقليدا • وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز ان تكون المفاتيح ومعناه له مفاتيح السموات والارض ويجوز ان تكون الخزائن قال الزجاج معناه ان تكون كل شيء من السموات والارض في قبضته وفاتح بابه قال الاصمعي المقاليد واحدها وقلد الحبل يقلده قلدًا فتله وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قيد قلده والجمع اقلاد وقلود قال بن سيدة حكاه ابو حنيفة وحبل مقلود وقليد وقلود والتقليد الشريط والاقليد شريط يشد به راس الحجلة ولا قليد شيء يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البترة وحرق القرط وبعضهم يقول له القلاد يقلد اي

يعزي والقلادة ما جعل في العنق يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التي تهدى ونحوها وقلدت المراة فتقلدت هي قال بن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول في نسائي فلان قال قلائد الحبل اي من كرام وله يقلد من الخيل الا سابق كريم وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية ودخولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما عدت الاشجار فتشب الاوتار فتنقض شعبها فتختنقها وقيل انها نهوا عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم ان لا تدفع ضرًا ولا تصرف حذرًا قال بن سيدة واما قول الشاعر

• ليلى قضيت تحنه كنيب • وفي القلادة شاربيب •

فاما ان يكون جعل قلادا من الجمع الذي لا فارق واحده الا بانها اكثر وتر واما ان يكون جمع فعالة على فعال كدجاجة ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلدته قلادًا وتقلدها وسمه التقليد في الدين وتقليد الولاة الاعمال وتقليد البدنة ان يجعل في عنقها شعار يعلم به انها مهدي قال الفرزدق

• حلفت برب مكة والمصلى • ولعناق الهدي مقلدات •

وقلده الامر الزمه اياه وهو مثل قولك قلدته السيف وتقليد البدنة ان يجعل في عنقها عروة مزادة او خلق نعل فيعلم انها مهدي • قال الله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الابل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من اعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فامر المسلمون بان لا يحلوا هذه الاشياء التي يتقرب بها المشركون الى الله ثم نسخ ذلك وما ذكرنا في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وتقلد الامر احتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

• يا ليت زوجك قد غدا متقلدًا سيفا ورمحا • اي حاملا رمحًا قال وهذا كقول الآخر • علفتها تبنا وماء باردًا • اي وسقيتها ماء باردًا ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبيه والمقلد من الخيل السابق يقلد شيئا ليعرف انه قد سبق والمقلد موضع وتقلدت الشعر البواقي على الدهر والاقليد العنق والجمع اقلاد ونادرونا قة قلداء طويلة العنق والقلدة القشدة وهي فضل السمن وهي الكداة والقلدة التمر والسويق يخلص به السمن والقلد بالكسر

من الحمى يوم اتيان الربع وقيل يوم وقت الحمى المعروف الذي لا يكاد يخطئ والجمع اقلاد ومنه سميت قلادة الفرس قلادا ويقال قلدته الحمى اخذته الحمى كل يوم تقلده قلدا الاصمعي القلد المحموم يوم يأتيه الربع والقلد الحظ من الماء والقلد سقي النهار وقد قلدتنا وسقتنا النهار قلدا في كل اسبوع اي مطرتنا الوقت وفي الحديث عمر انه استسقى قال فقلدتنا النهار قلدا في كل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا الوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى ومنه يوم نوبتها والقلد الاستسقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته قال الازهري فالقلد المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقي كل يوم بمنزلة الظاهر ويقال كيف قلد نخل بني فلان فيقال يشربون في كل عشرة ايام مرة ويقال اقلدوه الغاس اذا غشيه وغلبه قال الراجز . والقوم صرعى مركري مقلود . والقلد الرفقة من القوم وهي الجماعة منهم وصرحت بقلدان اي بجد عن اللحياني قال وقلودية من بلاد الجزيرة الازهري قال ابن الاعرابي هي الخنعبة والنوبة والشومة والهزمة والوهدة والقلدة والهزمة والجزمة والعزمة قال الليث الخنعبة شق ما بين الشادبين بجبال الوتر **قلعد** اقلعد الشعر كاقلعط جعده وسنذكره في ترجمة قلعط ان شاء الله **قمد** الليث القمد القوي الشديد ويقال انه لقمد قمدد وامراة قمدة والقمود شبه القمو من شدة الابا يقال قمد يقمد قمدا وقمودا جامع في كل شيء ابن سيده قمد يقمد قمدا وقمودا ابى وتمنع والاقمد الصخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل عامة وامراة قمداء قال رؤبة . وخمان بهنه ذو دواد . سواعد القوم وقمد الاقماد . اي خمن علب الرقاب وذكر قمد صلب شديد الانفاظ وقيل القمد اسم له ورجل قمد وقمد وقمدد وقمدان وقمداني قوي شديد الانفاظ وقيل القمد صلب والانثى قمدانة وقمدانية والقمد الاقامة في خير او شر والقمد الغليظ من الرجال واقمد البعير رفع راسه بزيادة الهاء وسيأتي ذكره **فحمد** الفحمدوة المنة الناشزة فوق القفا وبني بين الدوابة والقفا مطردة عن الهامة اذا استلقى الرجل اصابت الارض من راسه قال ويجمع فحامد قال . فان يقبلوا فطعن نغور نحورهم . وان يدبروا نضرب اعالي الفحامد . والفحمدوة ايضا اعلى القذال قال سيبويه صحت الواو في فحمدوة لان الاعراب لم يقع فيها وليست بطرف فيكون من باب عرق . ابو زيد الفحمدوة ما اشرف على القفا من عظم الراس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي العقد . الازهري الفحمدوة مؤخر القذال ومني

صفحة ما بين الذوابة وفاس القفا ويجمع قاحد وفحمدوات **قعد** اقعد الرجل كاقعط قال الازهري كلمته فاقعدا فاقعطا اي اقعد الذي تكلمه بحمدك فلا يلين لك ولا ينقاد ومنه ايضا الذي عظم اعلى بطنه واسترخى اسفله **قهد** اقهد الرجل اقهدادا اذا دفع راسه وكذلك البعير واقهد ايضا مات قال . فان تقهدي اقهد مكانيا . الازهري المقهد المقيم في مكان واحد لا يبرح واستشهد هو ايضا بقوله . فان تقهدي اقهد والقهد الرجل البين الاصل القبيح الوجه والاقهد اشبه ارتفاعا في الفرج اذا زقه ابواه فتراه يكوهتا اليهما ويقهد نحوهما **قعد** القعد والقعدة والقعدد كله عصارة قصب السكر اذا جمد ومنه يتخذ الفانيد وسويق مقعود ومقعدد معمول به بالقعدد قال ابن مقبل .

. شاقك ركب ذو نيات ونسوة . بكمان يعتفن السويق المقعدا .

والقعدد عسل قصب السكر والقعدد خال الرجل حسنة كانت او قبيحة والقعدد الورس الجيد والقعدد الحمر قال الاصمعي هو مثل الاسقنط وانشد .

. كانها في سياع الدن قعدد . وذكر الازهري في الرباعي وقيل القعدد عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب ثم يبتق عن ابن جني ويقال انه ليس بخمر ابو عمرو بني القعدد والطابة والطلة والكسير والعقد وامر بيق وامر ليلي والزرقا للخمر . ابن الاعرابي القعادد الخمور والقعادد الحالات الواحد منها قعدد والقعدد ايضا العنبر عن كراع وبه فسر قول الاعشى .

. ببابل لم يعصر فسالت سلافة . تخالط قعدد او مسكا محتما .

وقعدة الرقاع ضرب من التمر عن ابي حنيفة وابو القعدين كنية الاصمعي قال وكني بذلك لعظم خصيته قال ابن سيده لم يحك لنا فيه اكثر من ذلك والقضية تؤذن ان القعدد الخصية الكبيرة وناقة قعداق وجمل قعداق واي سريع ابو عبيد سمعت الكسائي يقول رجل قعداقة وسعداقة وهو الخفيف وقال الفراء من النوق الجريئة ثم قعداقة بهمز ولا يهمز . ابو الهيثم قعداقة فعالة وكذلك سعداقة وععداقة الليث القعداق الطويل الخلق والعنق وانشد .

. فجاءت يسوقه ورحنا به . في البهم قعداقا ابطينا .

وقدوم قنداق اي حادة وغيره يقول قنداق بالقاف ابو سعيد فاس قنداق وقنداق اي
حديدة وقال ابو مالك قدوم قنداق حادة ٥ **قدد** التهذيب في الرباعي
القدد حال الرجل والقدديد الحمر **قفد** القفد لغة في القفد حكاها كراع
عن فطرب **قهد** القهد التي اللون والقهد الابيض وخص بعضهم به البيض من اولاد
الظباء والبقر والقهد من اولاد الضان يضرب الى البياض ويقال لولد البقرة قهد ايضا والساجية
غنم تكون بالجزيرة وانشد

• نقود جيادا من ونفتلها • ولا يعدوا النيوس ولا القهادا •

وقيل القهاد شاة حجازية سمك الاذناب وانشد الاصمعي للحطيئة

• اتبكي ان يساق القهد فيكم • فمن يبكي لاجل الشاجسي •

وقيل القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهد القصير الذنب وقيل القهد غنم
سود باليمن وهي الخرف والقهد ضرب من الضان يعلوه من حمرة وتصغر اذانها من وقيل القهد
من الضان الصغير الاحمر الاكيلف الوجه من شاة الحجاز وقال ابن حبلة القهد الذي لا قرن له
والقهد الجواد عن ابي عبيدة قال الراعي

• وساق النعاج الحنس بيني • برغن اشاء كل ذي جدد قهد •

وقيل القهد ولد الضان اذا كان كذلك وجمع كل ذلك قهاد الجوهري القهد مثل القنب
وهو الابيض الكدر وقال ابو عبيد ابيض وقهد وقهب بمعنى واحد وقال لبيد

• لمعفر قهد تنازع شلوه • غبس كواسب لا يمن طعامها •

وصف بقرة وحشية اكل السباع ولدها فجعله قهدا لبياضه • التهذيب قهد في مشيه
اذا قارب خطوه ولم ينبسط في مشيه وهو من مشي القصار والقهد الرجس اذا كان جنبذا
لم ينفتح فاذا انفتح فهي التفاتيح والتفاتيح والعيود والقهاد اسم موضع **فهمد**
الفهمد الليم الاصل الذي وقيل هو الذميم الوجه **قود** القود نقيض السوق يقود الدابة
من امامها ويسوقها من خلفها فالقود من امام والسوق من خلف قدت الفرس وغيره
اقوده قودا ومقادة وقيدودة وقاد البعير واقتاده بمعناه جر خلفه • وفي حديث
الصلاة اقتادوا واحلهم قاد الدابة قودا فهي مقودة ومقوودة الاخيرة نادرة وهي
بمنية واقتادها والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى وقودة شاة للكدنة

والقود

والقود الخيل يقال مر بنا قود الكساي فرس قؤود بلاهم الذي ينقاد والبعير سلس والقود
من الخيل الذي تقاد بمقاودها ولا تركب وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة اليها يقال
هذه الخيل قود فلان القآئد وجمع قآئد الخيل قادة وقوادة وتقاويد بين القيادة والقايدة
واحد القواد والقادة ورجل قآئد من قوم قود وقواد وقادة واقاده خيلا اعطاه اياها
ينقودها واقتد تلك خيل تقودها والمقود والقياد الحبل الذي يقود به الجوهري المقود
الحبل يشد به في الزمام او اللجام تقاد به الدابة والمقود خيط او سير يجعل في عنق
الكلب او الدابة يقاد به وفلان سلس القياد وصعبه وتمثل على المثل • وفي حديث علي رضوان
الله عليه فمن اللمح باللدة السلس القياد للشهوة واستعمل ابو حنيفة القياد في العواسب
فقال في صفاتها وتبقى ملوك النحل وقادتها • وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر
وعمر بيقاوذان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته
واعطاه مقادته انقاد له والانقياد للخضوع يقال قدته فانقاد واستقاد اذا اعطاك
مقادته • حديث علي قريش قاده ذاده اي يقودون الجيوش وهو جمع قايد وروي
ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم ولها عبد شمس ثم امية بن حرب
ثم ابو سفيان وفرس قؤود سلس منقاد وبعير قؤود سلس منقاد وبعير قؤود وقيد
وقيدود مثل ميت وافقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته منقاد المهراي
على اليمين لان المهر اكثر ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة

• وقد جعلوا السبية عن يمين • مقاد المهر واعتسفوا الرمالا •

وقادت الريح السحاب على المثل قالت امر خالد الخثعمية

• ليت سماكيا يجار ربابه • يقاد الى امثل العقى بزمام •

واقاد العنيز فهو مقيد اذا انتسع وقول تميم بن مقبل يصف العنيز

• سقاما وان كانت علينا بخيلة • اعز سماكي اقاد واسطرا •

قيل في تفسيره اقاد انتسع وقيل اقاد اي صار له قايد من السحاب بين يديه كما قاد
ابن مقبل ايضا • له قايد دهم الرباب وخلفه • روايا يقسم الغمام الكهنورا •
اراد له قايد دهم ربابة فلذلك جمع واقاد تقدم وهو مما ذكرنا انه اعطى مقادته الارض
فاخذت منها حاجتها وقوله ربه • الم ينسموا بالليل قواد • قيل في تفسيره

مستقدم ويقال انقاد لي الطريق اي موضع كذا انقيادا اذا وضح صوته قال ذو الرمة في مآورده

• تنزل عن زيزاة القف وارتمى • عن الرمل فانقادت اليه الموارد •

قال ابو منصور سألت الاصمعي عن معنى وانقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق والغاية من الابل التي تقدم الابل وتالفها الاحيا والقيدة من الابل التي تقاد للصيد تحتمل بها وبني الدرية والقائد من الجبل انقه وقائد الجبل انقه وكل مستطيل من الارض قايد التهذيب والقيادة مصدر القايد وكل شيء من جبل او مسناه كان مستطيلا على وجه الارض فهو قايد وطرف من الارض يقود وينقاد وينقاد وكذا وكذا مثلا والقايدة الاكمة تمتد على وجه الارض والقود الابنية الطويلة في السما والجبال القود ومنه ما كانت يقود من الارض كذا وكذا وينقاد اي يجاذيه والقايد اعظم فلحات الحرث قال ابن سيده وانما حملنا على الواو لانها اكثر في الياء فيه والاقود العنق والظهر الابل والناس والدواب وفرس اقود بين القود وناقة قودا وفي قصيد كعب • وعمها خالها قودا سلميل • القود الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل وخيل قت قود وقد قود قودا والاقود الجبل الطويل والقيد والطويل والانثى قيدودة وفرس قيدود طويلة العنق في الخنا قال ابن سيده ولا يوصف به الذكر والعيادية الطوال من الاتن الواحدة قيدودة وانشد لذي الرمة • وامست تقهقها ذو ارمل وسفت • له الفرائس والقت القياديد •

والاقود من الرجال الشديد العنق سمي بذلك لقلة التفاته ومنه قيل للبخيل على الزاد اقود لانه لا يتلفت عند الاكل ليلا يرى انسانا فيحتاج ان يدعوه ورجل اقود لا يلتفت التهذيب والاقود من الناس الذي اذا اقبل على الشيء بوجهه لم يكد يصرف وجهه عنه وانشد •

• ان الكريم اذا تلفت حوله • وان اللئيم وايم الله اقود •

ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيم والقود قتل القتل بالقتل والقود كالحوكة والحوية وقد استقدته فاقادني الجوهري القود القصاص واقدت القاتل بالقتيل وفي الحديث من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادت الليثا القود قتل القاتل بالقتيل تقول اقدته وانا اقيد انسانا الى آخر امرا فانتقم منه بمثلها قيل استقاد منه للاحمر فان قتله السلطان بقود قيل اقاد السلطان فلانا واقصه ابن برزخ تقيد ارض حمضة سميت تقيد لانها تقيد ما كان من الابل ترتعيها لكثرة حمضها وخلتها **قيد** القيد معروف والجمع اقياد وقيود وقد قيده يقيده تقييدا

وقيدت

وقيدت الدابة وفرس قيدا لاوابد اي لسرعته كانه يقيد الاوابد وبني الجن الوحشية بلحاقها قال سيبويه هو نكرة وان كان بلفظ المعرفة وانشد قول امرئ القيس •

• وقد اغتدي والطير في وكناتها • بمنجرد قيد الاوابد هيكل •

الوكنات جمع وكنة لوكر الطاير وللمنجرد القصير الشعر والاوابد الوحش يقال تابد اي توحش والهيكل العظيم الخلق وانشد لامرئ القيس •

• بمنجرد قيد الاوابد لاحه • طراد الهوادي كل شأ مغرب •

قال ابن جني اصله تقييد الاوابد ثم حذف زيادتيه فجا على الفعل فان شيت قلت وصف بالجوهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله •

• فلولا الله والمهر المفدى • لرحت وانت عربال الإهاب •

وضع عربالا موضع المخرق فيقال للفرس الجواد الذي يلحق الطرايد من الوحش قيد الاوابد معناه انه يلحق الوحش لجودته ويمنعه من الفوات لسرعته فكانها سقيدة له لا تعدو اوقالت امراة لعايشة رضوان الله عليها أأقيد جملي اراد ت بذلك تاخيذها اياه من النسا سوايما فقالت لها عايشة نعم ما فهمت مرادها وجمى من وجهك حرام قال ابن الاثير اراد ت انها تعمل لزوجها شيا يمنعه عن غيرها من النسا فكانها تربطه وتقيده عن غيرها وفي الحديث فيما لا يمان القتك معناه ان الايمان يمنع عن القتك بالمومن كما يمنع ذا العبث عن الفساد قيده الذي قيد به ومقيدة الحمار الحرة لانها تعقله فكانها قيد له قال •

• لعمرك ما خشيت على عدي • سيوف بني مقيدة الحمار •

• ولكني خشيت على عدي • سيوف القوم اوياك حار •

عنى ببني مقيدة الحمار العقارب لانها مناك تكون والقيد ما ضم العضدتين الموخرتين من اعلا ثمار القتد والقيد القتد الذي يضم العرقوتين من القتب والعرب تكني عن المراة بالقيد والغل وقيد الرجل قد منفورين بين حصويه من فوق وربما جعل للسرج قيد كذلك وكذلك كل شيء اسر بعضه الى بعض وقيود الانسان لثاتها قال الشاعر •

• لمن جحة الارداف هيف حصورها • عذاب ثنايا ما عجاف قيودها •

يعني الثنات وقلة لحمها ابن سيده وقيود الانسان عمورها وبني الشرف السايلة بين الاسنان شبهت بالقيود والاحمر من سمات الابل قيد الفرس سمة في اعناقها وانشد •

كوم على اعناقها قيد الفرس • تنجو اذا الليل تدانى والنبس •

الجوهري قيد الفرس سمة تكون في عنق البعير على صورة القيد • وفي الحديث انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وهو لاجمال بقايد اي مقيدات قال ابن سيدة ابل بقايد مقيدة حكاه ليعقوب وليس بشيء لانه اذا اثبت مقيدة فقد ثبت مقايد قال والقيد من سمات الابل وسم مستطيل مثل القيد في عنقه ووجهه وفخذه عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي وقيد السيف هو الممدود في اصول الحمايل بمسكة البكرات وقيد العلم بالكتاب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل شكله وكلامهما على المثل وتقييد الخط تنقيطه واعجامه وشكله والمقيد من الشعر خلاف المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين اما معيد قديم نحو قوله •

• وقاتم الاعماق خاوي المخترق • قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت • واما مقيد فقصة على ما هو اقصر منه نحو قوله في الخر المتقادب مدة عن فعل فزيادته على فعل عوض لذهاب الوصل وهو مبني قيد بمحاي قدر بمحاي قدر وفي حديث الصلاة حين نامت الشمس فيد الشراك الشراك احد شيور النعل التي على وجهها وارادت بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحدان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل يعرف منه نيل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قدته سامك قال •

• وشاعر قوم قد حسمت خصاه • وكان له قبل الخصا كميت •

• اشم خيوط بالقوائم مضعب • فاصبح مني قيد اتربوت •

والقياد حبل تقاد به الدابة والقيدة التي يستقى بها من الرمية ثم ترمي حكاه ابن سيدة عن ثعلب وابن قيد من رجازهم عن ابن الاعرابي وقيد اسم فرس كان لبني يعلب عن الاصمعي والمقيد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المراة • وفي حديث قيلة الدهناء مقيد الجمال اراد انها مخصبة ممرعة والجمال لا تبتعد في لبرفعه والمقيد ههنا الوضع الذي يقيد فيه ايمانه مكان يكون الجمال فيه فيقيد • وفي الحديث قيد الايمان الفتك اي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس

قيد

فصل الكاف

كاد تكاد الشيء تكاده وتكاديه لامر شق عليك تفاعل وتفعل بمعنى وفي حديث الدعاء فلا يتكاد ذلك عنوعن مذهبا ي يصعب عليك ويشق قال عمر بن الخطاب ما تكادني شيء ما تكادني خطبة النكاح اي صعب علي وثقل قال ابن سيدة وذلك فيما ظن بعض العقهاء ان الخاطب يحتاج الى ان يمدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك وقال سفيان ابن عيينة عمر رضه الله يخطب في جزاده نهارا طويلا فكيف يظن انه يتعاياني بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وخطب الحسن البصري لعبودة الثقفي فضاق صدره حتى قال ان الله قد ساق اليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكاديني كتكاديني وتكأدته الامور اذا اشقت عليه ابو زيد تكأدت النهاب الي فلان تكأدا اذا اما ذهبت اليه على مشقة ويقال تكاديني الدهاء تكأدا اذا اما شق عليك وتكاد الامر كابده وصل به عن ابن الاعرابي وانشد •

• ويوم عماس تكاديته • طويل النهار قصير الغد •

وعقبة كؤود وكأد اشاقة المصعد صعبة المرتقى قال رؤبة •

• ولم تكاد رجلتي كأداوه • هيهات من رجوز الفلاه ماوه •

وفي حديث ابي الدرداء ان بين ايديكم عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ويقال هي الكأدا وهي الصعداء والكؤود المرتقى الصعب وهو الصعود ابن الاعرابي الكأدا الشدة والخوف فالحماد ويقال الهول والليل المظلم • وفي حديث علي وتكادنا ضيق المضجع والكواد الشيخ ارعش من الكبر ٥ **كبد** الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة الاكباد اللحمة السوداء في البطن ويقال ايضا كبد للتخفيف كما قالوا للفخذ فخذ وهي من الشجر في الجانب الايمن انثى وقد تذكر قال ذلك الفراء وغيره وقال اللحياني هو الهواء واللوح والشكال فالكذ قال الكبد قال ابن سيدة وقال اللحياني هي مؤنثة فقط وجمع اكباد وكبود وكبده يكبده ويكبده كبدا ضرب كبده ابو زيد كبدته اكبده وكلبته اكلبه اذا اصبت كبده وكلبته واذا اصبت الحالة بالكبد قيل كبده فهو مكبود قال الازهري الكبد معروف وموضعها من ظاهر يسمى كبدا • وفي الحديث فوضع يده على كبدي وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل

اي ظاهر جنبي مما يلي الكبد والاكبد الزائد موضع الكبد قال رؤبة • اكبد رفارا يعد الاسعا •
يصف جملا مستفح الاوراب والكباد وجع الكبد او داء يكبد كبدا وهو اكبد قال كراع ولا يعرف داء اشتق
من اسم العضو الا الكباد من الكبد والتكافر من الكف وهو داء ياخذ في الكفتين ومنها العدتان
اللتان يكتنفان الحلقوم في اصل اللحيين والغلاب من القلب • وفي الحديث الكباد من العنب
هو بالضم وجع الكبد والعنب شرب الماء من غير نهل وكبد شكى كبده وربما سمي الجوف بكماله كبدا
حكاه ابن سيده عن كراع انه ذكره في المجرد وانشد • اذا اشاهم فاشي مهد كفه •
• الى كبد ملسا اوكفل مهد • وام وجع الكبد بقلة مزدق البقل يجيء الضان لها
زهرة غبراء في برعومة مدورة وهي ورق صغير جدا اغبر سميت ام وجع الكبد لانها شفا
من وجع الكبد قال ابن سيده هذا عن ابي حنيفة ويقال للاعداء سودا الاكباد قال الاعشى
• في الحمسة من اتيان قوم • هم الاعداء آفا الاكباد سود •
يذهبون الى ان اكبادهم احرقت اكبادهم حتى اسودت كما يقال لهم ضهب السبال وان لم يكونوا
كذلك ولكبد معدن العدوة وكبد الارض ما في معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك قال
ابن سيده اراه على التشبيه والجمع كالجمع وفي حديث مرفوع وتلقى الارض افلاذ كبدها اي تلقي
ما جبي في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وقيل انما تر مي ما في بطنها من معادن
الذهب والفضة • وفي الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف او شعب • وفي حديث
موسى والخضر سلام الله على نبينا وعليهما فوجدته على كبد البحر اي على وسط موضع من شاطئه
وكبد كل شيء وسطه ومعظمه يقال انتزع سهما فوضعه في كبد القرطاس وكبد الرمل والسما
وكبد انتهاؤها وكبدا وسطها ومعظمها الجوهري وكبدات السما كانهم صغروها ثم جمعوا وتكبدت الشمس السما صارت في كبدها وكبد السما وسطها الذي تقوم فيه
الشمس عند الزوال فيقال عند احاطتها زالت ومالت الليث كبد السما اما استقبلك من
وسطها يقال حلق الطائر حتى صار في كبد السما وكبيد السما اذا صغروا احلوما كما تقدم
وكذلك يقولون في سويد القلب قال ومما نادر ان حفظنا عن العرب هكذا قال وكبد النجم
السما اي توسطها وكبد القوس ما بين طرفي العلاقة وقيل قدر ذراع من مقبضها وقيل
كبدها معقد اشير علاقها التهذيب وكبد القوس فويق مقبضها حيث يقع السهم نيال
ضع السهم على كبد القوس ونحي ما بين طرفي مقبضها ومجرى السهم منها الاصمعي في القوس

كبدها

كبدها ونحي ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية تلي ذلك ثم الابهر يلي ذلك ثم الطحال ثم الطحاف ثم السيه
وهو ما عطف من طرفها وقوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وقيل قوس كبداء اذا ملا مقبضها
الكف والكبد اسم جبل قال الراعي •
• عدا وهن عالج خليعا وضده • عن الشمال وعن شرقيه كبد •
والكبد عظم البطن من اعلاه وكبد كل شيء عظم وسطه وغلظه كبد كبدا وهو اكبد ورملة
كبداء عظيمة الوسط وناقة كبداء كذلك قال ذو الرمة •
• سوي وطاة دهما من غير جعد • منى اختها عن غرز كبد اظامر •
والاكبد الضخم الوسط ولا يكون الابطى السير وامراة كبداء بينة الكبد بالتحريك وقوله
• بيس الغذا للغلام الشاحب • كبد احطت من صفا الكواكب •
اداريها النقاش كل جانب • يعني رحا والكواكب حيا لطوال التهذيب كواكب جبال
معروف بعينه وقول الاخر • بدلت من وصل الغواني البيض • كبدا ملحاحا على الرميص
تخلا الاسيد القميص يعني رحا اليداي في يد رجل قبيص اليد خفيفها قال والكبد الرحى
التي تدار باليد سميت كبدا لما في اداريها من المشقة • وفي حديث الخندق فعرضت
كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة قال
ابن الاثير والمحفوظ في هذا الحديث باليا وسيجيء وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلظ
فخثر واللبن المتكبد الذي يخثر حتى يصير كانه كبد يترجرج والكبد الهوا والكبد
الشدة والمشقة • وفي التنزيل العزيز لقد خلقنا الانسان في كبد قال الفراء
يقول خلقناه منتصبا معتدلا ويقال في كبد اي انه خلق يعالج ويكابد امر الدنيا وامر الاخرة
وقيل في شدة ومشقة وقيل في كبد اي خلق منتصبا يمشي على رجليه وغيره من سائر
الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن امه ورأسه قبل راسها فاذا ارادت
الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المنذري سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستواء والاء
وقال الزجاج هذا جواب القسم المعني اقسم بهذه الاشيا لقد خلقنا الانسان في كبد
يكابد امر الدنيا والاخرة قال ابو منصور ومكابدة الامر معاياة مشقته وكابدت الامر
اذا قاسيت شدته • وفي حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احدهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من اكبد بالفتح وهي

نسقامة

الشدة والضيق واصابا كاد مم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم
ولا يخلص اليها الا اشد البرد الليلة الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وصعوبته ويقال كابدت
ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد

• عن هلا بكيت اربد اذ قمنا • وقام الخصوم في كبد •

اي في شدة وعنا ويقال تكبدت الامر قصدته ومنه قولهم

• يبرم البلاد لها تتكبد • وتكبد الفلاة اذا قصدت وسطها •

ومعظمها وقولهم فلان تضرب اليه اكباد الابل اي ترحل اليه في طلب العلم وغيره وكابد الامر
مكابدة وأكبادا قاساه والاسم الكابد كالكامل والخارب قال ابن سيدة اعني به غير جار
على الفعل قال العجاج

• وليلة بن الليالي ترت • بكابد كابدتها وجرت •

اي طالت وقيل كابد في قول العجاج موضع بشق بني تميم وأكباد اسم ارض قال ابو حية
النميري • لعل الهوى ان انت حييت منزلا • باكباد مرتد اعليك عقابله •

كند الكند والكند بجتمع الكتفين من الانسان والفرس وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والشبح وقيل هو الكاهل الى الظهر وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والشبح سئله قال ذو الرمة

• واذ من اكناد بحوض كانما • زها الآل عيدان النخيل البواسق •

وقيل الكند من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو بجمع الكاهل والشبح والكاهل كل هذا كند وقالوا في بيت ذي الرمة واذ من اكناد • اشباه لا اختلاف بينهم وقيل الكند ما بين المشبح الى منصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذي هو السبع ومن الاسد الذي هو النجم على التشبيه والكند بجم انشد ثعلب

• اذا رأيا نجما من الاسد • حسبته او الخراة والكند •

• بالسهيل في الفضيخ فسند • وظاب ألبان اللقاح فبرد •

والجمع اكناد وكتود واذا اشرف ذلك الموضع فهو اكند • وفي صفته صلى الله عليه وسلم
جليل المشاش والكند الكند بفتح التاء وكسرها بجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه الحديث
كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكنادنا بجمع الكند • وفي حديث حذيفة في صفة الدجال
مشرف الكند وتكند موضع وقول ذي الرمة •

واذ من

• واذ من اكناد بحوض كانما • زها الآل عيدان النخيل البواسق •

قيل في تفسير اكناد جماعات وقيل اشباه ولم يذكر الواحد فيقال تمرت بجماعة اكناد وقال
ابو عمرو واكناد سراع بعضها في اثر بعض وفي نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا اكتادا واكدادا
اي فرقا وارسالا **كدد** الكد الشدة في العمل وطلب الرزق والالحاح في محاولة
الشيء والاساءة بالاصبع يقال لمؤنث كدا وانشد للكميت

• غنيت فلم ارددكم عند بغية • وحجت فلم اكددكم بالاصابع •

وفي المثل بجدك لا يكدك اي انما تدرك الامور بما ترزقه من الجد لا بما تعمله من الكد
وقد كدته يكده كدا وأكددته واستكددته طلب منه الكد وكد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وتوسل
بما تقدم مر والكديد ما غلظ من الارض وقال ابو عبيد الكديد المطمئن الواسع خلق خلق الاودية
او اوسع منها والكدة الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها **وفي حديث** خالد بن عبد
العزى فحص الكدة بيده فانبجس الماء من الارض الغليظة من ذلك والكديد المكان الغليظ والكدة
الارض المكدودة بالحوافر والكدة ما يدق فيه الاشياء كالهاون **وفي حديث** عائشة كنت
آكل من ثوبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الجلي والكدة الحك والكديد التراب الدقاق
المكدود والمركل بالقوائم قال امرؤ القيس

• مسح اذا ما السابحات على الوني • اثرن الغبار بالكديد المركل •

المسح الكثير الجري والوني الفتور والمركل الذي اثرت فيه الحوافر **وفي حديث**
اسلام عمر رضي الله عنه فاخر جبار رسول الله صلى الله عليه وسلم في صعين له كديد الطحين
الكديد التراب الناعم فاذا وطئ غبار اذا دهم كانوا في جماعة فان الغبار كان يثور من
شيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول فالطحين المطحون المدقوق وكدد الرجل اذا التقى الكديد
بعضه على بعض وهو الجريش من الملح والكديد صوت الملح الجريش اذا صب بعضه على بعض
والكديد تراب الحلبة وكدكد عليه اي عد عليه وكذا الدابة والانسان وغيرهما يكدكده كدكدة
العبدة ورجل مكدود ومغلوب قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لعبد له لاكدكنك كما الدبر
اذا دامنه يلح عليه فيما يكلفه من العمل الواصب كحاحا يتعبه كما ان الدبر اذا حمل عليه وركب اتعب
البعير **وفي الحديث** المسايل كدكدها الرجل وجهه للكدة الانقاب يقال كدكد في عمله
اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ما قرب ورق منه ومنه حديث جليبيب وان لا تجعل عيشهما كدا

فعيل

وفي الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك وكد الشيء يكده واكده تركه بيده يكون ذلك في الجامد والسائل انشد ثعلب

• امصر تحادي والمياه كثيرة • احاول رفقها واكتاد ما •

يقول ارضي بالقليل واقنع به والكدادة والكداده ما يلتزق باسفل القدر بعد الغرف منها قال الاصمعي الكدادة ما بقي في اسفل القدر قال الازهري اذا لصق الطبيخ باسفل البرمة فكده بالاصابع فهي الكداده • الجوهري الكدادة بالضم القشدة وما يبقى في اسفل القدر من المرق والكدادة نفل السمن وبقيت من الكلا كدادة وهو الشيء القليل وكداد الصليان حشافه وهو الرقة يوكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز وبئر كدود اذا لم تنل ما وما لا يحمد ابو عمرو والكدد المجاهدون في سبيل الله وكدكد الرجل في الضحك وكتكت وكركر وقحقح وطسطه كل ذلك اذا افرط في ضحكه والكدكدة شدة الضحك وانشد

• • وقاسه شديد ضحكها كدكاد • حدادون شرها حداد •

والكدكدة ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه وكد الرجل واكتد اذا اسمك وفي النوادر كدكدني وكدكدني وتكدكدني وتكركرني اي طردني اشد طرد والكدكدة حكاية صوت شيء يضرب على شيء صلب والكدكدة العدو البطيء وحمل الاصمعي قوم اكدادا اي سراع والكداد اسم لمحل ينبت اليه الحمر يقال نبات كداد وانشد

• • وعيطها بر نبات الكدادي يهيج بالوطب والمزود •

كرد الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردتهم يكردهم كردا سقتهم وطردتهم ودفعتهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الجملة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما اراد وا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم وفي حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان منا المتكلم كردا القوم قال الاوا اي صرفهم عن رأيهم وردهم عنه والكرد العنق وقيل الكرد لغة في الكرد وهو مجتمع الترائب على العنق فارسي معرب قال الشاعر

• فطار بمنحوذ الحديدة صادم • فطيق ما بين الذوابة والكرد •

وقال آخر

• وكنا اذا الجبار صعر خده • ضربناه دون الاتبسين على الكرد • وقد

روي هذا البيت

• وكنا اذا العيسي بت عتوده • ضربناه بين الاسيرين على الكرد •

قال ابن بري والبيت للفرزدق وصواب انشاده

• وكنا اذا العيسي بالفافة لم تعد • ما اشتهت

وقوي

وقوي بن ذكروا فلاد المعز وبنبيه صوته عند الهياج واراد بالاتنيين منا الاذنين والحقيقة في الكرد انه اصل العنق وفي حديث قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضرب عنقه اي عنقه وانشد ابو الهيثم

• • يا رب بلد قربه ببعده • واضرب بحد السيف عظم كرده •

التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي خذ بقرد ونه وكردنه اي بقفاه والكرد الدبرة فارسي ايضا والجمع كرود والكردة كالكرد والكردة بالضم قبيل من الناس معروف والجمع اكراد وانشد

• لعمرك ما كردي ابنا فارس • ولكنه كردي بن عمرو بن عامر •

فنسبهم الى اليمن والكرديد القطعة العظيمة من التمر وفي ايضا جلة التمر عن السيرافي قال الشاعر

• افلح من كانت لكرديدة • ياكل منها وهو فان جبيدة • وانشد ابو الهيثم

• قد اصلحت قدر لها باطره • وابلغت كرديدة وفدره • من تمرها واعلوطت بنجم

• الجوهري والكرديد بالكسر ما يبقى في اسفل الحلة من جانبيها من التمر والجمع الكراديد قال الشاعر

• للقاعدات فلا يبقين ضيفكم • والآكلات بقيات الكراديد •

والكرد الشارة عن المزادع ويجمع كردا كرد اسم موضع قال ابن دريد ولا ادري ما حقيقة عربيته كسد الكساد خلاف النفاق وتنقيضه والفعل يكسد وسوق كاسدة بائرة وكسد الشيء كسادا فهو كاسد وكسيد وسلعة كاسدة وكسدت السوق تكسد كسادا فهي تنفق وسوق كاسد بلا ما وكسد المتاع وغيره وكسد فهو كسيد كذلك واكسد القوم كسدت سوقهم وقول الشاعر

• اذ كل حي باءت بادومة • نبت العضاه فما جد وكسيد •

اي هدون قال ابن بري البيت لحادية بن مالك وهو الذي يسمى معوذ الحكماء سمي بذلك لقوله • اعوذ الحكما بعدها الحكما بعدي • اذا ما الحق في الاشياع نابا •

ويروي في الانشاد ما بانا ومعنى البيت اي الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت وغير كريمه كشد الليث الكشد ضرب من الحلب ثلاث اصابع بن سميل الكشد والقطر والمضر سواء وهو الحلب بالسبابة والابهام وكشد الناقة يكشدها كشدا وهي كشود حلبها بثلاث اصابع فواقه كشود وهي التي تحلب كشدا فتدر والكشود الضيقة الاحليل

بن النوق القصيرة الخلف وكسدها الشئ يكسده كسدا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء ونحوه بن
الاعرابي الكسد الكثير والكسب الكاذ وقد علي عياله يكسد عليهم اذا واصلوا ارحامهم واحدهم كاسد وكسود
وكسده ٥ **كعد** الكاغد معروف وهو فارسي معرب **كلد** كلد الشئ كلدا
وكلده جمعه وجعل بعضه على بعض انشد ابن الاعرابي
• فلما ارحفتوا واشتريا خيارهم • وسادوا اساروا في الحديد مكلدا •
والكلدة الارض الصلبة والكلدة قطعة من الارض غليظة والكلد والكلندي المكان الصلب
من غير حصى والعرب تقول نبت كلد لانها لا تحفر حجرها الا في الارض الصلبة وتكلد
الرجل غلظ لحمه وتعزر وذبح كالدقيم وابو كلدة مركبا الضبعان وكلدة اسم رجل والحرث
ابن كلدة احد فرسان العرب وشعرائهم والكندي موضع والمكلندد الصلب والمكلندد
الشديد الخلق العظيم المحياني الكلندي الرجل والكلندد اذا اشتد واكلندي البعير اذا غلظ
واشتد شل اعلنده وبعير مكلند صلب شديد وعمر به بعضهم فقال المكلندي الشديد واكلند
عليه التي عليه بنفسه واكلندد تقبض وذكر الازهري في الرباعي ايضا **كلهد**
كلهدة اسم رجل الازهري ابو كلهدة من كنى العرب **كمد** الكمد الحدة تغير اللون
وذهاب صفائه وبقاؤه وكمد لونه اذا تغير ورايته كامد اللون **وفي حديث**
عائشة رضي الله عنها كانت احدانا تاخذ المآسيها فتصب عليه اسها باحدى يديها
فتكمد شقها الايمن الكمد تغير اللون يقال كمد الغسال والقصار الثوب اذا لم ينقه ورجل
كامد وكمد عابس والكمد هم وحزن لا يستطاع اضافه الجوهري الكمد الحزن المكتوم
وكمد القصار الثوب اذا دقه وهو كاد الثوب بن سنية والكمد اشد الحزن كمد كمدا واكمده الحزن
وكمد الرجل فهو كمد وكميد وكميد وتكميد العضو تسخينه بخرق ونحوها وذلك الكاد بالكسر والكادة
خرقة دسمة وسخة تسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفى بها وقد اكمده فهو مكمود ونادر
وبقا لكمدت فلانا اذا وجع بعض اعضائه فسخنت له ثوبا او غيره وتابعت على موضع الوجع
فيستشفي بها فيجد له راحة وهو التكميد **وفي حديث** جبير بن مطعم رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة • وفي الحديث الكاد احب الي من الكي وروي
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الكاد مكان الكي والسعوط مكان النفخ واللدود مكان الغمز
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسقم وبسيقة مستة وهو اسهل وامون وقال سم الكاد ان يوخذ خرقة فتحمى بالنار

وتوضع

سان
مكلند

وتوضع على موضع الورم وهو كي من غير احراق وقولها السعوط مكان النفخ هو ان يشتكي الحلق
فينفخ فيه فقالت السعوط خير منه وقيل النفخ دواء ينفخ بالعصب في الانف وقولها اللدود
مكان الغمز هو ان يسقط اللهاة فتغمز باليد فقالت اللدود خير منه ولا تغمز باليد **كمهد**
الكمهدة الكمثرى عن كراع والكمهدة الغيشلة وقوله •
• نوامة وقت الضحى نوهدة • سفاوة ما من ذاتها الكمهدة •
قال وقد تكون لغة وقد يجوز ان يكون غير للضرورة والكمهدة الفرخ اصابه مثل الارتعاد وذلك
اذا رقد ابوالهيثم والكمهد الكثير الكمهدة وهي الوسيلة
• ان لها بكمهل الكمامل • حوضا يرد ركب النواميل • اراد نصابيه
كند كند يكند كنودا كفر النعمة ورجل كناد وكنود • وقوله تعالى ان الانسان لربه
لكنود قيل هو الجحود وهو احسن وقيل هو الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده قال
ابن سيده ولا اعرف له في اللغة اصلا ولا يسوغ ايضا مع قوله لربه وقال الكلبي لكنود لكفور
بالنعمة وقال الحسن لوام لربه يعد المصيبات وينسى النعم • وقال الزجاج لكنود معناه
لكفور يعني بذلك الكافر وامراة كنود وكند كفور للمواصلة قال ابن توب نصف امراته •
• كنود لا تمن ولا تفادي • اذا علقت حبائلها برمان •
وقال ابو عمرو وكنوء كفور للمودة وكنده اي قطعه قال الاعشى •
• امية تمتطي بصلب الفواد • وصول اجبال وكتادها •
وارض كنود لا تنبت شيئا وكندة ابو قبيلة من العرب وقيل ابو حي من العرب باليمن وهو
كندة بن ثور وكنود وكناد وكنادة اسماء ٥ **كنعد** الكنعث ضرب من السمك كالكنعد
قال وارى تاءه بدلا والنون ساكنة والعين مضمومة والدال •
• قل لطغام الازد لا تبطروا • بالسيم والجريث والكنعد • وقال
جرير • كانوا اذا اجحلوا في صيرهم نصلا • ثم اشتووا كنعدا من صالح جدفوا
كهد كهد في المشي كهدا اسرع ويستعمل كوهد يرعش من الكبر وقد اكوهد الشيخ
والفرخ اذا ارتعد الجوهري كهد الحمار كهدا اناي عدا واكهدته انا واكوهد الفرخ اكوهادا
وهو ارتعاده اذا تمه لتزقه فكهد اذا الح في الطلب والكهد صاحبه اذا تعبه وهو
في بيت الفرزدق • موقعة بيباض الركود • كهود اليدين مع المكهد •

ارادبكهود اليدين الاناث وبالمكهد العير كهود اليدين سريحة والمكهد المثقب ويقال اصابه
جهد وكهد وليتني كامدا قداعيى ومكهدا وقد كهد واكهد وكده واكده كل ذلك اذا اجهده
الدؤب ٥ **كود** كاد وضعت لمقاربة الشيء فعل او لم يفعل فمجردة تنبئ عن
نفي الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى كاد اخفيها اريد
اخفيها قال فكما جاز ان توضع اريد موضع كاد في قوله حيدا اي يريدان ينقض فكذلك كاد
وانشد الاخفش • كادت وكدت وتلك خير ارادة • لو عاد من لهو الصبابة ما مضى
وسنذكرها في كيد لعذرهذه قال ابن سيده في ترجمة كود كاد كودا ومكادا ومكادة هم وقاد
ولم يفعل وهو بالياآ ايضا وسنذكره ولا كودا ولا مما اي لا يثقلن عليك وهو بالياآ ايضا
الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن تطلب اليك شيأ ولا تريد ان
تعطيه تقول لا ولا مكادة ولا مهمة ولا كودا ولا مما ولا مكادا ولا مهما ولا يقال ولا مهمل
ولا مكادة اي لا امتم ولا اكاد ولغة بني عدي كدت افعل كذا بضم الكاف وحكاه سيبويه
عن بعض العرب • ابو حاتم يقال لا ولا كيدا لك ولا مما وبعض العرب يقول لا افعل ذلك
ولا كودا ابدا وقال وقال ابن العوام اكاد زيدان يموت وان لا يدخل مع كاد لا مع ما تصرف
منها قال الله تعالى فكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال ويدخلون عليها ان تشبيها
بعسى قال رؤبة • فدكادمن طول البلى ان يمصحا • وقولهم عرف فلان ما يكاد منه اي
ما يراد منه وحكى ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيل يفعل
كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسرة الى الكاف كما نقلوا في فعلت • ابن برزج يقال من كاده
يكاده ما يتكايدان واصحاب النحو يقولون يتكاودان وهو خطأ والكود كلما جمعته وجعلته
كتلا من طعام وتراب ونحوه والجمع اكواد وكوداد التراب جمعه وجعله كتلة يمانية وكواد وكويد
اسمان ٥ **كيد** كاد يفعل كذا كيدا قارب قال ابن سيده قال سيبويه لم يستعملوا الا اسم
والمصدر الذي في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني انهم لا يقولون كاد فاعلا او فعلا فترد
هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وربما خرج في كلامهم قال تابط شرا •
• فابت الى فهم وما كدت آيبا • وكم مثلها فارقتها وهي تصفر •
هكذا صحت هذا البيت وكذلك هو في شعره فاما واية من لا يضبطه وما كنت آيبا ولم
اك آيبا فلبعده عن ضبطه قال ابن جني قال ويؤكد ما رويناه نحن مع وجوده

في الديوان ان المعنى عليه الا ترى ان معناه فأب وما كدت اؤوب فاما كنت فلا وجه لها
في هذا الموضع • ولا افعل ذلك ولا كيدا ولا مما قال ابن سيده وحكى سيبويه ان ناسا من العرب
يقولون كيد زيد يفعل كذا وقال ابو الخطاب وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسرة
الى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقد روي بيت خراش •
• وكيد ضباع اللف يأكلن جثتي • وكيد خراش يوم ذلك يبتئم •
قال سيبويه وقد قالوا كدت تكاد فاعتلت من فعل بفعل كما اعتلت مت تموت من فعل يفعل
ولم يجيء تموت على ما كدت في فعل قال وقوله عز وجل اكاد اخفيها قال الاخفش معناه لخفيها الليث
الكيد من الكيدة وقد كاده يكيده والكيد الخبث والمكر كاده يكيده كيدا ومكيدة وكذلك المكايدة وكل
شيء لعالجته فانت تكيده **وفي حديث** عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها
باريها اي اراد اها سوءا يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب
كيدا وهو يكيد بنفسه كيدا يجود بها ويسوق شيأ قال **وفي الحديث** ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الذي
ما وعدته وهو صادق فيما وعدك يكيد بنفسه يريد النزع والكيد السوق **وفي حديث**
عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى اين شاءت يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وهو من كلام العرب تقول
ما كدت تبلغ اليك وانت قد بلغت قال ومن هذا وجه العربية ومن العرب من يدخل كاد ويكاد في
اليقين وهو نادر لان الظن اضله الشك ثم يجعل يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكد يراها
حمل على المعنى وذلك انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما نفي قاربا الفعل ولم يفعل
على صحة الكلام وكذلك معنى هذه الاية الا ان اللغة قد اجازت لم يكد يفعل وقد فعل بعد
شدة وليس هذا صحة الكلام لانه اذا قال كاد يفعل فانما ينفي قاربا الفعل واذا قال لم يكد يفعل
يقول لم يقارب الفعل لان اللغة جاءت على ما فسر قال وليس بنو على صحة الكلمة وقال الفراء
كلما اخرج يده لم يكد يراها من شدة الظلمة لان اقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه واما لم يكد
يقوم فقد قام هذا اكثر اللغة • ابن الانباري قال اللغويون كدت افعل معناه عند العرب
قاربت الفعل فلم افعل وما كدت افعل معناه فعلت بعد ابطاء قال وشاهد قوله تعالى فذبحوها
وما كادوا يفعلون معناه فعلوا بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت افعل
بمعنى ما فعلت ولا قاربت اذا اكد الكلام بكاد قال ابو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد

قارب الهلاك ولم يهلك فاذا قلت ماكاد فلان يقوم فمعناه قام بعد لبط وكذلك كاد يقوم
معناه قارب القيام ولم يكد يقم قال ومنه الوجه الكلام ثم قال ويكون صار وصلة للكلام لجاز ذلك
الاخفش وقطرب وابو حاتم واحتج قطرب بقول الشاعر

• سريع الى ابن العجاج شلاحها • فان يكاد قرنه قرنه يتنفس •

معناه ما يتنفس قرنه وقال الحسان وتكاد تكسل ان تجيء فراشها • معناه وتكسل وقوله
تعالى لم يكد يراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد ان لم يكد يراها
من شدة الظلمة وقول ابي صبية الهذلي •

• لعبت لبته السنان فكبه • مبني تكابد طعنه وتناشد •

قال الاسكري تكابد تستعد وكادت المرأة حاضت ومنه حديث الحجاج بن عبد الله نظر الى جوار
قد كدن في الطريق فامر ان ينحين معناه حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت وكاد الرجل
قاء والكيد التيء ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد افطر قال ابن عباس حكاه الهروي
في الغريبين • ابن الاعرابي الكيد صياح الغراب يحمد ويستمى اجتهاد الغراب في صياحه كيدا
وكذلك التيء والكيد احتراج الزبد النار والكيد الذبيب يبيا طل او حق والكيد الحيض والكيد الحرب
ويقال غزا فلان فلم يلق كيدا • وفي حديث ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا • وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان
باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها ابن برزخ يقال من كاد منا يكايد ان واصحاب
النحو يقولون يكاد وان وهو خطا لانهم يعولون اذا دخل احدهم على ما يكره لا والله ولا
كيدا ولا تما يريد لا اكاد ولا اتم وحكى بن مجاهد عن اهل اللغة كاد يكاد كان في الاصل كيد يكيد
وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا قال الزجاج يعني به الكفار انهم يحالون
النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون مناهم على خلافه واكيد كيدا قال كيد الله تعالى لهم استدراجهم
من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد امرا ما اذ رمى مناه واذا كان يزيغه ويحتال له ويسعى له ويختله
وقال • تبلغوا الامر الذي كادوا • يريد طلبوه واراده وانشد ابو بكر في كاد يبغي
اراد للاقوه • فان تجمع اوتاد او اعمده • وسائر يبلغوا الامر الذي كادوا •
اراد الذي اراده وانشد • كادت وكدت وتلك خير ارادة • لو كان من لها صابتها سما
قال معناه ارادت وارهت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكد يراها ان الذين عانين من الظلمات

آية من الشاملكية والابصار اليها قال وبراها بمعنى ان يراها فلما اسقط ان رفع كقوله تعالى
تامروني اعبد بمعناه ان اعبد • والله سبحانه وتعالى اعلم •

فصل اللام

لبد لبد بالمكان يلبد لبودا ولبد لبدا والبد اقام به ولزق فهو ملبد به ولبد بالارض والبد
لها اذا لزمها فاقام • ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جاءا يسيلانه البدا بالارض حتى
تفهما اي اقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك فالبدو البدو الراعي
على عصاه خلف عنه لا يذهب بكم السيل اي اثبتوا والزموا مساكنكم كما يعهد الراعي عصاه ثابتا
لا يبرح واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا فتهلكوا او تكونوا ممن ذهب به السيل ولبد بالشيء بالتحا
يلبد اذا ركب بعضه بعضا • وفي حديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة
اي الزموه موضع التجود من الارض • وفي حديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة
ملبدة يعني لصقوا بالارض واحملوا انفسهم • واللبد واللبد من الرجال الذي لا يبارح منزله فلا تطلب معاشا ولا انيس قال الراعي •

• من امرد ذي بذوات لا تزال له • بزلا يعين بها الجشامة اللبد •

ويروى اللبد بالكسر قال ابو عبيد اللبد الجود والبزل الحاجة التي احكم امرها والجشامة
والجشم ايضا الذي لا يبرح في محله قبلدته واللبود القراد سمي بذلك لانه يلبد بالارض
اي يلصق الا ترى الى الجلد اللاصق بالارض ولبد الشيء بالارض بالفتح يلبد لبودا فالبد بها اي
لصق وتلبد الطائر بالارض اي جثم عليها • وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول البد لها اي
فان قالوا البد الرقاء العلبة بالضرع فحلب فلا يكون ذلك الحلب رغوة فان ابا عبيد العلبة على النحي
نبذة وقوعه في العلبة والحلب من المطر الرش وقد لبد الارض تلبيدا ولبد اسم اخر نسور لقمان
ابن عاد سماه بذلك لانه لبد فبقي لا يذهب ولا يموت كاللبد من الرجال اللازم لرحله لا يفارقه
ولبد ينصرف لانه ليس بمعدول وقد زعم العرب ان لقمان هو الذي لبث عاد في وفدها
الى الحرم يستسقي لها فلما اهلكوا اختار لقمان بين بقاء سبع بقرات سمر مراتب عفر في جبل
وعر لا يمسها القطر او بقاء سبعة انسر كلما اهلك نسر خلف بعده نسرا فاختار النسور فكان
آخر نسوره يسمى لبدا وقد ذكرته الشعراء قال النابغة •

• • اضحت خلاآ واضحى اهلها احتملوا • اضحى عليها الذي اضحى على لبد •

وفي المثل طار الابد على لبد ولبدي ولبادي الاخيرة عن كراع طاير على شكل الثماني اذا اسف على الارض لبد فلم يكد يطير حتى يطار وقيل لبادي طاير تقول صبيان العرب لبادي قلبد حتى يوخذ قال الليث وتقول صبيان الاعراب اطار او الثماني سماني لبادي البدي لاتري فلا تزال تقول ذلك وهي لابدة بالارض اي لاصقة وهو يطيف بها حتى ياخذها والملبد من الابل الذي يضرب في فخذيه بذنبه فيلزق بها نلطه وبعره وخصصه في التهذيب بالنحل من الابل الصحاح والبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد تلبد عليه وبال فيصير على عجزه لبده من نلطه وبوله وتلبد الشعر والصوف والوبر والسندان اخل فلزق وكل شعر او صوف تلبد بعضه على بعض فهو لبد ولبدة ولبدة والجمع البادة ولبود على توهم طرح الهاء • وفي حديث حميد بن ثور • وبين لسعتيه حدبا ة مليدا • اي على لبدة من الوبر ولبد الصوف يلبد لبدا ولبده نقشه بمآشر خاطره وجعله في راس العود ليكون وقاية له للبحاذان يخرقه وكل ذلك هذا من الدرق وتلبدت الارض بالمطر • وفي الحديث في صفة العيث فلبدت السماء اي جعلتها قوية لاتسوخ فيها الارجل والدمنات الارض ذوات السهلة • وفي حديث ام زرع ليس بليد فيتوقل ولا له عندي معقول اي ليس بمتماسك متلبد فيسرع المشي فيه ويتتالى والتبد الورق اي تلبد بعضه على بعض والتبدت الشجرة اكثرت اوراقها قال الشاعر

• وعنكثا ملتبدا ولبدا لذا الارض •

وفي صفة طلح الجنة ان الشيح لها كان كل شوكة منها مثل حضوض التيس الملبود اي الملتف واللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد والتبد من البسط معروف وكذلك لبد السرج والتبد السرج عمل له لبدا واللبادة ما ابرز لبود واللبادة لباس من لبود والبد واحد اللبود واللبدة اخص منه ولبد شعر الرقد شيء لزج او صمغ حتى صار كاللبد ونحوه مما كان يفعله اهل الجاهلية اذا اراد يدوا ان يحلقوا رؤسهم في الحج وقيل لبده شعره خلقه جميعا الصحاح والتلبيد ان يجعل المحرم في راسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره بعياء عليه ليلا يشعث في الاحرام ويجعل ابقاء على الشعر وانما يلبد من تطول ممكنه في الاحرام • وفي حديث المحرم لا يجمر راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال من لبد او عقص او ضفر فعليه الحلق قال ابو عبيد قوله لبد يعني ان يجعل في راسه شيئا من صمغ او عسل ليتلبد شعره ولا يتمل

قار

قال الازهري هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره انما التلبيد بيتيا على الشعر ليلا يشعث في الاحرام ولذلك اوجب عليه الحلق كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة وسئل قيل لزبرة الاسد لبدة والاسد ولبدة واللبدة الشعر المجتمع على زبرة الاسد وفي الصحاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفيه وفي المثل ما امنع من لبدة الاسد والجمع لبد مثل قربة وقرب واللبادة ما يلبس من الثياب التهذيب في ترجمة بلد وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

• وبلد بين موماة ومهلكة • حاوره بعلاه الخلق عليان •

قال الملبد الحوض القديم هكذا قال الفراء ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض قال ابن سيده ولا ادري ما هذا واللبد من الشعر واللبد من الصوف لتلبده اي لماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل اللبد منه الوبر وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم والبقر فدخلت كلها في هذا المثل واللبدت الابل اذا اخرج الربيع اوبارها والوانها وحسنت شاتها وتهيات للتمن فكانها البست من اوبارها البادا التهذيب وللاسد شعر كثير قد تلبد على زبرته قال وقد يكون ذلك على سنام البعير والاسد كانه ذو لبد لهمس • ومال لبد كثير لا يخاف فناؤه كانه البس بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقولون اهلكت مالا لبدا اي جما قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدته لبدة ولبد جماع قال وجعله بعضهم على جهة قتم وحطم واحدا ونوى في الوجهين جميعا الكثير وقرا ابو جعفر مالا لبدا مشددا فكانه اراد مالا لابدا ومالا لان لا يدان واموال لبد فالاموال والمال قد يكونان في معنى واحد واللبدة والبدة الجماعة من الناس يقيمون وسايرهم يظعنون كانهم يجتمعهم قلبة واو بقاء الناس لبد اي مجتمعون وفي التنزيل العزيز وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا • وقيل اللبدة الجماعة قال ابن سيده وعندي انه على التشبيه واللبدي القوم يجتمعون من ذلك الازهري قال وقرئ كادوا يكونون عليه لبدا قال والمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة كادت الجن لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه ان يسقطوا عليه • وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة قال ومعنى لبد يركب بعضهم بعضا وكل شيء الصقته بشيء الصاقا شديدا فقد لبدته ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش قال ولبد جمع لبدة ولبد ومن قرا لبدا فهو جمع لبد وكساء ملبد وادارقم

الثوب فهو ملبد وملبد ومليود وقد لبده اذا رقعه وهو ما تقدم لان الرقع يجتمع بعضه
الى بعض ويلتزق بعضه ببعض • وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها اخرجت الى النبي
صلى الله عليه وسلم كساء ملبدا اي مرقعا ويقال لبدت القميص ألبده ولبدته ويقال للخرقة
التي يرقع بها صدر القميص لبدة والتي يرقع بها ناقبة الفيلة وقيل الملبد الذي يخرز
وسطه وصنف حتى صار يشبه اللبد واللبد ما يسقط من الطريد والصليان وهو سفا
ابيض يسقط منهما في اصولهما ويستقبله الريح فيجمعه حتى يصير كانه قطع الالباد البيض
الى اصول الشعر والصليان والطريفة فيرعاه المال ويسمن عليه وهو من خير ما يرعى من
يبيس العيدان وقيل هو الكلا الرقيق يلتبد اذا انسل فيختلط بالحبة وقال ابو حنيفة ابل
لبدة ولبادي تشكي بطونها عن القتاد وقد لبدت لبدا وناقة لبدة ابن السكيت لبدت
الابل بالكسر تلبد لبدا اذا عضت بالصليان وهو التوآني حيازيمها وفي غلاصمها وذلك
اذا اكثرت منه فيغص به ولا يمضي واللبيد الجوالق الضخم • وفي الصحاح اللبيد الجوالق
الصغير والبدت القربة اي صيرتها في لبيد اي في جوالق وفي الصحاح اللبيد الجوالق
الصغير قال الشاعر • قلت ضع الادسم في اللبيد • قال يريد بالادسم نحي سمن
واللبيد لبد يخاط على وللبيدة المخلاة اسم عن كراع ويقال البدت الفرس فهو
ملبد اذا اشتدت غلبة اللبد • وفي الحديث ذكر لبيدا وهي الارض السابعة
ولبيد ولابد ولبيها سماء واللبيد بطون من بني تميم وقال ابن الاعرابي اللبد بنو الحرب بن
كعب جمعوا من اخلاط شتى واللبيد ظاهرة لبيد اسم شاعر من بني عامر **لتد**
لتده بيده كوكزه **لثد** لثد المتاع يلثده لثدا وهو لثيد كرثه فهو لثيد ورثيد
ولثد النصيحة بالتريد مثل رثد جمع بعضه وسواه واللثدة والرثة الجماعة يقيمون
ولا يظعنون **لحد** اللحد والالحاد الشق الذي يكون في جانب القبر توضع الميت
لانه قد اميل عن وسط الى جانبه وقيل الذي يحفر في عرضه والضريح والضريحة مثلان
في وسطه والجمع الحاد ولحود والملحود كاللحد صفة غالبة قال •
حتى اغيب في اثنا ملحود • ولحد القبر يلحده لحدا والحده عمل له لحدا وكذلك لحد
الميت يلحده لحدا والحده فلحد له واللحد وقيل لحده دفنه والحده عمل له لحدا • وفي
حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحدوا لي لحدا • وفي حديث دفنه ايضا فاسلوا الي

اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح الازهري قبر ملحود له وملحد وقد لحد واله
لحدا وانشد • انا سي ملحود لها في الحواجب • شبه انسان العين تحت الحاجب
باللحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير ابو عبيدة لحدت له ولحدت له
ولحدا الى الشيء يلحد والتحد مال ولحد في الدين يلحد والحد مال وعدل وقيل لحد مال
وجار ابن السكيت الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد الحد في الدين
ولحد اي حاد عنه وقرئ لسان الذي يلحدون اليه والتحد مثله وروي عن الاحمر
لحدت جرت ومللت والحدت ماريت وجادلت والحد حاري وجادل فالحدا الرجال
اي ظلم في الحرم واصله من قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي الحادا بظلم والباء
فيه زائدة قال حميد بن ثور • • • •

قدني من نصر الخبيبين قدي • ليس الامام بالشحيح الملحد • •

اي لكاير عكة قال الازهري قال اهل اللغة معنى البا اللطاح المعنى ومن يرد فيه
الحادا بظلم وانشدوا • من الحد ايرلا ربات احرم • سور المحاجر لا يقرأن بالسور •
المعنى عندهم لا يقرأن السور قال ابن بري البيت المذكور لحميد بن ثور وهو لحميد الارقط
وليس هو لحميد بن ثور الهلالي كما زعم الجواليقي قال وارادبالامام هنا عبدالله بن
الزبير ومعنى الالحاد في اللغة الميل عن القصد ولحد علي في شهادته يلحد لحدا
اثم ولحد اليه بلسانه مال • الازهري في قوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي
وهذا لسان عربي مبين قال الواقدي يلحدون من قرأ يلحدون اراد يميلون اليه ويلحدون
يعترضون قال وقوله ومن يرد فيه الحادا بالحاد بظلم اي باعتراض وقال الزجاج
ومن يرد فيه بالحاد قيل الالحاد فيه الشك في الله وقيل كل ظالم فيه ملحد • وفي
الحديث احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل وهو
والعدول عن الشيء • وفي حديث طهفة لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة اي
لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه التنيسي لا تلطط ولا تلحد
على النهي للواحد قال ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطط
ولا تلحدا بالنون والحد في الحرم ترك القصد فيما امر به ومال الى الظلم وانشد الازهري

• لما رأى الملحد حين الحما • ضواعق الحجاج عيطون السما •

قال وحدثني شيخ من بني شيبة في مسجد مكة قال اني لاذكر حين نصب المنجنيق على ابي قبيس وابن الزبير قد تحصن في هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة والنيران فاشتعلت النيران في استار الكعبة حتى اسرعت فيها فجأت سحابة من نحو الجبة فيها رعد وبرق ثم تقعقعت كانما ملاء حتى استوت فوق البيت فمطرت فجاز ومطرها البيت ومواضع الطواف حتى اطفأت النار وسال المزراب في الحجر ثم عدلت الى ابي قبيس فرمت بالصاعقة فاحرقت المنجنيق وما فيها قال فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من اهل واسط وهو ابن سليمان الطيار سعودي الحجاج الحاج فقال الرجل سمعت ابي يحدث بهذا الحديث قال لما احرقت المنجنيق امسك الحجاج عن القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك اما بعد فان بني اسرائيل كانوا اذا قربوا قربانا فتقبل منهم بعث الله نارا من السماء فاكلته وان الله قد رضي عملك وتقبل قربانك فجد في امرك والسلام • والملحد الملجا لان اللاجئ يميل اليه • قال الفراء في قوله ولن اجد من دونه ملحدا الا بلاغا من الله ورسالاته اي ملجا ولا سربا تجا اليه والمحيد من الامور كالدخول قال ابن سيده اراه تقلوبا عنه والحد بالرجل ازري بحلمه كالهد وتيار حا على وجه فلان لحادة لحم ولامزعة لحم اي ما عليه شيء من اللحم لهزاله • وفي الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري وما ازاما الالحاحة بالنابز اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيا الا اخذه قال ابن الاثير وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدوح في توح • لدد اللديدان جانبا الوادي واللديدان صفحتا العنق دون الاذنين وقيل بضيعتاه وعرشاه قال دوبد •

• على لديدي معضيل صلخاد • ولديدا الذكر ناحيتاه ولديدا الوادي جانباه

كل واحد منهما لديد انشد ابن دريد •

• يرعون منخرقا اللديد كانهم • في الغزاة صاحب وشهاب •

وقيل نما جانبا كل شيء ولجم الله ابو عمرو اللديد ظاهر الرقبة وانشد •

• كل حسام علم التهنيد • يقضب بالهز وبالتجريد •

• سالفة الهامة واللديد • وتلدد تلفت يمينا وشمالا او تحير متبلدا • وفي الحديث حين صد عن البيت امرت الناس فاذا هم يتلددون اي يتلبثون والمتلدد

العنق

العنق منه قال الشاعر يذكر ناقة • بعيدة بين المنكبين والمتلدد • اي انها بعيدة ما بين الذنب والعنق • وقولهم ما لي عنه محتد ولا ملتدا اي بد • واللدود ما يصب بالمسعاط من السقي والدواء في احد شقي الفم فيمر على اللديد • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير ما تداويتم به اللدود والحجامة والمشي قال الاصمعي اللدود ما سقي الانسان في احد شقي الفم جانباه وانما احد اللدودين لديدي الوادي ومنه جانباه ومنه قيل للرجل امرأته يتلدد اذا التفت يمينا وشمالا ولددت الرجل اللد لدا اذا سقيته كذلك • وفي حديث عثمان فتلددت تلددا المضطر المتلدد التفت يمينا وشمالا لتخير اما خوذ من لديدي العنق وانما صفحتاه الفرا اللذان يوخذ بلسان الصبي فيمد الى احد شقيه ويوجر في الآخر الدواء في الصدغ بين اللسان وبين الشدق • وفي الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وفي المثل جري منه مجرى اللدود وجمعه اللدد وقد لد الرجل فهو ملدود والد دنانا والد دنانا قال ابو النجم

• شربت الشكاعي قالد دنانه • واقبلت افواه العروق المكاويا •

والوحور في وسط الفم وقد لد به يلد لدا ولدودا بضم اللام عن كراع ولده اياه قال

• لدد تهم الصبيحة كل لد • فجي النصح ثم ثنوا فقاموا •

استعمله في العروض وانما هو في الاجسام كالدواء والما واللدود وجع ياخذ في الفم والحلق فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من ورمه ابن الاعرابي لد به اذا اتهم به ولده عن الامر لدا حسنة هذلية ورجل شديد لديد والالد الخصم الجدل الشحيح الذي لا يرتدع الى الحق وجمعه لد ولدا ومنه قول عمر رضي الله عنه لامرسلمة فانا نهم بين السنة لدا وقلوب شدادا وسيوف حدادا والالند والياسد كالالداي الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحربا

• يفتحي على سوق الجدول كانه • خصم ابو علي الخصوم يلندد •

قال ابن جني همزة الند وبابه بلند كلتا همزتي الالحاق فان قلت فاذا كان الزايد اذا وقع اولا لم يكن للالحاق فكيف الحقوا الهمزة والياء في الند ويلند والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزايد من اول الكلمة الا ان يكون معه زايد اخر فلذلك جاز الالحاق بالصهر بالهمزة والياء الند ويلند لما انضم الى الهمزة والياء النون وتصغر الند دا نيد لان اصله الد فزاد فيه النون ليلحق بيا سفرجل فلما ذهبت النون عادا الى

اصله ولدت له داصرت الد ولدته الد لد احضمته • وفي التنزيل العزيز وهو الد الخصام
قال ابو اسحاق معنى الخصم الالد في اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من لددت في العنق
ومنه صفحناه وتاويله ان خصمه اي وجه الحق من وجوه الخصومة غلبه في ذلك يقال رجل الد
بين اللد شديد الخصومة وامراة لداء وقوم لد وقد لددت يا هذا تلد لدا ولددت فلانا
الد اذا جادلته فغلبته ولددت يلد خصمه فهو لاد ولد ودا قال الراجز •

• الد افران الخصوم اللد • وبيقا لدما زلت لادا عنك اي ادافع • وفي الحديث
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه
حديث علي كرم الله وجهه رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ما ذا لقيت
بعدك من الاود واللدد وقوله تعالى وتنذر به قوما لدا قيل معناه خصما عوجا عن الحق وقيل
صما عنه وقيل قال مهدي بن ميمون قلت للحسن قوله وتنذر به قوما لدا قال صما والله
بالفتح الحوائق قال الراجز • كان لدبه على صفح جبل • واللديد الروضة الخضراء الزمراء
قال موضع وفي الحديث في ذكر الدجال يقتله المسيح بباب لد موضع بالشام فقيل بفلسطين
وانشد ابن الاعرابي • فبت كاني اسقى شمولا • تكرعزبية من خمر لد • ويقال لد ايضا
اللد قال جميل • تذكرت من افاحت قرى اللد دونه • ومنضب ليتمى الهضاب وعور
التهذيب ولد اسم رملة بفتح اللام بالشام واللديد موضع قال لبيد •

• تكراخا ديد اللديد عليهم • وتوفي جنان الصيف محضا معتما •

ومل د اسم رجل ه لسد لسد الطلي امه يلسدها ويلسدها لسدا رضعها مثل
كسر يكسر كسرا وحكى ابو خالد في كتاب الابواب لسد الطلي امه بالكسر لسدا بالتحريك مثل
لجد وقيل لسدها رضع جميع ما في ضرعها وانشد للنضر •

• لا تجزعن على علالة بكره • لسط يعارضها فصيل يلسد •

قال اللسد الرضع والملسد الذي يرضع من الفصلان ولسد العسل لعقه ولسدت الوحشية
ولدها لعقته ولسد الكلب الاناء ولسده يلسده لسدا لعقه وكل لحس لسد ه لغد
اللغد باطن الفيل بين الحنك وصفق العنق وهما اللغدان وقيل هو لحمة في الحلق وجمع
الغاد وهي اللغاديد اللحمات التي بين الحنك وصفحة العنق • وفي الحديث يمشي به صدره
ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات واحدها لغدود قال

اهها

• ايضا ايدان بن مرداس بقافية شعا قد سكنت منه اللغاديد •

وقيل الالغاد واللغاديد اصول اللحيين وقيل هي كالزوايد من اللحم تكون في باطن الاذنين
من داخل وقيل ما الطاف باقصى الفم الى الحلق من اللحم وقيل هي في موضع النكفتين عند اصل
العنق قال • وان ابيت فاني واضع قدمي • على مراغم نفاخ اللغاديد •

ابو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغد وهي اللغانين لحم بين النكفتين
واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها لغدود ووداح ولغنون وجمانة لغدا
اي منتفضا منتفيظا حنقا ولغدت الابل لغادا اذا ردد تها الى المقصد والطريق التهذيب
اللغاد ان تقيم الابل على الطريق يقال قد لغد الابل وجاد ما يلغدها منذ الليل اي يقيمها
للمقصد قال الراجز • مذ يوردن القوم ما يلغدها • باقي النسيم يلغد اللواغدا •

والملاغداه لغد التهذيب اصله قد وادخلت اللام عليها توكيدا قال الفراء وظن بعض
العرب ان اللام اصلية فادخل عليها لاما اخرى فقال •

• للثقه كانوا على ازمانا • لضيعين لباس وتقا •

لكد الشيء بفيه يلكد لكدا اذا اكل شيئا لزجا فلزق بفيه بزجوهم او لونه ولكد به يلكد لكدا والتلكد
لزمه فلم يفارقه • وعوتب رجل من طي في امراته فقال اذا التكلت نما يترك لم ابال
ان التكد بما يسوءها قال ابن سيده هكذا حكاه ابن الاعرابي لخراب الباء بالتاء الالف كقولك
لمرام وقال الاصمعي تلكد فلان فلانا اذا اعتنقه تلكدا ويقال رايت فلانا ملاكدا فلانا
اي ملازما وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا • وفي حديث عطا اذا كان حول الجرح قيح
ولكد فاتبعه بصوفة فيها سمنا فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق ولكده لكدا ضربه
بيده او دفعه وكل شيء فيه مشي فيه زعة القيد خطاه ويقال ان فلانا يلاكد الغل ليلته
اي يعالجه قال اسامة الهذلي يصف راعيا •

• فمد ذراعيه ولحنا صلبه • وفرجها عطفا ممر ملاكد •

ويقال لكد الوسخ بيده ولكد شعره اذا تلبد الاصمعي لكد علينه الوسخ بالكسر لكدا اي لزمه
ولصق به ورجل لكد تلكد لخر عسير لكد لكدا قال صخر الغي •

• والله لو اسمعت مقالتها • شيخا من الزرب تراسه لبد •
• لفاتح اليسع يوم رويتها • وكان قبلا ابتياعه لكد •

واحدها لغنون ابو زيد
اللغد منتهى شحمة الاذن
من اسفلها وهي النكفة
واللغانين
صح

والالكد البعير المذرق بالقوم وانشد

بناسب اقواما اليحسب فيهم ٠ ويترك اضلاكان من خدم الكد

ولكاد وملاكد اسمان والملكد شبه مدق يدق به لهد الهملة الليث وروي ابو عمرو اللهد التواضع بالذل لهد الهد الرجل ظلم وجار والهد به ازرا والهدت به الهضاب والهضابا ولهضبت به لهضابا اذا ازريت به قال

تعلم مدراك الله ان بن نوفل ٠ بنا ملهد لو يملك الضلع ضالع

والبعير اللهيد الذي اصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فاورثه ذا افسد عليه رئيته فهو ملهود قال الكميت

نطعم الجيال اللهيد من الكرم ٠ ولم ندع من بسيط الجزور ذرا

واللهيد من الابل الذي لهد ظهره او جنبه حمل ثقيل اي ضغطه او شدخه فورم حتى صار دبرا واذا لهد البعير احلي ذلك الموضع من بدادي القتب كيلا يضغطه الحمل فيزداد فسادا واذا لم يحل عنه تقيحت اللهدة فصارت دبرة ولهدة الحمل يلهد لهدا فهو ملهود ولهيد اثقله وضغطه واللهد انفراج يصيب الابل في صدورها من صدم او ضغط حمل وقيل اللهد ورم في العرقوة من وعاء يلحق على ظهر البعير فيرم التهذيب واللهد ما يأخذ الابل في صدورها وانشد

تظالع من لهد بها ولهد ٠ ولهد العوم رداء تم جهدوما

واحزنوما قال الجرير ٠ ولقد تركتك يا فرزدق خاسئا ٠ لما كويت لدى التهيان لهيدا

اي حسيرا واللهد ايضا يصيب الناس في ارجلهم وافخاذهم وهو كالانفراج واللهد الضرب في الثديين واصول الكتفين ولهد يلهد لهدا ولهدة غمز قال الراعي

يطي عن الحلي سريع الي الحنى ٠ ذليل باجماع الرجال ملهدا

الليث اللهد الصدمة الشديدة في الصدر ولهدة لهدا اي دفعه لذله فهو ملهود ولتلك لهدة قال الطرماح وانشد البيت ٠ ذليل باجماع الرجال ملهد ٠ اي مدفع وانشد ايضا للكميت الهوازني رجل ملهد اي مستضعف ذليل ويقال لهدت الرجل الهدة لهدا اي دفعته فهو ملهود ورجل ملهد اذا كان يدفع تدفيعا من ذله ٠ وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم لهدته اي ماد فعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروي ما هدته اي حركته وناقة لهيد غمزها حملها قويا مما عن اللحياني ولهد اما في الاتان يلهد لها لهدا الحسة واكله

قار

قال عدي ٠ ويلهدن ما اعفى الولي فلم يلك ٠ كان بحافات التها المزارعا

لم يلك لم يبطئ او يثبت والتها العدو فشبه الرياض بحافاتها المزارع والهدت به الهضابا اذا امسكت احد الرجلين فخليت الاخر عليه وتويقا تله قال فان فطنت رجلا لمحاصمة صاحبه او بما صاحبه يكلمه فحنت له ولقنت حجته فقد الهدت به واذا فطنته بما صاحبه يكلم قال والله ما قلتها الا ان تلهد علي اي تغمز علي والهيدة من اطعمة العرب والهيدة الرخوة من العصائد ليست بحاسا فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهي التي تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة والسخينة التي ارتفعت عن الحسا وثقلت ان تحتسى

لود عنق الود غليظ ورجل الود لا يكاد يميل الى غزل ولا ينقاد لامر ولا الى حق وقد لود يلود لودا وقوم ألواد قال الازهري هذه كلمة نادرة وقال ذروبة

اسكت احراس القرور الالواد ٠ وقال ابو عمرو الالود الشديد الذي لا يعطي طاعة

وجمعه الواد وانشد ٠ اغلب غلابا الد الودا ٠ والله تعالى اعلم

فصل الميم

ماد الماد من النبات اللين الناعم قال الاصمعي قيل لبعض العرب اصبت لنا موضعا فقال رأيدهم وجدت مكانا تادا وماد او ماد الشباب نعمته وماد العود يمأد مأدا اذا امتلأ من الري في اول ما يجري الماء في العود فلا يزال ما يمأد لما كان رطبا والماد من النبات ما قد ارتوى يقال نبات ماد وقد مود يمود فهو ماد ولماده الري والربيع ونحو ذلك اذا جرى فيه الماء ايام الربيع ويقال للجارية الشابة انها لماده الشباب وفي يموده ويموده وشبابه فلان خير اي كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يتثنى مومأد مأدا حسنا وماد النبات والشجر يمأد مأدا امتد ونما وجرى فيه الماء وقيل تنعم وطال وقد اماد الري وغصن ماد ومؤود اي ناعم وكذلك الرجل والانثى مأدة وتمؤدة شابة ناعمة وقيل الماد الناعم من كل شيء وانشد ابو عبيد ٠ ماد الشباب عليها المخر فحا ٠ غير مهموز

والماد النز الذي يظهر في الارض قبل ان ينبع شيأ منه وقول ابن الاعرابي

وما كل تمأدة من نخر ٠ فسر فقال تماده تاخذه في ذلك الوقت وغود موضع قال زهير ٠ كان سحيلة في كل فخر ٠ على احسا تمود دعا

وغمود بئر قال الشماخ

غدون لها صعر الخدود كما غدت ... على ما يمود الدلآ النواميرُ

الجوهري وثمود موضع قال الشماخ

فظلت بيمود كان غيومها ... الى الشمس ملمد نواركي نواكز

قال ابن سيده في قول الشماخ على ما يمود الدلا النوامر قال جعله اسما للبير فلم يصرفه قال وقد يجوز ان يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البقعة او الشبكة قال اعني بالشبكة الآبار المقترية بعضها من بعض **مبد** ماباد بلد من السراة قال ابو ذؤيب

يمانية اجبي لها سقط مابد ... وال قراس صوبا سقية كحال

ويروى ازمنة وقد روي هذا البيت سقط ماباد وسيأتي ذكره **مشد** ابن دريد مشد بالمكان يمشد فهو ماشد اذا اقام به قال ابو منصور ولا احفظ لغير مشد بين لحجارة يمشد استنزبها ... ونظر بعينه من خلالها الى العدو مريباً للقوم على هذه الحال

انشد ثعلب ماشدت بوصان الا لحمها ... محل سليم في الوغى كيف تضنع

قال وفسره بما ذكرناه ابو عمرو والماشد الديدبان وهو اللابد والمختبئ والشيفة والرئية **مجد** المجد المروءة والسخاء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد نيل الشرف وقيل لا يكون الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسؤدد ما يكفي وقد مجد يمجد مجدا فهو ماجد ومجد بالضم مجادة فهو مجيد ومجد والمجد كرم فعاله والمجد والمجادة كالسماحة والسخاء وماجده مباجدة ومجادا عارضه بالمجد وماجدته فمجدته اي غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء ستة مثلون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء الفخر شرف والتمجيد ان تنسب الرجل الى المجد ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم المفضال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم والمجيد من صفات الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ذو العرش المجيد وفي اسماء الله تعالى الماجد والمجد في كلام العرب الشرف الواسع الله تعالى هو المجيد ومجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى واصحابه كما قالوا هو قرآن مجيد فوصف القرآن بالمجادة

فقيل

وقيل بل هو قرآن مجيد المجيد الرفيع قال ابو اسحاق معنى المجيد الكريم فمن خفض المجيد فمن صفة العرش ومن رفع فمن صفة ذو وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد بالمجيد الرفيع العالي وفي حديث عائشة رضي الله عنها انا ولبيني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني وكان سعد بن عبادة يقول اللهم لك الحمد ولك المجد لا بخل ولا بمال اللهم لا يصلحني ولا اصلح الا على ابن شميل الماجد الحسن الخلق السمح وزجل ماجد ومجيد اذا كان كريما معطاء وفي حديث علي رضي الله عنه انا نحن بنو مازن فاباذا اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كما شهاد في شهيد او شاهد ومجدت الابل تمجد مجودا وهي مواجد ومجد ومجد فاجدت نالت من الكلاء شيئا من الشبع وعرف ذلك في احسائها ومجدتها انا تمجيدا واجدها راعيها وقد امجد القوم ابلهم وذلك في اول الربيع وامتا ابو زيد فقال امجد للابل ملأ بطونها علفا واشبعها ولا فعل لها هي في ذلك فان ارعاها في ارض مكلئة فرعت وشبعت قال مجدت تمجد تمجدا ومجودا ولا فعل لك في هذا واما ابو عبيد فروي عن ابي عبيدة ان امثل العالية يقولون مجدا لناقة تخففا اذا علفها ما لي بطونها وامثل نجد يقولون نجدها تنجيدا مشددا اذا علفها نصف بطنها ابن الاعرابي مجدت الابل اذا وقعت في مرعى كبير واسع واجدتها انا وقال ابن شميل اذا شبعت الابل تمجد والمجد نحو من نصف الشبع وقال ابو حنيفة نصف امراة وليست بماجدة للطعام ولا الشراب اي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب الاصمعي امجدت الدابة علفا اكثرت لها ذلك ويقال امجد فلان عطاءه ومجده اذا كثره وقال عدي

فاشتراني واصطفاني نعمة ... مجد الله هبوا واعطاني الثمن

وفي المثل في كل سحر نار واستمجد المرخ والعفار استمجد استفضل اي استكثر امر النار كانهما اختارا من النار ما هو احسنها فضلها للاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الورى فشبهها بمن يكثر من العطاء طالبا للمجد وتقول امجد فلان قرى اذا اتى ما كفى وفضل ومجد ومجيد وماجد اسما ومجد بنت تميم بن عامر بن لوي بني امة كلاب وكعب وعامر وكليب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة وذكرها لبيد فقال ينتخبها

سقى قومي بني مجد واسقى ... نميرا والقبائل من هلال

وبنو مجد بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم اسم هذا الذي فخر بها البيد في شعره

مدد المد الجذب والمطل مد يمد مدا ومده فامتد ومتده فتمدد وتمدد وتمدد ناه بيننا ومددناه وفلان يماد فلانا اي يماطله ويجاذبه والتمدد كتمدد التسقا وكذلك كل شيء يبقى فيه سعة المد والمادة الزيادة المتصلة ومتده في غيه اي امهله وطول له وما مادت الرجل نماده ومداده امددته ومتده في هذه عن اللحياني وقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون معناه يمهلهم وطغيانهم غلوهم في كفرهم وشيء مديد ممدود ورجل مديد الجسم طويل واصله في القيام سيبويه والجمع مدد جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل من والانثى مديدة • وفي حديث عثمان قال لعامله لبعض عماله بلغني انك تزوجت امرأة مديدة اي طويلة ورجل مديد القامة طويل القامة وطراف ممدود اي ممدود بالاطراف وشدد للمبالغة وتمدد الرجل اذا تمطى والمديد ضرب من العروض سمي بذلك لامتداد اسبابه واوتاده قال ابو اسحاق سمي مديدا لامتداد سببه في اوله وسببه بعد الوتد وقوله تعالى في عمد ممددة فسره ثعلب فقال معناه في عمد طوال ومد الحرف يمده مدا طوله وقال اللحياني مد الله الارض يمدها مدا بسطها وسواها • وفي التنزيل العزيز واذا الارض مددت • وفيه والارض مددناها وقيل مددت الارض مدا اذا زدت فيها تزابا او سماذا ابرزغيرها ليكون اعمرلها واكثر ريعا لزرعها وكذلك المد والسماد مداد لها وقول الغرزدق رحمه الله تعالى

• • • • • •

• • رأت كرامثل الجلاميد فتحت لحاليلها لما امادت جدودها •

قيل في تفسيره اتمادت قال ابن سيدة ولا ادري كيف هذا اللهم الا ان يريد تمادت فكسر التاء واجتلب للساكن الف الوصل كما قالوا اذكروا ادارأتم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم الف دابة فقال دأبة ومده تصرفه الى الشيء طمح به اليه • وفي التنزيل العزيز ولا تمدن عينيك الى ما امتعنا به ازواجا منهم الآية وقال في الاجل انساه فيه ومد في الغي والضلال يمده مدا ومده له امهل له وتركه • وفي التنزيل العزيز ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي يملي لهم ويطيل لهم قال وكذلك امده الله له في العذاب مدا • وفي التنزيل العزيز ونمد له من العذاب مدا قال وامتد في الغي لغة قليلة وقوله تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي قرأ اهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ اهل المدينة يمدونهم والمد كثرة الماء ايام المدود

المدود وجمعه مدود وقد مد الماء يمد مدا وامتد ومتده غيره وامده قال ثعلب كل شيء مده غيره فهو بالف يقال مد النهر وامتد الجبل قال الليث هكذا تقول العرب لا تصحي الممدة النهر فالممدة الجبل والمدان عيدان الرجل في غيه ويقال وادي كذا يمد في نهر كذا اي يزيد فيه ويقال سنة قل ما ركيتنا فحدثنا ذكيته اخرى فهي تمدها مدا والمد السيل يقال مد النهر فمده نهر آخر قال العجاج

• • سيل اتي مده اتي • غب سماء فهو دفاق ثري • ومد النهر انهراً اجرى فيه قال اللحياني يقال لكل شيء دخل فيه مثله فكذا مده يمده مدا • وفي التنزيل العزيز والبحر يمده من بعده سبعة ابحر اي يزيد فيه ما ان خلقه يجري اليه ويكثره ومادة الشيء ما يمده ادخلت فيه الهاء للمبالغة • وفي حديث الحوض يبيعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي يمدهما انهارها • وفي الحديث وامدها خواصرا اي اوسعها وانهاها والمادة كل شيء تكون مدد الغير ويقال دع في الضرع مادة اللبن فالمتروك في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه فهو المادة والاعراب مادة الاسلام وقال الفراء في قوله عز وجل والبحر يمده من بعده سبعة ابحر قال يكون مدادا كالمداد الذي تكتب به والشيء اذا امد الشيء فكان زيادة فيه فهو يمده يقول دخله تمد نهارا وانهارنا والله يمدنا بها وتقول قد امددتك بمالك فمالك فمدة ولا يقال مددتك على هذا كما ورد ومددنا القوم صرنا لهم انصارا ومددا وامددناهم لغيرنا وحكى اللحياني امد الامير جنده بالخيل والرجال واعانهم وامدهم بمال كثير واعانهم قال وقال بعضهم اعطاهم فالاول اكثر • وفي التنزيل العزيز وامددناهم باموال وبنين والمد ما امددت به اوامددته به • سيبويه ويجمع امداد قال ولم يجاوز به هذا البناء واستمده طلب منه مددا والمدد العساكر التي تلحق بالمغازي في سبيل الله والامداد ان يرسل الرجل للرجل مددا تقول امددنا فلانا بجيش قال الله تعالى ان يمدكم ربكم بخمسة الاف وقال في المال ويمددكم باموال وبنين هكذا قرئ يمدكم بضم الميم وقال وامددناكم باموال وبنين والمددنا امددت به قومك في حرب وغير ذلك من طعام او اعوان • وفي حديث اويس كان عمر رضي الله عنه اذا اتى امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد • وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع

زيد بن حارثة في غزوة مؤتة وزافقني ممدوي من اليمن وهو منسوب الى المدد وقال ابو نبل
ما كان من الخير فانك تقول امددته وما كان من الشر فهو مددت • وفي حديث عمر رضي
الله عنه ثم اهل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوي
بزكاة اموالهم وكلما اعنت به قوما في حرب وغيره فهو مادة لهم • وفي حديث الرمي
مبله والممد به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من
الهدف يقال امده يمده فهو ممد • وفي حديث علي كرم الله وجهه قاتل كلمة الزور
والذي يمد بجهنم في الاثم سواء مثل قاتلها بالمسايح الذي يمد الدلو في اسفل البئر
وحاكمها بالماتح الذي يجذب الحبل على رأس البئر ويمده وهذا يقال للراوية احد الكاذبين
والمداد النفس والمداد الذي يكتب به وهو مما تقدم قال ابن سيده كل شيء امتلأ وارتفع فقد
مد وامتد به افا ومد النهار اذا ارتفع ومد الدواة وامدها زاد في مائها ونفسها
ومدها ومدها جعل فيها مدادا وكذلك مد القلم وامده واستمد من الدواة اخذ منها
مدادا والمد الاستمداد منها وقيل هو ان يستمد منها مدة واحدة قال ابن الانباري سمي
المداد مدادا لامداده الكاتب من قولهم امددت الجيش بمدد قال الاخطل •

• • زاوابارقات بالاكف كانها • مصابيح سرج اوقدت بمداد •

اي بزيت يمدها وامد الجرح يمد امدادا صارت فيه مدة وامددت الرجل مدة وتقال
مدني يا غلام مدة من الدواة وان قلت امددني مدة كان جائزا وخرج على اجرى امد به
والزيادة والمدة ايضا اسم ما استمددت به من المداد على القلم والمدة بالفتح الواحدة
من قولك مددت الشيء والمدة بالكسر ما يجتمع في الجرح من القيح وامددت الرجل اذا اه
اعطيته مدة بقلم وامددت الجيش بمدد فالاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مددنا القوم
اي صرنا مددا لهم وامددناهم لغيرنا وامددنا هم بانفسنا وامد العرق اذا اجرى الماء في
عوده فمده مدادا وامده اعطاه وقول الشاعر • • •

• • ممد لهم بالماء من غير مونة • ولكن اذا ما ضاق امر توسع •

يعني يزيد الماء لتكثر المعرفة المرقة ويقال سبحان الله مداد السموات ومداد كلماته
ومددها اي مثل عددها وكثرتها وقيل قدرها التي اذا في الكثرة عيار كيل او وزن او
عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير قال ابن الاثير وهذا تمثيل مراد به التقدير

لان

لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت
الشيء مدا ومدادا او ما يكثر به ويزاد وفي الحديث ان الموذن ليغفر له مد صوته المد القدر
يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله
الاخر ولو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وهو مذكور
في موضعه وتبايعوهم على مداد واحد اي على طريقة واحدة ويقال جاء هذا على مدادٍ
واحد اي على مثال واحد وقال حبذل •

• • لم اقو فيهن ولم اساند • على مداد وروي واجد •

والامدة والواحدة مداد المسال في جانبي الثوب اذا ابتدري بجماله وامد عود الرمح والصليان
فالطريقة سطر فلان والمدة الغاية من الزمان والمكان ويقال لهذه الامة مدة اي
غاية في بقائها ويقال مد الله في عمرك اي جعل لعمرك مدة طويلة ومد في عمر فلان ومد
النهار ارتفاعه يقال جيئك مد النهار وفي مد النهار وكذلك مد الضحى يضعون
المصدر في كل ذلك موضع الظرف وامتد النهار انتشر وامتد بهم المسير طال ومد في
السير نصي والمديد ما يخلط به سويق او سمسم او دقيق او شعير جشيم قال ابن الاعرابي هو
الذي ليس بجاد ثم سقاه البعير والاتابة او تصفره وقيل المديد الحلف وقد مد يمد
مدا ابو زيد مددت الابل امدها مدا وهو ان يسقيها الماء بالبزر والدقيق او السمسم وقال
في موضع اخر المديد شعير يحش ثم يبل فيضغر البعير فيقال منه مددت قطعة بزا الارض
قدر مد البصر اي مدى البصر ومددت الابل وامددتها بمعنى وهو ان يبئر لها على الماء
شيئا من الدقيق ونحوه فيسقيها والاسم المديد والمدان والامدان الماء الملح وقيل الماء الملح
الشديد الملوحة وقيل سياه السباخ قال وهو افعلان بكسر الهمزة قال زيد الخيل
وقيل لابي الطمحان • فاصبحن قد اقهين عني كاب • حياض الامدان لطبا النوافح
والامدان ايضا البئر وقيل هو الامدان بتشديد الميم وتخفيف الدال والمد ضرب من
المكاييل وهو ربع صاع وهو قدر مد النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة ارطال
لم يختلف منها ولا نصيف • ولا ثمران ولا تجيف • والجمع امداد ومدد ومداد كثيرة
ومددة قال • كانما يبرذن بالعبوق كيل • مداد من فحى مد فوق • الجوهري المد بالضم
مكيال وهو رطل وثلث عند اهل الحجاز والشافعي ورطلان عند اهل العراق وابي حنيفة

والصاع اربعة امداد • وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه والمد في الاصل ربع صاع وانما قدر به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة قال ابن الاثير ويروى بفتح الميم وهو الغاية • ومددت بين الرمانين بزمنة منه • وفي الحديث المدة التي ساد فيها ابا سفيان طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وساد فيها اي اطالها ونمى فاعل زاد المدة • وفي الحديث شاوروا مادونا ثم ولعبة الصبيان تسمى مداد قيس المهذب ومداد قيس لعبة لهم المهذب في ترجمة د مر د مدم اذا عذب عذابا شديدا ومدمدا اذا مرب ومدمر جل مرمار قال خالد بن علقمة الداري يهجو اخشوش بن نهد •

• • • جزى الله خشوش بن نهد ملامة • اذا زين النحشا للناس بوقها •

مدد في الحديث ذكر المداد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حضره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق **٥ مرد** المارد العاتي مرد على الامر بالضم يمرد مرودا ومرادة فهو مارد ومريد ومتمرد اقبل وعتا وقاويل المرود ان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المرادة مثل الخمير والسكير وفي حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد والمرود على الشيء المرون عليه ومرد على الكلام اي مرن عليه لا يعيا به قال الله تعالى ومن اهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مرنوا عليه وخربوا كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابي المرد المتطاول بالكبر والمعاصي ومنه قوله مردوا على النفاق اي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شياطين الانس والجن وقد تمرد علينا اي عتا ومرد على الشر وتمرى اي عتا وطغى والمريد الخبيث المتمرد الشرير وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في الموات فقال تمرد هذا النبوي اي جاوز حد مثله وجمع المارد مردة وجمع المريد مردا وقول ابي زبيد •

• • • مستفات كانهن قنا الهند • وسنى الوجيف شغب المرد •

قال الشغب الريح والمرد المارد الذي يجيء ويذهب نشاطا يقول سني الوجيف المارد شغبه ابن الاعرابي المرد نقاء الحمذين من الشعر ونقاء الغصن من الورق والامرد الشاب الذي بلغ خروج

لحيته

لحيته وطر شاربه ولم تنبت لحيته ومرد مردا ومرودة ومرد يمرد مردا ثم الغى بعد ذلك وخرج وجهه وفي حديث معاوية عمرت عشرين سنة وجمعت عشرين ونفقت عشرين وخضبت عشرين وانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت بجتمع اللحية عشرين سنة ورملة مرد المستطحة لا تنبت والجمع مراد غلبت الصفة غلبة الاسماء والمرادي رمال تعرف بها قال الراعي مردا قال ابن سيده وانما سميت بذلك لقلة نباتها قال الراعي

• • • فاتيتك حال الدهر دونك كله • ومن بالمرادي من فصيح واعجما •

الاصمعي ارض مردا وجمعها مرادي وفي رمال منبطحة لا تنبت فيها ومنها قيل للغلام امرد ومردا الهجر رملة دونها لا تنبت شيئا قال الراجز • هلا سألتم يوم مردا الجفر • وانشد الازهري لبيت الراعي • ومن بالمرادي من فصيح واعجما • وقال المرادي جمع مردا الهجر وقال حجابة بن التكيت وامراة مردا لا اشب لها وفي سعرها • وفي الحديث امثل الجنة جرد مرد وشجرة مردا لا ورق عليها وغصن امرد كذلك وقال ابو حنيفة شجرة مرداء شبت ورقها اجمع والمرد التمليس ومررت الشيء ومردته لينته وصقلته وغلام امرد بين المرد بالتحريك ولا يقال جارية مردا ويقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقى امرد حينا ويقال شجرة مردا ولا يقال غصن امرد وقال الكسائي شجرة مردا وغصن امرد لا ورق عليهما وفرس امرد لا شعر على ثنته والتمريد التمليس والتسوية والتطيين قال ابو عبيد المرد بناء طويل قال ابو منصور ومنه قوله تعالى تمرد من قوارير وقيل الممرد المملس وتمريد البناء تمليسه وتمريد الغصن تجريده من الورق وبناء ممرد منطول والمارد المرتفع والتمرد بيت صغير يجعل في بيت الحمام لبيضه فاذا جعلت نسقا بعضها فوق بعض فهي التمارد وقد مرد مردها صاحبها تمريدا ومرادا والتمرد الاسم بكسر التاء ومرد الشيء لينه • الصحاح والمرد بالفتح العنق والمرد الثريد ومرد الخبز والتمر في الماء يمرده مردا اي ماثه حتى يلين وفي المحكم انقعه وهو المريد قال النابغة • ولما ابيان ينقص القود لحمه • ترعنا المريد والمريد ليضمرا •

والمريد التمر ينقع في اللبن حتى يلين الاصمعي مرد فلان الخبز في الماء ايضا بالدال المعجمة ومرثه الاصمعي مرث خبز في الماء ومرده اذا ليته وفتته فيه ويقال لكل شيء ذلك حتى استرخى مريد ويقال للتمر يلقى في اللبن حتى يلين ثم يمرد باليد مريد ومرد الطعام بالدال اذا اماثه حتى يلين قال ابو منصور والصواب مرث الخبز ومرده بالدال الا ان ابا عبيد حجابة في

المولف مرث فلان الخبر ومرده بالثاء والدال ولم يغيره ثم قال وعندي انهما لغتان قال
ابو تراب سمعت الحصيني يقول مرده ونهرده اذا قطعه وهرط عرضه ونهرده ومرد الصبي
ثدي امه مردا والمرد العض ثم الاراك وقيل هو النضيج منه وقيل المرد منوات منه
حمر ضخمة انشد ابو حنيفة

• • كنانية اوتاد اطناب بيتها • اراك اذا اضاقت به المرد شثحا •

واحدته مردة التهذيب البريزي ثم الاراك فالعضه منه المرد والنضيج الكباث والمرد
السويق الشديد والمردي خشبة يدفع بها الملاح السفينة والمرد دفعها بالمردي والفعل
تمرد ومارد حصن دومة الجندل • المحكم ومارد حصن معروف غزاه بعض الملوك
فامتنع عليه فقالوا في المثل تمرد مارد وعز الابلق ومارد حصنان بالشام • وفي التهذيب
ومارد حصنان في بلاد العرب عزتهما الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت الى مارد حصن
دومة الجندل والى الابلق وهو حصن نمر فامتنعا عليها فقالت هذا المثل وصار مثلا
لكل عز ممتنع • وفي الحديث ذكر مريد وهو بضم الميم مصغرا من اطام المدينة
وفي التهذيب ذكر مروان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها نخل
النبي صلى الله عليه وسلم ومراد ابو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن سبا وكان اسمه نخابر فقتل رجلا من حمير مرادا وهو فعال على هذا القول وفي التهذيب ومراد
حي هي اليوم في اليمن وقيل ان نسبهم في الافضل من نزار وقول ابي ذؤيب

• • كسيف المرادي لا تاكلا حيالا • ولا حسد ربا قنيحا •

قيل اراد سيف عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضي الله عنه • وقيل اراد كانه سيف
يمان في مضاربه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف المرادي ومارد دون ومارد موضع
وفي النصب والخفض مارد ين • مرخد امرخدة الشيء استرخا •

مرد ساوجد نا طعامها العام مزدهة كمضدة اي لم نجد لها بردا ابدلوا الزاي من الصاد

مسد المسد بالتحريك الليف بن سنيدة المسد حبل من ليف او خوص او شعر او وبر
او صوف او خلود الابل او جلودا ومن اي شيء كان وانشد • يا مسد الحوص لعوذ مني •
ان تك لدنا ليفا فاني • ما شيت من ازرها مسين • قال وقد يكون من جلود الابل
او بر او وبارها وانشد الاصمعي لعمارة بن طارق وقال ابو عبيد هو لعقبة الهجيمي

فاعجل

• • فاعجل يغرب مثل غرب طارق • ومسد امتن من ايانق • ليس بانياب ولا احقايق
يقول اعجل بدلو مثل دلو طارق ومسد قيل من ايانق وايابق جمع ايبق وايبق جمع ناقة
والانياب جمع ناب ونبي الهرمة والحقايق جمع حقه ونبي التي دخلت في السنة الرابعة وليس
جلدها بالقوي يريد ليس جلدها من الصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية او رباعية او سديس
او نازل وخص به ابو عبيد الحبل من الليف وقيل هو الحبل المفتول المحكم الفتل من جميع ذلك
وقال الزجاج في قوله عز وجل في جيدها حبل من مسد خا التفسير انها سلسلة طولها سبعون
ذراعا تسلك بها في النار والجمع امساد ومساد وفي التهذيب هي السلسلة التي ذكرها
الله عز وجل في كتابه فقال ذرعها سبعون ذراعا يعني جل انهما ذا امراة ابي لهب تسلك في
سلسلة طولها سبعون ذراعا حبل من مسد اي حبل مسداي فتل فلوي اي انها تسلك
في النار اي في سلسلة ممسودة الزجاج المسد في اللغة الحبل اذا كان من ليف وقد يقال
لغيره وقال ابن السكيت المسد تقدر مسد الحبل يمسده مسدا بالسكون اذا اجاد فتله
وقيل حبل مسداي ممسود قد مسد اي اجيد فتله مسدا فالمسد المصدر والمسد بمنزلة
الممسود كما تقول نفضت الشجر نفضا وما نفض فهو نفض وقوله عز وجل حبل من مسد
اذ السلسلة التي ذكرها الله فتلت من الحديد فتلا محكما كانه قيل في جيدها حبل حديد
فدلوي ليتا شديدا • وقوله انشده ابن الاعرابي • افن بالشروة اعوجي سرنداه لها
مسد مخاد • فسره فقال اي لها ظهر مدمج كالمسد المغاراي الشديد الفتل ومسد
الحبل يمسده مسدا فتله وجارية ممسودة ممطوية ممسوقة وامراة ممسودة الخلق اذا
كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب ورجل ممسود اذا كان مجدول الخلق وجارية
ممسودة اذا كانت حسنة طي الخلق وجارية حسنة المسد والعصب والجدل والارم وهي
ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومادومة وبطن ممسود لين لطيف مستو لا فج فيه وقد
مسد مسدا وساق مسداء مستوية حسنة والمسد المحور اذا كان من حديد • وفي
الحديث حرمت شجر المدينة الا مسد لحالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحا
شجرة وقيل المسد مروحة البكرة التي تدور عليه • وفي الحديث انه اذن في قطع المسد
والقائمتين • وفي حديث جابر انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع ان يقطع
المسد والمسد الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول ومسد

يمسد مسدا أذا أب السير في الليل وانشد • يكابد الليل عليها مسدا • والمسد أذا أب السير في الليل وقيل مضوا السير الدائم ليلا كان او نهارا وقول العبدي يذكر فاقة شبهها بثور وحشي •

• كانها اسفع ذو جدة • يمسد الفقر وليل سدي •

• كانما يبطرني برقع من • تحت رؤوف سلب مزود •

قوله يمسد يعني الثور اي يطويه ليل سدي اي ندوء اميزا البقل في عام ما سقط الندي عليه ازاد انديا كل البقل فيحزابه عن الماء فيطويه عن ذلك وشبه السفعة التي في وجه الثور برقع وجعل الليل الداب مسدا لانه يمسد خلق مزياد اب فيطويه ويضمه والمساد على فعال لغة في المساب وهو نحي السمن وسقا العسل ومنه قول ابي ذويب •

• • غدا في خافة معد مساد • فاضحى يقتري مسد السبيق •

والخافة خريطة يتقلد بها المساد ليجعل فيها العسل قال ابو عمرو والمساد غير مهموز الزق الاسود وفي النوادر فلان لحسن مساد شعر من فلان يريد لحسن قوام شعر من فلان وقول رؤبة • يمسد اعلاهن ويادمه • جادت عبطون لها لاناجمه • يطبخه ضروعها وتادمه • تصيف راعيا جادت له الابل باللبن وهو الذي يطبخه من ضروعها وقوله بطحون اي بلبن لاحتياج الى طحن كما يحتاج الى ذلك في الحب والضروع هي التي طبخته وقوله لاناجمه اي لا تكرهه وتادمه تخلطه بادم واراد بالادم ما فيه من الدسم وقوله يمسد اعلى لحمه اي اللبن يشد لحمه ويقويه يقول ان اكله البقل يقوي ظهر هذا الحمار ويشده • معد المصد والمزد والمصاد الهضبة العالية الحمراء وقيل هي اعلى الجبل قال الشاعر •

• • اذا ابرز الروع اللعاب فانهم • مصاد لمن يأوي اليهم ومعقل •

والجمع امصدة ومصدان الاضمي المصدان اعالي الجبال واحدها مصاد قال الازهري يسمى مصاد مصدا مثل منعل ومنصدان كما قالوا مصير ومصران على توهم ان اليم فاء الفعل فالمصد البرد وما وجدنا لهذا العام تصدة ومرة على البدل تبدل الصاد زايا يعني البرد وقال كراع يعني شدة البرد وشدة الحرضدة وقال صابتنا العام تصدة اي مطرة والمصد الرعد والمصد المطر قال ابو زيد يقال ما لها تصدة اي ما للارض قر ولا حر ومصد الريق

مصته

مصه ابن الاعرابي المصد المص مصد جاريته ورقها ومصها ورشفها بمعنى واحد الليث المصد ضرب من الرضاع يقال قبلها فمصدها والمصد الجماع يقال مصد الرجل جاريته وعضدها اذا نكحها وانشد •

• • فابيت اعتنق الثغور واقتفي • عن مصدها وشفاوها المصد •

قال الرياشي المصد البرد ورواه واقتفي عن مصدها اي اتقي • مصد معد المعد الضخم المصد لغة في ضمر آثار من مانية الليث نضد ونضد اذا جمع معد المعد الضخم وشيء معد غليظ ومعده غلظ ونمر عن اللحياني قال • رتبته حتى اذا ما معددا • والمعدة والمعدة موضع الطعام قبل ان ينحدر الى الامعاء وقال الليث التي تستوعب الطعام من الانسان ويقال المعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر وفي المحكم بمنزلة الكرش لذوات الاظلاف والاخلاف ويجمع معد ومعد تومت فيه فعلة واما ابن جني فقال في جمع معدة معد قال وكان القياس ان يقولوا معدات كما قالوا في جمع نبقة نبق وفي جمع كلمة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى ان فتحوا المكسور وكسروا المفتوح قال وقد علمنا ان من شرط الجمع بخلع الهاء ان لا يغير من صيغة الحروف والحركات شيء ولا يراد على طرح الهاء نخوة وتمر وتخلة ونخل فلولا ان الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معدة ونقمة وقياسه نقم ومعد ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم ولعلموا ارادتهم في ذلك فيوسنوا به ويوطئوا بمكانه لما وراءه ومعدا الرجل فهو ممعود درب معدته فلم يستمري ما اكله ومعده اصاب معدته والمعد البقل الرخص والمعد العصير من الثمار والمعد ضرب من الرطب ورطبة معدة ومتمعدة طرية عن ابن الاعرابي وتمر معد اي رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يفرد والمعد الفساد ومعد اللحم معدا ومعده بها واستعدها تزعها واخرجها من البسر وقيل جذبها جذبا قال ذو الرمة يذكر صائدا والمعد الجذب معدت الشيء جذبته بسرعة وذئب ممعد ومعاعد اذا كان يجذب العدو جذبا قال ذو الرمة يذكر صائدا شبهه في سرعته بالذئب •

• • كانما اطار اذا عدا • حلئان سرحان فلاة ممعدا • ونزع معد يمد فيه بالبكرة قال احمد بن حنبل الشعدي •

• • يا سعد يا ابن عمير يا سعد • مما يرين ذوو ك نزع معد •

وساقيان سبط وجعد • وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع ونعبر يقول شديد وكانه
نزع من استفال تعل الركبة وجعل احد الساقين جعدا والاخر سبطا لان لكل منهما اسود
نجي والسبط رومي اذا كانا ممكدا لم يشتغلا بالحديث عن صنيعتهما واستعد سيفه من
غمده استله واخترطه ومعد الرمح معدا واستعده انتزعه من مركزه وهو من الاحتذاب
وقال اللحياني مر بر محمد وهو مركوز فاستعده ثم حمل اي اقتلعه ومعد الشيء معدا
واستعده لختطفه قدم به وقيل لختلسه قال •

• اخشى عليها طيبا واسدا • وخادبين خربا لمعدا • يحسبان الله الا رقدا •

اي لختلسانها واختطفانها ومعد في الارض يمعد معدا ومعودا اذا ذهب ابا لاخيرة عن
اللحياني والمتعدد البعيد وتعدد وتباعد قال مغن بن اوس •

• فقالت انها امست قفارا ومن بها • وان كان مرذي ودنا قد تمعددا •

اي تباعد قال ابن سمر قوله المتمعدد البعيد لا اعلمه الا من معد في الارض اذا ذهب فيها
ثم صير تفعلل منه وبعير معد اي سريع قال الترفيان •

• لما رايت الطعن شالت تحدا • اتبعتهن ارجيا معدا •

ومعد بخصيته معدا ذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحياني لحذ فلان بخصيتي
فلان فمعدهما ومعد بهما اي مدهما ولجتبذهما والمعد بتشديد الدال اللحم الذي تحت
الكتف او اسفل منها قليلا وهو من الطيب لحم لجنب قال الازهري وتقول العرب في مثل
يضربونه قد تاكل المعدي اكل السوقال هو في الاشتقاق يخرج على مفعل ويخرج على
فعل على مثال علة ولم يثبت منه فعل والمعدان لجنبان من الانسان وغيره وقيل
هما موضع رحلي الراكب من الفرس وقوله انشده ابن الاعرابي •

• اقيد حفاد على عباه كسالها • معدية مقاتلة الدهر •

اخبر انه يقاتل الدهر من لومه هذا قول ابن الاعرابي وقال اللحياني المعد لجنب ه
فاقرده والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى موخر متنه قال ابن احمر يخاطب امراته

• فاما ان ترحي عن معد • واجدر بالحوادث ان تكونا •

وقيل المعدان من الفرس ما بين اسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع
خلف كتفيه وينتجب نتوءهما لان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغمه ليقول ان زال عنك

سرجي فبنت بطلاق او موت فلا تتزوجي هذا المطرق وهو قوله •

• فلا تصلي بمطرق اذا ما سري • في القوم اصبح منتكينا •

وقال ابن الاعرابي معناه ان عري فرسي من سرجي ومت •

• فبكي يا عنق يا نجى • من الفيان لا يمسي بطينا •

والمعدة موضع عقب الفارس وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا
من غيرها ومن الرجل مشاة وانشد شمر في المعدة من الانسان •

• وكاعا تحت المعدة ضيلة • ينفي رقاد اك سهما وسماعها •

يعني الحية والمعد والمعد بالعين والغين الشق والمعد عرق في منبت الفرز والمعد
البطن عن ابي علي وانشد •

• ابرات مني برصا يجلدي • من بعد ما طعنت في معدي •

ومعد حي سمي باحد هذه الاشيا وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان
وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه اغلب وقد يكون اسما للقبيلة انشد سيبويه
• ولسنا اذا عد الحصى بأقلة • وان معدا يوم ذلك ليلها •

والنسب اليه معدي فاما قولهم في المثل تسمع بالمعيدي لا ان تراه فمخفف عن القياس
في هذا الضرب وهذا النادر في حد التحقير ذكرت الاضافة اليه مكبرا والا فمعدي
على القياس وقيل فيه ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقيل المختار الاول قال
وان شئت قلت لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد
في الدال فيقول المعيدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا
لمن خبره خير من مراته وكان غير الكسائي يخفف الدال وينشد بياء النسبة وقال ابن
السكيت هو تصغير معدي الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة
خففت ياء النسبة وقال الشاعر •

• ضلت حلومهم عنهم وغيرهم • سن المعيدي في رعي وتغريب •

يضرب للرجل الذي له صيت وذكر فاذا رايته ازدريت مرأته وكان تاويله تاويل
امرئ القيس قال اسمع به ولا تره والتمعدد الصبر على عيش معد وقيل التمعدد التشظف
من تجل غير مشتق وتمعدد صار في معد • وفي حديث عمر لخشوشنوا وتمعددوا

هكذا رُوِّي من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حذرد الاسلمي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ
قد تمغدد قال الراجز ثبيته حتى اذا ما تمغددا • ويقال تمعدد وتبهنس
لعيش تمغدن عدنان وكانوا امثل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم
وزي العجم فهكذا هو في حديثه الاخر علينكم باللبسة المعدية اي خشونة اللباس وقال
الليث التمعدد الصبر على عيش معد في الحضر والسفر قال واذا ذكرت ان قوما تحولوا عن معد
الى اليمن ثم رجعوا قلت تمعدوا وتمعدي وتمعدان اسمان وتمعدي كرب اسم مركب من العرب
من العرب جعل اعرابه في آخره ومنهم من يضيف معدي الى كرب قال ابن جني تمعدي كرب في من
ركبه ولم يضف صدره الى عجزه يكتب متصلا فاذا كان يكتب كتلك مع كونه اسما ومن حكم الاسما
ان تفرد فلا توصل بغيرها لقوتها وتمكنها في الوضع فالفعل قلما وظالما لاتصاله في كثير من
المواضع بما بعده نحو ضربت وضربنا ولتبلون ومنا تقومان ومنهم يتحدون وانت تذهبين
ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصاله الفعل بفاعله اجنحي بحوار نظطر بما وصل به في فلما وظالما
قال الازهري في آخر هذه الترجمة المدعي المتهم في نسبه كانه جعله من المدعوة في النسب
وليست الميم باصلية **مغد** الامغاد ارضاع الفصيل وغيره وتقول المراة امغدت
هذا الصبي فمغدني اي ارضعني ويقال وجدت ضربة فمغدت جوفها اي مصّصته لانه
قد يكون في جوف الضربة شيء كانه القراقا لتدبس والضربة ضمع الطلح وتسمى الضربة مغدا ضربة
وكذلك ضمع سدر البادية قال جزء بن الحرث

• وانتم كمغد السدر ينظر نحوه • ولا يجتني الا بباس ومحجن •

ابو سعيد المغد ضمع يخرج من السدر قال ومغد اخر يشبه الخيار يوكل وهو ٣ ـ ومغد
الفصيل امه يمغدها امغادا اذا هزها وضعها وكذلك السخلة وهو يمغد الضرع مغدا اي يتناوله
وبعير مغد الجسم تارة لحيم وقيل هو الضخم من كل شيء كالمعدو وقد تقدم ومغد مغدا ومغد
مغد الحلايما استلاوسمن ومغد فلانا عيش ناعم يمغده مغدا اذا غذاه عيش ناعم وقال ابو مالك
مغد الرجل والنبات وكل شيء اذا طال ومغد في عيش ناعم يمغد مغدا وشاب مغد ناعم والمغد
الناعم قال اياس الخبيري

• حتى رأيت العرب السمغدا • وكان قد شب شبابا امغدا •

والسمغد

والسمغد الطويل وعيش ممغدنا عم قال ابو زيد وابن الاعرابي مغد الرجل عيش ناعم يمغد مغدا
اي غذاه عيش ناعم وقال الشيباني مغد الشباب وذلك حين استقام في الشباب ولم يتناسب
شبابه كله وانه لفي لغط الشباب وانشد • اراني في مغد الشباب العسلج • والمغد النتف
ومغد امتلأ شبابا ومغد شعره يمغده مغدا نتفه والمغد في الغرة ان ينتف موضعها حتى تسمط
قال • يباري فرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا • واراه وضع المصدر موضع المفعول ـ
والمغدة في غرة الفرس كانها قارمة لان الشعر ينتف لبنبت ابيض الوتيرة الوردة البيضا
اخبران عن نهاجلة لم تحدث عن علاج نتف • والمغد في الناصية كالحرق ومغد الرجل جارية
يمغدها اذا نكحها والمغد والمغد الباذنجان وقيل هو شبيه به ينبت في اصل العضة وقيل
هو اللفاح وقيل هو الفاح البري وقيل هو جني التنضب وقال ابو حنيفة المغد شجر يتلوي على
الشجر ارق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراشل جرا الموز الا انها ارق قشرا منه
واكثر ماء وهي حلوة لا تنشر ولها حب كحب التفاح والناس يتناولونه ويتنزلون عليه فياكلونه
ويبدا احضر لم يصفر ثم يحضر انتهى قال راجز من بني سواءة •

• عن بني سواءة بن عامر • اهل اللثا والمغد والمغافر •

واحدته مغدة قال ابن سيده ولم اسمع مغدة قال وعسى ان يكون المغد بالفتح اسما للجميع
مغد بالاسكان فيكون كحلقة وحلق وفلكة وفلك وامغد الرجل امغادا اذا اكثر من الشرب
قال ابو حنيفة امغد الرجل اطال الشرب ومغدان لغة في بغدان عن ابن جني قال ابن سيده
وان كان بدلا فالكلمة رباعية • **مقد** مقدمن قرى البثنية والمقدي خفيفة
الدال قرية بالشام من عمل الاردن والشراب منسوب اليه • غيره المقدي يخفف الدال الشراب
منسوب الى قرية بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر • علل القوم قليلا •

• بابن بنت الفارسية • انهم قد عاقروا اليوم • شرابا مقدية • وانشد

الليث • مقدتا الجلة الله للناس • شرابا ولا تحل الشمول •

وروى الازهري باسناده عن سفيان الثوري قال رايت محمد بن علي يشرب الطلا المقدي الاصفر
كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلا وارطالا من لحم قال ثم سمعت
ابا عبيد يروي عن ابي عمر والمقدي مغرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي
انه المقدة قال وسمعت رجا بن سلمة يقول المقدي بتشديد الدال الطلا المنصف شبه

بما قد بيضفين قال وتصديقه قول عمرو بن معدي كرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلميا ٠ وهم شغلوا عن شرب القعد

قال ابن سيده انشده بغيبا قال ويجوز ان يكون اراد المقدي فحذف الياء قال ابن بري وجعل الجوهري المقدي مخففا وهو المشهور عند اهل اللغة وقد حكاه ابو عبيد وغيره مشدد الدال رواه ابن الانباري واستشهد على صحته ببيت عمرو بن معدي كرب حكى ذلك عن ابيه عن احمد بن عبيد وان المقدي منسوب الى مقد وهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغوطة قال ابو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى معد قال وانما شدد عمرو بن معدي كرب للضرورة وهو قال وكذا يقتضي ان يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال انه للضرورة وهو

فظلت كاني شارب لعبت به ٠ عقار ثوت في سجنها هجحا نسخا

معقدة منها بابكرت شربها ٠ اذا ما اراد وا ان يروحوا بها صرعى

قال والذي يشهد بصحة قول ابي الطيب انها منسوبة الى معد بالتخفيف قول الاحوص

كان مدامة مما حوى لخانوت زمعقد ٠ يصفق صفوها بالمسك والكافور والنهد

قال وكذلك قول العرجي

كان عقارا قرقفا مقدية اليسيها حب من التجر خادع

وكذلك قول الاخر

معديا احلة الله للناس ٠ قال زعم قائل هذا البيت ان المقدية شراب من العسل كانت لخلفاء من بني امية تشربه والمقدي ضرب من الثياب

مكد مكد بالمكان يمكد مكودا اقام به وشكم يشكم مثله ومكد مكودا ومآكد دائم قال

وماكد تماده من بحجر ٠ يضفوا وبيدي تارة عن فقر

تماده ملازمه في ذلك الوقت ويضفوا يضيف وبيدي تارة عن فقر اي يبذل لك فقره من ضنايه الليث مكدت الناقة اذا انقطع لبنها من طول العهد وانشد

قد حار والحور وما تحارد ٠ حتى الحلاد من مآكد

وناقة مكود ومكدا اذا استغزرها ولم ينقص مثل مكدا وناقة مآكدة ومكود واية الغزر المكود الدائم والجمع مكد وابل مكايد وانشد

ان ستركا الغزر المكود الدايم ٠ فاعمد بزاعيس ابوها الرائم

وفاقة بر غير اذا كانت غزيرة قال ابو منصور وهذا هو الصحيح لا ما قاله الليث وانما اعتبر الليث قول الشاعر ٠ حتى الحلاد من مآكد ٠ فظن انه بمعنى الناقص وهو غلط والمعنى حتى الحلاد اللواتي دمن مآكد اي دايم قد حار من ايضا والحلاد اسم الابل لبنا فليست في الغزارة كالحور ولكنها دايمة الدر واحدتها حلدة ولكون في البانهن رقة مع الكثرة وقول الشاجع ٠ مادرها بمآكد ٠ لاني ما لبنها بدايم ومثل هذا التفسير لخطا الذي فسره الليث في مكدت الناقة ما يجب على ذوي المعرفة تنبيه طلبة هذا الشان ليلا يبعثر فيه من لا يحفظ اللغة تقليدا ٠ الليث وبئر مآكد ومكود دايمة لا تنقطع مادتها وركية مآكد اذا بقيت ماوها لا ينقص على قرن واحد لا يتغير والقرن القامة ووقتها مآكد لا ينقطع على التشبيه بذلك ومنه قول ابي ذؤيب يرد لعيينة بن حصن وقد وقع في سهمته عجوز من سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما ارد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا الى عيينة ان يرد عليها فقال لها ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها بيارد ولا لبنها بناهد ولا درها بمآكد فلا بطنها بوالد ولا ثديها بوارد ولا الطاب لها بواجد وشاة مكود وناقة مكود قليلة اللبن وهو من الاضداد وقد مكدت تمكد مكودا ودر مآكد بكي

مَلَد الملد الشباب ونعمة والملد قصد الشباب الاملد وهو الاملد وانشد

بعد التصابي في الشباب الاملد ٠ قال الملد الشباب الناعم وجمعه املاد وهو الاملد والاملد والاملود والاملود والاملدان والاملدان ورجل املود وامراة املود ومملودة واملودة واملدانية وملدانة ناعمة والاملود من النساء الناعمة المستوية القامة وقال شبانة الاعرابي غلام املود وافلود اذا كان تماما محتملا شطيا وقال ابو ذويب

فاذا اما البون شفت رهاما والنار فعلا بالتملق الاملد

قال ابو الهيثم الاملد من القحادي الاملس واحد وهو الذي لا حشى فيه وشاب املد وجارية مملد بينا الملد وتمليد الاديم تمريسه والملدان امتزاز العضدين ونعمة وغصن املود واملد ناعم وقد ملدة الراي تمليدا قال ابن حبتي هزم املود واملد ملحمة بينا غشوج وقطمير بدليل ما انضاف اليهما من زيادة الواو والياء منهما **مند** التهذيب مند اسم موضع ذكره تميم بن ابي مقبل فقال

• عفا الدار من دمنا بعد اقامة • عجاج بخلفي مسند متناوح •

مهد مهد لنفسه يمهد مهدا كسب وعمل والمهاد الفراش وقد مهدت الفراش مهدا بسطته ووطأته يقال للفراش مهاد لوثادته • وفي التنزيل لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وجمع امهدة ومهد الازهري المهاد اجمع من المهد كالارض جعلها الله مهادا للعباد واصل المهد التوطئة يقال تمهدت لنفسي ومهدتها اي جعلت له مكانا وطيا سهلا ومهد لنفسه خيرا وامتهد هيأه ووطأه ومنه قوله تعالى • فلانفسهم يمهدون اي يوطئون قال ابو النجم

• وامتهد المحارب فعل الدمل • والمهد مهد الصبي ومهد الصبي موضعه الذي يهيأ له ويوطأ لينام فيه • وفي التنزيل من كان في المهد صبيا والجمع مهود ومهاد ومهد حسن اتباع وتمهيد الامور تسويتها واصلاحها وتمهيد العذر قبوله وبسطه وامتهاد النام انبساطه وارتفاعه والتمهيد التملل ابو زيد يقال لما امتهد فلان عندي مهدا بفتح الميم وسكون الهاء يقولها لطيب الذي المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها ايضا للمسيء اليه حين يطلب معروفه او يطلب له الذي والمهيد الابل الكالصرد قيل اذكاه عند الاذابة واقله لبنا والمهد النشز من الارض عن ابن الاعرابي وانشد

• ان اباك مطلق من جهد • انا نت كثرت قبور المهد •

النشز المهدة من الارض ما انخفض في سهولة واستواء ومهد اسم امراة قال ابن سيده وانما قضيت على ميم مهد انها اصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة ولو كانت زائدة لادغم لحرف مثل مفر ومفرة فثبت ان الدال ملحقة والملحق لا يدغم

مید ماد الشيء يميد راع ونكي ومهده ومهدته اعطيته وامتاده طلب ان يميد ومادا مثل اذا غاريم ومادهم ومادهم ومساد اذا تجر ومادا فضل والمائدة الطعام نفسه وان لم يكن عليه خوان مشتق من ذلك وقيل هي نفس الخوان قال لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهي خوان قال ابو عبيدة وفي التنزيل العزيز انزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وقيل ان المائدة من الغطاء منقول وانشد لدوبة

• • يمدي عيرس المترفين الانداد • الجامين المومنين الممتاد •

منكورة وكانت مذكرة كمسة ومرد وقيل فعل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ص

اي المتفضل

اي المتفضل على الناس وهو المستعطا السيول ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام ومواد زيد عمرا اذا اعطاه وقال ابو اسحاق لا اصل عندي لمائدة انها فاعلة من ماد يميد اذا تحرك فكانها تميد بما عليها اي تتحرك وقال ابو عبيدة سميت المائدة لانها سيدبها صاحبها اي اعطيها وتفضل عليها بها والعرب تقول ما في فلان يميد اي الخير الى وقال الحربي يقال مائدة ومايدة كثيرة الالوان وانشد

• ومايدة كثيرة الالوان • تصنع الاخوان والجيران •

ومادهم يميدهم اذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لانه يزاد عليها والمائدة الدابر من الارض ومادت الشيء يميد ميدا تحرك ومال • وفي الحديث لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال • وفي حديث ابن عباس فدحى الله الارض من تحتها فمادت وفي حديث علي فسكنت من الميد اب برسوب الجبال وهي بفتح الباء نقد رماد يميد وفي حديثه يذم الدنيا فهي الخبود الميود فعول منه ومادا التراب اضطرب ومادميدا تمايل والمائد ومادميد • وفي حديثه يذم الدنيا فهي الخبود الميود فعول منه ومادا التراب اضطرب ومادميدا تمايل ومادميد اذا تثنى وتبختر ومادت الاغصان تمايلت وغصن مايد وميد ومايل والميد ما يصيب من لحيزة عن العسكر او العيال او ركوب البحر وقد ماد فهو ماير من قوم ميدي كراب وروى ابو الهيثم المايد الذي يركب البحر فتغثو نفسه من نتن ماء البحر حتى يداريه ويكاد يغشى عليه فيقال ماديه البحر يميد بهميدا وقال ابو العباس في قولهم ان تميد بكم فقال تحركه وتزلزل قال الفراء سمعت العرب تقول للميدي الذي اصابهم الميد من الدوار • وفي حديث ام حرام المايد في الجملة اجر شهيد هو الذي يداري راسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج الازهري ومن القلوب الموايد والماء والدالة وايمو مادت الخنطلة تميد اصابها ندى او بلل فتغيرت فكذلك الثمرة فعلته ميد ذاك اي من اجله وليس من ميدي ذلك وميدي بمعنى غير ايضا وقيل هي بمعنى علي كما تقدم في بيد قال ابن سيده وعسى ميد ان تكون بدلا من ما بيد لانها اشهر وفي ترجمة ماد يقال للجارية البارة انها لماده الشباب وانشد ابو عبيد

• ماد الشباب عليها المخرفجا • غير مهوز وميد الطريق سنته وبنو ايوبهم على مثل واحد اي على طريقة واحدة قال سيبويه

اذا ارتحى لم يبرح ثاميد آن • ويقال للراد رماميد ذلك اي لم امره ما مبلغه وقياسه
وكذلك ميناف اي لم اره ما قد جانبه وتعده وانشد •
اذا اضطم ميد الطريق عليهما • مضت قدما تنوح بحبال نهموق •
وير وي ميد الطريق والرموق المتقدمة من النوق قال بن سيده وانا حملنا ميدا وقضينا
بانها يا على الكرس وهذا مع عدم الهاء ظاهر اللفظ مع عدم مرود وقاري ميداد ان
مفتوح الميم مقصور اي بحدانيا عن يعقوب وميادة اسم امراة وابن ميادة شاعر وزعموا
انه كان يضرب خضري امه ويقول • اعرفتموني مياد للقوافي • واحد المياديين •
وقول ابن احمر وضافت بغيما • وميدانا مر العشي لخضرا • يعني به ناعما وماديم
يميدهم لغة في المرة والممتاد مفتعل منه وماميد في شعر ابي ذويب •
يمانية احتاطها مظ ماميد • وال قراس صوب ارمية كحل •
اسم جبل والمظ ربتان البر وقراس جبل ناري تلخوذ من القرس وهو البرد وآله ماحول
ومي الجبل بارمة وارمية جمع رمي ومي السحابة العظيمة القطر ويروي صوب اسقية
جمع سقي وهي بمعنى ارمية قال ابن بتري صواب انشاده ما بدبالبا الموحدة بواحدة وقد ذكر
في مبد ومبد لغة في بيد بمعنى غير وقيل بمعناها على ان وفي الحديث انا افصح العرب
ميدانيي من قريش ونسأت في بني سعد بن بكر وفسره بعضهم بمراجلاتي وفي الحديث عن
الاخرون السابقون سيدانا اوتينا الكتاب من بعدهم والله تعالى اعلم •

فصل النون

ناد الناد والنادي الداهية وداهية ناد ونوود ونادي على فعالا قال الكميت •
فاياكم وداهية نادي • اطلتكم لعارضها الصهيل •
نعت بها الداهية وقد يكون بدلا ومي النادي عن كراع وقد نادتهم الدواهي فادوا وانشد •
اتاني ان داهية نادا اتاك • بما على سخط ميون •
قال ابو منصور وهو ايما عن اللبث ودامية نادي على فعالي كما رواه ابو عبيد وفي حديث
عمر والمراة العجوز اجاتني النايد الي استنشا الاباعد • النايد الدوابي جمع نادي •
والنادو والنوود التامية يريد بها اضطرتها الدوابي الي مسيلة الاباعد •

نبد النهاية لابن الاثير في حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل اذا حركته ثار له قاد
واذا تركته بنداي سكن وزكد قاله الزمخشري **نشد** النهاية وفي حديث عمر جاءته
جارية بسويق فجعل اذا حركته ثار له قار واذا تركته نشد قال الخطابي لا ادري ما هو
وارا ه رنشد بالراي اي لجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نسط فابدل الطاء الا المعجمة
قال الزمخشري نشداي سكن وزكد ويروي بالباء الموحدة وقد تقدم ذكر
نجد النجد من الارض قفافها وصلابتها وما غلظ منها واشرف وارتفع واستوى والجمع
النجد والنجاد ونجاد ونجود ونجد الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد •
لما رايت نجاح البيت قد وضحت • ولاح من نجد عادية خضر •
ولا يكون النجاد الا قفا او صلابة من الارض في ارتفاع مثل الجبل معترضا بين يديك
يرد طرفك عما وراءه ويقال اغل لها تيك النجاد وما ذاك النجاد يوجد وانشد •
• رمين بالطرف النجاد الابعدا • قال وليس بالشديد الارتفاع • وفي
حديث ابي هريرة في زكاة الابل وعلى اكتافها امثال النواجد شحما في طرائق التحم
واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وقول ابي ذويب •
في غاية محنوبا لسمي مشربها • عور وتصدرها عن مائها نجد •
قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة يريدون نجدا ويروي نجد جمع نجد فعل نجدا على نجد جعل
كل جزء منه نجدا قال هذا اذا عنى نجدا من الانجاد فعور نجد ايضا والعور ما توهمته تهامة
وما ارتفع عن تهامة الى ارض العراق فهو نجد فهي ترعى بنجد وتشرب بتهامة وهو
مذكر وانشد ثعلب •
ذر اني من نجد فان سنينه • لعين بنا شيبا وشيبننا مردا •
ومنه قولهم طلاع انجدا اي ضابط للامور غالب لها قال حميد بن ابي ثحاذا الضبي وقيل
هو لخالد بن علقمة الدارمي •
فقد يقصر القول الفتى دون همه • وقد كان لولا القول طلاع انجد •
والانجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل وقيل النجد ما خالف الغور يقول قد
يقصر الفقر الفتى عن سجيته من التخا فلا يجد ما يسخو به ولولا فقره لسما وارتفع وكذلك
طلاع نجاد وطلاع النجاد وطلاع انجد جمع نجاد الذي هو جمع نجد قال زياد بن

العلمي وان غني نجدا ص

سنة في معنى انجدة بمعنى انجد نصفا صحابا له كان يصحبهم شرورا

كم فيهم من فتى طوسا يباله ... جم الرما داما اما احزم البرة

غمر الندى لا تنيب الحق يتمه ... الاعذل وتوسامي الطرف مبتسم

لعيد وا اما نهم في كل سرباة ... طلاع انجدة في كشحه مضم

ومعنى يتمه يلح عليه فيمزه قال ابن برى وانجده من المجموع الشاذة ومثله ندي وانندية ورخا وارخية وقياسها نادا ورخا وكذلك انجدة قياسها نجاد والرباه المكان المرتفع يكون فيه الربة قال الجوهري وتوجمع نجود جمع الجمع قال ابن برى وهذا وهم من الجوهري وصوابه ان يقول جمع نجاد لان فعالة يجمع افعله نحو حمار واحمرة قال ولا يقال يجمع فعول على افعلة قال الجوهري يقال فلان لطلاع انجدة وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور وانشد بيت حميد بن ابي حمارة الضبي ... وقد كان لولا ثقل طلاع انجد ... والانجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل والنجد ما خالف الغور والجمع نجود ... ونجد من بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية ما كان فوق نجد الى ارض تهامة اليمانية وارض مكة فما كان دون ذلك الى ارض العراق فهو نجد ويقال له ايضا النجد والنجد لانه في الاصل صفة قال المرار الفقعسي

اذا تركت وحشية النجد لم يكن ... لعينيك مما تنبتان طبيب

وروى بيت ابي ذؤيب ... في عانة بجنوب السي مشربها ... وتصدرها عن مائها النجد

وقد تقدم ان الرواية ... فتصدرها عن مائها بنجد ... وانها منذلية وانجد فلان فلان الدعوة وروى الازهري بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت محلزا مصعدا وعلجا ومحولز فوق القرتين فقد انجدت فاذا انجدت عن ثنايا ذات عرق فقد اتهمت فاذا عرضت لك اكرار بنجد قيل ذلك لحجاز ونروي عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة والرمتة معلوم فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كلما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى ان يميل الى الحرة فاذا مالت اليها فانت في الحجاز ثم تمر اذا جاوزت عدنيا الى ان تجاوز فيد وما يليها ابن الاعرابي نجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى اليمن والى جبل طي ومن الزبد الى وجرة فذات عرق اول تهامة الى النجدة وجدة والمدينة لاتهامية ولا نجدية وانها حجاز فوق الغور ودون نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور الباهلي كلما وراء الخندق فهو

سواد

سواد العراق فهو نجد والغور كلما انحدر بسيله مغربيا وما اسفل منها شرقيا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن ... وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاءه رجل وبكفه وضح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتعد فيه فتعقل فلم يزد شيا حتى مات قوله لا منجد ولا متهم لم يرد انه ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه اراد حدا بينهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه تهام نجد قال ابن الاثير اراد موضعا واحدا من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا هذه ونجد اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفى برحت به ... عراقية الاقياظ نجد المرابع

قال ابن سيده انما اراد جمع نجدي فحذف ياء النسب كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمعه زنج فكذلك دومي وروم حكاها الفارسي وقال اللحياني فلان من اهل نجد فاذا ادخلوا الالف واللام قالوا النجد قال ونرى انه جمع نجد والانجاد الاخذ في بلاد نجد وانجد القوم اتوا نجدا وانجدوا من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا مرحزرة ما راعيا سألكم ... هل في المنجدين فلا يغور الغائر

وانجد خرج الى بلاد نجد وامما ابن سيده عن اللحياني الصحاح وتقول انجدنا اي اخذنا في بلاد نجد وفي المثل انجد من رأى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل وانجد الشيء ارتفع قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قولا لاعشى

بني بيري ما لا ترون وذكره ... اغار لعمري في البلاد وانجدا

فقال اغار ذهب في الارض وانجد ارتفع قال فلا يكون انجد في هذه الرواية لاخذ في نجد لان الاخذ في نجد اغار يعادل به الاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست اغار من الغور لان ذلك اغار يقال فيه غار اي اتى الغور قال واغار يكون التقابل في قول جرير

في المنجدين ولا يغور الغائر ... والنجود من الابل التي لا تبرك الا على مرتفع والنجد الطريق المرتفع البين الواضح قال امرؤ القيس

غداة غد وا فسالك بطن نخلة ... ولم يرهم قاطع نجد كبكب

قال الاصمعي بين نجود عدة فمنها نجد كبكب ونجد مربع ونجد خال قال ونجد كبكب

طريق بكبك وهو الجبل الاحمر الذي تجعله بين ظهرك اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ

• اقول وامي بالحباب واهلها • بنجدين لا سعد بوي ام حشرج •

قال بنجدين موضع يقال له نجد امربع وقال فلان من اهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من اهل النجد • وفي التنزيل العزيز وهديناه النجدين اي طريق الخير وطريق الشر • وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض فالمعنى المرتفع فيه طريق الخير والشر بينين لبيان الطريقين العاليين وقيل النجدين الثديين ونجد الامر ينجد نجودا وهو نجد وناجد وضح واستبان وقال امية •

• • تري فيه ابنآء القرون التي مضت • واخبار عيش في القمة تنجد •

ونجد الطريق ينجد نجودا كذلك ودليل نجد هاد ماهر واعطاه الارض بما نجد منها اي بما خرج والنجد ما ينضد به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع نجود ونجاد وقيل ما ينجد به البيت من المتاع اي يزين وقد نجد البيت قال ذو الرمة •

• • حتى كان رياض القف البسها • من وشي عبقر تجليل وتنجيد •

ابو الهيثم النجاد الذي ينجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجال الذي يعالج الفرش والبساط ويخيطها والنجود هي الثياب التي ينجد بها البيوت فيلبس خيطانها وتبسط قال ونجدت البيت بسطته بثياب موشية والتنجيد التزيين • وفي حديث عبد الملك انه بعث الى امرأة تدرأ بانجاد من عند الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش وغارق وستور • ابن سيده والنجود الذي يعالج النجود بالنفض والبسط والحسو والتنضيد وبيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها • وفي حديث قس زخرف ونجاد اي زين • وقال شمر اغرب ما جآء في النجود ما جآء في حديث الشوري وكانت امرأة نجود ايريد ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا والمناجد حلي مكلل يجعله بعضد على بعض مزين • وفي الحديث انه راى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك قال ابو عبيدة اراد بالمناجد الحلي المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب وقرنفل ويكون عرضها شبرا فاخذ ما بين العنق الى اسفل الثديين سميت مناجد لانها تقع على موضع نجاد السيف من الرجل وفي حمايله

والنجود

والنجود من الابل والابل الطويلة العنق وقيل هي من الابل خاصة التي تحمل قال شمر هذا منكر والصواب ما روي في الاجناس عنه النجود الطويلة من الحمر وروي عن الاصمعي اخذت النجود من النجد اي بني مرتفعة غطيطة وقيل النجود المتقدمة ويقال للناقة اذا كانت ماضية نجود قال ابو ذويب • فرمي فانفذ من نجود عانط • قال شمر وهذا في التفسير في النجود صحيح والذي روي في باب حمر الوحش وهم والنجود من الابل المغرار وقيل هي الشديدة النفس وناقة نجود وهي تناجد الابل فتغزرها في الصحاح والنجود من حمر الوحش التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نجد وناجدت الابل غزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاغوادر وعبر الفارسي عنها فقال هي نحو السماح • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الزكاة حين ذكر الابل وقال ما من يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤد زكاتها فقال الا اعطى في نجدتها ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال ابو عبيد نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها ان يحمل منها نفاسة بها فذلك بمنزلة السلاح لها ان تمتنع به قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسلها اي مستهينا بها وكان معناه ان يعطيها على مشقة من التعب وعلى طيب منها • ابن الاعرابي في رسلها اي بطيب نفس منه قال الازهري فكان قوله في نجدتها معناه ان لا تطيب نفسه باعطائها ويشتد عليه ذلك وقال المزار نصف الابل وفسره ابو عمرو •

• • لهم ابل لا من دياث ولم تكن • مهوزا ولا من مكسب غير طائل •

• • مخيسة في كل رسل ونجدة • وقد عرفنا لونها في المعاقل •

الرسل الخصب والنجدة الشدة وقال ابو سعيد في قوله في نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق عليه من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو ان يعقر بعض او يمنح هذا وما اشبهه دون النجدة وانشد لطرفة نصف جارية •

• تحسب الطرف عليها نجدة • يا لقوم للشباب المسبكر •

يقول شق عليها النظر لنعتها فهي ساجية الطرف • وفي الحديث عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها في نجدتها ورسلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها الابر بها اتباع قرقر تطوه باخفافها كلما جازت عليه اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره

حنين الف سنة حتى يقضي بين الناس فقيل لابي هريرة فاحق الابل فقال لنعطى الكريمة وتمنع
الذريعة وتقع الظهر وتظاقا النحل قال ابو منصور ومنا وقد رويت هذا الحديث بسنده لتفسير
النبي صلى الله عليه وسلم بجدتها ورسلها قال وهو قريب مما فسره ابو سعيد قال محمد بن المكرم
انظر الى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة باطلاق اللفظ وهو لو قال
ان تفسير ابي سعيد قريب مما فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما والقول
بالعكس • وقول صخر الغي •

• لو ان قومي من قرير رجلا • لمعوني بجدة او رسلا •

اي لمعوني بامر شديد او بامر هين • ورجل نجد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها سريعا والنجدة
الشجاعة تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد انجاد مثل يقظ وايقاظ
وجمع نجيد نجدا ونجدا • ابن سيده ورجل نجد ونجد ونجيد شجاع مماض فيما ينجز عنه
غيره وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع الاجابة الى ما دعي اليه خيرا كان او شرا والجمع
انجاد قال ولا يبنى من انجاد جمع نجيد كنصير وانصار قياسا على ان فعلا وفعالا لا يكسران
لتقاربهما في الصفة وانما قياسهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لان سيبويه قد نص على ان
انجاد جمع نجد ونجد وقد نجد نجادة والاسم النجدة واستنجد الرجل اذا قوي نجد ضعف
او مرض وقيل للرجل اذا اصري بالرجل واجترا عليه هيبته قد استنجد عليه والنجدة ايضا
القتال والشدة والمناجدة المقاتلة وقيل ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال والمنجد الذي
قد جرب الامور وقاسها فعقلها لغة في المنجد ونجده الدهر عجمه وعلمه قال فالذال لغة
اعلى ورجل منجد بالدال والذال جميعا اي مجرب قد نجده الدهر اذا جرب وعرف وقد نجد به بعدي
امورا ورجل نجد بين النجادة وهو الباسل والنصرة وكذلك النجدة ورجل نجد في الحاجة اذا كان ناجحا
فيها ناجيا ورجل ذو نجدة اي ذو بأس ولا قال فلان نجدة اي شدة • وفي الحديث انه ذكر قاري
القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت الكالة نكون في الرجل فقال ليست
انما الكالة النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجداي شديد البأس • وفي حديث علي رضوان الله
عليه انا نبوها شما فنجادا نجاداي اشدا شجعان وقيل انجاد جمع لجمع كانه جمع نجد اعلى
نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى قال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في
فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف • ومنه حديث حنين وانما هذا

الحي من همدان فانجاد ونسل • وفي حديث علي محاسن الامور التي تفاضل فيها النجدا والنجدا
جمع نجيد ونجيد فالنجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل واستنجدته فانجدني
استغثته فاغاثه ورجل منجاد يضطر هذه عن اللحياني والانجاد الاغاثة واستنجدته استغثته
وانجدته اغثته وانجده على كذلك ايضا وناجدته مناجدة مثله ورجل مناجد اي مقاتل ورجل
منجاد معوان وانجد فلان الدعوة لجابها المحكم وانجد الدعوة اجابها واستنجد فلان بفلان
ضري به واجترا عليه بعد هيبته اياه والنجد العرق من عمل او كرب وغيره قال النابغة •

• يظل من خوفه الملاح معتصما • بالخيزرانة بعد الاين والنجد •

وقد نجد ينجد ويجد نجدا فهو منجود ونجيد الاخيرة نادرة اذا عرق من عمل او كرب وقد نجد
عرقا فهو منجود اذا سال والمنجود المكروب وقد نجد نجدا فهو منجود ونجيد ورجل نجد عرق •
فاما قوله • اذا انضجت بالماء او زاد فورها • نجادا وهو مكروب من الغم ناجد •
فانه اشبع الفتحة اضطرارا كقوله •

• فانت من الغوائل حين ترمي • ومن ذم الرجال بمستراح •

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر حميد بن ثور • ونجاد الماء الذي تورد •
اي سال وتوردة تلونه وقيل نجد ينجد اذا بلد واعيا فهو ناجد ومنجود والنجدة الفزع
والهول وقد نجد فهو منجود والمنجود المكروب قال ابو ذؤيب يرثي اخته وكان مات عطشانا في طريق مكة

• صادیا یستغیث غیر مغاث • ولقد کان عصرة المنجود •

يريد المغلوب المعيي فالمنجود الهالك والنجدة الثقل والشدة لا يعني به شدة النفس انما
يعني به شدة الامر عليه وانشد بيت طرفة • تحسب الطرف عليها نجدة • ونجد الرجل ينجده
نجدا غلبه والنجاد ما وقع عليه العاتق من حمائل السيف وفي الصحاح حمائل السيف ولم يخصص
وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد حمائل السيف يريد طول قامته فانها اذا طالت
طال نجاده وهو من احسن الكنايات وقول مهلهل •

• تنجد حلفا امنا فامسته • وان جديلا يكون وسكذبا •

تنجد اي حلف يمينا غليظة وانجد الرجل قرب من اهله حكاها ابن سيده عن اللحياني والناجود
الباطية وقيل هي كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية او حنتة او غيرها وقيل هي الكاس بعينها ابو عبيد
الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من حنتة او غيرها الليث الناجود هو الراووق نفسه وفي

حديث الشعبي اجتمع سبعون من اهل الامصار وبين ايديهم ناجود خراي زاووق ويقال للخمر ناجود
وقال الاصمعي الناجود اول ما يخرج من الخمر اذا نزل عنها الدن واحتج بقول الاخطل
• كانما المسك نهبي بين ارجلنا • بما تضوع من ناجورها الجاري •
فاحتج عليه بقول علقمة
• ظلت تنرقرق في الناجود يصفقها • وليد اعجم بالكتان ملثوم •
يصفقها يجولها من اناء الى اناء لتصفو الاصمعي الناجود الدم والناجود الزعفران والناجود
الخمر وقيل الخمر الجيد وهو مذكر وانشد • تمشي بيننا ناجود خمر • الليثي لاقتي فلان
نجدة اي شدة قال وليس من شدة النفس ولكنه من الامر الشديد والنجديد شجر يشبه
الشيح في لونه ونبته وشوكه والنجد مكان لا شجر فيه والمنجدة عصى تساق بها الدواب
وتحث على المسير وينفش بها الصوف • وفي الحديث انه اذن في قطع المنجدة يعني من
شجر الحرم هو من ذلك وناجد ونجد ونجيد ومناجد ونجدة اسما والنجدات والنجدية
قوم من الخوارج من الحرورية ينسبون الى نجدة بن عامر الحروري الحنفي رجل منهم يقال
لهم النجدات والنجدية قوم من الحرورية وعاصم بن ابي النجود من القراء
ند البعير يند نددا اذا شرد وندت الابل تند ندا وندیدا ونددا وندودا وتنادت
نفرت وذهبت شرودا فضت على وجوهها وناقة ندود وشرود وقول الشاعر
• • قضى على الناس امرا لا نداد له • غنم وقد اخذ الميثاق واعتقدا •
معناه انه لا نية غنم ولا يذهب • وفي الحديث فند بعير منها اي شرد وذهب
على وجهه ويوم التناد يوم القيمة لما فيه من الاستغاث اي الكثرة • وفي التنزيل يوم التناد
يوم تولون مدبرين قال الازهري القراء على تخفيف الدال من التناد وقرأ الضحاك وحده
يوم التناد بتشديد الدال • قال ابو الهيثم هو من ند البعير ندادا اي شرد قال ويكون
التناد بتخفيف الدال من ند فلتقوا تشديد الدال وجعلوا احدى الدالين ياء كما قالوا ديوان ودينار وقيراط والاصل دوان ودواج وقراط ودنار قال
والدليل على ذلك جمعهم اياها دواوين وقراريط ودنانير قال والدليل على
صحة قراءة من قرأ التناد بتشديد الدال قوله يوم تولون مدبرين وقال ابن سيدة واما
قراءة من قرأ يوم التناد فيجوز ان يكون من تحول هذا الباب فحول الياء لتعتدل رؤس الآي

ويجوز

ويجوز ان يكون النداد وحذف الياء ايضا لمثل ذلك وابل ندد متفرقة كرفض اسم الجمع وقد
اندها وندها وقال الفارسي قال بعضهم ندت الكلمة شذت وليست بقوية في الاستعمال
الا تراهم سيبويه شذها ولا يقول ندت وطير ينادید وانادید متفرقة قال
• كانما امثل حجر ينظرون متى • يرمونني خارجا طير ينادید •
• وقيل ذهبوا لقوم ينادید وانادید اذا تفرقوا في كل وجه وندب الرجل اسمعه من
القبيح وصرح بعيوبه يكون في النظم والنثر ابو زيد ندبت بالرجل تنديدا وسمعت
به تسميعا اذا اسمعته القبيح وشتمته وسمعت به والتنديد رفع الصوت قال الطرقه
• لهجر خفي او لصوت مندد • والصوت المندد المبالغ في الند والند بالكسر
المثل والنظير والجمع انداد وهو النديد والندية قال لبيد
• لكيلا يكون السندري نديدتي • واجعل اقوامنا عموما عمائما •
وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي
يضاده في اموره ومناقضته اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذون الهة من دون الله
تعالى الله • وفي التنزيل العزيز واتخذوا من دون الله انداد اقال الاخفش الند
الضد والشبه • وقوله يجعلون لله انداد اي اضدادا واشباها ويقال لند فلان
ونديده وندیدته اي مثله وشبهه وقال ابو الهيثم يقال للرجل اذا خالفك فاردت
وجها تذهب به وهو نازعك في ضده فلان ندي ونديدي للذي يريد خلاف الوجه
الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما يستقل به قال حسان
• • اتهجوه ولست له بكفؤ • فشركما لخيركما الفداء •
اي لست له بمثل في شيء من معانيه ويقال ناددت فلانا اذا خالفته بن شميل يقال
فلانة ند فلانة وختنها وتربها قال وقد يقال فلانة ند فلان وهو اختن فلان فتشبهها
به والند والند ضرب من الطيب يدخن به قال ابن دريد لا احسب الند عربيا صحيحا قال
الليث الند والبقم العندم والمسك العق فالند المثل المرتفع في التمالغة يمانية ويندد
موضع وقيل هي من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومندد بلد قال ابن سيدة واراه
جريا في فك التضعيف مجرى محبب للعلمية قال وقد يجعله من باب مهد فعلى م ن د
قال ابن احمر • وللشيخ تبكية رسوم كانما • تراوحها العصرين ارواح مندد •

فرد الازهري في ترجمة زند الزند عند امثل النجرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى نسف من خوص للحمل ثم يخيط ويضرب بالشط المفتول من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما ويعرى بعري وثيقة ينقل فيه الرطب ايام الكراف يحمل منه زندان على الحمل القوي قال ورايت هجريا يقول له النرد وكانه مقلوب ويقال له الزرنة ايضا والنرد معروف شيء يلعب به فارسي معرب وليس بعربي وهو النردشير • وفي الحديث من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو **نشد** نشدت الضالة اذا انشدت ونشدت عنها ابن سيدة نشد الضالة ينشدها نشدة ونشدانا طلبها وعرفها وانشدها عرفها وقيل ايضا نشدتها اذا عرفتها قال ابو دواد •

• • ويصبح احيانا كما استنع • المضل لصوت ناشد •

اصل اي ضل له شيء فهو ينشده قال ويقال في الناشد انه المعرف قال الشمردوي عن المفضل الضبي انه قال زعموا ان امراة قالت لابنتها احفظي بيتك ميمن لا تنشدين اي لا تعرفين قال الاصمعي كان ابو عمرو بن العلا تعجب من قول ابي دواد • كما استمع المضل لصوت ناشد قال الحسبة قال هذا وغيره اراد بالناشد ايضا رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها اي يطلبها ليتغري بذلك واما ابن المظفر فانه جعل الناشد المعرف في هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم ان يكون الناشد الطالب والمعرف جميعا وقيل انشد الضالة استرشد عنها وانشد بيت ابي دواد ايضا قال ابن سيدة الناشد هنا المعرف قال وقيل الطالب لان المضل يشتهي ان يجد من ضلا شيء له ليتغري به وهذا كقولهم للثكلى تجب الثكل فالناشدون الذين ينشدون الابل ويطلبون الضوال فيلحقونها ويحبسونها على اربابها قال ابن عرس •

• • عشرون الفا هلكوا ضيعة • وانت منهم دعوة الناشد •

يعني قوله ان ذهب امثل الذارين انتوى كما يقال صاحب الضالة من اصاب من اصاب فالناشد الطالب يقال منه نشدت الضالة انشدها وانشدها نشدا ونشدانا اذا طلبتها فانا ناشد وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حرم مكة فقال لا يحتلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد المنشد المعرف قال والطالب هو الناشد قال ومما يبين لك ان الناشد هو الطالب حديث النبي صلى

الله عليه وسلم حين سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال يا ايها الناشد غيرك الواجد معنا لا وجدت وقال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت قال ابو منصور وانما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمي منشدا ومن هذا انشاد الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدي اي صوتي وقال ابو العباس في قولهم نشدتك الله قال النشيد الصوت اي سالتك الله برفع نشيدي اي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة اي رفعت نشيدي اي صوتي بطلبها قال ومنه نشد الشعر وانشده فنشده اشاد بذكره وانشده اذا رفعه وقيل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تحل لقطتها الا لمنشد قال انه فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان لانه جعل الحكم في لقطة سائر البلدان ملتقطها اذا عرفها سنة حل له الانتفاع بها وجعل لقطة حرم الله محظورا على ملتقطها للانتفاع بها وان طال التعريف لها وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها الا بنية تعريفها لما عاش فاما ان ياخذها ليرمي مكانها ويمضي يتعرفها سنة ثم ينتفع بها كما ينتفع بلقطة سائر الارض فلا قال الازهري وهذا معنى ما فسره عبد الرحمن بن مهدي وابو عبيد وهو الاثر غير • ونشدت فلانا انشده اذا قلت له نشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه فنشد اي تذكر وقول الاعشى •

• زي كبير لا يكد ترنعه • واذا تنوشد في المهارق انشدا •

قال ابو عبيدة يعني النعمان بن المنذر اذا سئل يكتب الجوائز اعطى وقوله تنوشد هو في موضع نشد اي سئل • التهذيب الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول نشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله اي انشدك بالله وقد نشده مناشدة ونشادا • الحديث نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله والرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله ونشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد لانهم ضمنوه معنى ذكرت قال فاما انشدتك بالله فخطأ ومنه حديث قيلة فنشدت عليه فسالته الفجعة اي طلبت منه • وفي حديث ابي سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا

قال ابن الاثير النشدة مصدر واما نشدك فقيل انه حذف منها النا واقامها مقام الفعل
وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة
نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به قال ولعل الراوي
قد حرف الرواية عن نشدك الله واراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لا عدمه ولم
يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا
الى الكاف الذي كان مفعولا اول • وفي حديث عثمان فانشد له رجالا اي اجابوه
يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سالته فاجابني وهذه الالف تسمى الف الازالة
يقال فسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال الجور وازال النشيد فيه وفي
الخبر انه ان امرئ القيس بن درج البعض ابني فناشدته في طلاقها وقد يجوز ان تكون عدت
بغي لان في ناشدت معنى طلبت ورغبت وتكلمت وانشد الشعر وتناشدوا وانشد بعضهم
بعضا والنشيد الشعر فعيل بمعنى مفعل والنشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم
بعضا قال الاقيشر الاسدي

• ومسوف نشد الصبوح صبحته • قبل الصباح وقبل كل غداة

قال المسوف الجايع ينظر يمنة ويسرة نشد طلب قال الجعدي

• انشد الناس ولا انشدهم • انما ينشد من كان اضل

قال لا انشدهم اي لا ادل عليهم وينشد يطلب والنشيد من الاشعار ما يتناشد
وانشدهم بحاجتهم • وفي الخبر ان الشيطان قالوا لغناك هذا جرير ينشد فينا
وانتشدت فلانا شعرا فانشدنيه ومنشد اسم موضع قال الراعي

• اذا ما انجلت عنه غداة صبابة • غدا وهو في بلد خراتو منشد

نضد نضدت المتاع انضده بالكسر نضدا ونضدته خففت تعضه على بعض
وفي التهذيب ضممت بعضه الى بعض والتنضيد مثله شدد للمبالغة في وصفه متراصفا
والنضد بالتحريك ما نضد من متاع البيت وفي الصحاح متاع البيت المنضود بعضه
فوق بعض وقيل غاشيته وقيل هو خيار فحره والاول اولى والنضد ما نضد من متاع
البيت مثل به سيبويه وفسره السيرافي والجمع من كل ذلك انضاد قال النابغة •

• حلت سبيل اتي كان يحبسه • ورفعته الى السجفين فالنضد

وفي

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل احتبس اياما فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ان احتباسه كان لكلب تحت نضد لهم والنضد السرير ينضد عليه المتاع والثياب قال
الليث النضد السرير في بيت النابغة قال وهو غلط انما النضد ما فسره بن السكيت وهو
بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم انشد بن الاعرابي

• الا تسال الاطلال بالجزع العفر • سقاها من رذي صوب ذي نضد ضمر •

والجمع انضاد ونضد الشيء بعضه على بعض والنضد الاسم وهو ما حرا المتاع ينضد بعضه
فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضدا وانضاد الجبال الجبال بعضها فوق بعض وكذلك انضاد
السحاب ما تراكب منه واما قول رؤبة يصف جيشا

• اذا تراءى لم يفرج لجه • مرحف انضاد الجبال الهمه •

فان انضاد الجبال لما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض وطلع نضيد قد ركب بعضه
بعضا • وفي التنزيل العزيز وطلح منضود وفيه ايضا وطلح منضود قال
الفراء طلع نضيد يعني الكفري ما دام في اكمامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب
نضدت عليه الثياب ومعنى منضود بعضه فوق بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد
وقال غيره في قوله وطلح منضود هو الذي نضد بالحمل من اوله الى آخره او بالورق ليس دونه
سوق بارزة وقيل في قوله في الحديث ان الكلب كان تحت نضد لهم اي كانت تحت مشجب
نضدت عليه الثياب والاثاث وسمي السرير نضدا لان النضد عليه • وفي حديث
ابي بكر لتتخذن نضايد الديباج وستور الحرير ولنامن النوم على الصوف الاذري كما يألم
احدكم النوم على حصك السعدان قال المبرد قوله نضايد الديباج اي الوسايد واحدها
نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع وانشد

• وقربت خدامها الوسايدا • حتى اذا ما علوا النضايدا •

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وانشد • ورفعته في السجفين فالنضد •
وفي حديث مسروق شجرة الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة
فلكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول وانضاد
القوم جماعتهم وعددهم والنضد الاعمام والاخوال المتقدمون في السن والجمع انضاد
قال الاعشى • وقومك ان يمنعوا جارة • يكونوا بموضع انضادها •

قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يرامهم كلهم ويستوعبهم من نقد الشيء وانتقده وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيمة في ارض تشهد جميع الخلايق فيها بمحاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ٥ **نقد** النقد خلاف النسيئة والنقد والانتقاد تمييز الدراهم واخراج الزيف منها انشد سيبويه

• تنفي يداها الحصى في كل هاجرة • نفي الدنانير تنقاد الصياريف •

وروى سيبويه نفي الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس او درهام على القياس فيمن قاله وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها ونقدها ونقد ايا ما نقدا اعطاه فانتقدها اي قبضها • الليث النقد تمييز الدراهم واعطاؤها انسانا واخذها للانتقاد والنقد مصدر نقدته دراهمه ونقدته الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف • وفي حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا والدرهم نقدا اي وازن جيد وناقدت فلانا اذا ناقشته في الامر قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على ارادة حذف اللام والصفة في ذلك اكثر وقوله انشده ثعلب • لتشجنن ولدا او نقدا • فسره لتشجنن ناقة فتقتني او ذكرا فيباع لانهم قلما يمسكون الذكور ونقد الشيء ينقده نقدا اذا نقره باصبعه كما تنقر الجوزة والمنقدة حديدة ينقد عليها الجوز والنقدة ضربة الصبي جوزه باصبعه اذا ضرب ونقد ارنبته باصبعه اذا ضربها قال خلف

• وارنبة لك محمرة • يكاد يقطرها نقده •

اي يشقها عن دمها ونقد الطائر النخ ينقده عنقان والمنقاد منقار • وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي ياكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واخذ النجدة واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر لحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقد ويروى بالزاي ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تنقدون الدنيا ونقد باصبعه اي نقر ونقد الرجل الشيء بنظره ينقده نقدا ونقد اليه اختلس النظر نحو وما زال فلان ينقد بصره الي الشيء اذا ارسل ينظر اليه والانسان ينقد الشيء بعينه وهو محالسة النظر لئلا يفطن له • وفي حديث ابي الدرداء انه قال ان نقدتنا الناس نقدوك وان تركتهم تركوك نقدهم اي عيبتهم واغتيابهم

ارادانهم كانوا بموضع ذوي شرفها واحسابها وقادرونه •

• لا توعدني حية بالنكر • انا ابن انضاد اليها ارزي •

وتضادت اللبن على الميت والنقد الشريف من الرجال وجمع انضاد وتضاد وجبل ناجز قال الكثير عزة • كان المطايا اتقى من زيارته • مناكب ركن من رضاد ململم

نقد نقد الشيء نقدا اكله وذمب • وفي التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت ويروى ان المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينفد وينقطع فاعلم الله تعالى ان كلامه وحكمته لا تنفد وانقد القوم اذا نفد زادهم او نفدت اموالهم قال ابن هرمة

• اغر كمثل البدر يسمط الذي • وهبته مرتاحا اذا ما انقدا •

واستنفد القوم ما عندهم وانفدوه واستنفد وسعه اي استفرغه وانفدت الركبة ذنب ما ومنا وناقد الذي يحاج صاحبه حتى يقطع حجته وتنفد وناقدت الخصم مناقدة اذا حاججته حتى تقطع حجته وخصم مناقد يستفرغ جهده في الخصومة قال بعض الدهريين

• وما ذا ما قيل لمثل مرة وافد • او رجل عن حقكم مناقد •

• يكون الغايب مثل الشاهد •

ورجل مناقد جيد الاستفراغ لحجج خصمه حتى ينفدها فيغلبه وفي الحديث ان ناقتهم ناقدوك قال ويروى بالقاف وقيل ناقدوك بالذال المعجمة ابن الاثير وفي حديث ابي الدرداء ان ناقدتهم ناقدوك ناقدت الرجل اذا حاججته اي ان قلت لهم قالوا لك قال ويروى بالفاء والذال المهملة وفي فلان منفد عن غيره كقولك مسده وحجة قالا لاخطل

• لقد تركت لعبد الله منزلة • فيها عن العقب منجاة ومنفد •

ويقال ان في ماله لمنفدا اي لسعة وانفد من عدده استوفاه قال ابو خراش يصف فرسا

• فالجمها فارسلها عليه • وولي وهو منفد بعيد •

وقعد منفدا اي منحنيا هذه عن ابن الاعرابي • وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفدكم البصر يقال انفدني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفدت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفدتهم بلا الف وقيل يقال فيه بالالف قيل المراد به ينفدهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفدهم بصر الناظر لاستواء الصعيد

قار

قابلوك بجلة وهو من قولهم نقدت راسه باصبعي اي ضربته ونقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها
ويروي بالفا والذال المعجمة وهو مذكور في موضعه ونقدته الحية لدغته والنقد نقرتي الكافور وتاكل
في الاسنان تقول منه نقد الكافر بالكسر ونقدت اسنانه ونقد الضرس والقرن نقدا فهو نقد
يتكل وتكسر الازهري والنقد اكل الضرس ويكون في القرن ايضا قال الهذلي

• عاضها الله غلاما بعدما • شابت الاصداغ والضرس نقد • ويروي بالكسر

ايضا وقال صخر الغي

• تيسر تيوس اذا استاطحها • يالم قرنا اذ رمه •

اي اصله موتكل وقرنا منصوب على التمييز ويروي قرن اي يالم قرن منه ونقد الجدع نقدا
ارض وانتقدته الارضة اكلته فتركته اجوف والنقدة الصغيرة من الغنم للذكر والانثى في ذلك
سواء والجمع نقد ونقاد ونقاد قال علقمة • والما الصوف قرار يلعبون به • على نقادة واف
ومحلوم • والنقد السمل من الناس وقيل النقد بالتحريك حبس من الغنم قصار الرجل قباح
الوجوه يكون بالتجريد يقال منه رجل نقد وانشد •

• رهب عديم اعز من اسد • وذهب مثر اذل من نقد •

وقيل النقد غنم صغار حجازية والنقاد راعيها • وفي حديث علي انه كاتبا لبني اسد قال
حيث ينقد لجلبه الى المدينة النقد صغار الغنم واحدها نقاد • ومنه حديث خزيمة
وعاد النقاد مجرنثما وقول ابي زبيد نصف الاسد •

• كان ثوابه نقاد قدرن له • يحلوا بحملتها كمبا هدابا •

فسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كانه جعل عليه حملا اي انه ورد ونضب
كمبا يبعلو وقال الاصمعي لجود الصوف صوف النقد والنقد البطي الشباب القليل الجسم
ورجل نقيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد وانقد الشجر اورق والانقد والانقد
بالدال والذال المتقشر والتلحفا قال •

• فبات يقاسي ليل انقد دايبا • ويحدر بالقفا خلاف النجامس •

وهو معرفة كما قيل للاسد اسامة ومن امثالهم بات فلان بليلة انقد اذا بات ساهرا
وذلك ان النقد يري ليله اجمع لانام الليل كله ويقال اسري من انقد الليث الانقدان س
التلحفاة الذكر والنقد والنقض شجر واحدته نقدة ونقضة والنقد والنقد ضربان من

الشجر

ن
لا يكاد

الشجر ولصته نقد بالضم فقال اللحياني وبعضهم يقول نقد فيحرك وقال ابو حنيفة النقدة
فيما ذكر ابو عمرو من الحوصة وفورها يشبه البهمان وهو العصفر وانشد الحضري في وصف القطا
وفرخها • سمقان اسدقا اليها كانما • تفرق عن نوار نقد مثقب •

اللحياني نقدة ونقد وهي شجرة وبعضهم يقول نقده ونقد قال الازهري والكثير ما سمعت
من العرب نقد بحرك القاف وله نور اصفر ينبت في القيعان والنقد ثمر نبت يشبه البهمان
والنقدة الكرويا • ابن الاعرابي النقدة الكثيرة والنقد بالنون الكرويا ونقدة موضع قال لبيد

• فنقد ترتجي سيتا وامك حيرة • محل الملوك نقدة فالمعاسل •

ونقدة بالضم اسم موضع ويقال النقدة بالتعريف

نكد النكد الشوم واللوم نكد نكدا
فهو نكد ونكد ونكد وانكد وكل شيء جر على صاحبه شرا فهو نكد وصاحبه انكد نكد ونكد عليهم بالكسر
ينكد نكدا اشتد ونكد الرجل نكدا قل العطاء ولم يخط البتة • انشد ثعلب •

• نكدت ابا ربيبة افسالنا • ولم ينكد بحاجتنا صباب •

عداه بالباء لانه في معنى بخل حتى كانه قال بخلت بحاجتنا وارضون نكاد قليلة الخير والنكد ه
والنكد والنكد قلة العطاء وان لا يمنيه من يعطاه وانشد •

• واعط ما اعطيته طيبا • لا خير في المنكود والناكد •

وفي الدعاء نكدا له وجحدا ونكدا وجحدا وسالة فانكد اي وجد عسرا قليلا وقيل لم يجد عنده
الا ترزا قليلا ونكد ما سالة ينكد نكدا لم يعطه منه الا قليلا انشد ابن الاعرابي تترغينا تعطينا
منه ما ليس بصريح ونكده حاجته منعه اياها والنكد من الابل النوق الغزيرات من اللبن وقيل
هي التي لا يبقى لها ولد قال الكميت •

• ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها • ولم يك في المجد المغالي بنكب •

• فحاربت النكد الجلاد ولم يكن • لعقبة قد المستعيرين معقب •

ويروي ولم يك في المكد وربما بمعنى وقال بعضهم النكد النوق التي مات اولادها فغزرت وقال

• ولم تبضر النكد الجاشرين • وافقدت النمل ما تنقل • وانشد غيره

• ولم ار ام الضيم اختا وذلة • كاشمط النكد ابو المخلد •

النكد ثانيث انكد ونكد والانثى نكدا ويقال للناقة التي مات فلدها نكدا واياما عني الشاعر
وناقة نكدا متلاف لا يعيش لها ولد فتكثر البانها لانها لا ترضع وفي حديث هوازن ولادة

من البيض نفيا مثاله ضبيا
ونكدا من الحديث المتنع

بما كد ولا ناكد قال ابن الاثير قال القتيبي انما كان المحفوظ ناكد فانما اراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن فقال انما ذكرتها بخير والناكد ايضا القليلة اللبن وفي قصيد كعب

• قامت تجاذبها نكد مثاكيل • النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا قرا اهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرات العامة نكدا قال الزجاج وفيهما جميعا اخران لم يقرا بهما الا نكدا او نكدا وقال الفراء معناه لا يخرج الا بعي نكد وشدة ويقال عطاء نكود اي نزر قليل ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا اكثر سؤاله وقل خيره ورجل نكد اي عسر وقوم انكاد وسناكيد وتاكد فلان وهما يتناكدان اذا تعاسرا وناقة نكدا قليلة اللبن ورجل منكود ومعروك ومسفر ومجون لحق غلبة في المسئلة عن ابن الاعرابي وجاء منكدا اي غير محمود المجئ وقال مرة اي فارغا وقال ثعلب تمامه ومنكر اذا نكرت البيوت اذا قل ماؤها وتواحش وان لم يسم انكر الرجل اذا انكرت سياه آباره وما آنكد اي قليل ونكدت الركية قل ماؤها والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وبربوع بن حنظلة قال يجير بن عبد الله بن سلمة القشيري • الانكدان مازن وبربوع • هما ان ذا اليوم اشر مجموع •

وكان يجير هذا قد التقى هو وقعنب بن لكز اليربوعي فقال يجير يا قعنب ما فعلت البيضا فرسك قال التي عندي قال فكيف شكرك لها وما عسيت ان اشكرها قال وكيف لا اشكرها وقد نجتك مني قال قعنب ومتى ذلك قال حيث اقول •

• تمطت بها البيضا لعد لقلاسه • على دمش فخلتني لك اكذب •

فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان يجيرا اغار على بني العنبر فغنم ومضى واتبعته قبايل من تميم ولحق به اليوم مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال هذا الرجز ثم انهم اختبروا قليلا فحمل قعنب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على يجير فطعنه فاداره عن فرسه فوثب عليه كدام بن بجيلة المازني فاسره فجاء قعنب اليربوعي ليقتله فمنع منه كدام المازني فقال له قعنب مازر اسك والسيف فخلى عنه كدام فضربه قعنب فاطار رأسه ومازن ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وانما كان اسمه كداما وانما سمي مازنا لانه من بني مازن وقد تفعل العرب مثل هذا في بعض المواضع قال ابن بري وهذا المثال ذكره سيبويه في باب ما جري على الامر والتحذير وذكره مع قولهم راسك والجدار وكذلك تقديره انت يا مازن راسك والسيف فحذف الفعل لدلالة الحال عليه **نمرد** ابن سيدة نمرد اسم ملك معروف وكان ثعلبا ذهب الى اشتقاقه

من النمرد وهو على هذا ثلاثي **نمهد** نمهد الثدي ينمهد بالضم نهودا اذا كعب وانتبر وارتفع ونهدت المراة تنهد وتنهد وهي ناهد وناهدة ونهدت وهي نهد كلاهما نهد ثديها قال ابو عبيد نهد وقيل كاعر نتع اذا نهد ثدي الجارية قيل هي ناهد والثدي الفوالك دون النواهد وفي حديث هوازن وفلانة يا نماء اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر لناشئة وصار له حجم وفرس نهد جسيم مشرف تقول منه نهد الفرس يا الضم نهودة وقيل كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع وكذلك منكب نهد وقيل كل مرتفع نهد والليث النهد في نعت الخيل الجسيم المشرف يقال فرس نهد الفؤاد نهد القصيري • وفي حديث ابن الاعرابي

• يا خير من يمشي بنعل فرد • وهبه لنهد ونهد •

النهد الفرس الضخم القوي والانثى نهدة وانهد الحوض والانا ملاه حتى يفيض او قارب ملاه وهو حوض نهدان وانا نهدان وقصعة نهدي ونهدانة الذي قد علا واشرف وحفان قد بلغ حفافيه ابو عبيد قال اذا قاربت الدلو الملي فهو نهدها يقال نهدت الملي قال فان كانت دون ملبها قيل غرضت في الدلو وانشد •

• لا تملا الدلو وغرض فيها • فان دون ملبها يلفيها •

ولذلك عرقت وقال وضحت واوضحت اذا جعلت في اسفلها نوبة • التهذيب انهضت الحوض ملاته وهو حوض نهدان وقدح نهدان اذا استلا ولم يفض بعد • وحكى ابن الاعرابي ناقة تنهد الانا اي تملا وينهد نهدا كلاهما شخص ونهدوا نهدتانا ونهدانية قائم عن ثعلبة والمناهدة في الحرب المناهضة وفي المحكم المناهدة في الحرب ان ينهد بعض الى بعض وهو في معنى تهض الا ان النهوض قيام غير قعود والنهود نهوض على كل حال ونهد الى العدو وينهد بالفتح نهض • ابو عبيد نهد القوم لعدو هم اذا نهضوا له وشرعوا في قتاله • وفي الحديث انه كان ينهد الى عدو حين تزول الحمراء اي ينهض • وفي حديث ابن عمر انه دخل المسجد الحرام فنهد له الناس يستلمونه اي نهضوا والنهد العون وطرح نهده مع القوم اعانهم وخارجهم وقد تناهدوهم واناهدهم واناهدتهم اذا تخارجوا يكون ذلك في الطعام والشراب وقيل النهد اخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة والتناهد اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه يقال تناهدوا وناهدوا وناهد بعضهم بعضا والمخرج يقال له النهد بالكسر قال والعرب تقول هات نهدك مكسورة النون قال وحكى عمرو بن عبيد عن الحسن انه قال اخرجوا نهدكم فانه اعظم

للبركة ولحسن الاخلاق كم واطيب لنفوسكم قال ابن الاثير انما ينهد بالكسر ما يخرج الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يتهيأ نفقتهم بينهم بالتسوية حتى لا يتعاتبوا ولا يكون لاحدهم على الاخر فضل ومنه وتناهد القوم الشيء تناولوه بينهم والنهد آس الرمل محمود وهي كالتابية المنبطحة كريهة تنبت النجم وتابعت الذكر على النهد والنهد الرملة المشرفة والنهد والنهيد والنهيدة كلة الزبدة العظيمة وبعضهم يسميها اذا كانت ضخمة نهدة فاذا كانت صغيرة فهدة وقيل النهيدة ان يغلى لبأ بالصهيد وتوجب الحنظل فاذا بلغ اياه من النضج والكثافة درعليه فيجمد من ثقيق ثم اكل وقيل النهيد بغير ها الزبد الذي لم يتم ذوب لبنه ثم اكل قال ابو حاتم النهيدة من الزبد اللين الذي لم يرب ولم يدرك فيمخض اللبن فتكون زبدته قليلة خاثرة ورجل نهد كريم ينهض في معالي الامور والمناهدة المساهمة بالاصابع وزبد نهيد اذا لم يكن رقيقا قال رجز يهجو عمرو بن لحا التيمي

• ارخف زبدا يسرام نهيد • واتل القصيد •
• يذم النازلون رفاد تيم • اذا اما الما يبسة الجليد •
• وكعثب نهد اذا كان ناتيا مرتفعا او ان كان لاصقا فهو هيدب وانشد الفراء •
• اريت ان اعطيت نهدا كعثبا • اذا كام يعطيك هيدبا بيا •

وفي الحديث حديث دار الندوة والبيس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما ونهد قبيلة من قبايل اليمن ونهدان ونهيد ومناهد اسما **نود** نادا الرجل نوادا اغتابل من النعاس التهذيب نادا الانسان ينود نودا ونودانا مثل ناس ينوس وناع ينوع وقد تنود العضن وتنوع اذا تحرك ونود ان اليهود في مهادهم ماخوذ من هذا وفي الحديث لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال نادوا ينود اذا حرك راسه واكتافه ونادوا من النعاس ينودا اذا تغابل والله تعالى اعلم

فصل الهاء

هبد الهبد والهبيد الحنظل وقيل حبه واحدته هبيدة ومنه قول بعض الاعراب فخرجت لا التقم بوصيدة ولا اقتوت بهبيدة وقال ابو الهيثم هبيد الحنظل شحمه والهبد الرجل اذا عالج الهبيدة وهبدته امبدته الهبيد وهبد الهبيد طبخه واوحناه الليث الهبد كسر الهبيد وهو الحنظل ومنه يقال تهبد الرجل اذا تطلم من الهبد الهبيد من شجره وقال

• حذري حجريك فادقي هبيدا • كلي كلبيك اعني ان يصيدا •

كان قايل

كان قايل هذا الشعر صيادا اخفق فلم يصد فقال لامراته عالجي الهبيد فقد لحقنا وتهبد الرجل والظليم وامتهد اخذه من شجرته واستخرجه للاكل • الازهري امتهد الظليم اذا افقر الحنظل فاكل هبيده ويقال للظليم هو يتهبد اذا استخرج ذلك ليأكله **وفي** حديث عمرو امه قرود تنام الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لهن ذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يوكل عند الضرورة • الجوهري الامتهاد ان ياخذ حب الحنظل يكسر ويستخرج حبه فينقع لذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يوكل عند الضرورة • الجوهري الامتهاد ان تاخذ حب الحنظل وهو يابس فتجعله في موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك اياما حتى يذهب مرارته ثم يدق ويطبخ غيره والتهبد اجتناء الحنظل ونقعه وقيل التهبد اخذه وكسره • غيره وهبيد الحنظل حب حدحد يستخرج وينقع ثم يسخن الماء الذي انقع فيه حتى يذهب مرارته ثم تصب عليه شيء من الوذك ويذر عليه شيء من الدقيق ويتحسى وقال ابو عمرو الهبيد هو ان ينقع الحنظل اياما ثم يغسل ويطرح قشره الاعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وربما جعل منه عصيدة يقال منه رايت قوما يتهبدون ومنه جبل اسد ابن الاعرابي

• شربن بعكاش الهبابيد شربة • وكان لها الاخفي خليطا ثريلة •

قال عكاش الهبابيد ما يعالله مثود فجمع بما حوله والاخفي اسم موضع وهو بتشديد الباء اسم موضع ببلاد بني تميم وهو فرس علقمة بن سياح الازهري هو مثود اسم فرس سابق لبني خريع وقال

• وفارس يمثود اشاب النواصيا •

هبرد شريدة هبردانة بادهة تقول العرب شريدة هبردانة مبردانة مصغنبة مستواه

بجد هجد يهجد هجودا وانهجد نام وهجد القوم نجوفا وانهجد نام وهجد القوم هجودا ناموا والهاجد النائم والهاجد والهجود المصلي بالليل والجمع هجود وتهجد قال كرة بن شيبان

• الا ملك امر وقامت عليه • يجب عنيزة البقرا الهجود • وقال لحطية
• فحياك ودمامدك لفتية • وخوص باعلى ذي طوالة يهجد •

وكذلك المتهجد يكون مصليا وتهجد القوم استيقظوا للصلاة او غيرها وفي التنزيل العزيز ومن الليل فتهجد به نافلة لك الجوهري هجد وتهجد اي نام ليلا ويهجد وتهجد اي سهر

بني تميم

وهو من الاضداد وسمّي قيام الليل للصلاة التهجد والتهجيد والتهجّم قال لبيد يصف رفيقا له في السفر غلبه النعاس

• ويجود من صبابات الكرى • عاطف النمرق صدق المبتذل •

• قلت هجدنا فقد طال السرى • وقد رنا انجاب الدجى فعل •

كانه قال لو منا فانا السرى طال حتى غلبنا النوم • المجود الذي اصابه الجود من النعاس مثل المجود الذي اصابه الجود من المطر تقول لو سمع متلرف فاذا سار في السفر تبذل وتبذله صبر على غير فراش ولا وطآ • ابن برزخ اهجدت الرجل انمته وهجدته ايقظته وقال غيره هجدت الرجل انمته وانهجدته وجدته نائما • ابن الاعرابي هجد الرجل اذا صلى بالليل وهجد اذا نام بالليل وذلك كله في اخر الليل • قال الازهري والمعروف في كلام العرب ان الهاجد هو النائم وانهجد بمعنى اذا نام واما المتهجد فهو القائم الى الصلاة من النوم وكانه قيل له متهجدا لانه يجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لانه يحنث عن نفسه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت وهو من الاضداد وانجد البعير وضع جرانه على الارض

هدد الهد الهدم الشديد والكسر كحايط يهد بمرة فينهدم هنه يهد هدًّا وهدودًا قال الكميت عز

• فلو كان مابي بالجبال لهدّها • واه كان في الدنيا شديدٌ لهدودها •

الاصمعي هدّ البناء يهدّه هدًّا اذا كسره وضعضعه قال وسمعت هادًّا اي سمعت هدّة صوت والهدّ الجبل اي انكسر وهدّني الامر وهدّ ركني اذا بلغ منه وكسره وقول ابي ذويب

• يقولون اقدر انيا خير طرف • بزقية لا يهدّ ولا يخيب •

قال ابن سيده هو من هذا وروي عن بعضهم انه قال ما هدّني موت احد ما هدّني موت الاقران وقولهم ما هدّه كذا اي ما كسره كذا والهدّة صوت شديد يصوت شديد تسمعه من سقوط ركن او حايط او ناحية تقول منه هدّة يهدّة بالكسر هديدًا • وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهدّ والهدّة قال احمد بن عبيد الهروي الهدّ الهدم والهدّة الخسوف • وفي حديث الاستسقاء ثم هدّت ودرت الهدّة صوت ما يقع من السماء ويروى هدّات اي سكبت وهدّ البعير هديدا عن اللحياني والهدّة والهدد الصوت

الغليظ

الغليظ والهاد صوت يسمعه اهل النواحل يأتيهم من قبل البحر له دوي في الارض وربما كانت منه الزلزلة وهديد دويه وفي التهذيب دويه وهديده وانشد

• وقد هدّ يهدّ وما سمعنا العام هادّة اي رعدًا والهدّ من الرجال الضعيف البدن والجمع هدود ولا يكسر قال العباس بن المطلب

• ليسوا بهدّين في الحروب اذا • تعقد فوق الحراقف النطق •

وقد هدّ يهدّ هدًّا والاهدّ الجبان ويقول الرجل للرجل اذا اوعده اني لغير هدّاي غير ضعيف وقال ابن الاعرابي الهدّ من الرجال الجواد الكريم واما الجبان الضعيف فهو الهدّ بالكسر ابن الاعرابي الهدّ بفتح الهاء الرجل القوي قال واذا اردت الذم بالضعف قلت الهدّ بالكسر وقال الاضمعي الهدّ من الرجال الضعيف وابانا ابن الاعرابي بالفتح شر يقال رجل هدّ وهدادة وقوم هدّاد اي جبناء وانشد قول امية فادخلت على ربيد بناء بفعل الخير ليس من الهداد • والهديد الصوت واستهدّت فلانا اي استضعفته وقال عدي بن زيد

• لم الطب الخطة البنيلها • لقوة ان ليس مطالبها •

وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء الوعيد والهديد والكمة هدو وصعقة المحدد والهدود العقبة الشاقة والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هدك من رجل اي حسبك وهو مدح وقيل معناه انك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يونثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع فيقال مررت برجل هدك من رجل وبامرأة هدتك من امراة كقولك كفاك وكفتك وبرجلين هداك وبرجال هدوك وبامرأتين مدتاك وبنسوة هدونك وانشد ابن الاعرابي

• وفي صاحب في العار هدتك صاحبا • قال هدتك صاحبا اي ما الجلة

ما ابلة ما اعلمه نصيف ذيبا • وفي الحديث ان ابا لهب قال لهدة ما سحركم صاحبكم قال • هدة كلمة يتعجب بها يقال لهدة الرجل اي ما اجلده غير • وفلان يهدّ على ما الزعيم فاعله اذا اثني عليه بالجلد والقوة ويقال انه لهدة الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد • ابن سيده هدّا الرجل كما يقول نعم الرجل ومهلا هدا ديك اي يهال بكفك والتهدد والتهديد والتهدار من الوعيد والتخوف وهدد اسم الملك من ملوك حمير وهو هدد بن هما ل • ويروى ان سليمان بن داود عليهما

السلام زوجه بلقمة وبني بلقيس بنت بلمشرح وقول العجاج

• سنيا وعمى من اله في درز • لاعصف جار مدة جار المعتصر •

قوله لاعصف جار اي ليس من كسب جار اعاما من الله ثم قال هذه جار المعتصر كقولك هذا الرجل جلد الرجل جار المعتصر اي لعمي الملتجا • وفي النوادر يهدهدني كذا ويهدي الي كذا ويتوذا الي كذا ويهدي لي كذا ويهول الي كذا اولي • ويقال اني ولي ونحاذ لي كذا نفسين اذا شبه الانسان في نفسه بالظن ما لم يثبته ولم يعقد عليه الا التشبيد وهدهد الطائر قرقر وكل ما قرقر من الطير هدهد وهدامد قال الازهري والهدامد طائر يشبه الحمام • قال الراعي •

• كهدامد كسر الرماة جناحه • يدعو ابقارعة الطريق هديلا •

ويجمع مدامد ومدامد الاخيرة عن كراع قال ابن سيدة ولا اعرفها وجها الا ان يكون الواحد مدماد وقال الاصمعي الهدامد يعني بها الفاختة او الدبسي او الورشان او الهدمد او للرجل او الابل وقال اللحياني قال الكسائي انما اراد الراعي في شعره بالهدامد تصغير مدمد فانكر الاصمعي ذلك قال ولا اعرفه تصغيرا قال انما يقال ذلك في مدل وهدر قال ابن سيدة وهو الصحيح لانه ليس في كلامهم تصغير الا ان من العرب دوابة وشوابة في دويبة وشويبة قال فعلى هذا انما هو مديهد ثم ابدل الالف مكان الياء على ذلك الحد غير ان الذين يقولون دوابة لا يجاوزون بناء المذعم وقال ابو حنيفة الهدمد والهدامد الكثير الهدير من الحمام فمحل مدامد كثير الهدهدة يهدر في الابل ولا يقرعها قال • فحسبك من هذا هدير وزعد • جعله اسما للمصدر وقد يكون على الحذف اي من مديد مدامد وهدهدة مدامد • الجوهري وهدهدة الحمام اذا سمعت ذوي هدين والنحل يهدمدن في هدين هدهدة وجمع الهدهدة هدامد قال الشاعر

• يتبعن دامدامد عجنسا • سواصلا قفا ورملا ادمسا •

والهدمد طائر معروف وهو مما يقرقر وهدمدته صوته والهدامد مثله وانشد بيت الراعي ايضا

• كهدامد كسر الرماة جناحه • يدعو ابقارعة الطريق هديلا •

قال

قال ابن بري الهديل صوته وانتصابه على المصدر على تقدير فعول هديلا لان يدعو اي يدعو عليه والمشبه بالهدمد الذي كسر جناحه هو رجل ٢ المصدق بالدليل قوله في البيت قبله

• احذ وحمولته فاصبح قاعدا • لا يستطيع على الديار حويلا •

• يدعوا امير المومنين ودونه • خرق تجوبه الرياح ذيولا •

قال ابن سيدة وبيت بن احمر

• ثم افتحمت مناحذا ولزمته • وفواده زجل كعزف الهدمد •

يروى كعزف الهدمد وكعزف الهدمد فالهدهد ما تقدم والهدمد قيل في تفسير اصوات الجن قلا واحد له ومنه هدهد النبي من علواني سمل حدر ومنه سمي حركة كما يهدهد الصبي في المهد وهدهدت المراة ابنها اي حركته لينام وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جاء شيطان فجعل يهدهد كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظ القوم للصلاة والهدهدة تحريك الام ولدها لينام وهدامد حي من اليمن ومنه هادا سم ومداد حي من اليمن

هدبد الهدبد والهدابد اللبن الكثير جدا ولبن هدبد وفدفد وهو الحامض الكثير وهو ايضا عمش يكون في العينين وقيل الهدبد الخفش وقيل هو ضعف البصر ورجل هدبد ضعيف البصر وبعينه هدبد اي عمش قال •

• انه لا يبري ذا الهدمد • مثل الفلا يامن سنام وكبد •

قوله انه بضمة مختلسة مثل قول العجير السلولي •

• فبيناه يشري رحله • قال قائل لمن حمل رخو الملاط نجيب •

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والصواب في انشاده على ما مر في شعر العجير • رخو الملاط طويل • لان القصيدة لامية وبعده •

• محلا باطواق عتاق كانها • بقايا الجين جرسهن صليل •

المفضل الهدبد السبكة وهو العسا يكون في العين يقال بعينه هدبد والهدبد الصمغ الذي يسيل من الشجر اسود يا هذا

هرد هرد الثوب يهرده هردا مزقه وهرده شققه وهرد القصار الثوب وهرته هردا فهو مهرود وهريد مزقه وخرقه

وضربه وهرده العرض التطعن فيه هرد عرضه ومرنه يهرده هردا الاضمي يرث فلان
الشيء ومرده انضاجا شديدا وقال ابن سيده انعم انضاجه ومردت اللحم امرده
بالكسر هردا حتى تهرا وتنسخ فهو مهرد قال الازهري والذي حفظناه عن ايمتنا الحردي
بالحاء ولم يقله بالهاء عن الليث وقال ابو زيد فان ادخلت اللحم النار وانضجته فهو مهرد
وقد هردته ومردته وقال والمهراسله والمهريد مثله شدد للمبالغة وقد هرد اللحم
والهرد الاختلاط كالهرج وتركهم يهردون اي يموجون يمهرجون والهرد العروق البيض
يصبغ بها وقيل هو الكركم وثوب مهرود ومهرد مصبوغ اصفر بالهرد وفي الحديث
ينزل عيسى وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفي رواية اخرى ينزل
عيسى في ممهرودتين اي في شقتين او خلقين قال الازهري قرات بخط شمر لابي عدنان
اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران
فيجيء لونه مثل لون زهر الحوذان فذلك الثوب المهرود ويروي في ممصرتين ومعنى
الممصرتين والمهرودتين واحد ومعنى المصبوغة بالصفرة من زعفران او غيره وقال
التنيسي هو عندي خطا من النقلة وانما هو ممهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة
اذا البستها صفرا وفعلت منه مهروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق
وخطي ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث
ينزل بين ممهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث
قال ولم نسمعه الا بحيث فيه والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود
الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال ابو بكر لا تقول العرب هريت
الثوب ولكنهم يقولون هريت فلو بني على هذا الفعل مهراه في الاسم ما لم يسم فاعله
وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس لان يقيس الشقة على
العمامة الا ان تكون الرواية للغة رواية وقوله بين ممهرودتين اي بين شقتين اخذنا
من الهرد قال ابو بكر لا تقول العرب وهو الشق خطا لان العرب لا تسمي الشق للاصلاح
هردا بل يسمون الاخراق والافساد مردا ومرد القصار الثوب ومرد فلان عرض فلان
فهذا يدل على الافساد قال والقول في الحديث عندنا ممهرودتين بين الدال والذال
اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم يسمعه الا في الحديث كما لم نسمع الصبرا

المحنا

المحنا الاتي في الحديث وكذلك التقا الحرف ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل احداهما
من الاخرى يقال رجل مدل ومذل اذا كان قليل الجسم خفي التحصر وكذلك الدال والذال في
قولهم مهرودتين والهروية قصبات تنقم ملوية لطاقات الكرم تحمل عليها فضبانه ابو
زيد مرد ثوبه ومرتد اذا شقه فهو هريد ومريت وقول ساعدة الهذلي

• عداة شواحط فنجوت شدا • وثوبك في عبائهن هريد •

اي مشقوق وهرمان وهيردان اسمان والهرد النبت وقال ابو حنيفة الهرد المقصور عشبة
لم يبلغني لها صفة قال ولا ادري ليذكره امؤنثة والهيردان نبت كالهرد الاصمعي الهردي
على فعلي بكسر الهاء نبت قال ابن الانباري وهو انثى والهيردان اللص قال وليس ببثبت وهردان
موضع **هرشد** الهرشدة العجوز **هسد** الازهري روي عن المؤرخ انه قال
يقال للاسد هسد وانشد

• فلا لقيا معادي عن جوابي • ودع عنك التعذر للشهاد •

قال ولم اسمع هذا لغيره **هكد** ابن الاعرابي يقال هكد الرجل اذا انشد دعل
غريه **همد** الهمدة التكئة همدت اصواتهم اي سكتت بن سنة همد يهمد همودا
فهو هامد وهمد وتميمات والهمد سكت على ما يكره قال الراعي

• واني لاحمي الانف من دون دمتي • اذا الدبس الوارمي لامانة الهمدا •

الليث الهمود الموت كاهمدت نمود • وفي حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اي
يهلك وهمدت النار تهمد همودا طفيت طفوا ودمنت البتة فلم يبن لها اثر وقيل همود ما
دمات جمرتها ورماد هامد قد تغير وتلبد والرماد الهامد البالي المتلبد بعضه على بعض
الاصمعي خمدت النار اذا سكن لهيبها وهمدت همودا اذا طفيت البتة فاذا صارت رمادا
قيل هبيا يهبو وهو هاب ونبات هامد يابس وهمد شجر الارض اي بلى وذهب وشجرة
هامدة قد اسودت وبليت ومحرة هامدة اذا اسودت وعفنت وترى الارض هامدة اي جافة
ذات تراب وارض هامدة متشعثة لا نبات فيها الا اليابس المتحطم وقد اهمدها المحل وفي
حديث علي اخرج من هوامد الارض النبات الهامدة الارض المستة ونمود ما لا يكون فيها
حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر والهامد من الشجر اليابس وهمد الثوب يهمد همودا وهمدا
تقطع وبلى وهو من طول الطي تنظر اليه فتحسبه صحيحا فاذا المسته تناثر من البلا وقيل الهامد

البالي من كل شيء ورطبة هامدة اذا صارت تبرا وصفرا وامد في المكان اقام والاهماد الاقامة قال رؤبة بن العجاج

• لما رأتني رأضيا بالامماد • كالكرز المربوط بين الاوتاد •

تقول لما رأتني راضيا بالجلوس لا اخرج ولا اطلب كالبازل الذي كرز اسقط ريشه والاهماد في السير اسرع قال وهذا الحرف من الاضداد • ابن سيدة والامماد السرعة وقال غيره السرعة في السير قال فهو من الاضداد قال رؤبة بن العجاج

• ما كان الا طلق الامماد • وكرنا بالاعزب الجياد •
• حتى تحاجزن عن الروّاد • كحاجز الري ولم تكاد •

والطلق الصوت يقال عدا الفرس طلقا او طلقين كما تقول سوطا او سوطين والاعزب جمع عزب وهي الدلو الكبيرة اي تابعوا الاستقاء بالدلاء حتى روين وامد الكلأ اي احضر ويقال للهامد همد يقال اخذنا المصدق بالهمد اي بهامات من النعم ابن شميل الهمد المال المكتوب على الرجل في الديوان فيقال لها نواضد قته وقد ذهب المال يقال لخذنا الساعي بالهمد ابن بزرج الهمد والهمد في الطعام اي اذ نفخ وانتفخ وهمدان قبيلة من اليمن • هند وهندة اسم للمائة من الابل خاصة قال جرير

• اعطوا هنيدة تحدوها ثمانية • ما في عطائهم منّ ولا سرف

وقال ابو عبيدة وغيره هي اسم لكل مائة من الابل وغيرها وانشد لسلمة بن الخرشب الانماري

• ويضرب دينار الهنيدة عاشها • وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا •

ابن سيدة وقيل هي اسم للمائة ولما دونها ولما فوقها وقيل هي المائتان حكاه ثعلب عن الزيادي قال ولم اسمعه من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهندمائتان حكي عن ثعلب التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تنصرف ذلك ان ادخلتها الالف واللام فلا تجمع ولا واحد لها من لفظها قال ابو وجزة • فيهم جياد واخطار موثلة • من مسند هند وارباً على الهند •

ابن سيدة ولقي هند الاجاس اذا مات ابن الاعرابي هند اذا قصر وهند وهندا اذا صاح صياح البومة ابو عمر وهند الرجل اذا شتم انسانا شتما قبيحا وهندا اذا شتم فاحتمله وحمل عليه اي ما كذب وما هند عن شتمي اي ما كذب ولا تاخر وهند نته المرأة اورثته عشقا بالملاطفة والمغازلة قال

• لعمر من هندك والميما • وهند بني فلانة اي يتمنى بالمغازلة • وقال الاعرابي

غرل

غرل من هناءة التهنيد • موعودها والباطل الموعود • ابن دريد هند الرجل تهنيدا اذا لاينته ولاطفته • ابن المستنير هندت فلانة بقلبها اذا ذهبت به وهند السيف شحذه والتهنيد شحذ السيف قال

• كل حسام محكم التهنيد • يقضب عند الهز والتجريد •

• سالفة الهامة والمديد • قال الازهري والاصل في التهنيد عمل الهند يقال سيف مهند وهندي وهندواني اذا عمل ببلاد الهند واحكم عمله والهند السيف المطبوع من حديد الهند وهند اسم بلاد والنسبة هندي ومنود كقولك زنجي وزنوج وسيف هندواني بكسر الهاء وان شئت ضممتها اتباعا للدال ابن سيدة والهند جبل معروف وقول عدي بن الرقاع

• رب نادبت ارمقها • تقضم الهندي والغارا •

انما عنى العود الطيب الذي من بلاد الهند واما قول كثير

• ومقهية دمى وكت كانها طاطم • يوفون الوفور هنادكا •

فقال محمد بن حبيب اراد باهنادك رجال الهند قال ابن جني فظاهر هذا القوانسة يقتضي ان تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندكي قال ولو قيل ان الكاف اصل وان هندي وهندكي اصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولا قويا والسيف الهندواني والمهند منسوب اليهم وسند اسم امرأة يصرف ولا يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير وقلت سنود وان شئت جمع السلامة فقلت سندات قال ابن سيدة والجمع الهند والامناد وسنود انشد سيبويه لجرير

• اخالد قد علقتك بعد هند • فشيبني الخوالد والسنود •

وسند اسم رجل قال

• اني لمن انكرني بن السيربي • قلت علياً وسند الجملي •

اراد وهذا الجملي فحذف لحد ي يا ي النسب للقافية وحذف التنوين من سند لسكونه وسكون اللام من الجملي وسئله قوله

• لتجدني بالامير برا • وبالقناة مدعسا مكرا • اذا غطيف التغلبي فرا •

اراد غطيف التغلبي فحذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيدة وهو كثير حتى ان بعضهم

قراقل هو اسم احد فحذف التنوين من احد • التهذيب وممدود اسما الرجال والنساء
قال ومن اسمائهم مندي ومناد ومهند بن سنيدة وبنو مندي بكرين وايل وبنو مناد
بطن وقول الراجز • وبلدة ندعو صداها مناد اراد حكاية صوت الصدا

يهود اليهود التوبة يقال هاد يهود هودا وتهود تاب ورجع الى الحق وهو مايد وقوم
يهود مثل حايك وحوك وبازل وبزل قال الاعرابي • اني امرؤ من هرحه مايد • وفي
التنزيل العزيز انا هدنا اليك اي تبنا اليك وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وابراهيم
قال ابن سيدة عداه بالي لان فيه معنى رجعنا وقيل معناه تبنا اليك ورجعنا وقربنا
من المغفرة وكذلك قوله تعالى فتوبوا الى باريكم وقال تعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا وقال زهير •

• • سوي ربع لم يأت فيها مخانة • ولا رهقا من عابد متهود •

قال المتهود المتقرب • شمر المتهود المتوصل بهواده اليه قال قال ابن الاعرابي
والتهود التوبة والعمل الصالح والهوادة الحرمة والسبب ابن الاعرابي ماداد ارجع من
خير الى شر او من شر الى خير وداه اذا عقل ويهود اسم للقبيلة يهود فعرب بقلب الدال
دالا قال ابن سيدة وليس بذا بقوي وقالوا اليهود فادخلوا الالف واللام فيها على ارادة
النسب يريدون اليهوديين • وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
معناه دخلوا في اليهودية • قال الفراء في قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من
كان هودا او نصارى قال يريد يهودا فحذف الياء الزائدة ورجع الى الفعل من اليهودية
وفي قراءة ابي الا من كان يهوديا او نصرانيا قال وقد يجوز ان يجعل هودا جمعا واحدة
هايد مثل حايل وعايط من السوق والجميع حول وعوط وجمع اليهودي يهود كما يقال
في المجوسي مجوس وفي العجمي والعربي عجم وعرب • والمهود اليهود ماد وا يهودون
هودا وسميت اليهود استقاقا من ماد وا اي تابوا وازادوا بالهود اليهوديين ولكنهم
حذفوا ياء الاضافة كما قالوا زنجي وزنج وانما عرف على هذا الحد فجمع على قياس شعيرة
وشعير ثم عرف بالالف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليه لانه معرفة
مونث فجري في كلامهم مجري القبيلة ولم يجعل كالحي وانشد علي بن سليمان النحوي

• • فرت يهود واسلمت جيرانها • صمي لما فعلت يهود صمام •

قال

شمر

قال ابن بري البيت للاسود بن يعفر قال ليعقوب معنى صمي اخرسي يا داهية وصمام
اسم الداهية علم مثل قطام وحذام اي صمي يا صمام • وسهم من يقول الضمير في صمي
يعود على الاذن اي صمي يا اذن لما فعلت يهود وصمام اسم للفعل مثل نزال وليس بنبا
وماد الرجل حوله الى ملة يهود قال سيبويه • وفي الحديث كل مولود يولد على
الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية والنصارى
ويدخلانه فيه والتهويد ان يصير الانسان يهوديا وماد وتهود اذا صار يهوديا والهوادة
اللين وما يرجى به الصلاح بين القوم • وفي الحديث لا تاخذه في الله هوادة اي
لا تمسكن عند حد الله ولا يجابي فيها احدا والهوادة والسكون والرخصة والمحاباة

ربع حديث عمر رضي الله عنه اني بشارب فقال لا بعثنك الى رجل لا تاخذه فيك
هوادة والتهويد والتهويد والهوادة الابطاء في السير واللين والترفق والتهويد المشي
الرويد مثل الدبيب ونحوه واصله من الهوادة والتهويد السير الرفيق • وفي حديث
عمران بن حصين انه اوصى عند موته اذا انت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما
تهود اليهود والنصارى • وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الحرب فاسرع السير
ولا تهود اي لا تفتر قال وكذلك التهويد في المنطق وهو التاكر يقال اغنا مهود •
وقال الراعي يصف ناقة •

• • وخود من اللاي يسمعن بالضحى • مريض الردافي بالغنا المهود •

قال وخود الواو اصلية ليست بواو العطف وهو من وخد يخد اذا اسرع ابو مالك •
وهود الرجل اذا سكن وهود اذا عني وهود اذا اعتمد على السير •

• • سئزا يراخي منة الجليد • ذا فحم وليس بالتهويد •

اي ليس بالسير اللين والتهويد ايضا النوم وتهويد الشراب اسكان وهوده وهوده •
الشراب اذا فترته وقال الاخطل •

• • ودافع عني يوم خلق غمره • وصما تنسيني الشراب المهودا •

والهوادة الصلح والميل والتهويد والتهواد الصوت الضعيف اللين الفاتر والتهويد
هدهدة الريح في الرمل ولين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجن للين اصواتها وضعفها
قال الراعي • يجاوب اليوم تهويد الغريف به • كما حن لغيث جلد خور •

وقال ابن جبلة التهويد الترجيع بالصوت بلين والهوادة الرخصة ومن ذلك لان الاخذ بهما اليسر من الاخذ بالشدة والهوادة الموادعة والهوادة المصالحة والمماثلة والهود المطر الملهي عن ابن الاعرابي والهودة بالتحريك اصل التسنام ثم الهودة بجمع التسنام وفخذة والجمع هود وقال كوم عليها هودا انضاد وتسكين الواو فيقال هودة وهودا تسم النبي صلى الله عليه وسلم بصرف تقول هذه هودا اذا اردت سورة هود وان جعلت هودا اسم السورة لم تصرفه وكذلك نوح ولوط والله اعلم

بيد هادة الشيء هيدا وهيادا اقرعه وكربه وما يهيدك على ذلك اي ما يكترث له ولا يزعجك تقول ما يهيدني في ذلك اي ما يزعجني وما اكترث له ولا ابالي قال يعقوب لا يقال يهيدا الا بحرف جحد • وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن التعشي فانه الصبح الكذاب قال وامثل الهيد الحركة • وفي حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا يمنعنه الاخرة اي لا يمنعه ذلك الذي تقدمت فيه نيته لله ولا يحركنه ولا يزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك من فعله والهيد الحركة ومادة يهيد هيدا وهيدة حركه • وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في سجوده يا رسول الله هذه فقال بل عرش كعرش موسى قوله هذه كان ابن عيينة يقول معناه اصلحه قال وتاويله كما قال واصلها ان يراد به الاصلاح بعد الهدم اي هذه ثم اصلحه وكل شيء حركته فقد هدته تهيده هيدا فكان المعنى انه يهدم ويبنيه فيصلح • وفي الحديث يا نار لا تهيدي اي لا تزعجيه • وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته يريد ما حركته ولا ازعجته وما ماده كذا وكذا اي ما حركه وما هيده عن شتمي اي ما اخره لا كذب وقد ذكرنا ذلك في اللون لانهما لغتان هذه وهيد وقال بعضهم في قوله ما هيد عن شتمي قال لا ينطق بيهيد في المستقبل سمع الا مع حرف الجحد ولا يهيدنك هذا عن رايك اي لا يزيلنك وما له هيد ولا ماد اي حركة قال ابن سيرة •

• ثم استقامت له الاعناق طائعة • فما يقال له هيد ولا ماد •

قال ابن بري صواب انشاده • فما يقال له هيد ولا ماد • فيكون هيد نبنيا

على

على الكسر وكذلك هاد وقال العقيلي •

• اني اذا الجار لم يحفظ محارمه • ولم يقلد وند هيد ولا ماد •
• لا احذل الجار بل احمي حليلته • وليس جاري كعير ذي اعواد •

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا ماد اي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزجر عنه تقول هدت الرجل وهيدته عن يعقوب وهدته الرجل اهيده هيدا اذا زجرته عن الشيء وصرفته عنه يقال هد يا رجل اي ازله عن موضعه وانشد بيت ابن هرمة • فما يقال له هيد ولا هاد • اي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزجر عنه ويجوز ما يقال له هيد بالخفض في موضع رفع حكاية مثل صه وعاق ونحوه والهيد من قولك هاد في هيد اي كربني وقولهم ما له هيد ولا ماد • ويقال اني فلان القوم فما قالوا له هيد مالك اي ما سالوه عن حاله وانشد •

• يا هيد مالك من شوق واير اق • وتر طيف على الاموال طراق •

ويروى يا عبد مالك وقال اللحياني يقال لقيته فقال له هيد مالك ولقيته فما قال لي هيد مالك قال وقال الاصمعي حكى لي عيسى بن عمر هيد مالك اي ما امرك ويقال لو شتمتني ما قلت لي هيد مالك • التهذيب والعرب تقول ما قال له هيد مالك اذا استفهموا الرجل عن شانه كما تقول يا هذا مالك • ابو زيد قالوا تقول ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك ان يمر بالرجل البعير الصاد فلا يعوجه ولا يلتفت اليه وهو بعير فما قال له هيد مالك فجر الدال حكاية عن ابن الاعرابي وانشد لكعب ابن زهير • لو انها ادنت بكرا لقلت لها • يا هيد مالك او لو ادنت نصفا •

ورجل هيدان تقيل جبان كهدان والهيدان الجبان والهيد الشيء المضطرب والهيد الكثير عن ثعلب وانشد •

• اذا كنت ام اعطيت هيدا اسبا • وهذا الرجل هيدا وهاد اذا زجره وهيد وهيد وهيد وهاد من زجر الابل واشتقاقها وانشد ابو عمرو •

• وقد حدوتا ما يهيد ومهلا • حتى تري اشفلها صار علا •

والهيد في الحدا كقول الكميت •

• معاتبة لهن حلا وحوبا • وحل غنايهن هنا وهيد •

وذلك ان الحادي اذا اراد الحداء قال هيد هيد ثم رجل بصوته والعرب تقول هيد بسكون الدال لما لك اذا سألوه عن شانه وايام هيد ايام معدودات كانت في العرب في الدهر القديم يقال لما مات فيها اثنا عشر الف قتيل وفلان يعطي الهيدان والزيدان اي يعطي من عرف ومن لم يعرف وهيود جبل او موضع • وفي حديث زينب مالي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه غير لغة ابن الرقعمق بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء • والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب •

فصل الواو

واد الواد والويد الصوت العالي الشديد كصوت الحائط اذا سقط ونحوه قال المعلوط • اعادل ما يدريك ان ربة هجمة • لاحفافها فوق المئان ويد

قال ابن سيدة كذا انشده اللحياني وتواه ليعقوب قديد • وفي حديث عائشة خرجنا فقوا اثارا الناس يوم الخندق فسمعت ويدا لارض خلفي الويد شدة الوطي على الارض تسمع كالدوي من بعد ويقال سمعت واد قوائم الابل وويدها • وفي حديث بن سواد بن مطرف واد الدعلب الوجنا اي صوت وطيها على الارض وواد البعير هديره عن اللحياني وواد المودة وفي الصحاح وأد ابنته يئيدها وأدا دفنها في القبر وفي حية انشد ابن الاعرابي •

• ما لقي الموؤدة من ظلم امه • كالثيب ذي الجميعا وعامر •

اراد من ظلم امه اياه بالواد وامرأة ويئيد ووئيدة موؤدة ومي المذكورة في القرآن العزيز وأد المودة سئلت قال المسئول كان الرجل في الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فانزل الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم الاية وقال في موضع اخر واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتواري من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب ويقال واد ما الوائد بيدها وادا فهو واد فهي موؤدة ووئيد وفي الحديث الوئيد في الجنة اي الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئيد البنين عند المجاعة وكانت كندة تئد البنات وقال الفرزدق يعني جده صعصعة بن ناجية •

• وعمي الذي منع الوائدات • واحيى الوئيد فلم يوأد •

وفي الحديث

وفي الحديث انه نهى عن وأد البنات اي قتلهن • وفي حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤدة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد لانه خفي لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد فلذلك سماها الموؤدة الصغرى كما ان وأد البنات الاحياء الموؤدة الكبرى قال ابو العباس من خفف همزة الموؤدة قال الوؤدة كما ترى ليلا يجمع بين ساكنين ويقال وئدت على الارض وتكأت وتلمعت اذا غيبته وذهبت به قال ابو منصور وهما لغتان فوئدت على القلب والوؤدة ساكنة الثاني والتهمل والترانة قالت الخنساء فتى كان ذا حلم رزين ووئدة • اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت •

وقد تأد وتواد والتوأد منه وحكى ابو علي تيد بمعنى تيد اسم لا فعل كرويد وكان وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعلا فالتاء بدل من الواو كما كانت في الوؤدة والياء بدل من الهمزة قلبت منها قلبا لغير علة قال الازهري واما الوؤدة بمعنى الثاني في الاسم فاصلها وأدة مثل الشكاة اصلها وكاة فقلبت الواو تاء ومنه يقال تيدي فتمي وقد تيد يتيد تيدا اذا اتاني في الامر قال وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وادي بمعنى تأد وقال الليث يقال اياد ونواد فاياد فعل وفعل وتاد فعل وفعل والاصل فيهما الواد الا ان يكون مقلوبا من الاود وهو الاعتمال فيقال آدني يؤودني اي اثقلني والناود منه ويقال تاودت المرأة في قيامها اذا تثنت لتتأقلها ثم قالوا تواد وتاد اذا تثنى وتهمل والمقلوب بات في كلام العرب كثيرة ومشى مشيا ويئيدا اي على تؤدة قالت الزبا •

• ما للجمال مشيها ويئيدا • اجندلا يحملن ام حديدا •

وتاد في مشيه وتواد في مشيه وهو افتعل وتفعل من التؤدة واصل الثاني اتاد واو يقال ائتيد في امرك اي تثبت **وجد** الوبد الحاجة الى الناس والوبد بالتحريك شدة العيش وهو مصدر يوصف به فيقال رجل وبد اي سيئ الحال يستوي فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع فيقال اوباد كما يقال عدول على توهم اللغة الصحيح والوبد الفقر والبؤس والوبد سوء الحال من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبد اي فقير وقوم اوباد وقد وبد بالكسر حاله توبد وبدا قال الشاعر • ولو عالجوا من وبد كان بالا • واما انشده ابو زيد من قول عمرو بن العدا الكلبي •

• سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا • فكيف لو قد سعى عمرو عقالين •

لاصبح لحي اوباد اولم يجدوا ٠ عند التفرق في الهيجا جمالين ٠

فعلى حذف المضاف اي ذوي اوباد وجمع المصدر على النوع والعقال سنا صفة عام وقوله جمالين يريد قطيعين من الجمال وارار جمالا ههنا وجمالا ههنا وذلك ان اصحاب الابل يفرقون الاناث عن الذكور وانشد الاصمعي

٠ عهدت بها سراة بني كلاب ٠ ورثتهم الحياة فاوبدوني ٠

والمستوبد مثل الوبد ووبد الثوب وبدا اخلق والوبد العتب ووبد عليه وبدا غضب مثل وجد والوبد ووبد الثوب الحرمع سكون الريح كالوهد والوبد الشديد العين وانه لوبد اي شديد الاصابة بالعين عن اللحياني وتوبدا موالهم لغة يصيبها بالعين عنه ايضا وانه ليتوبد اموال الناس اي يصيبها بعينه فيسقطها والوبد بسكون الباء النقرة في الصفاة تستنقع فيها الماء ومي اظهر من الوقر والوقر اظهر من الوقب ٠ الوبد بالكسر والوبد والود مار زي الحائط والارض الخسف والجمع اوباد قال الله تعالى والجبال اوتادا وقوله عز وجل وفرعون ذي الاوتاد جاء في التفسير انه كانت له جبال واوتاد يلعب له بها ووتد الوتد ووتدا ووتدة ووتد كلاهما ثبت ووتد تدا اتده ووتدا ووتدة ووتد تد اثبته قال ساعدة ابن جؤيه يصف اسدا ٠

٠ يقصم اعناق المخاض كانما ٠ يفرح لحييه الرتاج الموتد ٠

ويقال تد الوتد يتد واتد والوتد موتود ويقال للوتد وتد كانهم ارادوا ان يقولوا ود فقلبوا احدى الدالين تاء لقرب مخرجهما وقوله ٠ وعزوت خادلا ودين ٠ الود الوتد لانه اراد عمر الثاني في الحال فعاد ود والميتد والميتدة المرزبة الذي يضرب بها الوتد ووتد واتد ثابت مار سنصيت ذهب ابو عبيد الى انه من باب شعر شاعر على النسب قال ابن سيده وعندي انه على وتد كما تقدم قال وانما يحمل الشيء على النسب اذا عدم الفعل واذا امرت قلت بد وبدك بالميتدة وفي المد والاصمعي يقال وتد واتد كما يقال شغل شاغل وقول ابي محمد التغلبي ٠

٠ لاقت على الماء جذيلا واتدا ٠ ولم تكن يخلفها المواعدا ٠

انما شبه الرجل بالجذل لثباته وجذيل تصغير جذل وهو الذاهي المصلح الحسن الرعية يقال هو جذل مال كما يقال صدام الو وتلومال وقد قيل ان جذيلا اسم رجل والواتد الثابت والضمير في لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذكر لان البيت والقصيدة وانما اضمها

لهم المغنى ويقال وتد فلان رجله في الارض اذا اثبتها وقال بشار ٠

٠ ولقد قلت حين وتد رجلي ٠ الارض ثبير اربي على ثهلان ٠

ووتد الرجل الغلظ والاوتاد في الشعر على ضربين احدهما حرفان متحركان والثالث ساكن نحو فعو وفعل وهذا الذي يسميه العروضيون المقرون لان الحركة قد قربت الحرفين والاخر ثلاثة احرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لان من مفعولات وهو الذي يسميه العروضيون المفروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع في الاوتاد زحاف لان اعتماد الجزء انما هو عليها انما يقع في الاسباب لان الجزء غير معتمد عليها واوتاد الارض الجبال لانها تثبتها واوتاد البلاد رؤساؤها واوتاد الفم اسنانه على التشبيه قال والفرحتي فقدت اوتادها استعار النقد للموت وانما هو للانسان ووتد في بيته اقام وثبت ٠ ووتد الزرع طلع نباته فثبت وقوي والوتد والوتدة من الاذن الطبقة الناشزة في مقدمها مثل التولول تلي العارض من اللحية وقيل هو المنتبر مما يلي الصدغ الصحاح والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كانهما وتد وهما العيران ايضا ووتد العمل الناتي من اذنها والوتد موضع بنجد وليلة الوتد لبني تميم على بني عامر بن صعصعة ٠ **وجد** وجد مطلوبه والشيء يجده وجودا ويجده ايضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال قال لبيد وهو عامري ٠

٠ لو شيت نقع الفؤاد بشربة ٠ بدع الصوادي لا يجدن غليلا ٠

٠ بالعذب في نصف الفلاة سيلة ٠ قض الاباطح لا يزال ظليلا ٠

قال ابن بري الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم وقوله نقع الفؤاد اي روي يقال نقع الماء العطش اذا سكنه نقعا وتنقعا وتنقع فيها والماء الناقع العذب المروي والصادي العطشان والغليل حر العطش والوصف لحجارة المرصوفة والقلات جمع قلت وهو نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والتمآ وقوله قض الاباطح يريد انها ارض حصبة وذلك اعذب للماء اضفى قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد كانهم حذفوا من يوجد قال وهذا لا يكاد يوجد في الكلام والمصدر وجدا وجدة ووجدا ووجودا ووجدانا واجدانا الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد ٠ ولحرملات يجر كساء ٠ تفي عنه اجدان الرقين الملاويا ٠

قال وهذا يدل على بدل الهمزة من الواو والمكسورة كما قالوا الدة في ولدة واوجده اياه جعله

يجد عن اللحياني ووجدتني فعلت كذا وكذا ووجدا لمال وغيره يجد وجدا ووجدا وجدة التهذيب
يقال وجدت في المال وجدا ووجدا ووجدا ووجدانا وجدة اي صرت ذا مال ووجدت الضالة
وجدانا قال وقد يستعمل الوجدان في الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يعطي اقل الاثنين
وجدانا قال وقد يستعمل الوجدان في الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يعطي اقل الاثنين
وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك يطلب الواجد من وجد الضالة يجدها او وجدة الله ه
مطلوبة اي اظفر به والوجد والوجد والوجد السيار والسعة ، وفي التنزيل العزيز
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقد قرئ بالثلاث اي من سعتكم ومما ملكتم وقال
بعضهم من مساكنكم والواجد الغني قال الشاعر ، الحمد لله الغني الواجد ، واوجده
الله اي اغناه وفي اسماء الله عز وجل الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة اي استغنى
غني لا فقر بعده وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي القادر على قضاء دينه وقال
الحمد لله الذي اوجدني بعد فقر اي اغناني وآجدني بعد ضعف اي قواني وهذا من وجدي
اي قدرتي وتقول وجدت في الغنا والسيار وجدا ووجدانا وقال ابو عبيد الواجد الذي
يجد ما يقضي به دينه ووجد الشيء عن عدم فهو موجود شذ رجم فهو محجوم واوجده الله لا
يقال وجده كما لا يقال رجمه ووجد عليه في الغضب يجد ويجد وجدا وجدة وموجدة ووجدانا
غضب ، وفي حديث الايمان اني سائلك فلا تجدني على اي لا تغضب من سؤالي ومنه الحديث لم يجد
الصائم على المفطر وقد تكرر اسمه في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وانشد اللحياني قول صخر العي

كلا فارة صاحبه بياس ، وتائب ووجدان شديد ،

فهذا في الغضب لان صخرا العي ايأس الحمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الحمامة ايأسته من
ولده فغضب عليها ووجد به وجدا في الحب لا غير وانه ليجد بفلانة وجدا شديدا اذا كان يهواها
ويحبها حبا شديدا ، وفي الحديث حديث بن عمر وعيينة بن حصين والله ما بطنها
بوالد ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها ، وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها
رجل من غير بلدها فعتبن عنها

من يهد لي من مآبقعا آشرية ، فان له من مآلينة اربعا
لقد رادنا وجدا ببقعا آانسا ، وخدرنا مطايانا بلينة ظلعا
فمن مبلغ تربي بالرمل انني ، بكيت فلم اترك لعيني مدمعا

تقول ان مندوبي في شربة من مآبقعا على ما به من مرارة الطعم فان له من مآلينة على ما هو

جمل العذوبة

به من العذوبة اربع شربات لان ببقعا جيبة الي اذ هي بلدي ومولدي ولينة بغيضة الي لان
الذي تزوجني من اهلها غير مامون علي واما ذلك كناية عن تسليمها لهذا الرجل حتى عتن عنها
وقولها لعذرة ادبي حبا لبلدتي تتعاهده ان هذا الرجل تزوجني من امثل لبنة عتن عنها فكان
كالمطية الطالعة لا تحمل صاحبها وقوله فمن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي
بالرمل ان بعلي ضعف عيني وعتن فاوحشني فلذلك الي ان بكيت حتى قرحت اجفاني فزالت
المدامع ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الابيات قرأتها على ابي العلا
صاعد بن الحسن في الكتاب الموسوم بالفصوص ووجد الرجل في الحزن وجدا بالفتح ووجد
كلاهما عن اللحياني حزن وقد وجدت فلانا فما الجد وجدا وذلك في الحزن وتوجدت
لفلان اي حزنت له ابو سعيد توجد فلان امر كذا اذا اشكاه وهم لا يتوجدون شهر
ليلهم وهو لا يشكون ما سهم من مشتقته ٥ وحد الواحد اول العدد والحساب وقد
ثنيا نسه ابن الاعرابي ،

فلما التقينا واحدين علوته ، بذي الكف اني الكماة ضروب
وجمع بالواو والنون قال الكميت ، فقد رجعوا حيي واحديا ، التهذيب
تقول واحد واثنان وثلاثة الى عشرة فان زاد قلت احد عشر يجري احد في العدد مجرى
واحد وان شئت قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير احد
والتانيث واحدة واحدي في ابتداء العدد يجري مجرى واحد في قولك احد وعشرون
كما يقال واحد وعشرون فاما احدي عشرة فلا يقال غيرها فاذا حملوا الاحد على الفاعل
اجري مجرى الثاني والثالث وقالوا هو حادي عشرهم وهو ثاني عشرهم والليلة الحادية
عشرة واليوم الحادي عشر قال ولهذا مقلوب كما قالوا جذب وجبذ قال ابن سيده وحادي
عشر مقلوب توضع الفا الى اللام لا يستعمل الا كذلك وهو فاعل نقل الى عالف فانقلبت الواو
التي هي الاصل لانكسار ما قبلها وحكى يعقوب معي عشرة فاحد من ليه اي صير من اي احد
عشر قال ابو منصور جعل قوله فاحد من ليه من الحادي لامر احد قال ابن سيده وظاهر
ذلك يوهن بان الحادي فاعل قال والوجه ان كان هذا المروي صحيحا ان يكون الفعل منقولا
من وجدت الى حدوت وذلك انهم لما راوا الحادي في ظاهر الامر على صورة فاعل صار كانه جاء
على حدوت جريان غاز على غزوت واحدي صيغة مصروفة للتانيث على غير بنا الواحد

كبنت من ابن واخت من اخ • التهذيب والوحدان جمع الواحد ويقال الاحدان في موضع الوحدان
وفي حديث العيد فصلينا وحدانا اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان • وفي حديث حذيفة
اوليصلن وحدانا ويقول هو احدهم وفي احدامن فان كانت امراة مع رجال لم يستقم ان يقول
مي احدامهم ولا احدهم وفي احدامن الا ان يقول مي كاحدهم او مي واحدة منهم وتقول
الجلوس والقعود واحد واصحابي واصحابك واحد قال والوحد كالمشي والمشك قال ابن السكيت
تقول هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين يدخل الهاء فيها جميعا قال الازهري
وما ذكرت في هذا الباب من الالفاظ النادرة في الاحد والواحد واحدي والحادي فانه
مجرى على ما جاء عن العرب ولا يعدى ما حكي عنهم لقياس ستوتهم اطراده فان في كلام العرب
النوادر التي لا تقاس فانما يحفظها اهل المعرفة المعتنون بها ولا يقيسون عليها قال
وما ذكرته فانه كله مسموع صحيح ورجل واحد متقدم في باس او علم او غير ذلك كانه لا مثل
له فهو وحده لذلك قال ابو خراش •

• اقبلت لا يستشدني واحد • على اقب مسيتر الاقراب •

ويجمع احدان ووحدان مثل شاب وشبان وراع ورعيان • الازهري يقال في جمع
الواحد احد لان الاصل وحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي •

• يحمي الصريمة احدان الرجال له • صيد وجيزي بالليل همهاس •

قال ابن سيدة فاما قوله • طاروا اليه زرافات واحدانا • فقد يجوز ان يعني
افراد وهو الجود لقوله زرافات وقد يجوز ان يعني به السجمان الذين لا نظير لهم في الباس
واما قوله • ليهنئ تراثي لامري غير ذلة • صنابر احدان لهن خفيف •

• سريعات موت رئيسات افاقة • اذا ما حملن حملهن خفيف •

فانه عنى بالاحدان السهام الافراد التي لا نظائر لها واراد لامري غير ذلة او غير ذليل
والصنابر السهام الرقاق والخفيف الصوت والرئيسات البطاء وقوله سريعات موت رئيسات
افاقة تقول ليمن من رمي به لا يفيق منهن سريعا وحملهن خفيف علي من يحملهن وحكى اللحياني
عدت الدراهم افرادا ووحادا ثم قال الا درى اعددتها من العدد ام من العدة والوحدة
والاحد كالواحد همزته ايضا بدل من واو والاحد اصلها الواو وروى الازهري عن ابي العباس
انه سئل عن الاحاد التي جمع الواحد فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان حملت جمع

الواحد فهو محتمل مثل شاهد واشهاد قال وليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وقال
ابو اسحاق النحوي الاحد اصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد شيء ينفي
لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمنتظم العدد واحد يصلح في الكلام في موضع المحمود
وواحد في موضع الاثبات يقال ما اتاني منهم احد بمعناه لا واحد اتاني ولا اثنان واذا قلت
جاءني منهم واحد بمعناه انه لم ياتني منهم اثنان فهذا احد لا احد ما لم يضف فاذا اضيف قرب
من معنى الواحد وذلك انك تقول قال احد الثلاثة كذا وكذا وانت تريد واحدا من الثلاثة
والواحد ينبي على انقطاع النظير وعود المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الاصحاب
من طريق بينونته عنهم وقولهم لست في هذا الامر باوحد اي لست بعادم فيه مثلا او عدلا
الاصمعي تقول العرب ما جاءني من احد ولا تقول قد جاءني من احد ولا يقال اذا قيل لك ما يقول
ذلك احد بلى يقول ذلك احد قال ويقال ما في الدار غريب ولا يقال بلى فيها غريب الفراء قال
احد يكون للجميع والواحد في النفي ومنه قول الله تعالى عز وجل فما منكم من احد عنه حاجزين
جعل احد في موضع جمع وكذلك قوله لا نفرق بين احد من رسله فهذا جمع لان بين
لا يقع الا على اثنين فما زاد قال والعرب تقول انتم حي واحد وحي واحدون قال ومعنى
واحدين واحدا الجوهري العرب تقول انتم حي واحد وحي واحد وحي واحدون كما يقال
شرذمة قليلون وانشد الكميت •

• فنعم قواصي الاحياء منهم فقد • رجعوا لحي واحدينا •

ويقال وحده واحده كما يقال ثناه وثلثه ابن سيدة ورجل احد وحد ووحد ووحيد
ومتوحد اي منفرد والانثى وحده حكاه ابو علي في التذكرة وانشد كالبداءة الوحدة
الازهري وكذلك فريد وفرد ورجل وحيد لا احد معه يؤنسه وقد وحد يوحد وحادة
ووحده ووحدا وتقول بقيت وحيدا فريدا احريدا بمعنى واحد ولا يقال بقيا واحدا
تريد فردا وكلام العرب يجي على ما بني عليه واخذ عنهم ولا يعدى به موضعه ولا يجوز ان
يتكلم فيه غير اهل المعرفة الراسخين فيه الذين اخذوا عن العرب وعمن اخذ عنهم من ذوي
التمييز والثقة وواحد ووحد واحد بمعنى وقال • فلما التقينا واحدين علوته •

اللحياني يقال وحد فلان يوحد اي بقي وحده ويقال وحد ووحد وحادة ووحدة ووحدا
وتوحد بقي وحده نظير داي العشرة عن الشيباني • وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا

وفرد وفرد وفرده وفرده وفرد وفرد وفرد

متوحدًا اي منفردًا لا يخالط الناس ولا يخالطهم واوحد الله جانبه اي بقي وحده واوحده للاعداء
تركه وحكى سيبويه الوحدة في معنى التوحد وتوحد برايه تفرد به ودخل القوم توحد
موحد واحاد احاد اي فرادى واحدًا واحدًا امعد ولا عن ذلك قال سيبويه فتحوا الموحد
وكان اسمًا موضوعًا ليس بصفة ولا مكان ويقال جاؤا مثنى وثناء وموحد وحده وكذلك
جاؤا ثلاث وثناء واحاد الجوهري وقولهم احاد ووحاد وموحد غير مصروفات للتعليل
المذكور في ثلاث ابن سيده مررت به وحده مصدر لا يثنى ولا يغير عن المصدر ونحوه
بمنزلة قولك افراد وان لم يتكلم به واصله اوحدته عبوري ايحادًا ثم حذفت زياداته
فجاء على الفعل ومثله قولهم عمرك الله لافعلت اي عمرتك الله تعميرًا وقالوا هو يسبح
وحده وعبير وحده وجميس وحده فاضافوا اليه في هذه الثلاثة وهو شاذ واما
ابن الاعرابي فجعل وحده اسمًا ومكنه فقال جلس وحده وعلا وحده وجلسا على وحديهما
وعلى وحديهما وجلسوا على وحدهم وقال الليث الوحد في كل شيء منصوب جرى مجرى
المصدر خارجًا من الوصف ليس بنعت فيتبع الاسم ولا بجر فيضاف اليه فكان النصب
اولى به الا ان العرب اضافت اليه فقالت هو يسبح وحده وهما يسبحان وحديهما وهم ينجا
وحديهم وهي تسبحة وحدها وهن نسايح وحدهن وهو الرجل المصيب الراي قال
وكذلك فريخ وحده وكذلك صرفه وهو الذي لا يقارعه في الفضل احد قال ابو بكر
وحده منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة مواضع تقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له ومررت بزيد وحده وبالقوم وحدي قال وفي نصب وحده ثلاثة
اقوال قال جماعة من البصريين وهو منصوب على الحال وقال يونس وحده هو بمنزلة
عنده وقال هشام وحده منصوب على المصدر وحكى وحد يحد صدر وحده على هذا
الفعل وقال هشام والقراء يسبح وحده وعبير وحده وواحدانه نكرات الدليل
على هذا ان العرب تقول رب يسبح وحده قد رايت ورب واحدانه قد اتوك وقال
حاتم • اماوي اني رب واحدانه • احذر ولا اقتل عليه ولا اسر •
وقال ابو عبيد في قول عايشة رضي الله عنها ووصفها عمر رضي الله عنه كان والله
احوذيا يسبح وحده يعني انه ليس له شبه في راية وجميع امره وقال •
• جاءت به معتجرا ببرده • سفرا تودي بنجح وحده •

قال

قال والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا في ثلاثة احرف يسبح
وحده وعبير وحده وجميس وحده قال وقال البصريون انما نصبوا وحده على مذهب
المصدر اي توحد وحده قال وقال اصحابنا انما النصب على مذهب الصفة قال ابو عبيد
وقد يدخل الامران فيه جميعًا وقال شمر انما يسبح وحده فتح وانما جميس وحده وعبير
وحده فهو ضعفان موضع الدم وانما اللذان لا يسيلان وان احدًا ولا يخالطان وفيهما مع
ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله يسبح وحده انه لا ثاني له واصله الثوب
الذي لا سدى له على سداه لرقته غيره من الثياب ابن الاعرابي يقال يسبح وحده وعبير
وحده ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما تقول هو يسبح وحده • وفي حديث
عمر من يدلني على يسبح وحده • الجوهري الوحدة الانفراد يقال رايته وحده وجلس
وحده اي منفردًا وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر
في كل حال كانك قلت اوحدته بروبتي ايحادًا اي لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع
قال ابو العباس ويحتمل وجهًا آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفردًا كانك قلت رايت
رجلا منفردًا انفرادًا ثم وضعت وحده موضعه قال ولا يضاف الا في ثلاثة مواضع هو
يسبح وحده وهو ممدح وعبير وحده وجميس وحده وانما ذكرنا انك قلت يسبح انفراد
فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جردته وربما قالوا رجيل وحده قال ابن بري
عند قول الجوهري رايته وحده منصوب على الظرف عند اهل الكوفة وعند اهل البصرة
على المصدر قال اما اهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر
المنتصب على الحال كما جاء زيد ركضا اي راكضا قال ومن البصريين من ينصبه على الظرف
قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك مختصا بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا
الفصل له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حده
كل شيء يقال وحد الشيء وهو يحد حدة وكل شيء على حدة فهو ما لم يقال ذلك على
حدته وهما على حدتهما وهم على حدتهم • وفي حديث جابر رد فدفنا بيد فجعله في قبر على
حدة اي منفردًا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في اخرها كعدة
وزنة من الوعد والوزن • والحديث الاخر اجعل كل نوع من تمر على حدة قال ابن سيده
وحدة الشيء توحده وهذا الامر على حدته وعلى وحده وحكى ابو زيد قلنا هذا الامر وحدنا

وقالنا وحديهما قال وهذا خلاف ما ذكرنا واوحده الناس تركوه وحده وقول ابي ذويب

• مظاطاة لم ينبطوها وانما • ليرضى بها قرناطها امر واحد •

اي انهم تقدموا يحفرونها يرضون بها ان تصير امتا الواحد اي ان تضم واحدا ونبي لا تضم اكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوحد من الوحش المتوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا اصله الليث الوحد المتفرد رجل وحد وثور وحد وتفسير الرجل الوحد ان لا يعرف له اصل قال النابغة • بذي الجليل على مستانس وحد • والتوحيد الايمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الاحد والوحدانية والتوحد ابن سيدة والله الاوحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الاحد قال ابو منصور وفيه الفرق بينهما ان الاحد ينفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والواحد اسم مبني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس فلا تقول جاءني احد فالواحد مفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد مفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله عز وجل وقال ابن الاثير في اسمآء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر الازهري واما اسم الله عز وجل احد فانه لا يوصف شيء بالاحدية غيره لا يقال رجل احد ولا درهم احد ولا درهم احد كما يقال رجل وحداني فرد لا ثاني له صفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء احد وان كان بعض اللغويين قال ان الاصل في الاحد وحد قال اللحياني قال الكسائي ما ائتمر الاحداي من الناس وانشد •

• وليس يطيبني في امر غايبة • الا كعمرو وما عمرو من الاحد •

قال ولو قلت ما مر الانسان تريد ما مر من الناس اصبت واما قولهم الله عز وجل قل هو الله احد الصمد فان اكثر القراء على تنوين احد وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ باسكان الدال قل هو الله احد واجودهما الرفع باثبات التنوين في المرور واما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلالتقاء الساكنين ايضا واما قول الله تعالى هو الله وهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المغني الذي سألتم تبيين نسبه هو الله والصمد مرفوع على معنى هو الله احد • وروي في التفسير ان المشركين

قالوا

قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد قال الازهري وليس معناه ان لله نسبا انتسب اليه ولكن معناه نفي النسب عن الله تعالى الواحد لان الانساب انما تكون للمخلوقين والله تعالى صفته انه لم يلد ولدا ينسب اليه ولم يولد فينتسب الى والد ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبه به تعالى الله عن افتراء المفترين وتقدس عن كلام المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الازهري والواحد من صفات الله تعالى معناه انه لا ثاني له ويجوز ان يبعث الشيء بانه واحد فاما احد فلا يبعث به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له جل ثناؤه وتقول احد الله تعالى ووحده وهو الواحد الاحد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ذكر الله واومى باصبعيه فقال له احد احد اي اشر باصبع واحد قال وانما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فاني لا احب ان اقطع به في صفة الله تعالى في المعنى الا بما وصف به نفسه في التنزيل او في السنة ولم اجد المتوحد في صفاته ولا المنفرد وانما ينتهي في صفاته الى ما وصف به نفسه ولا يجاوز الى غيره لحجاه في العربية • وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحداني لاحد غيره شرا امتي الوحداني المعجب برأيه المرآي بعمله يريد بالوحداني اي المفارق لجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة والمجاحد من الواحد كالمعشار وهو جزء واحد كان المعشار عشر والمواحيد جماعة المجاحد لو رأيت اكلات مفردات كل واحدة بائنة من الاخرى كانت مجاحد او مواحيد والمجاحد الاكمة المفردة وذلك امر لست فيه باوحد اي لا خصوصية وفي التهذيب اي لست على حدة وفلان واحد دهره اي لا نظير له واوحد الله جعله واحد زمانه وفلان اوحد اهل زمانه وفي حديث عائشة نصف عمرهما الله تمام حفلت عليه وذرت لقد اوحد بها اي ولد ولدا وحيدا فريدا لا نظير له والجمع لحدان مثل اسود وسودان قال الكميت • • فباكره والشمس لم تبد قرنها • باحدانة المستولغات المكلب •

يعني كلابا اتى لاهلها كلاب اي وحدة الكلاب • الجوهري ويقال لست في هذا الامر باوحد وهو احد ما يقال للانثى وحدا ويقال اعط كل واحد منهم على حدة اي على حياله والمصادر من الواو كما قلنا ابو زيد يقال اقبضت كل درهم على وحده وعلى

حدته تقول فعل ذلك من ذات حدته ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حدته وقد
ذي حدته بمعنى واحد وتوحده لعصمته اي عصمه ولم يكله الى غيره واوحدت الشاة فهي
موحد اي وضعت واحدا مثل افردت ويقال احدثت اليه اي عهدت اليه وانشد الفراء
سار الاحبة بالاحد الذي احدوا • يريد بالعهد الذي عهدوا وروي لازهري عن ابي الهيثم
انه قال في قوله • لقد بهرت فما تخفى على احد • قال اقام احد مقام ما اوشيء وليس
احد من الانس والجن ولا يتكلم بها حد الا في قولك ما رايت احدا قال ذلك او تكلم بذلك من
الجن والانس والملايكة وان كان النفي في غيرهم قلت ما رايت شيئا يعدل هذا وما رايت ما يعدل
هذا ثم العرب تدخل شيئا على احد واحدا على شيء قال الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الاية
وقرا ابن مسعود وان فاتكم احد من ازواجكم وقال الشاعر

• وقالت فلو شيء اتانا رسوله • سواك ولكن لم نجد لك مدفعا •

اقام شيئا مقام احد اي ليس احد مثل بك ابن سيدة وفلان لا واحد له اي لا نظير له ولا
يقوم لهذا الامر الا ابن احد لها اي الكريم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها الا ابن احدها
يعني الابن واحدة منها قال ابن سيدة وقوله • حتى استشاروا بي احدي لا احد •
ليثا هزبرا اذا سلاح معتدي • فسر ابن الاعرابي بانه واحد لا مثل له يقال هذا احد
الاحد واحد الاحدين وواحد الاحاد • وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال
ذلك احدي الاحدين قال ابو الهيثم هذا ابلغ المدح قال والف الاحد مقطوعة وكذلك احدي
وتصغير احد عياحيدي وثبوت الالف في احد واحدي دليل على انها مقطوعة واما الف
اثني واثنين فالف وصل وتصغير اثني ثنيا وتصغير اثنتي ثنيتا واحدي نادر تطبق
الدامية وقيل الحية سميت بذلك لثلونها حتى تضيركما تطبق وبنو الوحيد قوم من بني ثعلب
حكاه ابن الاعرابي قال وقوله

• فلو كنتم منا اخذنا باخذكم • ولكنها الاوحاد اسفل سافل •

اراد بني الوحيد من بني ثعلب جعل كل واحد منهم احدا وقوله اخذنا باخذكم اي ادركنا ابلكم
فردونا منا عليكم قال الجوهري وبنو الوحيد بطن من العرب من بني كلاب بن ربيعة ابن عامر ابن
صعصعة والوحيد موضع بعينه عن كراع والوحيد نقا من انقاء الدهنا قال الراعي

• نهار يثير لاقت بالوحيد سحابة • الى اهل العراف ذات السلاسل •

والوحدان رمال مستطيلة قال الراعي

• حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت • عنه سلاسل رمل بينها رتب •

وقيل الوحدان اسم ارض والوحيدان ماءان في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد بطن من بني عامر
وفي حديث بلال انه راى ابا امية ابن خلف يعقوم يوم بدر احدا احدا قال ابو عبيد يقول مثل
احد اي مثل هذا وقوله عز وجل انما اعظكم بواحدة هي هذه ان تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل
اعظكم ان توحدوا الله تعالى • وقوله ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد ويكون
وحيدا من صفة المخلوق اي ومن خلقت وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له مالا ممدودا وبنين
وقوله لستن كاحد من النساء لم يقبل كواحدة لان احدا نفي عام للمذكر والمونث والواحد والجماعة
وخد الوخد ضرب من سير الابل وهو سعة الخطو في المشي وسئل الحذي لغتان يقال
وخدت الناقة تخد وخدا قال النابغة

• فما وخدت بمثلك ذات عزب • خطوط في الزمام ولا لحون •

وانشد ابو عبيدة في الناقة الوخود

• وخود من اللاي يشعن بالضحى • قريض الردا في بالغنا المهود •

ووخد البعير يخد وخدا ووخدانا اسرع ووسع وقيل رمى بقوايمه كمشي النعام وبعير واخد
ووخاد وظليم وخاد ووخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحققه • وفي الحديث واه
ابي ذر اي فوما تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع وفي حديث خيبر ذكر
فخذ هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل ن ود الود
مصدر المودة ابن سيده الود الحب يكون في جميع هذا فيما اخبر عن ابي زيد وودت الشيء اود
وهو من الامنية قال الفراء هذا افضل الكلام وقال بعضهم ودت وينفعل منه يود لا غير ذكر
هذا في قوله يود احدهم لو يعمر اي يتمنى الليث يقال ودك وودادك كما تقول حبك وحبيبك
الجوهري الود الوديد والجمع اود مثل قدح واقدح وديب وادوب وهما يتوادان وهم اودا ابن سيده
ود الشيء ودا وودا وودا وودادة وودادا ومودة ومودادا ومودة واحبه قال

• ان بني للئام زهدم • ما في صدورهم من مودده •

اراد من مودة قال سيبويه جاء المصدر في مودة على مفعلة ولم يجيء على مفعل فيمن كسر

الجيم لان واو يوجل قد تقلب بقلبها الفا فاشبهت واو يعد فكسروها كما كسروا الموعد وان اختلف
المعنيان فكان تغيير ياجل قلبا وتغيير يعد حذفا لكن التغيير يجمعهما وحكى الزجاجي عن الكسائي
وددت الرجل بالفتح الجوهري تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو انك تفعل ذلك وُدًّا وَوِدًّا وَوِدادًا ووِدادةً اي تمنيت قال الشاعر

• وددت لوان حظي • من الخلان ان لا يصرموني •

وِدادة صح

ووددت الرجل اوده وِدًّا اذا احببته والوِد والوُد والوَد والمودة تقول بودي ان يكون كذا وكذا
قول الشاعر • ايها العايد المسائل عنا • وبودك لو تري اكفاني •
فانما اشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت يآ • وقوله عز وجل قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة معناه لا اسالكم اجرا على تبليغ الرسالة ولكني اذكركم المودة في القربى
والمودة منتصبة على استثنا ليس من الاول لان المودة في القربى ليست باجر وانشد
الفراي التمني • وددت وِدادة لوان حظي • قال والحظ في معنى التمني وددت قال
وسمعت وَدِدت بالفتح ولي قليلة قال وسواقلت وَدِدت او وددت المستقبل منهما اود
ويود وتود لا غير قال ابو منصور وانكر البصريون وَدِدت قال وهو لحن عندهم وقال
الزجاج قد علمنا ان الكسائي لم يحك وَدِدت الا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون حجة
وقرئ سيجعل لهم الرحمن وُدًّا ووَدًّا قال الفراء وُدًّا في صدور المؤمنين قال قاله بعض المفسرين
ابن الانباري الودود في اسما الله عز وجل المحب لعباده من قولك وددت الرجل اوده
وُدًّا ووِدادًا ووَدادًا قال ابن الاثير الودود في اسما الله تعالى فعول بمعنى مفعول من
الود المحبة يقال وددت الرجل اذا احببته فالله تعالى مَوْدود اي محبوب في قلوب
اوليائه قال وهو مفعول بمعنى فاعل اي يحبب عباده الصالحين بمعنى يرفع عنهم
وفي حديث بن عمر ان ابا هذا كان وُدًّا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا
وُدٍّ لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق
وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فاحببه واوده اي احببه وصادقه
فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفي الحديث عليكم بتعلم العربية فانها تدل
على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة ورجل وُدٌّ ومَوَدٌّ ووَدود والانثى
ودود ايضا والودود والمحب ابن الاعرابي المودة الكتاب قال الله تعالى تلقون اليهم بالمودة

اي

اي بالكتب واما قول الشاعر

• واعددت للحرب خيفانة • جموم الحزا وقاحا ووُدا •

قال بن سيده معنى قوله ووُدا انها باذلة ما عندها من الجري لا يصح قوله ووُدا الا
على ذلك لان الخيل بهايمها والبهايم لا ود لها في غير نوعها وتوده اليه تحبب وتودده
اجتلب وده عن ابن الاعرابي وانشد

• اقول لوُدي اذا ما لقيتني • برفق ومعروف من القول ناصع •

وفلان وُدَك ووِدَك بالفتح الاخيرة عن ابن جني ووِدِيك وقوم وُدٌّ ووِداد واوداه
واودادا واوِد بفتح الهمزة وكسر الواو الاخيرة واوِد قال النابغة

• اتى كاني لذي النعمان خبّره • بعض الاوِد حديثا غير مكذوب •

قال وذهب ابو عثمان الى الوُدّ اوُدّا جمع دل على واحده اي انه لا واحد له قال ورواه بعضهم
بعض الاوَد بفتح الواو قال بريد الذي يتواشد ووُدّا قال ابو علي اراد الاوِدّ الجماعة
الجوهري ورجال ودّ ووُدّ ويستوي فيه المذكر والمونث لكونه وصفا داخلا على وصف المبالغة
الهذيب والوَدّ صنم كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وكان لقريش
صنم يدعونه وُدّا ومنهم من يهمز فيقول ادّ ومنه سمي عبد وُدّ ومنه سمي ادّ بن طابخة
واد بحذاء مكة بينه وبين عرفات وقال الفراء اهل المدينة ولا تدرن وُدّا بضم الواو وقال
ابو منصور اكثر القراء قرأوا وُدّا منهم ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم
ويعقوب الحضرمي وقرأ نافع وُدّا بضم الواو وابن سيرة ووُدّ ووَدّ صنم وحكاه بن دريد
مفتوحا لا غير وقالوا عبد وُدّ يعبدونه به ووَدّ لغة في ادّ وهو وَدّ بن طابخة الهذيب
الوَدّ بالفتح الصنم وانشد

• يودّ كنا ما قوي على ما تركتهم • سليمى اذا امسيت شمال ورجلها •

اراد يودّ كنا فحذف ورواه يودّ كنا اراد يحن صنمك علينا ومن ضم اراد بالمودة بيني وبينك
ومعنى البيت اي شيء وجدت قوي يا سليمى على تركك اياهم اي قد رضيت بقولك
وان كنت تاركه لهم فاصدقني وقولي الحق قال ويجوز ان يكون المعنى اي شيء قوي فاصدقني
فقد رضيت قولك وان كنت تاركه لقومي ووُدّان وادٍ معروف قال لبيد

• فتولا خبروني عن سليمان انني • لمعروفة من امل وُدّان طالب •

وَوُدٌّ جبل معروف الجوهري والوُدّ في قول امرئ القيس

• نظام الوُدّ اذا ما استحدرت • وتوادبه اذا ما تعتكر •

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيدة وغيره والوُدّ الوتد بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وتيد قال ابن سيدة زعم ابن دريد انها لغة تميمية قال لا ادري ما اراد انه لا يغيرها هذا التغيير الا بنو تميم امر مبني لغة لتميم غير معتزة عن وتد الجوهري الوَدّ بالفتح الوتد في لغة اهل نجد كانهم سكنوا التاء فادغموها في الدال ومودة اسم امرأة عن ابن الاعرابي وانشد • مودة تهوى عمر شيخ ليسه • لها الموت قبل الليل لو انها تدري •

• يخاف عليها خبوة الناس بعده • وَلا اختن يرجا ودّ من لا يبر •

وقيل انها سميت بالمودة التي هي المحبة **وَرْد** وَرْد كل شيء نورها وقد غلبت على نوع الحوجم قال ابو حنيفة الوَرْد نور كل شجرة وزهر كل نبتة واحدته وَرْدة قال والورد بيلاد العرب كثير بقيعة وبرية وجبلية ووَرَدَ الشجر يَوْرِد ووَرِدَت الشجرة اذا خرج نورها الجوهري الوَرْد بالفتح الذي يشم الواحدة وَرْدة وبلونه قيل للاسد وَرْد وللفرس ورد وهو بين الكميت والاشقر ابن سيدة الوَرْد لون احمر يضرب الى صفرة حسنة في كل شيء فرس وَرْد وللجمع وِرْد ووُرَاد وللانثى وَرْدة وقد وَرِدَ الفرس يَوْرَد وُرُودة اي صار وَرْدا او في المحكم وقد وَرِدَ وُرُودة واوْرَاد قال الازهري ويقال ايراد ليوراد على قياس ادمام وآكام واصله اوراد صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقال الزجاج في قوله تعالى فكانت وَرْدة كالدهان اي صارت كلون الورد وقيل فكانت وَرْدة كلون فرس وَرْدة فالورد يتلون فيكون في الشتاء خلاف لونه في الصيف واراد انها تتلون من الفزع الاكبر كما يتلون الدهان المختلفة واللون وُرْدة مثل عبسة وشعرة وقوله

• تنازعها لونان وَرْد وحُوَّة • ترى لاباة الشمس فيها تحدرا •

انما اراد وُرْدة وحُوَّة اورد واجاي قال ابن سيدة وانما قلنا ذلك لان وَرْدا صفة وحُوَّة مصدر والحكم ان تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر ووَرَّدَ الثوب جعله وَرْدا ويقال وَرَّدَت المرأة خدها اذا عالجته بصبغ القطنة المصبوغة وعشية وَرْدة اذا احمرّ افقها عند غروب الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة الجدب وقميص مُوَرَّد صبغ على لون الورد ومُوَرَّدون المضرج والوَرْد من اسماء الحمى وقيل بل هو يوم منها لا اضمعي

انورد يوم الحمى اذا اخذت صاحبها لوقت وقد وَرَدَته الحمى فهو مَوْرود قال اعرابي لآخر اما اما رافق المورود فقال الرُّحَضاء وقد وُرِدَ على صيغة ما لم يسم فاعله ويقال اكل الرطب مَوْرَدة اي محمة عن ثعلب والورد وُرود القوم الماء والورد الماء الذي يُوْرَد والوِرْد الابل الواردة قال رؤبة • لو دق وِرْدي خوضه لم يبنه • وقال الاخر •

باعم وعمر الماء وِرْدي همه • وانشد قول جرير في الماء •

• لا وِرْد للقوم ان لم يعرفوا بردي • اذا تكشف عن اعنافها السدف •

بردي نهر دمشق خرسها الله تعالى والوِرْد العطش والموارد المناهل واحدها مَوْرِد ووَرَدَ مَوْرِدا اي وُرُودا فالمورِدة الطريق الى الماء والوِرْد وقت يوم الورد بين الظمأين والمصدر الوُرُود فالورد اسم من وِرْد يوم الورد وما وَرَدَ من جماعة الطير والابل وما كان فهو وِرْد تقول وَرَدَت الابل والطير هذا الماء وِرْدا ووَرَدَته اوراد او وِرْدا وانشد •

• فاوراد القطا سهل البطاح • وانما سمي الضيب من قراة القران وَرْدا من هذا ابن سيدة ووَرَدَ الماء وغيره وِرْدا ووُرُودا ووَرَدَ عليه اشرف عليه دخله او لم يدخله قال زهير • فلما وردن الماء زرقا جامه • وضعن عصي الحاضر المتخيم •

تخيم اقام والماء الزرق عليه ورجل وارد من قوم وُرَّاد ووُرَّاد من قوم وُرَّادين وكل من اتى مكانا منهلا او غيره فقد وَرَدَه وقوله تعالى وان منكم الا واردها فسره ثعلب فقال يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وقال الزجاج هذه اية كثر اختلاف المفسرين فيها وحكى كثير من الناس ان الخلق جميعا يردون النار فينجو المتقي ويترك الظالم وكلهم يدخلها والورد خلاف الصدر وقال بعضهم قد علمنا الورود ولم نعلم الصدور ودليل من قال هذا قوله ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقال قوم الخلق يردونها فتكون على المؤمن بردا وسلاما وقال ابن مسعود والحسن وقتادة ان وُرُودها ليس دخولها وحجتهم في ذلك قوية جدا لان العرب تقول وردنا ماكذا ولم يدخلوها قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين ويقال اذا بلغت الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا ولذا قال ابو اسحاق والحجة القاطعة عندي في هذا ما قال الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها قال فهذا والله اعلم دليل ان اهل الحسنى لا يدخلونه

النار وفي اللغة وردت بلد كذا وما كذا اذا اشرف عليه دخله او لم يدخله قال فالورود بالاجماع
ليس بدخول الجوهري وردت فلانا وردة حضر واوردة غيره واستوردة اي احضره ابن سيده توردة
واستوردة كوردة كما قالوا علا قرنه واستعلاه وواردة وردة معه وانشد • ومتى ميني هللا
• انما تملك لو واردت وزادية • والواردة وزاد الما والوزد الواردة • وفي التنزيل ونسوق
المجرمين الى جهنم وزدا • وقال الزجاج اي مشاة عطاشا وبجمع اوراد والوزد الوراد وهم الذين
يردون الما قال يضف قليبا •
• • صبحن من وشكا قليبا سكا • يطوا اذا الوزد عليه التكا • وكذلك الابل •
وصبح الما بوردٍ عكنان • والورد النصيب من الما واوردة الما جعله يرده والموردة ما تاه
الما وقيل الجادة قال طرفة •
• كان علوب النسع في دياتها • موارد من خلقا في ظهر قردد •
ويقال مالك توردني اي تقدم علي وقال في قول طرفة • كسيد الغضا نبهته المتورد •
هو المتقدم على قرنه الذي لا يدفعه شيء • وفي الحديث تنقوا البراز في المواردا المجاري والطرق
الى الما واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الما اردة وورودا اذا حضرته ليشرب
والوزد الما الذي ترد عليه وفي حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا اوردني الموارد المهلكة
واحدها موردة وقول ابي ذويب نصف القبر •
• يقولون لما جئت البير اوردوا • وليس بها اذ ذاك فالوارد •
استعار الايراد لاتيان القبر يقول ليس فيها ما وكلما اتيته فقد وردته وقوله •
• كانه بذي الغثاء سيد • وبالرشا مسبل وزود •
وزود هنا يريد ان يخرج اذا ضرب به واورد عليه الخبر قصه والورد القطيع من الطير والورد
الجيش على التشبيه به قال رؤبة •
• كم دق من اعناق وردٍ مكبه • اذا اديم يحبس وان داد حكا •
قال الورد ههنا الجيش وقول جرير انشده ابن حبيب •
• ساحد يربوعا على ان وردها • اذا اديم لم يحبس وان داد حكا •
قال الورد ههنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها والورد النصيب من القرآن تقول قرات وردي • وفي الحديث ان الحسن وابن سيرين كانا يقران القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوزاد

الاوزاد

الاوزاد جمع وزد بالكسر وهو الجزء يقال قرات وزدي قال ابو عبيد تاويل الاوزاد انهم كانوا احدثوا
ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن على غير التاليف جعلوا السورة
الطويلة مع الاخرى ودونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يعدلوا بين الاحزاب ويتموا الجزء
ولا يكون فيه سورة منقطعة ولكن تكون كلها سورا تامة وكانوا يسمون هذه الاوزاد ويقال
لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرؤه اي مقدار معلوم اما سبع او نصف السبع او ما اشبه ذلك
يقال قرأ وردة وحزبه بمعنى واحد والورد الجزء من الليل يكون على الرجل يصليه او ربنة وارده
اذا كانت مقبلة على السبلة وفلان وارد الاربنة اذا كان طويل الانف وكل طويل وارد وتورد
الخيل البلدة اذا دخلتها قليلا قليلا قطعة قطعة وشعر وارد مسترسل طويل قال
طرفة • وعلى المتنين منها وارد • حسن البنت ابيت مسبكر •
وكذلك الشفة واللثة والاصل في ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الما اذا شرب بفيه
لطوله والشعر من المراة يرد كفلها وشجر وارد الاغصان اذا تدلت اغصانها وقال الراعي
يصف نخلا او كرما •
• يلغى نواطير في كل مرقبة • يرمون عن وارد الافنان منهصر •
اي يرمون الطير عنه وقوله تعالى فارسلوا واردهم اي سايقهم وقوله تعالى وهي اقرب
اليه من حبل الوريد قال ابن اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو في العضد فليق وفي
الذراع الاكحل وهو فيما تفرق من ظهر الكف الاشاجع وفي بطن الذراع الرواهش ويقال
انها الاربعة عروق في الترس فمنها اثنان بمنحدرات قدام الاذنين ومنها الوريدان في
العنق وقال ابو الهيثم الوريدان تحت الوجين والوجان عرقان غليظان عن يمين
ثغرة النحر ويسارها قال والوريدان ينبضان ابدا من الانسان وكل عرق ينبض فهو
من الاوردة التي فيها مجرى الحياة والوريد من العروق ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه
الدم ولكبد اول التي فيها الدما كالاكحل والصافن وهي العروق التي تقصد ابو زيد في
العنق الوريدان وثمانية عرقان من الاوداج وبين اللبتين وهما من البعير الوجان
وفيه الاوداج وهي ما لحاظ بالحلقوم من العروق قال الازهري والقول في الوريدين
ما قال ابو الهيثم • غيره والوريدان عرقان في العنق والجمع اوردة وورود ويقال
للعضبان قد انتفخ وريده الجوهري جبل الوريد عرق تزعم العرب انه من الوتين

القرآن وأتلوه حق تلاوته والذي هو ذمّ قارئه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه ولا يديم قراءته
وإذا أمّ لم يكن معه من القرآن شيء فإن كان حمد فالمعنى هو الأول وإن كان ذمّه فالمعنى
هو الآخر قال أبو منصور وأشبههما أنه أثنى عليه وحمده • وقد روي في حديث آخر من قرأ
ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسّد القرآن يقال توسّد فلان ذراعه إذا نام عليه وجعله
كالوسادة له قال الليث يقال وسّد فلان فلانًا وسادة وتوسّد وسادة إذا وضع
رأسه عليها وجمع الوسادة وساد والوساد كلما يوضع تحت الرأس وإن كان من تراب أو
حجارة وقال عبد بني الحشحاش •

• فبتنا وسادانا إلى علجانة • وخفق تهاداه الرياح تهاديا •

ويقال للوسادة إسادة كما قالوا للوشاح إشاح • وفي الحديث إذا وسّد الأمر إلى غير
أهله فانتظروا الساعة أي إذا سند وجعل في غير أهله يعني إذا أسودت وشرف غير المستحق
للسيادة والشرف وقيل هو من السيادة أي إذا وضعت وسادة الملك والأمر والنهي
لغير مستحقها وتكون إلى بمعنى اللام والتوسيد بمنزلة التسليم طولا حتى تبلغ البقر
وأوسد في السير لغة وأوسد الكلب أغراه بالصيد مثل آسده

وصد الوصيد فناء الدار والبيت قال الله عز وجل وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد • قال
الفرّاء الوصيد والأصيد لغتان مثل الوكاف والإكاف وهما الفناء قال ذلك يونس •
والأخفش والوصيدة بيت يتخذ من الحجارة للمال في الجبال والوصاد المطبق وأوصدة
الباب وآصده أغلقه فهو موصد مثل أوجع فهو موجع **وفي** حديث أصحاب الغار
فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أي سدّه من أوصدت الباب إذا أغلقته ويروي
فأوطدته بالطاء وسيأتي ذكره وأوصد القدر أطبقها والاسم منهما جميعًا الوصاد حكاها
اللحياني وقوله عز وجل إنها عليهم مؤصدة وقرئ موصدة بغير همز قال أبو عبيدة
آصدت وأوصدت إذا أطبقت ومعنى موصدة أي مطبقة عليهم وقال الليث الإصاد
والإصدام بمنزلة المطبق يقال أطبق عليهم الإصاد والوصاد والإصدة والوصيدة
كالخطيرة تتخذ للمال لا أنها من الحجارة والخطيرة من العضة تقول منه استوصدت
في الجبل إذا اتخذته والموصد الخدر أنشد ثعلب •

• وعلقت ليلى وهي ذات موصد • ولم تبد للأتراب من ثديها حجم •

قال ومقاود يدان مكتنفا صفحتي العنق تمايلي متقدمه غليظان • وفي حديث المغيرة مستنخة
الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب ومقاديدان يصفها بسوء الخلق وكثرة
الغضب والوارد الطريق قال لبيد •

• ثم اصدرنا هما في وارد صادر • وهم ضواة كالمثل •

يقول اصدرنا هما في موارد بعيرنا في طريق صادر وكذلك المورد قال جرير •

• أمير المؤمنين على صراط • إذا اعوج الموارد مستقيم •

والعفاة في وزدة أي في هلكة كورطة والطاء على والزماوزد معرب والعامة تقول
بزماورد ووزد بطن من جعد ووزد اسم امرأة قال طرفة •

• ما ينظرون بحق وردة فيكم • صغر البنون ورهط وردة غيب •

والوراد موضع عند حنين قال عباس بن

• ركض الخيل فيها بين بس • إلى الأوراد تنخط بالنهاب •

ووزد وورد ان اسمان وكذلك وردان وبناف وردان دواب معروفة ووزد اسم فرس
حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه **وسد** الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد
ووسد ابن سيده وغيره الوساد المتكأ وقد توسّد ووسّده إياه فتوسّد إذا جعله تحت
رأسه قال أبو ذؤيب •

• فكنت ذنوب البير لما توسلت • وشربك أكفاني ووسدت ساعدي •

وفي الحديث قال العدي بن حاتم إن وسادك لعريض كنى بالوساد عن النوم لأنه مضطجعه أراد
أن نومك إذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل العباوة ويشهد
له الرواية الأخرى أنك لعريض القفا وقيل أراد أن من توسّد الخيطين المكنى بهما عن الليل
والنهار لعريض الوساد **وفي** حديث أبي الدرداء قال له رجل إني أريد أن أطلب العلم
وأخشى أن أضيعه فقال لأن تتوسّدها العلم خير لك من أن تتوسّد الجهل • وفي
الحديث أن شريح بن الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل
لا يتوسّد القرآن قال ابن الأعرابي لقوله لا يتوسّد القرآن وجهان أحدهما مدح
والآخر ذم فالذي هو مدح أنه لا ينام عن القرآن ولكن يتعاهده ولا يكون القرآن
متوسّدًا معه بل هو يديم قراءته ويحافظ عليها **وفي الحديث** لا توسّدوا

ووصد النساج بعض الخيط في بعض وصدا ووصدة ادخل اللحمة في السدا والوصاد لكايك
وفي النوادر وصدت بالمكان اصدو وتد اذا ثبت ويقال وصد الشيء ووصب اي ثبت فهو
واصد وواصب ومسئلة الصيد والصهيب الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الاصول
ووصدة اغراه واوصد الكلب بالصيد كذلك والتوصيد التحذير وقوله انشده ليعقوب

• ومرمق سال امتاعا بوصدته • لم يستغن وحوامي الموت نغشاه •

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندي انه انما عنى به حبته سراويله او غير ذلك منها وقوله
لم يستغن اي لم يحلق عانته **وطد** وطد الشيء يطد وطدا وطد فهو موطود
ووطد اتبينه وثقله والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

• ومم يطدون الارض لولاهم • ان تمت عن فوقها ارذي بيان واعجما •

وتوطد اي ثبت والواطد الثابت والطادي مقلوب منه المحكم وانشد ابن دريد قال
ولحسبه للكذاب بني الحرماز • واش تحدث ثابت وطيد • قال التماد رعها المديد
وقد انطد ووطد له عنده منزلة مهدها وله عنده وطيدة اي منزلة ثابتة عن يعقوب
ووطد الارض مزها التصلب والميطدة خشبة يوطد بها المكان مز اساس بنا او غيره
ليصلب وقيل الميطدة خشبة تمسك بها المثقب والوطايد قواعد البنيان ووطد
الشيء وطدا دام ورسا • وفي حديث ابن مسعود ان زيادا بن عدي اتاه فوطده الى
الارض وكان رجلا مجهولا فقال عبد الله اعل عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل
ومتى يعلم قال اذا كان عليها امام ان اطاعه اكرمه وان عصاه قتله قال ابو عمرو الوطد
غمزك الشيء الى الشيء وابانك اياه يقال منه وطدته اطده وطدا اذا وطيته وغمزته
واتبته فهو موطود قال الشماخ •

• فالحق بحلتنا سبهم ولن تعهم • حتى يعيروك مجدا غير موطود •

قال ابن الاثير قوله في الحديث فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها وسمعه من
الحركة ويقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتصلب ومنه حديث البراء بن مالك
قال لقيوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني ووطده الى الارض
منك رهصه وغمزه الى الارض والطادي الثابت من وطد يطد فقلب من فاعل الى
قال القطامي • ما اعتاد حب سليمى حين معتاد • ولا يقضى بوافي دينها الطادي •

قال

قال ابو عبيد يراد به الواطد فاخر الواو وقلبها الفا ويقال وطد الله للسلطان ملكه فاطده
اذا اثبته الفراء وطد اذا ثبت ووطد اذا احمق ووطد اذا ساء وقد وطدت على
باب الغار الصخر اذا سددته به وتصددته عليه • وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل
على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روي وانما يقال وطده قال
وتعله لغة وقد روي فاوصده بالصاد وقد تقدم **وعل** وعد الامر يعده عدة
وعدا وموعدا وموعدة وموعودا وموعودة ومن المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة
كالمحلوف والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة قال ابن جني ومما جاء من المصادر مجموعا معملا
قولهم • مواعيد يعقوب اخاه بيبرين • والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعود حكاها
ابن جني وقوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اي انجاز هذا الوعد وما
ذلك قال الازهري الوعد والعدة يكونان مصدرا واسما فاما العدة فتجمع عدات
والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة ويجيء فيقولون لها اذا اضافوا وانشد •

• ان الخليط اجدوا البين فانجردوا • واخلفوك عدي الامر الذي وعدوا •

وقال ابن الانباري وغيره الفراء يقول عدة وعدي وانشد • واخلفوك عدي الامر •
وقال اراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة قال وتكتب بالياء قال الجوهري والعدة
الوعد والهاء عوض من الواو وتجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدي والى زنة
زني فلا تترد الواو كما ترد مما يائه في شيه والفراء يقول عدوي وزنوي كما يقال شيوي قال ابو بكر
العامة تخطئ وتقول وعدني فلان موعدا اقف عليه وقوله تعالى واذ وعدنا موسى اربعين
ليلة ويقرأ وعدنا قرأ ابو بكر عمرو وعدنا بغير الف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي واعدنا بالالف قال ابو اسحاق اختار جماعة من اهل اللغة واذ وعدنا بغير الف وقالوا
انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الادميين فاختاروا وعدنا وقالوا دليلنا قول الله
تعالى ان الله وعدكم وعد الحق وما اشبهه قال ومما الذي ذكروه ليس مثل هذا واما واعدنا
هنا فجيد لان الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد ومن موسى قبول واتباع
فجرى مجرى المواعدة قال الازهري من قرأ وعدنا فالفعل لله تعالى ومن قرأ واعدنا فالفعل
من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيده وفي التنزيل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وقرئ ووعدنا
قال ثعلب فواعدنا من اثنين ووعدنا من واحد وقال •

• فواعديه سرحتي مالك او الركي بينهما اسهلا • قال ابو محاذ واعدت زيدا
اذا واعدك ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة والموعد موضع المواعدة ونحو
الميعاد ويكون الموعد مصدر وعدته ويكون الوعد وقتا للعدة والموعدة ايضا اسم للعدة
والميعاد لا يكون الا وقتا او موضعا والوعد يصلح للحقيقي والعدة اسم يوضع موضع المصدر
وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الا خلف موعده وعدها اياه والميعاد والمواعدة وقت الوعد
وموضعه قال الجوهري وكذلك الوعد الا ان ما كان فاء الفعل منه واوا او ياء سقطت في
المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويسل فان المفعل منه مكسور في الاسم والمصدر
جميعا ولا يبالي ما منصوبا كان يفعل منه او مكسورا لان العدا تكون الواو منه ذاهبة الا احرفا
جاءت نوادر قالوا اظلوا موحد وتوحد فلان زهو رق وموكل اسم موضع او رجل وموهب
اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل ثابتة نحو
يوجل ويوجع ويوسن ففيه الوجهان فاذا اردت به المكان والاسم كسرته وان اردت به
المصدر نصبت قلت موجل وموجل وموجل فان كان مع ذلك معتل الاخر فالفعل
منه منصوب ذهبت الواو او في يفعل او ثبتت كقولك الموالي والموفي والموعي من يلي ويفي ويعي
قال ابن بري في قوله في استثنائه الا احرفا جاءت نوادر قالوا ظلوا موحد موحد ليس من
هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كاحاد ومثله
مثنى وثنا ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد فنحوه لانه
ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كان عمر معدول عن عامر وقد تواعد
القوم وتعدوا والاتعاد قبول الوعد واصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغموا وناس يقولون
ايتعد يا تعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ايأتسر في ايتسار الجزور قال ابن بري صوابه
ايتعد يا تعد فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر يا تسر فهو موتسر بغير همز وكذلك
ذكر سيبويه واصحابه يعلونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها
والفا ان انفتح ما قبلها قال ولا يجوز ما الهمز لانه لا اصل له في باب الوعد واليسر وعلى
ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين وواعدة الوقت والموضع وواعده
فوعده كان اكثر وعدا منه وقال مجاهد في قوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا قال
الموعد العهد وكذلك قوله فاخلفتم موعدي قال عهدي وقوله عز وجل وفي الثمار زقلم وما

توعدون

توعدون قال ابن قتيبة زقلم المطر وما توعدون الجنة • قال قتادة في قوله واليوم الموعود انه يوم
القيامة وفرس واعد يعدك جريا بعد جري وارض واعدة كانها تعد بالنبات وسحاب
واعد كانه يعد بالمطر ويوم واعد يعد بالحر قال الاصمعي مرت بارض بني فلان عب مطر
وقع بها فرايتها واعدة اذا رجي خيرها وعمارتها في اول ما يظهر النبت قال سويد بن كراع

• رعي غير مدعور بن وراقه • لعاع تهاداه الدكادك واعد •

ويقال للدابة والماشية اذا رجي خيرها واقبالها واعد وقال الراجز •

• كيف ترامانا واعدا اصغارها • بسوسنا العدي كبارها •

ويقال يوما يعد بردا ويوم واعد اذا وعد وله بحر او برد وهذا غلام لعد مخايله كرما
وشيمه تعد جلدا وصرامة والوعيد والتوعد للتهدد وقد اوعده وتوعده قال الجوهري
الوعد يستعمل في الخير والشر قال ابن سيدة وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد
والوعيد فاذا قالوا اوعده بالشر اثبتوا الالف مع الباء وانشد لبعض الرجاز •

• اوعدني بالسجن والاداهم • رجلي ورجلي شثنة المناسم •

قال الجوهري تقديره اوعدني بالسجن واوعد رجلي بالاداهم ورجلي شثنة اي قوية على القيد
قال الازهري كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعدته شرا واوعدته خيرا واوعدته شرا
فاذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته ولم يدخلوا الفا واذا لم يذكروا الشر قالوا اوعدته ولم يسقطوا
الالف وانشد لعامر بن الطفيل •

• واني ان اوعدته او وعدته • لاخلف ايعادي وانجز موعدي •

واذا ادخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك اوعدته بالضرب وقال ابن الاعرابي اوعدته خيرا
ومن نادر ما انشد • تبسطني مرة وتوعدني • فضلا طريقا الى اياديه •
قال الازهري من الوعد والعدة في الخير والشر قال القطامي •

• الا علل اني كل حي معلل • ولا بد ان الخير والشر يفعل •

وهذا الذي ذكره الجوهري • ولا بد اني الشر والخير يفعل • ويقال ان عدت الرجل اذا اوعدته قال الاعشى • فان تبعدي ان عدك بمثلها • وقال بعضهم فلان يتعد
اذا وثق بعدتك وقال

• اني ابسمت اباصباح فاتعدي • واستبشري بنوال غير منزور •

ابو الهيثم اوعدت الرجل اوعدة ايعادا او توعدته توعدا او اعدت اعدادا او وعيد النخل هدير
اذا ما ان يصول • وفي الحديث دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان
وعيد فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا ○ **وغد** الوغد
الخفيف الاحمق الضعيف العقل الرذال الدني وقيل الضعيف في بدنه وقد وغد وغادة ويقال
فلان من اوغاد القوم ومن وغدان القوم ووغدان القوم اي من اذلائهم وضعفائهم والوغد
الصبي والوغد خادم القوم وقيل الذي يخدم بطعام بطنه تقول منه وغد الرجل بالضم ويجمع
اوغاد ووُغدان ووِغدان ووغدين يغدمهم وغدا خدمهم قال ابو حاتم قلت لاعرابي هيثم او يقال
للعبد وغد قال نعم ومن اوغد منه قال الوغد غر الباذنجان والوغد قدح من سهام الميسر لا نصيب
له اوغد الرجل فعل كما يفعل وخص بعضهم به السير وذلك ان يسير مثل سير صاحبك والمواغدة
والمواضحة ان تسير مثل سير صاحبك وتكون المواغدة للناقة الواحدة لان احدى يديها
ورجليها تواغد الاخرى واوغدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها انشد ثعلب •

مواغدة حالها ظباظب يعني جلبة • ويروى مواظبا جالها ظباظب ○ **وفد** الوفد
قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان المكرمون الاصحي وفد فلان
يفد وفادة اذا خرج الى ملك او امير ابن سيده وفد عليه واليه يفد وفدا ووفودا ووفادة ○
وافادة على البدل قدم فهو وافد قال سيبويه وسمعناهم ينشدون بيت بن مقبل •

• الا الافادة فاستولت ركائبنا • عند الحباب بيرين الباسا والنعم •

واوفده عليه وبهم الوفد والوفود فاما الوفد فاسم للجمع وقيل جمع واما الوفود فجمع وافد
ووفدا اوفده اليه ويقال وفدته الى الامير الى الامير الذي فوقه واوفد فلان ايفادا اذا اشرف
الجوهري وفد فلان على الامير اي ورد سئوالا فهو وافد وجمع الوفد اوفاد ووفود واوفدته
انا الى الامير ارسلته والوفد من الابل ما سبق سائرها وقد تكرر الوفد في الحديث وهم القوم
يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك يقصدون الامراء للزيارة واستمفاد وانتجاع
وغير ذلك • وفي الحديث وفد الله ثلاثة • وفي حديث الشهيد فانه افتقل فهو وافد
بسبعين ليشهد لهم وقوله لجيزوا الوفد بحوائجهم كتب لجيزوهم وتوفدت الابل والطير تنازعت
واوفد الشيء رفعه واوفد هو ارتفع واوفد الريح رفع راسه ونصب اذنيه قال عميم بن مقبل

• • نزلت لنا يوم التيار بنياعم • وسنة ريح خافق سمحا فاوفدا •

وركب

وركب هو فوق رفع وفلان مستوفد في وفدته اي منتصب غير مطمئن كمستوفز واستوفى على
اوفا اي على سفر قد اشخصنا اي اقلقنا والايفاد على الشيء الاشراف عليه والايفاد ايضا
الاسراع وبه سمي شعر بن اهمر • والوفد ذروة الجبل من الرمل المشرف والوفدان اللذان في
شعر الاعشى هما المناشر من الحذرين عند المصع فاذا مر مر الانسان غاب وافداه ويقال للفرس
ما احسن ما اوفد حاركا اي اشرف وانشد •

• • ترى العلا في علها موفدا • كان برحا فوقها مسئلا •

اي مشرفا والاوفاد قوم من العرب وقال

• • فلو كنتم منا اخذتم باخذنا • ولكنما الاوفاد اشغل سائل •

ووافد اسم وبنو وفدان حي من العرب انشد ابن الاعرابي

• • ان بني وفدان قوم سلك • النعام والنعام صلك •

○ **وقد** الوقود الحطب يقال ما الجود هذا الوقود للحطب قال الله تعالى اولئك
هم وقود النار الوقد نفس النار ووقدت النار تقد وقدا وقدة ووقدانا ووقودا بالضم ووقودا
عن سيبويه قال والاكثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب قال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه
الفتح وقدرووا وقدت النار وقودا مثل قبلت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب
الضم • الجوهري وقدت النار تقد وقودا بالضم ووقدا ووقدة ووقيدا ووقدانا
اي توقدت والاتقاد مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاتقاد لا يجوز غيره
تعالى النار ذات الوقود معناه التوقد فيكون مصدرا احسن من ان يكون الوقود الحطب قال
يعقوب وقرئ النار ذات الوقود وقال الله تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود
اسم وضع موضع المصدر • الليث الوقود ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر ويقال
اوقدت النار واستوقدتها ايقادا واستيقادا اوقدت وقدت النار وتوقدت واستوقدت
استيقادا والموضع موقد مثل مجلس والنار موقدة وتوقدت وانقدت واستوقدت كلها
واوقدها هو ووقدها واستوقدها والوقود ما توقد به النار وكلما اوقدت به فهو وقود •
والموقد موضع النار وهو المستوقد ووقدت بك زنادي وهو مثل وريت وزندي قاد سريع
للوري وقلب وقاد ومتوقد ماض سريع التوقد في النشاط والمضاء ورجل وقاد ظريف وهو من
ذلك وتوقد الشيء تلألأ وسمي الوقدي قال

• ما كان اسقى لنا جودٍ على ظمأ • منّا بجمراء اذ نأجود ما يردا •

• من ابن مامة كعب ثم عمّ به • ذو المنية الاحمّ وقدا •

وكوكبٌ وقادٌ مضيءٌ ووقدة الحرارة والوقدة شدة الحر وهي عشرة ايام او نصف شهر وكل شيء تيلا فهو يقد حتى لكاجراذا تلا لا بصيصه قال تعالى كوكبٌ دريٌ توقد من شجرة مباركة وقرئ توقد ويوقد قال الفراء من قرأ يوقد ذهب الى المصباح ومن قرأ توقد ذهب الى الزجاجة وكذلك من قرأ توقد وقال الليث من قرأ توقد فمعناه تتوقد وزرده على الزجاجة ومن قرأ يوقد اخرجه على تذكير النور ومن قرأ يوقد فعلى معنى النار انها توقد من شجرة والعرب تقول اوقدت الصبا نارًا اي تركته ووقعته قال الشاعر

• صعوت واوقدت لها نارًا • وردّ على الصبا ما استعارا •

قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول لعبد الله دار فلان واوقد نارًا اشرّ والمعنى لارجعه الله ولا ردّه وروي عن ابن الاعرابي انه قال مرّ د عليهم لعنهم الله واسحقه واوقد نارًا اشرّه قال وقالت العقيلية كان الرجل اذا خفنا شرّه فتحوّل عنا او قدنا خلفه نارًا فعلت له ولم ذلك قالت لتحوّل ضبعهم معه اي شرهم والوقيدية جنس من المعزى ضخام جسم قال جرير

• ولا شهدتنا يوم جيشر يحترق • طهية فرسان الوقيدية الشقر •

والاعرف الرقيدية وواقد ووقاد ووقدان اسما

وكد وكّد العقد والعهد اوثقه والهمز فيه لغة يقال وكدته وأكدته وآكدته ايكادًا وايكادًا والواو افصح اي شدة وتوكيد الامر وتأكيده بمعنى ويقال وكدت اليمين وأكدتها في العقد لجود وتقول اذا عقدت فأكدوا اذا حلفت فوكّد وقال ابو العباس التوكيد دخل في الكلام لاخراج الشك وفي الاعداد لاحاطة الاخبار ومن ذلك ان تقول كلمني لحوك تكليمًا فيجوز ان يكون كلمك مشافهة او امر غلامه بان يكلمك فاذا قلت كلمني لحوك تكليمًا لم يجز ان يكون المكلم لك الا هو وكد الرجل والسرج توكيدا شدّه والوكايد السور التي يشد بها واحدها وكاد واكاد والسور التي يشد بها القربوس تسمى المياكد ولا تسمى المواكيد ابن دريد الوكايد السيور التي يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحد وكاد واكاد وفي شعر حميد بن ثور • تري العليق عليه موكدا • اي موثقا شديدا الاثر ويروى موقدا وقد تقدم والوكاد حبل يشد به البرّ عند الحلب ووكد بالمكان

يكد وكودًا اذا اقام به ويقال ظل متوقدا بامر كذا ومتوكدا ومتخمرا اي قائمًا مستعدًا ويقال وكد يكد وكدًا اي اصابه ووكد وكده قصد قصده وفعل مثل فعله وما زال ذاك وكدي اي مرادي وهمتي ويقال وكد فلان امر ايكده وكدًا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

• وتبيت ان القين زني عجوزة • ففتيت امّ السوان لم يكد وكدي •

معناه ان لم يعمل عملي ولم يقصد قصدي ولم يغن غنائي ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو اي فعلي وديدني وقصدي فكأنّ الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد وكدته بيذاه واعهنته رجلاه اوكدته اعملناه ويقال وكد فلان امر ايكده وكدًا اذا قصده وطلبه وفي حديث علي اكره لكم الذي لا يقرّ المنع ولا يكده الاعطا اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطا

ولد الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية ايضا وليدًا وقال بعضهم بل يقع للذكر دون الانثى وقال ابن سميل يقال غلام مولود وجارية مولودة اي حين ولدته امه والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى ابن سيده ولدته امه ولادة والادة على البدل فهي والدة على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تلد ويقال لامّ الرجل هذه والدة وولدت المرأة ولادًا وولادة واولدت حان ولادها والوالد الاب والوالدة الام وقيل هما الوالدان والولد يكون واحدًا وجمعًا ابن سيده الولد والولد بالضم ما ولد ايًا كان وهو يقع على الواحد والجميع والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا اولادًا وولد وإلة وقد يجوز ان يكون الولد جمع ولد كوثن ووثن فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثالين على الكلمة والولد بالكسر كالولد لغة وليس بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد ايضا الرهط على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل ولده في معنى وولده رهطه في معنى وتوالدوا اي كثروا وولد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى ماله وولده الا خسارًا اي رهطه ويقال ولده والولد جمع الاولاد قال رؤبة سمط يرى ولد زغايلا • قال الفراء قال ابراهيم ماله وولده ومن اختيار ابي عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده ايضا وقرأ اسحاق ماله وولده وهما لغتان ولد وولد وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد

• ولقد رأيت معاشرًا • قد ثمّروا مالا وولدًا •

قال ومن امثال العرب وفي الصحاح من امثال بني اسد • ولدك من دمّى عقبيك وانشد

• فليت فلانا كان في بطن امه • وليت فلانا كان ولد حمار •

فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد ويقال ما ادري اي ولد والرجل يموا اي اي الناس هو والوليد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية عن ابن الاعرابي قال ثعلب الاصل الوليدية كان بناه على لفظ الوليد وهي من المصادر التي لا افعال لها والانثى وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفيل فعيل بمعنى مفعول اي كلاه وحفظا كما يكلا الطفل وقيل اراد بالوليد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانابين اظهرهم وفي الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط • وفي الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة • وفي الحديث نصدقت فاتي على وليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده الموضع الذي ولد فيه وولدته الامة تلد مولدا وميلاد الرجل اسم الوقت الذي يولد فيه • وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسره وقولهم في المثل هم في امر لا ينادي وليده قال ابن سيده فيري اصله كان شدة اصابتهم حتى كانت الام تنسى وليدها فلا تناديه ولا يذكر تمامهم فيه صار مثلا لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادي فيه الصغار بل الجلة وقد يقال في موضع الكثرة والسعة اي متى ينوي الوليد بيده الى شيء لم يزجر عنه لكثرة الشيء عندهم وقال ابن السكيت في قول مزرد التغلبي

• تبرأت من شتم الرجال بنوبة • الى الله مني لا ينادي وليدها •

قال هذا مثل ضربه معناه اي لا اراجع ولا اكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه المثل وقال الاصمعي وابو عبيدة في قولهم هو امر لا ينادي وليده قال احدهما اي هو امر جليل شديد لا ينادي فيه الوليد فلان ينادي فيه الجلة وقال الخر اصله من العادة اي تذهل الام عن ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال اصله من جري الخيل لان الفرس اذا كان جوادا اعطي من غير ان يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا •

واخرج

• واخرج من تحت العجاجة صدره • وهز اللجام راسه فتضلصلا •

• امام هوي لا ينادي وليده • وشر وامر بالعنان ليرسلا •

ثم قيل ذلك لكل امر عظيم ولكل شيء كثير وقوله امام يريد به قدام والهوي شدة السرعة ابن السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادي وليده وفي الارض عشب لا ينادي وليده اي ان كان الوليد في ماشية لم يضره اين صرفها لانها في عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان طعاما ولبنا فمعناه انه لا بيا لي كيف افسد فيه ولا متى اكل ولا متى شرب وفي اي نواحيه امري ورجل فيه ولودية والولودية الخفا وقالة الرفق والعلم بالامور وبي الامية وفعل ذلك في وليديته اي في الحالة التي كان فيها وليدا وشاة والة وولود بينة الولاد والد والجمع ولد وقد ولدتها واولدت بي وهي مولد من غنم مواليد ومو الد ويقال ولد الرجل عنه توليدا كما يقال فتح ابله وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها واصحا الحديث يقولون ما ولدت بعيون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي وسنة حديث الارض والافرع فانتج هذان وولد هذا الليث شاة والد وهي الحامل وانها لبينة الولاد • وفي الحديث فاعطي شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج واما الولادة فهي وضع الوالدة ولدها والمولدة القابلة • وفي حديث مسافع حدثتني امراة من سليم انا ولدت عامة امثل ديارنا اي كنت لهم قابلة وتولد الشيء من الشيء والدة الترب والجمع لدات ولدون قال الفرزدق • هما ايت شر وخمن موزرات • وشرح لدي انسان الحمام •

الجوهري ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو والذاهبة من اوله لانه من الولادة وهما لدان ابن سيده والوليدة والمولدة الجارية المولودة بين العرب غير وعربية مولد ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض ابن سميل المولد التي ولدت بارض وليس هي ولا ابوها او امها والتليدة التي ابوها وامها بتيها وجميع من هو يسيل منها بارض وهي بارض اخرى قال والقن من العبيد الذي ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشا معهم اولادهم ويخدمونها غدا الولد ويعلمونها من الادب مثل ما يعلمون اولادهم وكذلك المولد من العبيد وان سمي المولد من الكلام مولدا اذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى • وفي حديث شريح ان رجلا اشتري جارية وشرطوا انها مولدة تليدة المولدة التي ولدت بين العرب والتليدة من الجواري هي

التي تولد في ملك قوم وعندهم اتوالما • والوليدة المولودة بين الحرب وغلام وليد كذلك والوليد الصبي والعبد والوليد الغلام حين يستوصف قبل ان يحتلم والجمع ولدان وولدة وجارية وليدة وجاءنا ببينة مولدة ليست بمحققة وجاءنا بكتاب مولداي مستعمل والمولد المحدث من كل شيء ومنه المولدون من الشعراء انما سموا بذلك لحدوثهم والوليدة الامة والصبية بينة الولادة والوليدية والجمع الولائد ويقال للامة وليدة وان كانت مسنة قال ابو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجواري والوليد الخادم الشاب يسمى وليدا من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى الم نربك فينا وليدا قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة والجمع الخدم الوصفاء والوصايف وخادم اهل الجنة وليدا ابدا لا يتغير عن سنه وحكى ابو عمرو عن ثعلب قال وسمعت الفراء يقول في الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا لعيسى عليه نبينا وعليه الصلاة والسلام انت نبيي وانا ولدتك اي ربيتك فقالت النصارى انت بنيي وانا ولدتك فحققوه وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا • الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرحيل تمد وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

• اذا ما ولدوا شاة تنادوا • احذي نحت شانك ام غلام •

قال ابن الاعرابي في قوله ولدوا شاة وسمهم بانهم ياتون البهائم قال ابو منصور والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولدت ولدها وتويل تلك منها فهي منتوجة والناتج الابل بمنزلة القابلة للمراة اذا ولدت ويقال في الشاة ولدتها امها اي ولينا ولادتها ويقال لذوات الاظلاف والشاء والبقر ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو ومكسورة اللام مشددة ويقال ايضا وضعت في موضع ولدت **ومد** الومد ندي يجي في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح وقيل هو الحر كان مع سكون الريح قال الكسائي اذا سكنت الريح مع شدة الحر فذلك الومد • وفي حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكال الومدة ندي من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح الليث الومدة يجي في صميم الحر من قبل البحر حتى يقع على الناس ليلا قال ابو منصور وقد يقع الومد ايام الخريف ايضا قال والومد ريق وندي يجي من رجمة البحر اذا ناب تجارة وتنبت به الريح الصبا فيقع على البلاد المناخة له مثل ندي السماء وهو يؤذي الناس حتى النتن رائحته قال وكنا بنلصية البحرين اذا طلعنا بالاسياف وهبت الصبا بحر تيم نيفك مزاذي الومد فاذا صعدنا في بلاد العنا

ايام الخريف صح

لم يصبنا الومد وقد ومدنا اليوم ومدا وهو ومد وليلة ومدة واكثر ما يقال في الليل وقد ومدت الليلة بالكسر تومد ومدا ويقال ليلة ومد بغير هاء ومنه قول الراعي يصف امراة

• كان بيض نعام في ملاحفها • اذا الجنابان قنطا ليلة ومد •

وهد الوهد والوهدة بالتحريك شدة حر الليل ووهد عليه وهدا غضب وحمي كوبد الوهد والوهدة المطمئن من الارض والمكان المنخفض كانه حفرة والوهد يكون اسما للحفرة والجمع اوهاد ووهد ووهاد والوهدة الهوة تكون في الارض ومكان وهد وارض وهدة كذلك والوهدة النقرة المستقرة في الارض اشد دخولا في الارض من الغائط وليس لها حزم وعن ابن دريد وثلاثة لا تنبت شيئا واوهد من اسماء يوم الاثنين عادية وعد كراع فوعلا وقياس قول سيبويه ان يكون الهمزة فيه زائدة ابن الاعرابي هي الخنعبة والنونة والثوءة والهزمة والوهدة والقلدة والهرمة والعرمة والكبرمة وقال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين تحيا الوتر والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

حرف الذال المعجمة

الذال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف اللثوية والنا المثلثة والظا المعجمة والذال المعجمة في حيز واحد

فصل الهمزة

اخذ الاخذ خلاف العطا وهو ايضا التناول اخذت الشيء اخذه اخذا تناوله واخذ يا خذ اخذا والاخذ بالكسر الاسم واذا امرت قلت خذ واصله اخذ الا انهم استثقلوا الهمزتين فحذفوها تخفيفا قال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية قال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل فقيل اوخذ وكذلك القول في الامر من اكل وامر واشباه ذلك ويقال اخذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى والناخذ تفعال من الاخذ قال الاعشى

• ليعودن لمعة عكرة • دلج الليل وتاخاذ المنخ •

قال ابن بري والذي في شعر الاعشى

• ليعيدن لمعة عكرها • دلج الليل وتاخاذ المنخ •

اي عطفها يقال رجع فلان الى عكره اي الى ما كان عليه وفسر العكر بقوله دلج الليل

وتاحافا المنخ والمنخ جمع منحة وهي الناقة يعيرها صاحبها لمن يحلبها وينتفع بها ثم يعيدها
وفي النوادر اخاذة الجحفة بقبضها وهي ثقافها • وفي الحديث جاءت امراة الى عائشة رضي
الله عنها اقيه حملي • وفي حديث آخر اوخذ حملي فلم تفطن لها حتى فطنت فامرت باخراجها
وفي حديث آخر قالت لها اوخذ حملي قالت نعم الناخيذ حبس السواحر واجمن عن عزبات
من النسآء وكنت بالحمل عن زوجها ولم تعلم عايشة رضي الله عنها فلذلك اذنت لها فيه والناخيذ
ان تحتال المراة بحيل في منع زوجها من جماع غيرها وذلك نوع من السحر يقال للنلانة اخذة
توخذ بها الرجال عن النسآء وقد اخذته الساحرة تاخيذا ومنه قيل للاسير اخيذ وقد اخذ
فلان اذا اسر ومنه قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم معناه والله
اعلم اسروهم الفراء الكذب من اخيذ الجيش وهو الذي ياخذ عداوة فيستدل به على قومه
فهو يكذبهم بجهده والاخيذ الماخوذ والاخيذ الاسير والاخيذ المراة لبنى • وفي الحديث
انه اخذ السيف وقال لن يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خيرا اسر والاخيذ الاسير والاخيذة
ما اغتصب من شيء فاخذ واخذه بذنبه مؤاخذة عاقبه • وفي التنزيل العزيز فكلا اخذنا
بذنبه وقوله عز وجل وكاين من قرية املیت لها وهي ظالمة ثم اخذتها اي اخذتها بالعذاب
فاستغني عنه لتقدم ذكره في قوله ويستعجلونك بالعذاب • وفي الحديث من اصاب من
ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به وانا اخذوا
على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت على
يده وقوله عز وجل وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وقال الزجاج معناه ليتمكنوا منه
فيقتلوه واخذه كاخذه • وفي التنزيل العزيز ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما
والعامة تقول واخذه والي العراق وما اخذ اخذه وذهب الحجاز وما اخذ اخذه وولي
فلان مكة وما اخذ اخذها اي ما يليها وما هو في ناحيتها واستعمل فلان على الشام وما
اخذ اخذه بالكسر اي لم يا خذ ما وجب عليه من حسن السيرة ولا نقل اخذه وقال الفراء
ماوالاه وكان في ناحيته وذهب بنو فلان ومن اخذ اخذهم واخذهم يكسرون الالف
ويضمون الذال وان شئت فتحت الالف وضممت الذال اي ومن سار سيرهم ومن قال
ومن اخذ اخذهم اي ومن اخذ اخذهم وسيرتهم والعرب تقول لو كنت منا لاخذت
باخذنا بكسر الالف اي بخلائقنا وزيانا وشكلنا ومذهبنا وقوله انشده ابن الاعرابي

فلو

• فلو كنتم منا اخذنا باخذكم • ولكنها الاوحاد اسفل سافل •

فسر فقال اخذنا باخذكم اي آبائكم فردونا مما علينا لم يقل ذلك غيره • وفي الحديث ادركنا م
قد اخذوا اخذاتهم اي تركوا مناسكهم قال ابن الاثير هو بفتح الهمزة والخاء والاخذة بالضم
رقية تاخذ العين ونحوه كالسحر او خرز توخذ بها النساء الرجال من الناخيذ واخذه
رقاه وقال الناخذ صبح العادي تبكي اخاها صبحا وقد قتله رجل سيتوالية على سرير
لانها فكانت اخذت عنه القايم والقاعد والساعي والمائي والراكب • اخذت عنك
الراكب والساعي والمائي والقاعد والقايم ولم اخذ عنك النايم وفي صبح مذا يقول لسيد

• ولقد رأى صبح سواد خليله • ما بين قايم سيفه والمحمل •

عنى بخليله كبده لانه يروي ان الاسد يبقر بطنه ويمزح فنظر الى كبده ورجل يوخذ
عن النسآء محبوس وايتخذ في القتال بهمزتين اخذ بعضنا بعضا والاتخاذ افتعال
ايضا من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التا لما كثر استعماله على لفظ الافتعال
توهموا ان التا اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذ وقري لتخذت عليه اجرا
وحكى المبرد ان بعض العرب تقول استخذ فلان ارضا يريد اتخذ ارضا فيبدل من احد
الياين سينا كما ابدلوا التا مكان السين في قولهم ست ويجوز ان يكون اراد استفعل
من تخذ يتخذ فحذف احدى التاين تخفيفا كما قالوا ظلت قال ابن سيده استخذت عليهم يدا وعندهم
سوآء اي اتخذت والاخاذة الضيعة يتخذها الانسان لنفسه وكذلك الاخاذ وفي ايضا
ارض يحوزها الانسان لنفسه او السلطان والاخذ ما حفرت كهيئة الحوض لتمسك الجميع
الاخذان تمسك الما ايا ما والاخذ والاخذة ما حفرته كهيئة الحوض والجمع اخذ واخاذ والاخاذ
الغدر وقيل الاخاذ واحد والجمع آخاذ نادر وقيل الاخاذ والاخاذة بمعنى والاخاذة شيء
كالغدير والجمع اخاذ وجمع الاخاذ اخذ مثل كتاب وكتب وقد يخفف قال الشاعر

• وغادر الاخذ والاوجاد مترعة • تطفو اوانجل انهآ وغدرانها •

وفي حديث مسروق بن الاجدع قال لما شبهت باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ
تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الغيام من الناس وقال ابو عبيد
هو الاخاذ بغيرها وهو يجتمع الماشية بالغدير قال عدي بن زيد يصف مطرا

• فاض حتى سئل العهون من الروض • وماض بالاخاذ غدر •

وجمع الاخاذ اخذ قال الاخطل

• فظل مربئيا والاخذ قد حميت • وطن ان سبيل الاخذ ميسور •

وقال ايضا ابو عمرو وزاد فيه واما الاخاذة بالهاء فانها الارض ياخذها الرجل فيحوزها لنفسه ويتخذها ويحميها وقيل الاخاذ جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لاجمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في قوله تكفي الاخاذة الراكب وباقي الحديث يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم • ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وشبهه الاخاذ ابو عمرو ان اخاذ جمع اخاذة واخذ جمع اخاذ وقال ابو عبيدة الاخاذ والاخاذة بالهاء وغيرها جمع اخذ والاخذ صنع الماء يجتمع فيه • وفي حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت فيها اخاذات امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا وكذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الاخاذات الغدران التي تأخذ الماء فتحبسه على الناس الواحدة اخاذة والقيعان جمع قاع وهي ارض حرة لا ملاحة فيها ولا تنبت عليها الا ما استوانيها ولا غدر فيها تمسك الماء فهي لا تنبت الكلا ولا تمسك الماء واخذ يفعل كذا اي جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها واخذ في كذا اي بدا ويجوز الاخذ منازل القمر ان القمر ياخذ كل ليلة في منزل منها قال

• واخوت يجوم الاخذ لا انضة • انضة محل ليس قاطرها يثري •

قوله يثري يبل الارض وهي يجوم الافق وقيل انما قيل لها يجوم الاخذ لانها تاخذ كل يوم في نوء واخذ القمر في منازلها كل ليلة في منزل منها وقيل يجوم الاخذ التي يرمي بها مستقر القمع والاول اصح وايتخذ القوم يتخذون اتخاذا وذلك اذا تصارعوا فاخذ كل منهم على مصارعه اخذه ليسقطه بها وجمعها اخذ ومنه قول الراجز • واخذ وشعريات اخر • الليث يقال اتخذ فلان ما لا يتخذه اتخاذا او تخذ يتخذ تخذا وتخذت مالا اي كسبته الزمتا الحرف كانها اصلية قال الله عز وجل لو شئت لاتخذت عليه اجرا • قال الفراء قرا مجاهد لتخذت قال وانشد في العالي • تخذها سرية تتعفف • قال واصلها افتعلت قال ابو منصور وصحت

هذه

هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرا ابو عمرو بن العلاء وقرا ابو زيد لتخذت عليه اجرا قال وكذلك مكتوب هو في الامام وبه يقرا القراء ومن قرا لاتخذت بفتح الخاء وبالالف فانه يخالف الكتاب وقال الليث من قرا لاتخذت فقد ادغم الثاني في الياء فاجتمع همزتان فصيرتا حرفا مدا ياء واو غنت كراهة التقائهما والاخذ من الابل الذي اخذ فيه السمن والجمع اوخذ واخذ الفصيل بالكسر ياخذ اخذا فهو اخذ اكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم واتخم • ابو زيد انه لاكذب من الاخذ الصحاح وروى عن الفراء انه قال من الاخذ الصحاح بلايا قال ابو زيد هو الفصيل الذي اتخذ من اللبن والاخذ شبه الجنون فعيل اخذ على فعل واخذ البعير اخذا وهو اخذ اخذه مثل الجنون يعتريه وكذلك الشاة وقياسه اخذ والاخذ الرمد وقد اخذت عينه اخذا ورجل اخذ بعينه اخذ مثل جنب اي رمد والقياس اخذ كما قال الاول ورجل مستاخذ كما اخذ قال ابو ذؤ...

• يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه • مغض كما كشف المستاخذ الرمد •

فالمستاخذ الذي به اخذ من الرمد والمستاخذ المطاطي للذي من رمده او وجع او غير ابو عمرو ويقال اصبح فلان يتخذ ارضه ومستاخذا اذا اصبح مستكينا وقوطهم خذ عنك اي خذ ما اقول ودع عنك الشك والمراء قال خذ الحطام وقوطهم اخذت كذا بيد لوت الذال تاء فيدغمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل **اذذ** اذ يوذ اذا قطع مثل هذ وزعم بن دريد ان همزة اذبل من هاء هذ قال

• يوذ بالسفرة اي اذ • من قمع ومانه وفلذ •

وسفرة اذوذ قاطعة كهذوذ • واذ كلمة تدل على ما مضى من الزمان وهو اسم مبني على السكون وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قايم فاذا لم تضف نونت قال ابو ذؤيب •

• نهنهتك عن طلابك ام عمرو • بعاقبة وانت اذ صحيح •

اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجزاء لانه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تاتني آتك كما تقول اذ ما تاتني وقتا آتك قال العباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم •

• يا خير من ركب المطي ومن مشى • فوق التراب اذا اتعد الانفس •

• بك اسلم الطاعون واتبع الهدى • وبك انجلى عنا الظلام الحندس •

• • اذ ما اتيت علي الرسول فقل له • حقا عليك اذا اطمأن المجلس •

وهذا البيت اورده الجوهري اذ ما اتيت علي الامير قال ابن برّي وصواب انشاده اذ ما اتيت علي الرسول كما اوردناه قال وقد تكون علي تؤافقه في حالات فيها ولا يليها الا الفعل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد بن سيدة اذ ظرف لما مضي يقولون اذ كان وقوله عز وجل واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابو عبيدة اذ مكان اذا قال ابو اسحاق وهذا اقدام من ابي عبيدة لان القران العزيز ينبغي ان لا يتكلم فيه الا بغاية تحري الحق واذ معناها الوقت فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والحجة في ان الله تعالي خلق الناس وغيرهم فكانه قال لابتدآ خلقكم اذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة اي في ذلك الوقت واما قول ابي ذويب • وانت اذ صحيح • فانما اصل هذا ان تكون اذ مضافة فيه الي جملة اما من مبتدا وخبر نحو قولك جيتك اذ زيد امير واما من فعل وفاعل نحو قولك اذ قام زيد فلما حذف المضاف اليه اذ عوض منه التنوين فدخل وهو ساكن علي الذال وهي ساكنة فكسرت الذال لالتقا الساكنين فقيل يومئذ ولست هذه الكسرة في الذال كسرة اعراب وانما هي كسرة بناء لما حذف ما اضيفت اليه واما الكسرة فيها لسكونها وسكون التنوين بعدها كقولك صه في النكرة وان اختلفت جهتا التنوين فكان في اذ عوضا من المضاف اليه وفي صه علما للتنكير ويدل علي ان الكسرة في ذال اذ انما هي حركة التقا الساكنين ومقامي والتنوين قوله • وانت اذ صحيح • الا تري ان اذ ليس قبلها شيء مضافا اليها واما قول الاخفش انه جر اذ لانه اراد ما قبلها حين ثم حذفها وبقي الجر فيها وتقديره حينئذ فساقط غير لازم الا تري ان الجماعة قد اجمعت علي ان اذ وكم من الاسما المبنية علي الوقف وقول الحصين بن الحمام

• • ما كنت احسب ان امتي علة • حتي رايت اذي نحاز وتفتل •

انما اراد اذ نحاز وتفتل الا انه لما كان في التذكير اذي وهو يذكر اذ كان كذا وكذا اجري الوصل مجري الوقف فالحق الياء في الوصل فعال اذي وقوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال ابن جني ظاهر قول ابا علي رحمه الله في هذا وراجعته غوصا علي بدء فكان اكثر ما يرد منه في البدء انه لما كانت الدار الاخرة تلي الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هذه فهذه صار ما يقع في الاخرة كانه واقع في الدنيا فلذلك اجري اليوم وهذا للاخرة

مجري

مجري وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم يفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشيء فيصير ما قاله ابو علي الي انه كانه ابدل اذ ظلمتم من اليوم او كرر عليه وقول ابي ذويب

• • تواعدنا الرسق لستر لنه • ولم تشعر اذا اني خليف •

قال ابن جني قال الخالد اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينبغي ان تكون فتحة قال اذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ فكسرها فانما كسرها لسكونها وسكون التنوين بعدها بمن فر بالي الفتحة استنكارا التوالي الكسرتين كما كره ذلك في من الرجل ونحوه **اسبذ** النهاية لابن الاثير في الحديث انه كتب لعباد الله الاسبذين قال هم ملوك عمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب **اصبهبذ** الازهري في الخماسي اصبهبذ اسم اعجمي والله سبحانه وتعالي اعلم

فصل الباء الموحدة

بذذ بذذت تبذ بذا وبذاذة وبذوذة رثت هيئتك وسات حالتك وفي الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقشفا ترث هيئته يقال منه رجل باذ الهيئة وفي هيأته بذاذة وقال ابن الاعرابي البذ الرجل المقتل الفقير قال والبذاذة ان يكون يوما متزينا ويوما شعثا ويقال هو تارك مداومة الزينة فحاله بذة اي سيئة وقد بذذت بعدي بالكسر فانت باذ الهيئة وبذ الهيئة اي رثها بين البذاذة والبذوذة قال ابن الاثير اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وهيئة بذة صفة ورجل بذ البحت سيئ رديء عن كراع وبذ القوم يبذهم بذا سبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبذه بذا اذا ما علاه وفاقه في حسن او عمل كانا ما كان ابو عمرو البذة التقشف وفي الحديث بذ الفاضلين اي سبقهم وغلبهم بينهم بذا ومنه صفة حبيبه صلي الله عليه وسلم عيسي الطهوني يبذنا القوم اذا سارع الي خير او مشي اليه وتر بذ مستغرق لا يلزق بعضه ببعض كذا عن ابن الاعرابي والبذ موضع اراه اعجميا والبذ اسم كوة مذكور بباب الحرمي **بسذ** قال الازهري

في تهذيبه اهملت السين مع التاء والدال والظاء التي لخروجها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصاص كلام العرب فاما قولهم مذاقضا سذوم بالدال فانما عجمي وكذلك السبذ لهذا الجوهري ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي **بغدذ** بغداد وبغداد وبغداد وبغداد بالنون ومغدان بالميم معرب يذكر ويؤنث مدينة السلام **بغذذ** بغذاذ مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بغدد **بوذ** التهذيب ابو عمرو باذ اذا تواضع التهذيب الفراء باذا الرجل اذا افتقر بن الاعرابي باذ يبوذ اذا تعدى على الناس والله تعالى اعلم

فصل التاء المثناة فوق

تخذ تخذ الشيء تخذا وتخذا لاخيرة عن كراع واتخذه اعله وقوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل اراد اتخذوا فحذف الثاني لان الاتخاذ دليل عليه وحكى سيبويه استخذ فلان ارضا وهو استفعل منه كانه استتخذ فحذفت احدى التاءين كما حذفت التاء الاولى من قولهم تقى يتقي فحذفت التاء التي هي فاء الفعل انشد لعقوب

• • زيادتنا نعمان لا تخ‍ذنا • تق الله فينا والكتاب الذي تتلوا •

اي اتق الله قال ابن جني وفيه وجه آخر وهو انه يجوز ان يكون اصله اتخذ وزنه افتعل ثم ابدلوا من التاء الاولى التي هي فاء الفعل سينا كما ابدلوا التاء التي هي فاء افتعل سينا في ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز ابدال كل واحدة منهما من اختها • وفي حديث موتي في الحضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال ابن الاثير يقال تخذ يتخذ بوزن سمع ويسمع مثل اخذ يأخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من اخذ ادغم احدى الذالين في الاخرى قال وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء قال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ لانه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذ قال وامثل العربية على خلاف ما قال الجوهري **ترمذ** ترمذ بكسر التاء والميم البلد المعروف بخراسان **تلمذ** التلاميذ الخدم والاتباع واحدهم تليذ والله تعالى اعلم

فصل الجيم

جاذ

جاذ الليث الجاذ العباب في الشرب والفعل جاذ يجاذ جاذ اشرب انشد ابو حنيفة ملا مس القوم على الطعام • وجاذ في قرقف المدام • شرب الجان الولد الهيام **جبذ** جبذ جبذ لغة في جذب • وفي الحديث فجبذني رجل من خلفي وظنه ابو عبيد مقلوبا عنه قال ابن سيده وليس ذلك بشيء وقال ابن جني ليس احدهما مقلوبا عن صاحبه وذلك انهما جميعا يتصرفان تصرفا واحدا تقول اجذب يجذب جذبا فهو جاذب وجبذ يجبذ جبذا فهو جابذ فان جعلت مع هذا احدهما اصلا لصاحبه فسد ذلك لانك لو فعلته لم يكن لاحدهما اسعد بهذه الحال من الاخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تتوتر بالمزية احدهما عن تصرف صاحبه فلم يسأ فيه كان واسعهما تصرفا لصاحبه وذلك نحو قولهم أتى الشيء يأتي وآن يئين فان مقلوب عن أتى والدليل على ذلك وجود ك مصدر اتى يأتي اتا ولا تجد لآن مصدرا كذا قال الاصمعي فاما الاين فليس من هذا في شيء انما الاين الاعياء والتعب فلما علمنا ان المصدر الذي هو اتا الفعل علمنا انه مقلوب عن اتى يأتي قال الله سبحانه لا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي بلوغه وادراكه غير ان ابا زيد قد حكى ان مصدرا وهو الاين فان كان الامر كذلك فهما اذا اصلان متساويان متساويان قال وجبذ العنبت بجبذ صغر وقف • **جذذ** الجذ كسر الشيء الصلب جذذت الشيء كسرته وقطعته والجذاذ والجذاذ ما كسر منه وضمه افصح من كسره والجذ القطع الوحي المستأصل وقيل هو القطع المستأصل فلم يبق بوحا جذه يجذه جذا فهو مجذوذ وجديد وجذيذ وجذذه فاجذ وتجذذ • وفي التنزيل عطاء غير مجذوذ قال ابو عبيد غير مقطوع والاجذاذ الانقطاع قال الفراء جذا وجذاذا بالكسر والفتح وكذلك اذا لم تتوصل • وفي الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استأصلوهم قتلا والجذاذ القطع والجذاذ القطع المكسرة منه فجعلهم جذاذا اي حطاما وقيل هو جمع جذيذ وهو من الجمع العزيز وقال الفراء في قوله فجعلهم جذاذا هو مثل الحطام والرفات ومن قرأ جذاذا فهو جمع جذيذ مثل خفيف وخفاف • وفي حديث مازن فترقا الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واجذها جذ • وفي حديث علي كرم الله وجهه اصول يبيد جذا اي مقطوعة كني به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وقال الجعدي للامير كالبذ ويروى بالحاء المهملة الليث الجحاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة قال وقطع القضة الصغار جذاذ ويقال لحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات القراضات وجذاذات القضة

قطعها والجذاذ الفرق وسويق جذيذ مجذوذ والسويق لجذيذ الكثير الجذاذ والجذيذة السويق
والجذيذة حيسة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذاي تقطع قطعا وتحتر وروي عن ابن سريه
كان يأكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اذا دشر بة من سويق او نحو ذلك سميت جذيذة لانها
تجذاي تكسر وتدق وتطحن وتجذاذ اطحنت • ومنه حديث علي انه امر نوفا البكالي اذ يأخذ
من مزود جذيذا • وحديثه الاخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر ويقال للحجارة الذي
جذاذ لانها تكسر وتستحيل وانشد • كما انصرفت فوق الجذاذ المساحن • وجذذت
الحبل جذا اي قطعته فانجذ وجذا لامر عني يجذ جذا قطعه وجذ النخل يجذ جذا وجذاذا
وجذاذا صرمه عن الحيان قما عليه جذ وما عليه قراع اي ما عليه ثوب ينشر وفي
التصحاح اي ما عليه شيء من الثياب الاصمعي الجذان والكذان الحجارة الرخوة الواحدة جذانة
وكذانة ومن امثالهم السائرة في الذي يقدم على اليمين الكاذبة جذها جذا لبعير العلياء
اراد انه اسرع اليها ابن الاعرابي المجذ طرف المرود وهو الميل وانشد • قالت وقد ساف
مجذ المرود • قال ومعناه ان الحسناء اذا اكتحلت سمحت بطرف الميل سقيها ليزداد حمه
وقال الجعدي يذكر نسا • • • • • •
• تركن بطالة واحدن جدا • والقين المكاحل للنسيج •

جرذ ابو عبيد الجرذ بالتحريك كلما حدث في عرقوب
الفرس وفي التصحاح في عرقوب الدابة من تنزيد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من
ظاهر او باطن وقال ابن شميل الجرذ ورم ياخذ الفرس في عرض حافره وفي نعته من رجله
حتى يعقره ورم غليظ يعقر البعير ياخذه وفي نوادر الاعراب الجرذ آيا خذ في معصل
العرقوب ويكون منه تمشيطا فيبري عرقوبه اجراصها غليظا فيكون رديا في حمله ومشيه
ابن سيده الجرذ آيا خذ في فوارع الدابة وقد تقدم ذكره في الدال المهملة والاصل الدال المعجمة
ودابة جرذ وحكى بعضهم رجل جرذ الرجلين والجرذ الذكر من الفار وقيل الذكر الكبير من
الفار وقيل هو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد والجمع جرفان التصحاح الجرذ ضرب
من الفار وامر جرذان الجر تحلة بالحجاز اراكا حكاها ابو حنيفة وعزاها الى الاصمعي قال
وكذلك قال الشاجع • اذا طلعت الحرثان • اكلتا مر جرذان • •
وطلوع الحرثين في احرميات الغيط بعد طلوع سهيل وفي قبل الصفري قال وزعموا ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام حرذان تمرتين قال رواه الاصمعي عن نافع بن ابي نعيم
قاري اهل المدينة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن فيقيهم قال وهي ام جرذان رطبا فاذا جفت
فهي الكبيث • وفي الحديث ذكر جرذان وهو نوع من الثمر كبار قبل ان تحلة يجتمع تحته الفار وهو
الذي يسمى بالكوفة الموسان يعني الفار بالفارسية وارض جرذة من الجرذ اي ذات جرذان
والجرذان عصبان في ظاهر حصيلة الفرس وباطنهما يلي الجنبين ورجل مجرذ اذاه مجرب للامور
ابن الاعرابي جرذه الدهر وردلده ودسده وبحثه وحتله ابو عمرو هو المجرد والمجرس واجرده الى
الشيء الجاه واضطره انشد ابن الاعرابي • وحاد عني عبد مم واجرذا اي الجي قال الشاعر
كان اوب صنعه الملاذ • يستتبع المرامق المحاذي • عافية سهوا غير ما اجراذا •
وعافية ما جاء من عفو سهوا تملا بلاحث ولا اكراه عليه ورجل مجرد اوردة اصحابه فلجا
الى سوامهم وقيل هو الذي ذهب ماله فلجا الى من ينوله قال كثير عزه •
• • واليت عيا لا كان عواه • بكا بجوذ ينبغي الجيب خليع •

جربذ الجربذة من عدو الفرس فوق القدر بتنكيس الدراسر وشدة الاختلاط
وقال ابن دريد جربذت الفرس جربذة وجرباذا وهو عدو قبيل وسمي مجربذا ابو عبيدة الجربذة
من سير الخيل وفرس مجربذ قال وهو القريب في القدر في تنكيس الدراسر وشدة الاختلاط
مع بطء احارة يديه ورجليه قال ويكون المجربذ ايضا في قرب السنبك من الارض وارتفاعه
وانشد • كنت تجري بالنهر خلوا فلما • كلفتك الجياد جري الجياد •
• جربذت دونها يداك وارخى • بك لوم الاباء والاجداد •
والجربذة تعقل الدابة وهو المجربذ والجربذ الذي تتزوج امه • ابن الانباري البروك
من النساء التي تتزوج زوجا وولها ابن مدرك من زوج اخر ويقال لابنها الجربذ قال
الازهري وهو ماخوذ من الجربذة **جلذ** الجلذ الغار الاعمى والجمع مناجذ على
غير واحد كما قالوا خلفة والجمع مخاض والجلذ الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع
جلذا بالكسر ممدود وجلاوي لاخيرة مطردة الازهري في نوادر الاعراب جلظ امر الارض
وجلحاظ وجلذا وجلذان والجلذاء الارض الغليظة وجمعها جلاذي ونبي الجرباء ابن شميل
الجلذية المكان الخشن الغليظ من القف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقل ما ينقاد
لا يبنت شيئا والجلذية من الفراسن الغليظة الوكيعة وقولهم اشمل من جلذان وهو حي

قريب من الطآئف لين مستوكالراحة والجلذي بالضم من الابل الشديد الغليظ
قال الراجز • صوي لها ذا كلته جلذيا • اخيف كانت امه صفنيا • وناقة جلذية
قوية شديدة صلبة والذكر جلذي مشتق من ذلك قال علقمة •
• • مل تلحقني يا ولي التوم اذ تخطوا • جلذية كانان الضحك علكوم •
وانان الضحك صخرة عظيمة مسلمة والضحك الما الصحصاح والعلكوم الناقة الشديدة قال
ابو زيد ولم يعرفه الكلابيون في ذكور الابل ولا في الرجال وسير جلذي وخمس جلذي وقرب
جلذي شديد فاما قول ابن مياده •
• لتقرين قربا جلذيا • ما دام فيهن فصيل حيا • وقد حي الليل فميا ميا
القرب القرب من الورود بعد سيرالية وليلة القربا الليلة التي ترد الابل في صبيحتها الما
وميا بمعنى الاستحثاث قال ابن سيده وزعم الفارسي انه يجوز ان يكون صفة القرب
وان يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلذية فسمى بها او جلذية صفة ابن الاعرابي ه
والجلاذي في شعر ابن مقبل جمع الجلذية وهي الناقة الصلبة وهو •
• • صوت النواقيس فيه ما يفرطه • ايدي الجلاذي جون ما يعفينا •
والجلاذي صغار النحل وخص ابو حنيفة به صغار الطلح وانه ليحلذ بكل خير اي يظفر به
وقد تقدم في الدال ابو عمرو الجلاذي الصناع والحدم جلذي وقال غيره الجلاذي خدم
البيعة وجعلهم جلاذي لغلظهم وجلذان عقبة بالطآئف واجلوذ الليل ذهب قال الشاعر
• • الا حبذا حبذا حبذا • حبيب تحملت منه الاذى •
• • ويا حبذا برد انيابه • اذا اظلم الليل واجلوذا •
والاجلواذ والاجليواذ المضاء والسرعة في السير قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا ه
التهذيب الجلذي الشديد من السير السريع قال النجاح نصف فلاة •
• الخمس والخمش لها جلذي • يقول سير خمس بها شديد •
الاصمعي الاجلواذ في السير والاجرواظ المضاء في السرعة وقال ابن الاعرابي هما الاسراع
والجلوذ والاجرمد اذا اسرع واجلوذ بهم السير اجلواذا اي دام مع السرعة وهو من سير
الابل ومنه اجلوذ المطر • وفي حديث رقيقة واجلوذ المطر اي امتد وقت فاحزن
وانقطاعه **جنبذ** الجنبذة بالضم ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة قال

يعقوب

يعقوب والعامة تقول جنبذة بفتح الباء ابن سيده الجنبذة المرتفع من كل شيء والجنبذة ما علا
من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع حكاه كراع وجنبذة الكيل منتهى اصباره وقد جنبذ
والجنبذة القبة عن ابن الاعرابي **وفي الحديث** في صفة الجنة وسطها جنابذ
من ذهب وفضة يسكنها قوم من اهل الجنة كالاعراب من البادية • وورد في حديث آخر فيها
جنابذ من لؤلؤ وفسر بذلك ايضا **جوذ** ابو الجوذي كنية رجل قال •
• لو قد حدا من ابو الجوذي • برجز مسحنفر الروي •
• مستوما ت كنوي البرني • وقد تقدم انه ابو الجودي بالدال المهملة
والله تعالى اعلم

فصل الحاء المهملة

حبذ ذكر الازهري في هذه الترجمة في الحاء والذال والباء قال واما قولهم
حبذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف معنى ألف من حب وذا وقال في آخر الفصل وحبذا
في الحقيقة فعل وفاعل اسم حب بمنزلة نعم وذا فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في
ترجمة حبب فيما تقدم والله اعلم **حذذ** الحذ القطع المستاصل حذه يحذه
حذا قطعه قطعا سريعا من غير ان يعود مستاصلا والحذة القطعة من اللحم كالخزة
والفلذة قال الشاعر •
• • تغيبه خذة فلذا لم تربها • من الشوا ويروي شربة الغمر •
ويروى خزة فلذ وسيذكر في موضعه والحذ السرعة والخفة والحذ خفة الذئب
واللحية والتقت منهما احذ وبعير احذ ولحية حذا خفيفة قال •
• وشعث على الاكوار حذ لحاهم • تناد وامر الموت اهون تنادیا •
وفرس احذ خفيف شعر الذنب وقطاة حذا وصفت بذلك لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل
لخفتها وسرعة طيرانها • وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال في
خطبته ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذا فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها
لم يبق منها الا مثل ما بقي من الذنب الاحذ ومعنى قوله ولت حذا اي سريعة الادبار
قال الازهري ولت حذا هي السريعة الخفيفة التي قد انقطع اخرها ومنه قيل للقطاة
حذا لقصر ذنبها مع خفتها قال النابغة نصف القطا •

• حذا مقبلة سكاما مدبرة • للماء في البحرين نوطة عجيب •

قال ومن هذا قيل للحمار القصير الذنب احذ والاسم من ذلك الحذف ولا فعل له الازهري الحذف مصدر الاحذ من غير فعل ورجل احذ سريع اليد خفيفها • قال العرزدق يهجو عمرو بن هبيرة الفزاري •

• تغنى بالعراق ابو المثنى • وعلم اهله اكل الخبيص •
• اطعمت العراق ورافديه • فزاريا احذ يد القميص •

يصفه بالغلول وسرعة اليد وقوله احذ يد القميص اراد احذ اليد فاضاف الى القميص لحاجته واراد خفة يده في السرقة قال ابن بري الفزاري المهجو في البيت عمرو بن هبيرة وقد قيل في الاحذ غير ما ذكر الجوهري وهو ان الاحذ المقطوع بعض اليد فقصر اليد عن نيل المعالي فجعله كالاحذ الذي لا شعر له ذنبه ولا يجب لهذه صفته ان يولي العراق • وفي حديث علي رضوان الله عليه اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما تريد ويروى باجيم من الجذ القطع كتي بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو قال ابن الاثير وكانها بالجيم اشبه وامر احذ سريع المضي وضربة حذاء ماضية وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وامر احذاء اي شديد منكر وجيئتا بخطوب حذاء اي بامور منكرة وقال الطرماح •

• يفري الامور الحذ الاربة • في لمها شرا وابرامها •

اي يفربها قلبا ذا اربة والقلب يسمى احذ قال ابن سيده وقلب احذ فيكي خفيف وسهم احذ خفف غراضله ولم يفتق قال العجاج •

• اورد حذا تسبق الانصارا • وكل انثى حملت اجمارا •

يعني بالانثى الحاملة الاجمار المجتنى لا ترمي الاحذا سم عروض من اعاريض الشعر قال ابن سيده هو من الكامل ما حذف من اخره وتد تام كرر متفاعلن الى متفا وتقله الى فعلن او متفاعلن الى متفا وتقله الى فعلن وذلك لحقتها بالحذف وزاده الازهري ايضاحا فقال يكون صدره ثلاثة اجزاء متفاعلن ولفرز جزآن تامان والثالث قد حذف منه علن ه وبقيت القافية متفا فجعلت فعلن او فعلن كقول صابي •

• الا كيتا كالفتاة وصابيا • بالفرج بين لبانه ويديه • وكقوله •
• وحرمت مناصاحبا وموازرا • واحاغيل الترا والضر •

والقصيدة

والقصيدة حذاء قال ابن سيده قال ابو اسحاق سمي حذاء لانه قطع سريع متناصل قال ابن جني سمي احذ لانه لما قطع اخر الجزء قل واسرع انقضاضه وفناؤه وجزء احذ اذا كان كذلك والاحذ الشيء الذي لا يتعلق به شيء وقصيدة حذاء سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق بها شيء من القصايد لجودتها والحذ اليمين المنكرة الشديدة التي يستظهر بها الحالف قال •

• تزيدها حذا اذا علم انه • هو الكاذب الآتي الامور البجاريا •

الامر البجري العظيم المنكر الذي لم يرسله • الجوهري اليمين الحذ التي يحلف صاحبها بسرعة ومن قاله بالجيم يذهب الى انه جذها اجذ العير الصليانة ورجم حذا وجذا عن الفراء اذا رمى توصل وامرأة حذ وحذة قصيرة وقرب حذحاذ وحذاحذ بعيد وقال الازهري قرب حذحاذ سريع اخذ من الاحذ الخفيف مثل حصحاث وحمس حذحاذ لا فتور فيه وزعم يعقوب ان ذاله بدلا من ثا حصحاث وقال ابن جني ليس احدهما بدلا من صاحبه لان حذحاذا من معنى الشيء الاحذ والحصحاث الشريع وقد تقدم حمذ الحماذي شدة الحر كالهماذي حذ حذ الجذي وغيره يجعله حذ اشواه فقط وقيل سمطه ولحم حذ مشوي على هذه الصفة وصف بالمصدر وكذلك محنوذ وحنيذ • وفي التنزيل العزيز فما لبث ان جاء بعجل حنيذ قال محنوذ مشوي وروي في قوله عز وجل فما لبث ان جاء بعجل حنيذ قال هو الذي يقطر ماؤه وقد شوي قال وهذا الحسن ما قيل فيه الفرا الحنيذ ما حفرت له في الارض ثم حممته قال وهو من فعل اهل البادية معروف وهو محنوذ في الاصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طبيخ ومطبوخ وقال شمر الحنيذ الما السخن وانشد لابن مياده • اذا باكرنه بالحنيذ عواسله • وقال ابو زيد الحنيذ من الشواء النضيج وهو ان يدسه في النار وقال ابن عرفة يعجل حنيذا اي مشويا بالرضاف حتى يقطر عرقا وحنذته الشمس والنار اذا شوياه والشواء المحنوذ الذي قد القيت فوقه الحجارة المرضوفة بالنار حتى ينشوي الشواء شديدا فيه ثم تحتها ثم الحنيذ من الشواء الكثير الذي يقطر ماؤه وقد شوي وقيل الحنيذ من اللحم الذي يوخذ فيقطع اعضاء ويثقب له ضيح الحجارة فيقال يكون ارتفاعه ذراعا وعرضه اكثر من ذراعين في مثلهما ويجعل له بابان ثم يوقد في الصفايح بالحطب ٢ فاشتد حرها وذهب كل دخان فيها وطهب دخل فيه اللحم واغلق البابان بصفحتين قد كانتا قدتهتا للبابين ثم ضربتا بالطين وبعرت الشاة وادفيت اد فآشديدا بالتراب في النار ساعة ثم يخرج كانه

البسر قد بتة اللحم عن العظم من شدة نضجه وقيل الحنذان يشوي اللحم على الحجارة المحماة وهو
محنذ وقيل الحنذان يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرشها ويلقي معها كل قطعة من اللحم في الكرش
رضفة وربما جعل في الكرش قدح من لبن حامض وما أشبه ليكون أسلم للكرش ان يتفتق ثم يخيطها
بخلال وقد حفر لها بورة ولحامها فيلقي الكرش في البورة ويغطيها ساعة ثم يخرجها وقد
أخذت من النضج حاجتها • وقيل الحنيذ المشوي عامة وقيل الحنيذ الشواء الذي لم يبالغ في
نضجه والفعل كالفعل ويقال هو الشواء المغموم الذي يجتزأ أي يتغير وهي أقلها الهذلي يصف الحنذ
استوا اللحم أي انضجه وحنذت الشاة احنذها حنذا أي شويتها وجعلت فوقها حجارة
محماة لتنضجها ومنى حنيذ والشمس تحنذ أي تحرق والحنذ شدة الحر واحراقه قال العجاج
يصف حمارا وأتانا •

• حتى إذا ما الصيف كان ابجا • ورهبا من حنذه ان يبرجا •

ويقال حنذته الشمس أي احرقته وحنذ محنذ على المبالغة أي حر يحرق قال يخدح بيكوا
ابا نخيلة • لا بي النخيلات حناذا محنذا • مني وشلا للاعادي مشئذا •
أي حرا يضجه ويحرقه وحنذ الفرس يحنذه حنذا وحنانا فهو محنوذ وحنيذ اجراه أو ألقى
عليه الجلال ليعرق والخيل تحنذ اذا ألقيت عليها الجلال بعضها على بعض لتعرق الفراء ويقال
اذا سقيت فاحنذ يعني لحفش يقول اقل الماء وأكثر النبيذ وقيل اذا سقيت فاحنذ أي عرق
شرابك أي صب فيه قليلا ماء وفي التهذيب لحنذ بقطع الالف قال وأعرق في معنى لحفش
وذكر المنذري أن أبا الهيثم أنكر ما قاله الفراء في الاحنا فانه بمعنى احفش وأعرق في معنى
الحفش وعرف الاحفاش والاعراق بن الاعرابي شراب محنذ ومحفش ومهري ومهمى اذا كثر
مزاجه بالماء قال وهذا أصح مما قاله الفراء وقال ابو الهيثم اصل الحناذ من حناذ الخيل اذا ضمرت
قال وحناذها ان يظاهر عليها جل فوق جل حتى تجلل باجلال خمسة او ستة ليعرق الفرس
تحت تلك الجلال ويخرج العرق شحمها كيلا تتفسخ شفا شديدا اذا جري • وفي بعض
الحديث انه اتي بضب محنوذ أي مشوي • ابو الهيثم اصله من حناذ الخيل وهو ما ذكرناه
وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها نسوانها أي عجلت القرى ولم تنتظر المشوي وحنذ
الكرم فرخ من بعضه وحنذ له يحنذ اقل الماء وأكثر الشراب كاحفش وحنذت الفرس احنذه حنذا
وهو ان تحضره شوطا او شوطين ثم تظاهر عليه الجلال في الشمس ليعرق تحتها فهو محنوذ

وحنيذ

وحنيذ وان لم يعرق قيل كبا • وحنذ موضع قريب من مكة بفتح الحاء والنون والذال المعجمة قال
الازهري وقد رأيت بوادي الستارين من ورا بني سعد عين ماء عليه نخل زرين عامر وقصور
من قصور مياه الاعراب يقال لذلك الماء حنيذ وكان نسيله حارا فاذا حفن في السقاء وعلق
في الهوى حتى قصفه الريح عذب وطاب وفي اعراض مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرية قريبة من المدينة البنوية فيها نخل كثير يقال لها حنذ وانشد ابن السكيت لبعض
الرجاز يصف النخل وانه نخل احنذ وينابر منه دون ان يوبر فقال

• تابري يا خيرة النسيل • تابري من حنذ فشولي • اذا ضمن امثل النخل بالنخول
ومعنى تابري اي تلقحي وان لم توبري برايحة فاجعل حنذ وذلك ان النخل اذا كان بحذاء حايط
فيه فحال متمايلي الجنوب فانها توبر برواياحها وان لم توبر وقوله فشولي شبهها بالناقة
فتشول ذنبها اي ترفعه قال ابن بري الرجز لاحيحة بن الجلاح قال والمعنى تابري من زواج
هذا النخل اذا ضمن امثل النخل بالنخول التي توبر بها ومعنى شولي ارتفعي من فوقهم شالت
الناقة بذنبها اذا رفعته للقاح وحنا فاسم **حوز** حاذ يحوز حوزا الحاط حوطا ولحوز
الطلق والحوز والاحواذ السير الشديد وحاذ ابله يحوذها لحوزا ساقها سوقا شديدا
كأزها حوزا وروي هذا البيت • يحوز من وله حوزي • فسره ثعلب بان معنى قوله
حوزي استياع في نفسه قال ابن سيده ولا اعرف هذا الا ههنا والمعروف •
يحوز من وله حوزي • وفي حديث الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها فهو مؤمن
اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوزها اذا حازها وجمعها ليسوقها وطرد احوذ سريع قال
وطرد اطراد النعام احوذا • واحوذ السير سار سيرا شديدا والاحوذي السريع في كل ما اخذ
فيه واصله في السفر والحوذ السوق السريع يقال حذقا لابل احوذ بها حوذا واحوذ بها
مثله والاحوذي الخفيف في الشيء يحذقه عن ابي عمرو وقال نصيف جباحي قطاة •

• علي احوذيين استقلت عليهما • فما ابتي الا لمحة فتغيب • وقال آخر
• انتك عبس تحمل المشيا • ما امر الطثرة احوذيا •

يعني سريع الاسهال والاحوذي الذي يسير مسيرة عشر في ثلاث ليال وانشد
• لعله اكون على الحاجات ذالبث • واحوذيا اذا انتضم الذعالبب •

قال انضمامها انطواء بدنها وهي اذا انضمت فهي اسرع لها والذعاليب ايضا ذنوب الثياب ويقال
لحوذ ذال اذا جمعه وضمه ومنه يقال استحوذ على كذا اذا احواه واحوذ نومه ضمه اليه قال لبيد
يصف حمارا واتنا

• اذا اجتمعت واحوذ جانبيها • واورد مما على موج طوال •

قال يعني ضمها ولم يفته منها شيء وعنى بالموج الغوايط والسر محوذ مضموم محكوم كحوذ وجاد
مالحوذ فضيدته اي احكمها ويقال لحوذ الصانع القدح اذا اخذه ومن هذا اخذ الاحوذي
المنكمش الحاذ الخفيف في امره قال لبيد

• فهو كقدح المنيح احوذه • الصانع ينفي عن متنه القوبا •

والاحوذي المشمر في الامور القائم لها الذي لا يشذ عليه منها شيء والجمع من الرجال
المشمر قال عمران بن حطان

• ثقف حويذ بين الكف ناصعه • لا طايش الكف ولا كفنك •

يريد بالكفل الكفل والاحوذي الذي يغلب واستحوذ غلب • وفي حديث عايشة نصف
عمر رضي الله عنهما كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاذ المنكمش في الامور الحسن السياق
الامور وحاذه يحوذه حوذا غلبه واستحوذ عليه الشيطان واستحاذ اي غلب جاء بالواو على
اصله كما جاء استروح واستصوب وهذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب
استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم وقوله تعالى الم
نستحوذ عليكم اي الم نغلب على امركم ونستولي على موتكم • وفي الحديث ما من ثلاثة
في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا وقد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم
وحوائم اليه قال ومنه اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها
نحو استفال واستقام قال ابن جني استعوا من استحال استحوذ معتلا وان كان القياس رديا
الى ذلك موذ نابه لكن عارض فيه اجتماعهم على اخراجه مصححا ليكون ذلك على اصول ما غير
من نحو كاستقام واستعان وقد فسر ثعلب قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فقال
غلب على قلوبهم وقال الله عز وجل حكاية عن المنافقين يخاطبون به الكفار الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المومنين وقال ابو اسحاق معنى الم نستحوذ عليكم الم نستولي عليكم بالموالاة
لكم وحاذا كما رأيته اذا استولى عليها وجمعها وكذلك حازها وانشد • يحوذ ما ولد حوذي

قال

قال وقال النحويون استحوذ خرج على اصله فمن قال حاذ يحوذ لم يقل الا استحاذ ومن قال
احوذ فاخرجه على الاصل قال استحوذ ولكاذ الكاذ ومنه قوله في الحديث اغبط المنائر المور
الخفيف الكاذ اي خفيف الظهر والكاذان ما وقع عليه الذنب من ادبار المحذرين وقيل خفيف
الكاذ من المال واصل الكاذ طريقة المتن من الانسان • وفي الحديث لياتين على المنائر زمان
يغبط الرجل فيه لخفة الكاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة • ضربه مثلا لقلة المال والعيال
شمر يقال كيف حالك وحاذك • ابن سيده والكاذ طريقة المتن واللام اعلم الا يقال
حال متنه وحاذ متنه وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والكاذان ما استقبلك من محذري
الدابة اذا استدبرتها قال

• وتلف حاذيها بذي خصل • ريان مسل قوادم النسر •

قال والكاذان لحمتان في ظاهر المحذرين يكونان في الانسان وفي غيره قال

• خفيف الكاذ نسال الغيافي • وعبد للصحابة غير عبد •

الرياشي قال الكاذ الذي يقع عليه الذنب من ذا المحذرين من ذا الجانب وذا الجانب وانشد

• وتلف حاذيها بذي خصل • عقمت فنع نبتة العقم •

ابو زيد الكاذ ما وقع عليه الذنب من ادبار المحذرين وجمع الكاذ احواذ والكال معا ما وقع
عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مومن خفيف الكاذ قلة
اللحم مثلا لقلة ماله وقلة عياله كما يقال هو خفيف الظهر ورجل خفيف الكاذ اي قليل
المال ويكون ايضا القليل العيال • ابو زيد العرب تقول انفع للبن ما ولي حاذي الناقة
اي ساعة تحلب من غير ان يكون رضعها حوار قبل ذلك • والكاذ نبت وقيل شجر عظام
ينبت نبتة الرمث لها عصة كثيرة الشوك وقال ابو حنيفة الكاذ من شجر الحمض يعظم
ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الابل يحصب عليه رطبا ويابسا قال الراعي ووصف ابلا

• اذا الخلفت صوب الربيع وصالها • عراد وكاذ ملبس كل اجرعا •

قال ابن سيده والف الكاذ واو لان العين واو اكثر منها يا قال ابو عبيد الكاذ شجر الواحدة
حاذة من شجر الجبة وانشد • ذوات امطي وذات الكاذ • والامطي شجرة لطاصمغ له
يصنعه صبيان الاعراب وقيل الكاذة شجرة ما لفها بقر الوحش قال ابن مقبل

• ومن جموح لذي حاذه • ضوارب غرلانها بالجران • وقال مزاحم •

• • وعامن ذكر الحاذ من رمل خطه • فمارد في جرد آيهن الابارق •

والحوذان نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في اصلها صفرة وورقة مدورة والحافر يسمن عليه وهو من نبات السهل حلو طيب الطعم ولذلك قال الشاعر • اكل من حوذان وانسل • والحوذان نبات مثل الهندبا ينبت منتشرا في جلد الارض ولبانها لازقا بها وقال ما ينبت في السهل وطعامه زهرة صفرا • وفي حديث قتل عمير حوذان الحوذان نبت له ورق وقضب ونور اصفر وقال في ترجمة نمر وذ والهاذة شجرة لها اغصان منبسطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الازهري وروى هذا النضر والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ وحوذان وابو حوذان اسما رجال ومنه قول عبد الرحمن بن عبد الله بن الحراح •

• • انتك قواف من كريم محجوته • ابا الحوذ فانظر كيف عنك تذود •

انما اراد ابا حوذان فحذف وغير بدخول الالف واللام ومثل هذا التغيير كثير في اشعار العرب كقول الحطيئة • جذلا محكمة من صنع سلام • يريد سليمان فغير مع انه غلط فنسب الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكقول النابغة • ونسج سليم كل قضاء ابل • يعني سليمان ايضا وقد غلط كما غلط الحطيئة ومثله في اشعار العرب للجفاة كثير واحدتها حوذانة وبها سمي الرجل انشد ليعقوب لرجل من بني الهجان •

• لو كان حوذانة بالبلاد • قام مقاما بالدلو المقاط •

• ايام ادعوا يا بني زياد • ارزق يوا لاعلي السباط •

• منجحرا منجحر الصداد •

الصداد الورع ورواه غين • بابي زياد وروي • اورق يوا لاعلي السباط • وهذا هو الاكثر

والله تعالى اعلم

فصل الحاء المعجمة

خذ التهذيب اهمله الليث وفي نوادر الاعراب خذ الجرح خذيذا اذا سال منه الصديد **خذ** الخنذيان الكثير الشر ورجل خنذيذ اللسان بذيه والخنذيذ النخل قال بشر وخنذيذ ترى الغربول منه • كطي الزق علقه التجار • والخنذيذ الخصي ايضا وهو من الاضداد ابن سيده الخنذيذ بوزن فعليل كانه بني من خنذ وقد ابيت فعله وهو من الخيل الخصي وقيل الخناذيذ جبال والخيل قال الخناف بن عبد قيس من آل رام •

• • وبراذين كابيات واتا • وخناذيذ حصية وفحولا •

وصفها بالجودة اي منها فحول ومنها حصيان فخرج بذلك من حد الاضداد قال ابن بري زعم الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد القيس وهو للنابغة الذبياني وقبله •

• جمعوا من نوافل الناس سبيا • وحميرا موسومة وخيولا •

قال وجعل هذا البيت شاهدا على ان الخنذيذ يكون غير الحصي قال والاكثر في اللغة ان الخنذيذ هو الحصي وقيل الخنذيذ الطويل من الخيل • ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ حصيا كان او غير حصي وانشد بيت بشر • وخنذيذ ترى الغربول منه • والخنذيذ الشاعر المجيد المفلق المفلح والخنذيذ الشجاع البهمة الذي لا يهتدي لنتاله والخنذيذ السخي النام السخاء والخنذيذ الخطيب المصقع والخنذيذ السيد الحليم والخنذيذ العالم بايام العرب واشعار القبائل ورجل خطيطيان وخنذيان بالخاء المعجمة اي فحاش ورجل خنذيان كثير الشر الهنذيب والخنذيذ البذي اللسان من الناس ويجمع الخناذيذ قال ابو منصور والمسموع من العرب بهذا المعنى الخنذيان والخطيطيان وقد خنذي وخطي وغطي اذا خرج الى البذاء وسلاطة اللسان قال ولم اسمع الخنذيذ بهذا المعنى قاله وكذلك خناذي الجبال واحدها خنذوة وقيل خنذيذ الريح اعصارها وقال الشاعر •

• تسقيه ذات خنذيذ محاوره • تسح لها بعضاة الارض تهزير •

تسح وتسح من اسماء ريح الشمال لدقة مهبها تشبهت بالنسح الذي يعرفه بنو سنبة والخنذوة الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رأس الجبل المشرف وخناذيذ الجبال شعب دقاق الاطراف طوال في اطرافها خنذيذة فاما قوله • تعلوا اواسيه خناذيذ خيم • فقد تكون الخناذيذ من الجبال الضخام وتكون المشرفة الطوال والخناذيذ من السماريخ الطوال المشرفة واحدتها خنذيذة وخناذيذ الغنم اطرافه مشرفة ساحصة مشبهة بذلك والخنذوق السعنة من الجبل مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي فقال ووجدت في بعض النسخ خندوق وخذوق بالخاء معجمة اقعد بذلك يشتقها من الخنذيذ وحكيت خذوق بكسر الخاء وهو قبيح لانه لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو وليس بينهما الا ساكن لان الساكن غير معتد به فكانه خذوق وحكيت خنذوق وخذوق وخذوة لغات في جميع ذلك حكاه بعض اهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه ومثلا

لا يعضد القياس ولا السماع اما الكسرة فانها توجب قلب الواو ياء اذا كان بعدها ما يقع عليه الاعراب وامّا الهاء وقد نفى سيبويه مثل ذلك واما السماع فلم يجئ لها نظير وانما ذكرت هذه الكلمة بالكاف والخاء والجيم لان نسخ كتاب سيبويه لختلفت فيها **خوذ** المخاوذة المخالفة الى الشيء خاوذه خواذا ومخاوذة خالفه يقال بنو فلان خاوذونا الى المآتي اي خالفونا اليه الاموي خاوذته مخاوذة فعلت مثل فعله وانكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر ان المخاوذة والخواذ الفراق وانشد • اذا النوي تدنو اعن الخواذ • وخاوذته لحتى خواذا اذا احذته ثم انقطعت عنه ثم عاوذته عن ابن الاعرابي وقيل مخاوذتها اياه تغزها له وقيل خواذ الحتى ان تاتي لوقت غير معين معلوم القرا الحتى تخاوذه اذا حم في الايام وفلان يخاوذنا بالزيارة اي يتعهدنا بالزيارة قال ابو منصور وسماعي من العرب في الخواذ ان حلمين نزلا على ما عضوض لا يروي نعمها في يوم واحد فسمعت بعضهم يقول لبعض خاوذ واوردكم تروا نعمكم ومعناه ان يورد فريق نعمه ونعم الاخر في الرعي فاذا كان اليوم الثاني اورد الاخرون نعمهم فاذا فعلوا ذلك شرب كل مال غبا لان المالين اذا اجتمع على الماء نزح فلم يروا وكان صدورهم عن غير ري فهذا معنى الخواذ عندهم وامّا من خوذانا عن ابن الاعرابي اي بر حسارهم وحمايهم ويقال ذئب فلان في خوذان الكاهل اذا اخر عن اهل الفضل قال ابن احمر

• اذا اسساسهم وهي لامة خيلان • من خوذان قن مولد •

وفي النوادر امر خاذ لا يذوا مر مخاوذ مداولا واذا كان معوذا وخاوذته اذا انتحى قال ابو وجزة • وخاوذها فلم يعيانها • والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

فصل الدال المهملة

ربد الربد خفة اليد والرجل في العمل والمشي ربد يربد ربدا فهو ربد والربد العهن يعلق على الناقة الفرا الربد العهون التي تعلق في اعناق الابل واحدتها ربدة قال ابن سيدة الربدة والربدة العهنة تعلق في اذن الشاة او البعير والناقة الاولى عن كراع قال وجمعها ربد قال وعندي انه اسم للجمع كحكاه سيبويه من حلق في جمع خلفة الجوهري والربدة واحدة الربد وهي عهون تعلق في اعناق الابل حكاه ابو عبيد في باب نوادر الفعل والربدة الخرقة يمينا بها تميمية وقيل هي الصوفة يمينا بها الجرب والربدة خرقة الحايض وخرقة الصانع التي يجلو قال النابغة • فتح الله ثم ثني بالعين • ربدة الصانع لكبان لجمولا •

وقيل هو الصوفة يطلى بها الجرثي يمينا بها البعير قال الشاعر

• يا عتيد اللوم لولا نعمتي • كنت كالربدة ملقى بالعنا •

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله عدي بن ارطاه انما انت ربدة من الربد قال ابو عبيد يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتحلو بتدبيرك وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد رماه على هذا القول وقال مزرعه وقيل هي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج والاطايل لها فشبهه بها انه من ذوي الشارة والمتاع مع قلة النفع والجدوى وكل شيء قذر ربدة وقال اللحياني انما انت ربدة من الربد اي ستتن لا خير فيك وقال بعضهم رجل ربدة لا خير فيه ولم يذكر الستن والربدة صمامة القادورة وجمع ذلك كله رباد ورباد والربدة الشدة والشر الذي يقع بين القوم وبينهم رباد ذية اي شر قال زياد الطماحي •

• وكانت بين آل ابي ابي • رباد ذية فاطفاها زياد •

قوله فاطفاها زياد يعني نفسه وجا ربد العنان اي مقرا امهزما عن ابن الاعرابي وقول مسام المزني •

• تردد في الديار تسوق نابا • لها حقب تلبس بالبطان •

• شربنا بن الذاذي حتى كانا • ملوك لنا بر العراقين والبحر •

جا على لفظ النسب وليس بنسب قال ابن سيدة وانما قضينا بان الفدو والكونها عينا والله اعلم

وفي حديث الصلاة الغوا ما يشغل عن الخشوع حتى الربد ونحوه الربد جمع ربدة وهي الخرقة التي تحفظ بها الجراحة

• ولم تزم ابن دأب عن تميم • غداة تركته زبد العناب •

فسره فقال تركته حاليا من الحجا تقول انما عملك ان تبكي في الديار ولا تتوب عن نفسك ابو سعيد
لثة زبدة قليلة اللحم وانشد قول الاعشى

• تخله فلسطيا اذا ذقت طعمه • على زبدات التي حمس لثاتها •

قال التي اللحم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال زبدت التي من الزبدة وهي السواد قال ابن الانباري
التي الشحم من نوت الناقة اذا سمنت قال والتي بالهمز اللحم الذي لم ينضج قال وهذا هو الصحيح
وفرس زبد سريع وفلان ذو زبدات اي كثير السقط في كلامه والزبدة قرية قرب المدينة وفي المحكم
موضع به قبر ابي ذر الغفاري رضي الله عنه وقال ابو حنيفة الزبدي الوتر يقال له ذلك ولم
يصنع بالزبدة قال والاصل ما عمل لها وانشد لعبيد بن ايوب وهو من لصوص العرب

• الم تري خالفت صفرا بنعمة • لها وبدي لم تقلل معابله •

والزبدية الاضحية من السياط وادبز الرجل اذا اتخذ السياط الزبدية وهي معروفة وقال
ابن شميل سوط ذو زبد وهي سيور عند مقدم جلد السوط **رزذ** الرذاذ المطر وقيل
التاكن الدائم الصغار القطر كانه غبار وقيل هو بعد المطل قال الاصمعي اخف المطر واضعفه
الطل ثم الرذاذ والرذاذ فوق القطقط قال الراجز • كان هنت القطقط المنثور

• نجد رذاذ الدية الدبور • على خراه فلق السذور •

فجعل الرذاذ الدية واحدته رذاذة • وفي الحديث ما اصاب اصحاب محمد يوم بدر الا رذاذ
لبد لهم الارض الرذاذ اقل المطر قيل هو كالغبار واما قول الحرث يخرج يحيو ابا جبيلة

• لا في التخيلات حذاء الحمذا • مني وسلا للاعادي مشئذا •
• وفاديات عارمات شمذا • من هاطلات وابلا ورذذا •

فانه اراد رذذا فحذف للضرورة كقولهم لا ارض

• منازل لحي تعفى الطلل • اراد الطلل

فحذف وشبه بخدج شعر بالرذاذ في انه لا يكاد ينقطع لانه عني به الضعيف بل يشتد
مرة فيكون ويكون كالرذاذ الذي هو وابل ساكن ويوم مرذ وقد ارذت السماء وارض مرذ عليها
ومرذة ومرذوذة الاخيرة عن ثعلب وقد ارذت فهي مرذة ارذاذا ورذاذا وارذت العين بمائها
وارذ السقاء ارذاذا اذا سال ما فيه وارهفت النخلة اذا سالت وكل سائل مرذ قال الاصمعي
لا يقال ارض مرذة ولا مرذوذة ولكن يقال ارض مرذ عليها وقال الكسائي ارض مرذة

ومطلولة

ومطلولة الاموي يوم مرذ وذو ورذاذ **روذ** الروذة الذباب والمجمي قال ابو منصور
هكذا قيد الحرف في نسخة متقنة بالذال قال وانا فيها واقف ولعل هذا روذة من زاد يروذ
وزاذان موضع عن ابن الاعرابي والفها واو لانها عين وانقلابا لالف عن الواو وعينا اكثر
انقلابها عن الياء واصل زاذان روذان ثم اعلت اعلال ماماة وداران وكل ذلك مذكور
في مواضعه في التصحيح على قوانين اعتقد نونها اصلا كطساباط وانما ترك صرفه
لانه اسم للبقعة والله تعالى اعلم

فصل الزاي المعجمة

زمرذ الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدة زمردة الجوهري الزمرذ بالضم
الزبرجد والراء مضمومة مشددة والله اعلم

فصل السين المهملة

سبذ قال الازهري في ترتيبه انما لتسين مع الطاء والذال والتاء التي اخر حروفها
فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصادر كلام العرب فاما قولهم سذاف سذوم بالذال
فانه اعجمي وكذلك السبسذ لهذا الجوهري ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي ابن الاثير في حديث
ابن عباس ان جارا رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم قوم من المجوس لهم ذكر
في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن الشعر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع
الاسابذة والله تعالى اعلم

فصل الشين المعجمة

شبرذ ناقة شبرذات وشمرذات ناجية سريعة قال مرداس الزبيري

• لما اتانا زامعا فتراه • على امون جسرة شبرذاه •

والشبرذي والشمرذي السريع فيما احذفيه والشبرذي اسم رجل قال

• لقد اوقدت نار الشبرذي بارؤس عظام اللحي مغبرة نرمات اللهازم

ويروى الشمرذي والميم في كل ذلك لغة **شجذ** الشجذ المطرة الضعيفة

ومي فوق البغشة واسحنفرت السماء سكن مطرها وفي التهذيب يعتكر يقول اذا اقلعت هذه الديمة ظهرا لوتد فاذا اعادت مناطرة وارتة • الاصمعي اسحنفر المطر منه حين اي نأي وبعد واقلع وبعد واقلع بعد اعامه ويقال اسحنفرت الحمى اذا اقلعت **شحذ** الليث الشحذ التحديد شحذ السكين والسيف ونحوهما يشحذه شحذا احده بالمسن وغيره مما يخرج حده فهو شحيذ ومشحوذ وانشد • يشحذ لحبيه بناب اعصل والمشحذ المسن وفي الحديث هلمي المدية واشحذيها وزجل شحذ وشحذ حديد ترق وشحذ الجوع حده ضربها وقوامها قلي الطعام واحدها ابن سيده الشحذان بالتحريك الجايع وهو من ذلك وشحذ بعينه احدها اليه ورماه بها حتى اصابه بها قال وكذلك ذرقته وحدجته وشحذته اي سقته سوقا شديدا وسايق شحذ قال ابو نخيلة •

• قلت لابليس ويحمان خذا • سوقا بني الجعد آسوقا شحذا •

• واكتنفا منهم من كذا ومن كذا • تكنف الريح الجهام الرذ ذا •

ومر يشحذهم اي يطردهم ورجل شحذ ان سواق وفلان مشحوذ عليه اي مغضوب عليه قال الاخطل •

• خيال لاروى والرباب ومن يكن • لدغة ازوى والرباب تبول •

• يبت وهو مشحوذ عليه ولا يرى • الي بيضتي وكرا لانوق سبيل •

ابن شميل المشحاذ الارض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها قال وانكر ابو الدقيش المشحاذ وقال غيره المشحاذ الاكمة القرواء التي ليست بصرمة الحجارة ولكنها مستطيلة في الارض وليس فيها شجر ولا سهل ابو زيد شحذ قائما شحذا وطبت خلبا ومي فوق البغشة وفي النوادر تشحذني فلان وترعفني اي طردني وعناني **شخذ** اشخذ الكلب اغراه يمانية **شذذ** شذ عنه يشذ ويشذ شذوذا انفرد عن الجمهور وندر فهو شاذ واشذ غيره ابن سيده شذ الشيء يشذ شذا وشذوذا انفرد عن جمهور وشذ هو يشذ لا غير واشذ انشد ابو الفتح ابن جني •

• فاشذني لمرورهم فكانني • غصن لاول عاصف او عاسف •

قال وابى الاصمعي شذ وتمثل النحويون ما فارق عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك الى غيره شاذا حملا لهذا الموضع على حكم غيره وجاؤا شذوذا اي قلالا وقوم شذاذ اذا كانوا قليلين في منازلهم

ولاجتهم

وشذان الناس ما تفرق منهم وشذاذ الناس الذين يكونون في القوم ليسوا في قبايلهم ولا في منازلهم وشذاذ الناس متفرقوهم • وفي حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم قال وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا ويقال شذان وانما يقال شذان بالضم لا يجمع على فعلان ابن سيده وشذان الحصى ونحوه ما تطاير منه وحكى بن جني شذان الحصى قال امرؤ القيس •

• نظاير شذان الحصى يباسم • صلاب العجى طلتوها غير امعرا •

الجوهري شذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه وقال • يترك شذان الحصى جوا فلا وشذان الابل وشذانها ما افترق منها انشد ابن الاعرابي • شذانها رايعة لهدر • رايعة مرتاعة • الليث شذ الرجل اذا انفرد عن اصحابه وكذلك كل شيء ينفرد فهو شاذ وكلمة شاذة ويقال شذ ذت يا رجل اذا بقول شاذ فنادِ • ابن الاعرابي يقال لما يديع فلان شاذا ولا ماذا الا قليلا اذا كان شجاعا لا يلقاه احد الا قتله ويقال شاني مستحي **شعذ** الشعوذة خفة في اليد ولعب كالسحر يري الشيء بخير مما عليه اصله في راي العين ورجل مشعوذ ومشعوذ وليس من كلام البادية والشعوذة السرعة وقيل هو لعب في كل امر والشعوذي رسول الامر في مهماتهم على البريد وهو مشتق منه لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذي مستعمل وليس من كلام اهل البادية **شقذ** الشقذ والشقيذ والشقذان الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب الشقذ العين الذي لا ينكاد ينام وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهن النعاس زاد الجوهري ولا يكون الا عينونا يصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو العيون الذي يصيب الناس بالعين وقيل هو الشديد البصر الشريع الاصابة وقد شقذ بالكسر شقذا وشقذ الرجل ذهب وبعد واشقذ طرده وهو شقذ وشقذان بالتحريك الاصمعي اشقذت فلانا اشقاذا اذا طردته وشقذ هو يشقذ اذا ذهب وهو الشقذان قال العامر بن كثير المحاربي •

• فاني لست من عظفان اصلي • ولا بيني وبينهم اعتشار •

• اذا عضبوا علي واشقذوني • فضرت كانني فرا مشار •

مشار يري مارة بعد مارة ومعنى مشار مفتعل يقال امرته اي اقرعته وطردته فهو

عذق قامراة عفذانة وشقذانة وعدوانة اي بذية سليطة **شمذ** الليث الشمذ
رفع الذنب شمذت الناقة تشمذ بالكسر شمذا وشماذا وشموذا وهي شامذ والجمع شوامذ
وشمذاي لنخت فسالت بذبها لتري الفتاح بذلك وربما فعلت مرحا ونشاطا قال الشاعر
يصف ناقة • علي كل صهباء العثانين شامذ • جمالية في رأسها سطنان •
وقيل الشامذ من الابل الخفيفة وقول ابي زبيد يصف حمرا
• شامذا تشفي المبتر علي المرية • كرها بالصرف ذي الطلاء •
يقول الناقة اذا ابتر بها انتفا المبتر بالدين وهذه تشفيه بالدم وهذا مثل والعقرب
شامذ من حيث قيل لما سال من ذنبها شوله قال ابو الجراح من الكلاس ما يشمذ ومنها ما يفل
فالاشماذ ان يضرب الالية حتي ترتع فيشقد والفل ان يسقد من غير ان يفعل فلك والشمذان
الذنب سمي بذلك لشموذه بذنبه وقول لخدح يهجو اياما تخيلة
• لاقي النخيلات حذاذا محذذا • متي وشلا للاعادي مشقذا •
وقافيات عارمات شمذا • انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمذ وهي ماقد
من انها التي ترفع اذنابها نشاطا ومرحا اولتري بذلك اللقاح وقد يجوز ان يكون شبهها
بالحقار يسلحنها وشدة اذنابها ويقال للفحل اذا ابترت قد شمذت وتخيل شوامذ وانشد
• غلب شوامذ لم يدخلن الحصر • قال الاصمعي حصر النبت اذا كان في موضع غليظ
ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال اشمذ ازارك اي ارفعه ورجل شمذاذ يرفع ازاره الي ركبتيه
واشماذ موضع عن ابي زياد وجبلان قال دراج اخو قضيم بن كلاب
• جمعنا من الستر من اشمذين • ومن كل حي جمعنا قبيلا •
شمرذ الشمرذة السرعة والشمرذي لغة في السبرذي وناقة شمرذاة وشبرذاة
ناجية سريعة وقد تقدم وقول الشاعر
• لقد اوقدت نار السمرذي • بارؤس عظام اللحي معفورات اللهازم •
قال احسبه بنتا او شجرا **شند** النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما
حكم في بني قريظة حلوه علي شندة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل للحمار ومنه حديث
الخطابي ولست اذري باي لسان هي **شود** الشوذ العمامة انشد ابن الاعرابي
للوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان قد ولي صدقات تغلب

منار قال ابن بري اصله انارته فنقلت الحركة الي ما قبلها وحذفت الهمزة قال وقال ابن حمزة هذا
تصحيف وانما هو مثار بالثاء يقال اثرته بمعني اثرته ومنه الوثار وهي النفور والاعتثار
بمعني العثرة قال وقد ذكر الجوهري في ثور شامذا علي قولهم فلان ينار علي ان يوخذ اي يدار
وطرد مشقذ بعيد قال يخرج
• لاقي النخيلات حذاذا محذذا • متي وشلا للاعادي مشقذا •
اراد اياما تخيلة فلم يمل كيف صرفها لانه كان مما جيا له والشقذا العقاب الشديدة الجوع وعقاب
شقذا شديدة الجوع والطلب قال النصيف فرسا شقذا يحبها في حربها ضرم • والشقذان
الصبر والورل والطحن وسام ابرص والدساسة واحدته شقذة وجعلت امراة من العرب
الشقذان واحدا فقالت تهجو زوجها وتشبهه بالحربا
• الي قصير شقذان كان سبالة • ولحيته في خرؤمان منور •
الخرؤمانة نبتة خبيثة الريح تنبت في الاعطان والدمن واورد الازهري هذا البيت
مستشهدا به علي الواحد من الحرابي والشقد والشقذ والشقذان الحربا وجمعه
شقذان مثل كروان وكروان وقيل هو حرباذ قيق معصوب صعل الراس يلزق بسوق العضاة
والشقذة والشقذة قلد الحربا عن اللحياني ويجمع من كل ذلك الشقاذي والشقذان
قال • فرعت فجاحتي اذا • زات الشقاذي تضطلي •
اضطلاؤها تحريها للشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقاذي في هذا البيت الفراش قال
وهذا خطا لان الفراش لا يضطلي بالنار وانما وصف الحمر فذكر انها رعت الربيع حتي اشتد الحر
واصطلت الحرابي وعطشت فلحتاجت الورود وقال ذو الرمة يصف فلاة قطعها
• تقاذف والعصفور في الحجر لاحيٌ • مع الضب والشقذان تسموا صدورها •
اي تشخص في الحجر وقيل الشقذان الحشرات كلها والعوام واحدتها شقذة وشقذ وشقذ
قال ولا ادري كيف تكون الشقذة واحدة الشقذان الا ان يكون علي طرح الزائد والشقذ
والشقذان والشقذان الاخيرة عن ثعلب الذيب والصقر والحربا والشقذان فراخ الحباري والعقعق
ونحوهما والشقذانة الحقيقة الروح عن ثعلب وماله شقذ ولا نقذ اي ماله شيء ومتاع
ليس به شقذ ولا نقذ اي عيب وكلام ليس به شقذ ولا نقذ اي نقص ولا خلل ابن الاعرابي
ما به شقذ ولا نقذ اي ما به حراك وفلان ينافح اي يعادي ينافح الازهري في ترجمة

• اذا ما شددت الراس مني عشوذ • فغيك مني تغلب ابنة وايل •

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والمناسخين قال ابو بكر المشاوذ العمايم واحدها مشوذ والميم زايدة ابن الاعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمارة ويقال فلان حسن السيذة اي حسن العمة وقال ابو زيد تشوذ الرجل واستاذ اذا تعمم تشوذ ثابا قال وشوذته تشويذا اذا عممته قال ابو منصور احسبه اخذ من قولك شوذت الشمس اذا مالت للمغيب وذلك اذا كانت غطيت بهذا الغيم قال الشاعر •

لدن عدوة حتى اذا الشمس شوذت • لذي سورة محشية وحذار •

وتشوذ الرجل واستاذ اي تعمم وجاء في شعر امية • شوذت الشمس قال ابو حنيفة اي عممت بالسحاب وبين امية •

• وشوذت شمسهم اذا طلعت • بالحلب بفاكانه كتم • الا ترى اراد ان الشمس طلعت في قمة كانها عممت بالغبرة التي تضرب الى الصفرة فذلك في سنة الجدب وقلة المطر والكتم نبات يخلط مع الوسمة يختضب به والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

فصل الطاء المهملة

طبرزد الطبرزذ السكر فارسي معرب يريد تبرزد بالفارسية كانه نحت من تولعيه بالفاس والتبر الفاس بالفارسية وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن وقال يعقوب طبرز وطبرزد وطبرزن قال ابن سيده وهو مثال لا اعرفه قال ابن جني قولهم طبرزل في طبرزن لست بان تجعل احدهما اصلا لصاحبه باولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال

طهمذ رجل فيه طرمذة اي انه لا يحقق الامور وقد طرمذ عليه ورجل طرماذ بين الطرمذة وهو الذي يسمى الطرمذا قال •

سلام مثل ما ذ على مثل ما ذ • طرمذة مني على الطرماذ •

الجوهري الطرمذة ليس من كلام اهل البادية والطرماذ الذي لا كلام وليس له فعل قال ابن بري ويقوي ذلك قول اسحق التلمي •

• ليس للحاجات الا مرله وجه وقاح • ولسان طرماذ وعقد ورواح •

ابن الاعرابي

ابن الاعرابي في فلان طرمذة وبهلقة وطهوقة قال ابو العباس اي كبر ابو الهيثم المقابسة المفاخرة وهي الطرمذة بعينها والنسخ مثله يقال رجل نفاج وفياش وطرماذ وفيوش وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه والله تعالى اعلم

فصل العين المهملة

عقذ الازهري في ترجمة عذ وامراة عقذانة وشقذانة وعذانة اي بذية سليطة

عند العانة اصل الذقن والاذن قال •

• عوانذ مكسبعات اللها جميعا • وما حوطهن اكتافا •

عوذ عاذ به يعوذ عوذا وعياذا ومعاذا لاذ به ولجا اليه واعتصم ومعاذ الله اي عياذا بالله قال الله عز وجل معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده اي نعوذ بالله معاذا ان ناخذ غير الجاني بجنايته نصبه على المصدر الذي اريد به الفعل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تزوج امراة من العرب فلما ادخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك والمعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي فقد جات الى ملجاء ولذت بملاذ والله عز وجل معاذ من عاذ به وملجا من لجا اليه والملاذ مثل المعاذ وهو عياذ اي ملجاي وعذت بملاذ واستعذت به اي لجات اليه والملاذ مثل المعاذ وهو عياذ اي ملجاي وعذت بملاذ واستعذت به اي لجات اليه وقولهم معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا فجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال ايضا معاذة الله ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناه والماتي والماتاه واعذت غيري به وعوذته بمعنى قال سيبويه وقالوا عائذا بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر قال عبد الله السهمي •

• الحق عذابك بالعوم الذين طغوا • وعائذا بك ان يعلوا فيطغوني •

قال الازهري يقال اللهم عائذا بك من كل سوء اي اعوذ بك وفي الحديث عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم ومآء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وطير عياذ وعوذ عائذة بجيل وغيرهم مما عنيها قال الجعدي يمدح ابا المغيلة •

قال الجوهري الطرمذة ليس من كلام اهل البادية والطرماذ الذي لا كلام وليس له فعل قال ابن بري ويقوي ذلك قول اسحق التلمي
• ليس للحاجات الا مرله وجه وقاح • ولسان طرماذ وعقد ورواح •

• لاقي النحيلات حناذا محنذا • شرا وسلا للاعادي مشعذا •

• وقافيات عارمات شمذا • كالطير يبغون عياذا عوذا •

كرر مبالغة فقال عياذا عوذا او قد يكون عياذا اسما مصدرا او تعوذ بالله واستعاذ فاعاذه وعوذه وعوذ بالله منك اي اعوذ بالله منك قال

• قالت وفيها حيدة وذعر • عوذ بربي منكم وحجر •

قال وتقول العرب للشيء ينكرونه والامر يفاجئونه حجرا اي دفعا وهو استعاذة من الامر وما تركت فلانا الا عوذا منه بالتحريك وعواذا منه اي كراهة ونيالا فلت فلان من فلان عوذا اذا خوفه ولم يضربه او ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله وقال الليث يقال فلان عوذ للناس اي ملجأ وفي الحديث انما قاطها تعوذا اي انما اقر بالشهادة لاجيا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا بالدال اليابسة وقد تقدم قال ابن الاثير وروي بالذال المعجمة كانه استعاذ من الفتن وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا اردت قراءة القرآن فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته والعوذة والمعاذة والتعويذ الرقية يرقى بها الانسان من فزع او جنون لانه يعاذ بها وقد عوذته يقال عوذت فلانا بالله واسمائه وبالمعوذتين اذا قلت اعيذك بالله واسمائه من كل ذي شر وكل آ وحاسد وجبن • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طب وكان يعوذ ابني ابنته البتول عليهم السلام بهما والمعوذتان بكسر الواو سورة الفلق والتي تليها لان مبدأ كل واحد منهما قل اعوذ واما التعاويذ التي تكتب وتعلق على الانسان من العين فقد نهي عن تعليقها وهي تستعمل للعاهات ايضا يعوذ بها من علقت عليه من العين والفزع والجنون وهي العوذ واحدتها عوذة والعوذ ما عيذ به من شجر وغيره والعوذ من الكلأ ما لم يرتفع الى الاعصان ومنع الشجر من ان يرعى ذلك وقيل هي اشياء تكون في غلظ لا ينالها المال قال الكميت •

• خليلي خلصاني فلم يبق جنة • من القلب الا عوذا سيالها •

والعوذ والمعوذ من الشجر ما نبت في اصل مدفأ او شجرة او حجر يستتر لانه كان يعوذ بها قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة •

• اذا خرجت من بيتها راق عينها • معوذة واعجبتها العقائق •

يعني

يعني ان هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ البيت حوالي بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل نبت في اصل شجرة او حجر او شيء يعوذ به وقال ابو حنيفة العوذ السفير من الورق وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذ به قال الازهري والعوذ ما قاربه الشيء الذي يضربه الريح فهو يديره والعوذ من حجر او رمة وتعاوذ القوم في الحرب اذا تواكلوا وعاذ بعضهم ببعض ومعوذ الفرس موضع القلادة وذا آثر المعوذ تستحب قال ابو عبيد من دوار الخيل المعوذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لبني فلان اي ملجأ لهم يعوذون به وقال الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قيل ان اهل الجاهلية كانوا اذا نزلت رفقة منهم في واد قالت نعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه اي نلوذ به ونستجير والعوذ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ابن بري قلت لاعرابي ما طعم الخبز قال اديمه قال قلت ما طيب اللحم قال عوذه وناقة عايذ بها وولدها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على النسب والعايذ كل انثى اذا وضعت مدة سبعة ايام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النفساء من النساء وهي من السارب وجمعها رباب وهي من ذوات الكافر فريش وقد عاذت عيادا واعاذت وهي معيذ واعوذت والعاذ من الابل الحديثة النتاج الى خمس عشرة او نحو من ذلك ايضا وعاذت بولدها اقامت معه وحدبت عليه ما دام صغيرا كانه يريد عاذ بها ولدها فقلب واستعار الراعي احد هذه الاشياء للوحش فقال •

• لها حفيل فالنميرة منزل • ترى الوحش عوذات به ومتاليا •

كسر عايذا على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول مليح الهذلي •

• وعاج لها جارا تها العسر فارعوت • عليها عوجاج المعوذات المطافل •

قال السكري المعوذات التي معها اولادها قال الازهري الناقة اذا وضعت ولدها فهي عايذ اياما ووقت بعضهم سبعة ايام وقيل سميت الناقة عايذا لان ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى مفعول وقيل لها عايذ لانها ذات عوذ اي عاذ بها ولدها عوذا وانه قوله تعالى خلق من ماء دافق اي ذي دفق والعوذ الحديثات النتاج من الظباء والابل والخيل واحدتها عايذ ومثل حايل وحول ويجمع ايضا على عوذان مثل راع ورعيان وحاير وحوران ويقال هي عايذ بينة العوذ اذا ولدت عشرة ايام او خمسة عشر ثم هي مطفل بعد يقال هي في عياذها اي يحدثان نتاجها • وفي حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل

يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عايذ من هذا الذي تقدم • وفي حديث علي رضوان الله عليه فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل وعوذ الناس رذالهم عن ابن الاعرابي وبنو عيذان حي وقيل حي من اليمن قال الجوهري عيذان بكسر الياء مدينة اسم قبيلة يقال هو من بني عيذان ولا يقال عايذ ان ويقال للجوذي ايضا عيذ وعايذة ابو حي من ضبة وهو عايذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر

• متى تسأل الضبي عن شر قومه • يقل لك ان العايذي لئيم

وبنو عوذة من الاسد وبنو عوذي مقصور بطن قال الشاعر

• ساقا الرفيدات من عوذي وزعم • والسبي من زهط ربعي وحجار

وعايذ الله حي من اليمن وعوذة اسم امراة عن ابن الاعرابي وانشد

• فاني وهجراني عوذة بعدما • تشعبا مواآلف الهوى السواعب

وعاذ قرية معروفة وقيل ما بحجاز قال كثير

• عارضتهم بسؤال السل لكم خبر • من حج من ناشل عاذ ان لي ارباء

والعاذ موضع قال ابو المورق

• تركت العاذ مقليا دميما • الي سرف واجدت الذهابا

عبذ العيذان التي الخلق وبه فسر قول لقيط اضر امراة زهير بن جذيمة لاجيها الحرث لانا خذن فيك ما قال زهير فانه رجل بيذاره عيذان شوهة والله تعالى اعلم

فصل الغين المعجمة

غذ غذا العرق يغذ غذا واغذ سال وغذ الجرح يغذ غذا ورم والغاذ الغرب حيث كان من الجسد وغذية الجرح مدته وغثيثته للهذلي الليث غذ الجرح يغذ اذا ورم قال الازهري لحظا الليث في تفسير غذ والصواب غذ الجرح اذا سال ما فيه من قيح وصديد واغذ الجرح واغث اذا امد • وفي حديث طلحة فجعل الدم يؤم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل غذ العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع وكلاهما اسم له كالكامل والغارب وعرق غاذ لا يرقا وقال ابو زيد تقول العرب التي يدعونها غين الغرب العاذ وغذية الجرح كغثيثته وهي مدته وزعم يعقوب ان فاءها بدل من ثاء غثيثة وروى

ابن الفرج عن بعض الاعراب غضضت منه وغذذت اي نقصته والاغذاذ الاسراع في السير وانشد • لما رأيت القوم في اغذاذ • وانه السير الي بغذاذ •

• قمت فسلمت على معاذ • تسليم ملاذ على ملاذ •

• طهمزة مني على الطهماذ •

وفي حديث الزكاة فتأتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط واغذ السير واغذ فيه اسرع واغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير • وفي الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير وامّا قوله

• واني وايّاما لحتم مبيتنا • جميعا وسيرنا مغذوذ وفتر •

فقد يكون على فوظهم ليل نائم وقال ابو الحسن كيسان لعسب انه يقال اغذ السير بنفسه ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرأت وبقي نتوء قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والغاذ من الابل الحيوف يعاف الماء ابن الاعرابي هي العاذة والعاذية لرماغة الصبي **عنذ** العانة الخلق ومخرج الصوت **عيذ** التهذيب عن ابن الاعرابي قال العيذان الذي يظن فيصيب بالغين والذال المعجمتين والله اعلم

فصل الفاء

فخذ الفخذ وصل ما بين الساق والورك انثى والجمع افخاذ قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل فخذ وفخذ ايضا بكسر الفاء وفخذ فخذا فهو مفخوذ اصيبت فخذه ورميته ففخذته اي اصبت فخذه وفخذ الرجل نفر من حبه الذين هم اقرب عشيرته اليه والجمع كالجمع وهو اقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابو منصور والفصيلة اقرب من الفخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتفخيذ المفاخذة واما الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عز وجل عليه وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يدعوهم فخذا فخذا قال ففخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذا فخذا ويقال ففخذ القوم عن فلان اي خذلهم وفخذت بينهم اي فرقت وخذلت **فذ** الفذ الفرد والجمع

افذاذ وفذوذ وافذت الشاة افذاذا وهي معذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهي متم وان كان من عادتها ان تلد واحدا فهي معذاذ ولا يقال للناقة معذ لانها لا تنتج الا واحدا ويقال ذهبا فذين • وفي الحديث هذه الاية الفاذة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وفذ فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا او الفذ الاول من قداح الميسر قال اللحياني وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني التوأم وسهام الميسر عشرة اولها الفذ ثم التوام ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصبا لها وهي السفيح والمنيح والوغد وتمر فذ متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الضاد لانهما لغتان وكلمة فذ وفاذة شاذة ابو مالك ما اصبت منه فذ ولا مريا الا قد القدح الذي ليس عليه ريش والمريش الذي قد ريش قال ولا يجوز غير هذا البتة قال ابو منصور وقد قال غيره ما اصبت منه فذ ولا مريا بالفاء الازهري ذفذاذا بتخفيف وفذفاذا تفاعيل ليختل وهو يب وفي موضع آخر اذا تفاعيل يب خاتلا **فلذ** فلذ له من المال يفلذ فلذا اعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا تاخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء وفلذت له قطعة من المال فلذا اذا اقتطعتها واقتلذته المال اي اخذت من ماله فلذة قال كثير •

• اذا المال لم يوجب عليك عطاءه • صنيعة فرزدق وصديق نوافقه •
• صنعت وبعض المنع حزم وقوة • ولم يقتلك المال لا حقا يقه •

والفلذ كبد البعير والجمع افلاذ والفلذة القطعة من الكبد واللحم والمال والذهب والفضة والجمع افلاذ على طرح الزائد وعسى ان يكون الفلذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه • وفي الحديث انه قفى من الانصار دخلته خشية من النار فجيء به في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده • وفي الحديث في اشراط الساعة وتغي الارض افلاذ كبدها وفي رواية تلقي الارض بافلاذ كبدها وفي رواية بافلاذ كبدها اي بكنوزها واموالها قال الاصمعي الافلاذ جمع الفلذة وهي القطعة من اللحم تقطع طولا وضرب افلاذ الكبد مثلا للكنوز اي تخرج الارض كنوزها المدفونة تحت الارض وهو استعارة ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار التي للاخراج وقد تجمع الفلذة فلذا ومنه

قوله

قوله • تلفيه حزه فلذان الم طها • الجوهري جمع الفلذة فلذ و • وفي حديث بدء هذه ملكة قد هتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من اشرف الاعضاء والفلذة من اللحم ما قطع طولا ويقال فلذت اللحم تفليذا اذا قطعته والفلاذ من الحلوا هو الذي يوكل يسوي من لب الحنطة فارسي معرب • الجوهري الفالوذ والفالوذق معربان قال اليعقوب ولا يقال الفالوذج **فند** الفاء فند ضرب من الحلوا فارسي معرب والله تعالى اعلم •

فصل القاف

قذذ القذة ريش السهم وجمعها قذذ وقذاذ وقذذت السهم قذذا واقذذته جعلت عليه القذذ والسهم ذلك قذذ وهي اداته والسداد • ماذ وذلك اذا تنسبق الخيل بالرديان • وسهم اقذ عليه القذذ وقيل هو المستوي البري الذي لا ريش فيه ولا ميل وقال اللحياني الاقذ السهم حين يبرى قبل ان يراش والجمع قذ وجمع القذ قذاذ قال الراجز من يبريات قذاذ خشن • والاقذ ايضا الذي لا ريش عليه ومال اقذ ولا مريش اي ماله شيء وقال اللحياني ماله مال ولا قوم والاقذ السهم الذي قد مرطت قذذه وهي اداته وكل اذن قذة ويقال ما اصبت منه اقذ ولا مريا بالقاف اي لم اصب منه شيئا فالمريش السهم الذي عليه ريش والاقذ الذي لا ريش عليه وفي التهذيب الاقذ السهم الذي لم يرش ويقال سهم افوق اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذ من المقلوب لان القذة الريش كما يقال للمسوح سليم • وروى بن هاني عن ابي مالك ما اصبت منه اقذ ولا مريا بالقاف من القذة الفرد وقذ الريش قطع اطرافه وحذفه على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذ اطراف الريش على مثال الحذو والتحذيف وكذلك كل قطع كنحو قذة الريش والقذاذات ما سقط من قذ الريش ونحوه • وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال انتم يعني امته اشبه الامم ببني اسرائيل تتبعون اثاركم حذو القذة بالقذة يعني كما يقدر كل واحدة منهن على صاحبتها ويقطع • وفي حديث آخر لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة قال بن الاثير فضرب مثلا للشيئين ليستويا ولا يتفاوتا • وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة والقذ والقذة بكسر القاف ما قذ به الريش كالسكين ونحوه •

والقذاذة ما قذذته وقيل القذاذة من كل شيء ما قطع منه وان لي قذاذات وحذاذات فالقذاذات القطع الصغار يقطع من اطراف الذهب والحذاذات القطع من الفضة ورجل يقذ الشعر حوالي قصاصه كله • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم نظر في قذذ سهمه فتمارى هل يرى شيئا ام لا قال ابو عبيد القذذ ريش السهم كل واحدة منها قذة اراد انه نفذ سهمه في الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشيء لسرعة مروقه والمقذذ من الرجال المزلم الخفيف الهيئة وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة ورجل يقذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبه بعضه بعضا كل شيء حسن منه واذن مقذذة ومقذوذة مدورة كأنها بريت بريا وكلما سوي والطف فقد قذ والقذة قذة الاذقان من الانسان والفرس وقذتا الحياء جانباه اللذان يقعد لهما الاسكتان والمقذ اصل الاذن والمقذ بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال انه لليم المقذين اذا كان مجبن ذلك الموضع ويقال انه لحسن المقذين وليس للانسان الا مقذ واحد ولكنهم ثنوا على نحو تثنيتهم رامتين وصاحتين وهو القصاص ايضا والمقذ منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس وقيل هو مؤخر الجلم من مؤخر الرأس تقول هو مقذذ القفا ورجل قفذ في الشعر اذا كان مرتيا والمقذ مقص شعر الرأس من خلفك وامامك وقال ابن الحائك يصف جملا

• كأن رباسا يلا اودبسا • عش بحناف المقذ الرأسا •

ويقال قذه يقذه اذا ضرب قفاه وقال ابو وجزة

• قام اليها رجل فيه عنف • فقذها بين قفاها والكتف •

والقذة كلمة يقولها صبيان الاعراب يقال للعبا شعار يرقذة وتقذذ القوم تفرقوا والقذان المتفرق وذهبوا شعاريرقذان وقذان وذهبوا شعاريرتقذان وقذان اي متفرقين والقذان التراعيب واحدتها قذة وقذد وانشد الاصمعي

• اشهر ليلى قذفاسك • احك حتى مرفقي منفكك • وقال آخر •

• يوترقيني قذانها وبعوضها • والقذا الرمي بالحجارة وبكل شيء غليظ قذفت به اقذ قذا وما يدع شاذا ولا قاذا وذلك في القتال اذا كان شجاعا لا يلقاه احد الا قتله والتقذقذ ركوب الرجل رأسه في الارض وحده اي يقع في الركية يقال تقذقذ في مهواة فهلك وتقطقط مثله ابن الاعرابي تقذقذ في الجبل اذا صعد فيه والله اعلم • **قشذ** الليث قال ابو

الدقيش القشيذة هي الزبدة الرقيقة وقد اقتشذنا سمنا اي جمعناه واتيت بني فلان فما تهم فاقتشذت شيئا اي جمعت شيئا قال والقشيذة انك تذيب الزبدة فاذا انضجت افرغتها وتركت في القدر منها شيئا ثم تصب عليها لبنا محضا قدرها تزبد فاذا انضج اللبن صببت عليه سمنا بعد ذلك تسمن به الجواري وقد اقتشذ ما قشذة اي اكلنا ما قال الازهري وه ارجو ان يكون ما روى الليث عن ابي الدقيش في القشذة بالذال المضبوطا قال والمحفوظ عن الثقات القشدة بالدال ولعل الذال لغة لم نعرفها **قفذ** القفذ والقفذ اليهمع معروف والانثى قفذة وقفذة وتقفذ وتقفذ مثلها تقبضها وانه لقفذ ليل اي انه لا ينام كان القفذ لا ينام ويقال للرجل النمام ما هو الا قفذ ليل وقفذ ليل ومن الاجاجي •

• ما ابيض شطرا • اسود ظهرا • يمشي قطرا • ويبول قطرا • وهو القفذ وقوله يمشي قطرا اي مجتمعا والقفذ سيل العرق من خلف اذني البعير قال ذو الرمة •

• كأن بدر فرامانا عنبة محرب • لها وشل في قفذه اليت سنح •

والقفذة المكان الذي ينبت نبتا ملتفا ومنه قفذة الدراج وهو موضع والقفذة الفارة وقفذة البعير وفاه والقفذة المكان المرتفع الكثير الشجر وقفذ الرمل كثر شجره قال ابو حنيفة القفذ يكون في الجلد بين الفف والرمل وقال ابو خيرة القفذ من الرمل ما اجتمع وارتفع شيئا وقال بعضهم قفذة كل شجر واشرافه ويقال للشجرة اذا كانت في وسط الرملة القفذة والقفذة ويقال للموضع الذي دون المتحدور من الرابي القفذة والقفاقد جبل غير طوال وقيل جبيل رمل وقال ثعلب القفاقد نبك في الطريق وانشد

• محلا كهو كوعسا القفاقد • صار يابه كفا كالمحدر المناجم •

قوله محلا كوعسا القفاقد اي موضعا لا يسلكه احد اي مراد مم لا يصل اليهم كالا يوصل الى الاسد في موضعه يصف انه طريق شاق وغير **كذذ** الليث الكذان بالفتح حجارة كأنها المدر فيها رخاوة وربما كانت تخرة الواحدة كذانة ويقال هي فعالة المحكم الكذان الحجارة الرخوة التخرة وقد قيل هي فعال والنون اصلية وان قال ذلك في الاسم وقيل هو فعلان والنون زائدة ابو عمرو والكذان الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره الكذا العوم الكذاذا صادون في كذان من الارض قال الكميت يصف الرماح •

• ترامي بكذان الاكام ومروها • ترامي غلمان الاصارم بالخشل •

وفي حديث بناء البصرة فوجد وامتد الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض **كعذ** الكاعذ لغة في الكاغد **كلذ** الكلواذ بكسر الكاف تابوت النوراة حكاه ابن جني وانشد

• كان اثاثا لسمع الشاذي • دير مهارين على الكلواذ •

وكلواذ بفتح الكاف موضع وموبنا اعجمي وكلواذا قرية اسفل بغداذ **كنذ** وخنكنابذ قبيح التهذيب رجل كنابة غليظ الوجه جهم **كوذ** الكاذة ما حول الخياس من ظاهر الفخذين وقيل هو لحم مؤخر الفخذين وقيل هو موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ ومشملة مكوذة تبلغ الكاذة اذا استمل بها قال الاعرابي • اعني جلة ربوضا وصيصنة سلوكا ومشملة مكوذة يعني شملة تبلغ الكاذتين اذا ايتزر ويقال للازار الذي لا يبلغ الا الكاذة مكوذ وقد كوذ تكويذا والكاذي شجر طيب الريح يطيب به الدهن وبناته ببلاد عمان وهو نخلة في كل شيء من جابها كل ذلك عن ابي حنيفة والفه واو • وفي الحديث انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن التهذيب الكاذيات من فخذي الحمار في اعلاهما وهما موضع الكي من جاعرتي الحمار لحمتان هناك مكتنفتان بين الفخذين والورك الاصمعي الكاذبان لحمتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة وقال ابو الهيثم الربلة لحم باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ والحاذ لحم باطن الفخذ • وانشد • فاستكهشت وانتهزتا الكاذتين معا • قال هما اسفل من الجاعرتين قال ومذا القول هو الصواب الجوهري الكاذتان مانتان من اللحم في اعالي الفخذ قال الكميت يصف ثورا وكلابا •

• فلما دنت للكاذبين واحرجت • به حلبسا عنها للقا حلابسا •

احرجت بالحابس الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور الجأته الى الرجوع للقطع والضمير في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله احرجت به ضمير الثور واحرجت من الحرج اي احرجته الكلاب الى ان رجع فطعن فيها ولكلابس الشجاع وكذلك الحلبس والله تعالى اعلم

فصل اللام

لجذ لجذ الطعام لجذا اكله واللجذاوان الدعي واللجذ الاكل بطرف اللسان ولجذ

الماشية الكلا اكلته وقيل هو ان تاكله باطراف السنتها اذا لم يمكنها ان تاخذه باسنانها ونبت مجلوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسنة الابل قال الراجز • مثل الواي المستقل اللجاذ • ويقال للماشية اذا اكلت الكلا لجذ الكلا وقال الاصمعي لجذه يلجذه لجذا سالله واعطاه ثم سالد فاكثر قال ابو زيد اذا سالك الرجل فاعطيته ثم سالك فاكثر فقد لجذك لجذا اخذ اخذا يسيرا ولجذ الكلب الانا بالكسر لجذا ولجذا اي لحسه من باطن ابو عمرو لجذ الكلب ولجد ولجن اذا وقع في الاناء **لذذ** اللذة تقيض الالم واحدة اللذات لذة ولذ به يلذ لذا ولذاذة واللذة والتذ به واستلذه عده لذيذا ولذذت الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة اي وجدته لذيذا والتذذت به وتلذذت به بمعنى واللذة واللذاذة واللذيذ واللذ كله الاكل والشرب بنعمة وكفاية ولذذت الشيء الذ اذا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشيء وانا الذ به لذاذة ولذذته سوآ وانشد ابن السكيت •

• تفاك بكعب وتلذه يداك • اذا ما مترنا بالكفاعيل •

ولذ الشيء يلذ اذا كان لذيذا وقال الربوبة • لذت لحاديث الغوي المبدع • اي استلذتها ويجمع اللذيذ لذاذا • وفي الحديث اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لانها في الخزونة والملاذ جمع ملاذ وهو موضع اللذة من لذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى • وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذاتها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى اللامين ياء كما تقضي من قاللطي واراد ت بذهاب لذاتها ما حياة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث بعده من المحن وقول الزبير في الحديث حين كان يرقص عبد الله ويقول • ابيض من ال ابي عتيق • مبارك من ولد الصديق • الذ كالذريرة • قال يقول لذ ذته بالكسر اللذ بالفتح ورجل لذ مثلثة انشد ابن الاعرابي لابن سعنه •

• فراح اصيل الحزم لذا مترزا • وباكر مملوا من الراح مترعا •

واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحد في النعت وقوله عز وجل من خمر لذة للشاربين اي لذيذة وقيل لذة اي ذات لذة وشراب لذ من اشربة لذ ولذاذ ولذيذ ابن اشربة لذاذ وكاس لذة لذيذ • وفي التنزيل بيضا لذة للشاربين وقد روي بيت ساعدة • لذ بهز الكف • اراد يلذ الكف به وجعل اللذة العرض الذي هو الهز لتشبيهه بالكف اذا هززته والمعروف

لذ ذ وكذلك رواه سيبويه وانشد لغلب

حتى اكتسى الراس قناعا اشهبا ... املح لا لذا ولا محببا ... فنفى عنه ان يكون لذا وكذلك لو احتاج الى اثباته واجابه لوصفه بانه لذ وكان يقول قناعا اشهبا املح لذا محببا ... ولذ الشيء صار لذيذا ... ابن الاعرابي اللذ النوم وانشد

ولذ كطعم الصرخدي تركته ... بارض العدي من خشية الحدثان

واستشهد الجوهري بنا بقول الشاعر ... ولذ كطعم الصرخدي ... قال ابن بري البيت للراعي وعجزه دفعته عشية خمس التعور والعين عاشقه ... اراد انه لما دخل ديار اعدائه لم يبرح حذار الطمر ... وقوله في الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لذلذا اي قرن بعضه الى بعض واللذلذة السرعة والخفة ولذ لاذ الذئب لسرعته هكذا حكى لذ لاذ بغير الالف واللام كاوس ونهشل الجوهري واللذ واللذ بكسر الذال وتسكينها لغتان في الذي والتثنية اللذا بحذف النون والجمع اللذين وربما قالوا في الجمع اللذون قال ابن بري صواب هذه ان تذكر في فصل لذ من المعتل قال وقد ذكرت في ذلك الموضع وانما غلطه في جعله في هذا الموضع كونه بغير ياء قال ومنذا انما يأتي الشعراء يعني حذف الياء الذي لمذ لغة في لمح **لوذ** لاذ به يلوذ لوذا ولواذا التجا اليه وعاذ به ولاوذ ملاوذة ولواذا وليا ذا استتر وقال لغلب لذت به لواذا التصقت ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ... وفي حديث الدعا اللهم بك اعوذ وبك الوذ لاذ به اذا التجا اليه وانضم واستغاث والملاذ والملوذة الحصن ولاذ به ولاوذ والاذ استغاث ولاوذه لواذا راوغه وقوله عز وجل قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا قال الزجاج معنى لواذا ههنا خلافا اي يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وقيل معنى يتسللون منكم لواذا يلوذ هذا بهذا ويستتر هذا بهذا ... وفي الحديث يلوذ به الهلاك اي يستتر به الهالكون ويحتمون وانما قال تعالى لواذا لانه مصدر لاوذت ولو كان مصدرا للذت لقلت لذت به ليا ذا كما تقول قمت اليه قياما وقاومتك قواما طويلا وفي خطبة الحجاج وانا اريكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين ومستترين ببعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ ملاوذة ولواذا وقال ابن التكيت خير بني فلان ملاوذ الا يجي لا بعد كد

وانشد

وانشد الفطامي ... وما ضرها ان لم تكن رعت لحيي ... ولم تطلب لخير الملاوذ من بشر

الجوهري الملاوذ يعني الفليل وقال انطرماح

يلاوذ من حركانه وله ... يذيب دماغ الضب وهو جدوع

يلاوذ يعني بقترا نوحش اي يلجا الى كنسها ولاذ الطريق بالدار والاذ الاذة والطريق مليذ بالدار اذا احاط بها والاذت الدار بالطريق اذا احاطت به ولذت بالقوم والذت بهم وبني المداورة من حيث ما كان ولاوذهم دارهم واللوذ حصن الجبل وجانبه وما يطيف به والجمع الواذ ولوذ النواحي اي منعطفه والجمع كالجمع ويقال هو يلوذ كذا اي بناحيته كذا وبلوذان كذا قال ابن احمر

كان وقعته لوذان مرفقها ... صلق الصفا باديم وقعه تير

فير اي نارات ويقال هو لوذة اي قريب منه ولي من الابل والدراهم وغيرها ما بينه اولواذها يريد وقرابتها وكذلك غير المائة من العدد اي انقص منها بواحد او اثنين او اكثر منها بذلك العدد واللاذ ثياب حرير تنسج بالصين واحدته لاذة وهو بالعجمية سوا وتسميه العرب الديباج واللاذة والملاوذ الماء عن ثعلب ولوذان بالفتح اسم رجل ولوذان اسم ارض قال الراعي

فلبتها الراعي قليلا كلا ولا ... يلوذان او ما حلت بالكراكر والله تعالى اعلم

فصل الميم

مذ مذ بالمكان يمذ مذا توقف اقام قال ابن دريد ولا ادري ما صحته

مذذ رجل مذماذ صياح كثير الكلام حكاه اللحياني عن ابي طيبة والانثى بالهاء وعنه ايضا رجل مذماذ وطواط اذا كان صياحا وكذلك برباز فجفاج بجاج عجعاج ومذمذا ذا كذب والمديد والمذميذ الكذاب وقال ابو زيد مذمذي وهو الظريف المحتال وهو المذماذ بن برزخ يقال ما رايته مذ عام الاول وقال بجاد مذ عام اول وقال غيره لم اره مذ يومان ولم اره مذ يومين يرفع بمذ ويخفض بمذ وسيذكر في منذ **مرذ** الاصمعي حذوت وحشوت وهو القيام على اطراف الاصابع قال ومرث فلان الخبز في الماء ومرذه اذا ماثه ورواه الايادي مرذه بالذال مع التاء

وغيره يقول مرده بالذال ويروي بيت النابغة

• فلما ابى ان ينقض العود لحمه • نزعنا المريد والمريد ليضمرا

ويقال امرذ المريد فيفتله ثم يصب عليه اللبن ثم يميثه ويخساه **ملذ** ملذ يملذ ملذا اوصاه بكلام لطيف فاسمعه ما يسره ولا فعل له سمعه قال ابو اسحاق الذال فيها بدل من التاء جاء ملاذ وملوذ وملاذان وملذاني يتصنع كذوب لا يصح وده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق ان يكذبك امن اين جاء قال الشاعر

• جيب فسلت على معاذ • تسليم ملاذ على ملاذ

والملك مثل الملاذ والنشد لغلب

• اني اذا عن معن متيح • ذو نحوة او جندل بلبدح • او كيذبان ملذان ممتح

والممتح الكذاب وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد

• متحدثون محانة وملاذة • ويعاب قائلهم وان لم يشغب

الملاذة مصدر ملذ ملذا وملاذة والملوذ الذي لا يصدق في مودته واصل الملذ السرعة المحي والذهاب الجوهري الملاذ المطرهد للكذاب له كلام وليس له فعال وملذ بالرمح ملذا اطعنه والملذ في عدو الفرس مد ضبعيه قال الكميت يصف حمارا واتنه

• اذا الملذ التقريب حاكين ملذ • وان موسنه آل الى النقل

وملذ الفرس يملذ ملذا وهو ان يمد ضبعيه حتى لا يجد من يدا للحاق ويجبس رجليه حتى لا يجد مريدا للحاق في غير اختلاط وذيب ملاذ خفي خفيف والملذان الذي يظهر النصح ويضمر غيره **منذ** قال الليث منذ النون والذال فيها اصليتان وقيل ان بناء منذ ماخوذ من قولك من اذ وكذلك معناها من الزمان اذا قلت منذ كان معناه من اذ كان ذلك ومنذ ومذ حروف المعاني ابن برزخ يقال ما رايته مذ عام الاول وقال العوام مذ عام اول وقال ابو هلال مذ عاما اول وقال الاخفش مذ عام اول ومذ عام الاول وقال نجاد مذ عام اول وقال غيره لغة اهل مذ يومان ولغة اهل مذ يومين يرفع بمذ ويخفض بمذ وقد ذكرناه في مذ ابن سيده منذ تحديد غاية زمانية النون فيها اصلية رفعت على توهم الغاية قيل واصلها من اذ وقد تحذف النون في لغة وكما كثرت في الكلام طرحت همزتها وجعلت كلمة واحدة ومذ محذوفة منها تحديد غاية زمانية ايضا وقولهم ما رايته مذ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين

وم يكسروها لكن ضموها لان اصلها الضم في منذ قال ابن جني لكنه الاصل الاقرب الا ترى ان اول حال هذه الذال ان تكون ساكنة وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعا لضمة الميم فمذ على الحقيقة هو الاصل الاول قال وانما ضم الذال من منذ فانما هو في الرتبة بعد سكونها الاول المقدر ويدلك على ان حركتها انما هي لالتقاء الساكنين انك اذا وصلت ما قبلها لالتقاء وما سكنت الذال فضمة الذال اذا في قولهم منذ اليوم ومنذ الليلة انما هو راجع الى الاصل الاقرب الذي هو منذ دون الاصل الابعد الذي هو سكون الذال في منذ قبل ان تحرك فيما بعد وقد اختلف العرب في مذ ومنذ فبعضهم يخفض بمذ ما مضى وما لم يمض وبعضهم يرفع بمنذ ما مضى وما لم يمض والكلام ان يخفض بمذ ما لم يمض ويرفع ما مضى ويخفض بمنذ ما لم يمض وما مضى وهو المجتمع عليه وقد اجمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان بعدها متحرك او ساكن كقولك لم اره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى اسكانها منذ اذا كان بعدها متحرك وبتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها الف وصل ومثله الا ترى ذهب كقولك لم اره منذ يومان ولم اره منذ اليوم • وسئل بعض العرب لم خفضوا بمنذ ورفعوا بمذ فقال لان منكانت في الاصل من اذ كان كذا وكذا وكثر استعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم وخفضوا بها على علة الارض قال واما مذ فانهم لما حذفوا منها النون ذهبت الالف الخافضة وضموا الميم منها ليكون لما تثنها ورفعوا بها ما مضى مع سكون الذال ليفرقوا بها بين ما مضى وبين ما لم يمض الجوهري منذ مبني على الضم ومذ مبني على السكون وكل واحد منهما يصلح ان يكون حرف جر فيجر ما بعدهما ويجريهما مجرى في ولا يدخلهما حينئذ الا على زمان انت فيه فتقول ما رايته مذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على الخبر او على التوقيت وتقول في التاريخ ما رايته مذ يوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رايته مذ سنة اي امد ذلك سنة ولا تقع ههنا الا نكرة ولا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظير من للمكان وناس يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول دليل على صحته ابن سيده قال اللحياني وبنو عبيد من غني يجرون الذال من مذ عند المتحرك والساكن ويرفعون ما بعدها فيقولون ما رايته مذ اليوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذ اليوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندي على ضعفه انه شبه دال مذ بدال قد ولام هل فكسرها حتى احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وحكي عن بني سليم ما رايته مذ ست بكسر الميم ورفع ما بعده وحكي عن عكل مذ

يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال وقال ابن عبيدة والرباب يحفظون بمذ كل شيء قال سيبويه
انما مذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على
صاحبتها وذلك قولك ما لقيته مذ يوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته مذ
اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم اول غايتك واجريت في بابها كما جرت من حيث قلت
من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت اخذته من ذلك المكان
فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول سيبويه قال ابن جني قد تحذف من الاسماء عينا في قولهم
مذ فلو صغرت مذ اسم رجل لقلت مُنَيذ فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل الهند
وفي مذ ومنذ لغات شاذة تكلم بها الحطيئة من احيا العرب فلا يعبأ بها وان جمهور العرب على
ما بين في صدر الترجمة وقال الفراء في مذ ومنذ هما حرفان مبنيان مرة حرفين من من وزمن
ذو التي بمعنى الذي في لغة طيء فاذا حققت بهما اجريتا مجرى من واذا رفعت بهما ما بعدهما باضمار
كان في الصلة كأنه قال من الذي هو يومان قال وغلبوا الخفض في مذ لظهور النون **موز**
ماذا اكذب والماذا الحسن لخلق الله نفس لطيف الكلام قال والماديا ذال الذامب والجابي
في صفة الجوهري الماذي العسل الابيض قال عدي بن زيد العبادي

وملاب قد تلهيت بها ... وقصرت اليوم في بيت عذار
في سماع يأذن الشيخ له ... وحديث مثل ماذي مشار

مشار من اشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل واشرته وشرت اكثر والماذية
الدرع اللينة السهلة والماذية الخمر **موبذ** في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان
الموبذان المجوسي كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ القاضي **ميذ** الليث الميذ جيل من
الهند بمنزلة الترك يغزون المسلمين في البحر والله تعالى اعلم

فصل النون

نبذ النبذ طرحك الشيء من يدك امامك او وراءك نبذت الشيء انبذه نبذا
اذا القيته من يدك ونبذته نبذة والكثرة ونبذته الشيء اذا رميته وابعدته ومنه الحديث
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من ايديهم وكل طرح نبذ ينبذه نبذا والنبيذ
معروف واحد الانبذة والنبيذ الشيء المنبوذ والنبيذ ما نبذ من عصير ونحوه وقد نبذ

النبيذ وانبذه ونبذه وانتبذه ونبذت نبيذا اذا اتخذته والعامة تقول انبذت وفي الحديث
نبذوا وانتبذوا • وحكى اللحياني نبذ تمرا جعله نبيذا وحكى ايضا انبذ فلان تمرا قال
ونبي قليلة واعاشي نبيذ الان الذي يتخذ يا خذتمرا او زبيبا فينبذ في وعاء او سقاء عليه
الماء ويترك حتى يغور فيصير مسكرا والنبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا اسكر حرم وقد
تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير
وعدته يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل له
وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر
من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر ونبذ الكتاب ورآء ظهره الغاه • وفي التنزيل فنبذوه
وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول والمنبوذ ولد الزنا لانه ينبذ على الطريق وهم المنابذة
والانثى منبوذة ونبيذة ومم المنبوذون لانهم يطرحون قال ابو منصور المنبوذ الذي ينبذه
قابلته في الطريق حين تلد فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بامره وسواء حملته امه من زنا
او نكاح لا يجوز ان يقال له ولد الزنا لما امكن من نسبه من الساة والنبيذة والمنبوذ التي
لا تؤكل من الهر الشاة كانت او غيرها وذلك لانها تنبذ ويقال للشاة المهزولة التي يهملها
اهلوها منبوذة ويقال لما ينبت من تراب الحوض نبيثة ونبيذة وتجمع النبايث والنبايذ
وحلس نبذه ونبذه اي ناحيه وانتبذ عن قومه تنحى وانتبذ فلان الى ناحية اي تنحى
ناحية قال الله تعالى في قصة مريم فانتبذت من اهلها مكانا شرقيا والمنتبذ المتنحي
ناحية قال لبيد

• يجتاب اصلا قالصا متنبذا • يعجوب انقاء يميل هيامها

اي متنبذ فلان اي ذهب ناحية وفي الحديث انه مر بقبر منتبذ عليه القبور اي منفرد بعيد
عنها • وفي حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر وبالاضافة
فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ الملقيط اي بقبر انسان منبوذ
رمته امه على الطريق • وفي حديث الدجال تلد امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة
والمنابذة والانتباذ تجوز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم
على سواء اي على الحق والعدل ونابذه الحرب بينهما اي نابذهم الحرب • وفي التنزيل
فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني على سواء اي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه

والمنابذة انتباذ الفريقين للحق تقول نابذناهم الحرب ونبذناليهم الحرب على سواء قال ابو عبيد المنابذة ان تكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة لعهد القتال ثم اراد نقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهما الى صاحبه العهد الذي تماد نا عليه ومنه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقضا للعهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقى اليهم انك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين • وفي حديث سلمان وان ابيتم فانبذ ناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفي العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به لئلا نبدأهم بقتال وهم غارون والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه والمنابذة في البحران يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال اللحياني المنابذة ان ترمي اليه بالثوب ويرمي اليك بمثله والمنابذة ايضا ان يرمي اليك بحصاة عنه ايضا • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة في البيع والملامسة قال ابو عبيد المنابذة ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال انما نهي ان تقول اذا نبذت الحصاة اليك فقد وجب البيع وانما يحققه الحديث الاخر انه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح • ونبيذة البئر نبيشتها وزعم يعقوب ان الدال بدل من التاء والنبذ الشيء القليل وجمعه انباذ ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب وخرقليل وهو ان يرطب في الخطيئة لبعد الخطيئة ويقال ذهب ماله ونبتي نبذ منه ونبذة اي شيء يسير وبارض كذا نبذ من نبات ومن كلاء وفي رأسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر اي شيء يسير • وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الرأس نبذ اي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم • وفي حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه ورأيت في العذق نبذا من خضرة وفي اللحية نبذ من شيب اي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلا والنبذة الوسادة المتكا عليها هذه عن اللحياني • وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر له لما اتاه بنمنبذة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض

اي تطرح للجالوس عليها ومنه الحديث فامر بالستر اي يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان ونبذ العرق بنبيذ اضرب لغة في بض وفي الصحاح تنبذ نبذ انا لغة في بض والله تعالى اعلم

نجذ النواجذ اقصى الاضراس وهي اربعة في اقصى الانسان بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وقيل النواجذ التي تلي الانياب وقيل هي الاضراس كلها نواجذ ويقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرق فيه الجوهري وقد تكون النواجذ للفرس وهي الانياب من الخف والسوالغ من الظلف قال الشماخ يذكر ابلا لا حد اداها

نياب

• بيا كرن العضاه بمتنعات • نواجذهن كالحدأ الوقيع •

والنجذ شدة العض بالناجذ وهو السن بين الناب والاضراس وقول العرب بدت نواجذه اذا اظهرها غضبا او ضحكا وعض على ناجذه تحنك ورجل منجذ مجرب وناجذ الذي اصابته البلايا عن اللحياني وفي التهذيب رجل منجذ ومنجذ الذي جرب الامور وعرفها واحكمها وهو المجرب والمحرب قال سحيم بن وثيل

• وما ايدري لشعر آمتني • وقد جاوزت حد الاربعين •
• اخو خمسين مجتمع اشدي • ونجذني مداورة الشؤون •

مداورة الشؤون يعني مداولة الامور ومعالجتها ويدري يختبل ويقال للرجل اذا بلغ اشده قد عض على ناجذه وذلك ان الناجذ يطلع اذا اسن وهو اقصى الاضراس واختلف الناس في النواجذ في الخبر الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدت نواجذه وروي عبد خير عن علي عليه السلام ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد مكتبان يعني سنية الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين قال ابو العباس معنى النواجذ في قول علي عليه السلام قال ابن الاثير النواجذ من الاسنان الانياب وهو احسن ما قيل في النواجذ لان الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه تبسما قال ابن الاثير النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول انه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه صلى الله عليه وسلم جل ضحكه التبسم وان اريد به الاواخر والاقصى فانما يريد مبالغة مثله في ضحكه قال وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ بانها اواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَنْ يَلِيَ النَّاسَ لَقُرَشِيٌّ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ اَيْ صَبَرَ وَتَصَلَّبَ فِي الْاُمُورِ
وَالْمَنَاجِذُ الْغَارُ الْعُمَى وَاَحَدُهَا جِلْذٌ كَاَنَّ الْمَحَاضَ مِنَ الْاِبِلِ اَنْيَابُهَا وَاَحَدُهَا خَلْفُهُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ هٰكَذَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِلْذِ كَذَا قَالَ الْغَارُ ثُمَّ قَالَ الْعُمَى يَذْهَبُ فِي الْغَارِ اِلَى الْجِنْسِ وَالْاَنْجُذَانِ ضَرْبٌ
مِنَ النَّبَاتِ هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِكَثْرَةِ نُونِهِمَا ذٰلِكَ وَنُونُهَا اَصْلٌ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ اَفْعَلُ لِكَنَّ الْاَلِفَ
وَالنُّونَ مُسْتَهْلَتَانِ لِلسِّبَاكِ لَهَا وَيَا السِّبَبِ فِي اَسْنَهَ وَاَمْلَى **نَفَذَ** النَّفَاذُ الْجَوَازُ وَفِي
الْمُحْكَمِ جَوَازُ الشَّيْءِ وَالْخُلُوصُ مِنْهُ نَفَذَ يَنْفُذُ اَيْ جَرَتْ وَقَدْ نَفَذَ يَنْفُذُ نَفَاذًا وَنُفُوذًا وَرَجُلٌ نَافِذٌ
فِي اَمْرِهِ وَنُفُوذٌ وَنَفَّاذٌ مَاضٍ فِي جَمِيعِ اُمُورِهِ وَاَمْرُهُ نَافِذٌ اَيْ مُطَاعٌ • وَفِي حَدِيثِ بِرِّ
الْوَالِدَيْنِ الْاِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَاِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا اَيْ اِمْضَاءُ وَصِيَّتِهِمَا وَمَا عَهِدَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِمَا
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُحْرِمِ اِذَا اَصَابَ اَهْلَهُ يَنْفُذَانِ لِوَجْهِهِمَا اَيْ يَمْضِيَانِ فِي حَالِهِمَا وَلَا يَبْطُلَانِ
وَجَّهَهُ يُقَالُ رَجُلٌ نَافِذٌ فِي اَمْرِهِ اَيْ مَاضٍ وَنَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَّةَ وَنَفَذَ فِيهَا يَنْفُذُهَا نَفْذًا وَنَفَاذًا
خَالَطَ جَوْفَهَا ثُمَّ خَرَجَ طَرَفُهُ مِنَ الشِّقِّ الْاٰخَرِ وَسَائِرُ فِيهِ يُقَالُ نَفَذَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْفُذُ
نَفَاذًا وَنَفَذَ الْكِتَابُ اِلَى فُلَانٍ نَفَاذًا وَنُفُوذًا وَاَنْفَذْتُهُ اَنَا وَالتَّنْفِيذُ مِثْلُهُ وَطَعْنَةٌ نَافِذَةٌ
مُسْتَظْهَةُ الشَّيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ وَالنَّفَاذُ عِنْدَ الْاَخْفَشِ حَرَكَتُهَا آلُ الْوَصْلِ الَّتِي تَكُونُ لِلْاِضْمَارِ
وَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنْ حُرُوفِ الْوَصْلِ غَيْرُهَا نَحْوُ فَتْحَةِ هَا ابْنِ فَوْلَهْ • رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً اَحْمَالُهَا
وَكَسْرَتُهَا • تَجَرُّدُ الْمَجْنُونِ مِنْ كِسَائِهِ • وَضَمَّتُهَا • وَبَلَدٌ عَامِيَةٌ اَعْمَاقُهُ • سُمِّيَ بِذٰلِكَ
لِاَنَّهُ نَفَذَ حَرَكَتُهَا آلُ الْوَصْلِ اِلَى حُرُوفِ الْخُرُوجِ وَقَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى اَنَّ حَرَكَتَهَا آلُ الْوَصْلِ
لَيْسَ لَهَا قَوَدٌ فِي الْقِيَاسِ مِنْ قِبَلِ اَنَّ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمُتَمَكِّنَةَ فِيهِ الَّتِي هِيَ لَهَا مَحْمُولَةٌ فِي الْوَصْلِ
عَلَيْهَا وَهِيَ الْاَلِفُ وَالْيَا وَالْوَاوُ لَا يَكُونُ فِي الْاَصْلِ اِلَّا سَوَاكِنَ فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ هَا آلُ الْوَصْلِ شَابَهَتْ
بِذٰلِكَ حُرُوفَ الرَّوِيِّ وَتَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الْخُرُوجِ مِنْهَا آلُ الْوَصْلِ قَبْلَهَا مَنْزِلَةَ حُرُوفِ الْوَصْلِ
مِنْ حُرُوفِ الرَّوِيِّ قَبْلَهَا فَلَمَّا سُمِّيَتْ حَرَكَتُهَا آلُ الْوَصْلِ نَفَاذًا لِاَنَّ الصَّوْتَ جَرَى فِيهَا حَتَّى مَ
اسْتَطَالَ بِحُرُوفِ الْوَصْلِ وَيُمَكِّنُهَا اللَّتَيْنِ كَاسْتِيفَاءِ حَرَكَةِ آلُ الْوَصْلِ نَفَاذًا لِاَنَّ الصَّوْتَ نَفَذَ
فِيهَا اِلَى الْخُرُوجِ حَتَّى اسْتَطَالَ بِهَا وَعَلَى الْمَدِّ فِيهَا وَنُفُوذُ الشَّيْءِ اِلَى الشَّيْءِ نَحْوِيٌّ فِي الْمَعْنَى مِنْ جِرْيَانِهِ
نَحْوَهُ فَاِنْ قُلْتَ فَهَلَّا سُمِّيَتْ لِذٰلِكَ نُفُوذًا لَا نَفَاذًا قِيلَ اَصْلُ ن ف د وَمَعْنَى
تَصَرُّفِهَا مَوْجُودٌ فِي النَّفَاذِ وَالنُّفُوذِ جَمِيعًا الْاَتَرِيُّ اَنَّ النَّفَادَ هُوَ الْجِدَّةُ وَالْمَضَاءُ وَالنُّفُودَ
هُوَ الْقَطْعُ وَالسُّلُوكُ وَقَدْ تَرَى الْمَعْنَيَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ لِاَنَّ النَّفَادَ كَانَ هُنَا بِالْاِسْتِعْمَالِ اَوْلَى

الْاَتَرِيُّ اَنَّ اَبَا الْاَخْفَشِ سَمَّى مَا هُوَ نَحْوُ هٰذِهِ الْحَرَكَةِ نَفَاذِيًّا وَهُوَ حَرَكَةُ الْهَاءِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ •
• فَرَسَةٌ نَدُوبَةٌ مِنْ مُحَمَّضِيٍّ • وَالنَّفَادُ وَالْجِدَّةُ وَالْمَضَاءُ كُلُّهُ رَاجِعٌ اِلَى التَّعَدِّي وَاللُّزُومِ
مِنَ الْجَرَيَانِ وَالسُّلُوكِ لِاَنَّ كُلَّ مُتَعَدٍّ مُتَجَاوِزٌ وَسَالِكٌ فَهُوَ جَارٍ اِلَى مَدًى مَا وَلَيْسَ كُلُّ جَارٍ اِلَى مَدًى
مُتَعَدِّيًا فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي الْقِيَاسِ تَحْرِيكُهَا اِلَّا لِوَصْلٍ سُمِّيَتْ حَرَكَتُهَا نَفَاذًا لِلْقُرْبِ مِنْ مَعْنَى الْاِطْلَاقِ
وَالْجِدَّةِ فَلَمَّا كَانَتِ الْقِيَاسُ فِي الرَّوِيِّ اَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا سُمِّيَتْ حَرَكَتُهُ الْمَجْرَى لِاَنَّ ذٰلِكَ عَلَى
مَا بُيِّنَ اَخَصُّ رُتْبَةً مِنَ النَّفَادِ الْمَوْجُودِ فِيهِ مَعْنَى الْجِدَّةِ وَالْمَضَاءِ الْمُقَارِبِ لِلتَّعَدِّي وَالْاِطْلَاقِ
فَلِذٰلِكَ اُخْتِيرَ لِحَرَكَةِ الرَّوِيِّ الْمَجْرَى فَاَمَّا حَرَكَتُهَا آلُ الْوَصْلِ النَّفَادُ وَكَاَنَّ الْوَصْلَ دُونَ الْخُرُوجِ
فِي الْمَعْنَى لِاَنَّ الْوَصْلَ مَعْنَاهُ الْمُقَارَبَةُ وَالْاِقْتِصَادُ وَالْخُرُوجُ فِيهِ مَعَ التَّجَاوُزِ وَالْاِفْرَاطِ
كَذٰلِكَ الْحَرَكَاتُ الْمُؤَدِّيَانِ اَيْضًا اِلَى هٰذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ بَيْنَهُمَا مِنَ التَّقَارُبِ مَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ
لَكَادَتْ يَنُوبُ عَنْهُمَا الْاَتَرِيُّ اَسْتَغْفِرُ اللهَ فَدَجِيءُ الْاِفْرَاطِ وَالْمُبَالَغَةِ وَاَنْفَذَ الْاَمْرَ
قَضَاهُ وَالنَّفَاذُ اِسْمُ الْاِنْفَاذِ وَاَمْرٌ يَنْفُذُ اَيْ بِاِنْفَاذِهِ التَّهْذِيبُ وَاَمَّا النَّفْذُ فَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِي مَوْضِعِ اِنْفَاذِ الْاَمْرِ تَقُولُ قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفْذِ الْكِتَابِ اَيْ بِاِنْفَاذِ مَا فِيهِ وَطَعْنَةٌ لَهَا
نَفْذٌ اَيْ نَافِذَةٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ •
• طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً • ثَائِرُهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ اَضَاءَهَا •
وَالشُّعَاعُ مَا تَطَايَرَ مِنَ الدَّمِ اَرَادَ بِالنَّفْذِ الْمُقَدَّمَ تَقُولُ نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ اَيْ جَاوَزَتِ
الْكَابِدَ اَلْاٰخَرَ حَتَّى يُضِيءَ نَفْذُهَا خَرْقَهَا وَلَوْلَا انْتِشَارُ الدَّمِ الْغَائِرِ لَاَبْصَرْتَ عَنْهَا مَا وَرَاءَهَا
اَرَادَ لَهَا نَفْذًا اَضَاءَهَا لَوْلَا شُعَاعُ دَمِهَا وَنَفْذُهَا نُفُوذُهَا اِلَى الْكَابِدِ الْاٰخَرِ • وَقَالَ
اَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ دَوَائِرِ الْفَرَسِ دَائِرَةٌ نَافِذَةٌ وَذٰلِكَ اِذَا كَانَتِ الْمُقْعَةُ فِي الشِّقَّيْنِ جَمِيعًا
فَاِنْ كَانَتْ فِي شِقٍّ وَاحِدٍ فَهِيَ هَتْقَةٌ وَاَنْفَذَ مَا قَالَ اَيْ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ وَالنَّفْذُ بِالتَّحْرِيكِ
الْمَخْرَجُ وَالْمَخْلَصُ وَيُقَالُ لِلنَّفْذِ الْجَرَاحَةِ نَفْذَةٌ • وَفِي الْحَدِيثِ اَيُّمَا رَجُلٍ اَسَاءَ عَلَى مُسْلِمٍ بِمَا هُوَ
بَرِيءٌ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ اَنْ يُعَذِّبَهُ اَوْ يَاْتِيَ بِنَفْذِ مَا قَالَ اَيْ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ • وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ اِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُكُمُ الْبَصَرُ يُقَالُ مِنْهُ اَنْفَذَ الْقَوْمَ
اِذَا خَرَقَتْهُمْ وَمَشَيْتَ فِي وَسَطِهِمْ فَاِنْ جُزْتَهُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُمْ قُلْتَ نَفَذْتَهُمْ بِلَا اَلِفٍ اَنْفَذْتُهُمْ
قَالَ وَيُقَالُ فِيهِ بِالْاَلِفِ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ الْمَعْنَى اَنَّهُ يُنْفِذُهُمْ بَصَرُ الرَّحْمٰنِ حَتَّى يَاْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ
قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ نَفَذَنِي بَصَرُهُ يَنْفُذُنِي اِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَقِيلَ اَرَادَ يُنْفِذُهُمْ بَصَرُ

الناظر لانسوآ الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالدال المهملة اي يبلغ اولهم وآخرهم حتى يرامهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشيء وانفذته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد جميعهم لخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه • ومنه حديث انس جمعوا في صرح يتعدهم البصر ويسمعهم الصوت وامر شديد موطأ والمستنفذ السعة وتنفذهم البصر وانفذهم جاوزهم وانفذ القوم صار بينهم وتنفذهم حازهم وتخللهم لا يختص به قوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد نفذ الى موضع كذا ينفذ والطريق النافذ الذي تسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه ويقال هذا الطريق ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم اي مجاز • وفي حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن العربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال اسر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وخرج ابو سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحاكم قد تنافذوا اليه بالدال اي خلصوا اليه فاذا ادلى كل واحد منهم بحجته قيل قد تنافذوا بالدال اي انفذوا حجتهم • وفي حديث ابي الدرداء ان نافذهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت طهم قالوا لك ويروى بالفاء والدال المهملة • وفي حديث عبد الرحمن بن الازرق الارجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امر نافذ اي ماض مطاع ابن الاعرابي ابو المكارم النوافذ كل سهم يوصل الى النفس فرحا او ترحا قلت له سهما فقال الاصران والخنابتان والغم والطبيخة قال والاصران ثقبا الاذنين والخنابتان سما الانف والعرب تقول سر عنك اي جز وامض ولا معنى لعل

نقذ نقذ ينقذ نقذا نجا وانقذ مثله ونقذته واستنقذته والنقذ بالتحريك والنقيذ والنقيذة ما استنقذ وهو فعل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض الجوهري انقذه من فلان واستنقذه منه ونقذه بمعنى اي نجاه وخلصه وفرس نقاذ اذا اخذ من قوم آخرين وخيل نقائد تنقذت من ايدي الناس او العدو واحدة نقيذ بغيرها عن ابن الاعرابي وانشد • وزفت لقوم آخرين كأنها • نقيذ حوامي الرمح من تحت مقصد •

وقال القاسم بن اوس الشيباني

• افكان شكرك ان زعمت نفاسة • تنقذيك امس وليتني لم اشهد •

تنقذيك

تنقذيك من الايتاذ كما تقول ضربيك قال الازهري تقول تنقذته وانقذته واستنقذته وتنقذته اي خلصته وخيبته وواحد الخيل النقائد نقيذ بغيرها آ والنقائد من الخيل ما انقذته من العدو واخذته منهم وقيل واحدها نقيذة قال الازهري وقرأت بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذ من عدو وقال يزيد بن الصعق •

• اعددت للحدثان كل نقيذة • انف كلابحة المضاجر ور •

انف لم تلبسها غيره كلابحة المضل يعني السراب وقال المفضل النقيذة الدرع لان صاحبها اذا لبسها انقذته من السيوف والانف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لحدتها ورجل نقذ مستنقذ ومستنقذ من اسمائهم ونقذة موضع **نمرد** نمرود ملك معروف وقد تقدم في الدال المهملة والله اعلم •

فصل الهاء

نهذ هبذ يهبذ هبذا عدا ليكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو اهبذ وانتهبذ وما بذ اشرع في مشيته افطر انه كهاذب قال ابو خراش •

• يبادر ضيخ الليل فهو نهاية • محث الجناح بالتبسط والقبض •

والمهابذة الاسراع قال •

• مهابذة لم تترك حين لم يكن لها • مشرب الا بآء منتصب •

هذذ الهذ والهذذ سرعة القطع وسرعة القراءة هذ القرآن يهذه هذا يقال هو يهذ القرآن هذا وبهذ الحديث هذا اي يسرده وانشد • كهذ الاشاة بالمحلب •

وازميل هذ ومذ وذاي حاد • وفي حديث ابن عباس قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اذا يهذ القرآن هذا فيسرع فيه كما يسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر وشفرة هذوذ قاطعة وسكين هذوذ قطاع وضربا مذاذيك اي هذا بعد هذ يعني قطعا بعد قطع قال الشاعر • ضربا مذاذيك وطعنا وحضا • قال سيبويه وان شاء حمله على ان الفعل وقع في معنى الكلام وقول الشاعر •

• فبأكر محتوما عليه شياعه • مذاذيك حتى انقد الدن اجمعا •

فسره ابو حنيفة فقال مذاذيك هذا بعد هذا اي شربا بعد شرب يقول باكر الدن مملوا

وراح وقد فترغه وتقول للناشز اذا اردت ان تكلموا عن الشيء هذا ذيك يعني ليس البرد لابس
وهجاجيك على تقدير الاثنين قال عبد بني الحسحاس

• اذا شق مرد شق بالبرد مثله • هذا ذيك حتى للبرد لابس

تزعم العرب انه اذا شق عند البضاع شيئا من ثوب صاحبه دام الود بينهما والا انها جراه
وامتدت التي اقتطعته بسرعة قال ذو الرمة

• وعند بغيوث يجعل الطير حوله • قد امتدت عرشه الحسام المذكر

ويروي قد احترت يريد لعبد بغيوث بن وقاص الحارثي ولم يقتل في المعركة وانما قتل بعد
الاشر الامراة بقوله

• وتضحك مني شيخة عبشمية • كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

الازهري يقال حجازيك وهذا ذيك قال ومني حروف خلقتها التثنية لا تغير وحجازيك
امر ان يجر بينهم قال ويحتمل ان يكون معناه كف نفسك قال وهذا ذيك يا مرء ان يقطع
امرا لقوم وهذه بالسيف هذا قطعة كهذاه وسيف منذماذ ومنذامذ قطاع وقرب
منذماذ بعيد وصعب

مربذ المهربذ بالكسر ولحداهرابذة المجوس وهم قومه
بيت النار التي للهند فارسي معرب وقيل عظماء الهند وعلماؤهم والهربذي منسوبة فيها لقتال
كمشي المهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس • مشي المهربذي في دفه ثم فرفرا
وقيل هو الاختيال في المشي وقال ابو عبيد الهربذي مشية تشبه مشية المهرابذة حكاه
في سير الابل قال ولا تطير لهذا البناء والهربذة سير دون الحبب وعدا الجمل الهربذي
اي نيء شق

مماذ الهماذي السرعة في الجري يقال له وماذي في جريه وقيل
هي ضرب من السير غير انه اومأ بها الى السريعة وقال ثم الهماذي الجدي في السير والهماذي
البعير السريع وكذلك الناقة بلاها وهماذي المطر شدته والهماذي قارات شداد تكون
في المطر والسحاب وابحر يمترن ليشتد ومترة ليسكن قال العجاج • منه هماذي اذا
حرت وحر • وحرهماذي وانشد الاصمعي

• يربع شداذا الى شداذ • فيها هماذي الى هماذي • ويوم ذو هماذي
وحماذي اي شدة حر عن ابن الاعرابي وانشد لتمام اخي ذي الرمة

• قطعت ويوم ذي هماذي • تلتظى به القور من وهج اللظى وفراهنه

هبذ

هبذ الهبذة الامر الشديد **هوذ** الهوذة القطاة الانثى وفي الصحاح هوذة
القطاة وخص بعضهم بها الانثى وبها سمي الرجل هوذة قال الاعشى

• من يلق هوذة يجد غير مثيب • اذا تعمم فوق التاج او وضعا

والجمع هوذ على طرح الزايد قال الطرماح

• من الهوذ كدر السراة ولونها • خضيف كلون الحيقطان المسيح

وقيل هوذة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها اغصان سبطة لا ورق لها وهمها
الهاذ قال الازهري روى هذا النضر قال والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ والله تعالى اعلم

فصل الواو

وجذ الوجذ بالجيم النقرة في الجبل تمسك الماء وتستنقع فيها وقيل هي البركة
والجمع وجذان ووجاذ قال ابو محمد التغلبي يصف الاتاني

• عيرا تاني في مرجل جواذي • كانهن قطع الافلاذ • اسن جراميز على وجاذ

الاتاني حجارة الابل القدر والجواذي جمع جاذ وهو المنتصب والافلاذ جمع فلذ القطعة
من الكبد والجراميز الحياض واحدها جرموز قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له
اما تعرف بمكان كذا وكذا وجاذا وهو موضع يمسك الماء قال ابن بري وجاذا اي اعرف بها
وجاذا ابو عمرو اوجزته على الامر ايجاذا اذا اكرمته **وذذ** الوذوذة السرعة
ورجل وذ وواذ سريع المشي ومترادب يوذ وذ مترا سريعا ووذوذ المراة نظارتها اذا طالت
قال الشاعر • من اللاي استفاد بنو قصي • فجابها ووذوذها بنوس

ورذ ورذ في جانبه ايطاء **وقذ** الوقذة شدة الضرب وقذه يقذه وقذا ضربه
حتى استرخى واشرف على الموت وبيناه وقذ موقوذة قتلت بالخشب وقذه وقذ الشاة وقذا
ونهى موقوذة ووقيذ قتلها بالخشب وكان بيعلة قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن السكيت
وقذه بالضرب والموقوذة والوقيذ الشاة تضرب حتى تموت ثم توكل قال الفراء في قوله
والمنخنقة والموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك ووقذ الرجل فهو موقوذ ووقيذ
والوقيذ من الرجال البطيء الثقيل كان شلا وضعفه وقذه والوقيذ والموقوذ الشديد
المرض الذي قد اشرف على الموت وقذه وقذ الموت المرض والغم قال ابن جني قرات على ابي علي

انما هو بطرف اسلة اللسان وللحروف الذلق ثلاث الراء واللام والنون وبني في حيز
• واحد وقد ذكرنا مثله في اول حرف الباء دخول الحروف •
• السنة الذلق والشفوية كثرة دخولها في ابنية •
• الكلام ثم الجزم لسان العرب على بركة •
• الله تعالى وعونه في اليوم الموافق لتابع •
• عشرين لشهر شعبان سنة ثمانية وتسعين والف •
• يتلوه فصل الالف باء •
• وصلى الله على سيدنا •
• محمد وعلى اله وصحبه •
• وسلم •

علي يد الفقير الفاني محمد بن محمد الزرقاني غفر الله له ولوالديه ولمن طالع فيه وجميع المسلمين آمين

٣٤٨

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım AMCA ZADE HÜSEYİN PAŞA
Yazma
Eski/Yeni 434

عن ابي بكر عن بعض اصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته وقيذا ووقيظا قال تركته وقيذا ووقيظا قال الوجه عندي والقياس ان تكون الظاء بدلا من الذال كقوله عز وجل والمتحنقة والموقوذة وكقولهم وقذه ولقراسيم وقظة ولاموقوظة فالذال اذا اعم تصرفا قال فلذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاحمر ضربه فوقظة الديك حمل فلان وقيذا اي ثقيلا دنفا سقيما • وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب اذا اساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذفه الورع قوله فيقذفه اي يسلبه ويحتمه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل وما لا يجمل ويقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب بالمنخس والكسر • وفي حديث عائشة رضي الله عنها فوقذ النفاق وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه وفي حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح من القلب وتحوته فاضاف الوقوذ اليها وقال خالد الوقذان يضرب • فانفه اوحشاوه من وراء اذنيه وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس النفا فتصيرهدتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال لرجل موقوذ وقد وقذه الحلم سكنه • ويقال ضربه على موقذ من مواقته وهي المرفق او طرف المنكب او الكعب وانشد الاعشى •

• • • • • •
• يلوبيني دوني النهار واقتفى • دبى اذا وقذ النعاس الرقدا •

اي صادوا كانهم سكارى من النعاس • ابن سميل الوقيذ الذي يغشى عليه ولا يدري امات ام لا • ويقال وقذه النعاس اذا غلبه • ورجل وقيذ اي ما به طرف • وناقة موقوذة موقذة اشر الصرار في اخلافها من ستة وقيل هي التي يبرغها ولدها اي يرضعها ولا يخرج لبنها الا ترارا لعظم ضرعها فيوقذها ذلك ويأخذها له دآء ورم في الضرع والوقاذ حجارة مدورة واحدتها وقيذة **ولذ** ولذ ولذا اسرع في المشي ورجل ولاذ ملاذ والمعنيان متقاربان **ومذ** ابن الاعرابي الومذة البياض النقي والله تعالى اعلم

حرف الراء المهملة

الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلق وسميت ذلقا لان الذلاقة في المنطق